محمد حسين مغنية



في الشفاء بالقرآن والدعاء

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب ٧١٢٠



مجربات الإمامية

في

الشفاء بالقرآن والدعاء

مجربات الإمامية

في

الشفاء بالقرآن والدعاء

تأليف
محمد حسين مغنية

منشورات
مؤسسة الأعلى للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب ٧١٢٠

الطبعة الأولى

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات:
بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة.
ملك الأعلمي - ص.ب: ٧١٢٠
الهاتف: ٨٣٣٤٤٧ - ٨٣٣٤٥٣

PUBLISHED BY
Al Alami Library
BEIRUT - LEBANON
P.O. BOX 7120

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

القرآن الكريم، فيه من الآيات البيّنات، آي واضحة وصريحة تؤكّد أن فيه شفاء للمؤمنين بإذن الله تعالى.

كقوله عزّ وجلّ: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ ٱلظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَاراً﴾[1].

وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[2]

وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَاناً أَعْجَمِياً لَّقَالُوا لَوْلاَ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ءَاعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدىً وَشِفَاءٌ﴾[3].

وكذلك الدعاء والتوسّل بالله تعالى والإستعاذة بأسمائه عزّ وجلّ كما ورد عن الرسول الكريمﷺ وعن الأئمة الأطهار سلام الله عليهم أجمعين، وهي من المجرّبات عند كثير من المؤمنين حيث أدّت إلى شفائهم بقدرة الباري عزّ وجلّ.

فعن النبيﷺ أنه قال: «مَنْ لَمْ يَسْتَشْفِ بِالْقُرْآنِ فَلاَ شَفَاهُ اللَّهُ»[4].

وعنهﷺ أنه قال: «ألاَ أدلكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم وَيدرُّ أرزاقكم؟ قالوا: بلىٰ، قال: تدعون ربكم بالليل والنهار فإن سلاح المؤمن الدعاء»[5].

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: «عليك بالدعاء فإنّه شفاء من كل داء»[6].

---

(١) سورة الإسراء، الآية ٨٢.
(٢) سورة يونس، الآية ٥٧.
(٣) سورة فصلت، الآية ٤٤.
(٤) مكارم الأخلاق، ص٣٤٨.
(٥) الكافي ج٢ ص ٤٦٨.
(٦) الكافي ج٢ ص ٤٧٠.

تمهيد

في آداب المريض والعائد

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من اشتكى ليلة فقبلها بقبولها، وأدّى إلى الله شكرها كانت له كفّارة ستين سنة». قيل: «وما قبلها بقبولها؟». قال: «صبر على ما كان فيها»[1].

عن الباقر عليه السلام قال: «سهر ليلة من مرض أفضل من عبادة سنة»[2].

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «صداع ليلة يحطّ كل خطيئة إلاّ الكبائر»[3].

عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «للمريض أربع خصال: يرفع عنه القلم، ويأمر الله الملك فيكتب له كل فضل كان يعمله في صحته ويتبع مرضه كل عضو في جسده فيستخرج ذنوبه منه، فإن مات مات مغفوراً له، وإن عاش عاش مغفوراً له»[4].

في الصبر على المرض:

رُوي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «المرض لا أجر فيه ولكن لا يدع ذنباً إلاّ حطّه، وإنما الأجر بالقول واللسان، والعمل باليد والرجل، وإن الله تعالى ليدخل بصدق النية والسريرة الخالصة جماً من عباده الجنة»[5].

(١ ـ ٥) مكارم الأخلاق ص ٣٤٣ ـ ٣٤٦.

في عيادة المريض:

قال النبي ﷺ: من حق المسلم على المسلم إذا لقيه أن يسلّم عليه، وإذا مرض أن يعوده وإذا مات أن يشيّع جنازته[1].

وقال ﷺ: تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده عليه ويسأله: كيف أنت؟ كيف أصبحت وكيف أمسيت؟ وتمام تحيتكم المصافحة[2].

وعن الصادق عليه السلام قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن من أعظم العباد أجراً عند الله لمن إذا عاد أخاه خفّف الجلوس إلا أن يكون المريض يريد ذلك ويحبه ويسأله ذلك[3].

وعن الباقر عليه السلام قال: كان فيما ناجى به موسى عليه السلام ربه أنه قال: يا رب ما بلغ من عيادة المريض من الأجر؟ فقال الله عزّ وجلّ: أوكّل به ملكاً يعوده في قبره إلى محشره[4].

(١ ـ ٤) مكارم الأخلاق ص ٣٤٣ ـ ٣٤٦.

الفصل الأول
في الاستشفاء بالقرآن

قال النبي ﷺ: «من لم يستشفِ بالقرآن فلا شفاه الله».

وقال الصادق عليه السلام: «من قرأ مائة آية من أي آي القرآن شاء ثم قال سبع مرّات: «يا الله»، فلو دعا على الصخور فلقها».

عن أبي الحسن عليه السلام قال: «إذا خفت أمراً فأقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل: (اللّهمّ اكشف عني البلاء) ثلاث مرّات».

عن الكاظم عليه السلام أنه قال: «من استكفى بآية من القرآن من المشرق إلى المغرب كفى إذا كان بيقين».

وعنه عليه السلام أنه قال: «في القرآن شفاء من كل داء».

في الاستشفاء بآيات التهليل من القرآن:

(وهي لسائر الأمراض).

بسم الله الرحمٰن الرحيم **﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ﴾**(١).

﴿اَللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ، لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَاالَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَينَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ العَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾(٢).

---

(١) سورة البقرة، الآية ١٦٣.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٥٥.

﴿الم، اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ﴾[1] ﴿هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي ٱلأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[2] ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَٱلْمَلاَئِكَةُ وَأُولُوا ٱلْعِلْمِ قَائِماً بِٱلْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، إِنَّ ٱلدِّينَ عِنْدَ ٱللَّهِ ٱلإِسْلاَمُ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ، وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾[3].

﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيباً، اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ، وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثاً﴾[4].

﴿ذَلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَٱعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾[5].

﴿ٱتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾[6].

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً ٱلَّذِي لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ، وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾[7].

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا إِلَهاً وَاحِداً لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[8].

---

(١) سورة آل عمران، الآية ١.
(٢) سورة سورة آل عمران، الآية ٦.
(٣) سورة آل عمران، الآيتان ١٨ و١٩.
(٤) سورة النساء، الآيتان ٨٦ و٨٧.
(٥) سورة الأنعام، الآية ١٠٢.
(٦) سورة الأنعام، الآية ١٠٦.
(٧) سورة الأعراف، الآية ١٥٨.
(٨) سورة التوبة، الآية ٣١.

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾[1].

﴿حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱلَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾[2].

﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَٱعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾[3].

﴿قُلْ هُوَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾[4].

﴿يُنَزِّلُ ٱلْمَلاَئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَٱتَّقُونِ﴾[5].

﴿وَإِنْ تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى، ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ ٱلأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى﴾[6].

﴿إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوىً، وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى، إِنَّنِي أَنَا ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَٱعْبُدْنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلاَةَ لِذِكْرِي، إِنَّ ٱلسَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا، لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى﴾[7]. ﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً﴾[8].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَٱعْبُدُونِ﴾[9].

﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي

---

(١) سورة التوبة، الآية ١٢٩

(٢) سورة يونس، الآية ٩٠.

(٣) سورة هود، الآية ١٤.

(٤) سورة الرعد، الآية ٣٠.

(٥) سورة النحل، الآية ٢.

(٦) سورة طه، الآيتان ٧ و٨.

(٧) سورة طه، الآيات ١٢ إلى ١٥.

(٨) سورة طه، الآية ٩٨.

(٩) سورة الأنبياء، الآية ٢٥.

ٱلظُّلُمَاتِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ﴾[1].

﴿فَتَعَالَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ﴾[2].

﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ، ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾[3].

﴿وَهُوَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلأُولَى وَٱلآخِرَةِ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[4].

﴿يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلأَرْضِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾[5].

﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ، إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ، وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ، بَلْ جَاءَ بِٱلْحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾[6].

﴿غَافِرِ ٱلذَّنْبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِي ٱلطَّوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾[7].

﴿ذَلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾[8].

﴿هُوَ ٱلْحَيُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ﴾[9].

﴿رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ

---

(١) سورة الأنبياء، الآية ٨٧.
(٢) سورة المؤمنون، الآية ١١٦.
(٣) سورة النمل، الآيتان ٢٥ و٢٦.
(٤) سورة القصص، الآية ٧٠.
(٥) سورة فاطر، الآية ٣.
(٦) سورة الصافات، الآيات ٣٣ إلى ٣٧.
(٧) سورة غافر، الآية ٣.
(٨) سورة غافر، الآية ٦٢.
(٩) سورة غافر، الآية ٦٥.

يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ ٱلأَوَّلِينَ﴾[1].

﴿فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ، فَٱعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ﴾[2].

﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا ٱلْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ، وَتِلْكَ ٱلأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلاَمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِىءُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[3].

﴿فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا ٱلْبَلاَغُ ٱلْمُبِينُ، ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[4].

﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلاً﴾[5].

في الاستشفاء بالسور والآيات القرآنية وذكر خواصها:

روي عن العالم عليه السلام أنه قال: «من نالته علّة فليقرأ عليها أم الكتاب[6] سبع مرّات، فإن سكنت وإلاّ فليقرأها سبعين مرّة، فإنها تسكن».

روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في «الحمد لله» - سبع مرّات - «شفاء من كل داء، إن عوذ بها صاحبها مائة مرّة وكان الروح قد خرج من الجسد ردّ الله عليه الروح».

وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «لو قرأت «الحمد» على

(١) سورة الدخان، الآيتان ٧ و٨.
(٢) سورة محمد، الآيتان ١٨ و١٩.
(٣) سورة الحشر، الآيات ٢١ إلى ٢٤.
(٤) سورة التغابن، الآيتان ١٢ و١٣.
(٥) سورة المزمل، الآية ٩.
(٦) أم الكتاب: هي سورة الفاتحة ويُقال لها الحمد أيضاً.

ميت سبعين مرّة ثم ردّت فيه الروح ما كان عجباً».

عن الباقر عليه السلام قال: «إذا كانت بك علة تتخوف على نفسك منها فاقرأ سورة الأنعام، فإنه لا ينالك من تلك العلّة ما تكره».

عنه عليه السلام قال: «من قرأ سورة النحل في كل شهر كفى المغرم[1] في الدنيا وسبعين نوعاً من أنواع البلاء، أهونها الجنون والجذام والبرص». وفي رواية للتحرّز من إبليس وجنوده وأشياعه.

وعنه عليه السلام قال: «من قرأ سورة لقمان في كل ليلة وكّل الله عزّ وجلّ به في ليلته ملائكة يحفظونه من إبليس وجنوده حتى يصبح، فإن قرأها بالنهار لم يزالوا يحفظونه عن إبليس وجنوده حتى يمسي».

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن «يس»، فمن قرأ «يس» قبل أن يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي. ومن قرأها في ليلته قبل أن ينام وكّل الله به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة، وإن مات في يومه أدخله الله الجنة» (تمام الخبر). وفي رواية تقرأ للدنيا والآخرة وللحفظ من كل آفة وبليّة في النفس والأهل والمال.

وروي أنه من كان مغلوباً على عقله قُرئت عليه «يس» أو كتبه وسقاه فإنه يبرأ فإن كتبته بماء الزعفران في إناء من زجاج فهو خير فإنّه يبرأ.

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة «الصافت» في كل يوم جمعة لم يزل محفوظاً من كل آفة، مدفوعاً عنه كل بليّة في حياة الدنيا، مرزوقاً في الدنيا بأوسع ما يكون من الرزق ولم يصبه الله في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا من جبّار عنيد. وفي رواية: تُقرأ للشرف والجاه والعز في الدنيا والآخرة[2].

وعنه عليه السلام قال: «من قرأ سورة «الزمر» في يومه أو ليلته أعطاه الله

---

(١) المغرم: كمكرم: المولع بالشيء. وما يلزمه الإنسان من الغرامة.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٤٨ و٣٤٩.

شرف الدنيا والآخرة وأعزّه بلا عشيرة ولا مال».

ومن قرأ سورة «الطور» جمع الله عزّ وجلّ له خير الدنيا والآخرة.

ومن قرأ سورة «الواقعة» في كل ليلة جمعة أحبّه الله وحبّبه إلى الناس أجمعين ولم يرَ في الدنيا بؤساً أبداً ولا فقراً ولا فاقةً ولا آفةً من آفات الدنيا، وهي في أمير المؤمنين وأولاده عليهم السلام.

ومن قرأ سورة «الحديد» و«المجادلة» في صلاة فريضة وأدمنها، لم يرَ في أهله وبدنه وماله سوءاً ولا خصاصة.

عن علي بن الحسين عليه السلام قال: من قرأ سورة «الممتحنة» في فرائضه ونوافله، امتحن الله قلبه للإيمان ونوّر له بصره ولا يصيبه فقرٌ أبداً ولا جنون في بدنه ولا في ولده. وفي رواية: ويكون محموداً عند الناس.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكثر قراءة «قل أوحي»(١) لم يصبه في حياته الدنيا شيء من أعين الجن [والإنس ولا السحرة] ولا نفثهم ولا سحرهم ولا كيدهم.

ومن قرأ سورة «المزَّمّل» في العشاء الآخرة أو في آخر الليل كان له الليل والنهار شاهدين مع السورة [وأحياه حياة طيبة وأماته ميتة طيبة].

ومن قرأ سورة «النّازعات» لم يدخله الله الجنة إلاّ ريّان ولا يدركه في الدنيا شقاءٌ أبداً. وروي أنها شفاء لمن سُقي سماً أو لدغة ذو حمة(٢) من ذوات السموم.

ومن قرأ على الماء «والسماء ذات البروج» [وسقاه من سُقي سماً] فإنّه لا يضرّه إن شاء الله.

ومن قرأ «إنا أنزلناه» في كل فريضة من الفرائض نادى منادٍ: يا عبد الله قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل.

---

(١) هي سورة الجن.

(٢) اللدغة: اللسعة والحمة ـ بالتخفيف وقد تشدد ـ: السم والإبرة.

ومن قرأ «إذا زلزلت» في نوافله لم تصبه زلزلة أبداً ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا.

ومن قرأ «ويل لكل همزة» في فرائضه نفتْ عنه الفقر وجلبت إليه الرزق وتدفع عنه ميتة السوء.

ومن قرأ «قل يا أيها الكافرون» و«قل هو الله أحد» في فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه وما ولد، وإن كان شقيّاً محي من ديوان الأشقياء وأثبت في ديوان السعداء وأحياه الله سعيداً وأماته شهيداً وبعثه شهيداً.

ومن قرأ «إذا جاء نصر الله» في نافلة أو فريضة نصره الله على جميع أعدائه.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أصابه مرضٌ أو شدّة فلم يقرأ في مرضه أو شدّته «قل هو الله أحد» ثم مات في مرضه أو في تلك الشدة التي نزلت به فهو من أهل النار.

وقال عليه السلام: من آوى إلى فراشه فقرأ «قل هو الله أحد» إحدى عشرة مرة حُفظ في داره وفي دويرات حوله.

أيضاً في ذكر خواص السور:

وهي كما ذكرها الشيخ الكفعمي[1] نقلاً عن كتاب الخواص:

الفاتحة: هي شفاء من كلّ دَاء إلاّ السَّام وإن كتبت في إناء طاهر ومحيت[2] بماء المطر وغسل المريض بها وجهه بریء وإن شرب هذا الماء مَن يجد في قلبه رجفاناً وخفقاناً زال عنه.

البقرة: تعلّق على الموجُوع والمعيون والمفزع والمَصرُوع والفقير يزول مَا بهمْ.

---

(١) المصباح: ٦٠٥ ـ ٦١٦.

(٢) في نسخة زيادة: ومحيت الكتابة.

آل عمران: تكتب بزعفران ومَاء ورد وتعلّق على الشجرة تثمر والمرأة تحبل ومَن قرأ منها على تمرة ثلاثاً بعد البسملة **﴿رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾** على المعدة الموجوعة برئت.

النساء: مَن دفن شيئاً وضَاع عنه فليكتب منها **﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُم أَنْ تُؤدُّوا الأَمَانَات إِلى أَهْلِها وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالعَدْلِ، إنّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ به، إنّ الله كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً﴾**. في إناء جديد ويمحها بمَاء المطر ويرشّه في المكَان الذي فيه المدفون يظفَر به إن شاء الله.

المائدة: مَن كتبها وجعلها في منزله أو صندوقه لم يسرق له شيء.

الأنعَام: مَن كتب منها ليلاً في قرطاس وقت السّحر قوله تعالى: **﴿وإن يَمسَسْكَ الله بضرّ فلا كاشف له إلاّ هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير﴾** وعلّقها على وجع الجنب واليدين برىء.

الأعراف: مَن كتبهَا بمَاء ورد وزعفران وعلّقها عليه أمِنَ من الحيّة والسّبع والعدوّ والضّلال في الطريق.

الأنفال: مَن علّقها عليه لم يقف بين يدَي حَاكم إلاّ قضى له على خصمه.

التوبة: مَن جعلهَا في تجارته أو قلنسوته أمِنَ من اللّصوص والحريق.

يونس: قوله تعالى منهَا: **﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِداً أَوْ قَائِماً فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانوا يَعْمَلُونَ﴾**.

لوجع الرجلين والسّاقين والجنب يكتب في فخّارة طرية نظيفة ثم تملأ الفخّارة زيتاً طيباً وتغلى على نار ليّنة وتدهن هذه الأوجاع بالزّيت المذكور.

هود: من نقش قوله تعالى: ﴿**قَالَ ٱرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمَرْسَاها**﴾ لحفظ السّفينة في البحر يكتب في لوح ساَج ويسمّر في مقدمتها.

يوسف: مَن كتبهَا ودفنها وجعلهَا في منزله ثلاثة أيّام وِأخرجَها إلى جدار البيت من خَارجه لم يشعر إلاّ ورسُول السّلطان يدعو إلى نصرته وصَار له خطرة وجَاهٌ ومَن كتبهَا وشربهَا سهّل الله له الرّزق من كل أحد.

الرّعد: عن النبيﷺ قال: مَن قرأ هذه السورة كان له من الأجر بوزن سحاب مضى، وكل سحاب يكون عشر حسنات ويبعث يوم القيامة من الموفين بعهد الله. ومن كتبها في ليلة مظلمة بعد صلاة العشاء الآخرة على ضوء نار، وجعلها من ساعته على باب سلطان جائر وظالم، هلك وزال ملكه.

إبرَاهيم: من كتبهَا في خرقة حرير بيضاء وعلّقها على عضد الصّغِير أمِنَ من الفزع وَالبكاء والتّوابع وجميع الأسواء.

ومن قرأ من أول إبراهيم بسم الله الرّحمٰن الرّحيم: ﴿**الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ العَزِيزِ الحَمِيدِ اللّهُ الّذِي لَهُ مَا فِي السّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ الّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً أُولئِكَ فِي ضَلالٍ بَعِيدٍ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ**﴾ أربعين مرة على ماء ثم يطبخ بالماء طعاماً ويطعمه تلامذته رأى من فصاحتهم العجب ومن كان له رعيّة وأراد طاعتها فيقرأ ذلك على ماء قراح أربعين مرة ثم يرشّه في منزله أو في محلّه الذي يجلس فيه ولا يرش الماء إلاّ على الحيطان.

الحجر: مَن كتبها بزعفران وسقاهَا لامرأة قليلة اللبن كثر لبنها ومَن كتبهَا وجعلهَا في جيبه أو عضده كثر بيعه وكسبه ورزقه.

النّحل: مَن جعلها في حائط بستان لم يبق فيه شجرة إلاّ وسقط حملهَا وانتثر وإن جعلت في منزل قوم بأعيَانهم وأسمائهم بَادوا.

الإسراء: مَن حرّرها وعلّقها عليه في خرقة حرير خضراء لم يخط رميه.

الكهف: مَن جعلها في إناء زجاج ضيّق الرأس وجعلها في منزله أمِنَ من الدّين والفقر.

مريم: مَن جعلها في إناء زجاج نظيف في منزله كثر خيره ومنع منه طوارق السّوء ومَن شربها وهو خائف أمِنَ.

طه: مَن جعلها معه ومضى إلى قوم يريد التزويج منهم زوّجوه وإن قصد الإصلاح بين المتباغضين ألفُوا وإن مشى بها بين العسكرين افترقوا ومَن كتبها وشربهَا ودخل على سلطان أمِن منه وأدناه.

ويعلّق لبكاء الأطفال بعد أن يكتب في رقّ غزال ويعمل في أنبوبة النحاس هذه الآيات من سورة «طه»:

﴿يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لاَ عِوَجَ لَهُ، وَخَشَعَتِ ٱلأَصْوَاتُ لِلرَّحْمٰنِ فَلاَ تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْساً يَوْمَئِذٍ لاَ تَنفَعُ ٱلشَّفَاعَةُ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمٰنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلاً يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِهِ عِلْماً وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ عَمِلَ ظُلْماً وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلاَ يَخَافُ ظُلْماً وَلاَ هَضْماً﴾.

الأنبياء: يكتب للمريض ولمَن طال فكره وسهره.

كذلك في الأنبياء قوله: **﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ﴾**، من كتبها في رقّ وعلّقها على الحامل من أول ما تعلق بالحمل مدة أربعين يوماً ثم تنزعه وتحمله في الشهر الذي تضع فيه الولد فإن ولدها يكون بعون الله تعالى

محفوظاً من الآفات، من كتب منها قوله: **﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلاَماً خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَراً وَمُقَاماً﴾** من كان عزباً وأراد التزوّج فليصم ثلاثة أيام ويقرأ كل ليلة عند أخذ مضجعه الآيات إحدى وعشرين مرة ويسأل الله الإجابة يقول ذلك كل شهر فإنه سبحانه يسهل له التزويج.

الحجّ: مَن كتبها في رقّ غزال وجعلها في جنب مركب أتته الرّياح ولم يسلم ومَن كتبها ورشّها في موضع وَالٍ أو قاضٍ لم يتهن بعيش فيه إلا أن يخرج منه.

المؤمنون: مَن كتبها ليلاً وجعلها في خرقة حرير خضراء وعلّقها عليه لم يشرب الخمر.

النّور: مَن جعلها في فراشه الّذي ينام فيه لم يحتلم ومَن كتبها في طشت نحاس ومحاها وسقاها الدّابة المريضة ويرشّ عليها من الماء برئت.

الفرقان: مَن كتبها ودخل على قوم بينهم بيع أو شراء تفرقوا ولم يقرب موضعه شيء من الهوَام.

الشعراء: مَن علّقها على دِيك أبيض أفرق ثم أطلقه فإنه يمشي ويقف فحيث مَا وقف وجد كنزاً أو سحراً.

ومن قرأ بسم الله الرحمٰن الرحيم **﴿طَسم، تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ، لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلاَّ يَكُونُوا مُؤمِنِينَ، إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾** على كف تراب لم يره الشمس ورشّه في وجه عدوّه قهره الله وخذله.

النّمل: مَن أراد أن لاَ يخرج عليه الدّرهم الزّيف فليقرأ عليه آخر آية من النّمل.

القصص: مَن كتبهَا وعلّقها على عبد أمن عليه من الزّنا والهرب والخيانة وكذا إذا علّقت على وجع الكبد والبطن والمطحول ومَن شربهَا بماء المطر نفعته من جميع الأسقام.

العنكبوت: مَن شربها زالت عنه حمّى الرّبع والأوجاع.

الرّوم: مَن جعلها في إناء زجَاج ضيق الرأس في منزل قوم اعتلّ مَن فيه فإن دخل إليه غريب اعتلّ.

لُقمان: يكتب لمَن فيه نزف الدّم والأوجَاع.

السّجدة: مَن جعلها في منزل والٍ عُزِل في سنته ومَن علّقها عليه أمِن من الحمّى الشقيقة.

الأحزاب: مَن كتبهَا في رقّ ظبي وجعلها في حق في منزله تزوّجت بنَاته سريعاً.

سبأ: مَن كتبها في قرطاس وجعلها في خرقة بيضاء وحملها أمِن من الهوام ومن العقوبة والنّبل والحجارة والحديد.

فاطر: مَن كتب منها ﴿**إنّ الّذين يتلون كتاب الله**﴾ الآيتين في أربع خِرَق قطن جديدة طاهرة وجعلها في تجارته نَمَت وربحت.

يس: مَن سقاها لامرأة كثر لبنها ومَن حملهَا أمِن من العين والجنّ ويكون كثير المنَامَات الصّالحة.

ومَن لقي عدواً يخاف فليقل وهو مستقبل القبلة الله القاهر الغالب الله مذلّ كل جبار عنيد ناصر الحق حيث كان له الحول والقوة ﴿**إِنْ كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذا هُمْ خَامِدُونَ**﴾ فإنه يكفاه ومن قرأ على زيت الزيتون ﴿**قَالَ مَنْ يُحْيِي العِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ـ إلى ـ عَلِيمٌ**﴾ أربعين مرة ودهن به الفكش والكسر والوهن برىء بإذن الله تعالى ومن كانت دابته حروناً فليكتب هذه الآيات ويعلقها (عليها) ويقرأها في أُذنها أيضاً بسم الله الرحمن الرحيم ﴿**أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَاماً فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ**﴾.

الصّافّات: مَن اغتسل بمَائها زالت أوجاعه.

ص: قوله تعالى: ﴿**ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ**﴾ مَن أكثر تلاوة هذه الآية وهو يحفر بئراً حَسُنَ نبعها.

الزّمر: مَن جعلها على عضده كان محبوباً في أعين النّاس وأثنوا عليه خيراً.

غافر: مَن كتبها ليلاً وجعلها في دكّان كثر ربوته أو بستان كثر ثمره وإن حملها ذو قروح أو دمل برىء بإذن الله تعالى.

فُصّلت: مَن كتبها بماء المطر ومحاهَا وسحق بمَائها كحلاً واكتحل به نفع من الرّمد والبيَاض وأوجَاع العين.

الشّورَى: مَن كتبهَا وشربها في سفره قلّ عطشه وإن رَشّ هَذا المَاء على مصرُوع احترق شيطانه ولم يعد إليه.

الزّخرف: مَن سَقَاهَا للزّوجة المخَالفة أطَاعت ومَاؤها ينفع المعصوم من البطن ويسهّل المخرَج ومن حملها أمِنَ من كُلّ شرّ وَإنْ وُضعَتْ تحت رأس نائم لم يرَ في نومه إلاَّ خيراً.

الدّخَان: مَن حملها كَان مهَاباً محبُوباً آمناً من شرّ كلّ ملك ومَن شربها أَمِنَ من كلّ نمَّام وإن علّقت على طفل حين ظهوره أَمِنَ من الجنّ والهوَام.

الجَاثية: مَن حملهَا أمِنَ من كلّ محذور ومَن جعلها تحت رأسه كفي شرّ الجنّ.

الأحقاف: مَن كتبهَا في صحِيفة وغسلها بماء زمزم وشربهَا كان وجيهاً محبوباً حَافظاً.

محمّدﷺ: مَن علّقهَا عليه في القتال نصر ومَن شرب مَاءهَا ذهب عنه الرُّعب والزّجر ومَن قرأهَا في البحر أمِن منه.

ومَن كتب محمد رسول الله السورة في الليلة الرابعة عشرة من شهر رمضان في خرقة حرير بيضاء بمسك وكافور وماء ورد وحرّرها في رقّ غزال كان حاملها في أمان وحفظ وأيّما وجع علقت عليه برىء بإذن الله.

ومن أخذ قبضة تراب من المعركة حين التحم القتال ويقرأ عليها **﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يَضِلَّ أَعْمَالُهُمْ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾** ثم يرشّ التراب في وجه العدو فإنه يخذل ويفرّ.

الفتح: مَن علّقها عليه أمِنَ من السُّلطان وإن علقت على حائط أو بيت لم يقربه شيطان وإن شربت المرأة مَاءهَا درّ لبنها.

الحجرات: إذا علّقت في مكان لم يقربه شيطَان وإن علّقت على متبوع(١) لم يعد إليه شيطان.

ق: مَن كتبهَا في صحيفة ومحَاهَا بمَاء المطر وشربهَا الخَائف والولهان والشاكي بطنه وفمه زال ألمه وإذا غسل بمائها فم الطّفل الصّغير خرجت أسنَانه بغير ألم.

الذّاريَات: إذا علّقت على مطلقة وضعت سريعاً.

الطّور: إذا أدمن قراءتها المسجُون خرج والمسَافر أمن وحرس.

النّجم: قوله تعالى: **﴿أَفَمِنْ هَذَا الحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلاَ تَبْكُونَ وأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾** يُكتَب ويعلّق لبكاء الأطفال.

القمر: مَن كتبهَا يوم الجمعة وقت صلاة الظّهر وجعلها تحت عمَامته كَان محبوباً مقبولاً.

الرّحمن: يشرب للطحَال ووجع الفؤاد ويعلّق على الرّمد والمصروع وتكتب على حائط البيت فيذهب هوامّه.

الواقعة: تسهّل الولادة تعليقاً.

الحديد: مَن علّقها عليه أمِنَ من الحديد في القتال وإذا قرئت على الحديد خرج من غير ألم ويغسل الحمرة والورم والجروح والقروح بمائها تبرأ بإذن الله تعالى ومَن حملها لم يره خصمه.

---

(١) في نسخة مصروع.

المجادلة: تُقرأ عند المريض يسكن وعلى مَا يخزن يحفظ وإن طرحت في الحبُوب لم تفسد ومَن قرأهَا حُفِظ من كلّ سوء.

الحشر: مَن كتبهَا في جام زجاج وغسلها بماء المطر وشربهَا رزق الحفظ والفطنة.

الممتحنة: يكتب ثلاثةِ أيّام متوالية ويُسقى للمطحول يزول ألمه.

الصّف: مَن أدمن قراءتها في سفره حفظ فيه إلى أن يرجع.

الجُمعة: مَن أدمن قراءتها ليلاً ونهاراً صباحاً ومساءً أَمِنَ من وسوسة الشيطان.

المنافقون: يُقرأ على الدّمل يبرأ بإذنه تعالى.

التغابُن: مَن قرأها ودخل على حاكم كفيه.

الطّلاق: إذا كُتبت على شقفة نيّة وسُحِقت ورُميت في بيت أو رشّ ماؤهَا في موضع لم يسكن وإن رشّ في موضع مسكون أثار القتال والبغضاء وربّما كان الفراق.

التحريم: يُقرأ على المريض والملسُوع والمصروع وعلى السّهران والرّجفان يذهب مَا بهم ومن أدمن قراءتها لم يبق عليه دين.

الملك: يخفّف عن الميّت ويُنجيه من عذاب القبر.

القلم: إذا علقت على مَن به وجع الضّرس أو الصداع سكن.

الحَاقّة: تحفظ الجنين تعليقاً من كلّ آفة وإذا سُقي الجنين منها سَاعة وَضْعه زكّاه وحُفِظَ من الهَوام والشيطان.

المعَارج: مَن قرأها أمِنَ من الإحتلام والأحلام المُفزِعة وحُفِظ إلى أن يُصبح.

نوح: مَن أدمن قراءتها ليلاً ونهَاراً ومشى في حَاجة قُضيت.

الجنّ: من شربها وعى كلّ شيء يسمعه وغلب مَن يناظره وهي

تهزم الجنّ في الموضع الّذي يُتلى فيه ومَن قرأهَا ودخل على حاكم أمِنَ أو على مخزون حفظ أو أسِير فكّ أو دين قضي.

المزّمّل: مَن أدمن قراءتها رأى النّبيّ ﷺ في نومه.

المدّثر: مَن أدمن قراءتها وسأَل الله في آخرهَا حَاجة قضيت أو حفظ القرآن حفظ.

القيَامة: قراءتها تقوّي القلب وشُرب مَائهَا يقوّي الضعف.

المُرسلات: مَن قرأها في خصومة قهر خصمه ويُزيل الدّمل تعليقاً.

النّبأ: مَن كتبهَا في رق ظبي بزعفران ومَاء ورد وحملهَا قلّ نومه وسهر وحفظ وقلّ قمله وإن علقت على ذراع كَان فيه قوة عظيمة وشرب مَائهَا يُزِيل مرض البطن.

النازعات: مَن قرأها موَاجِهاً لعدوّه أو سُلطانه أمِنَهمَا.

عبس: مَن حملها أصَاب الخير في طريقه وكفي مَا أهمّه ومَن قرأهَا على عين قد نضبت ثلاثة أيام كلّ يوم سبعاً غزرت ومَن قرأها على مدفون ضلّ عنه أرشده الله تعالى إليه.

كوّرت: قراءتها على العينين تقوّي بصرهما وتُزيل الرّمد والغشاوة.

الإنفطَار: قراءتها تُخرِج المسجون وتفكّ المأسور وتؤمن الخَائِف.

التطفيف: تُقرأ على المخزون يُحفظ.

الإنشقاق: تسهّل الولادة تعليقاً فإذا وضعت فانزعه عنهَا سريعاً وقراءتها على الدّابة تحفظها وعلى اللّسعة تسكّنهَا وإذا كُتِبَت على حَائط منزل ذهب هوَامه.

البُروج: مَن قرأها في فراشه حفظ أو على منزله عند خروجه حرس هو ومَن في البيت من الأهل والمال ومَن قرأ من أوّلهَا إلى قوله **﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ﴾** كفي شرّ الزّنابير.

الطارق: مَن غسل بمائها الجراح سكنت ولم تقيّح ومَن قرأها على

أيّ مشروب كان أمن فيه من القيء.

الأعلى: يُقرأ على الأُذن الدّويّة وعلى البواسِير وعلى الموضع المنتفخ يزُول ذَلك.

الغَاشية: إذا قُرِئت على مَا يؤكل أمن فِيه من النكد وعلى مَا يولد يسلّمه الله.

الفجر: مَن قرأها إحدى عشرة مرّة على ذَكَره ثـمّ جَامع رزق ولداً تقرّ عينه به.

البلد: يسعط من مائها مَن في خياشيمه أَلَم وإذا علّقت على الطفل أول مَا يولد أمِنَ من النقص.

الشّمس: الشرب من مَائها يُسكِن الرجيف والزحير.

اللّيل: يُقرأ في أُذن المصروع يفيق.

الضّحَى: يُقرأ على الشيء المنسي يُذكَر.

الإنشراح: شرب مَائهَا يفتّت الحصاة ويفتح المثانة وينفع من البرودة وقراءتها على الصّدر والفؤاد يسكن ألمهما.

التّين: مَن قرأها عَلَى طَعَام جعل فيه الشّفَاء.

العلق: مَن قرأها في البحر سَلِمَ منه.

القدر: مَن قرأها على مَا يدّخر حفظ ومَن شرب مَاءها وهب الله له النّور في بصره واليقين في قلبه ورزق الحكمة وإن قرأها مهموم أو مريض أو مسَافر أو مسجون نال مطلبه وإن قُرئت على زرع بورك وإذا قُرئت على دهن ورد وخلط بلبن امرأة وسعط منه صَاحب البلغم نفعه وإذا جليت مرآة من حديد جلياً شديداً وكتب القدر على المرآة بزعفران ثمّ يدخل مَن به اللقوة بيتاً مظلماً وينظر في المرآة مراراً يبرأ بإذنه تعالى وإن كتبت في فخار جديد وغسل بماء المطر وجعلت فيه شيئاً من سكّر وشربه مَن به وجع الكبد برىء بإذنه تعالى ومَن قرأهَا عند زوال الشمس مائة رأى النّبيّ ﷺ في نومه ومَن قرأهَا كلّ ليلة جمعة مائة لم ينَافق أبداً ومَن أراد الحج فليلبس ثوباً جديداً ويأخذ قدح ماء ويقرأها عليه خمساً

وثلاثين مرّة ويرشّه عليه ثم يصلّي أربع ركعات بتسليمتين يقرأ فيهنّ مَا يشاء ويسأَل الله الحجّ فإنّه يرزقه.

البيّنة: تَسلَم الحامل إذا شربت من مائها وتعلّق على صاحب اليرقان وعلى صاحب بيَاض العين بعد أن يشربا من مائها ويدفع قراءتها شرّ الطعام المسموم وإذا أخذت كفّ تراب من مفرق أربع طرق وقرىء عليه السّورة ورشه بين المجتمعين على الضلالة فإنّهم يفترقون وإذا كتبت على جميع الأورام زالت.

الزلزلة: تؤمن قارِئها من السلطان.

العَاديات: قراءتها تخلّص الخائف والولهَان والجَائع وَالعطشان والمديون ممّا بهم.

القَارعة: تعلّق على مَن قلّ رزقه.

التّكاثر: نافعة للصّدَاع إذا قُرِئت عليه.

العصر: تُقرأ على المخزون يحفظ وعلى المحمُوم يَبرأ ومَن كتبها ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة وحملهَا ودخل على حاكم أمِنَ منه.

الهُمزة: تقرأ على العين الموجُوعة.

الفِيل: مَن قرأها في الحرب قوي على القتال وإذا قُرِئت بين العسكرين انهزم البَاغِي منهمَا وإذا تعلقت على الرّماح الّتي تصَادم كسرت مَا تصدمه.

قريش: مَن قرأها على طعَام أمِنَ من ضرّه وإن قرأها جائع قبل طلوع الشمس سهّل الله له مَن يطعمه.

الدّين: مَن قرأها بعد صلاة الفجر مائة كان في حفظ الله.

الكوثر: إذا مغلت الدّابة فاقرأها في أُذنهَا اليمنى ثلاثاً وفي اليسرى ثلاثاً ثمّ اضربهَا في جنبهَا برجلك تقوم إن شاء الله تعالى.

الكَافرون: مَن قرأها عند طُلوع الشّمس عشراً ثمّ دعَا بما أراد استجيب دعاؤه.

الفتح: مَن قرأها في صلاة سبعاً قُبِلَت وحبّب الله إليه الصّلاة في أوقاتها.

تبّت: تُقرأ على الأوجاع والأمغاص يشفى إن شاء الله.

الإخلاص: تُقرأ على العين الرّمدة تبرأ بإذن الله تعالى.

الفلق والنّاس: مَن قرأهما كلّ ليلة أمِن من الجنّ والوسوسة وَمَن علقهما على طفل أمِن من الجنّ والهوَام.

الفصل الثاني

في أدعية الآلام والشفاء من كل داء

للشفاء من كل داء:

روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «علّمني جبرائيل عليه السلام دواءً لا يحتاج معه إلى دواء»، فقيل: يا رسول الله، ما ذلك الدواء؟ قال: «يؤخذ ماء المطر قبل أن ينزل إلى الأرض ثم يجعل في إناء نظيف ويقرأ عليه «الحمد» إلى آخرها سبعين مرة و﴿**قل هو الله أحد**﴾ و«المعوّذتين» سبعين مرّة، ثم يشرب منه قدحاً بالغداة وقدحاً بالعشي، قال رسول الله ﷺ: والّذي بعثني بالحقّ لينزعنّ الله ذلك الداء من بدنه وعظامه ومخخته[1] وعروقه»[2].

وأيضاً:

يؤخذ سبع حبّات شونيز، وسبع حبّات عدس، وشيء من طين قبر الحسين عليه السلام، وسبع قطرات عسل فتجعل في ماء أو دهن ويقرأ عليه: «فاتحة الكتاب» و«المعوّذتان» و﴿**قل هو الله أحد**﴾ و«آية الكرسي» وأوّل «الحديد» إلى قوله: ﴿**وإلى الله ترجع الأمور**﴾[3] وآخر الحشر[4].

قال أبو جعفر عليه السلام: قال الله تعالى: ﴿**وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ**﴾[5]، وقال الله تعالى: ﴿**يُخْرِجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ**

(١) المخخة ـ بالكسر ـ: جمع المخ وهو نقي العظم.
(٢) مكارم الأخلاق: ٣٧٣.
(٣) من الآية (١) إلى الآية (٥).
(٤) من الآية (٢١) إلى الآية (٢٤).
(٥) سورة الإسراء، الآية ٨٢.

﴿مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾[1].

وقال النبي ﷺ: «الحبة السوداء شفاء من كل داء إلاّ السام، ونحن نقول: بظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة إلاّ شفاه الله تعالى»[2].

دعاء المريض لنفسه:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ـ ثلاث مرات ـ: «أَللَّهُ أَللَّهُ أَللَّهُ رَبِي حَقاً لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، أَللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ فَفَرِّجْهَا عَنّي»[3].

دعاء آخر:

عنه عليه السلام قال: «تضع يدك على موضع الوجع وتقول: «اللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ القُرْآنِ العَظِيمِ الّذي نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ وَهُوَ عِنْدَكَ فِي أُمِّ الكِتَابِ لَدَينَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ، أَنْ تُشْفِيَنِي بِشِفَائِكَ وَتُدَاوِيَنِي بِدَوَائِكَ وَتُعَافِيَنِي مِنْ بَلاَئِكَ» ـ ثلاث مرات ـ وتصلّي على محمد وأهل بيته»[4].

دعاء آخر:

يستحب للمريض أن يقول ويكرّر: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحيي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، سُبْحَانَ الله ربِّ العِبَادِ وَالبِلادِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً كِبْرِيَاءُ رَبِنَا وَجَلاَلُهُ وَقُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ، أللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَمْرَضْتَنِي لِقَبضِ رُوحِي فِي مَرَضِي هَذَا فَاْجْعَلْ رُوحِي فِي أَرْوَاحِ مَنْ سَبَقَتْ لَهُم مِنْكَ الْحُسْنَى، وَبَاعِدْنِي مِنَ النَّارِ كَمَا بَاعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ الّذين سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الحُسنَى»[5].

---

(١) سورة النحل، الآية ٦٩.

(٢) مكارم الأخلاق: ٣٧٤.

(٣ ـ ٥) مكارم الأخلاق: ٣٧٦.

دعاء آخر:

قال الصادق عليه السلام: «تقول: بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي عِرْقٍ سَاكِنٍ وَغَيْرِ سَاكِنٍ عَلَى عَبْدٍ شَاكِرٍ وَغَيْرِ شَاكِرٍ»، ثم تأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلاة مفروضة وتقول: «اللَّهُمَّ فَرِّجْ كَرْبِي وَعَجِّلْ عَافِيَتِي وَاكْشِفْ ضُرِّي» ـ ثلاث مرات ـ، وأحرص أن يكون ذلك مع دموع وبكاء»[1].

دعاء آخر:

وعن بعضهم قال: «شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام وجعاً فيَّ، فقال: قل: «باسْم الله»، ثم امسح يدك عليه وقل: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِجَلاَلِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي» تقولها سبع مرّات، قال ففعلت ذلك فأذهب الله عني»[2].

دعاء آخر:

عنه عليه السلام قال: تضع يدك على موضع الوجع وتقول: «بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ امْحُ عَنِّي مَا أَجِدُ»، ويمسح الوجع ثلاث مرات[3].

دعاء للمريض:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «تضع يدك على رأس المريض ثم تقول: «بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ. إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ، مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ، نُوحٌ نَجِيُّ اللَّهِ، عِيسَى رُوحُ اللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرِّيَاحِ وَالأَرْوَاحِ

(١ ـ ٣) مكارم الأخلاق: ٣٧٧.

وَالأَوْجَاعِ، بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَزَائِمَ مِنَ اللَّهِ (لفلان ابن فلانة) لاَ يَقْرَبُه إلاَّ كُلُ مُسْلِمٍ وَأُعِيذُهُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ كُلِّها الَّتِي سَأَلَ بِهَا آدَمُ ﴿فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾[1] إِلاَّ انْزَجَرْتِ أَيَّتُها الأَرْوَاحُ وَالأَوْجَاعُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ﴿أَلاَ لَهُ الخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ العَالَمِينَ﴾[2]، ثم تقرأ آية «الكرسي» و«أم الكتاب» و«المعوّذتين» و(قل هو الله أحد) وعشر آيات من أول «يس»، ثم تقول: «اللَّهُمَّ اشْفِهِ بِشِفَائِكَ وَدَاوِهِ بِدَوَائِكَ وَعَافِهِ مِنْ بَلاَئِكَ» وتسأله بحق محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم أجمعين»[3].

دعاء آخر:

﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ وَقُرآنٌ مُبِينٌ، لِيُنْذِرَ مَن كَانَ حَياً وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الكَافِرِينَ، أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَاماً فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ، وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْها رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ، وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلاَ يَشْكُرُونَ، وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ، لاَ يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ، فَلاَ يُحْزِنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ، أَوَ لَمْ يَرَ الإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ، وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي العِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ، الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَاراً فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ، أَوَ لَيسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَى وَهُوَ الخَلاَّقُ العَلِيمُ، إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، فَسُبْحَانَ

---

(١) سورة البقرة، الآية ٣٧.

(٢) سورة الأعراف، الآية ٥٤.

(٣) مكارم الأخلاق: ٣٧٧.

﴿الّذي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيءٍ وَإلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[1].

الدعاء عند المريض:

عن زرارة، عن أحدهما عليه السلام قال: «إذا دخلت على المريض فقل: «أُعِيذُكَ بِاللَّهِ العَظِيم، رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ مِنْ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ» سبع مرات»[2].

دعاء آخر:

«أَذْهِبِ ٱلْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وٱشْفِ أنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ إلاَّ شِفَاؤكَ شِفاءَ لاَ يُغَادِرُ سَقَماً، اللَّهُمَّ أَصْلِحِ القَلْبَ والجِسْمَ وَٱكْشِفِ السَقَمَ وَأَجِبِ الدَّعْوَةَ».

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من دخل على مريض لم يحضر أجله فقال: «أَسْأَلُ اللَّهَ العظيمَ رَبَّ العرشِ العظيمِ أنْ يُشْفِيكَ» عوفي.

ودخل صلى الله عليه وآله وسلم على بعض أصحابه وهو مشتك فعلّمه رقية علّمها إياه جبرائيل عليه السلام: «باسمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، بِاسمِ اللَّهِ أَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ إربٍ[3] يُؤذِيكَ»، ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي العُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾[4].

دعاء آخر:

تضع يدك على فمك وتقول ثلاث مرّات: «بِاسمِ اللَّهِ بِجَلالِ اللَّهِ بِعَظَمةِ اللَّهِ بِكَلِماتِ اللَّهِ التّامّاتِ بِأَسْماءِ اللَّهِ الحُسنى»، ثم تضع يدك على موضع الوجع وتقول: «بِاسمِ اللَّهِ باسمِ اللَّهِ بِاسمِ اللَّهِ»، ثم تقول سبع مرّات: «اللَّهُمَّ امسَحْ مَا بِي». وتقول عند الشفاء إذا شفاه الله: «الحمدُ للَّهِ الّذِي خَلَقَنِي فَهَدَانِي وَأَطْعَمَني وَسَقَاني وَصَحَّحَ جِسْمِي وَشَفَانِي، لَهُ الحَمْدُ وَلَهُ الشُّكْرُ»[5].

---

(1) سورة يس، الآيات ٦٩ ـ ٨٣.
(2) مكارم الأخلاق: ٣٧٩.
(3) الإرب ـ بالكسر ـ: العضو.
(4) سورة الفلق، الآيتان ٤ و٥.
(5) مكارم الأخلاق: ٣٨.

دعاء آخر:

عن الرضا عليه السلام قال: «للأمراض كلها، قل عليها: «يَا مُنْزِلَ الشِّفاءِ وَمُذْهِبَ الدَّاءِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْزِلْ عَلَى وَجَعِي الشِّفاءَ»[1].

دعاء الأم لولدها المريض:

فقد روي في مرض الأولاد أنّ الأمُ تصعد السطح وتأخذ الخمار من رأسها فتبرز شعرها تحت السماء ثم تسجد وتقول: «اللَّهُمَّ ربِّ أَنْتَ أَعْطَيتَنِيه وَأَنْتَ وَهَبْتَهُ لِي، اللَّهُمَّ فَاْجْعَلْ هِبَتَكَ الْيَوْمَ جَدِيدَةً إِنَّكَ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ» فلا ترفع رأسها حتى يطيب ابنها[2].

دعاء للمريض:

إِذَا كَانَتْ بِكَ عِلّة فامسح موضع سُجُودِكَ وَامْسَحْه عَلَى العلّة عقيب كلّ فريضة سَبعاً.

وقل: يَا مَنْ كَبَسَ الأرضَ عَلَى الْمَاءِ وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الأَسْمَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي مِنْ كَذَا وَكَذَا[3].

وَعن الصَّادق عليه السلام: مَن كان به علّة فليقل عليهَا في كُلّ صَبَاح أَربعين مرّة مدّة أَربعين يوماً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ[4].

دعاء العافية:

رواه سعيد بن عبد الله عن الصّادق عليه السلام قال كنت جالساً عند أبي الباقر عليه السلام وعنده رجل قد سقطت إحدى يديه من فالج به ويطلب أن يدعو له وذكر أن به حصاة فلا يقدر على البول إلا بشدّة فأمره أبي عليه السلام

(١ ـ ٢) مفاتيح الجنان: ٧٧١.

(٣ ـ ٤) المصباح، ص ١٩٦.

أن يدعو بهذا الدعاء بعد صلاة الليل وهو ساجد ففعل فبرىء بإذن الله تعالى فأخبرت أبي عليه السلام بعافيته فقال: يا بُني مَن كتم بلاءً ابتلي به من الناس وشكا إلى الله وسأله أن يعافيه عند قراءة هذا الدعاء عوفي بإذن الله عزّ وجلّ.

وهو أنّه مَن طلب العَافية من وجه به فليقل في السجدة الثّانية من الرّكعتين الأوليين من صلاة اللّيل: يا عَلِيُّ يا عَظِيمُ يا رَحْمٰنُ يا رَحِيمُ يا سَمِيعَ الدَّعَواتِ يا مُعْطِي الخَيْراتِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَاصْرِفْ عَنّي مِنْ شَرِّ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَأَذْهِبْ عَنِّي هٰذا الْوَجَعَ - وَتسمّيه - فَإِنَّهُ قَدْ غَاظَنِي وَأَحْزَنَنِي وَليلحّ في الدّعاء فإنّ العَافِيَة تُعجل له إن شاء الله تعالى[1].

دعاء آخر:

عَن الصَّادق عليه السلام: قُل عنْد العلّة وَأَنْت بَارز تحت ٱلسَّمَاء رَافع يدَيك: اللّهُمَّ إِنَّكَ عَيَّرْتَ أَقْواماً في كِتابِكَ فَقُلْتَ: ﴿قُلِ ادْعُوا الّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلا يَمْلُكونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلا تَحْوِيلاً﴾[2] فَيا مَنْ لا يَمْلِكُ كَشْفَ ضُرّي وَلا تَحْوِيلَهُ عَنِّي أَحَدٌ غَيْرُهُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْشِفْ ضُرِّي وَحَوِّلْهُ إِلَى مَنْ يَدْعُو مَعَكَ إِلهاً آخَرَ فَإِنّي أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ غَيْرُكَ[3].

وعن الصَّادق عليه السلام أنه كتب إلى دَاودَ بن زربَى وكَانَ مريضاً: اشترِ صَاعاً من بُرّ ثم استلق على قفَاك وانثره على صدرك كَيفَ ما انتثر وَقل: اللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الّذِي إِذا سَأَلَكَ بِهِ المُضْطَرُّ كَشَفْتَ ما بِهِ

(١) مصباح الكفعي، ص ١٩٦ نقلاً عن مصباح المتهجّد.
(٢) سورة الإسراء، الآية ٥٦.
(٣) عدّة الداعي، ص ٢٧٢.

مِنْ ضُرٍّ وَمَكَّنْتَ لَهُ فِي الأَرْضِ وَجَعَلْتَهُ خَلِيفَتَكَ أَنْ تُصَلّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تُعافِيَنِي مِنَ عِلَّتِي.

ثمّ استوِ جَالساً وَاجْمَع البرّ منْ حَوْلِكَ وَقل مثل ذَلك واقسمه مدّاً مدّاً لكل مسْكين وقل مثل ذلك قال دَاود ففعلت ذلك فكأنّما أنشطت منْ عقال وقد فعله غير واحد وانتفع به(١).

دعاء آخر:

عن ابن عبّاس قال كنت جالساً عند عليّ عليه السلام فدخل إليه رجل متغيّر اللون وقال يا أمير المؤمنين إني رجل مسقام كثير العلل والأوجاع فعلّمني دعاء أنتفع به، فقال عليه السلام ادعُ بهذا الدعاء فإن جبريل عليه السلام علّمه النّبيّ صلى الله عليه وآله في مرض الحسنين عليهما السلام وهو هذا الدعاء:

إلهِي كُلَّما أَنْعَمْتَ عَلَيَّ نِعْمَةً قَلَّ لَكَ عِنْدَها شُكْرِي وَكُلَّما ابْتَلَيْتَنِي بِبَلِيَّةٍ قَلَّ عِنْدَها صَبْرِي، فَيا مَنْ قَلَّ شُكْرِي عِنْدَ نِعَمِهِ فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَيا مَنْ قَلَّ صَبْرِي عِنْدَ بَلائِهِ فَلَمْ يَخْذُلْنِي، وَيا مَنْ رَآنِي عَلَىٰ الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي، وَيا مَنْ رآنِي عَلَىٰ الْمَعَاصِي فَلَمْ يُعاقبْنِي عَلَيْها، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَٱشْفِنِي مِنْ مَرَضِي إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

قال ابن عبّاس فرأيت الرجل بعد سنة حَسَن اللون مُشرَب بحمرة قال ما دعوت به وأنا سقيم إلاّ شُفيت ولا مريض إلاّ برئت وما دخلت على سلطان إلاّ ردّه اللّه عزّ وجلّ عنّي(٢).

دعاء آخر للإمام زين العابدين عليه السلام

وَمن دعَاء زين العَابدين عليه السلام إذا مرض أَو نزل به كرب أو بليّة:

---

(١) الكافي ج٨ ص ٨٨ وعدّة الداعي، ص ٢٧٢.

(٢) مهج الدعوات، ص ٢٠.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ ما لَمْ أَزَلْ أَتَصَرَّفُ فيهِ مِنْ سَلاَمَةِ بَدَني، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ ما أَحْدَثْتَ بي مِنْ عِلَّةٍ في جَسَدي فَما أَدْرِي يا إِلٰهي أَيُّ الْحالَيْنِ أَحَقُّ بِالشُّكْرِ لَكَ وَأَيُّ الْوَقْتَيْنِ أَوْلَىٰ بِالْحَمْدِ لَكَ أَوَقْتُ الصِّحَّةِ الَّتي هَنَّأْتَني فيهَا طَيِّباتِ رِزْقِكَ، وَنَشَّطْتَني بِها لابْتِغاءِ مَرْضَاتِكَ وَفَضْلِكَ وَقَوَّيْتَني مَعَهَا عَلَىٰ ما وَفَّقْتَني لَهُ مِنْ طَاعتِكَ أَمْ وَقْتُ الْعِلَّةِ الَّتي مَحَّصْتَني[1] بِها، وَالنِّعَم الَّتي أَتْحَفْتَني بِها تَخْفيفاً لِمَا ثَقُلَ عَلَيَّ مِنَ الْخَطيئاتِ وَتَطْهيراً لِما انْغَمَسْتُ فيهِ مِنَ السَّيِّئاتِ وَتَنْبيهاً لِتَناوُلِ التَّوْبَةِ وَتَذْكيراً لِمَحْوِ الْحَوْبَةِ[2] بِقَدِيمِ النِّعْمَةِ وَفي خِلاَلِ ذٰلِكَ ما كَتَبَ لِيَ الْكاتِبانِ مِنْ زَكِيِّ الأَعْمالِ ما لاَ قَلْبٌ فَكَّرَ فيهِ، وَلاَ لِسَانٌ نَطَقَ بِهِ وَلاَ جارِحَةٌ تَكَلَّفَتْهُ بَلْ إِفْضَالاً مِنْكَ عَلَيَّ وَإِحْسَاناً مِنْ صَنيعِكَ إِلَيَّ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِّبْ إِلَيَّ ما رَضيتَ لي وَيَسِّرْ لِي ما أَحْلَلْتَ بِي وَطَهِّرْني مِنْ دَنَسِ ما أَسْلَفْتُ وَامْحُ عَنّي شَرَّ ما قَدَّمْتُ وَأَوْجِدْني حَلاوَةَ الْعَافِيَةِ وَأَذِقْني بَرْدَ السَّلاَمَةِ وَاجْعَلْ مَخْرَجي من عِلَّتي إِلَى عَفْوِكَ وَمُتَحَوَّلي عَنْ صَرْعَتي إِلَىٰ تَجاوُزِكَ وَخَلاصي مِنْ كَرْبي إِلَىٰ رَوْحِكَ وَسَلاَمَتي مِنْ هٰذِهِ الشِّدَّةِ إِلَىٰ فَرَجِكَ إِنَّكَ الْمُتَفَضِّلُ بِالإِحْسَانِ الْمُتَطَوِّلُ بِالإِمْتِنَانِ الْوَهَّابُ الْكَريمُ ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ[3].

أدعية الإمام الصادق عليه‌السلام في طلب العافية

وعن الصادق عليه‌السلام أنه قال: «من كان به علّة فليقل عليها في كل صباح أربعين مرّة، مدّة أربعين يوماً: «بِسمِ اللّهِ الرحمٰن الرحيم، الحَمدُ

(١) محّصتني أي أنقصت ذنوبي وخلّصتني منها والتمحيص النقص والتخليص.
(٢) تذكيراً لمحو الحوبة، الحوب بالضم الإثم ومنه أنه كان حوباً كبيراً أي إثماً عظيماً وهو جمع حوبة.
(٣) المصباح، ص ١٩٨.

لِلَّهِ رَبِّ العَالَمين، حَسْبُنَا اللهُ ونِعمَ الوَكِيل. تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الخَالِقِين. وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيم»[١].

وروي أنه من طلب العافية فليقل في السجدة الثانية من الركعتين الأوليين من صلاة الليل: «يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا رحمٰنُ يا رَحِيمُ يَا سَمِيعَ الدَّعَواتِ يَا مُعْطِي الخَيْراتِ، صَلِّ على مُحمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِني مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَاَصْرِفْ عَنِّي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مَا أَنا أَهْلُه، وَأَذْهِبْ عَنِّي اَلوَجَعَ (وسمّه) فَإِنَّهُ قَدْ غَاظَنِي وَأَحْزَنَنِي».

وليلح في الدعاء، فإنّ العافية لتعجل إن شاء الله تعالى[٢].

وعن الصَّادق عليه السلام أنه قال: قل بَعْد صلاة اللَّيْل إذا كَانت بك علّة وأنت سَاجِدٌ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ العَلِيلِ الذَّلِيلِ الْفَقِيرِ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ وَضَعُفَ عَمَلُهُ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَالْبَلاَءِ دُعَاءَ مَكْرُوبٍ إِنْ لَمْ تُدارِكْهُ هَلَكَ وَإِنْ لَمْ تَسْتَنْقِذْهُ فَلاَ حِيلَةَ لَهُ فَلاَ تُحِطْ بِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ مَكْرَكَ وَلاَ تُثْبِتْ عَلَيَّ غَضَبَكَ وَلاَ تَضْطَرَّنِي إِلَى اليَأْسِ مِنْ رَوْحِكَ وَالْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَطُولِ الصَّبْرِ عَلَى الأَذَى اللَّهُمَّ لاَ طَاقَةَ لِي بِبَلائِكَ وَلاَ غِنَاءَ بِي عَنْ رَحْمَتِكَ وَهَذَا ابْنُ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ صَلاَتُكَ عَلَيْهِ بِهِ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعاً لِلْخَائِفِ وَاسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ فَاكْشِفْ ضُرِّي وَخَلِّصْنِي مِنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ إِلَى مَا عَوَّدْتَنِي مِنْ عَافِيَتِكَ وَرَحْمَتِكَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلاَّ مِنْكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ[٣].

وَمن أَدعية السرّ القُدسيّة: يَا محمَّد وَمَن أَصَابه مَعاريض بلاء مِنْ مَرض فلينزل بي فيه وليقل: يَا مُصِحَّ أَبْدَانِ مَلاَئِكَتِهِ وَيَا مُفَرِّغَ تِلْكَ الأَبْدَانِ لِطَاعَتِهِ وَيَا خَالِقَ الآدَمِيِّينَ صَحِيحاً وَمُبْتَلىً وَيَا مُعْرِضَ أَهْلِ السُّقمِ وَأَهْلِ

---

(١) طب الأئمة لشبّر، ص ٣٧٦.

(٢) طب الأئمة لشبّر، ص ٣٧٦ نقلاً عن المتهجّد.

(٣) مهج الدعوات، ص ٣٨٧.

الصِّحَّةِ لِلأَجْرِ وَالْبَلِيَّةِ وَيَا مُدَاوِيَ المَرْضَىٰ وَشَافِيَهُمْ بِطِبِّهِ وَيَا مُفَرِّجَ عَنْ أَهْلِ الْبَلاَءِ بَلاَيَاهُمْ بِجَلِيلِ رَحمَتِهِ قَدْ نَزَلَ بِي مِنَ الأَمْرِ مَا رَفَضَنِي فِيهِ أَقَارِبِي وَأَهْلِي وَالصَّدِيقُ وَالبَعِيدُ وَمَا شَمِتَ بِي فِيهِ أَعْدَائِي حَتّى صِرْتُ مَذْكُوراً بِبَلائِي فِي أَفْوَاهِ المَخْلُوقِينَ وَأَعْيَتْنِي أَقَاوِيلُ أَهْلِ الأَرْضِ لِقِلَّةِ عِلْمِهِمْ بِدَوَاءِ دَائِي وَطِبُّ دَوَائِي فِي عِلْمِكَ عِنْدَكَ مُثْبَتٌ فَانْفَعْنِي بِطِبِّكَ فَلاَ طَبِيبَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْكَ وَلاَ حَمِيمَ أَشَدُّ تَعَطُّفاً مِنْكَ عَلَيَّ قَدْ غَيَّرَتْ بَلِيَّتُكَ نِعَمَكَ عَلَيَّ فَحَوِّلْ ذَلِكَ عَنِّي إِلَى الْفَرَجِ وَالرَّخَاءِ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ أَرْجُهُ مِنْ غَيْرِكَ فَانْفَعْنِي بِطِبِّكَ وَدَاوِنِي بَدَوَائِكَ يَا رَحِيمُ.

فإنّه إذَا قَال ذَلك صرفت عنه ضرّه وعَافيته منه[1].

وعن الصادق عليه السلام أنه قال: إن استطعت إلاّ تبيت حتى تتعوّذ بالإحدى عشر حرفاً فافعل وهي: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، أعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، أعوذُ بجَلاَلِ اللَّهِ، أعُوذُ بِجَمَالِ اللَّه، أعُوذُ بِسُلْطَانِ الله، أعوذُ بِدَفْعِ الله، أعُوذُ بِمَنِّ الله، أعُوذُ بِجَمعِ اللَّهِ، أعُوذُ بِمُلْكِ اللَّهِ، أعوذُ بِتمَامِ رَحمةِ اللَّهِ، أعوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مِن شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ».

وتتعوذ به مما شئت فإنّه لا يضرك هوام ولا جن ولا إنس ولا شيطان إن شاء الله تعالى[2].

وعن الصادق عليه السلام أنه قال: «كان أبي إذا أحزنه أمر، جمع النساء والصبيان، ثم دعا فأمّنوا. وقد جرّبه كبار العلماء فشُفي بإذن الله تعالى[3].

وَعَن علي عليه السلام أيضاً عوذة لكلّ أَلم في الْجَسد، وهي: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى الأَشْيَاءِ كُلِّهَا أُعِيذُ نَفْسِي بِجَبَّارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ

---

(١) المصباح، ص ١٩٧.

(٢) طب الأئمة للنيسابوريين، ص ١١٩.

(٣) التحفة الرضوية، ص ١٣١.

وَأُعِيذُ نَفْسِي بِمَنْ لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ مِنْ دَاءٍ وَأُعِيذُ نَفْسِي بِالَّذِي اسْمُهُ بَرَكَةٌ وَشِفَاءٌ، فمَن قالَهَا لم يضرّه أَلم(١).

وعن الصادق عليه السلام ضع يدك علَى الوجع وقل ثلاثاً: اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي حَقّاً لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً اللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ فَفَرِّقْهَا عَنِّي(٢).

وعنه عليه السلام للأوجاع كلّها: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ فِي عِرْقٍ سَاكِنٍ وَغَيْرِ سَاكِنٍ عَلَى عَبْدٍ شَاكِرٍ وَغَيْرِ شَاكِرٍ.

ثمّ تأخذ بلحيتك بيدك اليُمنى عقيب المفرُوضة، وقل ثلاثاً: اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي كُرْبَتِي وَعَجِّل عَافِيَتِي وَاكْشِفْ ضُرِّي وَاحرص أن يكُون ذَلك مع دموع وبكاء(٣).

ومنها عن الصَّادق عليه السلام أن علياً عليه السلام مرض فأتاه النبيّ صلى الله عليه وآله وقال له: قل: اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ وَصَبْراً عَلَى بلِيَّتِكَ وَخُرُوجاً مِنَ الدُّنْيَا إلَى رَحْمَتِكَ(٤).

أيضاً دعاء للمريض:

اللَّهُمَّ إنّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ هَذَا الْمَرَضَ مِنَ الكَثِيرِ الّذِي تَعْفُو عَنْهُ وَتُبرِىءُ مِنْهُ اسْكُنْ أَيُّهَا الْوَجَعُ وَارْتَحِلِ السَّاعَةَ عَنْ هَذَا الْعَبْدِ الضَّعِيفِ سَكَّنْتكَ وَرَحَّلْتُكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فإن عُوفي المريض بمرة وإلاَّ كَرّرهَا حتّى يبرأ(٥).

أيضاً دعاء مجرّب لجميع الأمراض والآفات: ويُربط على العضد الأيمن:

---

(١) المصباح، ص ٢٠١.

(٢ ـ ٣) عدّة الداعي، ص ٢٧٣.

(٣) عدّة الداعي، ص ٢٧٤.

(٤) المصباح، ص ٢٠١ نقلاً عن المجتنى من الدعاء المجتبى.

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ هُوَ إلاَّ هُوَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ لِحَامِلِ كِتَابِي هَذَا مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَأَلَمٍ وَمَرَضٍ وَخَوْفٍ فَرَجاً وَمَخْرَجاً، مُحمَّدٌ عَليٌّ فاطمةٌ الحَسَن والحُسَين عَلِيّ مُحمّد جَعْفَر مُوسَى عَليّ مُحمَّد عَليّ ألحَسَن م ح م د عليهم الصلاة والسلام»[1].

طلسم لدفع الأسقام[2]:

وينسب إلى أمير المؤمنين عليه السلام:

خَمْسٌ هَاءَاتٍ وَخَطٌّ فَوْقَ خَطّ ... وَصَلِيبٌ حَوْلَهُ أَرْبَعُ نُقَطْ
وَهُمَيزَاتٌ إِذَا أَعْدَدْتَهَا فَهِي ... سَبْعٌ لَمْ تَجِدَ فِيهَا غَلَطْ
ثُمَّ وَاوٌ ثُمَّ هَاءٌ بَعْدَهَا ... ثُمَّ صَادٌ ثُمَّ مِيمٌ فِي ٱلْوَسَطْ
تِلْكَ أَسْمَاءٌ عَظِيمٌ قَدْرُهَا ... فَٱخْتَفِظْ فِيهَا وَإِيَّاكَ ٱلْغَلَطْ
تَشْتَفِ ٱلأَسْقَامُ وَٱلدَّاءُ ٱلَّذِي ... عَجِزَتْ عَنْهَا أَطِبَّاءُ النَّمَطْ
وَبِهَا يُرْفَعُ عَنْ حَامِلِهَا ... كُلَّ كَرْبٍ وَبَلاءٍ وَسَخَطْ

وهذا شكلها:

هـ هـ هـ هـ هـ // ✕ ء ء ء ء ء ء ء وهـ صم

علاج الحمى بأنواعها

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال «حُمَّ رسول الله صلى الله عليه وآله حمى شديدة فأتاه جبرائيل صلوات الله عليه فعوّذه وقال: بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَافِيكَ بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْتُهَنِّيكَ، ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ فَلاَ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾[3] لتبرأنّ بإذن الله عزّ وجلّ».

---

(١) التحفة الرضوية، ص ١١٧.
(٢) ضياء الصالحين ص ١٢.
(٣) سورة الواقعة، الآيتان ٧٥ و٧٦.

فأطلق النبي ﷺ من عقاله فقال يا جبرائيل هذه عوذة بليغة، قال هي من خزانة في السماء السابعة[1].

للحمّى أيضاً:

ذكر السيد ابن طاووس(ره) أن النبي ﷺ دخل على فاطمة الزهراء عليها السلام فوجد الحسن عليه السلام موعوكاً فشق ذلك على النبي ﷺ فنزل جبرائيل عليه السلام فقال: «يا محمّد ألا أُعلّمك معاذة تدعو بها فينجلي بها عنه ما يجده؟» قال: بلى، قال: «قل: أَللَّهُمَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ذُو السُّلْطَانِ الْقَدِيمِ والمَنِّ الْعَظِيم وَالْوَجْهِ الْكَرِيم، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَلِيُّ الْكَلِماتِ التَّامَّاتِ وَالْدَعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ حُلَّ مَا أَصْبَحَ بِفُلان». فدعا النبي ﷺ ثم وضع يده على جبهته فإذا هو بعون الله قد أفاق[2].

أيضاً دعاء النور للحمّى عن مولاتنا الزهراء عليها السلام:

روى السيد ابن طاووس(ره) حديثاً عن سلمان الفارسي(ره)، وقد ورد في آخر الحديث أنّ فاطمة عليها السلام علّمتني كلاماً كانت تعلّمته من رسول الله ﷺ وكانت تقوله غدوة وعشيّة، وقالت: إن سرّك أن لا يمسّك أذى الحمى ما عشت في دار الدنيا فواظب عليه وهو:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، بِسْمِ الله النُورِ، بِسْمِ الله نُورِ النُّورِ، بِسْمِ الله نُورٌ على نُورٍ، بسم الله الّذي هُوَ مُدَبِّرُ الأُمُورِ، بِسْمِ الله الّذي خَلَقَ النُّورَ من النُورِ، الحَمْدُ لِلَّهِ الّذي خَلَقَ النُّورَ من النُّورِ، وأَنْزَلَ النُّورَ عَلى الطُّورِ في كِتابٍ مَسْطُورٍ في رَقٍّ مَنْشُورٍ، بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ على نَبِيٍّ مَحْبُورٍ، الحَمْدُ لله الّذي هُوَ بالعِزِّ مَذكُورٌ، وبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ، وعلى السَرَّاءِ والضَّرَّاءِ مَشْكُورٌ، وصَلَّى الله على سيِّدِنا محمَّدٍ وآلِهِ الطَّاهِرِينَ».

---

(١) طب الأئمة للنيسابوريين، ص ٣٨. وفي مكارم الأخلاق، ص ٣٧٨.

(٢) مهج الدعوات، ص ١٧٨.

قال سلمان فتعلّمتهنّ وعلّمتهنّ أكثر من ألف نفس من أهل المدينة ومكة ممن بهم الحمّى فبرئوا من مرضهم بإذن الله تعالى[١].

دعاء آخر:

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا لا أنقاد على فراشي، فقال: يا علي، إنّ أشدّ الناس بلاءً النبيّون، ثم الأوصياء، ثم الذين يلونهم، أَبشِر فإنها حظّك من عذاب الله مع ما لك من الثواب. ثم قال: أتحبّ أن يكشف الله ما بك؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله. قال: قل:

«اللَّهُمَّ ٱرحَمْ جِلْدِيَ الرَّقِيقَ، وعَظْمِي الدَّقِيقَ، وَأَعُوذُ بِكَ من فَوْرَةِ الحَرِيقِ. يا أُمَّ مِلدَم[٢] إِنْ كُنتِ آمَنْتِ باللَّهِ فلا تَأْكلِي اللَّحْمَ، وَلاَ تَشْرَبِي الدَّمَ، ولا تَفُورِي مِنَ الفَم، وٱنْتَقِلِي إِلَى مَنْ يَزْعَمُ أَنَّ مع اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وأَنَّ مُحَمَّداً عَبدُهُ ورسُولُهُ».

قال: فقلتها فعوفيت من ساعتي. وقال الصادق عليه السلام: ما فزعت قط إليه إلاّ وجدته وكنّا نعلّمه النساء والصبيان[٣].

للحمّى والصداع:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «يكتب للحمى والصداع ويعلق على العضد الأيمن: ﴿**بِسمِ اللَّهِ الرحمٰن الرحيم الحمدُ لِلَّهِ ربِّ العَالَمِين**﴾ تمام السورة والمعوذتين و﴿**قل هو الله أحد**﴾ ـ بتمامها ـ، بِسْمِ اللهِ الرّحْمٰنِ الرّحِيمِ رَبَّ النّاسِ أذْهِبِ البَأسَ وٱشْفِهِ يَا شَافِي فإنّهُ لاَ شِفَاءَ إلاّ شِفَاؤكَ شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَماً، بِيَدِكَ الخَيْرُ، إنّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ﴿**وَنُنَزِّلُ مِنَ**

(١) مهج الدعوات، ص ١٩.
(٢) أم مِلدم ـ بكسر الميم ـ كنية الحمّى.
(٣) المصباح، ص ٢١١.

القرآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَرحْمَةٌ لِلْمُؤمِنِينَ﴾[1] بسم اللهِ الرّحْمٰنِ الرّحِيم، **﴿قُلْنا يا نارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاماً عَلَى إِبْراهِيمَ﴾**[2]، كَذلِكَ صَاحِبُ كِتَابِي هَذا بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، بسم الله الرّحمٰنِ الرّحِيم، **﴿وَلَهُ ما سَكَنَ فِي اللّيْلِ والنّهارِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ﴾**[3]، أُسْكُنْ أَيُّها الصُداعُ والأَلَمُ بِعِزّةِ الله، أُسْكُنْ بِقُدْرَةِ اللهِ، أُسْكُنْ بِجَلالِ الله، أُسْكُنْ بِعَظَمَةِ اللهِ، أُسْكُنْ بِلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ باللهِ العَلِيّ العَظِيمِ، **﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ﴾**[4]، **﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً﴾** إلى قوله **﴿ننجي المؤمنين﴾**[5]، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بِاللهِ العَليّ العَظِيمِ وحَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ وصلّى اللهُ على مُحَمّدٍ وآلِهِ الطّاهِرِينَ»[6].

للحمّى وغيرها:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إذا مرض الرجل فأردت أن تعوّذه فقل: «أُخْرُجْ عَلَيْكَ يا عِرْقُ أو يا عَيْنُ الجِنّ أو يا عَيْنَ الإنسِ أو يا وجَعُ (بفلان بن فلان)، أُخْرُجْ عَلَيْكَ باللّهِ الذي كلّمَ موسى تكليماً واتّخذَ إبراهِيمَ صَلَواتُ الله عَلَيْهِ خليلاً، وربّ عيسى ابن مَرْيَمَ روح اللهِ وكلِمَتِهِ وربّ محمّدٍ وآلِ محمّدٍ الهداةِ وطَفِيتَ كما طُفِئَتْ نارُ إبراهيمَ الخَليلِ عليه السلام»[7].

مثله:

عن بعض الصادقين عليهم السلام قال: «يؤخذ من تربة الحسين عليه السلام وتداف بالماء وتكتب في جام زجاج بقلم حديد وتسقى من به ألم **﴿سَلاَمٌ**

---

(1) سورة الإسراء، الآية ٨٢.
(2) سورة الأنبياء، الآية ٦٩.
(3) سورة الأنعام، الآية ١٣.
(4) سورة البقرة، الآية ١٣٧.
(5) سورة الأنبياء، الآيتان ٨٧ و٨٨.
(6) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٥.
(7) طب الأئمة للنيسابوريين، ص ٣٩.

قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيم﴾[١]، حَسْبِيَ اللّهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ، ﴿طَهَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ القُرْآنَ لِتَشْقى﴾[٢]، ﴿إِنَّ اللّهَ يُمْسِكُ السَّمٰوات﴾[٣] الآية، ﴿يُرِيدُ اللّهُ أَنْ يُخفِّفَ عَنكُمْ﴾[٤]، ﴿الآن خَفَّفَ اللّهُ عَنكُمْ﴾[٥]، ﴿قُلْنَا يا نَارُ كُونِي بَرْداً وسَلاَماً عَلَى إِبْرَاهِيم﴾[٦]، اذرأ عن فلان ابن فلانة الحَرَ والبَرْدَ والمَلِيلَةَ وجَميعَ الآلامِ والأسْقَام والأعْرَاضِ والأمْرَاضِ والأوْجَاع والصُّدَاع، ﴿طسم﴾[٧]، ﴿طس﴾[٨] بأَسْمَاءِ الله، ﴿حمعسق كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وإِلَى الّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللّهُ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾[٩]، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله العَلِيّ العَظِيْم والحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمينَ وصَلَواتُهُ على [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وآلِهِ الطّاهِرِينَ. يا مَنْ تَزُولُ الجِبَالُ ولا يَزُولُ صلِّ على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ وأزِلْ كُلَّ مَا بفلان بن فلانة مِنْ مَرَضٍ وَسَقَمٍ وألم إنّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وحَسْبُنَا الله وَحْدَهُ وصَلاتُهُ على مُحَمّدٍ النَّبِيِّ وآلِهِ أجْمَعِينَ»[١٠].

مثله:

يكتب على القرطاس ويعلّق عليه: ﴿وَبِالحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّراً وَنَذِيراً﴾[١١] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ القُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ للمؤمِنِين﴾[١٢]، ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾ - إلى آخر الآية -[١٣] ﴿وآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ

(١) سورة يس، الآية ٥٨.
(٢) سورة طه، الآيتان ١ و٢.
(٣) سورة فاطر، الآية ٤١.
(٤) سورة النساء، الآية ٢٨.
(٥) سورة الأنفال، الآية ٦٦.
(٦) سورة الأنبياء، الآية ٦٩.
(٧) سورة الشعراء، الآية ١.
(٨) سورة النمل، الآية ١.
(٩) سورة الشورى، الآيات ١، ٢ و٣.
(١٠) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٦.
(١١) سورة الإسراء، الآية ١٠٥.
(١٢) سورة الإسراء، الآية ٨٢.
(١٣) سورة آل عمران، الآية ١٤٤.

سَيِّئَاتِهِم وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾[١]، ﴿ما كان محمد﴾ إلى قوله ﴿عليماً﴾[٢]، ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ ـ إلى قوله ـ ﴿وفي الإنجيل﴾[٣]، ﴿ومُبَشِّراً برسول﴾ ـ الآية[٤] ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ المَوْتَى بَل لِلَّهِ الأَمْرُ جَمِيعاً﴾[٥]، ﴿المُلْكُ لِلَّهِ الوَاحِدِ القَهَّار﴾، ثم يقول: «بِاسْمِ اللهِ المَكْتُوبِ على سَاقِ العَرْشِ»[٦].

للحمّى الربع:

يُكتب ويعلّق على العضد الأيمن﴿بِسم اللَّهِ الرحمٰن الرحيم، وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ المَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الأَمْرُ جَمِيعاً﴾[٧] «يا شافي يا مُعَافي يا كافي يا مُعافي ﴿وَبِالحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالحَقِّ نَزَلَ﴾[٨] بِاسْمِ فلان بن فلانة بِبِسْمِ الله ومِنَ اللهِ وإلى اللهِ ولا غَالِبَ إلاّ الله»[٩].

عوذة للحمّى الرّبع[١٠]:

عن الحضرمي أنه قال: إن أبا الحسن الأول عليه السلام كتب له هذا

---

(١) سورة محمد، الآية ٢ .
(٢) سورة الأحزاب، الآية ٤٠.
(٣) سورة الفتح، الآية ٢٩ .
(٤) سورة الصف، الآية ٦ .
(٥) سورة الرعد، الآية ٣١ .
(٦) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٧
(٧) سورة الرعد، الآية ٣١ .
(٨) سورة الإسراء، الآية ١٠٥.
(٩) مكارم الأخلاق، ٣٥٧.
(١٠) قال أبو منصور الثعالبي في فقه اللغة: «إذا أخذت الإنسان الحمى بحرارة وإقلاق فهي مليلة ومنها قيل فلان يتململ على فراشه، وإذا كان مع حرّها فتر فهي العرفا. فإذا اشتدت حرارتها ولم يكن معها برد فهي صالب فإذا أعرقت فهي الرخصا فإذا أرعدت فهي النافض فإذا كانت معها برسام فهي الموم وإن كانت لا تدور بل جاءت نوبة واحدة فهي حمّى يوم فإن أتت كل يوم فهي الورد، وإن كانت تنوب يوماً ويوماً لا فهي الغبّ وإن كانت تنوب يوماً ويومين لا ثمّ تعود في الرابع فهي الرّبع فإذا دامت ولم يقطع فهي المطبقة فإذا اشتدت حرارتها ولم تفارق البدن فهي المحرقة فإن لم يكن فيها قوة الحرارة بل انتهى الإنسان إلى ضنى وذبول فهي الدّق.

وكان ابنه يحم حمى الربع، فأمره أن يكتب على يده اليمنى: «بسم الله جبرائيل»، وعلى يده اليسرى: «بسم الله ميكائيل»، وعلى رجله اليمنى: «بسم الله إسرافيل»، وعلى رجله اليسرى: «بسم الله لا يَرَوْنَ فيها شَمْساً وَلاَ زَمْهَرِيراً»[1]، وبين كتفيه: «بسم العزيز الجبّار». قال ومن شكَّ لم ينفعه[2].

للحمّى وغيرها:

قال أبو عبد الله عليه السلام لبعض أصحابه وقد اشتكى وعكاً: حلّ أزرار قميصك وأدخل رأسك في جيبك وأذّن وأقِم واقرأ «الحمد» سبع مرات. قال: ففعلت، فكأنّما نشطت من عقال[3].

للحمّى أيضاً:

عنه عليه السلام قال: تدخل رأسك في جيبك فتؤذّن وتقيم وتقرأ «فاتحة الكتاب» و﴿**قل هو الله أحد**﴾ و﴿**قل أعوذ بربِّ الفلق**﴾ و﴿**قل أعوذ بربّ الناس**﴾، كل واحدة ثلاث مرّات، وتقول: «أُعِيذُ نَفْسِي بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ وعَظَمَةِ اللَّهِ وسُلْطَانِ اللَّهِ وَبِجَمَالِ اللَّهِ وبِجَلاَلِ اللَّهِ وبِرَسُولِ الَّهِ وبِعِتْرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وعَلَيْهِم [وبِوُلاَةِ أَمْرِ اللَّهِ] مِن شرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ على كلِّ شيءٍ قَدِيرٌ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَصَلّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ، اللَّهُمَّ اشْفِنِي بِشِفَائِكَ ودَاوِنِي بِدَوَائِكَ وَعَافِنِي [بِحَقِّ أَنْبِيائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ] مِنْ بَلائِكَ [بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ][4].

وعنه عليه السلام قال: شكا رجل إليه حمّى قد تطاولت، فقال: أُكتب «آية الكرسي» في إناء ثم دفه[5] بجرعة من ماء فاشربه[6].

---

(1) سورة الإنسان، الآية ١٣.
(2) طب الأئمة للنيسابوريين، ص ٥١.
(3) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٥.
(4) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٦.
(5) داف الشيء بالماء يدوفه: بلّه وخلطه به.
(6) مكارم الأخلاق ص ٣٥٦.

ووجد بخط الرضا عليه السلام أنه تكتب للحمى على ثلاث قطع من الكاغذ[1]، يكتب على الأولى: «بِسم اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم لاَ تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الأَعْلَى»[2]، وعلى الثانية بعد البسملة: «لا تَخَفْ نَجَوتَ من القَوْمِ الظَّالِمِينَ»[3]، وعلى الثالثة بعد البسملة: «أَلاَ لَهُ الأَمْرُ والْخَلْقُ تَبَارَكَ اللَّهُ ربُّ العالَمِينَ»[4].

ثم يقرأ على كلٍّ قطعة التوحيد ثلاثاً ويبلعها المحموم ثلاثة أيّام، كل يوم واحدة، يبرأ إن شاء الله تعالى[5].

أيضاً:

يكتب على كتفه: **﴿بسم الله الرحمٰنِ الرحيم أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾** ـ إلى آخرها[6] ـ لا بَأسَ لا بَأسَ بربِّ الناس، أذهِبِ البَأسَ اشْفِ ابتلائي لا شِفَاءَ إلاّ شِفَاؤكَ **﴿قال ربِّ إني وَهَنَ العَظْمِ مِنِّي﴾**[7] ـ الآية[8].

أيضاً:

عن الحسن الزكي عليه السلام قال: أُكتب على ورقة **﴿يا نار كُوني برداً وسلاماً على إبراهيم﴾**[9] وعلّقه على المحموم. وإذا أخذته الحمى يكتب في قرطاس هذه الآية ويشد على عضده: **﴿قُلِ آللَّه أَذِنَ لَكُمْ أَم عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾**[10] ويكتب: «بطلط بطلطلط» ويقول: «عَقَدْتُ على اسْمِ اللهِ حُمّى فلان» ويشد على ساقه اليسرى[11].

---

(1) الكاغذ: الورق.
(2) سورة طه، الآية ٦٨.
(3) سورة القصص، الآية ٢٥.
(4) سورة الأعراف، الآية ٥٤.
(5) المصباح، ص ٢١٣.
(6) سورة الشرح.
(7) سورة مريم، الآية ٤.
(8) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٨.
(9) سورة الأنبياء، الآية ٦٩.
(10) سورة يونس، الآية ٥٩.
(11) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٨.

مثله:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلى رَبِّكَ كَيفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً﴾[1].

للحمّى النافض:

باسم الله **﴿مَرَجَ البَحْرَينِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَ يَبْغِيَانِ﴾**[2]، **﴿وجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخاً وَحِجْراً مَّحْجُوراً﴾**[3]، **﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاَماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾**[4]، **﴿أَلاَ إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ المُفْلِحُونَ﴾**[5]، **﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا﴾**[6] ـ إلى قوله ـ **﴿والغالبون﴾**[7].

وروي عن أهل البيت عليهم السلام أنهم كانوا يتداوون من الحمّى بالماء البارد، وهو أن يتناوبوا ببلّ الثياب، فواحد في الماء وآخر على الجسد، فإذا نشف الذي على الجسد لبس الآخر رطباً[8].

للحمّى الرّبع:

الحسن بن علي الوشّاء، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال لي: ما لي أراك مصفراً؟ فقلت: هذه الحمّى الربع قد ألحّت عليّ. قال: فدعا بدواة وقرطاس ثمّ كتب: «بسم الله الرحمٰن الرحيم أبجد هوّز حطي عن فلان بن فلانة»، ثم دعا بخيط فأُتي بخيط مبلول، فقال: ائتني بخيط لم يمسّه الماء، فأُتِيَ بخيط يابس فشدّ وسطه وعقد على الجانب الأيمن أربعة، وعقد على الأيسر ثلاث عُقد، وقرأ على كلّ عقد «الحمد» و«المعوّذتين» و«آية الكرسي»، ثمّ دفعه إليّ وقال: شدّه على عضدك الأيمن، ولا تشدّه على الأيسر[9].

---

(1) سورة الفرقان، الآية ٤٥.
(2) سورة الرحمن، الآيتان ١٩ و٢٠.
(3) سورة الفرقان، الآية ٥٣.
(4) سورة الأنبياء، الآية ٦٩.
(5) سورة المجادلة، الآية ٢٢.
(6) سورة الصافات، الآيات ١٧١ إلى ١٧٣.
(7) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٨.
(8) مفاتيح الجنان، ص ٧٧٧.
(9) الإختصاص، ص ١٨.

عوذة مباركة للحمّى:

يكتب في ورقة ويعلّقه الرجل في عضده الأيسر والامرأة في عضدها الأيمن، ويشد الكتاب بغزل الأم وابنتها، وهو:

«بِسم اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم، مِنَ اللَّهِ وإِلَى اللَّهِ وَلاَ غَالِبَ إلاَّ اللَّهُ، المُسْتَعَانُ باللَّهِ، والتُّكْلاَنُ عَلَى اللَّهِ، وَالشِّفَاءُ بِيدِ اللَّهِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ العَزِيزِ الحكيم، لِصَاحِبِ كِتَابِي هَذَا وَشَعْرِهِ وَبَشَرِهِ وَجَسَدِهِ وَبَدَنِهِ وَلَحْمِهِ وَعَظْمِهِ إِلَى أُمِّ مِلدَم الَّتي تذيبُ اللَّحْمَ وَتَمُصُّ الدَّمَ وَتُوهِنُ العَظْمَ حَرَّهَا مِنْ جَهَنَّمَ وَبَرْدَهَا مِنَ الزَّمْهَرِيرِ.

يَا أُمّ مِلدَم، إن كُنْتِ مُؤمِنَةً بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلاَ تَقْرَبِي من عَلَّق عَلَيْهِ كِتَابِي هذا ولا تَمُصّي لَهُ دماً وَلاَ تُوهِنِي لَهُ عَظْماً وَلاَ تُذِيبِي لَهُ لَحْماً، واطفئي بِعِزَّةِ اللَّهِ الّذي جَعَلَ النّارَ بَرْداً وَسَلاَماً عَلَى إبراهيمَ، **﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الأَخْسَرِينَ﴾**[1]، آدمُ صَفْوَةُ اللَّهِ، إبراهيم خليلُ اللَّهِ، موسى كليمُ اللَّه، عيسى رُوحُ اللَّهِ، محمّدٌ حَبيبُ اللَّه. يا عَدُوّة آدَمَ وحوّا، قَدْ حَالَ جِبْرَائِيلُ.

عَزَمْتُ عَلَيكِ يَا أُمّ مِلدَم بِعِزَّةِ اللَّهِ، وقُدْرةِ اللَّهِ، وبِعَظَمَةِ اللَّهِ، وبِجَلاَلِ اللَّهِ، وسُلْطَانِ اللَّهِ، وبكبْرِياءِ اللَّهِ، وبما جرَى به القلمُ من عندِ اللَّهِ، على محمَّد بن عبد اللَّهﷺ، **﴿أَوْ كَالّذِي مَرَّ على قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ: أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ. قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قال: لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعضَ يَوْمٍ﴾**[2].

إلَيْكَ عَنّي جَرَى القُرْطَاسُ والقلمُ، **﴿ونُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ**

---

(١) سورة الأنبياء، الآية ٧٠.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٥٩.

وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَلاَ يَزِيدُ الكَافِرِينَ إلاَّ خَسَاراً﴾[(1)]، ختمتُ هذا الكِتَابَ على اسْمِ الله المُقَدَّسِ المُطَهَّرِ الطّاهِرِ، وخَاتَمِ سُلَيْمانَ بْنِ دَاودَ، وخاتَمِ مُحَمَّدٍ بن عَبْدِ اللهِ ﷺ، وفاتِحَةَ الكِتَابِ، إلى آخرها ـ أو كالّذي مرّ على قريةٍ»[(2)].

للحمّى أيضاً:

يكتب في ثلاث قطع من قرطاس رقيق: يكتب في الأولى بعد البسملة «قرّت»، وفي الثانية بعدها أيضاً «مرّت»، وفي الثالثة بعدها «فرّت». ويبلع المحموم الأولى في اليوم الأول قبل ورود الحمّى بقليل وكذا الأخيرين باليومين الأخيرين.

يكتب أيضاً في ثلاث قطع، في الأولى: «فرعون عون عون عون لُعنتِ» وفي الثانية: «نمرود رود رود رود لُعِنْتِ»، وفي الثالثة: «شدّاد داد داد داد لُعِنتِ»؛ ويحرق الأولى في اليوم الأول، بعد بلع تلك، بين رجلي المحموم، وكذا الأخيرتين في اليومين الأخيرين، تنقطع الحمّى بإذن الله تعالى[(3)].

أيضاً:

ذكر السيد محمّد الرضى الرضوي عن السيد ميرزا حسن الشيرازي (ره) أنّه مجرّب لقطع الحمّى، قال: تأخذ خيطاً على طول قامة المريض من قرنه إلى قدمه، وتقرأ سورة «يس»، تنوي فيها القربة وشفاء المحموم ـ وبهذه النيّة أيضاً تقرأ السور السبع الآتية ـ وعندما تصل إلى كلمة **﴿مبين﴾** الأولى في سورة «يس» تقرأ سورة **﴿والشمس﴾** وتعقد في الخيط عقدة، ثم تستمر في قراءة سورة «يس» حين تصل إلى **﴿مبين﴾** الثانية، فتقرأ سورة «تبّت» وتعقد فيه عقدة أخرى، ثم تقرأ حتى تصل إلى

---

(1) سورة الإسراء، الآية ٨٢.

(2) البحار، مجلّد: ٩٢، ص ٣٥/ نقلاً عن الكتاب العتيق للغروي.

(3) التحفة الرضوية، ص ٦٠.

﴿مبين﴾ الثالثة فتقرأ سورة «النصر» وتعقد عقدة، ثم تقرأ أيضاً حتى تصل إلى ﴿مبين﴾ الرابعة فتقرأ سورة «القدر» وتعقد عقدة أيضاً، ثم تقرأ حتى تصل إلى ﴿مبين﴾ الخامسة فتقرأ سورة «التوحيد» وتعقد عقدة، ثم تقرأ حتى تصل إلى ﴿مبين﴾ السادسة فتقرأ سورة «الفلق» وتعقد عقدة أيضاً، ثم تقرأ حتى تصل إلى ﴿مبين﴾ السابعة فتقرأ سورة «الناس» وتعقد عقدة، ثمّ تتم السورة، وتأخذ طرفي الخيط وتعقدهما فيصير كالحلقة فتضعه في رقبته إلى ثلاثة أيام[١].

أيضاً:

يكتب هذا الشكل ويُشّد في خرقة ويضرب بالحذاء إحدى وعشرين مرّة، ثم يشدّ على العضد الأيسر. ولتكن كتابته على هذا الترتيب، فتكتب (٤٠٦) أولاً، وهو عدد اسم فرعون، و(٩٧) ثانياً وهو اسم هامان، و(٣٠٩) ثالثاً وهو اسم شدّاد، و(٣٠٠) رابعاً وهو اسم نمرود و(١٠٣) خامساً وهو اسم إبليس، ويكتب في الوسط[٢].

٤٠٦		٩٧
	١٠٣	
٣٠٩		٣٠٠

مما جرّب لقطع الحمّى النافض:

تكتب على ثلاث قطع من الخبز، وتأكلها في ثلاثة أيام. على القطعة الأولى: «طاسون»، وعلى الثانية: «راسون»، وعلى الثالثة: «طاعون».

وُجد بخط السيد ميرزا حسن الشيرازي (ره) وكتب أنّه مجرّب[٣].

(١) التحفة الرضوية، ص ٦٠.
(٢) التحفة الرضوية، ص ٦١.
(٣) التحفة الرضوية، ص ٦٢.

لحمّى الثلاث:

تكتب بعود نقم[1] يابس على يده اليمنى: «بِسم اللَّهِ القَوي، العَظَمَةُ لِلَّهِ» وفطظي يده اليسرى: «بِسم اللَّهِ المُعِين، السُلْطَانُ لِلَّهِ»، وفي رجله اليمنى: «بِسم اللَّهِ القَادِرِ، الكِبْرِيَاءُ لِلَّهِ»، وفي رجله اليسرى: «بِسم اللَّهِ القَاهِرِ، القُدْرَةُ لِلَّهِ»، وفي ظهره: «لا إله إلاّ الله» وفي بطنه «مُحمَّدَ رَسُولُ اللَّهِ» نافع مجرّب إن شاء الله تعالى[2].

للحمّى أيضاً:

قال السيّد الأجل علي بن طاووس (ره): فيما جرّبناه لزوال الحمّى فوجدناه كما رويناه: يكتب في كاغد يوم الأحد، أو يوم الأربعاء ـ ثلاث طلسمات ـ كل طلسم منها منفرداً في رقعة ويغسل بشراب أو ماء، الأول يوم الأحد، والثاني يوم الإثنين، والثالث يوم الثلاثاء، ويشرب كل يوم منها واحداً. وإذا غسل لا يبقى في الورقة من مداده شيء، فإن زالت الحمّى في إحدى هذه الثلاثة أيام، وإلاّ يكتب كذلك في ثلاث ورقات يوم الأربعاء ويشرب ماؤه، والثاني يوم الخميس والثالث يوم الجمعة ويشرب ماؤه، وقد زالت الحمّى بالله جلّ جلاله إن شاء جلّ جلاله. وهذه صورة الطلاسم الثلاثة المذكورة[3].

لحمّى الربع:

عن الصادق عليه السلام أنه قال للحمّى: إسحق السكر ثم خذه بالماء على الريق عند الحاجة إلى الماء[4].

وعنه عليه السلام: الماء البارد يطفىء الحرارة، ويسكن الصفراء،

---

(١) النقم: إن كان من (الناقم) أي ضرب من تمر عمان، فالمراد أن يكتب بعود من شمراخ رطب ذلك التمر.

(٢) التحفة الرضوية، ص ٦١.

(٣) ضياء الصالحين، ص ٤٤٧. نقلاً عن كتاب أمان الأخطار.

(٤) طب الإمام الصادق عليه السلام ص ٥٠. وأيضاً طب الأئمة لشبّر، ص ٢٢٩.

ويذيب الطعام في المعدة، ويذهب بالحمى[1].

وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: صبّوا على المحموم الماء البارد، فإنه يطفىء حرّها[2].

وعن الرضا عليه السلام أنه قال: الماء الساخن، إذا غليته سبع غليات، وقلبته من إناء إلى إناء فهو يذهب بالحمّى، وينزل القوّة في الساقين والقدمين[3]

أيضاً للحمّى:

يكتب ويعلق على العضد الأيمن هذه الأبيات:

دار حوت فيض الذنوب وودعت ... فيا لها من زائر ومودع
أتت تعانقني وبتّ ضجيعها ... وزفيرُها مُتأجِّجٌ في أضلعي
قالت وقد غربت ماذا تريد؟ ... فقلت: أنْ لا ترجعي
بالمصطفى بالمرتضى بالوالدة ... لا ترجعي لا ترجعي لا ترجعي[4]

صلاة للحمّى:

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إذا حمّ أحدكم فليدخل البيت وحده ويصلّي ركعتين ويضع خده الأيمن على الأرض ويقول: «يا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ـ عشر مرّات ـ أَسْتَشْفِعُ بِكِ إلى اللهِ فِيمَا نَزَلَ بِي»، فإنه يبرأ إن شاء الله تعالى[5].

وأيضاً:

يصلّي ركعتين، يقرأ في كل ركعة سورة الفاتحة ـ ثلاث مرّات ـ وقوله تعالى: **﴿أَلاَ لَهُ الخَلْقُ والأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ العَالَمِينَ﴾**[6]، الدعاء: «بِسْمِ اللّهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ، اللّهُمّ إني أَتَشَفَّعُ بِنَبِيِّكَ محمّدٍ صلى الله عليه وآله، يا مُحَمّدُ أَسْتَشْفِعُ بِكَ إلى رَبّي في قَضَاءِ حَاجَتِي وَهُوَ شِفَاءُ هَذا المَرِيْضِ، يا

---

(١) طب الأئمة لشبّر، ص ٢٣٤.
(٢) طب الأئمة لشبّر، ص ٢٣٤.
(٣) طب الأئمة لشبّر، ص ٢٣٤.
(٤) طب الأئمة لشبّر، ص ٢٣٣.
(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٢.
(٦) سورة الأعراف، الآية ٥٤.

اللهُ يا اللهُ يا اللهُ يا رحمٰنُ يَا رَحِيْمُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا ذا الجَلاَلِ والإكْرَامِ بِرَحْمَتِكَ يا أرْحَمَ الرّاحِمِينَ، بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيْثُ، ﴿**الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ**﴾[1]، ﴿**يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ**﴾[2]، ﴿**ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِكُم وَرَحْمَةٌ**﴾[3]». يكتب ويغسل ويشربه المحموم.

للحمى:

عن الرضا عليه السلام قال: اشتكت جارية لي وكان لها قدر فأتاني آت في المنام فقال لي: قل لها: تقول: «يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَٱكْشِفْ عَنِّي مَا أَجِد» فإنَّ فلان بن فلان نجا من النّار بهذه الدعوة.

وعنه عليه السلام يكتب[4]

عن داود بن زربي قال: وعكت بالمدينة وعكاً شديداً فبلغ ذلك أبا عبد الله عليه السلام فكتب إليَّ: قد بلغني علّتك فاشتر صاعاً من بُرّ ثمَّ استلق على قفاك، وانثره على صدرك كيف ما انتثر، وقل: «أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ الَّذِي إِذَا سَأَلَكَ بِهِ المُضْطَرُّ كَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَمَكَّنْتَ لَهُ فِي ٱلأَرْضِ وَجَعَلْتَهُ خَلِيفَتَكَ عَلَى خَلْقِكَ، أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَن تُعَافِينِي مِنْ عِلَّتِي» واستو جالساً واجمع البرَّ من حولك وقل مثل ذلك، واقسمه مدّاً مدّاً لكلِّ مسكين، وقل مثل ذلك.

قال داود: ففعلت ذلك فكأنّما نُشطت من عقال وقد فعل غير واحد فانتفع به[5].

---

(١) سورة الأنفال، الآية ٦٦.
(٢) سورة النساء، الآية ٢٨.
(٣) سورة البقرة، الآية ١٧٨.
(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٣ و٣٨٦ و٣٨٧.
(٥) مكارم الأخلاق ص ٣٧٥.

في أدعية الآلام وعلل الأعضاء

* للصداع:

اشتكى إلى الصادق عليه السلام رجل من الصداع، فقال: ضع يدك على الموضع الذي يصدعك واقرأ: «آية الكرسي» و«فاتحة الكتاب»، وقل: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه واللَّهُ أَكْبَر، اللَّهُ أَجَلُّ وأَكْبَرُ مِمَّا أَخافُ وأَحْذَرُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عِرْقٍ نَعَّارٍ[1] وأَعوذُ باللَّهِ من حرّ النار»[2].

وروى عمر بن حنظلة قال: شكوت إلى أبي جعفر عليه السلام صداعاً يصيبني، فقال: إذا أصابك فضع يدك على هامتك وقل: **﴿لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذاً لأَبْتَغَوْا إِلى ذِي ٱلْعَرشِ سَبِيلاً﴾**[3]، **﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ المُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوداً﴾**[4].

وعن الصادق عليه السلام قال: من كان به صدع أو غيره، فليضع يده على ذلك الموضع وليقل: «أُسْكُنْ سَكَّنْتُكَ بالذي **﴿لَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيلِ والنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ﴾**»[5].

وعنه عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا كسل أو أصابته عين أو صداع بسط يده فقرأ «فاتحة الكتاب» و«المعوّذتين» ثم مسح يده على وجهه، فيذهب عنه ما كان يجده[6].

---

(١) النعار: العرق أو الجرح يفور منه الدم، يُقال نعر العرق: فار منه الدم، أو صوت لخروج الدم.
(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٩.
(٣) سورة الإسراء، الآية ٤٢.
(٤) سورة النساء، الآية ٦١.
(٥) سورة الأنعام، الآية ١٣.
(٦) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٠.

* لوجع الرأس:

عن الباقر عليه السلام أنه قال: ضع يدك على الوجع وقل سبعاً: «أعُوذُ باللَّهِ الّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي البرّ والبَحْرِ وَمَا فِي السَمَاوَاتِ وَمَا فِي الأرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ». وقل كذلك لوجع الأذن تبرأ إن شاء الله تعالى[1].

وعن العسكري عليه السلام لوجع الرأس أيضاً أن تقرأ على قدح فيه ماء: **﴿أَوَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أن السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ المَاءِ كُلَّ شَيءٍ حَيّ أَفَلاَ يُؤْمِنُونَ﴾**[2] ثم يشربه[3].

* للصداع والشقيقة:

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إقرأ **﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الجِبَالُ أو قُطِّعَتْ بِهِ الأرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ المَوْتَى بَلْ للَّهِ الأمْرُ جَمِيعاً﴾**[4]، **﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يتفطّرن منه﴾** ـ إلى قوله ـ **﴿حداً﴾**[5]، **﴿وجَعَلْنَا من بين أيديهم سداً﴾** ـ الآية[6]، **﴿يا أرضُ ابلعي مَاءَكِ ويا سماءُ أقلعي﴾** ـ الآية[7] ـ.

أيضاً:

﴿فمن كان منكم مريضاً﴾ ـ إلى قوله ـ **﴿نسك﴾**[8]، **﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفسِهِ﴾**[9]، أُسْكُنْ سَكَّنتُكَ يَا وَجَعَ

---

(١) المصباح، ص ٢٠٢. وأيضاً في طب الأئمة، ص ١٨.
(٢) سورة الأنبياء، الآية ٣٠.
(٣) المصباح، ص ٢٠٢. وأيضاً في طب الأئمة، ص ١٩.
(٤) سورة الرعد، الآية ٣١.
(٥) سورة مريم، الآية ٩٠.
(٦) سورة يس، الآية ٩.
(٧) سورة هود، الآية ٤٤.
(٨) سورة البقرة، الآية ١٩٦.
(٩) سورة الفتح، الآية ١٠.

الرّأس بالّذي ﴿لَهُ مَا سَكَنَ في اللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ﴾[1].

* للصداع وغيره:

عن الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أصاب أحدكم صداع أو غير ذلك فبسط يديه وقرأ «فاتحة الكتاب» و﴿قل هو الله أحد﴾ و«المعوّذتين» ومسح بهما وجهه، يذهب عنه ما يجده[2].

وقال عمرو بن إبراهيم: شكوت إلى الرضا عليه السلام مرّة كنت أجد مما يأخذني منها شبيه الجنون وصداع غالب، فقال: عليك بهذه البقلة التي تلتف، فدقها فضعها على رأسك ومُر أهلك فليضعوها على رؤوس صبيانهم فإنها نافعة لهم بإذن الله. ففعلت فسكن عني الوجع. وتلك البقلة هي اللبلاب[3].

وعنه عليه السلام في الصداع قال: فليختضب بالحنّاء[4].

أيضاً:

شكا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام الصداع، فقال: أُدن مني، فمسح رأسه ثم قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاواتِ والأرْض أَنْ تَزُولاَ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُما مِن أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً﴾[5].

لوجع الرأس:

عن الصادق عليه السلام، لوجع الرأس، أنه قال: ضع يدك عليه وقل: «بِسمِ اللَّهِ الّذي لا يَضُرُّ مَع ٱسْمِهِ شَيءٌ في الأرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العليمُ، اللَّهُمَّ إنّي أَسْتَجِيرُ بِكَ مِمَّا ٱسْتَجَارَ بِهِ محمّدٌ صلى الله عليه وآله لِنَفْسِهِ» -

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٨.
(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٥١.
(٣) اللبلاب: نبت يلوي على الشجر وورقه كورق اللوبياء.
(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٠.
(٥) سورة فاطر، الآية ٤١.

سبع مرات ـ فإنّه يسكن ذلك عنه بإذن الله تعالى وحسن توفيقه[1].

أيضاً:

حدّث الديلمي عن داود الرقي عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: قلت له: يابن رسول الله لا أزال أجد في رأسي شكاة وربما أسهرتني وشغلتني عن الصلاة بالليل. قال: يا داوود، إذا أحسست بشيء من ذلك فامسح يدك عليه وقل: «أَعُوذُ بِاللَّهِ وأُعِيذُ نَفسي مِنْ جَمِيعِ مَا اعْتَرَانِي باسمِ اللَّهِ العَظِيمِ وكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ برٌّ وَلاَ فاجِرٌ، أُعيذُ نَفْسِي باللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وبِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، اللّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَيكَ إلاَّ أَجَرْتَني مِنْ شِكَاتِي هذه». فإنها لا تضرّك بعد[2].

أيضاً:

رُوي عن الرضا عن أبيه عليه السلام قال: قال الباقر محمد بن علي عليه السلام علّم شيعتنا لوجع الرأس: «يا طاهي يا ذر يا طمنة يا طنات»، فإنّها أسامي عظام لها مكان من الله عزّ وجلّ يصرف الله عنهم ذلك[3].

عوذة للصداع:

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: هذه عوذة نزل بها جبرائيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله والنبي صلى الله عليه وآله يصدع فقال: يا محمّد عوّذ صداعك بهذه العوذة يخفّف الله عنك، وقال: يا محمّد من عوّذ بهذه العوذة ـ سبع مرات ـ على أي وجع يصيبه شفاه الله بإذنه، تمسح يدك على الموضع الذي تشتكي وتقول: «بِسم اللَّهِ رَبِّنَا الذي في السّماءِ، اجْعَلْ رَحْمَتَكَ في الأرْضِ واغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وخَطَايَانَا يا رَبَّ الطّيبينَ الطّاهِرينَ، أَنْزِلْ شِفَاءً مِن

---

(١) طب الأئمة للنيسابوريين، ص ١٨.

(٢ ـ ٣) طب الأئمة للنيسابوريين، ص ١٩.

شِفائِك ورَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ على فلان بن فلان/ة» وتسمي اسمه[1].

رقية للصداع:

«يَا مُصَغِّر الكُبَراءِ وَيَا مُكَبِّرِ الصُّغَرَاءِ وَيَا مُذْهِبَ الرِّجْسِ عَن مُحَّمدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمُطَهِّرَهم تطهيراً، صَلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَّمدٍ وٱمْسَحْ مَا بِي مِن صُدَاعٍ وشَقِيقَةٍ»[2].

مجرّبات لرفع الصداع:

ـ عن أبي أسامة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: خذ لكلّ وجع وحرارة من قبل الرأس، تكتب مربعة في وسطها حرّ النار على هذه الصورة، ثم تقول: «بِسم اللَّهِ وصلّى اللَّهُ على مُحَمَّدٍ النبي وآله وسلَّم»، وتكتب الأذان والإقامة في رقعة وتعلّقها عليه فإنّ الحرارة والوجع يسكنان من ساعتهما بإذن الله عزّ وجل. جيّد ومجرّب[3].

بسم اللـه

حرّ النار

عوذة مجرّبة لوجع الرأس وغيره:

وهي: «أَقْسَمْتُ عَلَيكِ أَيَّتُهَا العِلَّةُ بِعِزَّةِ عِزَّةِ اللَّهِ، وعَظَمَةِ عَظَمَةِ اللَّهِ، وبِجَلاَلِ جَلاَلِ اللَّهِ، وبقُدْرَةِ قُدْرَةِ اللَّهِ، وبِسُلْطَانِ سُلْطَانِ اللَّهِ، وبِلاَ إِلَهَ إلاَّ اللَّهُ، وبِمَا جَرَى بِهِ القَلَمُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وبِلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ ٱنْصَرِفْتِ».

تقرأ ثلاث مرات على محل الوجع، وهي من المجرّبات[4].

للصداع:

يكتب في رقّ ويشدّ على الرأس بخيط: ﴿بِسمِ اللَّهِ الرَحْمٰنِ

---

(1) طب الأئمة، ص ٢٠.
(2) طب الأئمة، ص ٧٢.
(3) التحفة الرضوية، ص ٦٤.
(4) سورة آل عمران، الآيات ١ إلى ٧.

الرَّحيم، **اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَ هو الحيُّ القيّومُ﴾** ـ إلى قوله ـ **﴿أُولوا الألباب**[1]. **اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُوماً مَدْحُوراً﴾**[2].

وعن الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: يكتب في كتاب ويعلّق على صاحب الصداع من الشق الذي يشتكي: «اللّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ ٱسْتَحْدَثْنَاهُ وَلاَ بِرَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ وَلاَ مَعَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَك وَلاَ كانَ قَبْلَكَ إِلَهٌ نَدْعُوهُ وَنَتَعَوَّذُ بِهِ وَنَتَضَرَّعُ إليه وَنَدَعُكَ وَلاَ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنا من أَحدٍ فَنَشُكَّ فِيكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لك، عافِ ـ فلان ابن فلانة ـ وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ وأَهْلِ بَيْتِهِ».

وفي رواية: «أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ الَّذِي قَامَ بِهِ عَرْشُكَ على الماءِ أَنْ تُصَلِّي على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ وأن تُشْفي ـ فلان ابن فلانة ـ من الصُّداع والشَّقِيقَةِ، **﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِم في الكَهْفِ سِنِينَ عَدَداً﴾، وأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ الَّذِي به خَلَقْتَ آدَمَ وأَتْمَمْتَ خَلْقَهُ أَنْ تُصَلِّي على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ وأَنْ تَشْفِي ـ فلان ابن فلانة ـ»**[3].

لوجع الرأس:

عن داود الرقي قال: حضرت أبا عبد الله الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ وقد جاءه خراساني حاج فدخل عليه وسلّم ثم سأله عن شيء من أمر الدّين، فجعل الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ يفسره، ثم قال له: يابن رسول الله ما زلت شاكياً منذ خرجت من منزلي من وجع الرأس، فقال له: قم من ساعتك هذه فادخل الحمّام ولا تبتدأن بشيء حتى تصب على رأسك سبعة أكف ماء حار أو سمِّ الله تعالى في كل مرّة، فإنك لا تشتكي بعد ذلك إن شاء الله تعالى[4].

وفي رواية أُخرى يقول عند صبّ الماء على هامته: «بِسْمِ اللهِ

(١) سورة الأعراف، الآية ١٨.
(٢) سورة الكهف، الآية ١١.
(٣) مكارم الأخلاق، ص ٣٩١.
(٤) طب الأئمة، ص ٧١.

الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ. لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ، إلاّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ»[١].

للصّداع:

يشدّ على الرأس: **﴿بسم الله الرحمٰن الرحيم، ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُم وَرَحْمَةٌ[٢]، بسم الله الرحمٰن الرحيم يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ الإنْسَانُ ضَعِيفاً[٣]﴾** بسم الله الرحمٰن الرحيم، حمعسق. **﴿بسم الله الرحمٰن الرحيم وإذا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إذا دعانِ﴾[٤]، ﴿بسم الله الرحمٰن الرحيم، أَلَمْ تَرَ إِلى رَبِّك كَيفَ مَدَّ الظِّلَ وَلَو شَاءَ لَجَعَلَه سَاكِناً﴾[٥]** بسم الله الرحمٰن الرحيم، **﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ في اللّيلِ والنَّهارِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ﴾[٦]**.

للصداع أيضاً:

يكتب: **﴿بسم الله الرحمٰن الرحيم. كهيعص، ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَه زَكَرِيَّا، إذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءَ خَفياً﴾[٧]، ﴿أَلَمْ تَرَ إِلى رَبِّكَ كَيفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ ساكناً﴾[٨]، ﴿كهيعص﴾، ﴿حمعسق﴾**. كَمْ مِن نِعْمَةٍ عَلَى عَبْدٍ شَاكِرٍ وَغَيرِ شَاكِرٍ، وَكَمْ نِعمةٍ للَّهِ في قَلْبِ كُلِّ خاشِعٍ وغيرِ خاشعٍ، وكم من نعمة لله في كل عرق ساكِنٍ وَغَيرِ سَاكِنٍ. إذْهَبْ أيها الصّداع بعزّ عزّ الله، بنور وجه الله. **﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللّيلِ والنّهارِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ﴾[٩]** لاَ

---

(١) طب الأئمة لشبّر، ص ٢٤١.
(٢) سورة البقرة، الآية ١٧٨.
(٣) سورة النساء، الآية ٢٨.
(٤) سورة البقرة: الآية ١٨٦.
(٥) سورة الفرقان، الآية ٤٥.
(٦) حياة الحيوان، ج١، ص ٥٧ (مادة إنسان). والآية من سورة الأنعام، الآية ١٣.
(٧) سورة مريم، الآيات ١ إلى ٣.
(٨) سورة الفرقان، الآية ٤٥.
(٩) سورة الأنعام، الآية ١٣.

حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ باللهِ العَلِيّ العَظِيمِ وصَلّى اللهُ عَلَى مُحَمّدٍ وآلِهِ الطّاهِرِينَ»[1].

حرز القلنسوة:

كان بالملك النجاشي صداع، فكتب إلى النبي ﷺ في ذلك فبعث إليه هذا الحرز، فخاطه في قلنسوته، فسكن ذلك عنه. وهو:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، لا إلَهَ إلاّ اللهُ المَلِكُ الحَقُّ المُبِينُ، **﴿شَهِدَ اللهُ أنّه لاَ إلَهَ إلاّ هُوَ﴾**[2] ـ الآية ـ لِلّهِ نُورٌ وَحِكْمَةٌ وعِزٌّ وقُوَّةٌ، وبُرْهَانٌ وَقُدْرَةٌ وَسُلْطَانٌ وَرَحْمَةٌ. يَا مَنْ لاَ يَنَامُ. لا إلَهَ إلاّ اللهُ إبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللهِ، لا إلَهَ إلاّ اللهُ، مُوسَى كَلِيمُ اللهِ، لا إلَهَ إلاّ اللهُ، عِيسَى رُوحُ اللهِ، لا إلَهَ إلاّ اللهُ، مُحَمّدٌ رَسُولُ اللهِ وَصَفِيُّهُ وَصَفْوَتُهُ ﷺ، أُسْكُنْ سَكَّنَتُكَ بِمَنْ سَكَنَ لَهُ مَا فِي السّمَاوَاتِ والأرْضِ وَبِمَنْ سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ والنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيْمُ **﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رَخَاءً حَيْثُ أَصَابَ﴾**[3]، والشّيَاطِينَ كُلَّ بِنّاءٍ وغوّاصٍ، **﴿ألا إلى الله تصيرُ الأمورُ﴾**[4]»[5].

للصداع أيضاً:

روي أن المأمون أصابه في طرطوس صداع لم يعالج، فبعث إليه قيصر الروم بقلنسوة وكتب إليه: أنبئت بصداعك فبعثت إليك بهذه القلنسوة تضعها على رأسك ليسكن الألم. فخشي المأمون أن تكون قد دُسّ فيها السمّ، فأمر أن توضع على رأس حاملها فلم تضره، فأمر أن

(١) طب الأئمة لشبّر، ص ٢٣٧.
(٢) سورة آل عمران، الآيتان ١٨ و١٩.
(٣) سورة ص، الآية ٣٦.
(٤) سورة الشورى، الآية ٥٣.
(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٩١.

توضع على رأس من به صداع فسكن، فاستعملها المأمون لرأسه فسكن صداعه، فتعجّب من ذلك فحلّها فوجد فيها مكتوباً: «بسم الله الرحمٰن الرحيم كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ في عِرْقٍ سَاكِنٍ حم عسق **﴿لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلاَ يُنْزِفُونَ﴾**[1] مِن كلامِ الرّحمٰنِ خَمَدَتِ النِّيرانُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللَّهِ وَجَالَ نَفْعُ الدَّواءِ فِيكَ كَمَا يجولُ ماءُ الرَّبيعِ في الغُصْنِ»[2].

صلاة للصداع:

يصلّي ركعتين، يقرأ في كل ركعة «فاتحة الكتاب» ـ مرّة ـ والإخلاص ـ ثلاث مرّات ـ وقوله تعالى: **﴿رَبِّ إنّي وَهَنَ ٱلعَظْمُ مِنّي وَٱشْتَعَلَ الرَّأسُ شَيْباً، وَلَم أكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شقياً[3]﴾**[4].

للصداع أيضاً:

عن عمّار الوهني قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام ذلك فقال: إذا أنت فرغت من الفريضة فضع سبابتك اليمنى على عينيك وقل ـ سبع مرات ـ وأنت تمرها على حاجبك الأيمن «يا حَنَّانُ إشْفِنِي» ثم أمررها سبع مرّات على حاجبك الأيسر وقل: «يَا مَنَّانُ إشْفِنِي» ثم ضع راحتك اليمنى على هامتك وقل «يا مَن سَكَنَ لَهُ مَا فِي السَّماوَاتِ وما في الأرضِ صلِّ على محمّدٍ وآلِهِ وسَكِّنْ ما بي» ثم انهض إلى التطوع[5].

عوذة للشقيقة[6]:

عن الرضا عليه السلام: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيم **﴿رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَّدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ، رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ**

---

(١) سورة الواقعة، الآية ١٩.
(٢) مفاتيح الجنان، ص ٧٧٣ نقلاً عن ربيع الأبرار.
(٣) سورة مريم، الآية ٤.
(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٣.
(٥) طب الأئمة، ص ٧٤.
(٦) الشقيقة: وجع حادث يأخذ نصف الرأس في القدر الممتد في طول الرأس.

النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُخْلِفُ المِيعَادَ﴾[1] ويكتب: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ وَلاَ بِرَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ وَلاَ مَعَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ وَلاَ كَانَ قَبْلَكَ إِلَهٌ نَدْعُوهُ وَنَتَعَوَّذُ بِهِ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَنَدَعُكَ وَلاَ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا مِنْ أَحَدٍ فَنَشُكُّ فِيكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، عَافِ فلان ابن فلانة وصلِ على محمدٍ وأَهْلِ بَيْتِهِ»[2].

وفي رواية أُخرى: يكتب في قرطاس ويعلّق على الجانب الذي يشتكي: «بسم الله الرحمٰن الرحيم أَشْهَدُ أَنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاكَ وَلاَ بِرَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُكَ وَلاَ مَلِيكٍ يُشْرِكُكَ قَوْمٌ يَقْضُونَ مَعَكَ وَلاَ كَانَ قَبْلُكَ مِنْ إِلَهٍ نَلْجأُ إِلَيْهِ أَوْ نَتَعَوَّذُ بِهِ وَنَدْعُوهُ وَنَدَعُكَ وَلاَ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا مِنْ أَحَدٍ فَيَسْأَلُ فِيكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ واشْفِهِ بِشِفَائِكَ عاجلاً»[3].

أيضاً للشقيقة:

عن الباقر عليه السلام: ضع يدك على الشقّ الذي يعتريك وقل: «يَا ظَاهِراً مَوجُوداً وَيَا بَاطِناً غير مَفْقُودٍ، أُرْدُدْ على عَبْدِكَ الضَّعِيفِ أَيَادِيكَ الجَمِيلَةَ عِنْدَهُ وَأَذْهِبْ عَنْهُ مَا بِهِ مِنْ أَذَى إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ قَدِيرٌ» تقولها ثلاثاً تعافى منها إن شاء الله تعالى[4].

أيضاً للشقيقة:

يكتب هذا الكتاب في رقّ أو قرطاس، فإن كان رجلاً شدَّ على رأسه وإن كانت امرأة جعلته مع عقامها[5]: «بِسْمِ اللّهِ الرّحْمَنِ الرّحِيم، بِاسْمِ اللهِ مِنَ الأرْضِ إلى السّمَاءِ كانَ هَبَطَ جَبْرائِيْلُ فَاسْتَقْبَلَهُ الأجْدَعُ قالَ:

(١) سورة آل عمران، الآيتان ٨ و٩.
(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٥٩.
(٣) طب الأئمة، ص ٢١.
(٤) طب الأئمة، ص ٢٠.
(٥) أي خصلة من شعرها.

أَيْنَ تُرِيْدُ؟ قَالَ: أَذْهَبُ إلى إنسانٍ فآكُلُ شَحْمَ عَيْنَيْهِ وأَشْرَبُ مِنْ دَمِهِ، فقالَ: بِاللهِ الّذِي لاَ إِلَهَ إلاّ هُوَ لاَ تَذْهَبْ إلى الإنْسَانِ ولا تَأْكُلْ شَحْمَةَ عَيْنَيْهِ ولا تَشْرَبْ مِنْ دَمِهِ، أَنَا الرّاقِي واللهُ الشّافِي وصَلَّى اللهُ على مُحَمّدٍ وأَهْلِ بَيْتِهِ»[١].

أيضاً:

يكتب بعد البسملة لوجع الشقيقة قوله تعالى: **﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَليلاً ثم قبضناه إلينا قَبْضاً يَسِيراً﴾**[٢].

لوجع العين وللرَّمَدْ[٣]

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ عليها «آية الكرسي» وفي قلبه أنه يبرأ ويُعافى فإنه يعافى إن شاء الله تعالى.

وقيل: إن من يقول كل يوم: **﴿فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعاً بَصِيراً﴾**[٤] تسلم عينه من الآفات[٥].

عوذة للعين:

يقرأ على الماء ثلاث مرّات ويغسل به وجهه: **﴿فَكَشَفْنَا عَنْكَ**

---

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٩١.

(٢) المصباح، ص ٢٠٢ نقلاً عن خواص القرآن. والآية من سورة الفرقان الآيتان ٤٥ و ٤٦.

(٣) الرَّمد: وجع العين وانتفاخها (لسان العرب) وقال بعضهم: الرمد يطلق على الورم الحار الدموي الحادث في الملتحم ومتى كان حاصلاً من غير هذه المادة لا يسمّى رمداً بل تكدُّراً وقيل يطلق على ورم يحدث للملتحم سواء كان سببه مواداً حارة أو باردة. (راجع دائرة المعارف الشيعية مجلد ١٠ صفحة ١٠٧).

(٤) سورة الإنسان، الآية ٢.

(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٦١.

﴿غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾[1]، ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾[2].

وكذلك: ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾[3].

لوجع العين وللرّمد:

وهو ختم سورة «التكوير»: نقل عن الصادق عليه السلام أنها تقرأ (واحد وعشرين مرّة) للخلاص من البليات، وإذا قرأها صاحب الحاجة (مئة مرّة) عند هطول المطر وطلب حاجته من الله تعالى، قضيت حاجته حتماً. وإذا قرأ هذه السورة على ماء الورد، ثم مسح عينيه بشيء منه زاد نور العين، وإذا قرأت هذه السورة على عين فيها رمد أو مرض آخر شفيت[4].

عوذة لوجع العين (للرّمد):

عن الصادق عن آبائه عليهم السلام: قال علي بن أبي طالب عليه السلام لمّا دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر قيل له يا رسول الله إنّه أرمد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ائتوني به، فأتيته فقلت: يا رسول الله إنّي أرمد لا أُبصر شيئاً. قال: فقال أدنُ مني يا علي. فدنوتُ منه فمسح يده على عيني فقال: «بِسمِ اللَّهِ وباللهِ والسّلامُ على رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اكْفِهِ الحَرَّ والبَرْدَ وَقِهِ الأَذَى والبَلاَءَ». قال علي عليه السلام فبرأت والذي أكرمه بالنبوّة وخصّه بالرسالة واصطفاه على العباد ما وجدت بعد ذلك حراً ولا برداً ولا أذىً في عيني. قال وكان علي ربما خرج في اليوم الشاتي الشديد البرد وعليه قميص شق، فيُقال: يا أمير المؤمنين أما تصيب البرد؟ فيقول: ما أصابني

---

(١) سورة ق، الآية ٢٢.

(٢) سورة يس، الآية ٦٦.

(٣) مكارم الأخلاق، ص ٣٦١. والآية من سورة القلم.

(٤) منتخب الختوم، ص ١٨٦.

حرٌّ ولا برد منذ عوّذني رسول الله ﷺ وربما خرج إلينا في اليوم الحار الشديد في جبة محشوّة فيقال له: أما يصيبك ما يصيب الناس من شِدَّة هذا الحرّ حتى تلبس المحشو؟ فيقول لهم ذلك[1].

أيضاً لوجع العين:

ومن ذلك ما رواه محمّد الجعفي عن أبيه قال: كنت كثيراً ما أشتكي عيني فشكوت ذلك إلى الصادق عليه السلام فقال: ألا أعلّمك دعاء لدنياك وآخرتك ويكفي به وجع عينك؟ فقلت: بلى، قال: تقول في دُبُر الفجر والمغرب: «اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ محمّدٍ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ في بَصَرِي وَالبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَاليَقِينَ في قَلْبي وَالإِخْلاَصَ فِي عَمَلِي وَالسَّلامَةَ في نَفْسِي والسَّعَةَ في رِزْقِي والشُّكْرَ لَكَ أبداً ما أَبْقَيْتَنِي»[2].

وفي رواية تقول ذلك ـ سبع مرّات ـ إذا صلّيت الفجر قبل أن تقوم من مقامك[3].

وقال السيد ابن طاووس (ره): وجدت في مجموع أن ابن عقبة بن إسماعيل الخضرمي عُمي فرأى في منامه قائلاً يقول له قل: «يَا قَرِيبُ يا مُجِيبُ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ يا لطيفاً لِمَا يَشَاءُ رُدَّ إليَّ بَصَرِي». فقال ذلك فعاد إليه بصره[4].

وقال رحمه الله ورأيت بخطّ الرضا الآوي (ره) ما هذا لفظه، دعاء علّمه النبي ﷺ أعمى فردّ الله إليه بصره، تصلّي ركعتين ثم تقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيَرُدَّ بِكَ عَلَيَّ نُورَ

---

(1) طب الأئمة، ص ٢١.
(2) المصباح، ص ٢٣٣.
(3) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٠.
(4) مهج الدعوات، ص ٣٨٨.

بَصَرِي» فردَّ الله تعالى عليه نور بصره من ساعته.

وقال (ره): رأيت في المجلّد الأول من كتاب التجمّل أن إنساناً ضعف بصره فرأى في منامه من يقول له قل: «أُعِيذُ نُورَ بَصَرِي بِنُورِ اللَّهِ الّذِي لاَ يُطْفَأُ» وامسح بيديك على عينيك، وتتبعها «بآية الكرسي»، فقال فصَحَّ بصره وجرب ذلك فصحّ في التجربة[1].

وقال الكفعمي: إن التوسّل بالإمام موسى الكاظم عليه السلام ينفع لوجع العين ولأوجاع سائر الأعضاء وهو من المجرّبات فتقول كما ذكر صاحب اللآلىء المخزونة: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِحَقِّ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الكَاظِمِ عليه السلام إلاّ عَافَيْتَنِي (بِهِ) فِي جَمِيعِ جَوَارِحِي، وسَلَّمْتَنِي فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنْ وَدَفَعْتَ عَنّي جَمِيعَ الآلاَمِ والأسْقَام يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ وصَلّى الله على مُحَمّدٍ وآلِهِ أَجْمَعِيْنَ»[2].

للشبكور[3]:

عن أبي يوسف المعصب قال: قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام: أشكو إليك ما أجد في بصري وقد صرت شبكوراً، فإن رأيت أن تعلمني شيئاً؟ قال: أكتب هذه الآية: ﴿**اللَّهُ نُورُ السّماوات والأرض**﴾[4] الآية - ثلاث مرّات - في جام ثم اغسله وصيّره في قارورة واكتحل به. قال: فما اكتحلت إلاّ أقل من مائة ميل حتى صحَّ بصري أصح مما كان أول ما كنت.

ونظر النبي صلى الله عليه وآله مرّة إلى سليمان (ره) وهو أرمد، فقال له: لا تأكل التمر ولا تنم على جنبك الأيسر[5].

وكان صلى الله عليه وآله إذا رمد هو أو أحد من أهله أو من أصحابه دعى بهذه الدعوات:

---

(١) مهج الدعوات، ص ٣٨٨.

(٢) المصباح، ص ٢٣٤.

(٣) الشبكور: كلمة فارسية تعني ضعف النظر في الليل.

(٤) سورة النور، الآية ٣٥.

(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٦١ وفي طب الأئمة، ص ٨٥.

«اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَٱجْعَلْهُمَا الوَارِثَيْنِ مِنِّي وَٱنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وأَرِنِي فِيهِ ثاري»[1].

عوذة للرمد:

عن محمد بن عبد الله الزعفراني قال: حدثنا عمر بن عبد العزيز عن عيسى بن سليمان قال: جئت إلى أبي عبد الله الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ يوماً من الأيام فرأيت به من الرمد شيئاً فٱغتممت له، ثم دخلت عليه من الغد ولم يكن به رمد، فسألته عن ذلك فقال: عالجتها بشيء وهو عوذة عندي عوذت بها. قال: فأخبرني بها وهذه نسختها: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ أَعُوذُ بعَظَمَةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِجَمَالِ اللَّهِ أَعُوذُ بِبَهَاءِ اللَّهِ أَعُوذُ بِغُفْرَانِ اللَّهِ أَعُوذُ بِحِلْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِذِكْرِ اللَّهِ أَعُوذُ بآلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى مَا أَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَى عَيْنَيّ وَأَجِدُهُ مِنْ وَجَعِ عَيْنَيّ وَمَا أَخَافُ مِنهما وَمَا أَحْذَرُ اللَّهُمَّ رَبَّ الطِّيبِ أَذْهِبْ ذَلِكَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُدْرَتِكَ»[2].

أيضاً:

عن أحمد بن بشير قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عبد الله الجمال رفع الحديث إلى أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: اشتكت عين سلمان وأبي ذر (ره) قال: فأتاهما الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عائداً لهما، فلما نظر إليهما قال لكل واحد منهما: لا تنم على الجانب الأيسر ما دمت شاكياً من عينيك ولا تقرب التمر حتى يعافيك الله عزّ وجلّ[3].

لضعف البصر:

سمع ضرير دعاء أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ

---

(1) طب الأئمة، ص ٨٣.

(2) طب الأئمة، ص ٨٤.

(3) طب الأئمة، ص ٨٥.

الأَرْوَاحِ الفَانِيَةِ، وَرَبَّ الأَجْسَادِ البَالِيَةِ، أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الأَرْوَاحِ الرَّاجِعَةِ إِلَى أَجْسَادِهَا، وَبِطَاعَةِ الأَجْسَادِ المُلْتَئِمَةِ إِلَى أَعْضَائِهَا، وَبِٱنْشِقَاقِ القُبُورِ عَن أَهْلِهَا وَبِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فِيهِمْ وَبِأَخْذِكَ بِالحَقِّ بَيْنَهُم، إذا بَرَزَ الخَلاَئِفُ يَنْتَظِرُونَ قَضَاءَكَ وَيَرَوْنَ سُلْطَانَكَ وَيَخَافُونَ بَطْشَكَ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَكَ، يَوْمَ لا يُغْنِي مَولىً عن مَولىً شَيئاً وَلاَ هُمْ يُنْصَرُون إلا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ العَزِيزُ الرَّحِيمُ. أَسْأَلُكَ يا رَحْمٰنُ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ في بَصَرِي، واليَقِينَ في قَلْبِي، وذِكْرَكَ باللّيلِ والنَّهارِ على لِسَانِي، أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِير». قال: فسمعها الأعمى وحفظها ورجع إلى بيته الذي يأويه، فتطهَّر للصلاة وصلّى، ثم دعا بها، فلما بلغ إلى قوله «أن تجعل النور في بصري» ارتدّ الأعمى بصيراً بإذن الله تعالى(١).

أيضاً:

شكا بعض أصحاب الإمام الصادق عليه السلام له فتاة ضعف بصرها، فقال له عليه السلام: اكحلها بالمر والصبر والكافور أجزاء سواء. قال فكحلتها فٱنتفعت به(٢).

لوجع العين:

تأخذ قطناً وتبلُّه وتضعه على العين وتقول: «عَيْنُ الشَّمْسِ في لُجَّةِ البَحْرِ، يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وسَلاَماً على إبْرَاهِيمَ»(٣).

صلاة لوجع العين:

يصلّي ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب ـ مرّة ـ و﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾ ـ ثلاث مرّات ـ وقوله تعالى: ﴿**وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الغَيْبِ لا**

---

(١) مناقب آل أبي طالب، ج٢ ص ٢٨٧.
(٢) طب الإمام الصادق عليه السلام، ص ٤٧.
(٣) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٢.

يَعْلَمُهَا إلاّ هو﴾[١] الآية[٢].

لوجع العين:

روى السيّد الرضوي (ره) قال: وجدت في مجموعة لبعض أصحابنا تاريخ كتابتها عام (١٢٨٦) ما نصّه: إذا عرض لك وجَع داوه بما جرّبناه، إما أن تأخذ من طين (قبر) مولانا الحسين بن علي عليه السلام فتفركه تراباً وتكتحل به، وإمّا أن ترفّق قلبك فتبكي عليه، أو تبكي خشية من الله فتغسل عينيك بذلك الدمع، فإنّه شفاء عاجل، ولا رأينا أنفع منه لدفع هذا الألم[٣].

هذا فضل تربة الإمام الحسين عليه السلام، أما فضل غبار زوّار قبر الإمام فهذا العلامة المحدّث الجليل السيد نعمة الله الجزائري طاب ثراه يحدثنا عنه فيقول:

كان قد أصابني ضعف في الباصرة فحضرت زيارة عاشوراء تحت قبة سيد الشهداء عليه أفضل الصلوات فلمّا خرج زوّاره في اليوم الثاني أو الثالث، كنس الخدمة الروضة المطهّرة عن التراب ليضعوا الفراش، فوقفت أنا وجماعة تحت القبة الشريفة، فثار غبار لم نتراءى من تحته، ففتحت عيني حتى امتلأت من ذلك التراب فما خرجت من الروضة إلاّ وعيناي كالمصباح المتوقّد، وإلى الآن ما أعالج وجع العين إلاّ بالتكحّل من ذلك التراب[٤].

لوجع الأذن وللصمم

يقرأ على دهن الياسمين أو البنفسج ـ ثلاث مرّات ـ قوله تعالى: **﴿كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ في أُذْنَيهِ وَقْراً﴾**[٥]، **﴿إِنَّ السمْعَ والبَصَرَ والفُؤادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤولاً﴾**[٦] ويصب في الأذن[٧].

---

(١) سورة الأنعام، الآية ٥٩.
(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٣.
(٣) التحفة الرضوية، ص ٦٨.
(٤) زهر الربيع.
(٥) سورة لقمان، الآية ٧.
(٦) سورة الإسراء، الآية ٣٦.
(٧) مكارم الأخلاق، ص ٣٦١.

وعن الصادق عليه السلام قال: لوجع الأذن ضع يدك عليه وقل سبعاً: «أَعُوذُ باللَّهِ الذي سَكَنَ لَهُ مَا في البَرِّ والْبَحْرِ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ السَّميعُ العَلِيمُ». وقد رويت هذه العوذة عن الباقر عليه السلام لوجع الرأس كما مرّ معنا[1].

للحصاة في الأذن:

روي عن بكر عن عمه سدير قال: أخذت حصاة فحككت بها أذني فغاصت فيها، فجهدت كلَّ جهد أن أخرجها من أذني فلم أقدر عليه أنا ولا المعالجين. فحججت ولقيت الباقر عليه السلام فشكوتُ إليه ما لقيت من ألمِها فقال للصادق عليه السلام: يا جعفر خذ بيده فأخرجه إلى الضوء فانظر، فنظر فيه وقال لا أرى شيئاً. وقال: أدنُ مني، فدنوت ثم قال: «اللَّهُمَّ أَخْرِجْهَا كَمَا أَدْخَلْتَهَا بِلاَ مَؤُونَةٍ وَلاَ مَشَقَّةٍ» وقال: قل ثلاث مرات كما قلت: فقلتها فقال لي أدخل أصبعك فأدخلتها وأخرجتها بالإصبع التي أدخلتها، والحمد لله رب العالمين[2].

عوذة للصمم:

عن الباقر عليه السلام أن رجلاً شكى إليه صمماً فقال: امسح يدك عليه واقرأ عليه: **﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا القُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلاَمُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهَ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللَّهُ الخَالِقُ البَارِىءُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾**[3].

---

(١) طب الأئمة، ص ٢٢.

(٢) طب الأئمة، ص ٢٢.

(٣) طب الأئمة، ص ٢٣. والآيات من سورة الحشر.

لوجع الأذن:

قال بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام: شكوت إليه ثقلاً في أذني، فقال عليه السلام عليك بتسبيح فاطمة عليها السلام[1].

وعن الرسول صلى الله عليه وآله أنّه قال: من طنّت أذنه فلْيصَلِّ علي وليقل: «مَنْ ذَكَرَني بخير ذَكَرَهُ اللَّهُ بِخَيرٍ»[2].

لوجع الأسنان والأضراس

عوذة لوجع الضرس:

عن أبي بصير يشكو للباقر عليه السلام قال: شكوت إليه وجع أضراسي وأنه يسهرني الليل فقال عليه السلام: يا أبا بصير إذا أحسست بذلك فضع يدك عليه وٱقرأ سورة «الحمد» و﴿**قل هو الله أحد**﴾ ثم ٱقرأ: ﴿**وَتَرَى الجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُ مَرَّ السَّحَابِ، صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ**﴾[3]. فإنه يسكن ثم لا يعود[4].

وعن الصادق عليه السلام أنه أمر رجلاً بذلك وزاد فيه قال: إقرأ: ﴿**إنّا أنزلناه في ليلة القدر**﴾ مرّة واحدة فإنّه يسكن ولا يعود[5].

لوجع الضرس:

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «إمسح موضع سجودك ثم امسح الضرس الموجوع وقل: بِسْمِ ٱللَّهِ والشَّافِي اللَّهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللَّهِ العَلِيِّ العَظِيم»[6].

وعن الصادق عليه السلام: ضع يدك عليه وٱقْرأ: «الحمد» و«التوحيد» و«القدر» وقوله تعالى: ﴿**وَتَرَى الجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُ مَرَّ**

---

(١) دعوات الراوندي.
(٢) الإختصاص، ص ١٦٠.
(٣) سورة النمل، الآية ٨٨.
(٤) طب الأئمة، ص ٢٣.
(٥) طب الأئمة، ص ٢٤.
(٦) طب الأئمة، ص ٢٤.

السَّحَابِ، صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ[1]﴾[2].

أيضاً:

إقرأ «فاتحة الكتاب» - ثلاث مرات - و﴿قل هو اللَّهُ أحد﴾ - ثلاث مرات - ثم قل: «يَا ضِرْسُ أَبِالحَارِّ تَسْكُنِينَ، أَمْ بِالبَارِدِ تَسْكُنِينَ، أَمْ بِاسْمِ اللَّهِ تَسْكُنِينَ؟ أُسْكُنْ أَسْكَنْتُكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ ما فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا في الأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ العليمُ، ﴿قَالَ مَنْ يُحْيِي العِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَها أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾[3]، ﴿قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾[4]، ﴿وَلَنخرِجَنَّهُمْ مِّنهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾[5]، ﴿فَخَرَجَ مِنْها خَائِفاً يَتَرَقَّبُ﴾[6]»[7].

لوجع السن:

يكتب على الخبز الرقيق ويضع على السن الذي فيه الوجع: «باسم الله، ﴿لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌ وَسَوفَ تَعْلَمُونَ﴾[8]، ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[9]، ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ المَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾[10]، ﴿قَالَ مَنْ يُحْيِي العِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾[11]»[12].

---

(١) سورة النمل، الآية ٨٨.
(٢) المصباح، ص ٢٠٣.
(٣) سورة يس، الآيتان ٧٨ و٧٩.
(٤) سورة ص، الآية ٧٧.
(٥) سورة النمل، الآية ٣٧.
(٦) سورة القصص، الآية ٢٠.
(٧) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٢.
(٨) سورة الأنعام، الآية ٦٧.
(٩) سورة النحل، الآية ١.
(١٠) سورة البقرة، الآية ٧٣.
(١١) سورة يس، الآيتان ٧٨ و٧٩.
(١٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٢.

لوجع الضرس:

يأخذ بقلة ويكتب عليها: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلأَخْضَرِ نَاراً فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ﴾[1]، ثم يضعها على ضرسه الوَجِع، ثم يمشي ويرمي بالبقلة خلفه ولا يلتفت إلى خلفه، فإنّه يسكن إن شاء الله تعالى»[2].

رقية للضرس:

رقية جبرائيل عليه السلام للحسين بن علي عليهما السلام: «أَلْعَجَبُ كُلُّ ٱلْعَجَبِ لِدَابَةٍ تَكُونُ فِي ٱلْفَمِ، تَأْكُلُ ٱلْعَظْمَ، وَتَتْرُكُ اللَّحْمَ، أَنَا أَرْقِي، وَٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الشَّافِي الكَافِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العالمين، ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفساً فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ، فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا﴾[3]، تضع إصبعك على الضرس ثم ترقيه من جانبه سبع مرات بهذا يبرأ إن شاء الله تعالى»[4].

عوذة للضرس أيضاً:

تقرأ «الحمد» و«المعوّذتين» و﴿قل هو اللَّهُ أحد﴾، مع كل سورة تقرأ ﴿بسم الله الرحمٰن الرحيم﴾ وبعد ﴿قل هو الله أحد﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ العَلِيمُ﴾[5]، ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاَماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَأَرَادُوا بِهِ كَيداً فَجَعَلْنَاهُمُ ٱلأَخْسَرِينَ﴾[6]، ﴿نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ﴾[7]، ثم تقول بعد ذلك: اللَّهُمَّ يا كَافِياً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلاَ

---

(١) سورة يس، الآية ٨٠.
(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٠.
(٣) سورة البقرة، الآيتان ٧٢ و٧٣.
(٤) طب الأئمة، ص ٢٥.
(٥) سورة الأنعام، الآية ١٣.
(٦) سورة الأنبياء، الآيتان ٦٩ و٧٠.
(٧) سورة النمل، الآية ٨.

يَكْفي منك شَيءٌ، إكْفِ عَبْدَكَ وَٱبْنَ أَمَتِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَخافُ وَيَحْذَرُ ومِنْ هذا الوَجَعِ الّذِي يَشْكُوهُ إِلَيْكَ»[1].

أيضاً:

خذ مدية أو ورقاً من النخل وٱمسح على الشّقّ الذي به الألم وقل سبعاً: «بِسْمِ ٱللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم، بِسْمِ ٱللّهِ وباللّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ وَإبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللّهِ، أُسْكُنْ بالّذِي سَكَنَ لَهُ ما في اللَّيْلِ والنَّهَارِ بِإذْنِهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قدير»[2].

لوجع الضرس أيضاً:

عن النبيﷺ قال: من اشتكى ضرسه فليضع عليه إصبعه وليقرأ عليه هذه الآية سبع مرات: **﴿هُوَ ٱلَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ والأَفْئِدَةَ قَلِيلاً ما تَشْكُرُونَ﴾**[3]»[4].

أيضاً:

المفضل بن عمر قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وبي ضربان الضرس، فشكوت ذلك إليه، فقال: أدن مني، فدنوت منه، فقال: بسبابته فأدخلها فوضعها على الضرس الذي يضرب ثم قرأ شيئاً خفياً فسكن على المكان، قال: فقال لي: قد سكن يا مفضل؟ قلت: نعم، فتبسّم، فقلت: أُحب أن تعلّمني هذه الرقية، قال: نعم، إن فاطمة عليها السلام أتت أباهاﷺ تشكو ما تلقى من وجع الضرس أو السن، فأدخلﷺ سبابته اليمنى فوضعها على سنّها التي تضرب وقال: «بِاسْمِ ٱللَّهِ وبِاللّهِ، أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وجَلاَلِكَ وَقُدْرَتِكَ على كُلِّ شَيْءٍ، فإِنَّ مريمَ لم تَلِدْ غَيْرَ عيسى رُوحَكَ وَكَلِمَتَكَ، أن تَكْشِفَ ما تلقى «فاطمة بنت

---

(1) طب الأئمة، ص ٢٥.
(2) مفاتيح الجنان، ص ٧٧٤.
(3) سورة الملك، الآية ٢٣.
(4) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٣.

خديجة» من الضرس كله» فسكن ما بها كما سكن ما بك، وما زدت عليه شيئاً من بعد هذا[1].

وعن عطاء، عن الصادق عليه السلام قال: شكوت إليه ما ألقى من ضرسي وأسناني وضربانها، فقال: تقرأ عليه سبع مرات ـ: «بِاسْمِ ٱللَّهِ وباللَّهِ أُسْكُنْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ فإنَّه قادرٌ مُقْتَدِرٌ عَلَيكَ وعلى الجِبَالِ أَثْبَتَهَا وَأَثْبَتَكَ فَقِرَّ حَتَّى يأتِي فِيْكَ أَمْرُهُ وصلَّى الله على مُحَمّدٍ وآلِهِ»[2].

لعقد الضرس:

يأخذ مسماراً ويقرأ عليه ثلاث مرّات: «فاتحة الكتاب» و«المعوّذتين»، ثم يقرأ: ﴿**قال من يحيي العظام وهي رميم**﴾ إلى قوله ﴿**عليم**﴾[3]، ثم يقول: يَا ضِرْس فلان ابن فلانة أَكَلْتِ ٱلحَارَ وَٱلْبَارِدَ، أَبِالحَارِ تَسْكُنِينَ أَم بِالبَارِدِ تَسْكُنِينَ؟ ثم يقرأ: ﴿**وَلَهُ سَكَنَ مَا فِي اللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ**﴾[4]، شَدَدْتُ دَاءَ هذا الضِّرْسِ مِنْ فلان ابن فلانة باسم الله العظيم. ثم يضربه في حائط ويقول: الله الله الله[5].

ومن المجرّبات لوجع الضرس والأسنان:

منها: قراءة سورة القدر وكذلك قراءة سورة ﴿**الحمد**﴾ على الماء سبعاً ويضعه عليها.

وقيل: تقرأ بعد العطاس سورة ﴿**الحمد**﴾ مرة، ثم تُمِرّ لسانك على أسنانك، فلا تبتلي بوجع الأسنان أبداً إن شاء الله تعالى[6].

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: من سمع عطسة فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على محمد وأهل بيته عليهم السلام لم يشتك ضرسه ولا عينه أبداً. ثم

(١ ـ ٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٤.
(٣) سورة يس، الآيتان ٧٨ و٧٩.
(٤) سورة الأنعام، الآية ١٣.
(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٢.
(٦) التحفة الرضوية، ص ٦٦ و٦٧.

قال: وإن سمعها وبينه وبين العاطس البحر فلا يدع أن يقول ذلك(١).

لوجع الفم:

عن الصادق عليه السلام ضع يدك عليه وقل: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ دَاءٌ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الَّتِي لا يَضُرُّ مَعَهَا شَيْءٌ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، أَسْأَلُكَ يا رَبِّ بِٱسْمِكَ الطَّاهِرِ المُقَدَّسِ المُبَارَكِ الَّذِي مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ، وَمَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ، أَسْأَلُكَ يَا ٱللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تُعَافِيَنِي مِمَّا أَجِدُ فِي فَمِي وَفِي رَأْسِي وفي سمعي وفي بَصَرِي وَفِي بَطْنِي وَفِي ظَهْرِي وَفِي يَدِي وَفِي رِجْلِي وَفِي جَوَارِحِي كُلِّهَا»(٢) تشفى إن شاء الله تعالى.

وعنه عليه السلام قال: «ما وجدنا لوجع الحلق مثل حسو اللبن»(٣).

لوجع الحلق وللسعال وغيره:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من اشتكى حلقه، وكثر سعاله، وٱشتد نفسه، فليتعوّذ بهذه الكلمات، وكان يسميها الجامعة لكل شيء:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ رَجَائِي وَثِقَتِي وَعِمادِي وَغِيَاثِي وَرِفْعَتِي وَجَمَالِي، وَأَنْتَ مَفْزَعُ الفَازِعِينَ، لَيْسَ لِلْهَارِبِينَ مَهْرَبٌ إلاَّ إِلَيْكَ، وَلاَ لِلْعَالَمِينَ مُعَوَّلٌ إلاَّ عَلَيْكَ، وَلاَ لِلرَّاغِبِينَ مَرْغَبٌ إلاَّ لَدَيْكَ، وَلاَ لِلْمَظْلُومِينَ نَاصِرٌ إلاَّ أَنْتَ، وَلاَ لِذِي ٱلْحَوَائِجِ مَقْصَدٌ إلاَّ إِلَيْكَ، وَلاَ لِلطَّالِمِينَ عَطَاءٌ إلاَّ مِنْ لَدَيْكَ، وَلاَ لِلتَّائِبِينَ مَتَابٌ إلاَّ إِلَيْكَ، وَلَيْسَ الرِّزْقُ والخَيْرُ والفَرَجُ إلاَّ بِيَدَيْكَ، خَرَّمَتْنِي الأُمُورُ الفَادِحَةُ، وَأَعْيَتْنِي المَسَالِكُ الضَّيِّقَةُ، وأَخَذَتْنِي الأَوْجَاعُ

---

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٣٩.
(٢) طب الأئمة، ص ٢٣.
(٣) طب الأئمة، ص ٨٩.

المُوْجِعَةُ، ولَمْ أجِدْ فَتْحَ بَابِ الفَرَجِ إلاّ بِيَدَيْكَ، فَأَقَمْتُ تِلْقَاءَ وَجْهِكَ، وٱسْتَفْتَحْتُ عَلَيْكَ بِالدُّعَاءِ أَغْلاَقَهُ، فَٱفْتَحْ يَا رَبِّ لِلْمُسْتَفْتِحِ، وٱسْتَجِبْ لِلدَّاعِي، وَفَرِّجِ الكَرْبَ، وٱكْشِفِ الضُّرَّ، وَسُدَّ الفَقْرَ، واجْلِ الحُزْنَ، وٱنْفِ الهَمَّ، وٱسْتَنْقِذْنِي مِنَ الهَلَكَةِ، فَإِنِّي قَدْ أَشْرَفْتُ عَلَيْهَا، وَلاَ أَجِدُ لِخَلاَصِي مِنْهَا غَيْرَكَ يَا اللّهُ، يَا من يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إذا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ، إِرْحَمْنِي، وَٱكْشِفْ مَا بِي مِنْ غَمٍّ وَكَرْبٍ وَوَجَعٍ وَدَاءٍ.

رَبِّ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ، لَمْ أَرْجُ فَرَجِي مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ، فَٱرْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. هَذَا مَكَانُ ٱلْبَائِسِ ٱلْفَقِيرِ، هَذَا مَكَانُ ٱلْمُسْتَغِيثِ، هَذَا مَكَانُ ٱلْخَائِفِ ٱلْمُسْتَجِيرِ، هَذَا مَكَانُ ٱلْمَكْرُوبِ ٱلضَّرِيرِ، هَذَا مَكَانُ المَلْهُوفِ المُسْتَعِيذِ، هَذَا مَكَانُ العَبْدِ المُشْفِقِ الهَالِكِ الغَرِيقِ الخَائِفِ الوَجِلِ، هَذَا مَكَانُ مَنِ ٱنْتَبَهَ مِنْ رَقْدَتِهِ، وَٱسْتَيْقَظَ مِنْ غَفْلَتِهِ، وَأَفْرَقَ مِنْ عِلَّتِهِ، وَشِدَّةِ وَجَعِهِ، وَخَافَ مِنْ خَطِيئَتِهِ، وَٱعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ، وَأَخْبَتَ إِلى رَبِّهِ، وَبَكَى مِنْ حِذرِهِ، وَٱسْتَغْفَرَ وَٱسْتَعْبَرَ وَٱسْتَقَالَ وَٱسْتَعْفَى، وَاللّهِ إِلَى رَبِّهِ، وَرَهِبَ مِنْ سَطْوَتِهِ، وَأَرْسَلَ مِنْ عَبْرَتِهِ، وَرَجَا وَبَكَى وَدَعَا وَنَادَى رَبِّ إِنِّي مَسَّنِي ٱلْضُرُّ فَتَلاَفَنِي.

قَدْ تَرَى مَكَانِي، وَتَسْمَعُ كَلاَمِي، وَتَعْلَمُ سَرَائِرِي وَعَلاَنِيَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، وَتُحِيطُ بِمَا عِنْدِي، وَلاَ يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي مِن عَلاَنِيَتِي وَسِرِّي، وَمَا أُبْدِي وَمَا يُكِنُّهُ صَدْرِي.

وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ تَلِي ٱلتَّدْبِيرَ، وَتَقْبَلُ ٱلْمَعَاذِيرَ، وَتُمْضِي ٱلْمَقَادِيرَ، سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَٱعْتَرَفَ وَظَلَمَ نَفْسَهُ، وَٱقْتَرَفَ وَنَدِمَ عَلَى مَا سَلَفَ وَأَنَابَ إِلَى رَبِّهِ، وَأَسِفَ وَلاَذَ بِفِنَاءِ اللّهِ، وَعَكَفَ وَأَنَاخَ رَجَاءَهُ، وَعَطَفَ وَتَبَتَّلَ إِلَى مُقِيلِ عَثْرَتِهِ، وَقَابِلِ تَوْبَتِهِ، وَغَافِرِ حَوْبَتِهِ وَرَاحِمِ غُرْبَتِهِ، وَكَاشِفِ

كرْبَتِهِ، وَشَافِي عِلَّتِهِ، أَنْ تَرْحَمَ تَجَاوُزِي بِكَ، وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، وَتَغْفِرَ لِي جَمِيعَ مَا أَخْطَأْتُهُ مِنْ كِتَابُكَ، وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ، وَمَا مَضَى فِي عِلْمِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ، وَجَرَائِرِي فِي خَلَوَاتِي وَنَجوَاتِي وَسَيِّئَاتِي وَهَفَوَاتِي وَوَهَنَاتِي، وَجَميعَ مَا تَشْهَدُ بِهِ حَفَظَتُكَ وَكَتَبَةُ مَلائِكَتِكَ فِي الصِّغَرِ وَبَعْدَ ٱلْبُلُوغِ وَالشَّبَابِ وَالشَّيْبِ، وَبِاللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، وَٱلْغُدُوِّ وَالآصَالِ، وَبِالعَشِيِّ وَالأَبْكَارِ، وَالضُّحَى وَٱلأَسْحَارِ، وَفِي الحَضَرِ وَالسَّفَرِ، وَالخَلاَ وَالمَلاَ، وَأَنْ تُجَاوِزَ عَنْ سَيِّئَاتِي وَتَجْعَلَنِي فِي أَصْحَابِ ٱلجَنَّةِ وَعْدَ ٱلْصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوْعَدُونَ.

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، إِكْشِفْ عَنِّي ٱلعِلَلَ ٱلْفَاشِيَةَ فِي جِسْمِي وَفِي شَعْرِي وَبَشَرِي وَعُرُوقِي وَعَصَبِي وَجَوَارِحِي، فَإِنَّ ذَلِكَ لاَ يَكْشِفُهَا غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ[1].

لوجع الرّقبة:

تصلي ركعتين، تقرأ في كل ركعة ﴿الحَمْدُ﴾ مرّة و﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ ثلاث مرّات[2].

لوجع القلب:

رقية لوجع القلب: يقرأ هذه الآية على الماء ويشربه: **﴿لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾**[3]، **﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ، بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ﴾**[4]، **﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ، وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً﴾**[5].

---

(١) طب الأئمة لشبّر، ص ٢٦٣.
(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٤.
(٣) سورة يونس، الآية ٢٢.
(٤) سورة القمر، الآيتان ٤٥ و٤٦.
(٥) سورة فاطر، الآية ٤١.

أيضاً لوجع القلب:

يقرأ هذه الآيات على ماء ويشربه ويده على القلب، ويكتب أيضاً ويعلّق عليه في عنقه: **﴿بِسْمِ اللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ، رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوم لاَ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُخْلِفُ المِيعَادَ﴾**[1]، **﴿ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ القُلُوبُ، الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾**[2]، **﴿لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّاكِرِينَ﴾**[3].

لضيق القلب:

يقرأ سبعة عشر يوماً: **﴿ألم نشرح لك صدرك﴾** إلى آخرها، كل يوم مرّتين: مرّة بالغداة ومرّة بالعشي[4].

لوجع الصدر:

روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه شكا إليه رجل وجع صدره، فقال له: استشفِ بالقرآن، فإنّ الله عزّ وجلّ يقول فيه: **﴿وشِفَاءٌ لِمَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾**[5]، **﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفساً فَٱدَّرَأْتُمْ فِيهَا، واللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ، فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ المَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾**[6].

صلاة لوجع الصدر:

وهي أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة **﴿الحمد﴾** مرة، وبعدها في الأولى **﴿ألم نشرح﴾** مرّة، وفي الثانية «الإخلاص» ثلاث مرّات، وفي الثالثة

---

(١) سورة آل عمران، الآيتان ٨ و٩.
(٢) سورة الرعد، الآيتان ٢٨ و٢٩.
(٣ ـ ٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٣ و٣٦٤.
(٥) سورة يونس، الآية ٥٧.
(٦) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٤. والآيات من سورة البقرة ٧٢ ـ ٧٣.

﴿والضُحَى﴾ مرّة، وفي الرابعة ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ﴾[1].

لوجع الظهر:

عن الباقر عليه السلام قال: شكى رجل من همدان إلى أمير المؤمنين عليه السلام وجع الظهر وأنه يسهر الليل، فقال عليه السلام: ضع يدك على الموضع الذي تشتكي منه وٱقرأ ثلاثاً: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَاباً مُؤَجَّلاً، وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي ٱلشَّاكِرِينَ﴾[2]. وٱقرأ سبع مرات ﴿إنّا أنزلناه في ليلة القدر﴾ إلى آخرها، فإنّك تعافى من العلل إن شاء الله تعالى[3].

أيضاً:

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَٱلْمَلاَئِكَةُ وَأُولُوا ٱلعِلْمِ قَائِماً بِٱلْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ ٱلإِسْلاَمُ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ، وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ ٱلحِسَابِ﴾[4].

لوجع الظهر والبطن:

رُوي أن الصادق عليه السلام كان في سفر وكان معه ابنه إسماعيل، فشكا إليه وجع بطنه وظهره، فأنزله ثم ألقاه على قفاه وقال: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَبِصُنْعِ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ، أُسْكُنْ يَا رِيحُ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلعَلِيمُ»[5].

---

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٤. والآية من سورة غافر الآية ١٩.

(٢) سورة آل عمران، الآية ١٤٥.

(٣) طب الأئمة، ص ٣٠.

(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٥. والآية من سورة آل عمران ١٨ ـ ١٩.

(٥) طب الأئمة، ص ٧٨.

لوجع البطن:

يكتب سورة «الإخلاص» و﴿بِسْمِ اللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾[1]، ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَى، بَلْ لِلَّهِ ٱلأَمْرُ جَمِيعاً﴾[2]، ويُعلَّق عليه.

ويُقرأ عليه هذه الآيات: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، مَا أَصَابَ مِن مُصِيبَةٍ فِي ٱلأَرْضِ وَلاَ فِي أَنفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مِن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا، إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾[3]، ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ، فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِن نَارٍ، يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ، يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ﴾[4]، ﴿فَتَعَالَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ﴾[5]، ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[6].

أيضاً لوجع البطن:

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، وَذَا ٱلنُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ، فَنَادَى فِي ٱلظُّلُمَاتِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ﴾[7].

ويقرأ فاتحة الكتاب سبع مرّات، فإنّه جيد مجرّب. وقيل إنه مجرّب لوجع القلب.

---

(١) سورة يس، الآية ٧٩.
(٢) سورة الرعد، الآية ٣١.
(٣) سورة الحديد، الآية ٢٢.
(٤) سورة الحج، الآيتان ١٩ و٢٠.
(٥) سورة المؤمنون، الآية ١١٦.
(٦) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٤.
(٧) سورة الأنبياء الآية ٨٧.

كذلك: ﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّاكِرِينَ﴾[1]، ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾[2]، ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[3].

لوجع البطن أيضاً:

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه جاءه رجل فقال: إني موجع البطن. فقال: ألك زوجة؟ فقال: نعم. قال: استوهب منها شيئاً طيّبة به نفسها من مالها، ثم اشترِ به عسلاً، ثم اسكب عليه من ماء السَّماء ثم اشربه، فإني سمعت الله سبحانه يقول في كتابه: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكاً﴾[4]، وقال: ﴿يُخْرِجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾[5]، وقال: ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَرِيئاً﴾[6]، فإذا اجتمعت البركة والشفاء والهنيء والمريء شفيت إن شاء الله تعالى. قال: ففعل ذلك فشفي[7].

كذلك لوجع البطن:

عن النبي صلى الله عليه وآله: يشرب شربة عسل بماء حار ويعوّذه بفاتحة الكتاب سبعاً يشفى إن شاء الله تعالى.

وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه شكى إليه رجل وجع البطن، فأمره أن يشرب ماءً حاراً ويقول: «يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ، يَا رَبَّ ٱلأَرْبَابِ، يَا إِلَهَ ٱلآلِهَةِ، يَا مَلِكَ ٱلْمُلُوكِ، يَا سَيِّدَ ٱلسَّادَاتِ، إِشْفِنِي بِشِفَائِكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ، أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ»[8].

---

(1) سورة يونس، الآية ٢٢.
(2) سورة الحج، الآية ٦٥.
(3) سورة الإسراء، الآية ٨٢.
(4) سورة ق، الآية ٩.
(5) سورة النحل، الآية ٦٩.
(6) سورة النساء، الآية ٤.
(7) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٤.
(8) طب الأئمة، ص ٢٨.

لوجع البطن وغيره:

يضع يده على الألم ويقول سبع مرّات: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَجلاَلِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ». ثم يضع يده اليمنى عليه ويقول «بِاسْمِ اللَّهِ» ثلاثاً[1].

وعن الكاظم عليه السلام: يكتب «أم القرآن» و«التوحيد» و«المعوّذتين»، ثم يكتب: «أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ ٱلكَرِيمِ، وَعِزَّتِهِ الَّتِي لاَ تُرَامُ، وَقُدْرَتِهِ الَّتِي لاَ يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ هَذَا ٱلوَجَعِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهِ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ مِنْهُ»[2].

للمغص والنفخ في البطن:

«بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي ٱتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، وَكَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيماً، وَبَعَثَ بِٱلحَقِّ مُحَمَّداً نَبِيّاً»، ثم قل: «يَا رِيحُ اخْرُجِي بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى» ثلاث مرّات[3].

أيضاً:

عن يونس بن يعقوب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، إنّي أجد وجعاً في بطني، فقال: وَحِّد الله، فقلت: ماذا أقول؟ قال: تقول: «يَا ٱللَّهُ يَا رَبِّي يَا رَحْمٰنُ، يَا رَبَّ ٱلأَرْبَابِ، يَا سَيِّدَ ٱلسَّادَاتِ، إِشْفِنِي وَعَافِنِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ، أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ»[4].

لقراقر البطن والزحير[5]:

روي أنه شكى رجل إلى الإمام الكاظم عليه السلام فقال: إنّ بي قرقرة لا تسكن، وإنّي لأستحي أن أُكلّم الناس فيُسمع صوت من تلك القرقرة، فادعُ لي بالشّفاء منها. فقال: إذا فرغت من صلاة اللّيل فقل: «أَللَّهُمَّ مَا

(١ ـ٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٥.

(٥) الزّحير: تقطيع في البطن يُمَشّي دماً. وعن الجوهري: الزحير: استطلاق البطن. [لسان العرب مادة زحر].

عَمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ مِنْكَ لاَ حَمْدَ لِي فِيهِ، وَمَا عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَّرْتَنِيهِ وَلاَ عُذْرَ لِي فِيهِ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَّكِلَ عَلَى مَا لاَ حَمْدَ لِي فِيهِ أَوْ أَقَعَ فِيمَا لاَ عُذْرَ لِي فِيهِ»[1].

لوجع السُّرَّة:

عن الصادق عليه السلام: ضع يدك على الوجع وقل ثلاثاً: «وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ، لاَ يَأْتِيهِ ٱلْبَاطِلُ مِنْ بَينِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ، تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ»[2]. فإنك تعافى إن شاء الله تعالى[3].

لوجع الخاصرة:

سأل رجل الإمام الباقر عليه السلام فقال: يابن رسول الله إني أجد في خاصرتي وجعاً شديداً وقد عالجته بعلاج كثير فليس يبرأ. فقال عليه السلام: أين أنت من عوذة أمير المؤمنين عليه السلام. قال: وما ذاك يابن رسول الله؟ قال: إذا فرغت من صلاتك فضع يدك على موضع السجود ثم ٱمسحه وٱقرأ: **﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لاَ تُرْجَعُونَ، فَتَعَالَى اللَّهُ المَلِكُ الحَقُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ، وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لاَ بُرْهَانَ لَهُ بِهِ، فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ، إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الكَافِرُونَ، وَقُلْ رَبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾**[4]. قال الرجل: ففعلت ذلك فذهب عني بإذن الله تعالى[5].

---

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٥. وكذلك طب الأئمة، ص ١٠٠.
(٢) سورة فصلت، الآيتان ٤١ و٤٢.
(٣) طب الأئمة، ص ٢٨.
(٤) سورة المؤمنون، من الآية ١١٥ إلى الآية ١١٨.
(٥) طب الأئمة، ص ٢٨.
(٦) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٤.

أيضاً لوجع الخاصرة:

قال رسول اللهﷺ: ينبغي لأحدكم إذا أحسّ بوجع الخاصرة أن يمسح عليها ثلاث مرّات، وأن يقول في كلّ مرّة: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ».

وعن الصّادق عليه السلام قال: تُمر يدك على موضع الوجع وتقول: «بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِﷺ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ٱلعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ. ٱللَّهُمَّ ٱمْحِ عَنِّي مَا أَجِدُ فِي خَاصِرَتِي»، ثم تُمر يدك وتُسمّي على موضع الوجع ثلاث مرّات[1].

لوجع القدم:

عن الباقر عليه السلام قال: كنت عند الحسين بن علي عليه السلام إذ أتاه رجل من بني أمية من شيعتنا فقال له يابن رسول الله، ما قدرت أن أمشي إليك من وجع رجلي. قال: فأين أنت من عوذة الحسين بن علي عليه السلام؟ قال: يا بن رسول الله وما ذاك؟ قال: **﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً، لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعمتَهُ عَلَيكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً، وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْراً عَزِيزاً، هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَاناً مَعَ إِيمانِهِمْ، وَلِلّهِ جُنُودُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً، لِيُدْخِلَ المُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِها ٱلأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّآتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزاً عَظِيماً، وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَافِقِينَ وَٱلْمُنَافِقَاتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَاتِ ٱلظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوءِ، عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ**

(١) سورة الفتح، من الآية الأولى إلى الآية السابعة.

وَسَاءَتْ مَصِيراً، وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزاً حَكِيماً﴾، قال: ففعلت ما أمرني به فما أحسست بعد ذلك بشيء منها بعون الله تعالى[1].

صلاة لوجع القدم:

يصلّي ركعتين، يقرأ في كل ركعة «الحمد» مرّة، وقوله تعالى: **﴿آمن الرسول﴾**[2] ـ تمام السورة[3].

لوجع الرّكبة:

عن أبي حمزة قال: عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك إلى أبي جعفر عليه السلام، فقال: إذا أنت صلّيت فقل: «يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنْ ٱسْتُرْحِمَ، إِرْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَٱعْفِنِي مِنْ وَجَعِي»، قال: ففعلت، فعوفيت[4].

أيضاً:

من لحقه علّة في ساقه أو تعب أو نصب فليكتب عليه: **﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾**[5].

لوجع السّاقين:

عن سالم بن محمد قال: شكوت إلى الصادق عليه السلام وجع السّاقين، وأنّه أقعدني عن أموري وأسبابي. فقال: عوّذهما. قلت: بماذا يابن رسول الله؟ قال: بهذه الآية سبع مرّات فإنّك تعافى بإذن الله تعالى: **﴿وَٱتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ، وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ**

---

(١) طب الأئمة، ص ٣٣.
(٢) سورة البقرة، الآيتان ٢٨٥ و٢٨٦.
(٣ ـ ٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٨١.
(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٧٠. والآية من سورة ق، الآية ٣٨.

مُلْتَحَداً﴾[١]. قال: فعوّذتهما سبعاً كما أمرني، فرفع الوجع عني رفعاً حتى لم أحس بعد ذلك بشيء منه[٢].

لوجع الفخذين:

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إذا اشتكى أحدكم وجع الفخذين، فليجلس في تور كبيرة أو طشت في الماء المسخّن، وليضع يده عليه وليقرأ: **﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا، وجَعَلْنَا مِنَ المَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلاَ يُؤْمِنُونَ﴾**[٣].

عوذة للعراقيب[٤] وباطن القدم:

روي عن علي بن الحسين عليه السلام: أن رجلاً اشتكى إلى أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام فقال: يابن رسول الله إني أجد وجعاً في عراقيبي قد منعني من النهوض إلى الصلاة، قال: فما يمنعك من العوذة؟ قال: لست أعلمها. قال: فإذا أحسست بها فضع يدك عليها وقل: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالسَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله». ثم اقرأ عليه: **﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ، وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾**[٥]. ففعل الرجل ذلك فشفاه الله تعالى[٦].

لوجع الرَّحم:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ قَامَتِ ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلأَرْضُ، فَإِنَّ مَرْيَمَ

---

(١) سورة الكهف، الآية ٢٧.
(٢) طب الأئمة، ص ٣٢.
(٣) طب الأئمة، ص ٣١. والآية من سورة الأنبياء الآية ٣٠.
(٤) العراقيب: جمع عرقوب، وهو عصب موتّر خلف الكعبين. [لسان العرب، مادة عرقب].
(٥) سورة الزمر، الآية ٦٧.
(٦) طب الأئمة، ص ٣٤.

بِنْتَ عُمْرَانِ لَمْ يَضُرُّهَا وَجَعُ ٱلأَرْحَام، كَذَلِكَ يَشْفِي اللَّهُ (فلانة بنت فلانة) مِنْ وَجَعِ ٱلأَرْحَام وَمِنْ وَجَعِ عِرْقِ ٱلأَرْحَام، أَسْلِمْ أَسْلِمْ بِاسْمِ اللَّهِ ٱلحَيِّ ٱلقَيُّوم، بِاسْمِ اللَّهِ، المُسْتَغَاثُ بِاللَّهِ عَلَى مَا هُوَ كَائِنٌ وَعَلَى مَا قَدْ كَانَ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً».

كـه مـه ﻣﻪ كـه ﻣﻪ ﻣﻪ ﻣﻪ ﻣﻪ ﻣﻪ

﴿بِسْم اللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيم، مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى ٱلكُفَّارِ رُحَماءُ بَيْنَهُمْ، تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَاناً، سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ، ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلكُفَّارَ، وَعَدَ اللَّهُ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً﴾[1].

أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ، عَزَمْتُ عَلَى سَامِعَةِ ٱلكَلاَمِ إِلاَّ أَجَابَتْ هَذَا ٱلخَاتَمَ بِعَزَائِمِ اللَّهِ الشِّدَادِ الَّتِي تُزْهِقُ ٱلأَرْوَاحَ وَٱلأَجْسَادَ وَلاَ يَبْقَى رُوحٌ وَلاَ فُؤَادٌ، أَجِبْ بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ لِلسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ: **﴿ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً، قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾**[2]، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ».
واقرأها أنت بينك وبين نفسك[3].

لوجع الفرج:

عن الصّادق عليه السلام قال: ضع يدك اليسرى عليه وقل ثلاثاً: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ **﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلاَ**

(١) سورة الفتح، الآية ٢٩.
(٢) سورة فصّلت، الآية ١١.
(٣) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٦.

خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[1]، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ». فإنك تعافى إن شاء الله تعالى[2].

لوجع المثانة:

شكى رجل إلى الصادق عليه السلام وجع المثانة، فقال له عليه السلام: عوّذه بهذه الآيات، إذا نمت ثلاثاً وإذا انتبهت مرة واحدة، فإنك لا تحس به بعد ذلك:

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ﴾[3]. قال الرجل: ففعلت ذلك فما أحسست بعد ذلك بوجع[4].

لاحتباس البول:

يغسل رجليه ويكتب على ساقه اليسرى: **﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيوناً فَٱلْتَقَى ٱلمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ، تجري بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ﴾**[5].

دعاء لعسر البول:

«رَبَّنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاءِ، تَقَدَّسَ اللَّهُمَّ ٱسْمُكَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ رَحْمَتَكَ فِي السَّمَاءِ، إِجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي ٱلأَرْضِ، إِغْفِرْ لَنَا حَوْبَنَا وَخَطَايَانَا، أَنْتَ ربُّ الطَّيِّبِينَ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ

---

(١) سورة البقرة، الآية ١١٢.

(٢) طب الأئمة، ص ٣١.

(٣) سورة البقرة، الآيتان ١٠٦ و١٠٧.

(٤) طب الأئمة، ص ٣٠.

(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٥. والآيات من سورة القمر من ١١ ـ ١٤.

رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا ٱلْوَجَعِ» فيبرأ إن شاء الله تعالى[١].

لمن يبول في النوم:

روي عنهم عليهم السلام: يؤخذ جزء من سُعد وجزء من زعفران، ويدق كل واحد منهما على حدته وينخل السُعد بحريرة صفيقة ويخلطان جميعاً ويعجنان بعسل منزوع الرغوة، ثم يبندق ويكتب في جام جديد بزعفران: **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ، إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً﴾**[٢] يملأ الجام من هذه الآية مرّة بعد أُخرى ثم يغسله بماء بارد ويصب في قنينة نظيفة على رقّ ويكتب فيه بمداد هذه الآية و«فاتحة الكتاب» و**﴿قل هو الله أحد﴾** ثلاث مرّات و«المعوّذتين» و«آية الكرسي» كما أنزلت وآخر «الحشر» وآخر «بني إسرائيل»، ثم يكتب: **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ، إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ. . .﴾** الآية، ويكتب: «يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلاَ هَكَذَا غَيْرُهُ أَمْسِكْ عَنْ فلان ابن فلان مَا يَجِدُ مِنْ غَلَبَةِ البَوْلِ». ويعلّق التعويذ على ركبتها إن كانت أنثى، وإن كان غلاماً على موضع العانة وعلى إحليله. ويأخذ بندقة من تلك البنادق ويسقيه إياها حين يأخذ مضجعه بشيء من ذلك الماء المعوّذ، وليقلّ من شرب الماء، فإذا ذهب ما يجد من غلبة البول إن شاء الله، فليحلّ التعويذ لِئلاّ يعتريه الحصر[٣].

أيضاً:

يكتب على الرقّ ويعلق عليه: «هف هف هد هد هف هف هات هات أنا له كف كف هف هفف هف [هفف] معهم مسعر لم قل هو الله أحد الغالب من حيث يستحسر العدو إبليس شحّ لبني آدم كما الّذي سجد لآدم الملائكة بإذن الله، إنه كريمة بنت كريمة وولد فلان بن فلانة ه ه ه ه ه ه شددت شددت بسورة سورة صفه صفه ختمت بخاتم سليمان

---

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٨١.

(٢) سورة فاطر، الآية ٤١.

(٣) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٧.

بن داود لله رب العالمين»[1].

دعاء للحصاة والفالج:

عن الصادق عليه السلام قال: تقول حين تصلي صلاة الليل وأنت ساجد: «أَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ ٱلذَّلِيلِ ٱلْفَقِيرِ ٱلعَلِيلِ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ ٱشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ وَضَعُفَ عَمَلُهُ وَأَلَحَّ عَلَيْهِ ٱلبَلاَءُ، دُعَاءَ مَكْرُوبٍ إِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ هَلَكَ، وَإِنْ لَمْ تَسْتَنْقِذْهُ فَلاَ حِيلَةَ لَهُ، فَلاَ يُحِيطَنَّ بِي مَكْرُكَ، وَلاَ يَبِتُّ عَلَيَّ غَضَبُكَ، وَلاَ تَضْطَرَّنِي إِلَى ٱلْيَأْسِ مِنْ رَوْحِكَ، وَٱلْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَطُولِ ٱلتَّصَبُّرِ عَلَى ٱلْبَلاَءِ. أَللَّهُمَّ إِنَّهُ لاَ طَاقَةَ لِي بِبَلاَئِكَ، وَلاَ غِنَى بِي عَنْ رَحْمَتِكَ، وَهَذَا ٱبْنُ حَبِيبِكَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِ، فَإِنَّكَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعاً لِلْخَائِفِ، وَٱسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا سَبَقَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ، فَٱكْشِفْ بِهِ ضُرِّي وَخَلِّصْنِي مِنْ هَذِهِ ٱلْبَلِيَّةِ، وَأَعِذْنِي مَا عَوَّدْتَنِي بِهِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ، يَا هُوَ، يَا مَنْ هُوَ هُوَ، يَا مَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، إِنْقَطَعَ ٱلرَّجَاءُ إِلاَّ مِنْكَ»[2].

لوجع الطحال:

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء رجل من خراسان إلى علي بن الحسين عليه السلام فقال: يابن رسول الله، حججت ونويت عند خروجي أن أقصدك فإن بي وجع الطحال، وأن تدعو لي بالفرج، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: قد كفاك الله ذلك وله الحمد، فإذا أحسست به فاكتب هذه الآية بزعفران بماء زمزم واشربه فإن الله تعالى يدفع عنك ذلك الوجع: **﴿قُلْ ٱدْعُوا ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا ٱلرَّحْمَٰنَ أَيّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ ٱلأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى، وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً، وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ**

---

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٦.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٨١.

وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً﴾[1]. تكتب على رقّ ظبي وعلّقها على العضد الأيسر سبعة أيام فإنّه يسكن، وهي هذه الترجمة: لاس س س ح ح د م كرم ل له ومحى مح الله صره ر حجب سي حجحت عشر ه به هك ان عنها ح حل يصر س هوبوا اميوا مسعوف تم[2].

رقية للطحال:

يقرأ على كفه: ﴿إذا جاء نصر الله﴾ ثلاث مرّات، ثم يقرأ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلائِكَةُ أَلاَّ تَخَافُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾[3] ثلاث مرّات، ثم امسح بها رأسه سبع مرّات[4].

أيضاً:

يكتب ويعلّق على هذا الموضع: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ، وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً﴾[5]، ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[6].

ممّا جرّب في رفع الطحال:

يكتب في أربعاء آخر الشهر، ويشدّ على العضد الأيسر:

«يا معون يا مستعلون يا مستعلمون | الله ٩٩ موال ٢ الساعة ٧١». | وقد جرب ذلك[7].

---

(١) سورة الإسراء، الآيتان ١١٠ و١١١.
(٢) طب الأئمة، ص ٢٩.
(٣) سورة فصلت، الآية ٣٠.
(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٨.
(٥) سورة فاطر، الآية ٤١.
(٦) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٨ والآية من سورة النمل، الآية ٣٠.
(٧) التحفة الرضوية، ص ٩٢.

للبواسير:

روي عن الصادق عليه السلام أنّه شكا إليه رجل البواسير، فقال: أكتب ﴿يس﴾ بالعسل واشربه[1].

أيضاً:

عن الإمام علي عليه السلام قال: قل عليها: «يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا رَحِيمُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا بَارِىءُ يَا رَاحِمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱرْدُدْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَٱكْفِنِي أَمْرَ وَجَعِي»[2].

مجرّبات لزوال البواسير:

ـ أن يكثر المبتلى بها من قراءة ﴿ألم نشرح﴾.

وأن يرسم هذا الشكل على ثلاث قطع من قرطاس ويبلع كل ليلة واحدة. ويعمل قدر خمسة أرباع الكيلو غرام من الدقيق ثلاثة أرغفة من الخبز، ويضعها في مسجد من المساجد. مروي عن ثقة من المؤمنين[3].

للقولنج[4]:

عن الأئمة الأطهار عليهم السلام أنه يكتب للقولنج: «أم القرآن» و«التوحيد» و«المعوّذتين» ويكتب أسفل ذلك: «أَعُوذُ بِوَجْهِ ٱللَّهِ ٱلْكَرِيمِ، وَبِعِزَّتِهِ ٱلَّتِي لاَ تُرَامُ، وَبِقُدْرَتِهِ ٱلَّتِي لاَ يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ هَذَا ٱلْوَجَعِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَمِنْ

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٧٠.
(٢) طب الأئمة، ص ٣٢.
(٣) التحفة الرضوية، ص ٨١.
(٤) القولنج: بفتح القاف واللام، وجع في الأمعاء المسمى قولنز بضم اللام وهو شدة المغص. دائرة المعارف الشيعية، ص ٤٠٤.

شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْهُ». يكتب هذا الكتاب في لوح أو كتف ويغسل بماء السّماء ويشرب على الرّيق وعند النوم فإنّه نافع مبارك إن شاء الله تعالى[1].

صلاة للقولنج:

يصلّي ركعتين، يصلّي في كل ركعة: «الحمد» مرّة، وقوله تعالى: **﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ ٱلسَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾**[2].

للّوى[3]:

عن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه وهو يشكو اللواء: خذ ماءً وارقه بهذه الرّقية ولا تصب عليه دهناً وقل: **﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾**[4] ـ ثلاثاً ـ **﴿أَوَ لَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ ٱلسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍ أَفَلاَ يُؤْمِنُونَ﴾**[5] ثم اشربه وأمرر يدك على بطنك فإنك تعافى بإذن الله تعالى[6].

أيضاً:

يقرأ على دهن وينضح على بطنه ويدهن به: **﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ ٱلسَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَّرْنَا ٱلأَرْضَ عُيُوناً فَٱلْتَقَى ٱلْمَاءُ عَلَى مَاءٍ قَدْ قُدِرَ، وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾**[7]، ففتحنا عليهم أبواب كل شيء كذلك باسم فلان ابن فلان، **﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا. .﴾**[8] الآية.

---

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٨. وطب الأئمة، ص ٣٨ و٦٥.
(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٤.
(٣) اللّوى: وجع في المعدة واعوجاج.
(٤) سورة البقرة، الآية ١٨٥.
(٥) سورة الأنبياء، الآية ٣٠.
(٦) طب الأئمة، ص ٦٩.
(٧) سورة القمر، الآيات ١١ إلى ١٣.
(٨) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٩.

للّوى أيضاً:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يكتب للوى: «بِاسْمِ اللّهِ، المُتَعَلِّمُونَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ يَعْلَمُونَ، قَاعِدُونَ فَوْقَ عِلّيينَ، يَأْكُلُونَ نُوراً طَرِيّاً، يَسْأَلُونَ صَاحِبَهُمْ مِنَ النُورِ العُلْوِيِّ، كَذَلِكَ يَشْفِي فلان ابن فلانة، **﴿أَوَ لَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا﴾**[1] الآية. يرقى سبع مرّات على ماء ثمّ يصبّ عليه دهن فإذا التزق الدهن دلكته وسقيته صاحب اللوى يبرأ إن شاء الله تعالى.

وعنه عليه السلام قال: يقرأ عليه: **﴿إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنشَقَّتْ، وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ، وَإِذَا ٱلأَرْضُ مُدَّتْ، وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾**[2] مرّة واحدة، **﴿وَإِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾**[3]، **﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْآنِ مَا هِوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾**[4].

وعنهم عليهم السلام: يرقى على ماء بلا دهن، ثم يسقى صاحب اللوى ثم تمرّ بيدك على بطنه ـ ثلاث مرّات ـ وتقول: **﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾**[5]، **﴿ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُ﴾**[6]، **﴿إِنَّ السَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا﴾**[7]، **﴿فَأَجَاءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ﴾**[8]، **﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئاً﴾**[9]، كذلك أُخرج أيها اللوى بإذن الله عزّ وجلّ[10].

---

(١) سورة الأنبياء، الآية ٣٠.
(٢) سورة الانشقاق، من الآية ١ إلى الآية ٤.
(٣) سورة آل عمران، الآية ٣٥.
(٤) سورة الإسراء، الآية ٨٢.
(٥) سورة البقرة، الآية ١٨٥.
(٦) سورة عبس، الآية ٢٠.
(٧) سورة الأنبياء، الآية ٣٠.
(٨) سورة مريم، الآية ٢٣.
(٩) سورة النحل، الآية ٧٨.
(١٠) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٩.

للرّعاف:

﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾[1]، ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ لاَ عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمٰنِ فَلاَ تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْساً﴾[2]، ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ﴾[3].

أيضاً:

يكتب على جبهة المرعوف بدمه [أو بالزعفران]: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ٱبْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ ٱلْمَاءُ وَقُضِيَ ٱلأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى الجُودِيِّ وَقِيلَ بُعداً لِلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ﴾[4]، فإنّه يسكن إن شاء الله[5].

أيضاً للرعاف:

يقرأ ويكتب وقد أخذ بأنف المرعوف: «يَا مَنْ أَمْسَكَ ٱلْفِيلَ عَنْ بَيْتِهِ ٱلْحَرَامِ، أَمْسِكْ دَمَ فلان ابن فلانة»، ويصبّ على رأسه وجبهته ماء الجمد، فإنّه يسكن بإذن الله تعالى[6].

للسل:

عن الإمام الرضا عليه السلام قال: هذه عوذة لشيعتنا للسل: «يَا أَللَّهُ يَا رَبَّ ٱلأَرْبَابِ وَيَا سَيِّدَ ٱلسَّادَاتِ وَيَا إِلَهَ ٱلآلِهَةِ وَيَا مَلِكَ ٱلْمُلُوكِ وَيَا جَبَّارَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ، إِشْفِنِي وَعَافِنِي مِنْ دَائِي هَذَا فَإِنِّي عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ»، تقولها ثلاثاً فإن الله يكفيك بحوله وقوّته إن شاء الله تعالى[7].

---

(١) سورة طه، الآية ٥٥.
(٢) سورة طه، الآية ١٠٨.
(٣) سورة يس، الآية ٩.
(٤) سورة هود، الآية ٤٤.
(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٣.
(٦) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٢.
(٧) طب الأئمة، ص ٢٦.

عوذة لبلابل الصدر:

عن حريز بن عبد الله السجستاني عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: قلت يابن رسول الله إني أجد بلابل في صدري ووساوس في فؤادي حتى لربما قطع صلاتي وشوش علي قراءتي. قال: وأين أنت من عوذة أمير المؤمنين عليه السلام قلت: يابن رسول الله علمني قال: إذا أحسست بشيء من ذلك فضع يدك عليه وقل: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَللَّهُمَّ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِٱلإِيمَانِ وَأَوْدَعْتَنِي ٱلْقُرْآنَ وَرَزَقْتَنِي صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالرَّأْفَةِ وَالغُفْرَانِ وَتَمَامِ مَا أَوْلَيْتَنِي مِنَ النِّعَمِ وَالإِحْسَانِ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَائِمُ يَا رَحْمَانُ سُبْحَانَكَ وَلَيْسَ لِي أَحَدٌ سِوَاكَ، سُبْحَانَكَ أَعُوذُ بِكَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَرَامَاتِ مِنَ ٱلْهَوَانِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْلِيَ عَنْ قَلْبِيَ ٱلأَحْزَانَ». تقولها ثلاثاً، فإنك تعافى منها بعون الله تعالى، ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته[1].

للجرب والدّمل والقوباء[2]:

يقرأ عليه ويكتب ويعلّق عليه: «**﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾**[3]، **﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾**[4]، ٱللَّهُ أَكْبَرُ وَأَنْتَ لاَ تَكْبَرُ، أَللَّهُ يَبْقَى وَأَنْتَ لاَ تَبْقَى وَٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[5].

---

(١) طب الأئمة، ص ٢٧.
(٢) القوباء: داء يظهر في الجسد فينقشر منه الجلد ويتّسع.
(٣) سورة إبراهيم، الآية ٢٦.
(٤) سورة طه، الآية ٥٥.
(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٧٠.

للبثر:

عن الصادق عليه السلام قال: إذا أحسست بالبثر فضع عليه السبّابة ودوّر ما حوله وقل: «لا إله إلا الله الحليم الكريم» سبع مرّات، فإذا كان في السابعة فضمّده وشدّه بالسبّابة(١).

للورم والجراح والدماميل والقروح:

عن بعض الصادقين عليهم السلام قال: تأخذ سكيناً وتُمرها على الموضع الذي تشكو من الجراح أو غيره وتقول: «بِاسْمِ ٱللَّهِ أَرْقِيكَ مِنَ ٱلْحَدِّ وَٱلْحَدِيدِ وَمِنْ أَثَرِ ٱلْعُودِ وَمِنَ ٱلْحَجَرِ ٱلْمَلْبُودِ وَمِنَ ٱلْعِرْقِ ٱلْعَاثِرِ وَمِنَ ٱلْوَرَمِ ٱلْآخِرِ وَمِنَ ٱلطَّعَامِ وَحَرِّهِ وَمِنَ ٱلشَّرَابِ وَبَرْدِهِ، بِٱسْمِ ٱللَّهِ فَتَحْتُ وَبِٱسْمِ ٱللَّهِ خَتَمْتُ». ثم أوتد السكين في الأرض(٢).

وعن الصادق عليه السلام قال: إن هذه الدماميل والقروح أكثرها من هذا الدم المحترق الذي لا يخرجه صاحبه في ابانه، فمن غلب عليه شيء من ذلك فليقل إذا آوى إلى فراشه: «أَعُوذُ بِوَجْهِ ٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ وَكَلِمَاتِهِ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ». فإنه إذا قال ذلك لم يؤذه شيء من الأرواح وعوفي فيها بإذن الله تعالى.

كذلك: يكتب على كاغذ فيبلعه صاحب الدماميل: «لاَ آلاَءَ إِلاَ آلاَؤُكَ يَا ٱللَّهُ، عِلْمُكَ بِهِ مُحِيطٌ، عِلْمُكَ بِهِ كَهْلُسُون»(٣).

عوذة للورم في المفاصل:

عن الباقر عليه السلام قال: إقرأ على كلّ ورم في الجسد وأنت طاهر قد أعددت وضوءك لصلاة الفريضة وتعوّذ ورمك قبل الصلاة وبعدها بآخر

---

(١) طب الأئمة، ص ٣٨.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٨.

(٣) طب الأئمة، ص ١٠٨.

سورة الحشر من قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا ٱلْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ، وَتِلْكَ ٱلأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلاَمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِىءُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى، يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾(١). وٱتلُ عليها ثلاثاً فإنه يسكن بإذن الله تعالى(٢).

دعاء للكسور:

قال أبو حمزة الثمالي(ره) انكسرت يد ابني مرة فأتيت به يحيى بن عبد الله المجبر فنظر إليه فقال أرى كسراً قبيحاً ثم صعد غرفته يجيء بعصابة ورفادة فذكرت في ساعتي تلك ما علّمني علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام فأخذت يد ابني فقرأت عليه ومسحت الكسر فاستوى الكسر بإذن الله تعالى فنزل يحيى بن عبد الله فلم ير شيئاً فقال ناولني اليد الأُخرى فلم ير كسراً فقال سبحان الله أليس عهدي به كسراً قبيحاً فما هذا أما إنه ليس بعجب من سحركم معاشر الشيعة فقلت ثكلتك أُمك ليس هذا بسحر بل إني ذكرت دعاء سمعته من مولاي علي بن الحسين عليه السلام فدعوت به فقال علمنيه فقلت أبعد ما سمعت ما قلت لا ولا نعمة عين لست من أهله قال حمران بن أعين فقلت لأبي حمزة نشدتك بالله إلاّ ما أوردتناه وأفدتناهُ فقال سبحان الله ما ذكرت ما قلت إلاّ وأنا أفيدكم اكتبوا:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ مَعَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ حِينَ لاَ حَيَّ يَا حَيُّ يَبْقىٰ ويُفْنِي كُلَّ حَيٍّ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا حَيُّ يَا كَرِيمُ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ يَا قَآئِمُ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ

(١) سورة الحشر من الآية ٢١ إلى آخر السورة.
(٢) طب الأئمة، ص ٣٤.

إِنِّي أَتوَجهُ إِلَيْكَ وَأَتوَسَّلُ إِلَيْكَ وَأَتقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَتوَجهُ إِلَيْكَ وَأَتوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحُرْمَةِ هٰذَا الْقُرْآنِ وَبِحُرْمَةِ الإِسْلامِ وَشَهادَةِ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَتوَجهُ إِلَيْكَ وَأَتوسَّلُ إِلَيْكَ وَأَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيكَ وَأَمِينَيْكَ وَحُجَّتَيْكَ عَلَىٰ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَنُورِ الزَّاهِدِينَ وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْخَاشِعِينَ وَوَلِيِّ الْمؤمِنِينَ وَالْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وَبَاقِرِ عِلْمِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ أمرِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمُقْتَدي بِآبَائِهِ الصَّالِحِينَ وَكَهْفِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ مِنْ أَوْلاَدِ النَّبِيِّينَ وَالْمُقْتَدىٰ بِآبَائِهِ الصَّالِحِينَ وَالبَارِّ مِنْ عِتْرَتِهِ الْبَرَرَةِ الْمُتَّقِينَ وَوَلِيِّ دِينِكَ وَحُجتِكَ عَلىٰ الْعَالَمِينَ وَمُوسىٰ بْنِ جَعْفَرٍ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمُرْسَلِينَ وَلِسَانِكَ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وَالنَّاطِقِ بِأَمْرِكَ وَحُجَّتِكَ عَلىٰ بَرِيَّتِكَ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسىٰ الرِّضَا الْمُرْتَضَى الزَّكِيِّ الْمُصْطَفىٰ الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ وَالدَّاعِي إِلىٰ طَاعَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلىٰ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّشِيدِ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ النَّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَحَقِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلىٰ بَرِيَّتِكَ وَوَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ وَحَبِيبِكَ وَابْنِ إِحِبّائِكَ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَالرُّكْنِ الْوَثِيقِ الْقَائِمِ بِعدْلِكَ وَالدَّاعِي إِلىٰ دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلىٰ بَرِيَّتِكَ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَوَلِيّكَ وَخَلِيفَتِكَ الْمُؤَدِّي عَنْكَ فِي خَلْقِكَ عَنْ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ وَبِحَقِّ خَلَفِ الأَئِمَّةِ الْمَاضِينَ وَالإِمَامِ الزَّكِيِّ الْهَادِي الْمَهدِيِّ وَالْحُجَّةِ بَعْدَ آبَائِهِ عَلىٰ خَلْقِكَ الْمُؤَدّي عَنْ عِلْمِ نَبِيِّكَ وَوَارِثِ عِلْمِ الْمَاضِينَ مِنَ الْوَصِيينَ الْمَخْصُوصِ الدّاعِي إِلىٰ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ آبَائِهِ الصَّالِحِينَ يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَا

الْقَاسِمَاهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمّي إِلىٰ الله أَتَشَفعُ بِكَ وَبالأَئِمّةِ مِنْ وُلْدِكَ وَبِعَلِيٍّ أمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسىٰ بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيّ بْنِ مُوسىٰ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْخَلَفِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلىٰ مَنِ اتَّبَعَهُمْ وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاةَ الْمُرْسَلِينَ وَالصِّدِيقِينَ وَالصَّالِحِينَ صَلاَةً لاَ يَقْدِرُ عَلىٰ إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ أَلْحِقْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَذُرِّيَّتَهُمْ وَشِيعَتَهُمْ بِنَبِيِّكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَأَلْحِقْنَا بِهِمْ مُؤْمِنِينَ مُخبتِينَ فَائِزِينَ مُتَّقِينَ صَالِحِينَ خَاشِعِينَ عَابِدِينَ مُوَفَّقِينَ مُسَدَّدِينَ عَامِلِينَ زَاكِينَ تَائِبِينَ سَاجِدِينَ رَاكعِينَ شَاكِرِينَ حامِدِينَ صَابِرِينَ مُحْتَسِبينَ مُنيبينَ مُصيبِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَلىٰ وَلِيَّهُمْ وَأَتَبَرَّءُ إِلَيْكَ مِنْ عَدوهِمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَمُوَالاَتِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ فَارزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنّي بِهِمْ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّه لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّداً وَعَلِيّاً وَزَوْجَتَهُ وَوَلَديهِ عَبْدُكَ وَإِمَاؤُكَ وَأَنْتَ وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَهُمْ أَوْلِيَاؤُكَ وَالأَوْلَيْنَ بالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ عِبادُكَ المُؤْمِنُونَ لاَ يَسْبقونَكَ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْملُونَ. اللَّهُمَّ إِنّي أَتَوسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ وَأَتَشَفَّعُ بِهِمْ إِلَيْكَ أَنْ تُحْيِيَنِي مَحْيَاهُمْ وَتُميتَنِي عَلىٰ طَاعَتِهِمْ وَمِلَّتِهِمْ وَتَمْنَعَنِي مِنْ طَاعَةِ عَدُوِّهِمْ وَتَمْنَعَ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ مِنّي وَتُغْنِيَنِي بِكَ وَبِأَوْلِيَائِكَ عَمَّنْ أَغْنَيْتَهُ عَنّي وَتُسَهِّلَنِي لِمَنْ أَحْوَجْتَهُمْ إِلَيَّ وَتَجْعَلَنِي فِي حِفْظِكَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَتُلْبِسَنِي الْعَافِيَةَ حَتّىٰ تُهَنِّئَنِي الْمَعِيشَةَ وَالْحَظْنِي بِلَحْظَةٍ مِنْ لَحَظَاتِكَ الْكَرِيمَةِ الرَّحِيمَةِ الشَّرِيفَةِ تَكْشِفُ بِهَا عَنّي مَا قَدِ ابتليتُ بِهِ وَدَبِّرْنِي بِها إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ وَأَجْمَلِهَا عِنْدِي فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِي وَقَلَّتْ حِيلَتِي وَنَزَلَ بِي مَا لاَ طَاقَةَ لِي بِهِ فَرُدَّنِي إِلىٰ أَحْسَنِ عَادَاتِكَ فَقَدْ آيَسْتُ مِمّا عِنْدَ

خَلْقِكَ فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ رَجَاؤُكَ فِي قَلْبي وَقَدِيماً مَا مَنَنْتَ عَليَّ وَقُدْرَتُكَ يَا سَيِّدِي وَرَبِّي وَخَالِقِي وَمَوْلاَيَ وَرَازِقِي عَلىٰ إِذْهَابِ مَا أَنَا فِيهِ كَقُدْرَتِكَ عَليَّ حَيْثُ ابْتَلَيْتَنِي بِهِ إِلٰهِي ذِكْرُ عَوَائِدِكَ يُؤنِسُنِي وَرَجْاءُ إِنْعَامِكَ يُقَرِّبُنِي وَلَمْ أَخْلُ مِنْ نِعْمَتِكَ مُنْذُ خَلَقْتَنِي فَأَنْتَ يَا رَبِّ ثِقَتي وَرَجَائِي وَإِلٰهِي وَسَيِّدي وَالذَابُّ عَنّي وَالرَاحِمُ بِي وَالْمُتَكَفِلُ بِرِزْقِي فَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ رُشْدِي بِمَا قَضَيْتَ مِنَ الْخَيْرِ وَخَتَمْتَهُ وَقَدَّرْتَهُ وَأَنْ تَجْعَلَ خَلاَصِي مِمّا أَنَا فِيهِ فَإِنِي لاَ أَقْدِرُ عَلىٰ ذٰلِكَ إِلاَّ بِكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَلاَ أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلاَّ عَلَيْكَ فَكُنْ يَا رَبَّ الأَرْبَابِ وَيَا سَيِّدَ السّادَاتِ عِنْدَ حُسْنِ ظَنّي بِكَ وَاعْطِنِي مَسْأَلَتِي يَا أَسْمَعَ السّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النّاظِرِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ وَيَا أَقْهَرَ الْقَاهِرِينَ وَيَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الآخِرِينَ وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَجَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالأَوْصِيَاءِ المُنْتَجَبِينَ وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْصِيَائِهِ وَأَنْصَارِهِ وَخُلَفَائِهِ وَأَحِبّائِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَحُجَجِكَ الْبَالِغِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ الْمُطَهَّرِينَ الزّاهِدينَ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ»[١].

للسلعة[٢]:

شكا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام سلعة ظهرت به، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: صم ثلاثة أيام ثم اغتسل في اليوم الرابع عند زوال الشمس وٱبرز لربّك، وليكن معك خرقة نظيفة، فصلّ أربع ركعات وٱقرأ فيها ما تيسّر من القرآن وٱخضع بجهدك. فإذا فرغت من صلاتك فألقِ ثيابك وابرز بالخرقة والزق خدك الأيمن على الأرض ثم قل بابتهال

(١) مهج الدعوات ص ٢٠٨. (٢) السلع: البرص.

وتضرع وخشوع: «يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا كَرِيمُ يا حَنَّانُ يَا جَبَّارُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱكْشِفْ مَا بِي مِنْ مَرَضٍ وَأَلْبِسْنِي ٱلْعَافِيَةَ ٱلْكَافِيَةَ ٱلشَّافِيَةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ، وَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِتَمَامِ ٱلنِّعْمَةِ وَأَذْهِبْ مَا بِي فَقَدْ آذَانِي وَغَمَّنِي». ثم قال له أبو عبد الله عليه السلام: واعلم أنه لا ينفعك حتى لا يخالج في قلبك خلافه وتعلم أنه ينفعك. ففعل الرجل ما أمره به الصادق عليه السلام، فعوفي منها[1].

للثؤلول:

عن الرضا عليه السلام قال: ٱنظر إلى أول كوكب يطلع بالعشي، فلا تحدّ نظرك إليه، وتناول من التراب وادلكه بها وأنت تقول: «بِٱسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ رَأَيْتَنِي وَلَمْ أَرَكَ، سُوءُ عُودٍ نَصرَكَ، أَللَّهُ يُخْفِي أَثَرَكَ، إِرْفَعْ ثَآلِيلِي مَعَكَ»[2].

كذلك: يأخذ صاحبه قطعة ملح ويمسح بها الثؤلول ويقرأ عليه ثلاث مرّات: **﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا ٱلْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ، وَتِلْكَ ٱلأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ هُوَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيم، هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلاَمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِىءُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾**[3]، ثم يطرحها في تنّور وينصرف سريعاً، يذهب إن شاء الله تعالى[4].

---

(1) طب الأئمة، ص ١٠٩.
(2) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٨.
(3) سورة الحشر من الآية ٢١ إلى آخرها.
(4) مكارم الأخلاق، ص ٣٧١.

للثؤلول أيضاً:

قال سعدويه بن عبد الله: حدّثنا علي بن النعمان عن أبي الحسن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قلت له: جعلت فداك، إنّ لي إبناً مرجواً ولا يمكنه أن يخالط الناس من كثرة الثآليل التي به، فأسألك يابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تعلّمني شيئاً ينتفع به فقال: خذ لكل ثألول سبع شعيرات، وٱقرأ على كل شعيرة سبع مرّات: **﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ، خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ، إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجّاً، وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسّاً، فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثّاً﴾**[1]، **﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفاً فَيَذَرُهَا قَاعاً صَفْصَفاً لاَ تَرَى فِيهَا عِوَجاً وَلاَ أَمْتاً﴾**[2]، ثم خذ شعيرة فٱمسح بها على الثؤلول ثم صرّها في خرقة جديدة واربط على الخرقة حجراً وألقها في كنيف. قال: ففعلت فنظرت إليه وٱللّه يوم السابع والثامن وهي مثل راحتي وأصفى. وقال بعضهم: ينبغي أن يعالج في محاق الشهر، يعني إذ استتر الهلال ولم تره، فإنه أبلغ للمعالجة وأفيَد[3].

ومما جرّب لرفع الثؤلول: «أُسْتُرْ يَا وَلِيَّ ٱللَّهِ»، يقرأ على الحنطة ويدوّر على الثألول ويدفن في أرض رطبة. ذكر في هامش مصباح الكفعمي.

للجدري:

يكتب ويعلق على عضده، فإنّه لا يخرج، وإن كان قد خرج فلا يخرج أكثر مما قد خرج إن شاء الله تعالى.

سي سي ربالعزه
العسر السرناوس
ارنوس اس

---

(١) سورة الواقعة من الآية ١ إلى الآية ٦.

(٢) سورة طه، الآيات ١٠٥ إلى ١٠٧.

(٣) طب الأئمة، ص ١٠٩.

ومثله:

يكتب هذا الشكل الأربعة في الأربعة للجدري ويعلق عليه[١].

١٦	٣	٢	١٣
٥	١٥	١١	٨
٩	٦	٧	١٢
٤	١٥	١٤	١

للجدري أيضاً:

قال السيد السمناني رحمه الله في «منهاج العارفين»: يرسم للجدري هذا الشكل، ويوضع في شمع العسل، ويخفى فيه، ويشدّ في رقبة المجدور فلا يخرج في بدنه أكثر من سبع وحدات، وقد جرّب ذلك[٢].

ا	يد	يا	ح
يب	ز	ب	يج
و	ط	يو	ج
يه	د	هـ	ي

للبرص والجذام:

يقرأ ويكتب ويعلّق عليه: «بِسْمِ اللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ: **﴿يَمْحُو ٱللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾**[٣]، **﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَائِكَةِ رُسُلاً، أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾**[٤] باسم فلان ابن فلانة».

شكا رجل إلى أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ البرص، فأمر أن يأخذ طين قبر

---

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٩.

(٢) التحفة الرضوية، ص ٩٨.

(٣) سورة الرعد، الآية ٣٩.

(٤) سورة فاطر، الآية ١.

الحسين عليه السلام بماء السّماء، ففعل ذلك فبرىء. وروى بعض أصحابنا قال: كان قد ظهر بي شيء من البياض، فأمرني أبو عبد الله عليه السلام أن أكتب «يس» بالعسل في جام وأغسله وأشربه، ففعلت فذهب عني[1].

للبرص والبياض:

عن يونس قال: أصابني بياض بين عيني، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام وشكوت ذلك إليه فقال: تطهّر وصلّ ركعتين وقل: «يَا ٱللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا سَمِيعُ وَيَا سَامِعَ ٱلدَّعَوَاتِ، يَا مُعْطِي ٱلْخَيْرَاتِ، أَعْطِنِي خَيْرَ ٱلدُّنْيَا وَخَيْرَ ٱلآخِرَةِ، وَقِنِي شَرَّ ٱلدُّنْيَا وَشَرَّ ٱلآخِرَةِ، وَأَذْهِبْ عَنِّي مَا أَجِدُ فَقَدْ غَاظَنِي ٱلأَمْرُ وَأَحْزَنَنِي». قال يونس ففعلت ما أمرني به فأذهب الله عني ذلك وله الحمد.

وعنه عليه السلام قال: ضع يدك عليه وقل: «يَا مُنْزِلَ ٱلشِّفَاءِ وَمُذْهِبَ ٱلدَّاءِ، أَنْزِلْ عَلَى مَا بِي مِنْ دَاءٍ شِفَاءً»[2].

وعن أبي الحسن عليه السلام أنه قال: إذا صلّيت المغرب فلا تبسط رجلك، ولا تكلّم أحداً حتى تقول مئة مرّة: «بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ» مئة مرّة في المغرب، ومئة مرّة في الغداة، فمن قالها دفع عنه مئة من أنواع البلاء أدنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان[3].

للكلف والبرص:

تخط عليه خطاً مدوراً، ثم تكتب في وسطه: «بوتا بوتا برتاتا ادعني أصواتا، **﴿وهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾**»[4].

---

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٧١.
(٢) طب الأئمة، ص ١٠٢.
(٣) عدّة الدّاعي، ص ٢٧٧.
(٤) سورة النمل، الآية ٨٨.

أيضاً:

يكتب عليه بكرة بالريق قبل أن يأكل شيئاً أو يشرب: «هريقة مريقة حتى يجب الطريقة». كذلك يكتب بكرة: «قهر يد قهر ابتدكسر هن كروهن سالاخسك باد بحق الملك القدّوس»[1].

للبهق[2]:

يكتب على موضع البهق: **﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ وَعِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلاَّ بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾**[3]، **﴿هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ، أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ﴾**[4].

للتعب والنصب وضعف البدن:

من لحقه تعب في ساقه أو تعب أو نصب فليكتب عليه: **﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾**[5].

عن الصادق عليه السلام قال: من أصابه ضعف في قلبه أو بدنه فليأكل لحم الضأن باللبن فإنه يخرج من أوصاله كل داء وغائلة ويقوي جسمه ويشد لثّته ويقول: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ» يردّدها عشر مرّات قبل نومه ويسبّح بتسبيح فاطمة عليها السلام ويقرأ «آية الكرسي» و**﴿قل هو الله أحد﴾**[6].

للخنازير:

عن الرضا عليه السلام قال: خرج لجارية لنا خنازير في عنقها، فأتاني

---

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٨.

(٢) البهق: بفتحتين - بياض في الجسد لا من برص.

(٣) سورة الحجر، الآية ٢١.

(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٧٠ والآيات من سورة الشعراء ٧٢ - ٧٣.

(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٧٠ والآية من سورة ق، الآية ٣٨.

(٦) طب الأئمة، ص ٦٤.

آتٍ فقال: يا علي قل لها فلتقل: «يَا رَؤُوفُ يَا رَحِيمُ يَا رَبِّ يَا سَيِّدِي» تكرّره، قال: فقالت، فأذهب الله عزّ وجلّ عنها[1].

كذلك يقرأ عليه ثلاثة أيام: «بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ، أَللَّهُ أَكْبَرُ وَهُوَ يَأْمُرُكَ أَنْ لاَ تَكْبُرُ» ثلاث مرّات. ثم قل: «ابتدىء باللص قبل أن يبدأ بك» ثلاث مرّات ويتفل كل مرّة، فإنه يجفّ[2].

لعرق النسا:

شكى رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام عرق النسا، فقال عليه السلام: إذا أحسست به فضع يدك عليه وقل: «بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ أَعُوذُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلْكَبِيرِ وَأَعُوذُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعّارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ ٱلنَّارِ» فإنك تعافى بإذن الله تعالى. قال الرجل: فما قلت ذلك إلاّ ثلاثاً حتى أذهب الله ما بي وعوفيت[3].

للعرق المدني:

يكتب عليه وقت الحكّة قبل أن يخرج: ﴿**وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفاً، فَيَذَرُهَا قَاعاً صَفْصَفاً، لاَ تَرَى فِيهَا عِوَجاً وَلاَ أَمْتاً**﴾[4] ويطلي بالصبر[5]. ويكتب أيضاً هذه الآية: ﴿**أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا، فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِائَةَ عَامٍ**﴾[6].

أيضاً للعرق المدني:

ويقال لها بالفارسية: «رشته» يؤخذ خيط من صوف الجمل، ينتف

---

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٠.
(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٥.
(٣) طب الأئمة، ص ٣٧.
(٤) سورة طه، الآيات ١٠٥ إلى ١٠٧.
(٥) الصبر: بالفتح فالكسر: عصارة شجر مر.
(٦) مكارم الأخلاق، ص ٣٧٢ والآية من سورة البقرة الآية ٢٥٩.

منه من غير أن يجزّ عنه بجلم أو سكّين أو مقراض، ويعقد عليه سبع عقد، يقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب ـ ثلاث مرّات ـ ثم يدعو عليه هذا الدعاء ـ ثلاث مرّات ـ:

«بِٱسْمِ ٱللَّهِ ٱلأَبَدِ ٱلأَبَدِ ٱلْمُحْصِي بِلاَ عَدَدٍ، ٱلْقَرِيبُ لِمَا بَعُدَ، ٱلطَاهِرُ عَنِ ٱلْوَلَدِ، ٱلعَالِي عنْ أَنْ يُولَدَ، ٱلْمُنْجِزُ لِمَا وَعَدَ، ٱلْعَزِيزُ بِلاَ عَدَدٍ، ٱلْقَوِيُّ بِلاَ مَدَدٍ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، يَا خَالِقَ ٱلْخَلِيقَةِ، يَا عَالِمَ ٱلسِّرِّ وَٱلْخَفِيَةِ، يَا مَنِ ٱلسَّمَاوَاتُ بِقُدْرَتِهِ مُرْخَاةٌ، يَا مَنِ ٱلأَرْضُ بِعِزَّتِهِ مَدْحُوَّةٌ، يَا مَنِ ٱلْجِبَالُ بِإِرَادَتِهِ مُرْسَاةٌ، يَا مَنْ نَجَا بِهِ صَاحِبُ ٱلْغَرَقِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَبَلِيَّةٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ، وَٱشْفِ ٱللَّهُمَّ فلان ابن فلانة بِشِفَائِكَ، وَدَاوِهِ بِدَوَائِكَ، وَعَافِهِ مِنْ بَلائِكَ، إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ٱلنَبِيِّ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ»[١].

لضربان العرق في المفاصل:

أتى سنان بن سلمة إلى جعفر الصادق عليه السلام وهو مصفرّ الوجه، فقال له الإمام عليه السلام: ما لك؟ فوصف له ما يقاسيه من شدة الضربان في المفاصل. فقال عليه السلام: ويحك! قل: «أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَدَعْوَةِ نَبِيِّكَ ٱلطَّيِّبِ ٱلْمُبَارَكِ ٱلْمَكِينِ عِنْدَكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبِحَقِّهِ وَحَقِّ ٱبْنَتِهِ فَاطِمَةَ ٱلْمُبَارَكَةِ، وَبِحَقِّ وَصِيِّهِ أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِين عليه السلام، وَحَقِّ سَيِّدَيَّ شَبَابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ عليهما السلام، إِلاَّ أَذْهَبْتَ عَنِّي شَرَّ مَا أَجِدُ بِحَقِّهِم بِحَقِّهِمْ بِحَقِّهِمْ بِحَقِّكَ يَا إِلَهَ ٱلْعَالَمِينَ» فوالله ما قام من مجلسه حتى سكن ما به[٢].

---

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٨.
(٢) طب الأئمة، ص ٦٩.

للعقارب والحيّات:

عن الصادق عليه السلام: يقرأ عند المساء: «بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، أَخَذْتُ ٱلْعَقَارِبَ وَٱلْحَيَّاتِ كُلَّهَا بِإِذْنِ ٱللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِأَفْوَاهِهَا وَأَذْنَابِهَا وَأَسْمَاعِهَا وَأَبْصَارِهَا وَفُؤَادِهَا عَنِّي وَعَمَّنْ أَحْبَبْتُ إِلَى ضَحْوَةِ ٱلنَّهَارِ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ تَعَالَى».

وعنه عليه السلام أيضاً: «بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ، **﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ ٱللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾**[1]، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي كَنَفِكَ وَفِي جِوَارِكَ واجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ واجْعَلْنِي فِي أَمْنِكَ».

وعنه عليه السلام أيضاً قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله قوم يشكون العقارب وما يلقون منها، فقال صلى الله عليه وآله: قولوا إذا أصبحتم وإذا أمسيتم: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ ٱلتَّامَّاتِ كُلِّهَا ٱلَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ ٱلَّذِي لاَ يَخْفِرُ جَارَهُ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ وَمِنْ شَرِّ ٱلشَّيْطَانِ وَشَرَكِهِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ». سبع مرّات وقال أبو جعفر عليه السلام: من قال هذه الكلمات حين يمسي فأنا ضامن أن لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح[2].

رقية للحية:

وهي رقية سليمان النبيّ على نبيّنا وآله وعليه السلام: «بسم الله الرحمٰن الرحيم، خاتم سليمان بن داود أخ أخ وماسكه ملائكة هبوا سبومار وأماذا وداقوى فرادى مريم هندنا باسم الله خاتم وبالله الخاتم» تقرأ ذلك ثلاثاً، فإنها تقف وتخرج لسانها فخذها عند ذلك.

---

(١) سورة الطلاق، الآية ٣.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٩.

عوذة للعقرب:

رُوي أنه يحدّ النظر إلى السُّهى، وهو نجم صغير بجانب النجم الأوسط من نجوم بنات النعش، ويقول ثلاثاً: «أَللَّهُمَّ رَبَّ أَسْلَمَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَسَلِّمْنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍ».

وروي أيضاً أنه ينظر إليه ويقول ثلاث مرّات: «أَللَّهُمَّ رَبَّ هُودِ بْنِ أُسَيَّةَ آمِنِّي شَرَّ كُلِّ عَقْرَبٍ وَحَيَّةٍ».

للعقرب أيضاً يقول: **﴿سَلامٌ عَلَى نُوحٍ فِي ٱلْعَالَمِينَ، إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ، إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾**[1].

وروي أنّه لما ركب نوح عليه السلام في السفينة، أبى أن يحمل العقرب معه، فقال: عاهدتك أن لا ألسع أحداً يقول: «سَلامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى نُوحٍ فِي ٱلْعَالَمِينَ».

وفي عدَّة أحاديث أن مسح موضع لسع العقرب وغيره بالملح يذهب السم[2].

روي أن من سقي سُمّاً، أو لدغته ذات حمَّة من ذوات السموم، يقرأ له على ماء **﴿والسماء ذات البروج﴾**، ويسقاه فإنّه لا يضرّه إن شاء الله تعالى[3].

روي أن رسول الله عليه السلام كان يصلّي وإذ سجد فلدغته عقرب في إصبعه، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: لعن الله العقرب، ما تدع نبيّاً ولا غيره. ثم دعا بإناء فيه ماء وملح، فجعل يضع موضع اللدغة في الماء والملح ويقرأ **﴿قل هو الله أحد﴾** و«المعوّذتين» حتى سكنت[4].

وكما في سنن ابن داود: أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان في السفر، يقول بالليل: «يَا أَرْضُ، رَبِّي وَرَبُّكِ اللَّهُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَسَدٍ وَأَسْوَدَ وَمِنَ ٱلْحَيَّةِ

---

(١) سورة الصافات، الآيات ٧٩ إلى ٨١.
(٢) مفاتيح الجنان، ص ٧٨٤.
(٣) طب الأئمة لشبّر، ص ٣٥٨.
(٤) الطب النبوي، ص ١٤١ ـ ١٤٣.

وَٱلْعَقْرَبِ، وَمِنْ سَاكِنِ ٱلْبَلَدِ، وَمِنْ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ»[1].

فائدة مجرّبة للملسوع من الحيّة:

تكتب هذا الاسم ويمحى ويشربه الملسوع، وإن كان الملسوع بعيداً يشربه رسوله، وهذا ما تكتبه[2]:

١٢٢ هـ ١٦
هـــــه

رقية مجربة للسع الحيّة (لدغها):

قال العلامة الجليل السيد نعمة الله الجزائري رحمه الله:

رقية الحيّة، وهي مجرّبة جرّبناها نحن وغيرنا، يقرأ على قدح جديد إنْ أمكن ويكون فيه ماء، والقراءة ثلاث مرات، وإذا شربها رسول الملسوع نفعت الملسوع وإن كان بعيداً: تقرأ «الحمد»، و﴿**قل هو الله أحد**﴾، و﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾، و﴿**قل أعوذ بربّ الفلق**﴾، و﴿**قل أعوذ بربّ الناس**﴾، وتقول:

«بِسْمِ اللَّهِ وباللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ، ولا باقٍ إلاّ اللَّهُ، ولا واقٍ إلاّ اللَّهُ، ولا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، لا يَغْلِبُ اللَّهَ غالِبٌ، رَبُّ المشارِقِ والمَغَارِبِ، ثمانيةٌ من الملائِكَةِ لا يأكلونَ ولا يَشْرَبُونَ، وَعَنْ ذِكْرِ اللَّهِ لاَ يَفْتُرُونَ، يُسَبِّحُونَ، وَيُهَلِّلُونَ، وَيُكَبِّرُونَ وَيُقَدِّسُونَ، سُبّوحٌ، قُدّوسٌ، رَبُّ الملائِكَةِ والروحِ، ما شآءَ اللَّهُ كانَ، ومَا لَمْ يَشأ لَمْ يَكُنْ، سَمِعَ عِندَنا راقٍ، فاسْتَرَقا فقال أَنَا الرّاقي، واللَّهُ الوَاقِي إِنّه قال: بِسْمِ اللَّهِ الرّحمٰنِ الرّحيمِ من شَرِّ تِسْعةٍ وَتِسْعِينَ حَيّةٍ حيّاتِ البُرور، وحيّاتِ البُحُورِ، وحيّاتِ الزرُوعِ، وحيّاتِ التُرابِ، وَحَيّاتِ الخَرابِ، وَحَيّاتِ الماءِ، وَحَيّاتِ السَّماءِ، وَأَعُوذُ

(١) الطب النبوي، ص ١٤٣.

(٢) التحفة الرضوية، ص ١٠٧ نقلاً عن نزهة الجليس ج٢.

بِرَبِّ الأبصام من شرّ البَظِيرِ، والقَصِيْرِ، وأسوَدِ الرأسِ، والأرطب، والربريّةِ والسلحوتِ، وَالأقبِ، ومِن شرّ حُوريين وشبّان، وبَاران، وبَهران ومن شَرِّ الأرقَمِ، والأدقَمِ، والأفقَمِ، ومن شرّ البثن، التي تقربُ النفْسَ من النَعشِ والكفرِ، ومن شرّ غَبْراء كالمرّةِ صفراء كالزُّهْرَةِ، ومِنْ شرّ أمّ طاقتين مع أمّ الخَرافِس، ومن شرّ الأسودِ الخالِصِ كاللّيلِ الدامِسِ وَمِنْ شرّ بناتِ حربا والسرطانيةِ وحوريا وجوريا، ومن شرّ الحيةِ التي ترقدُ سنةً، ومن شرّ أسودِ الرأسِ والذَنَبِ، وأبو نُقطَةٍ، ومِنْ شرّ رَئِيسِ الخشاب[1].

رقية للبراغيث:

تقول: «أَيُّهَا ٱلْأَسْوَدُ ٱلْوَثَّابُ ٱلَّذِي لاَ يُبَالِي غَلْقاً وَلاَ بَاباً عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِأُمِّ ٱلْكِتَابِ أَنْ لاَ تُؤْذِينِي وَلاَ أَصْحَابِي إِلَى أَنْ يَنْقَضِي ٱللَّيْلُ وَيَجِيءَ ٱلصُبْحُ بِمَا جَاءَ بِهِ وَٱلَّذِي تَعْرِفُهُ إِلَى أَنْ يَؤُوبَ ٱلصُبْحُ بِمَا آبَ»[2].

للبراغيث أيضاً:

قل إذا أويت إلى مضجعك تأمن من البراغيث: «أَيُّهَا الأسْوَدُ الْوَثَّابُ الَّذِينَ لاَ يُبَالُونَ بِغَلَقٍ وَلاَ بَابٍ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ بِأُمِّ الْكِتَابِ أَنْ لاَ تُؤْذُونِي وَأَصْحَابِي إِلَى أَنْ يَذْهَبَ اللَّيْلُ وَيَؤُوبَ الصُّبْحُ بِمَا آبَ».

وعن النّبيّ ﷺ للأمن من البراغيث يقرأ هذه الآية سبعاً: ﴿**وَمَا لَنَا أَنْ لاَ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنصْبِرَنَّ عَلَى مَا أَذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ**﴾ علَى قدح فيه مِاء. ثمّ قل: «إِنْ كُنتُمْ آمَنتُمْ بِاللَّهِ فَكُفُّوا شَرَّكُمْ وَأَذَاكُمْ عَنَّا».

ثمّ ترشّ المَاء حَول فراشك تأمنها إن شاء الله تعالى[3].

---

(١) الأنوار النعمانية ج٤ ص ١٦٩.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٤٠٠.

(٣) سورة الصافات، الآيتان ٧٩ و٨٠.

لعضّة الكلب أو الذئب:

روي أنه من جرحه الكلب المكلوب أو الذئب أو غيرهما من الحيوانات يكتب هذا الطلسم في إناء طاهر ويغسل بماء طاهر، ويقرأ عليه سورة «الفاتحة» و«آية الكرسي» ويشربه كله، ثم يقلب الإناء على وجهه فإنه يعافى بإذن الله تعالى، وقد جرّب ذلك:

كءابكك ل١١ ١٣١١ ح ١١ ٨ ١ والسَّمَاءِ، ﴿سَلاَمٌ عَلَى نُوحٍ فِي ٱلْعَالَمِينَ، إِنَّا كَذَلِكَ نُجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[1]، يا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ«اشف فلان ابن فلانة» ويكتب اسمه واسم أمه.

تقرأ عند ملاقاة الكلب العقور: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السّمٰواتِ والأَرْضِ طَوْعاً وكَرْهاً وإِلَيْهِ تُرْجِعُونَ﴾[2].

للسبع:

عن الصّادق عليه السلام إذَا لقيت السّبع فاقرأ في وجهه «آية الكُرسي» وقل: «عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِعَزِيمَةِ اللَّهِ وَبِعَزِيمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَسُولِ اللَّهِ وَبِعَزِيمَةِ سُلَيمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَبِعَزِيمَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ إِلاَّ تَتَجَنَّبَ عَنْ طَرِيقِنَا وَلَمْ تُؤْذِنَا». فَإِنَّهُ ينصرف[3].

للخوف من السبع أيضاً:

كذلك عند ملاقاة السّبع: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾[4].

---

(١) مجمع البيان للطبرسي في تفسيره لسورة إبراهيم، الآية ١٢.
(٢) المصباح ص ٢٧١ والآية من سورة آل عمران، الآية ٨٣.
(٣) المصباح، ص ٢٧٠.
(٤) المصباح ص ٢٧١ والآيات من سورة التوبة، الآيتان ١٢٨ و١٢٩.

وروي عن عبد الله بن يحيى الكاهليّ قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا رأيت السبع ما تقول له؟ قلت: لا أدري قال: إذا لقيته فاقرأ في وجهه «آية الكرسي»، وقل: «عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِعَزِيمَةِ ٱللَّهِ، وَعَزِيمَةِ رَسُولِ اللَّهِ وَعَزِيمَةِ سُلَيْمَانَ بن دَاود، وَعَزِيمَةِ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَٱلأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ، إلاَّ تَنَحَيْتَ عَنْ طَرِيقِنا، وَلَمْ تُؤْذِنَا، فَإِنَّا لاَ نُؤْذِيكَ» قال: فنظرت إليه وقد طأطأ رأسه، وأدخل ذنبه بين رجليه وركب الطريق راجعاً من حيث جاء(١).

كذلك:

عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من نزل منزلاً يتخوَّف عليه السبع فقال: «أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِنْ شَرِّ كُلِّ سَبْعٍ» أمن من شرِّ ذلك السبع، حتَّى يرحل من ذلك المنزل، بإذن الله، إن شاء الله(٢).

وأيضاً:

عن الجعفريّ قال: قال لأبي الحسن عليه السلام رجلٌ: إنّي صاحب صيد سبع وأبيت بالليل في الخرابات والمكان الوحش، فقال: إذا دخلت فقل: «بِسْمِ اللَّهِ» وأدخل رجلك اليمنى، وإذا خرجت فأخرج رجلك اليسرى، وقل: «بِسْمِ اللَّهِ» فإنّك لا ترى مكروهاً إن شاء الله(٣).

فيمن يخاف من الكلاب والسباع:

فليقل: **﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجْزِيَ**

---

(١) الخرائج والجرائح، ص ٢٣١، كذلك في المناقب، ج٣، ص ٣٥٠.
(٢) المحاسن، ص ٣٦٧.
(٣) المحاسن، ص ٣٧٠.

قوماً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾[(١)]، ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِٱلآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً﴾[(٢)]، ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِنْ يَرَوا كُلَّ آيَةٍ لاَ يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاؤُكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ ٱلأَوَّلِينَ»[(٣)].

للخوف من الأسد:

وعن النبيّ ﷺ أنّه قال لعليّ: يا عليُّ إذا رأيت أسداً أو اشتدَّ بك أمر فكبّر ثلاثاً وقل: «أَللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ وَأَعَزُّ وَأَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، أَللَّهُ أَكْبَرُ وَأعزُّ مِنْ خَلْقِهِ وَأَقْدِرُ، أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ» تكف سوءه إن شاء الله تعالى[(٤)].

رقية للحيّة والعقرب:

وإذا أردت أن لا تدخل الحيّة منزلك تكتب أربع رقاع، وتدفن في زوايا بيتك «بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم هجه ومهجه ويهودمحنا واطرد».

رقية للعقرب:

يكتب بكرة يوم الخامس من اسفندار[(٥)] [مذ]ماه ويكون على وضوء ولا يتكلّم حتّى يفرغ من الكتابة، ويحفظه ولا تلدغه عقرب «بسم الله سجّه سجّه قرنيّه برنيّه ملحه بحرقعيا برقعيا تعطاقطعه».

تروى هذه الرقية للحية: عن النبيّ ﷺ أنّه قال: تكتبه وتضعه في شقّ حائط البيت فإنّه يسقط، وينشقُّ بنصفين.

وقال إبراهيم النخعي: لسعتني حيّة على عنقي فرقاني الأسود بن يزيد فبرأت[(٦)].

---

(١) سورة الجاثية، الآية ١٤.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٤٥.

(٣) سورة الأنعام، الآية ٢٥.

(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٣٤.

(٥) اسفند: شهر فارسي، والخامس منه هو الخامس والعشرين من شهر شباط.

(٦) مكارم الأخلاق، ص ٤٠٠.

رقية للعقرب:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله لسعته العقرب، وهو قائم يصلّي، فقال: لعن الله العقرب، لو ترك أحداً لترك هذا المصلِّي يعني نفسه صلى الله عليه وآله، ثمَّ دعا بماء وقرأ عليه «الحمد» و«المعوّذتين» ثمّ جرع منه جرعاً ثمّ دعا بملح ودافه في الماء وجعل يدلك صلى الله عليه وآله ذلك الموضع حتّى سكن.

للخوف من الأسد:

عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه قال كان جعدة بن أبي هبيرة يبعثني إلى سورا فذكرت ذلك لأبي الحسن عليه السلام فقال: سأعلّمك ما إذا قلته لم يضرَّك الأسد قل: «أَعُوذُ بِرَبِّ دَانْيَال وَٱلْجُبِّ مِنْ شَرِّ هَذَا ٱلأَسَدِ» ثلاث مرّات، قال: فخرجت فإذا هو باسط ذراعيه عند الجسر، فلم يعرض لي ومرَّت بقرات فعرض لهن وضرب بقرة. وقد سمعت أنا من يقول: اللّهمَّ ربِّ دانيال والجبِّ اصرفه عنّي[1].

للخوف من الأسد والكلب والسبع والعقرب:

فإذا رأيت الأسد فكبّر في وجهه ثلاث تكبيرات، وقل: «أَللَّهُ أَعَزُّ وَأَكْبَرُ وَأَجَلُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَعُوذُ بِٱللَّهِ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ». وإذا نبحك الكلب فاقرأ: **﴿يَا مَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ فَٱنْفُذُوا، لاَ تَنْفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ﴾**[2]. وإذا نزلت منزلاً تخاف فيه السبع فقل: «أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ كُلُّهُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَبْعٍ» وإن خفت عقرباً فقل: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ بِشَرِّهِ، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ

---

(١) المحاسن، ص ٣٦٨.
(٢) سورة الرحمن، الآية ٣٣.

شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»[1].

للخوف من الأسد والعقرب:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: من خاف منكم الأسد على نفسه وغنمه، فليخطّ عليها خطّة وليقل: «أَللَّهُمَّ رَبَّ دَانْيَالَ وَٱلْجُبِّ، رَبَّ كُلِّ أَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ، إِحْفَظْنِي وَٱحْفَظْ غَنَمِي».

ومن خاف منكم العقرب فليقرأ هذه الآيات: ﴿**سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّا كَذَٰلِكَ نُجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ**﴾[2].

عوذة من الهوام:

عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: عوِّذ نفسك من الهوامّ بهذه الكلمات: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ كُلِّ هَامَّةٍ تَدُبُّ بِٱللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»[3].

للعقرب والهوام:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قال هذه الكلمات فأنا ضامن أن لا يصيبه عقرب ولا هامّة حتّى يصبح «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّها الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ، الَّذِي لا يَخْفِرُ جَارَهُ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِكِهِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»[4].

(١ ـ ٢) الخصال، ج٢، ص ١٦٠ والآيات ٧٩ إلى ٨١ من سورة الصّافات.
(٣) طب الأئمة، ص ١١٩.
(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٩.

وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه سئل عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالهَامَّةِ وَالعَامَّةِ وَاللاَمَّةِ» فقال: السامّة القرابة، والهامّة هَوَامُّ الأرض[1]، واللامّة لَمَمُ الشياطين، والعامّة عامة الناس[2].

للنمل:

تدقُّ الكراويا، وتلقي في جُحر النمل، وتكتب في شيء وتعلّق في زوايا الدار «بِسْمِ اللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، إنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَٱلْيَوْمِ الآخِرِ وَبِالنَّبِيِّينَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ فَأَسْأَلُكُمْ بِحَقِّ اللَّهِ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ وَنَبِيِّنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِمَا إلاَّ تَحَوَّلْتُمْ عَنْ مَسْكَنِنَا»[3].

لدفع السّموم:

عن عليّ عليه السلام قال: إنَّ اليهود أتت امرأة منهم يقال لها: عبدة، فقالوا: يا عبدة قد علمت أنَّ محمّداً قد هدَّ ركن بني إسرائيل، وهدم اليهوديّة، وقد غالا الملأ من بني إسرائيل بهذا السمِّ له وهم جاعلون لك جُعلاً على أن تسمّيه في هذه الشاة، فعمدت عبدة إلى الشاة فشوَّتها ثمَّ جمعت الرؤساء في بيتها وأتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت: يا محمّد قد علمت ما توجب لي من حقِّ الجوار وقد حضرني رؤساء اليهود، فزيّنِّي بأصحابك.

فقام رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه عليٌّ عليه السلام وأبو دجانة وأبو أيّوب وسهل بن حنيف، وجماعة من المهاجرين، فلمّا دخلوا وأخرجت الشاة سدَّت اليهود آنافها بالصوف، وقاموا على أرجلهم وتوكؤا على عصيّهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: اقعدوا، فقالوا: إنّا إذا زارنا نبيٌّ لم يقعد منّا أحد، وكرهنا أن يصل إليه من أنفاسنا ما يتأذّى به، وكذبت اليهود عليها لعنة الله، إنّما فعلت ذلك مخافة سورة السمِّ ودخانه.

---

(١) الهوام: جمع الهامَة: وهي ما كان له سم كالحيّة.
(٢) معاني الأخبار، ص ١٧٣.
(٣) طب الأئمة، ص ١٤٠.

فلمّا وضعت الشاة بين يديه، تكلّم كتفها فقالت: مه يا محمّد لا تأكلني، فإنّي مسمومة، فدعا رسول الله ﷺ عبدة فقال: ما حملك على ما صنعت؟ فقالت: قلت: إن كان نبيّاً لم يضرّه وإن كان كاذباً أو ساحراً أرحت قومي منه، فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: السلام يقرئك السلام، ويقول: قل: «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي يُسَمِّيهِ بِهِ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَبِهِ عَزَّ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَبِنُورِهِ الَّذِي أَضَاءَتْ بِهِ السَّمَوٰاتُ وَٱلأَرْضُ، وَبِقُدْرَتِهِ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَٱنْتَكَسَ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، مِنْ شَرِّ ٱلسُّمِّ وَٱلسِّحْرِ وَٱللَّمَمِ، بِسْمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْمَلِكِ ٱلْفَرْدِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ **﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ ٱلظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَاراً﴾**[1].

فقال النبيُّ ﷺ ذلك، وأمر أصحابه فتكلّموا به ثمَّ قال: كلوا ثمَّ أمرهم أن يحتجموا[2].

وروي أنَّ النبيّ ﷺ وضع يده على الذراع المسمومة، ونفث فيه، وقال: «بِسْمِ اللَّهِ الشَّافِي، بِسْمِ اللَّهِ الكَافِي، بِسْمِ اللَّهِ المُعَافِي، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ وَلاَ دَاءٌ فِي ٱلأَرْضِ وَلاَ فِي ٱلسَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ» ثمَّ قال: كلوا على اسم الله، فأكل رسول الله ﷺ وأكلوا حتّى شبعوا ولم يضرَّهم شيئاً[3].

عوذة مولانا الكاظم عليه السلام لما أُلقي في بركة السباع[4]:

بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزٰابَ وَحْدَهُ وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعٰالَمِينَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ في حِمَى الله الَّذي لا يُسْتَبٰاحُ وَسِتْرِهِ الَّذي لا تَهْتِكُهُ الرِّيٰاحُ وَلا تَخْرِقُهُ الرِّمٰاحُ وَذِمَّةِ الله الَّتي لاَ تُخْفَرُ وَفِي عِزَّةِ الله الَّتي لاَ

(١) سورة الإسراء، الآية ٨٢.
(٢) أمالي الصّدوق، ص ١٣٥.
(٣) البحار، ج٩٢، ص ١٤٤.
(٤) مهج الدعوات، ص ٢٩١.

تُسْتَذَلُّ وَلاَ تُقْهَرُ وَفِي حِزْبِهِ الَّذي لاَ يُغْلَبُ وَفِي جُنْدِهِ الَّذي لاَ يُهْزَمُ، بِالله اسْتَفْتَحْتُ وَاسْتَنْجَحْتُ وَتَعَزَّزْتُ وَاسْتَنْصَرْتُ وَتَقَوَّيْتُ وَاحْتَرَزْتُ وَاسْتَعَنْتُ بِالله وَبِقُوَّةِ الله ضَرَبْتُ عَلىٰ أَعْدٰائي وَقَهَرْتُهُمْ بِحَوْلِ الله وَاسْتَعَنْتُ عَلَيْهِمْ بِالله وَفَوضتُ أَمْرِي إِلَى الله حَسْبِيَ الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَتَرٰاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ شٰاهَتْ وُجوهُ أَعْدٰائي فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ غَلَبْتُ أَعْدٰاءَ الله بِكَلِمَةِ الله أَيْنَ مَنْ يَغْلِبُ كَلِمَةَ الله فَلَجَتْ حُجَّةُ الله عَلىٰ أَعْدٰاءِ اللَّهِ الْفٰاسِقِينَ وَجُنُودِ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ لَن يَضُرَّكُمْ إِلاَّ أَذىً وَإِنْ يُقٰاتِلُوكُمْ يُوَلّوكُمُ الأَدْبٰارَ ثُمَّ لاَ يُنْصَرُونَ، ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَمٰا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً لاَ يُقٰاتِلُونَكُمْ جَمِيعاً إِلاَّ فِي قُرىً مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرٰاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَديدٌ تَحْسَبهُمْ جَميعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتّىٰ ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَ يَعْقِلُونَ تَحَصَّنْتُ مِنْهُمْ بِالْحِصْنِ الْحَصِينِ فَمٰا اسْتَطٰاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطٰاعُوا لَهُ نَقْباً، فَآوَيْتُ إِلىٰ رُكْنٍ شَديدٍ وَالْتَجَأْتُ إِلَى الْكَهْفِ الْمَنِيعِ وَتَمَسَّكْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتينِ وَتَدَّرَعْتُ بِهَيْبَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنينَ وَتَعَوَّذْتُ بِعَوْذَةِ سُلَيْمٰانَ بْنِ دٰاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَم وَاحْتَرَزْتُ بِخٰاتِمِهِ فَأَنَا أَيْنَ كُنْتُ كُنْتُ آمِناً مُطْمَئِناً وَعَدُوّي فِي الْأَهْوٰالِ حَيْرٰانٌ قَدْ حُفَّ بِالْمَهٰابَةِ وَأُلْبِسَ الذُّلَّ وَقُمِّعَ بِالصَّغٰارِ وَضَرَبْتُ عَلىٰ نَفْسِي سُرٰادِقَ الْحِيٰاطَةِ وَدَخَلْتُ فِي هَيْكَلِ الْهَيْبَةِ وَتَتَوَّجْتُ بِتَاجِ الْكَرٰامَةِ وَتَقَلَّدْتُ بِسَيْفِ الْعِزِّ الَّذي لاَ يُفَلُّ وَخَفيْتُ عَنِ الظُّنُونِ وَتَوٰارَيْتُ عَنِ الْعُيُونِ وَأَمِنْتُ عَلىٰ رُوحي وَسَلِمْتُ مِنْ أَعْدٰائي وَهُمْ لِي خٰاضِعُونَ وَمِنّي خٰائِفُونَ وَعَنّي نٰافِرُونَ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ قَصُرَتْ أَيْدِيهِمْ عَنْ بُلُوغي وَصُمَّتْ آذٰانُهُمْ عَن استماعِ كَلاَمي وَعَمِيَتْ أَبْصٰارُهُمْ عَنْ رُؤْيتي وَخَرِسَتْ أَلْسِنَتُهُمْ عَنْ ذِكْري وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ مَعْرِفَتي وَتَخَوَّفَتْ قُلُوبُهُمْ وَارْتَعَدَتْ فَرٰائِصُهُمْ مِنْ مَخٰافَتِي وَانْفَلَّ حَدُّهُمْ وَانْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُمْ وَنُكِّسَتْ رُؤُسُهُمْ وَانْحَلَّ عَزْمُهُمْ

وَتَشَتَّتَ جَمْعُهُمْ وَاخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ وَتَفَرَّقَتْ أُمُورُهُمْ وَضَعُفَ جُنْدُهُمْ وَانْهَزَمَ جَيْشُهُمْ وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسّاعَةُ أَدْهىٰ وَأَمَرُّ عَلَوْتُ عَلَيْهِمْ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ صَلّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم بِعُلُوِّ اللهِ الَّذي كٰانَ يَعْلُو بِهِ عَلِيٌّ صٰاحِبُ الْحُرُوبِ مُنَكِّسُ الْفُرْسٰانِ مُبيدُ الأَقْرٰانِ وَتَعَزَّزْتُ مِنْهُمْ بِأَسْمٰاءِ اللهِ الْحُسْنىٰ وَكَلِمٰاتِهِ الْعُلْيٰا وَتَجَهَّزْتُ عَلىٰ أَعْدٰائي بِبَأْسِ اللهِ بَأْسٍ شَديدٍ وَأَمْرٍ عَتِيدٍ وَأَذْلَلْتُهُمْ وَجَمَعْتُ رُؤُسَهُمْ وَوَطِئْتُ رِقٰابَهُمْ فَظَلَّتْ أَعْنٰاقُهُمْ لِي خٰاضِعِينَ خٰابَ مَنْ نٰاوٰاني وَهَلَكَ مَنْ عٰاداني وَأَنَا الْمُؤَيَّدُ الْمَحْبُورُ الْمُظَفَّرُ الْمَنْصُورُ قَدْ كَرَّمَتْنِي كَلِمَةُ التَّقْوىٰ وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقىٰ وَاعْتَصَمتُ بِالْحَبْلِ الْمَتينِ فَلَنْ يَضُرَّني بَغْيُ الْبٰاغِينَ وَلاَ كَيْدُ الْكٰائِدِينَ وَلاَ حَسَدُ الْحٰاسِدِينَ أَبد الآبدينَ فَلَنْ يَصل إِلَيَّ أَحَدٌ وَلَنْ يَضُرَّنِي أَحَدٌ وَلَنْ يَقْدِرَ عَلَيَّ أَحَدٌ بَلْ أَنَا أَدْعُو رَبي وَلاَ أُشْرِكُ بِهِ أَحداً يٰا مُتَفَضِّلُ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالأَمْنِ وَالسَّلاَمَةِ مِنَ الأَعْدٰاءِ وَحُلْ بَيْني وَبَيْنَهُمْ بِالْمَلاَئِكَةِ الْغلاَظِ الشِّدٰادِ وَمُدَّني بِالْجُنْدِ الْكَثيفِ وَالأَرْوٰاحِ الْمُطيعَةِ يَحْصُبُونَهُمْ بِالْحُجَّةِ الْبٰالِغَةِ وَيَقْذِفُونَهُمْ بِالشِّهٰابِ الثّاقِبِ وَالْحَريقِ الْمُلْهِبِ وَالشُّوٰاظِ الْمُحْرِقِ وَالنُّحٰاسِ النّافِذِ وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جٰانِبٍ دُحُوراً وَلَهُمْ عَذٰابٌ وَاصِبٌ ذَلَّلْتُهُمْ وَزَجَرْتُهُمْ وَعَلَوْتُهُمْ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم بِطٰه وَيٰس وَالذّارِيٰاتِ وَالطَّواسين وَتَنْزيلِ وَالْحَوٰاميم وَكٰهيعص وَحمعسق وَق وَالْقُرْآنِ الْمَجيدِ وَتَبٰارَكَ وَن وَالْقَلَم وَمٰا يَسْطرونَ وَبِمَوٰاقِعِ النُّجُوم وَبِالطُّورِ وَكِتٰابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذٰابَ رَبِّكَ لَوٰاقِعٌ مَالَهُ مِنْ دٰافِعٍ فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَعَلىٰ أَعْقٰابِهِمْ نٰاكِصِينَ وَفِي دِيٰارِهِمْ جٰاثِمِينَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مٰا كٰانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنٰالِكَ وَانْقَلَبُوا صٰاغِرِينَ وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سٰاجِدِينَ فَوَقٰاهُ اللهُ سَيِّئَاتِ مٰا مَكَرُوا وَحٰاقَ لَهُمْ مٰا كٰانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤونَ وَحٰاق بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوء الْعَذٰابِ

وَمَكَرُوا وَمَكَرَ الله وَالله خَيْرُ الْماكِرِينَ الَّذينَ قالَ لَهُمُ النّاسُ إِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَقالُوا حَسْبُنا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ الله وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوانَ الله وَالله ذُو فَضْلٍ عَظيمٍ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَأَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ ما عِنْدَكَ فَسَيَكْفِيكَهُمُ الله وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ جِبْرائِيلُ عَنْ يَميني وَميكائيلُ عَنْ يَساري وَإِسْرافِيلُ مِنْ وَرائِي وَمُحَمَّدٌ صَلّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَفِيْعِي مِنْ بَيْن يَدَيَّ وَالله مُطِلٌّ عَلَيَّ يا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً أُحْجز بَيْني وَبَيْنَ أَعْدائي فَلَنْ يَصِلُوا إِلَيَّ بِسُوءٍ أَبَداً وَبَيْنَهُمْ سِتْرُ الله الَّذي سَتَر الله بِهِ الأَنْبِياءَ عَنِ الْفَراعِنَةِ وَمَنْ كانَ فِي سِتْرِ الله كانَ مَحْفُوظاً حَسْبِيَ الله الَّذي يَكفيني ما لاَ يَكْفيني أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ وَإِذا قَرَأْتَ الْقُرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً وَجَعَلْنا عَلىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذانِهِمْ وَقْراً وَإِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلىٰ أَدْبارِهِمْ نُفُوراً، إِنّا جَعَلْنا فِي أَعْناقِهِمْ أَغْلالاً فَهِيَ إِلَى الأَذْقانِ فَهُمْ مُقْمِحُونَ وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ، أَللَّهُمَّ اضْرِبْ عَلَيَّ سُرادِقَ حِفْظِكَ الَّذي لاَ تَهْتِكُهُ الرِّياحُ وَلاَ تَخْرِقُهُ الرِّماحُ وَوَقِّ رُوحي بِرُوحِ قُدْسِكَ الَّذي مَنْ أَلْقَيْتَهُ عَلَيْهِ كانَ مُعَظَّماً فِي أَعْيُنِ النّاظِرِينَ وَكَبيراً فِي صُدُورِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَوَفِقني بِأَسْمائِكَ الْحُسْنىٰ وَأَمْثالِكَ الْعُلْيا لِصَلاحِي فِي جَميعِ ما أُؤَمِّلُهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنّي أَبْصارَ النّاظرينَ وَاصْرِفْ عَنّي قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ ما يُضْمِرُونَ إِلىٰ ما لا يَمْلِكُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ أَللَّهُمَّ أَنْتَ مَلاَذي فَبِكَ أَلُوذُ وَأَنْتَ مَعاذي فَبِكَ أَعُوذُ أَللَّهُمَّ إِنَّ خَوْفِي أَمْسىٰ وَأَصْبَحَ مُسْتَجيراً بِوَجْهِكَ الْباقِي الَّذي لاَ يَبْلىٰ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ. سُبْحانَ مَنْ أَلَجَّ الْبِحارَ بِقُدْرَتِهِ وَأَطْفَأَ نارَ إِبْراهِيمَ بِكَلِمَتِهِ وَاسْتَوىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ بِعَظَمَتِهِ وَقالَ لِمُوسىٰ أَقْبِلْ وَلاَ تَخَفْ

إنَّكَ مِنَ الآمِنِينَ إنّي لاَ يَخافُ لديّ الْمُرْسَلُونَ وَلاَ تخف نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ وَلاَ تَخافُ دَرَكاً وَلاَ تَخْشىٰ لاَ تَخَفْ إنَّكَ أَنْتَ الأَعْلىٰ وَما تَوْفيقي إلاّ بِالله عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإلَيْهِ أُنيبُ وَمَنْ يَتَّقِ الله يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى الله فَهُوَ حَسْبُهُ إنَّ الله بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ الله لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً أَلَيْسَ الله بِكافٍ عَبْدَهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ بِالله الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ما شآءَ الله كانَ.

للرهصة[1]:

تأخذ قطعة من صوف لم يصبها ماء فتفتلها ثم تعقدها سبع عقد وتقول كلما عقدت عقدة: «خَرَجَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى حِمَارٍ أَقْمَرٍ لَمْ يَدْخَسْ وَلَمْ يَرْهَصْ، أَنَا أَرْقِيكَ وَٱللَّهُ عَزَّ وجَلَّ يَشْفِيكَ» ثم تشدّه على موضع الرهصة[2].

لقملة النسر:

عن الحسين بن يحيى قال: لدغتني قملة النسر ودخلت في جلدي فأصابني وجع شديد، فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال: ضع يدك على الموضع الذي يوجعك فأمسحه، ثم ضع يدك على موضع سجودك إذا فرغت من صلاة الفجر وقل: «بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ صلى الله عليه وآله» ثم ترفع يدك فتضعها على موضع الداء وتقول: «إشْفِنِي يَا شَافِي، لاَ شِفَاءَ إلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفَاءَ لاَ يُغَادِرُ سَقَماً» تقولها سبع مرّات[3].

للتخمة:

عن أمير المؤمنين عليه السلام قل: «بِسْمِ ٱللَّهِ خَيْرِ ٱلْأَسْمَاءِ مِلْءَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ، ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، ٱلَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ سُمٌّ وَلاَ دَاءٌ».

---

(١) الرَّهْصَة: أن يذوي باطن حافر الدّابة من حجر تطؤه. لسان العرب، مادة رهص.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٤٠٠.

(٣) طب الأئمة، ص ١٢٠.

وعن الصادق عليه السلام قال: ما أتخمت قط وذلك لأني لم أبدأ بالطعام إلاّ قلت: «بسم الله». ولم أفرغ من الطعام إلاّ قلت: «الحمد لله».

وعن علي عليه السلام: من ابتدأ غداءه بالملح، أذهب الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء.

وقال عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام: يا بني، لا تطعمنّ لقمة من حار ولا بارد، ولا تشربنّ شربة ولا جرعة إلاّ وأنت تقول قبل أن تأكله:

«أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي أَكْلِي وَشُرْبِي ٱلسَّلاَمَةَ مِنْ وَعَكِهِ، وَٱلْقُوَّةَ بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ وَذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ فِيمَا أَبْقَيْتَهُ فِي بَدَنِي، وَأَنْ تُشَجِّعَنِي بِقُوَّتِهَا عَلَى عِبَادَتِكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي حُسْنَ ٱلتَّحَرُّزِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ» فإنك إن فعلت ذلك أمنت وعكه وغائلته.

وعن الصادق عليه السلام: امسح يدك على بطنك وقل: «أَللَّهُمَّ هَنِّئْنِيه، أَللَّهُمَّ سَوِّغْنِيه، أَللَّهُمَّ أَمْرِئْنِيه»[1].

للطاعون:

في (**الدروع الواقية**): عن الرضا عليه السلام، قال: إذا كثر الوباء في بلد فقولوا:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ. لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلعَلِيِّ ٱلعَظِيمِ. وَلاَ يَنْفَعُ شَيْءٌ إِلاَّ بِإِذْنِ ٱللَّهِ. تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ. وَلاَ يَأْتِي بِالشِّفَاءِ إِلاَّ اللَّهُ. مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ يَصْرِفُ السُّوءَ إِلاَّ اللَّهُ. حَسْبِيَ اللَّهُ ﴿**الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ. وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيُسْقِينِ. وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ**﴾[2]، ﴿**وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ**﴾[3]. أَللَّهُمَّ ٱرْزُقْنَا

---

(١) طب الأئمة لشبّر، ص ٣٤٤.

(٢) سورة الشعراء من الآية ٧٨ إلى الآية ٨٠.

(٣) سورة الإسراء، الآية ٨٢.

ٱلْعَافِيَةَ. لاَ تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلعَافِيَةِ. يَا خَالِقَ ٱلعَافِيَةِ. بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

وعن الصادق عليه السلام، قال: مشط الرأس يذهب بالوباء.

وعن الكاظم عليه السلام: إذا سرّحت لحيتك ورأسك، فأمِرّ المشط على رأسك وصدرك فإنه يذهب بالهم والوباء.

وقال عليه السلام: تمشطوا بالعاج، فإنه يذهب بالوباء.

وعن الصادق عليه السلام: أحب أن يكون في غلاف سيف المؤمن أو تحت خاتمه، أو تحت عمامته هذا الدعاء يأمن من طوارق الليل والنهار.

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ. يَا هُوَ. يَا مَنْ هُوَ هُوَ. يَا مَنْ لَيْسَ إِلاَّ هُوَ. يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ. يَا حَيّاً لاَ يَمُوتُ. يَا حَيُّ. لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لفلان بن فلان دِرْعاً حَصِيناً، وَحُصْناً مَنِيعاً. يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيينَ وَعَلَى آلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ».

وعنه عليه السلام: من كتب هذا الشكل على كاغد أو رق شجر أو ما يؤكل ويبلعه ينتفع به لمرض الطاعون والفجأة بإذن الله تعالى:

ا اا د ط م ا م

أقول: ويعالج ذلك بما يستفاد من الأخبار، بالدعاء، والصدقة، والتضرع إلى الله تعالى، والاستغفار، والصلاة على محمد وآله، والتربة الحسينية، وكذا كل ما ورد أنه يطيل العمر. فإنه يدفع الطاعون والوباء. كزيارة الحسين عليه السلام، وغيرهما مما مرّ.

وفي كتاب المحدث الكاشاني: يأخذ شاة، أو كبشاً أسود للقربان، ويقول في محل الذبح:

«إِلَهِي بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. إِلَهِي بِحُرْمَةِ جِبْرِيلَ. إِلَهِي بِحُرْمَةِ مِيكَائِيلَ. إِلَهِي بِحُرْمَةِ إِسْرَافِيلَ، إِلَهِي بِحُرْمَةِ عِزْرَائِيلَ. إِلَهِي بِحُرْمَةِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ وَٱلْحَسَنِ وَالحُسَيْنِ إِحْفَظْنَا وَٱحْفَظْ أَوْلاَدَنَا وَأَحِبَّاءَنَا،

وَأَتْبَاعَنَا، وَجَمِيعَ المُؤمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ مِنَ ٱلوَبَاءِ وَالطَّاعُونِ يَا حَفِيظُ، يَا حَفِيظُ، يَا حَفِيظُ، أَذرِكْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَيَا آلَ الرَّسُولِ».

أيضاً يكتب ويحمل معه: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ. يَا هُوَ، يَا مَنْ هُوَ هُوَ. يَا مَنْ لَيْسَ هُوَ إِلاَّ هُوَ. صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَاجْعَلْ لِحَامِلِ كِتَابِي هَذَا مِنْ كُلِّ هِمٍّ وَغَمٍّ وَأَلَمٍ وَخَوْفٍ فَرَجاً وَمَخْرَجاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَالأَئِمَةِ مِنْ ذُرِيَّةِ ٱلحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ» ويقول أيضاً بعد المغرب ليلة النصف من شعبان ـ إحدى وعشرين مرة ـ قبل أن يتكلم إلى أن يفرغ ويبقى إلى القابل:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ. أَللَّهُمَّ إِنَّكَ حَلِيمٌ عَلِيمٌ. ذُو أَنَاةٍ. وَلاَ طَاقَةَ لَنَا بِعَدْلِكَ. وَفِي نسخة (بِحِلْمِكَ) يَا أَللَّهُ يَا اللَّهُ ـ ثلاثاً ـ الأَمَانَ الأَمَانَ مِنَ الطَّاعُونِ وَالوَبَاءِ وَمَوتِ ٱلفَجْأَةِ وَسُوءِ القَضَاءِ. وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ. ﴿رَبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا العَذَابَ إِنَّا لَمُؤْمِنُونَ﴾[1] بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

وأيضاً يقرأ في تلك الليلة (يس) ـ ثلاث مرات ـ مرة لطول العمر، ومرة للغنى، ومرة لدفع البليّات.

وأيضاً لدفع الوباء والطاعون: «أَللَّهُمَّ يَا ذَا الْعَرْشِ الكَرِيمِ وَالعَطَاءِ العَمِيمِ، وَالصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ، يَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ، وَيَا فَالِقَ الإِصْبَاحِ، وَيَا ذَا الجُودِ وَالسَّمَاحِ، يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا رَحِيمُ، يَا وَاحِدُ، يَا أَحَدُ، يَا صَمَدُ، يَا فَرْدُ، يَا وَتْرُ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ، يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، إِرْحَمْ

(١) سورة الدخان، الآية ١٢.

ذُلِّي وَانْفِرَادِي، وَخُضُوعِي، وَخُشُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَاعْتِمَادِي عَلَيْكَ، وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، رَبِّ سَهِّلْ عَلَيَّ كُلَّ عَسِيرٍ، وَٱمْنَعْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ حَاسِدٍ، وَظَالِمٍ، وَآفَّةٍ، وَعَاهَةٍ، وَعَائِقَةٍ، وَبَلاَءٍ، وَوَبَاءٍ، وَزَلْزَلَةٍ، وَعِلَّةٍ، وَبَلِيَّةٍ، وَمَرَضٍ، وَسَبْعٍ، يَا سَبُّوحُ، يَا قَدُّوسُ، يَا رَبَّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ، وَصَلّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ»[١].

كذلك:

عن رسول الله ﷺ، في دفع الوباء: «أَللَّهُمَّ يَا وَلِيَّ الوَلاَءِ، وَيَا كَاشِفَ الضُرِّ وَالبَلاَءِ، أَذْهِبْ عَنَّا القَحْطَ وَالغَارَةَ وَالطَّاعُونَ وَالمُفَاجَأَةَ، وَالوَبَاءَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ المُصْطَفَى، وَعَلِيٍّ المُرْتَضَى، وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ. وَالحَسَنِ الرِضَا، وَالحُسَيْنِ الشَّهِيدِ المَظْلُوم بِكَرْبَلاَءَ، **﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ المُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلاءً حَسَناً﴾**[٢].

أَللَّهُمَّ سَكِّنْ هَيْبَةَ صَدْمَةِ قَهْرَمَانِ الجَبَرُوتِ بِاللَّطِيفَةِ النَّازِلَةِ الوَارِدَةِ فَيَضَانَ المَلَكُوتِ حَتَّى نَتَشَبَّثَ بِأَذْيَالِ لُطْفِكَ وَنَعْتَصِمَ مِنْ إِنْزَالِ قَهْرِكَ يَا ذَا القُوَّةِ الكَامِلَةِ، وَالقُدْرَةِ الشَّامِلَةِ، بِرَحْمَتِكَ الوَاسِعَةِ.

أَللَّهُمَّ يَا خَفِيَّ الأَلْطَافِ نَجِّنَا مِمَّا نَحْذَرُ وَنَخَافُ بِحَقِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، لاَ يَصْرِفُ السُّوءَ إِلاَّ اللَّهُ. بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ. لاَ يَسُوقُ الخَيْرَ إِلاَّ اللَّهُ. بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا يَكُونُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ. بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ. بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِبِينَ».

أقول: هذا الدعاء الأخير من قوله (بسم الله ما شاء الله.. الخ)

---

(١) التحفة الرضوية، ص ٣٤٩.
(٢) سورة الأنفال، الآية ١٧.

مروي من طرقنا، وإن من قاله ـ ثلاثاً ـ حين يصبح، أمن من السَّرق والغرق والحرق حتى يمسي، ومن قاله ثلاثاً، إذا أمسى، أمن من الحرق وَالغرق والسَّرق و(الشرق) حتى يصبح.

وفي بعض الكتب المعتبرة: لدفع الطاعون أيضاً، في كل يوم وليلة يقرأ ثماني مرات ﴿سَلاَمٌ قَوْلاً مَنْ رَبٍّ رَحِيمٍ﴾[١].

لريح الصبيان:

شكى رجل إلى أبي عبد الله الصادق عليه السلام فقال: إن لي صبياً ربما أخذته ريح أم الصبيان، فآيس منه لشدة ما يأخذه، فإن رأيت يابن رسول الله صلى الله عليه وآله أن تدعو الله عزَّ وجلّ له بالعافية. فدعى الله عزّ وجلّ له ثم قال: اكتب له سبع مرّات سورة «الحمد» بزعفران ومسك ثم اغسله بالماء وليكن شرابه منه شهراً واحداً فإنه يعافى منه. قال: ففعلنا به ليلة واحدة فما عادت إليه واستراح واسترحنا.

وعنه عليه السلام أنه قال: ما قرء «الحمد» على وجع من الأوجاع سبعين مرّة إلاّ سكن بإذن الله تعالى[٢].

للنعاس:

﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ، قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ ٱنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي، فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسَى صَعِقاً، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٣]، يقرأ على الماء ويمسح به رأسه ووجهه وذراعيه[٤].

(١) سورة يس، الآية ٥٨.
(٢) طب الأئمة، ص ٨٨.
(٣) سورة الأعراف، الآية ١٤٣.
(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٧٣.

للانتباه من النوم:

عن الصادق عليه السلام أنه قال: ما من عبد يقرأ آخر الكهف حين ينام، إلاّ ٱستيقظ في الساعة التي يريد.

آخر الكهف هو قوله تعالى: **﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً﴾**[1] وهو من المجرّبات[2].

للنوم وبكاء الأطفال:

يكتب: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ ٱلتَّامَاتِ ٱلَّتِي نَامَ بِهَا أَصْحَابُ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ **﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ ٱلَّتِي قَضَى عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾**[3]. أَللَّهُمَّ أَلْقِ ٱلنَّوْمَ وَٱلسَّكِينَةَ عَلَى حَامِلِ هَذَا ٱلْكِتَابِ بِأَلْفِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ. مكسلمينا واميلخا ومرطونس ويوانس وساربنوس وبطنيوس وكند سلططنوس أو كَلْبَهُمْ قطمير»[4].

للأرق:

روى الترمذي في جامعه، عن بريدة، قال: شكا خالد إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، ما أنام الليل من الأرق. فقال النبي صلى الله عليه وآله: إذا أويت إلى فراشك فقل: «أَللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وما أَظَلَّتْ، وربَّ ٱلأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جميعاً، أن يفرط عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ، أو يبغي عَلَيَّ، عَزَّ جَارُكَ وجلَّ ثناؤك وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ»[5].

---

(1) سورة الكهف، الآية ١١٠.
(2) مفتاح الفلاح للبهائي وعدّة الداعي، ص ٢٩٩.
(3) سورة الزمر، الآية ٤٢.
(4) دائرة المعارف الشيعية، ص ٤٢٨.
(5) الطب النبوي، ص ١٦٥.

للفزع:

وكان النبي ﷺ يعلّمهم من الفزع: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ»[1].

لفزع الصبيان:

﴿إذا زلزلت﴾ إلى آخر السورة، ﴿فَضَرَبْنَا على آذَانِهِم في الكَهْفِ سِنِينَ عَدَداً ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أيُّ الحِزْبَيْنِ أحْصَى لِمَا لَبِثُوا أمَداً﴾[2]، و﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَٱلْمَلاَئِكَةُ وأُولُوا ٱلْعِلْم قَائِماً بِٱلْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[3]، و﴿قُلِ ٱدْعُوا ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا ٱلرَّحْمٰنَ أَيّاً مَّا تَدْعُوا فَلَهُ ٱلأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنى، وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً، وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً﴾[4]، ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، فَإِنْ تَوَلَّوا فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيم﴾[5]، ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ ٱللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ، قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً﴾[6] وكذلك: «آية الكرسي» و﴿أَلْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لاَ ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾[7]، ﴿لِمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ لِلَّهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾[8]، قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ هُوَ الوَاحِدُ القَهَّارُ[9].

---

(١) الطب النبوي، ص ١٦٥.
(٢) سورة الكهف، الآيتان ١١ و١٢.
(٣) سورة آل عمران، الآية ١٨.
(٤) سورة الإسراء، الآيتان ١١٠ و١١١.
(٥) سورة التوبة، الآيتان ١٢٨ و١٢٩.
(٦) سورة الطلاق، الآية ٣.
(٧) سورة غافر، الآية ١٧.
(٨) سورة غافر الآية ١٦.
(٩) طب الأئمة، ص ١٠٨.

للفزع:

عن الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ أنه شكا إليه رجل من المؤمنين فقال: يابن رسول الله إن لي جارية تتعرض لها الأرواح. فقال عَلَيْهِ السَّلَامُ: عوّذها «بفاتحة الكتاب» و«المعوّذتين» عشراً عشراً ثم اكتبه لها في جام بمسك وزعفران وأسقها إيّاه ويكون في شرابها ووضوءها وغسلها. ففعلت ذلك ثلاثة أيام فذهب الله به عنها[1].

للفزع أيضاً:

ولمن فزع في النوم: «بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيم، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِيِّ ٱلْعَرَبِيِّ ٱلْهَاشِمِيِّ ٱلأَبْطَحِيِّ ٱلتِّهَامِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى مَنْ حَضَرَ ٱلدَّارَ مِنَ ٱلْعُمَّارِ. أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لَنَا وَلَكُمْ فِي ٱلْحَقِّ بَنْعَةً فَإِنْ يَكُنْ فَاجِراً مُقْتَحِماً أَوْ دَاعِي حَقٍّ مُبْطِلاً أَوْ مَنْ يُؤْذِي ٱلْوُلْدَانَ وَيُفْزِعُ ٱلصِّبْيَانَ وَيُبْكِيهِمْ وَيَبُولُهُمْ عَلَىٰ ٱلْفِرَاشِ فَلْيَمْضُوا إِلَى أَصْحَابِ ٱلأَصْنَامِ وَإِلَى عَبَدَةِ ٱلأَوْثَانِ وَلْيُخَلُّوا عَنْ أَصْحَابِ ٱلْقُرْآنِ فِي جِوَارِ ٱلرَّحْمٰنِ وَمَخَازِي ٱلشَّيْطَانِ وَعَنْ أَيْمَانِهِم ٱلْقُرْآنُ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ»[2].

أيضاً للفزع:

إن فزعت من الليل فقل ـ عشر مرّات ـ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ مِنْ غَضَبِهِ وَمِنْ عِقَابِهِ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ»، فإنّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كان يأمر به، واقرأ «المعوّذتين» و«آية الكرسي» و﴿**إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ**﴾[3]، ﴿**وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً**﴾[4].

للخوف من اللصوص:

قال أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ: إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى

---

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٧٢ و٣٩٦.
(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٦.
(٣) سورة الأنفال، الآية ١١.
(٤) سورة النبأ، الآية ٩.

تحت خدِّه الأيمن وليقل: «بِسْمِ ٱللَّهِ، وَضَعْتُ جَنْبِي لِلَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَدِينِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم وَوِلاَيَةِ مَنِ ٱفْتَرَضَ ٱللَّهُ طَاعَتَهُ، مَا شَاءَ ٱللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَشْهَدُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». فإن من قال ذلك عند منامه حفظ من اللص والهدم وتستغفر له الملائكة. ومن قرأ **﴿قل هو الله أحد﴾** عند مضجعه وكّل الله به خمسين ملكاً يحرسونه ليلته.

وروي أن من خاف اللصوص فليقرأ عند منامه: **﴿قُلِ ٱدْعُوا ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا ٱلرَّحْمٰنَ أَيّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى، وَلاَ تَجْهَر بِصَلاتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً، وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً﴾**(١).

للخوف من الأرق:

قل عند منامك: «سُبْحَانَ ذِي الشَّأْنِ، دَائِمِ ٱلسُّلْطَانِ، عَظِيمِ ٱلْبُرْهَانِ، كُلَّ يوم هُوَ فِي شَأْنٍ» ثم قل: «يَا مُشْبِعَ ٱلْبُطُونِ ٱلْجائِعَةِ وَيَا كَاسِيَ ٱلْجُنُوبِ ٱلْعَارِيَةِ وَيَا مُسَكِّنَ ٱلْعُرُوقِ ٱلضَّارِبَةِ وَيَا مُنَوِّمَ ٱلْعُيُونِ ٱلسَّاهِرَةِ، سَكِّنْ عُرُوقِي ٱلضَّارِبَةِ وَٱئْذَنْ لِعَيْنِي أَنْ تَنَامَ عَاجِلاً»(٢).

فيمن أراد الانتباه للصلاة:

عن الصادق عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من أراد شيئاً من قيام الليل وأخذ مضجعه فليقل: «أَللَّهُمَّ لاَ تُؤَمِّنِّي مَكْرَكَ وَلاَ تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلاَ تَجْعَلْنِي مِنَ ٱلْغَافِلِينَ، أَقُومُ سَاعَةَ كذا وكذا» فإنه يوكل الله تعالى به ملكاً ينبهه تلك الساعة(٣).

---

(١) سورة الإسراء، الآيتان ١١٠ و١١١.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٢٧٨.

(٣) مكارم الأخلاق، ص ٢٧٩.

لبكاء الولد:

ولمن يفزع بالليل وللمرأة إذا سهرت من وجع: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَداً ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَداً﴾[1].

عن أبي جعفر الباقر عليه السلام مأثورة عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال ذلك[2].

أسماء أصحاب الكهف لجميع المطالب خاصة لذي الجنون والخيالات ولقلّة النوم وبكاء الأطفال:

وجدت في ملحقات الصحيفة السجادية الكاملة المطبوعة عام (١٢٩٦هـ) بخط السيد محمد صادق الحسيني الخونساري، وهي:

«بِسْمِ الله الرَّحمٰن الرحيم، طيّو ما الرَّحمان، بطلسو ما الرحيم، حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ، نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، تمليخا مشكيا مشربا مرنوش وبزنوش وشارنوش وشاذنوش وكشططيوش وقطمير وحملوس وأروس وماروس وبطروس وملوماس وحموراه وذباه ورشاه يندماه سلوس خلق»[3].

عوذة للولد:

عن ذريح المحاربي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو يعوّذ ابناً له صغيراً وهو يقول: «بِسْمِ ٱللَّهِ، أَعْزِمُ عَلَيْكَ يَا وَجَعُ وَيَا رِيحُ كَائِناً مَا كَانَتْ بِٱلْعَزِيمَةِ ٱلَّتِي عَزَمَ بِهَا رَسُولُ ٱللَّهِ صلى الله عليه وآله وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام عَلَى جِنِّ وَادِي ٱلصَّبْرَةِ فَأَجَابُوا وَأَطَاعُوا لَمَا أَجَبْتَ وَأَطَعْتَ

---

(١) سورة الكهف، الآيتان ١١ و١٢.

(٢) طب الأئمة، ص ٣٦.

(٣) التحفة الرضوية، ص ١١٣.

وَخَرَجْتَ عَنِ ابن فلان ابن فلانة السَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ» حتى قالها ثلاث مرّات[1].

للمصروع:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تعوّذ المصروع وتقول: «عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ بِٱلْعَزِيمَةِ ٱلَّتِي عَزَمَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَرَسُولُ ٱللَّهِ صلى الله عليه وآله عَلَى جِنِّ وَادِي ٱلصَّبْرَةِ فَأَجَابُوا وَأَطَاعُوا لَمَا أَجَبْتَ وَأَطَعْتَ وَأَخْرَجْتَ عَنْ فلان بن فلانة السَّاعَةَ»[2].

للصرع:

﴿وَمَا لَنَا أَلاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾[3].

ومن قرأ سورة «إبراهيم» و«الحجر» في ركعتين جميعاً في كل جمعة لم يصبه فقر أبداً ولا جنون ولا بلوى.

ومن قرأ سورة «النحل» في كل شهر كفي المغرم في الدنيا وسبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونه الجنون والبرص وكان مسكنه في جنة عدن وهي وسط الجنان.

ومن قرأ سورة «يس» في عمره مرّة واحدة، كتب الله له بكل خلق في الدنيا والآخرة في السماء بكل واحدة ألفي حسنة ومحا عنه مثل ذلك، ولم يصبه فقر ولا غرم (عدم) ولا هرم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضره ويخفف الله عنه سكرات الموت وأهواله[4].

---

(١) طب الأئمة، ص ٩١.

(٢) طب الأئمة، ص ٩٢.

(٣) مكارم الأخلاق، ص ٣٧٢، والآية من سورة إبراهيم الآية ١٢.

(٤) طب الأئمة لشبّر، ص ٢٨١.

أيضاً للمصروع:

وعن الرضا عليه السلام أنه رأى مصروعاً فدعا له بقدح فيه ماء ثم قرأ عليه «الحمد» و«المعوّذتين» ونفث في القدح، ثم أمر بصب الماء على رأسه ووجهه فأفاق وقال له لا يعود إليك أبداً[1].

للخبل:

دخل رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام وقد عرض له خبل، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: ادعُ بهذا الدعاء إذا أويت إلى فراشك: «بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِاللَّهِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِٱلطَّاغوتِ، أَللَّهُمَّ ٱحْفَظْنِي فِي مَنامِي وَيَقْظَتِي، أَعُوذُ بِعِزَّةِ ٱللَّهِ وَجَلالِهِ مِمَّا أَجِدُ وَأَحْذَرُ» قال الرجل ففعلته فعوفيت بإذن الله تعالى.

وعنه عليه السلام من أصابه خبل فليعوِّذ نفسه ليلة الجمعة بهذه العوذة النافعة الشافية، ثم ذكر نحو الحديث الأول وقال لا تعود إليه أبداً، وليفعل ذلك عند السحر بعد الإستغفار وفراغه من صلاة الليل[2].

للمصروع:

كان النبي صلى الله عليه وآله كثيراً ما يقرأ في أذن المصروع: ﴿**أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لاَ تُرْجَعُونَ**﴾[3] وكان يعالج بآية الكرسي، وكان يأمر بكثرة قراءة المصروع ومن يعالجه بها وبقراءة «المعوّذتين»[4].

---

(١) طب الأئمة، ص ١١١.

(٢) طب الأئمة، ص ١٠٧.

(٣) سورة المؤمنون، الآية ١١٥.

(٤) الطب النبوي، ص ٥٣.

الفصل الثالث
في أدعية الحمل والولادة

للجماع:

عن أبي عبد الله عليه السلام: تسجد سجدة ثم تقول: «أَللَّهُمَّ أَدِمْ فِيهِنَّ لَذَّتِي، وَكَثِّرْ فِيهِنَّ رَغْبَتِي، وَقَوِّ عَلَيْهِنَّ ضعفي، جَلاَلاً مِنْ عِنْدِكَ يَا سَيِّدِي».

وعن الحارث بن المغيرة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني من أهل بيت وقد ٱنقرضوا وليس لي ولد، قال: فٱدع الله تعالى وأنت ساجدٌ وقل: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَاءِ﴾[1]، ﴿رَبِّ لاَ تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْوَارِثِينَ﴾[2]. وليكن ذلك في الركعة الأخيرة من صلاة العتمة. ثم جامع أهلك من ليلتك، قال الحارث بن المغيرة ففعلت فولد لي علي والحسن[3].

لطلب الولد:

عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه: قل في طلب الولد: «﴿رَبِّ لاَ تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْوَارِثِينَ﴾، وَٱجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً يَبَرُّ بِي فِي حَيَاتِي وَيَسْتَغْفِرُ لِي بَعْدَ وَفَاتِي وَٱجْعَلْهُ خَلْقاً سَوِيّاً، وَلاَ

(١) سورة آل عمران، الآية ٣٨.
(٢) سورة الأنبياء، الآية ٨٩.
(٣) طب الأئمة، ص ١٣٠.

تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شَرَكاً وَلاَ نَصِيباً، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ». سبعين مرّة، فإنّ من أكثر هذا الدّعاء رزقه الله ما يتمنى من مال وولد ومن خير الدنيا والآخرة، فإنّه تعالى يقول: **﴿فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً، يُرْسِلِ ٱلسَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً، وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً﴾**(١).

وعن أبي عبد الله عليه السلام لطلب الولد قال: إذا أردت المباشرة فلتقرأ ثلاث مرّات: **﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي ٱلظُّلُمَاتِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾**(٢).

لطلب الولد الذكر:

عن سليمان بن جعفر الجعفي عن أبي جعفر الأول محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي عليهما السلام أن رجلاً شكى إليه قلّة الولد وأنه يطلب الولد من الإماء والحراير فلا يرزق له وهو ابن ستين سنة، فقال عليه السلام: قل ثلاثة أيام في دبر صلاتك المكتوبة صلاة العشاء الآخرة وفي دبر صلاة الفجر «سبحان الله» سبعين مرّة و«أستغفر الله» سبعين مرّة وتختمه بقول الله عزّ وجلّ: **﴿إِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً، يُرْسِلِ ٱلسَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً، وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهاراً﴾**(٣)، ثم واقع ٱمرأتك الليلة الثالثة فإنّك ترزق بإذن الله ذكراً سويّاً، قال: ففعلت ذلك ولم يحول الحول حتى رزقت قرّة عين(٤).

---

(١) سورة نوح، الآيات ١٠، ١١ و١٢.
(٢) مكارم الأخلاق، ص ٢١٥.
(٣) سورة نوح، الآيات ١٠، ١١ و١٢.
(٤) طب الأئمة، ص ١٢٩.

كذلك لطلب الولد الذكر:

عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: إذا كان بامرأة أحدكم حمل وأتى عليها أربعة أشهر فليستقبل بها القبلة وليقرأ «آية الكرسي» وليضرب على جنبها وليقل: «أَللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ سَمَّيْتُهُ مُحَمَّداً» فإن الله عزّ وجلَّ يجعله غلاماً، فإن وفى بالإسم بارك الله له فيه وإن رجع عن الاسم كان لله فيه الخيار إن شاء أخذه وإن شاء تركه.

ومن كتاب نوادر الحكمة، عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: دخل رجل عليه فقال: يابن رسول الله ولد لي ثمان بنات رأس على رأس ولم أرَ قطّ ذكراً، فادعُ الله عزّ وجلَّ أن يرزقني ذكراً، فقال الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ: إذا أردت المواقعة وقعدت مقعد الرجل من المرأة فضع يدك اليمنى على يمين سرّة المرأة واقرأ: **﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾** سبع مرّات، ثمّ واقع أهلك، فإنك ترى ما تحب. وإذا تبيَّنت الحمل فمتى ما انقلبت من الليل فضع يدك اليمنى على يمين سرّتها واقرأ **﴿إنا أنزلناه﴾** سبع مرّات، قال الرجل: ففعلت ذلك فَوُلِد لي سبع ذكور رأس على رأس وقد فعل ذلك غير واحد فرزقوا ذكوراً.

وعن الحسن بن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ أنه وفد على معاوية، فلما خرج تبعه بعض حجّابه وقال: إنّي رجل ذو مال ولا يولد لي فعلّمني شيئاً لعلّ الله يرزقني ولداً. فقال عَلَيْهِ السَّلَامُ: «عليك بالاستغفار، فكان يكثر الإستغفار حتى ربّما استغفر في اليوم سبعمائة مرّة، فوُلِد له عشرة بنين، فبلغ ذلك معاوية فقال: هلا سألته عمّ قال ذلك؟ فوفده وفدة أُخرى [على معاوية] فسأله الرجل، فقال: ألم تسمع قول الله عزّ اسمه في قصة هود عَلَيْهِ السَّلَامُ: **﴿وَيُزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ﴾**[1]، وفي قصة نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ: **﴿ويمددكم بأموال وبنين﴾**[2]».

---

(١) سورة هود، الآية ٥٢.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٢١٦.

لطلب الولد أيضاً:

عن الصادق عليه السلام قال: إذا أبطأ على أحدكم الولد فليقل: «أَللَّهُمَّ لاَ تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْوَارِثِينَ وَحِيداً وَحْشِيّاً فَيَقْصُرُطط شُكْرِي عَنْ تَفَكُّرِي، بَلْ هَبْ لِي عَاقِبَةَ صِدْقٍ ذُكُوراً وَإِنَاثاً، آنَسُ بِهِمْ مِنَ ٱلْوَحْشَةِ، وَأَسْكُنُ إِلَيْهِمْ مِنَ ٱلْوَحْدَةِ، وَأَشْكُرُكَ عِنْدَ تَمَامِ ٱلنِّعْمَةِ، يَا وَهَّابُ يَا عَظِيمُ يَا مُعَظَّمُ ثُمَّ أَعْطِنِي فِي كُلِّ عَافِيَةٍ شُكْراً حَتَى تُبَلِّغَنِي مِنْهَا (بها) رِضْوَانَكَ فِي صِدْقِ ٱلْحَدِيثِ وَأَدَاءِ ٱلأَمَانَةِ وَوَفَاءِ ٱلْعَهْدِ».

وفي حديث آخر قال ادع وأنت ساجد: «رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً، يَرِثُنِي وَذُرِّيَةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلْدُّعَاءِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ زَكَرِيَّا. أَللَّهُمَّ بِٱسْمِكَ ٱسْتَحْلَلْتُهَا وَفِي أَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا، فَإِنْ قَضَيْتَ فِي رَحِمِهَا وَلَداً فَٱجْعَلْهُ غُلاماً مُبَارَكاً ذَكِيّاً»[1].

لحصول الحمل:

في منهاج العارفين عن العلامة السيد محمد حسين السمناني رحمه الله أنه قال[2]: إذا صامت المرأة يوم الخميس وعلّقت هذا الطلسم عليها عند الجماع حملت إن شاء الله تعالى بلا شك، وقد جرِّب ذلك: «م م م م ط هـ هـ ا على على على على على على له له له اه اه اه اه اه اه اه اه له له له ما مو لعو هو فسو».

وكذلك للحبل مجرّب: يكتب على رغيف شعير وتأكله المرأة بعد الظهر ويأتيها زوجها (هذه الطلسمات)، يكتب باسم المرأة واسم أمّها:

ط ط ط٩٤٣١٦١١١٤٤٤٤٤٤ ٢٢٩٩×١٩٦٤٨×١١

٢٢٩٩٩١١٢٢٩٩١١٨هـ هـ و صهـط٨٧١×ط ط٣٢٦٦٩٩٢

---

(١) دائرة المعارف الشيعية، ج٩ ص ٤٢٨. (٢) التحفة الرضوية، ص ٢٨٧.

لطلب الأولاد:

في كتاب خطّي للشيخ البهائي قدّس الله سرّه أن المرأة التي لا تلد تكتب هذه الآية الشريفة على جانب بطنها الأيمن، وليكتب لها أحد محارمها فإنّها مجرّبة، جرّبتها تسعمائة امرأة، وقبل أن تعمل هذا العمل تأخذ خروفاً سميناً أسود لا عيب فيه ولا يقلّ عمره عن الستّة أشهر وتذبحه في مكان لا تراه السماء، وتطعم لحمه لأربعين مؤمناً، فإنها ترزق بعونه تعالى. وهذه الآية:

«و ل و أ ن ق ر آ ن ا س ي ر ت ب ه ا ل ج ب ا ل أ و ق ط ع ت ب ه ا ل أ ر ض أ و ك ل م ب ه ا ل م و ت ى ب ل ل ل ه ا ل ا م ر ج م ي ع ا»[1].

لعسر الولادة:

يكتب ويعلّق على ساقها اليسرى: «بِٱسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﴿**كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَو ضُحَاهَا**﴾[2]، ﴿**إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنشَقَّتْ، وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ، وَإِذَا ٱلأَرْضُ مُدَّتْ، وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ**﴾[3]، ﴿**وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاَث مِائَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا تِسْعاً**﴾[4] أُخْرُجْ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْبَطْنِ ٱلطَّيِّبَةِ إِلَى ٱلأَرْضِ ٱلطَّيِّبَةِ، ﴿**مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى**﴾[5] أُخْرُجْ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقُدْرَتِهِ وَٱسْمِهِ ٱلَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ دَاءٌ فِي ٱلأَرْضِ وَلاَ فِي ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْوَهَّابُ، ﴿**كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ، لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِنْ**

---

(١) ضياء الصالحين. ص ٤٤٩.
(٢) سورة النازعات، الآية ٤٦.
(٣) سورة الانشقاق، من الآية ١ إلى الآية ٤.
(٤) سورة الكهف، الآية ٢٥.
(٥ ـ ٦) سورة طه، الآية ٥٥.

نَهَارٍ بَلاَغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ ٱلْقَوْمُ ٱلْفَاسِقُونَ﴾[1]، ﴿أَوَ لَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلاَ يُؤْمِنُونَ﴾[2]، ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، فَسُبْحَانَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[3]، ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ ـ السورة ـ ﴿وَأُولاَتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾[4].

كذلك لعسر الولادة:

يكتب في رق ويعلّق على فخذها سبع مرّات، ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْراً، إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْراً﴾[5]، ومرّة واحدة: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ، يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا﴾.

وكذلك يكتب في جنبها: «بِٱسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ أُخْرُجْ بِإِذْنِ ٱللَّهِ، ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾[6] ويصلّي على محمد وآله[7].

ومثله:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْراً، إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْراً﴾[8]، ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾[9]، ﴿وَيُهَيِّىءُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقاً﴾[10]، ويُهَيِّىءُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ رَشَداً، ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ

(١) سورة الأحقاف، الآية ٣٥.
(٢) سورة الأنبياء، الآية ٣٠.
(٣) سورة يس، الآيتان ٨٢ و٨٣.
(٤) سورة الطلاق، الآية ٤.
(٥) سورة الشرح، الآيتان ٥ و٦.
(٦) سورة الحج، الآيتان ١ و٢.
(٧) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٧.
(٨) سورة الشرح، الآيتان ٥ و٦.
(٩) سورة البقرة، الآية ١٨٥.
(١٠) سورة الكهف، الآية ١٦.

قَصْدُ ٱلْسَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾[1]، ﴿ثُمَّ ٱلْسَّبِيلَ يَسَّرَهُ﴾[2]، ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ ٱلْسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلاَ يُؤْمِنُونَ﴾[3].

وروي أنّه يكتب لها: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيلَةِ ٱلْقَدرِ﴾ ـ السورة ـ وتُسقى ماءها وينضح على فرجها.

وروي أنه يُقرأ عندها أيضاً: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيلَة ٱلْقَدرِ﴾.

كذلك يكتب على قرطاس: ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كفروا أَنَّ ٱلْسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ. . .﴾ ـ الآية ـ إلى قوله ﴿أَفَلاَ يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿وَآيَةٌ لَهُمُ ٱللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾[4]، ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلْصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾[5]، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ﴾[6] ويعلَّق على وسطها، فإذا وضعت يقطع ولا يترك[7].

عوذة لعسر الولادة:

روي عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ أنه قال: إذا عسر على المرأة ولادتها يكتب لها هذه الآيات في إناء نظيف بمسك وزعفران، ثم يغلس بماء البئر وتسقى منه المرأة وينضح بطنها وفرجها، فإنها تلد من ساعتها، يكتب: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾[8]، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلاَغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ ٱلْقَوْمُ ٱلْفَاسِقُونَ﴾[9]، ﴿لَقَدْ كَانَ في قَصَصِهِم عِبْرَةٌ لِأُولِيّ ٱلْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثاً

---

(1) سورة النحل، الآية ٩.
(2) سورة عبس، الآية ٢٠.
(3) سورة الأنبياء، الآية ٣٠.
(4) سورة يس، الآية ٣٧.
(5) سورة يس، الآية ٥١.
(6) سورة الأحقاف، الآية ٣٥.
(7) مكارم الأخلاق، ص ٣٦٨.
(8) سورة النازعات، الآية ٤٦.
(9) سورة الأحقاف، الآية ٣٥.

يُفْتَرى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾[1].

عوذة للولادة:

عن الصادق عليه السلام قال: تكتب هذه الآيات في قرطاس للحامل إذا دخلت في شهرها التي تلد فيه، فإنها لا يصيبها طلق ولا عسر ولادة وليلف على القرطاس سحاة لفاً خفيفاً ولا يربطها وليكتب: **﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلاَ يُؤْمِنُونَ﴾**[2]، **﴿وَآيَةٌ لَهُمُ ٱللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُّظْلِمُونَ، وَٱلشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ، وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَى عَادَ كَالْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ، لاَ ٱلشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلاَ ٱللَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ، وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَتَهُمْ فِي ٱلْفُلكِ ٱلْمَشْحُونِ، وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ، وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلاَ صَرِيخَ لَهُمْ وَلاَ هُمْ يُنْقَذُونَ، إِلاَّ رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعاً إِلَى حِينٍ﴾**[3]، **﴿وَنُفِخَ فِي الصُّور فَإِذَا هُمْ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾**[4] ويكتب على ظهر القرطاس هذه الآيات: **﴿كَأَنَّهُمْ يَوْم يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَار بَلاَغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ ٱلْقَوْمُ ٱلْفَاسِقُونَ﴾**[5]، **﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾**[6].

لعسر الولادة:

عن الصادق عليه السلام قال: يكتب للمرأة، إذا عسر عليها ولادتها،

---

(١) سورة يوسف، الآية ١١١.
(٢) سورة الأنبياء، الآية ٣٠.
(٣) سورة يس، من الآية ٣٧ إلى الآية ٤٤.
(٤) سورة يس، الآية ٥١.
(٥) سورة الأحقاف، الآية ٣٥.
(٦) طب الأئمة، ص ٩٥.

في رق أو قرطاس: «أَللَّهُمَّ يَا فَارِجَ ٱلْهَمِّ وَكَاشِفَ ٱلْغَمِّ وَرَحْمٰنَ ٱلدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمُهَا، إِرْحَمْ (فلانة بنت فلانة) رَحْمَةً تُغْنِيها بِهَا عَنْ رَحْمَةِ جَمِيعِ خَلْقِكَ، تُفَرِّجْ بِهَا كُرْبَتَهَا وَتَكْشِفْ بِهَا غَمَّهَا وَتُيَسِّرْ وِلاَدَتَهَا ﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ﴾[1] ﴿وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ﴾[2].

كذلك:

من عسرت عليها الولادة من امرأة أو دابة يقرأ عليها: «خَالِقُ ٱلنَّفْسِ مِنَ ٱلنَّفْسِ وَمُخَلِّصُ ٱلنَفْسِ مِنَ ٱلنَّفْسِ، خَلِّصْهَا بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ»[3].

أيضاً لعسر الولادة:

من عسرت عليها الولادة تقرأ هذه الأدعية على كوز مملوء ماء ـ ثلاث مرّات ـ وتشرب منه المرأة ويصبّ بين كتفيها وثدييها، فإنها تضع الولد بإذن الله، وهي: «بِٱسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلسَّمَاوَاتِ وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾[4]، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ﴾[5] وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ أَجْمَعِينَ»[6].

لشدّة الطلق وعسر الولادة:

عن جابر بن يزيد الجعفي أن رجلاً أتى أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام فقال: يابن رسول الله أغثني، فقال: ما ذاك؟ قال: امرأتي

---

(1) سورة الزمر، الآية ٦٩.
(2) سورة الزمر، الآية ٧٥.
(3) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٧.
(4) سورة النازعات، الآية ٤٦.
(5) سورة الأحقاف، الآية ٣٥.
(6) مكارم الأخلاق، ص ٣٨٠.

قد أشرفت على الموت من شدَّة الطلق. قال: إذهب واقرأ عليها: **﴿فَأَجَاءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْياً مَنْسِيّاً، فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلاَّ تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيّاً، وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيّاً﴾**[1] ثم ارفع صوتك بهذه الآية: **﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَارَ وَٱلْأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ﴾**[2] كَذَلِكَ أُخْرُجْ أَيُّهَا ٱلطَّلْقُ أُخْرُج بِإِذْنِ ٱللَّهِ، فَإِنَّهَا تبرأ من ساعتها بعون الله تعالى[3].

لعسر الولادة:

تكتب هذه السورة على ظهر قفيز[4] وتجلس فوقها المرأة التي تطلق، فإنها تلد بسرعة إن شاء الله تعالى.

ومن حق كتابتها أن تبدأ بالإثنين من السطر الفوقاني ثم بالثلاثة ثم بالأربعة، ثم بالثلاثة من السطر التحتاني ثم بالإثنين ثم بالأربعة لتتم خاصيتها[5].

اثنين	ثلاثة	أربعة
أربعة	اثنين	ثلاثة

كذلك:

يكتب على خرقتين لا يمسهما ماء وتوضع تحت رجليها، فإنّها تلد في مكانها، إن شاء الله تعالى.

وفي رواية يكتب هذا الشكل ويعلق على فخذها الأيمن، ويكتب على كاغذ ويشدّ على فخذها الأيسر: «**﴿منها خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ**

(١) سورة مريم، الآيات ٢٣ إلى ٢٥.
(٢) سورة النحل، الآية ٧٨.
(٣) طب الأئمة، ص ٦٩.
(٤) قفيز: مقدار من مساحة الأرض.
(٥) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٧.

وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرى﴾، يا خَالِقَ ٱلنَّفْسِ من ٱلنَّفْسِ فَرِّجْ عَنْهَا، فَإِنَّهَا تُلقيه سوِيّاً بإذن الله عزَّ وَجلَّ[١].

اخرج نفسي من هذا المجلس

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

أيضاً لعسر الولادة:

تكتب لها في رق بعد البسملة: «مريم ولدت عيسى ﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخاً﴾[٢]، ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْراً إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْراً﴾[٣] وصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً»[٤].

لعسر الولادة وللخلاص من السجن:

روي عن موسى بن جعفر عليه السلام أنه دعا بهذا الدعاء، وهو نافع للخلاص من السجن ولعسر الولادة. قال عليه السلام: «يَا سَيِّدِي نَجِّنِي مِنْ حَبْسِ هَارُونَ، وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِهِ، يَا مُخَلِّصَ ٱلشَّجَرِ مِنْ بَينِ رَمْلٍ وَطِينٍ وَمَاءٍ، وَيَا مُخَلِّصَ ٱللَّبَنِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ، يَا مُخَلِّصَ ٱلْوَلَدِ مِنْ بَيْنِ مُشَيْمَةٍ وَرَحِمٍ، وَيَا مُخَلِّصَ ٱلنَّارِ مِنْ بَيْنِ

---

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٩٧.
(٢) سورة غافر، الآية ٦٧.
(٣) سورة الشرح، الآيتان ٥ و٦.
(٤) المصباح، ص ٢٠٩.

ٱلْحَدِيدِ وَٱلْحَجَرِ، وَيَا مُخَلِّصَ ٱلرُّوحِ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَحْشَاءِ وَٱلْأَمْعَاءِ، خَلِّصْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ هَارُونَ».

أو يقول عوض ذلك: خَلِّصْ هَذِهِ ٱلْمَرْأَةَ مِنْ عُسْرِ ٱلْوِلاَدَةِ، وَخَلِّصْنِي مِن هذهِ ٱلْبَلِيَّةِ وَٱلْمِحْنَةِ[1].

مجرّبات لتسهيل الولادة:

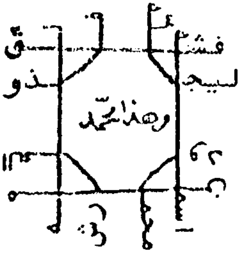
تكتب هذه الحروف المقطّعة في قرطاس، وتصحبه من عسر عليها وضعها، تلد عند ذلك عاجلاً وهو من المجرّبات لتسهيل الولادة: «م ن م ب ج اي خ ر م ب ج اي م خ اي ب زاي م خ اي ن زاي»[2].

كذلك:

يكتب في قرطاس: ﴿**بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلاَنِ، فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانَ**﴾[3]، ويُشد على ظهر من عسر عليها وضعها، تضع عاجلاً إن شاء الله وقد جُرّب ذلك.

كذلك لعسر الولادة:

لعسر الولادة، تكتب هذا الاسم الشريف في ورقة وتربطها على فخذها الأيسر، تسهل بحول الله، فإذا وضعت حُلّها سريعاً، وهو هذا[4]:



---

(١) طب الأئمة لشبّر، ص ٣٠٨.

(٢) التحفة الرضوية، ص ٢٩٠.

(٣) سورة الرحمن، الآيتان ٣١ و٣٢.

(٤) التحفة الرضوية، ص ٢٩١.

في الحمل والمحافظة على الجنين من السقط:

ذكر في كتاب دُرّ التنظيم أنه من كتب قوله تعالى: ﴿**إذ قالت امرأة فرعون - إلى قوله - بغير حساب**﴾[1] من سورة آل عمران على قطعة من جلد الغزال بماء الورد والزعفران وتربط على ظهر الحامل إلى حين الولادة تأمن من جميع الآفات والبليات ولن يصيبها مكروه بإذن الله.

ما يكتب للمولود ساعة يولد:

عن جابر بن يزيد الجعفي قال: جاء رجل من بني أمية إلى أبي جعفر عليه السلام وكان مؤمناً من آل فرعون يوالي آل محمد فقال: يابن رسول الله إن جاريتي قد دخلت في شهرها، وليس لي ولد، فادع الله أن يرزقني ابناً. فقال عليه السلام: «أَللَّهُمَّ ٱرْزُقْهُ إبناً ذَكَراً سَوِيّاً»، ثم قال: إذا دخلت في شهرها فاكتب لها: ﴿**إِنَّا أَنزَلْنَاهُ**﴾ - السورة - وعوّذها بهذه العوذة وما في بطنها بمسك وزعفران واغسلها واسقها ماءها وانضح فرجها، والعوذة هذه: أُعِيذُ مَوْلُودِي بِسْمِ ٱللَّهِ، بِسْمِ ٱللَّهِ، ﴿**وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَساً شَدِيداً وَشُهُباً، وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ ٱلْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَّصَداً**﴾ ثم يقول: «بِسْمِ ٱللَّهِ، بِسْمِ ٱللَّهِ، أَعُوذُ بِٱللَّهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلْعَلِيمِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ أَنَا وَأَنْتَ وٱلْبَيْتُ وَمَن فِيهِ وَٱلدَّارُ وَمَنْ فِيها، نَحْنُ كُلُّنَا فِي حِرْزِ ٱللَّهِ، وعِصْمَةِ ٱللَّهِ، وجيرَان ٱللَّهِ، وجِوَارِ ٱللَّهِ، آمِنِينَ مَحْفُوظِينَ» ثم تقرأ «المعوّذتين» وتبدأ «بفاتحة الكتاب» قبلهما بسورة «الإخلاص»، ثم تقرأ: ﴿**أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لاَ تُرْجَعُونَ، فَتَعَالَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ،**

---

(١) والآيات ٣٥ - ٣٧ من سورة آل عمران وهي:
﴿**إذ قالت امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبّل مني إنك أنت السميع العليم * فلما وضعتها قالت ربِّ إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سمّيتها مريم وإني أعيذها بك وذريّتها من الشيطان الرجيم فتقبّلها ربها بقبولٍ حسنٍ وأنبتها نباتاً حسناً وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنّى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب**﴾.

لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ، وَمَنْ يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلهاً آخَرَ لاَ بُرْهَانَ لَهُ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ ٱلْكَافِرُونَ، وَقُلْ رَبِّ ٱغْفِرْ وارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلرَّاحِمِينَ﴾[1] و﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا ٱلْقُرآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ، وَتِلْكَ ٱلأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ هُوَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُوسُ ٱلسَّلامُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشرِكُونَ، هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِىءُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[2]، ثم تقول: «مَدْحُورٌ مَنْ يُشَاقَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، أَقْسَمْتُ عَلَيكَ يَا بَيْتُ وَمَنْ فِيكَ، بِٱلأَسْمَاءِ ٱلسَّبْعَةِ وَٱلأَمْلاَكِ ٱلسَّبْعَةِ ٱلَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلأَرْضِ مَحْجُوباً عن هذه المرأة وَمَا فِي بَطْنِهَا كل عَرَضٍ وٱخْتِلاَسٍ أَوْ لَمْسٍ أَوْ لَمْعَةِ طَيْفِ مَسٌ مِنْ إِنْسٍ أَو جَانٍ» وإن قال عند فراغه من هذا القول ومن العوذة كلها «أَغْنِي بِهَذَا ٱلْقَوْلِ وَهَذِهِ ٱلْعَوْذَةِ فلاناً وأهله وولده وداره ومنزله وأهله وولده»، فليسمٍّ نفسه وداره ومنزله وأهله وولده، وليلفظ به وليقل أهل فلان بن فلان وولده فلان بن فلان، فإنّه أحكم له وأجود، وأنا لضامن على نفسه وأهله وولده أن لا يصيبهم آفة ولا خبل ولا جنون بإذن الله تعالى[3].

عوذة لمن يريد أن لا يعبث الشيطان بأهله:

عن الباقر عليه السلام قال: من أراد أن لا يعبث الشيطان بأهله ما دامت المرأة في نفاسها فليكتب هذه العوذة بمسك وزعفران بماء المطر الصافي وليعصر بثوب جديد لم يلبس ولبس منه أهله وولده وليرش الموضع

(١) سورة الجن، الآيتان ٨ و٩.
(٢) سورة المؤمنون من الآية ١١٥ إلى الآية ١١٨.
(٣) سورة الحشر من الآية ٢١ إلى آخر السورة.

والبيت الذي فيه النفساء فإنّه لا يصيب أهله ما دامت في نفاسها ولا يصيب ولده خبط ولا جنون ولا فزع ولا نظرة إن شاء الله تعالى: «بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، بِسْمِ ٱللَّهِ، بِسْمِ ٱللَّهِ، بِسْمِ ٱللَّهِ، وَٱلسَّلامُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ، وَٱلسَّلامُ عَلَى آلِ رَسُولِ ٱللَّهِ وَٱلصَّلاةُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ، أَخْرُجْ بِإِذْنِ ٱللَّهِ، أُخْرُجْ بِإِذْنِ ٱللَّهِ، ﴿**مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرى**﴾[1]، ﴿**فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ**﴾[2]، بِسْمِ ٱللَّهِ وبِٱللَّهِ أدفعكم بالله أدفعكم برسول الله ﷺ»[3].

لزيادة لبن المرأة:

وكذلك لزيادة لبن الحيوان يكتب: ﴿**وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَناً خَالِصاً سَائِغاً لِلشَّارِبِينَ**﴾[4]، ﴿**وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ**﴾[5]، وكذلك يكتب سورة «الحجر» بتمامها بزعفران وكذلك سورة «يس» بتمامها تغسل وتشرب ماءها المرأة.

ويكتب أيضاً ويعلّق على عنق البقرة والغنم، زاد لبنها إن شاء الله تعالى، وكذلك يكتب: ﴿**أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَداً رَابِياً وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ٱبْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ، كَذَلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلبَاطِلَ، فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي ٱلْأَرْضِ**﴾[6] كذلِكَ ﴿**وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً**

(١) طب الأئمة، ص ٩٦.
(٢) سورة طه، الآية ٥٥.
(٣) سورة التوبة، الآية ١٢٩.
(٤) طب الأئمة، ص ٩٧.
(٥) سورة النحل، الآية ٦٦.
(٦) سورة المؤمنون، الآية ٢١.

نسقيكم مِمَّا في بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَناً سَائِغاً خَالِصاً لِلشَّارِبِينَ﴾[1] ويعلّق على المرأة أو على عنق البقرة.

وعن الصادق عليه السلام قال لأم إسماعيل عليه السلام إصعدي إلى فوق البيت فابرزي إلى السماء وصلّي ركعتين فإذا سلَّمت قولي: «أَللَّهُمَّ إِنَّكَ وَهَبْتَهُ لِي وَلَمْ يَكُ شَيئاً، أَللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْتَوْهِبُكَهُ مُبْتَدِءاً فَأَعِرْنِيهِ»[2].

للطهارة من الحيض:

إذا كانت المرأة في أحد المشاهد وهي حائض وليس لها التوقف إلى أن تطهر، فتدعو بهذا الدعاء تطهر إن شاء الله تعالى، وهو هذا: قال الصادق عليه السلام تغتسل وتأتي الباب وتقول: «أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شيء أن تفعل بي كذا وكذا» فتقول مكان كذا «طَهِّرْنِي مِنَ ٱلْحَيْضِ» فتقول من معها من النساء وزوجها آمين بعد دعائها، طهرت إن شاء الله تعالى[3].

لقطع الحيض أيضاً:

تكتب هذه الحروف على ذيل المرأة التي استمر بها الحيض بشرط كونه طاهراً، ينقطع عنها الدم بإذن الله تعالى وهي: «أحد رس صطع كلم هؤلاء».

ويكتب أيضاً لقطع دم الحيض على ذيل المرأة هذه الكلمات: «حوطا يحوطا حوطا لوطا لوطا لوطا اطرمتا سلك الدم بحق ادم سحطا روس يصطلق»[4].

---

(١) سورة الرعد، الآية ١٧.

(٢) سورة النحل، الآية ٦٦.

(٣) دائرة المعارف الشيعية، ج٩ ص ٤٢٧.

(٤) مفتاح الجنات، ج١ ص ٤٥٢ نقلاً عن كتاب الدر المكنون.

الفصل الرابع

في أدعية الرزق وأداء الديون

آية للرزق:

وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾[1] تقرؤها كلّ يوم سبعاً وعشرين مرّة بعد صلاة الصبح مباشرة، أربعين يوماً.

حدّث بها العالم المفضال، الشيخ محمد الرشتي النجفي رحمه الله، وذكر أنه عملها، وأصاب مالاً كثيراً قبل بلوغ الأربعين، وذكر عن والده العلاّمة الشيخ عبد الحسين الرشتي، رحمه الله، أنّه جرّبها لذلك، وعلّمها آخرين، فاستفادوا ببركتها.

وكذلك قيل: من قرأ سورة «الفاتحة» في الليلة الأولى من كلّ شهر ألف مرّة، وآية ﴿رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ ٱلسَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنا وَآيَةً مِنْكَ وَٱرْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلرَّازِقِينَ﴾[2] وآية ﴿وَمَنْ يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخرَجاً، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ، وَمَنْ يَتَوكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ ٱللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ، قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً﴾[3] إحدى وعشرين مرّة، و«يَا رَازِقُ يَا فَتَّاحُ يَا وَهَّابُ يَا غَنِيُّ يَا مُغْنِي يَا بَاسِطُ» - عشر مرّات - رزقه الله السّعة والبركة. وقالوا هي من المجرّبات العظيمة[4].

---

(١) سورة الذاريات، الآية ٥٨.

(٢) سورة المائدة، الآية ١١٤.

(٣) سورة الطلاق، الآيتان ٢.

(٤) التحفة الرضوية، ص ٢١.

كذلك للرزق:

تبدأ ليلة الأربعاء بعد صلاة المغرب مباشرة، وتقرأ الآية الكريمة: **﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مخرجاً، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُو حَسْبُهُ، إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً﴾**(١) مئة وأربع عشرة مرّة، ثم تقرأ بعدها سورة «القدر» أربع مرّات، وتنفخ بعد السورة في الجهات الأربع، اليمين، اليسار، فوق، تحت وكذلك تفعل ليلتي الخميس والجمعة، وقد جرّب مراراً، فإن قضيت الحاجة، وإلاّ أعيد العمل في الأسبوع الثاني أو الثالث فإنها تُقضى لا محالة.

وذكرت أيضاً على الشكل التالي: من قرأ بين المغرب والعشاء هذه الآية **﴿وَمَنْ يَتَقِ اللّه...﴾** مئة وأربع عشرة مرة، عدد سور القرآن المجيد، ثم يقرأ «القدر» أربع مرّات، وينفخ بعد المرة الأولى إلى جهة الفوق، وبعد الثانية إلى جهة يمينه، وبعد الثالثة إلى جهة شماله، وبعد الرابعة إلى جهة التحت، يفعل ذلك ليلة الأربعاء والخميس والجمعة، يرزق في أسبوعه بقدر حاجته، وفيه فوائد أخر، وقد جُرِّب مراراً كذلك ذُكِرت بهذه الصورة:

ليلة الأربعاء وليلة الخميس وليلة الجمعة، ثلاث ليال متوالية، يقرأ بعد صلاة المغرب وقبل نوافلها سورة «القدر» ستاً، وينفخ بعد إتمامها في كلّ مرّة إلى جهة من الجهات الستّ بهذا الترتيب: فوق، تحت، يمين، يسار، أمام، خلف، ثم يقرأ هذه الآية: **﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ...﴾** مئة وأربع عشرة مرّة، عدد سور القرآن، يأتيه رزق في أسبوعه ذلك بقدر حاجته، وقد جرّب(٢).

---

(١) سورة الطلاق، الآيتان ٣.

(٢) التحفة الرضوية، ص ٢٣ ـ ٢٤.

لسعة الرزق:

من قرأ آية ﴿وَمَنْ يَتَّقِ ٱللَّهَ . . .﴾ في كل يوم مئة وخمسين مرّة إلى أربعين يوماً، فإذا بلغ إلى أربعين يوماً، قرأها مئة وسبعين مرّة. . . رزقه الله رزقاً واسعاً من حيث لا يحتسب.

لسعة الرزق وكفاية المهمّات:

إنّ مما جرّب لسعة الرزق وكفاية المهمّات، قراءة هذه الآية المباركة: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ ٱللَّه﴾ إلى ﴿لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً﴾ في كل يوم ثلاثاء، مُصَلِّياً على النبيﷺ ثلاثاً قبلها وثلاثاً بعدها[1].

لسعة الرزق:

عن أبي عمرو الحذّاء قال: ساءت حالي فكتبت إلى أبي جعفر عليه السلام، فكتب إليّ: أدِم قراءة ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نوحاً إِلَى قَوْمِهِ﴾[2]، قال: فقرأتها حولاً فلم أرَ شيئاً، فكتبت إليه أخبره بسوء حالي وأني قد قرأت ﴿إنا أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ﴾ حولاً كما أمرتني ولم أرَ شيئاً. قال: فكتب إلي وقد وفي الحول، فٱنتقل منها إلى قراءة ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ﴾[3]. قال: ففعلت، فما كان إلاّ يسيراً حتى بعث إليّ ابن أبي داوود فقضى عنّي ديني، وأجرى عليّ وعلى عيالي، ووَجَّهَني إلى البصرة في وكالته بباب كلاّء[4] وأجرى عليَّ خمسمائة درهم[5].

أيضاً لسعة الرزق:

روى الصدوق قدّس سرّه بإسناده إلى الصادق عليه السلام قال: من قرأ ﴿والذاريات﴾ في يومه أو في ليلته، أصلح الله له معيشته، وأتاه برزق

---

(١) التحفة الرضوية، ص ٢٣ ـ ٢٤.
(٢) أي سورة نوح.
(٣) سورة القدر.
(٤) موضع بالبصرة.
(٥) الكافي، ج٥، ص ٣١٤.

واسع ونوَّر له قبره بسراج يزهر إلى يوم القيامة[1].

وذكر السيد التبريزي في مجموعة له أن المواظبة على قراءة سورة ﴿**الذاريات**﴾ كلّ يوم توجب الثروة، كما أنّ المداومة على قراءتها و«الطلاق» و«المزمّل» و﴿**ألم نشرح**﴾ كل يوم مجرّبة لأمر المعاش، والسعة في المال، وللرزق من حيث لا يحتسب فنحو تعجز العقول والأفكار عنه، بحيث إن فاتته القراءة نهاراً قضاها ليلاً[2].

آية للرزق:

من مجرّبات الشيخ المفيد رحمه الله لطلب الرزق: ﴿**أَللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَزِيزُ**﴾[3] يقرأها سبعاً، «اللهم أدم نِعْمَتَكَ وٱلْطُفْ بِنَا فِيمَا قَدَّرْتَهُ عَلَيْنَا» كذلك سبعاً.

وقيل: من قرأ كل يوم من شهر رجب إثنتي عشرة مرّة هذه الآية: ﴿**أَللَّهُ لَطِيفٌ...**﴾ لا شكّ أنه سيكون ثريّاً. وقد جرَّبها رجال معتبرون وأثروا.

وذكر لسعة الرزق تقرأها كل يوم ألف مرّة ومرّة، بعد صلاة الصبح أربعين يوماً في خلوة على طهارة، ولا تتكلم في البين، ويشترط اتحاد الوقت[4].

قراءة «يس» للرزق:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ لكل شيء قلباً، وقلب القرآن «يس»، فمن قرأ «يس» في نهاره قبل أن يمسي، كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ليله قبل أن ينام، وكّل

---

(١) ثواب الأعمال، ص ١٤٥.
(٢) منتخب الختوم، ص ١٧٦.
(٣) سورة الشورى، الآية ١٩.
(٤) التحفة الرضوية ص ٢٨.

به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم، ومن كل آفة[1].

وفي مجموعة السيد التبريزي رحمه الله: تبدأ يوم الجمعة فتقرأ سورة «يس» ثلاث مرّات كل يوم إلى يوم الخميس، فيكون مجموع القراءة إحدى وعشرين مرّة، وتقرأ بعد الفراغ من السورة دعاء «يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقَدُ ٱلْمَكَارِهِ»[2] كل يوم مرّة، وإن أمكنك قراءة السورة إحدى وعشرين مرّة في مجلس واحد، وبعدها تقرأ الدعاء المذكور فهو مجرّب لكل أمر، غير أنّك للسعة في الرزق والمعيشة تبدأ به يوم الخميس.

وعن السيد ميرزا حسن الشيرازي قدّس سرّه قال: تقرأ هذه السورة «يس» ثلاثاً ليلة النصف من شعبان، مرّة بقصد الحياة والبقاء إلى عام، وأخرى بقصد العافية، وثالثة بقصد سعة الرزق، فإنّها مجرّبة لذلك.

ويقرأ هذا الدعاء في كل مرّة بعد الفراغ منها وهو:

«بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، أَللَّهُمَّ يَاذَا ٱلْمَنِّ وَلاَ يُمَنُّ عَلَيْكَ، يَاذَا ٱلطَّوْلِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ظَهْرُ ٱللاَّجِينَ، وَجَارُ ٱلْمُسْتَجِيرِينَ، وَأَمَانُ ٱلْخَائِفِينَ، إِنْ كُنْتُ شَقِيّاً مَحْرُوماً مُقَتَّراً عَلَيَّ ٱلرِّزْقُ، فَٱمْحُ فِي أُمِّ ٱلْكِتَابِ شَقَاوَتِي وَحِرْمَانِي وَإِقْتَارَ رِزْقِي وَأَثْبِتْنِي عِنْدَكَ مَرْزُوقاً، عِنْدَكَ مُوَفَّقاً لِلْخَيْرَاتِ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ ٱلْمُنْزَلِ: **﴿يَمْحُو ٱللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ ٱلْكِتَابِ﴾**»[3].

ختم سورة ﴿إنا أنزلناه﴾ للسعة في الرزق:

تقرأ كل يوم عشر مرّات بعد صلاة الصبح، فسيشاهد قدرة الحق، وهي من جملة المجرّبات. قال بعض العلماء وبعض أهل الدعاء: من قرأ هذه السورة ثلاثمائة وستين مرّة لكل حاجة ومطلب، قضيت حاجته.

---

(١) مجمع البيان لعلوم القرآن.

(٢) وهو الدعاء الثامن من الصحيفة السجادية.

(٣) سورة الرعد، الآية ٣٩.

وتُقرأ بنفس العدد لرفع الفقر والفاقة وزوال العسرة والحاجة، وللغنى والثروة والإستطاعة، وأداء الدين، وهي من المجرّبات. وقد ورد حديث عن الإمام الصادق عليه السلام: «من داوم على هذه السورة، وصله رزقه من حيث لا يحتسب». وقال البعض أن عدد ختمها ثلاثمائة وأربعة[1].

لحلول النعمة والخير:

وهو ختم سورة «ق»، فإذا أراد أحد حلول النعمة والخير وانفتاح أبواب الخير عليه، فليقرأها كل يوم، ثلاث مرّات، وهو على وضوء، متّجهاً نحو القبلة، بشكل متواصل وليطلب حاجته، فسيرزقه الله تعالى.

ختم سورة «طه» للرزق:

من قرأها وصله رزقه من حيث لا يحتسب، وطريقتها بأن يقرأها، مرّة واحدة، عند طلوع الفجر الصادق. وسوف ينال رزقاً جديداً، كما يحبب الله القلوب به[2].

ختم سورة «الإنفطار»:

نقل عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: من قرأ هذه السورة لكل عمل معقد (سبعين مرّة) خلص منه، وإذا فعل ذلك المسجون أو الأسير نجا، وإذا كتب آية ﴿**مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الكَرِيم**﴾[3] من هذه السورة على جلد سبع وحمله معه، أمطرت السماء عليه رزقاً كثيراً وربح في معاملاته، بشرط أنْ لا يبعدها عنه حين الصلاة[4].

ختم سورة الأنعام للرزق:

ختم سورة «الأنعام» المباركة، فروي أنه من أراد الرزق، فليتجه ليلة الخميس أو يوم الجمعة أو ليلة الجمعة، نحو القبلة، ثم ليقرأ سورة «الفاتحة». وبعدها عليه أن يبدأ بقراءة سورة «الأنعام» حتى يصل إلى آية

---

(١) منتخب الختوم، ص ١٨٦.
(٢) منتخب الختوم، ص ١٧٦ ـ ١٧٥.
(٣) سورة الانفطار، الآية ٦.
(٤) منتخب الختوم، ص ١٨٦.

﴿مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِ﴾[1]، عندها يقوم مباشرة ويصلي ركعتين، ويقرأ في كل ركعة سورة «الحمد» سبع مرّات، و«آية الكرسي» سبع مرّات، وسورة ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ﴾[2] سبع مرّات، فإذا ما أنتهى توجّه نحو القبلة ويقرأ من آية ﴿أَللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾[3] حتى آخر السورة، ثم يضع رأسه على السجدة ويكرّر «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ» سبعين مرّة، ثم يطلب حاجته لتقضى إن شاء الله تعالى[4].

لرفع الدروشة والفقر:

ختم سورة الماعون، فإذا أراد أحد أن ترفع الدروشة والفقر عنه فليقرأها «إحدى وأربعين مرّة» فلن يحتاج أبناؤه لشيء، وكان قارئها في حفظ الله إلى يوم آخر.

ومن أكثر من قراءة سورة ﴿والعاديات﴾، أُدّي عنه القرض، وحاملها يأمن من الخوف وتتهيأ له أسباب وسعة الرزق. وإذا قرأها بعدد الإسم المبارك لعلي عليه السلام حيث إن هذه السورة نزلت في شأنه، أتاه رزقه من حيث لا يحتسب[5].

لسعة الرزق وزيادته:

ختم سورة إذا وقعت[6]: ولها تأثير غريب في وسعة الرزق والزيادة في أمر المعيشة، وهي من جملة المجربات التي لا تتخلف. ويجب أن يبتدأ بها من ليلة السبت ويقرأها كل ليلة (ثلاث مرات). ويقرأها ليلة الجمعة (ثماني مرات) ويستمر على هذا المنوال لمدة خمسة أسابيع، وعليه أن يقرأ هذا الدعاء قبل البدء بقراءتها كل ليلة وهو: «أَللَّهُمَّ ٱرْزِقْنَا رِزْقاً وَاسِعاً، حَلاَلاً طَيِّباً مِنْ غَيْرِ كَدَرٍ، وَٱسْتَجِبْ دَعْوَتِي مِنْ غَيْرِ

(١ ـ ٣) سورة الأنعام، الآية ١٢٤.
(٢) سورة الكوثر.
(٤) منتخب الختوم، ص ١٧٤.
(٥) منتخب الختوم، ص ١٨٧.
(٦) منتخب الختوم ص ١٧٧.

رَدٌّ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَضِيحَةِ ٱلْفَقْرِ وَالدَّيْنِ، وَأَدْفَعْ عَنِّي هَذَيْنِ بِحَقِّ ٱلإِمَامَيْنِ ٱلسِّبْطَينِ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ». . . والطريقة الثانية أن يبتدأ ليلة الخميس فيقرأها (خمس مرات) في الليلة الأولى ويقرأها ليلة الجمعة (إحدى عشرة مرة)، ويقرأها في الليالي الباقيات (خمساً وثلاثين مرة)، بحيث يكون قد قرأها (واحداً وأربعين مرة) في كل أسبوع، وعليه أن يقرأ هذا الدعاء بعد الإنتهاء من كل: «أَللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقِي فِي السَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ، وَإِنْ كَانَ فِي ٱلأَرْضِ فَأَخْرِجْهُ، وَإِنْ كَانَ بَعِيداً فَقَرِّبْهُ، وَإِنْ كَانَ قَرِيباً فَيَسِّرْهُ، وَإِنْ كَانَ قَلِيلاً فَكَثِّرْهُ وَبَارِكْ لَنَا فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ» وهناك طريقة أُخرى، نقلها المرحوم المجلسي (عليه الرحمة) عن حضرة سيد السجادين عليه السلام: «إذا كان أول الشهر يوم الاثنين فابدأ بقراءة سورة ـ إذا وقعت ـ إلى يوم (الرابع عشر) كل يوم على عدد الأيام بحيث يقرأ يوم الرابع عشر (أربع عشرة مرة) وفي كل خميس إقرأ الدعاء مرة وهذا العمل، والختم لتوسعة الرزق، وتسهيل الأمور المشكلة، وأداء الديون، وهو مجرب عدة مرات. وليكتم عن الجهال والسفهاء البتة ولا ترخص قدرها، ولا تبذل مهرها، والدعاء هذا «يَا وَاحِدُ يَا مَاجِدُ يَا جَوَادُ يَا حَلِيمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا كَرِيمُ أَسْأَلُكَ تُحْفَةً مِنْ تُحفَاتِكَ تَلُمُّ بِهَا شَعْثِي وَتَقْضِي بِهَا دَيْنِي وَتُصْلِحُ بِهَا شَأْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا سَيِّدِي. أَللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقِي فِي ٱلسَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ، وَإِنْ كَانَ فِي الأَرْضِ فَأَخْرِجْهُ، وَإِنْ كَانَ بَعِيداً فَقَرِّبْهُ، وَإِنْ كَانَ قَرِيباً فَيَسِّرْهُ، وَإِنْ كَانَ قَلِيلاً فَكَثِّرْهُ، وَإِنْ كَانَ كَثِيراً فَبَارِكْ لِي فِيهِ وَأَرْسِلْهُ عَلَى أَيْدِي خِيَارِ خَلْقِكَ، وَلاَ تُحْوِجْنِي إِلَى شِرَارِ خَلْقِكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَكَوِّنْهُ بِكَيْنُونَتِكَ وَوَحْدَانِيَّتِكَ، أَللَّهُمَّ انْقُلْهُ إِلَى حَيْثُ أَكُونُ وَلاَ تَنْقُلْنِي إِلَيْهِ حَيْثُ يَكُونُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَحِيمُ يَا غَنِيُّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَتَمِّمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَهَيِّئْنَا كَرَامَتَكَ وَأَلْبِسْنَا عَافِيَتَكَ».

ر	ح	ي	م
ي	م	ر	ح
م	ي	ح	ر
ح	ر	م	ي

٥٧	٧٠	٦٧	٦٤
٦٨	٦٣	٥٨	٦٩
٦٢	٦٥	٧٢	٥٩
٧١	٦٠	٦١	٦٦

ختم سورة إذا وقعت والمزمل والليل وألم نشرح[١]: يقرأ كل واحدة مرة لأداء الدين، ودفع الفقر، والسعة في الرزق، وهذا مجرب. وبعد قراءة هذه السور الأربع كل يوم هذا الدعاء أيضاً: «يَا رَازِقَ السَّائِلِينَ، يَا رَاحِمَ المَسَاكِينِ، يَا وَلِيَّ المُؤْمِنِينَ، يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

يا	م	ل	ك
ل	ك	يا	م
ك	ل	م	يا
م	يا	ك	ل

١٥	٢٨	٢٥	٢٢
٢٦	٢١	١٦	٢٧
٢٠	٢٣	٣٠	١٧
٢٩	١٨	١٩	٢٤

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

س	ل	ا	م
ا	م	س	ل
م	ا	ل	س
ل	س	م	ا

٢٥	٣٩	٣٥	٣٢
٣٦	٣١	٢٦	٣٨
٣٠	٣٣	٤١	٢٧
٤٠	٢٨	٢٩	٣٤

(١) منتخب الختوم ص ١٧٨.

لطلب الرزق:

عن الرضا عليه السلام قال: شكا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام الفقر، فقال: أذّن إذا سمعت الأذان كما يؤذن المؤذن.

وعن الصادق عليه السلام قال: «أَللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقِي فِي ٱلسَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ، وَإِنْ كَانَ فِي ٱلْأَرْضِ فَأَظْهِرْهُ، وَإِنْ كَانَ بَعِيداً فَقَرِّبْهُ، وَإِنْ كَانَ قَرِيباً فَأَعْطِنِيهِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ أَعْطَيْتَنِيهِ فَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَجَنِّبْنِي عَلَيْهِ ٱلْمَعَاصِي وَالرَّدَى»[(١)].

وعنه عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال: إذا غدوت في حاجتك بعد أن تصلّي الغداة بعد التشهّد فقل: «أَللَّهُمَّ إِنِّي غَدَوْتُ أَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَٱرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً حَلاَلاً طَيِّباً، وَأَعْطِنِي فِيمَا تَرْزُقُنِي ٱلْعَافِيَةَ»، تقول ذلك ثلاث مرّات[(٢)].

عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: من قال في كل يوم مائة مرّة: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ» استجلب به الغنى، واستدفع به الفقر، وسدّ عنه باب النار، واستفتح له باب الجنّة[(٣)].

عن سليمان بن مقبل قال: قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام: لأي علّة يستحب للإنسان إذا سمع المؤذن أن يقول يقول المؤذن وإن كان على البول والغائط؟ قال عليه السلام: إنَّ ذلك يزيد في الرزق[(٤)].

عن الأشعري، عن عمرو بن علي، عن عمّه محمد بن عمر، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: من كتب على خاتمه: «مَا شَاءَ ٱللَّهُ لاَ قُوَّةَ

---

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٣٣.

(٢) البحار ج٩٢ ص ٢٩٣ عن قرب الإسناد ص ٥.

(٣) أمالي الطوسي، ج١، ص ٢٨٥ وثواب الأعمال، ص ٢٧.

(٤) علل الشرائع، ج١، ص ٣٣٠ باب ٢٠٢ الحديث الرابع.

إلاَّ بِٱللَّهِ أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ» أمن من الفقر المدقع[1].

عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ألحَّ عليه الفقر فليكثر من قول: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِٱللَّهِ» ينفي الله عنه الفقر[2].

للسقم والفقر:

عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وقد فقد رجلاً فقال: ما بطّأ بك عنّا؟ فقال: السقم والعيال. فقال صلى الله عليه وآله: ألا أعلّمك بكلمات تدعو بهنّ يذهب الله عنك السقم وينفي عنك الفقر؟: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ، **﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً﴾**[3] أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْبُؤْسِ وَٱلْفَقْرِ وَمِنَ غَلَبَةِ ٱلدَّيْنِ وَٱلسَّقَمِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعِينَنِي عَلَى أَدَاءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلنَّاسِ»[4].

لطلب الرزق:

عن الصادق عليه السلام: «يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ، أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وأَنْ تَرْزُقَنِي ٱلْعَمَلَ بِمَا عَلَّمْتَنِي مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّكَ وَأَنْ تَبْسُطَ مَا حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِكَ»[5].

وأيضاً تقرأ في دبر الصبح لسعة الرزق: «سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ (وَأَتُوبُ إِلَيْهِ) وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ» عشراً[6].

---

(١) ثواب الأعمال، ص ٢١٥.
(٢) المحاسن، ص ٤٢.
(٣) سورة الإسراء، الآية ١١١.
(٤) تفسير العياشي، ج٢، ص ٣٤٣.
(٥) عُدة الداعي، ص ٢٧٧. وفي الكافي، ج٢، ص ٥٥٣.
(٦) عدّة الداعي، ص ٦٢.

وعن معاوية بن عمّار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام أن يعلّمني دعاءً للرزق، فعلّمني ما رأيت أجلب منه للرزق، قال: قل: «أَللَّهُمَّ ٱرزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ ٱلْوَاسِعِ ٱلْحلاَلِ الطَّيِّبِ رِزْقاً وَاسِعاً حَلاَلاً طَيِّباً بَلاَغاً للدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ صَبّاً صَبّاً، هَنِيئاً مَرِيئاً مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلاَ مَنٍّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، إلاّ سَعَةً مِنْ فَضْلِكَ الوَاسِعِ، فإنَّكَ قُلْتَ: **﴿واسْأَلُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾**[1] فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ يَدِكَ ٱلْمَلأَى أَسْأَلُ» وهو من المجرّبات[2].

كذلك تقول بعد العشاء الآخرة: «أَللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي وَإِنَّمَا أَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَى قَلْبِي، فَأَجُولُ بِطَلَبِهِ ٱلْبُلْدَانَ، وَأَنَا فِيمَا طَالِبٌ كَٱلْحَيْرَانِ، لا أَدْرِي أَفِي سَهْلٍ هُوَ أَمْ فِي جَبَلٍ، أَمْ فِي أَرْضٍ أَمْ فِي سَمَاءٍ، أَمْ فِي بَرٍّ أَمْ فِي بَحْرٍ، وَعَلَى يَدَيْ مَنْ وَمِنْ قِبَلِ مَنْ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ وَأَسْبَابَهُ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ ٱلَّذِي تَقْسِمُهُ بِلُطْفِكَ وَتُسَبِّبُهُ بِرَحْمَتِكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْ لِي يَا رَبِّ رِزْقَكَ وَاسِعاً وَمَطْلَبَهُ سَهْلاً وَمَأخذه قَرِيباً، وَلاَ تُعْنِينِي بِطَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي فِيهِ رِزْقاً، فَإِنَّكَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَجُدْ عَلَى عَبْدِكَ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ»[3].

كذلك للرزق:

عن الباقر عليه السلام أنه قال لزيد الشحام: أدع للرزق في المكتوبة وأنت ساجد: «يَا خَيْرَ ٱلْمَسْؤُولِينَ، وَيَا خَيْرَ ٱلْمُعْطِينَ، ارزُقْنِي وَٱرْزُقْ عِيَالِي مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ»[4].

---

(١) سورة النساء، الآية ٣٢.

(٢) أصول الكافي، ج٢، ص ٥٥٠.

(٣) عدّة الداعي، ص ٦٢.

(٤) أصول الكافي، ج٢، ص ٥٥١.

دعاء للرزق:

قيل إنه من داوم على قراءة هذا الدعاء يسهل عليه الرزق وهو هذا:

«أَللَّهُمَّ يَا سَبَبَ مَنْ لاَ سَبَبَ لَهُ، يَا سَبَبَ كُلِّ ذِي سَبَبٍ، يَا مُسَبِّبَ ٱلْأَسْبَابِ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ، سَبِّبْ لِي سَبَباً، لَنْ أَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُبْ عَلَيَّ يَا كَرِيمُ، وَٱغْفِرْ لِي يَا حَلِيمُ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَٱسْمَعْ دُعَائِي، وَلاَ تُعْرِضْ عَنِّي، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ، وَٱبْنُ أَمَتِكَ، فَقِيرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، سَائِلُكَ بِبَابِكَ، وَاقِفٌ بِفِنَائِكَ، أَرْجُو مِنْكَ، وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ، وَأَسْتَفْتِحُ مِنْ خَزَائِنِكَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ ٱلْعَظِيمُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْجَوَادُ ٱلْكَرِيمُ، جُدْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَتَكَرَّمْ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَتُبْ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي تَوْبَةً نَصُوحاً، فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وآلِهِ الطاهرين (وَسَلَّمَ كَثِيراً، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ)».

وقيل إن هذا الدعاء له أثر كثير في الرزق، ولا تمضي خمسة عشر يوماً حتى يظهر أثره كليّاً وروي أن رجلاً شكى البطالة مراراً وكان معيلاً، فتعلَّم هذا الدعاء، فعمل به على ما أُمر به، فكثرت أشغاله وأصاب مالاً كثيراً[1].

دعاء مجرّب لطلب المال وللسعة في الأحوال:

تقول بعد صلاة الصبح مباشرةً:

«بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَى ـ ثم تقول مئة وست مرّات ـ: يَا جَوَادُ،

(١) التحفة الرضوية، ص ٣٥.

يَا لَطِيفُ، يَا بَاسِطُ، يَا مُغْنِي، يَا أَللَّهُ، يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ. ثم تقول: أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ مَا تُغْنِينِي حَتَّى لاَ أَحْتَاجَ بِهِ إِلَى غَيْرِكَ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَأَدَاءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ». وهو من المجربات[1].

للسعة في الرزق:

يكرّر: «يَا غَنِيُّ يَا قَوِيُّ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ» عشرة آلاف مرّة، منّ الله عليه برزق واسع[2].

للتمكن والغنى:

ختم كلمة «مَا شَاءَ ٱللَّهُ»، وللتوفيق للحج، فمن قرأها كذلك (ألف مرّة) قائلاً: «مَا شَاءَ ٱللَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ» وُفِّق للسلطة والحج.

عن الإمام الصادق عليه السلام: عجبت لمن يرغب بمال ومتاع الدنيا كيف لا يلجأ إلى هذه الكلمة! وعددها ألف وستة وأربعون مرّة. فمن قرأها أربعين يوماً، كل يوم بالعدد المذكور، وجد كل ما أراد إن شاء الله تعالى[3].

للسعة في الرزق وتيسير الأمور:

يقرأ هذا الدعاء لمدة أربعين يوماً بعد صلاة الصبح، خمسين مرّة، دون أن يتكلّم بشيء بشرط أن يكون متوجهاً نحو القبلة وهو على وضوء، وأن يصلّي في اليوم الأول ركعتي صلاة الحاجة. ثم يصلّي على النبي وآله مئة مرّة، أما الأيام الباقية فلا صلاة فيها، ولكن يصلي على النبي وآله عشر مرّات، ثم يقصد حاجته. وإذا كان نور القمر مكتملاً عندما يبدأ يكون أفضل وأكمل. والدعاء هو (الآية):

---

(١) التحفة الرضوية، ص ٣٦ نقلاً عن اللآلىء المخزونة.

(٢ ٣)منتخب الختوم، ص ١٩٣ و١٩٥.

﴿رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ ٱلسَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَٱرْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلرَّازِقِينَ﴾[١].

ومن قال: «يَا لَطِيفُ» مئة وتسعاً وعشرين مرّة، في الساعة الأولى بعد صلاة الصبح من يوم الإثنين، منّ الله تعالى عليه بمال لا نهاية له.

ومن قال: «يَا رَازِقُ» ثلاثمائة وثماني مرّات، في الساعة الأولى بعد صلاة الصبح في يوم الخميس، رزقه الله مالاً كثيراً لا يقدر على حسابه.

ومن قال: «يَا غَنِيُّ» ألف وستمائة مرّة، في الساعة الأولى بعد صلاة الصبح من يوم السبت، أضحى غنيّاً، بحيث يحسده كل أصحاب الأموال[٢].

للرزق أيضاً:

روي عن الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ أنه من قرأ هذا الدعاء في كل يوم مئة مرّة، شهرين متتابعين رزقهُ الله كنزاً من المال، أو كنزاً من العلم. وفي قول آخر أربعمائة مرّة:

«أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ، بَدِيعُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ، مِنْ جَمِيعِ جُرْمِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»[٣].

للرزق وتيسير الأعمال:

تقرأ هذه الآية كل يوم خمسين مرّة، وهي من المجرّبات، قل: ﴿وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾[٤].

وفي خواص الأسماء الحسنى: من قال عشر جمعات، عشرة آلاف مرّة، «أَلْغَنِيُّ ٱلْمُغْنِي» ولم يأكل في هذه المدّة طعاماً حيوانياً، أغناه الله مطلقاً وجعله دون حاجة، وقد ادعى بعضهم تجربتها.

(١) سورة المائدة، ص ١١٤.
(٢) منتخب الختوم، ص ١٩٦ ـ ١٩٨.
(٣) منتخب الختوم، ص ٢٠٢.
(٤) سورة الحديد، الآية ٢٩.

ومن قال بين صلاتي العشاء والصباح: «يا غني» ألف وستمائة مرّة، أصبح ذا مال وثروة، وقد ادعى بعض تجربتها أيضاً[1].

للرزق أيضاً:

عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: لقد ٱستبطأت الرزق، فغضب، ثم قال لي: «أَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكَفَّلْتَ بِرِزْقِي وَرِزْقِ كلِّ دَابَّةٍ، يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَيَا خَيْرَ مَنْ أَعْطَى وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَفْضَلَ مُرْتَجى إفْعَلْ بي كَذَا وَكَذَا».

وكذلك عن أبي بصير قال: شكوت لأبي عبد الله عليه السلام الحاجة وسألته أن يعلّمني دعاءً في طلب الرزق، فعلّمني دعاء ما احتجت منذ دعوت به، قال: قل في [دبر] صلاة اللّيل وأنت ساجد: «يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَيَا أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَى، وَيَا خَيْرَ مُرْتَجى، أُرْزُقْنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ، وَسَبِّبْ لِي رِزْقاً مِنْ قِبَلِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

وهذا دعاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله للرزق: «يَا رَازِقَ ٱلْمُقِلِّينَ، يَا رَاحِمَ ٱلْمَسَاكِينِ، يَا وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ، يَاذَا ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَٱرْزُقْنِي وَعَافِنِي وَٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي»[2].

لسعة الرزق:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء: «أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ ٱلْمَعِيشَةِ، مَعِيشَةً أَتَقَوَّى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَوَائِجِي، وَأَتَوَصَّلُ بِهَا فِي ٱلْحَيَاةِ إِلَى آخِرَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ تُتْرِفَنِي فِيهَا فَأَطْغَى، أَوْ تُقَتِّرَ بِهَا عَلَيَّ فَأَشْقَى، أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ،

---

(١) منتخب الختوم، ص ٢٠٢.
(٢) أصول الكافي، ج٢، ص ٥٥١.

وَأَفْضِلْ عَلَيَّ مِن سَبَبِ فَضْلِكَ، نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً، وَعَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ، ثُمَّ لاَ تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ بِإِكْثَارٍ مِنْهَا تُلْهِينِي بَهْجَتُهُ وَتَفْتِنِّي زَهَرَاتُ زَهْوَتِهِ، وَلاَ بِإِقْلاَلٍ عَلَيَّ مِنْهَا يَقْصُرُ بِعَمَلِي كَدُّهُ، وَيَمْلأُ صَدْرِي هَمُّهُ. أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي غِنىً عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَبَلاَغاً أَنَالُ بِهِ رِضْوَانَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي مِنْ شَرِّ ٱلدُّنْيَا وَشَرِّ مَا فِيهَا. لاَ تَجْعَلِ ٱلدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْناً، وَلاَ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْناً، أَخْرِجْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيّاً عَنِّي، مَقْبُولاً فِيهَا عَمَلِي إِلَى دَارِ ٱلْحَيَوَانِ(١)، وَمَسَاكِنِ ٱلأَخْيَارِ، وَأَبْدِلْنِي بِٱلدُّنْيَا ٱلْفَانِيَةِ نَعِيمَ ٱلدَّارِ ٱلْبَاقِيَةِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلِهَا(٢) وَزِلْزَالِهَا وَسَطَوَاتِ شَيَاطِينِهَا وَسَلاَطِينِهَا وَنَكَالِهَا وَمِنْ بَغْيِ مَنْ بَغَى عَلَيَّ فِيهَا، أَللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَمَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ، وَفُلَّ عَنِّي حَدَّ مَنْ نَصَبَ لِي حَدَّهُ، وَٱطْفِ عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ لِي وَقُودَهُ، وَٱكْفِنِي مَكْرَ ٱلْمَكَرَةِ، وَٱفْقَأْ عَنِّي عُيُونَ ٱلْكَفَرَةِ، وَٱكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ، وَٱدْفَعْ عَنِّي شَرَّ ٱلْحَسَدَةِ، وَٱعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ بِٱلسَّكِينَةِ، وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ ٱلْحَصِينَةَ، وَٱخْبَأْنِي فِي سِتْرِكَ ٱلْوَاقِي، وَأَصْلِحْ لِي حَالِي، وَصَدِّقْ قَوْلِي بِفِعَالِي، وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي(٣).

لتيسير الرزق:

يكرر في نصف الليل «سُبْحَانَ المَلِكِ الحَيِّ القَيُّومِ الَّذِي لاَ يَمُوتُ» ألف مرّة، وهذا نافع جداً(٤).

المناجاة بطلب الرزق:

«اللَّهُمَّ أَرْسِلْ عَلَيَّ سِجَالَ رِزْقِكَ مِدْرَاراً، وَأَمْطِرْ عَلَيَّ سَحَائِبَ

(١) في بعض النسخ: دار الخلد.
(٢) ضيقها وشدّتها.
(٣) الكافي ج٢ باب الدعاء للرزق ح١٣.
(٤) منتخب الختوم، ص ٢٠٤.

إِفْضالِكَ غِزاراً، وَأَدِمْ غَيْثَ نَيْلِكَ إِلَيَّ سِجالاً، وَأَسْبِلْ مَزِيدَ نِعَمِكَ عَلَىٰ خَلَّتي إِسْبالاً، وأفْقِرْنِي بِجُودِكَ إِلَيْكَ، وَأَغْنِنِي عَمَّنْ يَطْلُبُ مٰا لَدَيْكَ، وَدٰاوِ دٰاءَ فَقْرِي بِدَوٰاءِ فَضْلِكَ، وَأَنْعِشْ صَرْعَةَ عَيْلَتِي بِطَوْلِكَ، وَتَصَدَّقْ عَلَى إِقْلاَلِي بِكَثْرَةِ عَطٰائِكَ وَعَلَىٰ اخْتِلالِي بِكَرِيمِ حِبٰائِكَ، وَسَهِّلْ رَبِّ سَبِيلَ الرِّزْقِ إِلَيَّ، وَثَبِّتْ قَوٰاعِدَهُ لَدَيَّ، وَبَجِّسْ لِي عُيُونَ سَعَتِهِ بِرَحْمَتِكَ، وَفَجِّرْ أَنْهٰارَ رَغَدِ العَيْشِ قِبَلِي بِرَأْفَتِكَ، وَأَجْدِبْ أَرْضَ فَقْرِي وَأَخْصِبْ جَدْبَ ضُرِّي واصْرِفْ عَنِّي في الرِّزْقِ العَوٰائِقَ، وَاقْطَعْ عَنِّي مِنَ الضِّيقِ العَلاَئِقَ، وَارْمِنِي مِنْ سَعَةِ الرِّزْقِ، اللّٰهُمَّ بأَخْصَبِ سهامِهِ، واحْبُنِي منْ رَغَدِ العَيْشِ بِأَكْثَرِ دوامِهِ، وَاكْسُنِي اللّٰهُمَّ سَرابيلَ السَّعَةِ، وَجَلاَبِيبَ الدَّعَةِ، فإِنِّي يا رَبِّ مُنْتَظِرٌ لإنعامِكَ بِحَذْفِ المَضِيقِ، ولِتَطَوُّلِكَ بِقَطْعِ التَّعْوِيقِ، وَلِتَفَضُّلِكَ بإزالَةِ التَّقْتِير، وَلِوُصُولِ حَبْلِي بِكَرَمِكَ بالتَّيْسِيرِ، وأَمْطِرِ اللّٰهُمَّ عَلَيَّ سَمٰاءَ رِزْقِكَ بِسِجٰالِ الدِّيَمِ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِعَوٰائِدِ النِّعَمِ وَارْمِ مَقٰاتِلَ الإِقْتٰارِ مِنِّي، وَاحْمِلْ كَشْفَ الضُّرِّ عَنِّي عَلَىٰ مَطٰايَا الإِعْجٰالِ، وَاضْرِبْ عَنِّي الضِّيقَ بِسَيْفِ الإِسْتِئْصٰال وَأَتْحِفْنِي رَبِّ مِنْكَ بِسَعَةِ الإِفْضٰالِ، وَامْدُدْني بِنُمُوِّ الأَمْوٰالِ، وَاحْرُسْنِي مِنْ ضِيقِ الإِقْلاَلِ، وَاقْبِضْ عَنِّي سُوءَ الجَدْبِ وَابْسُطْ لِي بِسٰاطَ الخِصْبِ وَاسْقِنِي مِنْ مٰاءِ رِزْقِكَ غَدَقاً وَانْهج لي مِنْ عَمِيمِ بَذْلِكَ طُرُقاً، وَفٰاجِئْنِي بِالثَّرْوَةِ وَالمٰالِ، وَانْعِشْني بِهِ مِنَ الإِقْلاَلِ، وَصَبِّحْني بِالاستظهار وَمَسِّني بِالتَّمَكُّنِ مِنَ اليَسٰارِ، إِنَّك ذُو الطَّولِ العَظِيمِ، وَالفَضْلِ العَمِيمِ، وَالمَنِّ الجَسِيمِ، وَأَنْتَ الجَوٰادُ الكَرِيمُ»[1].

---

(١) مهج الدعوات، ص ٣١٢.

لطلب الأرزاق:

قال العلامة الأعلمي(ره)[1]: وقد وجدنا في بعض كتب الأدعية من كتب هذه الآيات في آخر جمعة من شهر رمضان ووضعه في محفظ دراهمه أو كيسه رزقه الله تعالى البركة الوافرة ولم يخله منهما مادامت كذلك، جربنا قبل سنين وإلى الآن مع غض النظر عن صحة سندها وأدرجناها هنا وطبعناها في ورقة مستقلة لتسهيل أخذ طالبيها الموجودة في المدرسة الفيضية سنة ١٣٨٧ هذه صورتها بهذا الشكل:

بسم الله الرحمٰن الرحيم هو الغني العزيز
إن تقرضوا الله قرضاًحسناً يضاعفه لكم ويغفر لكم.
ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا فيها
معايش قليلاً ما تشكرون

والله شكور حليم

كنز الكيس لجلب الأرزاق ولفتح المهمات ودفع البليات يكتب ويحمله الإنسان معه في جيبه

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ هُوَ الغَنِيُّ العَزِيزُ

«﴿إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً﴾[2]، ﴿نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ المؤْمِنِينَ﴾[3]، ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾[4]، ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْفَاتِحِينَ﴾[5]، يَا ذَا ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ، يَا وَهَّابُ، يَا رَزَّاقُ، يَا ذَا الطُّوْلِ، يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ، يَا غَنِيُّ، يَا مُغْنِي، يَا بَاسِطُ، يَا وَاسِعُ، يَا جَوَادُ، يَا كَافِي، يَا لَطِيفُ، يَا كَرِيمُ، يَا مُحَمَّدُ، يَا عَلِيُّ،

(١) دائرة المعارف الشيعية للأعلمي ج٩ باب الدعاء ص ٤٢٠.
(٢) سورة الفتح، الآية ١.
(٣) سورة الصف، الآية ١٣.
(٤) سورة النصر، الآية ١.
(٥) سورة الأعراف، الآية ٨٩.

﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾(١) بِثُبُوتِ ٱلرُّبُوبِيَّةِ وَبِتَعْظِيمِ ٱلصَّمَدَانِيَّةِ ٱلْإِلَهِيَّةِ وَبِقُدْرَةِ ٱلْجَبَرُوتِيَّةِ وَبِقِدَمِ الوَحْدَانِيَةِ وَبِعِزَّةِ الفَرْدَانِيَّةِ أَن تَشْفِينِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَوَجَعٍ بِحَقِّ طَهَ وَيَس وَطَوَاسِينَ وَالصَّافَاتِ وَحَمعسق وكهيعص ا آ ا ▯▯ هف جعل ١١١١ هـ بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ المُصْطَفَى ﷺ. وأيضاً من كتب هذه الكلمات على قرطاس أصفر وأخذ معه في كيسه ومحفظ دراهمه لم يخل كيسه من الدراهم إن شاء الله تعالى: «يَاذَا الطُّوْلِ يَاذَا الطَّوْلِ يَاذَا الطَّوْلِ يَاذَا الطَّوْلِ يَاذَا الطَّوْلِ يَاذَا الطَّوْلِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ هـ هـ هـ هـ هـ

═ ÷|÷ ٦٦٦٦٦٦٦ وهـــــــــص م ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل

ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ١١٢١ م ١١١٣١١١ هـــ

٩١١١١١١ هـ ١٣١١١ هـ ٨٩١٨١ ٨٢٢٦ صح ا صح او ١١ ح ١١ د ١ هـ

٥١ ع ٧ م ١١ ٦١١٦ حــح ١١١١٧١١٩١١٠ ى ١١١ ى م م ح ٨٩٨١ دح

ال ددك سه نيه منه»(٢).

٣	٥	٩	١	١	٩
٢	٢	١	١	١	٩

٩	٩	٩٩ ٩٩		٩	٩	٩
٥	٥	٥	٥	٥	٥٥	٥٥

أيضاً لتوسعة الرزق:

عن عاصم بن أبي النجود شيخ القرّاء في زمانه، قال: أصابتني خصاصة(٣) فجئت إلى بعض إخواني فأخبرته بأمري فرأيت في وجهه الكراهة فخرجت من منزله إلى الجبانة فصليت ما شاء الله ثم وضعت وجهي على الأرض وقلت: «يَا مُسَبِّبَ الأَسْبَابِ يَا مُفَتِّحَ الأَبْوَابِ، يَا سَامِعَ الأَصْوَاتِ، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، يَا قَاضِيَ الحَاجَاتِ، اكْفِنِي

(١) سورة القلم، الآيتان ٥١ و٥٢.
(٢) دائرة المعارف الشيعية، ج ٩، باب الدعاء، ص ٤٢١.
(٣) الخصاصة: أي الفقر.

بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ»، قال فوالله ما رفعت رأسي حتى سمعت وقعة بقربي فرفعت رأسي فإذا حدأة[1] طرحت كيساً أحمر فأخذت الكيس فإذا فيه ثمانون ديناراً وجوهرة ملفوفة في قطنة مندوفة، قال فبعت الجوهرة بمال عظيم وفضلت الدنانير فاشتريت بها عقاراً وحمدت الله تعالى على ذلك[2].

وعن أبي الطيار قال قلت للصادق عليه السلام إنه كان في يدي شيء فتفرق وضقت به ضيقاً شديداً، فقال لي ألك حانوت في السوق فقلت نعم وقد تركته، فقال إذا رجعت إلى الكوفة فاقعد في حانوتك واكنسه، وإذا أردت أن تخرج إلى سوقك، فصل ركعتين أو أربع ركعات ثم قل في دبر صلاتك: «تَوَجَّهْتُ بِلاَ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ وَلَكِنْ بِحَوْلِكَ يَا رَبِّ وَقُوَّتِكَ وَأَبْرَأُ مِنَ ٱلْحَوْلِ وَالقُوَّةِ إلاَّ بِكَ، فَأَنْتَ حَوْلِي وَمِنْكَ قُوَّتِي، أَللَّهُمَّ فَٱرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الوَاسِعِ رِزْقاً كَثِيراً طَيِّباً، وَأَنَا خَافِضٌ فِي عَافِيَتِكَ، فَإِنَّهُ لاَ يَمْلِكُهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ» قال ففعلت ذلك وركنت إلى دكاني حتى خفت أن يأخذني الجابي بأجرة دكاني وما عندي شيء، قال فجاء جالب بمتاع فقال لي تكريني نصف بيتك فأكريته نصف بيتي بكري البيت كله، قال وعرض لي متاعه فأعطى به شيئاً لم يبعه فقلت له هل لك إلى خير تبيعني عدلاً من متاعك هذا أبيعه وآخذ فضله وأدفع إليك ثمنه، قال فكيف لي بذلك، قال قلت له لك عليّ بذلك قال فخذ عدلاً منها قال فأخذته ورقمته وجاء برد شديد فبعت المتاع من يومي ودفعت إليه الثمن فأخذت الفضل، فما زلت آخذ عدلاً وأبيعه وآخذ فضله وأرد عليه رأس المال حتى ركبت الدواب واشتريت الرقيق وبنيت الدور[3].

عن الصادق عليه السلام قال للراوي قل: «أَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكَفَّلْتَ بِرِزْقِي

(١) الحدأة: بكسر الحاء المهملة، طير أبو الصلت.
(٢) حياة الحيوان ج١، ص ٣٢٦. باب الحدأة.
(٣) الكافي، ج٢، ص ٥٥٠ باب الدعاء للرزق.

وَرِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ، يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَيَا خَيْرَ مَنْ أَعْطَى، وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَفْضَلَ مُرْتَجَى، إِفْعَل بي كذا وكذا» وقال ادع في طلب الرزق في المكتوبة وأنت ساجد، «يَا خَيْرَ المَسْؤُولِينَ وَيَا خَيْرَ المُعطِينَ وَيَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ، ٱرْزُقْنِي وَارزُقْ عِيَالِي مِنْ فَضْلِكَ الوَاسِعِ فَإِنَّكَ ذُو الفَضْلِ العَظِيم»، وأيضاً قل في دبر صلاة الليل وأنت ساجد: «يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَيَا خَيْرَ مَسْؤُولٍ وَيَا أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَى وَيَا خَيْرَ مُرْتَجَى ٱرْزُقْنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ رِزْقَكَ وَسَبِّبْ لِي رِزْقاً مِنْ قِبَلِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[1].

دعاء وصلاة للدّين:

وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله إني ذو عيال وعليَّ دين وقد اشتدت حالي فعلمني دعاءً أدعو الله عزّ وجلّ به ليرزقني ما أقضي به ديني وأستعين به على عيالي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عبد الله توضأ وأسبغ وضوءك، ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود ثم قل: «يَا مَاجِدُ يَا وَاحِدُ يَا كَرِيمُ [يَا دَائِمُ]، أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ واسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَسْأَلُكَ نَفْحَةً كَرِيمَةً مِنْ نَفَحَاتِكَ وَفَتْحاً يَسِيراً وَرِزْقاً وَاسِعاً أَلُمُّ بِهِ شَعْثِي وَأَقْضِي بِهِ دَيْنِي وَأَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى عِيَالِي»[2].

وفي حديث آخر قال صلى الله عليه وآله قل: «يَا رَازِقَ المُقِلِّينَ، يَا رَاحِمَ المَسَاكِينِ، يَا وَلِيَّ المُؤْمِنِينَ، يَا ذَا القُوَّةِ المَتِينِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَارْزُقْنِي وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي»، وقل: «أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقاً وَاسِعاً طَيِّباً

---

(١) الكافي، ج٢، ص ٥٥٢، باب الدعاء للرزق.

(٢) دائرة المعارف الشيعية، ج٩ ص ٤٢٣.

مِنْ رِزْقِكَ». وقل: «أَللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَٱمْدُدْ لِي فِي عُمْرِي، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَلاَ تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي»، وعن هلقام بن أبي هلقام قال: أتيت أبا إبراهيم عليه السلام فقلت له: جعلت فداك علمني دعاءً جامعاً للدنيا والآخرة وأوجز فقال عليه السلام: قل في دبر الفجر إلى أن تطلع الشمس: «سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيم وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ»، قال هلقام لقد كنت من أسوأ أهل بيتي حالاً فما عملت حتى أتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت أن بيني وبينه قرابة وإني اليوم لمن أيسر أهل بيتي وما ذلك إلاّ بما علمني مولاي العبد الصالح عليه السلام[1].

للرزق:

قال الراوي: كان بالمدينة رجل يكنى أبا القمقام وكان محارفاً[2]، فأتى أبا الحسن عليه السلام فشكا إليه حرفته وأخبره أنه لا يتوجه في حاجة فتقضى له فقال له عليه السلام: قل في آخر دعائك من صلاة الفجر: «سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيم وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ مِن فَضْلِهِ» عشر مرات، قال أبو القمقام: فلَزمت ذلك فوالله ما لبثت إلاّ قليلاً حتى ورد عليّ قوم من البادية فأخبروني أن رجلاً من قومي مات ولم يعرف له وارث غيري فانطلقت فقبضت ميراثه وأنا مستغن.

وعن الصادق عليه السلام قال: لا تمانعوا قرض الخمير والخبز واقتباس النار فإنه يجلب الرزق على أهل البيت مع ما فيه من مكارم الأخلاق[3]. وقال: من صلى الفجر ومكث حتى تطلع الشمس كان أنجح وأسرع في طلب الرزق من الضرب في الأرض شهراً. وعن الرضا عليه السلام قال في قول الله عزّ وجلّ: ﴿**فَالمُقَسِّمَاتِ أَمْراً**﴾[4] قال الملائكة تقسم أرزاق بني

---

(١) دائرة المعارف الشيعية، ص ٤٢٤.

(٢) المحارف، بفتح الراء: هو المحروم المحدود الذي إذا طلب فلا يُرزق أو لا يكون يسعى في الكسب.

(٣) الكافي، ج٥، ص٣١٥، كتاب المعيشة الحديثة ٤٦ و٤٧.

(٤) سورة الذاريات، الآية ٤.

آدم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه[1].

مجرّبات للرزق ودفع الفقر:

تقرأ بعد الفجر وفريضة الصبح كل يوم سبعين مرة: **﴿بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾**[2]، تفعل ذلك أربعين يوماً، ذكره العلاّمة السيد عبد الله البلادي البوشهري وقال هو مجرب.

وقال رحمه الله: أُكتب هذه الكلمات في اليوم السابع من كل شهر وأجعلها في كيسك يدفع عنك الفقر، إن شاء الله تعالى، وهو مجرب، «بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، يا مُعِزَّ كلِّ ذَلِيل، ذو الطول[3] ل»[4].

قال: وحاصله بعد البسملة: «يا معزّ كلّ ذليل» ست مرات «وذو الطول» ست مرات و«حرف اللام» ثلاث وعشرون مرة، والطلسم المرقوم، وأضاف: وهي من الذخائر فاحفظها[5].

دعاء أمير المؤمنين عليه السلام للرزق:

تعلق على الإنسان عن أمير المؤمنين علي بن أَبي طالب صلوات الله عليه إنه قال من تعذر عليه رزقه وتغلقت عليه مذاهب المطالب في معاشه ثم كتب له هذا الكلام في رق ظبي أَو قطعة من أدم وعلقه عليه أَو جعله في بعض ثيابه التي يلبسها فلم يفارقه وسع الله رزقه وفتح عليه

(١) مكارم الأخلاق، ص ٢٩٢.
(٢) سورة القصص، الآية ٢٤.
(٣) اكتبها ٦ مرات.
(٤) اكتبها ٢٣ مرة.
(٥) التحفة الرضوية ص ٥٢.

أبواب المطالب في معاشه من حيث لا يحتسب وهو:

«أَللَّهُمَّ لاَ طاقَةَ لِفُلانِ بْنِ فُلانِ بِالْجُهْدِ وَلاَ صَبْرَ لَهُ عَلَى الْبَلاءِ وَلاَ قُوَّةَ لَهُ عَلَى الْفَقْرِ وَالْفاقَةِ أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَحْظُرْ عَلىٰ فُلان بْنِ فُلاَن رِزْقَكَ وَلا تُقَتِّرْ عَلَيْهِ سِعَةَ مٰا عِنْدَكَ وَلاَ تَحرِمْهُ فَضْلَكَ وَلاَ تَحْسِمْهُ مِنْ جَزِيلِ قِسَمِكَ وَلاَ تَكِلْهُ إِلىٰ خَلْقِكَ وَلا إِلىٰ نَفْسِهِ فَيَعْجِزَ عَنْهَا وَيَضْعَفَ عَنِ الْقِيٰام فِيمٰا يُصْلِحُهُ وَيُصْلِحُ مٰا قِبَلَهُ بَلْ تَنْفَرِدُ بَلَمِّ شَعْثِهِ وَتَولِّي كِفٰايَتِهِ وَانْظُرْ إِلَيْهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ إِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَهُ إِلىٰ خَلْقِكَ لَمْ يَنْفَعُوهُ وَإِنْ أَلْجَأْتَهُ إِلىٰ أَقْرِبٰائِهِ حَرَمُوهُ وَإِنْ أَعْطَوْهُ أَعْطَوْهُ قَلِيلاً نَكِداً وَإِنْ مَنَعُوهُ مَنَعُوهُ كَثيراً وَإِنْ بَخِلُوا بَخِلُوا وَهُمْ لِلْبُخْلِ أَهْلٌ، أَللَّهُمَّ أَغْنِ فُلانَ بْنِ فُلانِ مِنْ فَضْلِكَ وَلاَ تُخْلِهِ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُضْطَرٌّ إِلَيْكَ فَقِيرٌ إِلىٰ مٰا فِي يَدَيْكَ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْهُ وَأَنْت بِهِ خَبيرٌ عَليمٌ **﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى الله فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ الله بٰالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ الله لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً﴾ ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً﴾ ﴿وَمَنْ يَتَّقِ الله يَجْعَلْ لَهُ مَخْرجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ﴾**[1].

دعاء للرزق وغيره:

يروى أنه لمولانا أبي إبراهيم موسى بن جعفر الصادق (صلوات الله عليه) ما دعا به مغموم إلا فرج الله غمه ولا مكروب إلا نفس الله كربه ووقيَ عذاب القبر وَوُسِّعَ في رزقه وحشر يوم القيامة في زمرة الصديقين والشهداء والصالحين وكان له من الثواب عند الله عز وجل عدد من يدعو الله سبحانه ولا يسأله شيئاً إلا أعطاه الله وغفر له كل ذنب ولو كانت ذنوبه مثل رمل عالج[2] وهو:

---

(١) مهج الدعوات، ص ١٦٠.

(٢) عالج: اسم موقع فيه رمال بين فيد والقريات متصل بالثعلبية على طريق مكة لا ماء فيه ولا كلاء [معجم البلدان].

«بِسْم الله الرَّحْمٰنِ الرَّحيم سُبْحٰانَكَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أُثْنِي عَلَيْكَ وَمٰا عَسىٰ أَنْ يَبْلُغَ مِنْ ثَنٰائِي علَيْكَ وَمَجْدِكَ مَعَ قِلَّةِ عَمَلي وَقِصَرِ ثَنٰائِي وَأَنْتَ الْخٰالِقُ وَأَنا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الرّازِقَ وَأَنا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنا الْمَرْبُوبُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوىٰ وَأَنا السٰائِلُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ لاَ يَزُولُ مُلْكُكَ وَلا يَبيدُ عِزُّكَ وَلاَ تَمُوتُ وَأَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ وَأَزُولُ وَأَفْنَىٰ وَأَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لاٰ تُطْعَمُ الْفَرْدُ الْوٰاحِدُ بِغَيْرِ شَبِيهٍ وَالْقَائِمُ بلاَ مُدَّةٍ وَالْبٰاقِي إِلىٰ غَيْرِ غٰايَةٍ وَالْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَةِ وَالْغٰالِبُ عَلَى الأُمُورِ بِلاَ زَوٰالٍ وَلاَ فَنٰاءٍ تُعْطِي مَنْ تَشٰاءُ كَمٰا تَشٰاءُ الْمَعْبُودُ بِالْعُبُودِيَّةِ الْمَحْمُودُ بِالنِّعَمِ الْمَرْهُوبُ بِالنِّقَمِ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ صَمَدٌ لاَ يُطْعَمُ قَيُّومٌ لاَ يَنٰامُ وَجَبّار لاَ يَظْلِمُ وَمُحْتَجِبٌ لاَ يُرىٰ، سَمِيعٌ لاَ يَشُكُّ، بَصيرٌ لاَ يَرْتٰابُ، غَنِيٌّ لاَ يَحْتٰاجُ، عٰالِمٌ لاَ يَجْهَلُ، خَبيرٌ لاَ يَذْهَلُ، ابْتَدَأْتَ الْمَجْدَ بِالعِزِّ وَتَعَطَّفْتَ الفَخْرَ بِالكِبْرِيٰاءِ وَتَجَلَّلْتَ الْبَهٰاءَ بِالمَهٰابَةِ وَالْجَمٰالَ بِالنُّورِ وَاسْتَشْعَرْتَ الْعَظَمَةَ بِالسُّلْطٰانِ الشّامِخِ وَالعِزِّ الْبٰاذِخِ وَالْمُلْكِ الظّاهِرِ وَالشَّرَفِ الْقٰاهِرِ وَالْكَرَمِ الْفٰاخِرِ وَالنُّورِ السّاطِعِ وَالآلاءِ الْمُتَظٰاهِرَةِ وَالأَسْمٰاءِ الْحُسْنى والنِّعَمِ السّابِقَةِ وَالْمِنَنِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَالرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ كُنْتَ إِذْ لَمْ يَكُنْ شَيءٌ وَكٰانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمٰاءِ إِذْ لاَ أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَلاَ سَمٰاءٌ مَبْنِيَّةٌ وَلاَ شَمْسٌ تُضيءُ وَلاَ قَمَرٌ يَجْري وَلاَ نَجْمٌ يَسْري وَلاَ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ وَلاَ سَحٰابَةٌ مُنْشَئَةٌ وَلاَ دُنْيٰا مَعْلُومَةٌ وَلاَ آخِرَة مَفْهُومَةٌ وَتَبْقَىٰ وَحْدَكَ وَحْدَكَ كَمٰا كُنْتَ وَحْدَكَ عَلِمْتَ مٰا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ وَحَفِظْتَ مٰا كٰانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ لاَ مُنْتَهىٰ لِنِعْمَتِكَ نَفَذَ عِلْمُكَ فِي مٰا تُريدُ وَمٰا تَشٰاءُ وَسُلْطانُكَ فِيمٰا تُريدُ وَفِيمٰا تَشٰاءُ مِنْ تَبْديلِ الأَرْضِ بَعْدَ الأَرْضِ وَالسَّمٰاوٰاتِ وَمٰا ذَرَأْتَ فِيهِنَّ وَخَلَقْتَ وَبَرَأْتَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْتَ تَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ لاٰ إِلٰهَ إِلاٰ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ الله الله لله الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الله الله الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الله الله الله الْفَرْدُ

الصَّمَدُ الله الله بَدِيعُ السَّمٰاوٰاتِ وَالْأَرْضِ عِزُّكَ عَزيزٌ وَجٰارُكَ مَنيعٌ وَأَمْرُكَ غٰالِبٌ وَأَنْتَ مَلِكٌ قٰاهِرٌ عَزيزٌ فٰاخِرٌ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَوْتَ فِي الْمَلَكُوتِ وَاسْتَتَرْتَ بِالْجَبَرُوتِ وَحٰارَتْ أَبْصارُ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ فِي فِكْرِ عَظَمَتِكَ لاَ إِلٰهَ إِلا أنتَ تَرى مِنْ بَعْدِ ارْتِفاعِكَ وَعُلوِّ مَكانِكَ ما تَحْتَ الثَرىٰ وَمُنْتَهى الْأَرَضِينَ السَفْلىٰ مِنْ عِلْم الْآخِرَةِ وَالْأُوْلىٰ وَالظُّلْمٰاتِ وَالْهَوىٰ وَترىٰ بَثَّ الذَّرِّ فِي الثَّرى وَتَرىٰ قِوٰامَ النَّمْلِ عَلَى الصَّفا وَتَسْمَعُ خَفَقٰانَ الطَّيْرِ فِي الْهَوٰا وَتَعْلَمُ تَقَلُّبَ السّاري فِي الْمٰاءِ تُعْطِي السّائِلَ وَتَنْصُرُ الْمَظْلُومَ وَتُجيبُ الْمُضْطَرَّ وَتُؤْمِنُ الْخائِفَ وَتَهْدِي السَّبيلَ وَتَجْبُرُ الكَسِيرَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ، قَضٰاؤُكَ فَصْلٌ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ وَأَمْرُكَ جَزْمٌ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ وَمَشِيّتُكَ عَزيزةٌ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَكَلاَمُكَ نُورٌ وَطٰاعَتُكَ نَجٰاة لَيْسَ لَكَ فِي الخَلْقِ شَريكٌ وَلَوْ كٰانَ لَكَ شَريكٌ لَتَشٰابَهَ عَلَيْنا وَلَذَهَبَ كُلُّ إِلٰهِ بِمٰا خَلَقَ وَلَعَلاَ عُلُوّاً كَبيراً جَلَّ قَدْرُكَ عَنْ مُجٰاوَرَةِ الشُّرَكٰاءِ وَتَعٰالَيْتَ عَنْ مُخٰالَطَةِ الْخُلَطٰاءِ وَتَقَدَّسْتَ عَنْ مُلاَمَسَةِ النِسَاءِ فَلاَ وَلَدَ لَكَ وَلاَ وٰالِدَ كَذٰلِكَ وَصَفْتَ نَفْسَكَ فِي كِتٰابِكَ الْمَكْنُونِ الْمُطَهَّرِ الْمُنَزَّلِ الْبُرْهٰانِ الْمُضِيءِ الَّذي أَنْزَلْتَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الْقُرَشِيِّ الزَّكِيِّ التَقِيِّ النَّقِيِّ الْأَبْطَحِيِّ الْمُضَرِيِّ الْهٰاشِمِيِّ صَلَوٰاتُ الله عَلَيْهِ وَعَلىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ وَرَحِمَ وَكَرَّمَ، بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحيم قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ الله الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ فَلاَ إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ ذَلَّ كُلُّ عَزيزٍ لِعِزَّتِكَ وَصَغُرَتْ كُلُّ عَظَمَةٍ لِعَظَمَتِكَ وَلاَ يُفْزِعُكَ لَيْلٌ دٰامِسٌ وَلاَ قَلْبٌ هٰاجِسٌ وَلاَ جَبَلٌ بٰاذِخٌ وَلاَ عُلُوٌّ شامِخٌ وَلاَ سَمٰاءٌ ذٰاتُ أَبْرَاجٍ وَلاَ بحٰارٌ ذٰاتُ أَمْوٰاجٍ وَلاَ حُجُبٌ ذٰاتُ أَرْتَاجٍ وَلاَ أَرْضٌ ذٰاتُ فِجٰاجٍ وَلاَ لَيْلٌ دٰاجٍ وَلاَ ظُلَمٌ ذٰاتُ أَدْعٰاجٍ وَلاَ سَهْلٌ وَلاَ جَبَلٌ وَلاَ بَرٌّ وَلاَ بَحْرٌ وَلاَ شَجَرٌ وَلاَ مَدَرٌ وَلاَ يَسْتَتِرُ مِنْكَ شَيْءٌ وَلاَ يَحُولُ دُونَكَ سِتْرٌ وَلاَ يَفُوْتُكَ شَيْءٌ، السِّرُّ عِنْدَكَ عَلاَنِيَةٌ وَالْغَيْبُ عِنْدَكَ شَهٰادَةٌ،

تَعْلَمُ وَهَمَ الْقُلُوبِ وَرَجْمَ الْغُيُوبِ ورَجْعَ الأَلْسُنِ وَخائِنَةَ الأَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ وَأَنْتَ رَجاؤُنا عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَغِياثُنَا عِندَ كُلِّ مَحَلٍ وَسَنَدُنَا فِي كل كَرِيهَةٍ وناصِرُنا عِند كُلِّ ظالِمٍ وقُوَّتُنَا فِي كُلِّ ضَعْفٍ وَبَلاغُنا فِي كُلِّ عَجْزٍ مِنْ كَرِيهَةٍ وَشِدَّةٍ ضَعُفَتْ فِيهَا الْقُوَّةُ وَقَلَّتْ فِيهَا الْحيلَةُ أَسْلَمَنا فِيها الرَّفيقُ وَخَذَلَنا فِيهَا الشَّفيقُ أَنْزَلْتُها بِكَ يا رَبِّ وَلَمْ نَرْجُ غَيْرَكَ فَفَرَّجْتَها وَخَفَّفْتَ ثِقْلَها وَكَشَفْتَ غَمْرَتَها وَكَفَيْتَنا إيّاها عَمَّنْ سِواكَ فَلَكَ الْحَمْدُ أَفْلَحَ سائِلُكَ وَأَنْجحَ طالِبُكَ وَعَزَّ جارُكَ وَربِحَ مُتَاجِرُكَ وَجَلَّ ثَناءُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْماءُكَ وَعَلاَ مُلْكُكَ وَغَلَبَ أمْرُكَ وَلاَ إِلهَ غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ يا رَبِّ بِأَسْمائِكَ الْمُتَعالِياتِ الْمُكرَّمَةِ الْمُطَهَّرَةِ الْمُقَدَّسَةِ الْعَزِيزَةِ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذي بَعَثْتَ بِهِ مُوسىٰ عَلَيْهِ السَّلام حينَ قُلْتَ إِني أَنَا الله فِي الدَّهْرِ الْباقِي وَبِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ وَبِاسْمِكَ الَّذي هُوَ مَكْتُوبٌ حَوْلَ كُرْسِيّكَ وَبِكَلِماتِكَ التامّاتِ يا أَعَزَّ مَذْكُورٍ وَأَقْدَمَهُ فِي العِزِّ وَأَدْوَمَهُ في الْمُلْكِ وَالْملكُوتِ يا رَحِيماً بِكلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَيَا رَؤُوفاً بِكُلِّ مِسْكِينٍ وَيا أَقْرَبَ مَنْ دُعِيَ وَأَسْرَعَهُ إِجابَةً وَيا مُفَرِّجاً عَنْ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَيا خَيْرَ مَنْ طُلِبَ إِلَيْهِ الْخَيْرُ وَأَسْرَعَهُ إِعْطاءً وَنَجاحاً وَأَحْسَنَهُ عَطْفاً وَتَفَضُّلاً، يا مَنْ خافَتِ الْمَلائِكَةُ مِنْ نُورِهِ الْمُتَوقِدِ حَوْلَ كُرْسِيِهِ وَعَرْشِهِ صافُّونَ مُسَبِّحُونَ طائِفُونَ خاضِعُونَ مُذْعِنُونَ، يا مَنْ يُشْتَكى إِلَيْهِ مِنْهُ وَيُرْغَبُ مِنْهُ إِلَيْهِ مَخافَةَ عَذابِهِ فِي سَهرِ اللَّيالي، يا فَعّالَ الْخَيْرِ وَلا يَزالُ الْخَيْرُ فَعالُهُ يا صالِحَ خَلْقِهِ يَوْمَ يَبْعَثُ خَلْقَهُ وَعِبادَهُ بِالسّاهِرَةِ فَإِذا هُمْ قِيامٌ يَنْظُرُونَ، يا مَنْ إِذا هَمَّ بِشَيْءٍ أَمْضاهُ يا مَنْ قَوْلُهُ فَعالُهُ يا مَنْ يَفْعَلُ ما يَشاءُ كَيْفَ يَشاءُ وَلا يَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُهُ، يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْخُلْدِ وَالبَقاءِ وَكَتَبَ عَلىٰ جَميعِ خَلْقِهِ الْمَوْتَ وَالْفَناءَ، يا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الأَرْحامِ ما يَشاءُ يا مَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وَأَحصىٰ كُلَّ شَيءٍ عَدَداً لا شَريكَ لَكَ فِي الْمُلْكِ وَلا وَلِيَّ لَكَ مِنَ الذُّلِّ

تَعَزَّزْتَ بِالْجَبَرُوتِ وَتَقَدَّسْتَ بِالْمَلَكُوتِ وَأَنْتَ حَيٌّ لا تَمُوتُ وَأَنْتَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقٰامٍ قَيُّومٌ لا تَنٰامُ قٰاهِرٌ لا تُغْلَبُ وَلا تُرٰامُ ذُو الْبَأْسِ الَّذي لا يُسْتَضٰامُ، أَنْتَ مٰالِكُ الْمُلكِ وَمُجْرِي الْفُلْكِ تُعْطي مِنْ سَعَةٍ وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ وَتُؤْتي الْمُلْكَ مَنْ تَشٰاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشٰاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشٰاءُ وَتُذِلُ مَنْ تَشٰاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهٰارِ وَتُوْلِجُ النَّهٰارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشٰاءُ بِغَيْرِ حِسٰابٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مَوْلانٰا وَسَيِّدِنٰا وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ حَبيبِكَ الْخٰالِصِ وَصَفِيِّكَ الْمُسْتَخَصِّ الَّذِي اسْتَخْصَيْتَهُ بِالْحَيٰاةِ وَالتَّفْويضِ وَائْتَمَنْتَهُ عَلىٰ وَحْيِكَ وَمَكْنُونِ سِرِّكَ وَخَفِيِّ عِلْمِكَ وَفَضَّلْتَهُ عَلىٰ مَنْ خَلَقْتَ وَقَرَّبْتَهُ إِلَيْكَ وَاخْتَرْتَه مِنْ بِرِيَّتِكَ الْبَشيرِ النَّذِيرِ السِّرٰاجِ الْمُنيرِ الَّذي أَيَّدْتَهُ بِسُلْطٰانِكَ وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَعَلىٰ أَخِيهِ وَوَصِيِّهِ وَصِهْرِهِ وَوٰارِثِهِ وَالخَلِيفَةِ لَكَ مِنْ بَعْدِهِ فِي خَلْقِكَ وَأَرْضِكَ أَميرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيّ بْنِ أَبِي طٰالِبٍ وَعَلى ابْنَتِهِ الْكَرِيمَةِ الْفٰاضِلَةِ الطٰاهِرَةِ الزٰاهِرةِ الزَّهْرٰاءِ الْغَرّاءِ فٰاطِمَةَ وَعَلىٰ وَلَدَيْهٰا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبٰابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفٰاضِلَيْنِ الرٰاجِحَيْنِ الزَّكِيَّيْنِ التَّقِيَّيْنِ الشَّهيدَيْنِ الْخَيِّرَيْنِ الْفٰاضِلَيْنِ، وَعَلىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعٰابِدِينَ وَسَيِّدِهِمْ ذِي الثَّفَنٰاتِ، وَعَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبٰاقِرِ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ، وَمُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرِ الْكٰاظِمِ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسىٰ الرِّضٰا وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوٰادِ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهٰادي، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ العَسْكَرِيِّ، وَالْمُنْتَظِرِ لأَمْرِكَ وَالْقٰائِمِ في أَمْرِكَ بِمٰا يُرضِيكَ، وَالْحُجّةِ عَلىٰ خَلْقِكَ وَالْخَلِيفَةِ لَكَ عَلَىٰ عِبٰادِكَ الْمَهْدِيِّ بْنِ الْمَهْدِيّينَ الرَّشيدِ الْمُرْشِدِ ابْنِ الْمُرْشِدينَ إِلىٰ صِرٰاطٍ مُسْتَقيمٍ صَلاةً تٰامَّةً عٰامَّةً دٰائِمَةً نٰامِيَةً بٰاقِيَةً شٰامِلَةً مُتَوٰاصِلَةً وَأَنْ تَغْفِرَ لَنٰا وَتَرْحَمَنٰا وَتُفَرِّجَ عَنّا كَرْبَنٰا وَهَمَّنٰا وَغَمّنٰا، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلا أَسْأَلُ غَيْرَكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلا أَرْغَبُ إِلىٰ سِوٰاكَ وَأَسْأَلُكَ

بِجَميعِ مَسْائِلِكَ وَأَحَبِّها إِلَيْكَ وَأَدْعُوكَ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ مَسْائِلِكَ وَأَخْطاٰها عِنْدَكَ وَكُلُّها حَظِيٌّ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عِنْدَ النَّعْماٰءِ وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلاءِ وَالنَّصْرَ عَلَىٰ الأَعْداٰءِ وَأَنْ تُعْطِيَنِي خَيْرَ السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَالْقَضاٰءِ وَالْقَدَرِ وَخَيْرَ ماٰ سَبَقَ فِي أُمِّ الْكِتاٰبِ وَخَيْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، أَللَّهُمَّ ارزُقْني حُسْنَ ذِكْرِ الذّاكِرينَ ياٰ رَبَّ الْعاٰلَمينَ وَارْزُقْني خُشُوعَ الْخاٰشِعينَ وَعَمَلَ الصّالِحينَ وَصَبْرَ الصّابِرينَ وَأَجْرَ الْمُحْسِنينَ وَسَعاٰدَةَ الْمُتَّقِينَ وَقَبُولَ الْفاٰئِزينَ وَحُسْنَ عِباٰدَةِ الْعاٰبِدِينَ وَتَوْبَةَ التائِبينَ وَإِجاٰبَةَ الْمُخْلِصينَ وَيقينَ الصِّديقينَ وَأَلْبِسْنِي مَحَبَّتَكَ وَأَلْهِمْني الْخَشْيَةَ لَكَ واتّباٰعَ أَمْرِكَ وَطاٰعَتَكَ وَنَجِّني مِنْ سَخَطِكَ وَاجْعَلْ لِي إِلىٰ كُلِّ خَيْرٍ سَبيلاً وَلا تَجْعَلْ لِلشَّيْطاٰنِ عَلَيَّ سَبيلاً وَلا لِلسُّلْطاٰنِ وَاكْفِني شَرَّهُماٰ وشَرَّ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَعَلاٰنِيَتَهُ وَسِرَّهُ، أَللَّهُمَّ ارزُقْنِي الإِسْتِعْداٰدَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَاكْتِساٰبَ الْخَيْرِ قَبْلَ الْفَوْتِ حَتىٰ تَجْعَلَ ذٰلِكَ عُدَّةً فِي آخِرَتِي وَأُنْساً لي في وَحْشَتي ياٰ وَلِيَّ نِعْمَتِي إِغْفِرْ لِي خَطِيئَتي وَتَجاٰوَزْ عَنْ زَلَّتي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَفَرِجْ عَنْ كُرْبَتي وَأَبْرِدْ بِإِجاٰبَتِكَ حَرَّ غُلَّتي وَاقْضِ لِي حاٰجَتِي وَسُدَّ بِغِناٰكَ فاقَتِي وَأَعِنّي فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَأَحسِن مَعُونَتي وَارْحَمْ فِي الدُّنْيا غُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ صَرْعَتِي وَفِي القَبْرِ وَحْشَتِي وَبَيْنَ أَطْباٰقِ الثَّرىٰ وَحْدَتي وَلَقِنِّي عِنْدَ الْمُساٰئَلَةِ حُجَّتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتي ولاٰ تُؤَاخِذْنِي عَلَىٰ زَلَّتي وَطَيِّبْ لي مَضْجَعي وَهَنِّئْني مَعِيشَتِي ياٰ صاٰحِبي الشَّفيقُ وَياٰ سَيِّدِي الرَّفيقُ وَياٰ مؤْنِسي فِي كُلِّ طَرِيقٍ وَياٰ مُخْرِجي مِنْ حِلَقِ الْمَضِيقِ ياٰ غِياٰثَ الْمُسْتَغِيثينَ وَياٰ مُفَرِّجَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ وَياٰ حَبِيبَ التّائِبينَ ياٰ قُرَّةَ عَيْنِ الْعاٰبِدينَ ياٰ ناٰصِرَ أَوْلِياٰئِهِ الْمُتَّقينَ ياٰ مُؤْنِسَ أَحِبّائِهِ الْمُسْتَوْحِشينَ وَياٰ ماٰلِكَ يَوْمِ الدّين ياٰ رَبَّ الْعاٰلَمِينَ ياٰ إِلٰهَ الأَوَّلينَ وَالآخِرينَ بِكَ اعْتَصَمْتُ وَبِكَ وَثِقْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ انْتَصَرْتُ وَبِكَ احْتَجَزْتُ وَإِلَيْكَ هَرَبْتُ فَصِّلِ

عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِني الْخَيْرَ فِيمَنْ أَعْطَيْتَ وَاهْدِني فِي مَنْ هَدَيْتَ وَعٰافِني فِي مَنْ عٰافَيْتَ وَاكْفِني فِي مَنْ كَفَيْتَ وَقِني شَرَّ مٰا قَضَيْتَ فإِنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضىٰ عَلَيْكَ لا مٰانِعَ لِمٰا أَعْطَيْتَ وَلا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ وَلا مُذِلَّ لِمَنْ وَالَيْتَ وَلا نَاصِرَ لِمَنْ عٰادَيْتَ وَلا مَلْجأَ وَلا مُلْتَجأَ مِنْكَ إلاّ إلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ارزُقْني الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلاٰمَةَ مِنْ كُلِّ وِزْرٍ يٰا سٰامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يٰا مُحْيِيَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ يٰا مَنْ لا يَخٰافُ الْفَوْتَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْلِب لِيَ الرِّزْقَ جَلْباً فَإِنِّي لاٰ أَسْتَطيعُ لَهُ طَلَباً وَلاٰ تَضرِبْ بِالطَّلَبِ وَجْهِي وَلاٰ تَحْرِمْنِي رِزْقي وَلا تَحْبِسْ عَنّي إجٰابَتِي وَلا تُوقِفْ مَسْأَلَتي وَلا تُطِلْ حَيْرَتِي وَشَفِّعْ وَلايَتِي وَوَسِيلَتي بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخٰالِصَتِكَ وَرَسُولِكَ النَّذيرِ الْمُنْذِرِ الطَّيِّبِ الطّٰاهِرِ وَأَخِيهِ أَميرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقٰائِدِ الْمُؤْمِنينَ إِلىٰ جَنّٰاتِ النَّعيمِ وَبِفٰاطِمَةَ الْكَرِيمَةِ الزّٰاهِرَةِ الطاهِرَةِ وَالأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَتِهِمُ الطّٰاهِرينَ الأَخْيٰارِ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَارْزُقْنِي رِزْقاً وٰاسِعاً وَأَنْتَ خَيْرُ الرّٰازِقِينَ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ وَسيلَتِي بِهِمْ إِلَيْكَ وَتَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَيْكَ يٰا بَرُّ يٰا رَؤُوفُ يٰا رَحِيمُ يٰا الله يٰا الله يٰا ذَا الْمَعٰارِجِ فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشٰاءُ بِغَيْرِ حِسٰابٍ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنٰا وَأَعْتِقْنٰا مِنَ النّٰارِ وَاخْتِمْ لَنٰا بِخَيْرٍ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ آمينَ آمينَ يٰا رَبَّ الْعٰالَمينَ»[1].

صلاة أُخرى لزيادة الرزق:

إذا أردت الذهاب إلى حانوتك، فابدأ بالذهاب إلى المسجد وصلِّ ركعتين أو أربع ركعات وقل: «غَدَوْتُ بِحَوْلِ ٱللّٰهِ وَقُوَّتِهِ، وَغَدَوْتُ بِلاَ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ، وَلَكِنْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا رَبِّ أَللّٰهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ،

(١) مهج الدعوات للسيد ابن طاووس (ر ه) ص ٣٩٠.

أَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَيَسِّرْ لِي ذَلِكَ، وَأَنَا خَافِضٌ فِي عَافِيَتِكَ»[1].

صلاة أخرى:

وهي ركعتان: في الأولى: «الحمد» مرّة و﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرْ﴾ ثلاث مرّات، وفي الثانية «الحمد» مرّة وكل من «المعوّذتين» ثلاث مرّات[2].

كذلك:

روي أن رجلاً شكا إلى الصادق عليه السلام الفقر، فأمره بصيام ثلاثة أيام آخرها الجمعة، فإذا كان في ضحى يوم الجمعة فليزر النبي صلى الله عليه وآله من أعلى سطحه أو في فلاة من الأرض بحيث لا يراه أحد، ثم يصلّي ركعتين مكانه، ثم يجثو على ركبتيه ويفضي بهما إلى الأرض ويده اليمنى فوق اليسرى، ويقول وهو متوجّه إلى القبلة: «أَللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ ٱلرَّجَاءُ إِلاَّ مِنْكَ، وَخَابَتِ ٱلْآمَالُ إِلاَّ فِيكَ، يَا ثِقَةَ مَنْ لاَ ثِقَةَ لَهُ، لاَ ثِقَةَ لِي غَيْرُكَ، وَٱجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَٱرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ».

ثم يسجد على الأرض ويقول: «يَا مُغِيثُ إِجْعَلْ لِي رِزْقاً مِنْ فَضْلِكَ». قال: فلن يطلع نهار السبت إلا برزق جديد إن شاء الله تعالى.

قال محمد بن عثمان بن سعيد العمري: وإن لم يكن الدّاعي بالرزق في المدينة، فليزر النبي صلى الله عليه وآله من عند رأس الإمام الذي يكون في بلده، فإن لم يكن في بلده إمام، فليزُر بعض الصالحين ويبرز إلى الصحراء ويأخذ فيها على مَيامنه، فإن ذلك منجح إن شاء الله تعالى[3].

---

(١) الكافي، ج٢، ص ٥٥٢.

(٢) مفاتيح الجنان، ص ٧٥٧.

(٣) المصباح، ص ٢٢٣.

كذلك صلاة لسعة الرزق وأداء الديون وقضاء الحاجات:

روى السيد ابن طاووس (قده) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

«من صلّى يوم الخميس أربع ركعات، يقرأ في الأولى منهنّ (الحمد) مرة، وإحدى عشرة مرة **﴿قل هو الله أحد﴾**، وفي الثانية (الحمد) مرة وإحدى وعشرين مرة **﴿قل هو الله أحد﴾**، وفي الثالثة (الحمد) مرة، وإحدى وثلاثين مرة **﴿قل هو الله أحد﴾**، وفي الرابعة (الحمد) مرة، وإحدى وأربعين مرة **﴿قل هو الله أحد﴾**، كل ركعتين بتسليم، فإذا سلّم في الرابعة قرأ **﴿قل هو الله أحد﴾** إحدى وخمسين مرة، وقال: «أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ» إحدى وخمسين مرة، ثم يسجد ويقول في سجوده «يا الله» مئة مرة، وتدعو بما شئت.

وقال: من صلى هذه الصلاة وقال مثل هذا القول، لو سأل الله في زوال الجبال لزالت، وفي نزول الغيث لنزل، إنه لا يحجب ما بينه وبين الله، وإنَّ الله تعالى ليغضب على من صلّى هذه الصلاة ولم يسأل حاجته[1].

آية لبيع البضاعة وتزويج البنت:

قال العلامة المحدّث الجليل السيد نعمة الله الجزائري طاب ثراه:

جاء في الحديث: إذا كسد متاعك، أو بقيت ابنتك ونحوها من غير راغب فيها فاقرأ عليه قوله تعالى: **﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وأَنْفَقُوا مِمّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلاَنِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ﴾**[2].

لقضاء الدين:

عن الحسين بن خالد قال: لزمني دين ببغداد ثلاثمائة ألف، وكان لي دين عند الناس أربعمائة ألف. فلم يدعني غرمائي أخرج لأستقضي

---

(١) جمال الأسبوع، ص ١٢٢.

(٢) زهر الربيع، والتحفة الرضوية، ص ١٥٩. والآية من سورة فاطر، الآية ٢٩.

مالي على الناس وأعطيهم. قال: فحضر الموسم فخرجت مستتراً وأردت الوصول إلى أبي الحسن عليه السلام، فلم أقدر، فكتبت إليه أصف له حالي وما عليّ وما لي، فكتب إلي في عرض كتابي: قل في دبر كل صلاة: «أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ، بِحَقِّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَنْ تَرْحَمَنِي بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، بِحَقِّ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنت، أَن تَرْضَى عَنِّي بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَللَّهُمَّ إِني أَسْأَلُكَ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ بِحَقِّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْ تَغْفِرَ لِي بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ». أعد ذلك ثلاث مرّات في دبر كل فريضة، فإنّ حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى. قال الحسين: فأدمتها، فوالله ما مضت بي إلاّ أربعة أشهر حتى اقتضيت ديني وقضيت ما عَلَيَّ واسْتَفْضَلْتُ مائة ألف درهم[1].

أيضاً للدّين:

ما رواه معاذ بن جبل قال: احتبست عن رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً لم أصلِّ معه الجمعة فقال صلى الله عليه وآله: يا معاذ، ما منعك عن الصلاة الجمعة؟ قلت: يا رسول الله، ليوحنا اليهودي عليّ أوقية من التّبر[2]، وكان على بابي يرصدني، فأشفقت أن يحبسني دونك. فقال صلى الله عليه وآله: أتحب يا معاذ أن يقضي الله دينك؟ قلت: نعم يا رسول الله، قال: قل: «**﴿أَللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعِ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾**[3]، يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، تُعْطِي مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ وتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْضِ

---

(١) مكارم الأخلاق، ص ٢٣٢.

(٢) التبر: بكسر التاء فالسكون: هو ما كان من الذهب غير مضروب.

(٣) سورة آل عمران، الآيتان ٢٦ و٢٧.

عَنِّي دَيْنِي يَا كَرِيمُ». فلو كان عليك ملء الأرض ذهباً لأدّاه الله عنك[1].

لأداء القرض:

ختم سورة «الطلاق»، من قرأها بنية المحبّة، أو لأداء القرض، إحدى وعشرين مرّة، نفعته، وهي مجرّبة. كما أنها مفيدة للسعة في الرزق حيث تقرأ ثلاث مرّات.

للدّين:

عن وليد بن صبيح قال: شكوت إلى أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ ديناً لي على أناس. فقال: قل: «أَللَّهُمَّ هَبْ لِي لَحْظَةً مِنْ لَحَظَاتِكَ تُيَسِّرُ عَلَى غُرَمَائِي بِهَا ٱلْقَضَاءَ، وَتُيَسِّرُ لِي بِهَا مِنْهُمُ ٱلإِقْتِضَاءِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ وَصَلِّ اللَّهُ عَلَى مُحَمّدٍ وآلِهِ»[2].

لقضاء الدّين:

عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: أتى النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رجل فقال: يا نبيّ الله، الغالب عليّ الدّين ووسوسة الصّدر، فقال له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: قل: «تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ له وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِ وكَبِّرْهُ تَكْبِيراً». قال: فصبر الرجل ما شاء الله، ثم مرّ على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فهتف به فقال: ما صنعت؟ فقال: أدمنت ما قلت لي يا رسول الله، فقضى الله ديني وأذهب وسوسة صدري[3].

كذلك:

عن موسى بن بكر: عن أبي إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ، كان كتبه لي في

---

(١) عدّة الداعي، ص ٦٣.

(٢ ـ ٣) الكافي ج٢ ص ٥٥٤ ـ ٥٥٥ باب الدعاء للدين.

قرطاس: «أَللَّهُمَّ ٱرْدُدْ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ مَظَالِمَهُمْ ٱلَّتِي قِبَلِي، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَمَا لَمْ تَبْلُغْهُ قوَّتي، وَلَمْ تَسَعْهُ ذَاتُ يَدِي، وَلَمْ يَقْوَ عَلَيْهِ بَدَنِي وَيَقِينِي وَنَفْسِي، فَأَدِّه عنّي مِنْ جَزِيلِ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ، ثُمَّ لا تُخَلِّفْ عَلَيَّ مِنْهُ شَيئاً تَقْضِيهِ مِنْ حَسَنَاتِي، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَّعَ، وَأَنَّ ٱلإِسْلاَمَ كَمَا وَصَفَ، وَأَنَّ ٱلْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَأَنَّ ٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ. ذَكَرَ ٱللَّهُ مُحَمَّداً وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِخَيْرٍ، وَحَيَّا ٱللَّهُ مُحَمَّداً وَأَهْلَ بَيْتِهِ بالسَّلام»(١).

للدّين:

روى العيّاشي رحمه الله عن عبد الله بن سنان قال: أتيت مولاي الصادق عليه السلام فقال: تريد أن أعلّمك دعاء إن أنت قرأته قضى الله دينك وحسّن حالك؟ قلت: ما أحوجني إلى مثل ذلك. قال: قل بعد صلاة الصبح: «تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْبُؤْسِ وَٱلْفَقْرِ، وَمِنْ غَلَبَةِ ٱلدَّيْنِ وَٱلسُّقْمِ، وَأَسْأَلُكَ أَن تُعِينَنِي عَلَى أَداءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ وَإِلى ٱلنَّاسِ»(٢).

لأداء الدّين:

«يَا دَلِيلُ، يَا دَائِمُ، يَا دَيْمُومُ، يَا دَيَّانَ ٱلْعِبَادِ، يَا دَانٍ فِي عُلُوِّهِ، يَا دَاعِي، يَا دَاحِي ٱلْمَدْحُوَّاتِ، يَا دَافِعَ ٱلْهُمُومِ، يَا يَنْبُوعَ ٱلْعَظَمَةِ وٱلْجَلاَلِ، يَا

(١) الكافي ج٢ ص٥٥٥ باب الدعاء للدين. (٢) التحفة الرضوية، ص ٣٨.

يَقِينُ، يَا يَدَ ٱلْوَاثِقِينَ، يا نورُ، يا نَافِعُ، يَا نَفَّاعُ، يا نَاصِرُ، يَا نِعْمَ ٱلْمَوْلَى وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرِ».

عدد حروفه (٦٤)، وتعلَّمها جماعة من المؤمنين، فقضى بها دينهم ربّ العالمين، ومتى قرأتها بَسْمِلْ، وصلِّ على النبي قبلها وبعدها[١].

كذلك دعاء مجرّب لأداء الدين ورفع الشدائد:

وهو: «أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ وَأَبِيهَا، وَبَعْلِهَا وَبَنِيهَا، بِعَدَدِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ» تقرأه أربعمائة وثلاثين مرّة[٢] أياماً، حتى تقضي حاجتك، وتقصد ببنيها الأئمة المعصومين عليهم السلام[٣].

كذلك للدّين:

مَا ذكر في أدعية السّرّ: يَا محمّد ومن ملاه[٤] همّ دين من أمّتك فلينزل بي وليقل: «يَا مُبْتَلِيَ الْفَرِيقَينِ أَهلِ الْفَقْرِ وَأَهْلِ الْغِنَى وَجَازِيَهُمْ بِالصَّبْرِ فِي الَّذِي ابْتَلَيْتَهُمْ بِهِ وَيَا مُزَيِّنَ حُبِّ الْمَالِ عِنْدَ عِبَادِهِ وَمُلْهِمَ الأَنْفُسِ الشُّحَّ وَالسَّخَا وَفَاطِرَ الْخَلْقِ عَلَى الفَظَاظَةِ وَاللِّينِ غَمَّنِي دَيْنُ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ وَفَضَحَنِي بِمَنِّهِ عَلَيَّ بِهِ وَأَعْيَانِي بَابُ طَلِبَتِهِ إلاَّ مِنْكَ يَا خَيْرَ مَطْلُوبٍ إليهِ الْحَوائِجُ يَا مُفَرِّجَ الأَهَاوِيلِ فَرِّج هَمِّي وَأَهَاوِيلِي فِي الَّذِي لَزِمَنِي مِنْ دَيْنِ فُلاَنٍ بِتَيْسِيرِكَهُ لِي مِنْ رِزْقِكَ فَاقْضِهِ يَا قَدِيرُ وَلاَ تُهِنِّي بِتَأْخِيرِ أَدَائِهِ وَلاَ بِتَضْيِيقِهِ عَلَيَّ وَيَسِّرْ لِي أَدَاءَهُ فَإِنِّي بِهِ مُسْتَرَقٌّ فَافْكُكْ رِقِّي مِنْ سَعَتِكَ الَّتِي لاَ تَبِيدُ وَلاَ تَغِيضُ أَبَداً.

فإنّه إذا قال ذَلك صرفت عنه صَاحب الدّين وأدّيته إليه عنه[٥].

وكان من دعَاء السجّاد عليه السلام في المعُونة على قضاء الدّين: «اللَّهُمَّ

---

(١) التحفة الرضوية، ص ٤٠.

(٢) بعدد حروف فاطمة عليها السلام.

(٣) التحفة الرضوية، ص ٤١.

(٤) ملاه: أي اشتدّ عليه.

(٥) المصباح، ص ٢٣٠.

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِيَ الْعَافِيَةَ مِنْ دَيِنٍ تُخْلِقُ[1] بِهِ وَجْهِي وَيَحَارُ فِيهِ ذِهْنِي وَيَتَشَعَّبُ لَهُ فِكْرِي وَيَطُولُ بِمُمَارَسَتِهِ شُغْلِي وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمِّ الدَّيْنِ وَفِكْرِهِ وَشُغْلِ الدَّيْنِ وَسَهَرِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي[2] مِنْهُ وَأَسْتَجِيرُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ ذِلَّتِهِ فِي الْحَيَاةِ وَمِنْ تَبِعَتِهِ بَعْدَ الْوَفَاةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْهُ بِوُسْعٍ فَاضِلٍ أَوْ كَفَافٍ وَاصِلٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْجُبْنِي عَنِ السَّرَفِ وَالإِزدِيَادِ وَقَوِّمْنِي بِالْبَذْلِ وَالإِقْتِصَادِ وَعَلِّمْنِي حُسْنَ التَّقْدِيرِ وَاقْبِضْنِي بِلُطْفِكَ عَنِ التَّبْذِيرِ وَأَجْرِ مِنْ أَسْبَابِ الحَلاَلِ أَرْزَاقِي وَوَجِّهْ فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ إِنْفَاقِي وَازْوِ عَنِّي مِنَ الْمَالِ مَا يُحْدِثُ لِي مَخِيلَةً أَوْ تَأَدِّياً إِلَى بَغْيٍ أَوْ مَا أَتَعَقَّبُ مِنْهُ طُغْيَاناً اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ صُحْبَةَ الْفُقَرَاءِ وَأَعِنِّي عَلَى صُحْبَتِهِمْ بِحُسْنِ الصَّبْرِ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ فَاذْخَرْهُ لِي فِي خَزَائِنِكَ الْبَاقِيَةِ وَاجْعَلْ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ حُطَامِهَا وَعَجَّلْتَ مِنْ مَتَاعِهَا بُلْغَةً إِلَى جِوَارِكَ وَوُصْلَةً إِلَى قُرْبِكَ وَذَرِيعَةً إِلَى جَنَّتِكَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ[3].

وَعن الصَّادق عليه السلام مَا من نبيّ إلاّ وقد خلّف في أهل بيته دعوة مستجابة وقد خلف فينا النّبيّ دَعوتين مجَابتَين وَاحدة لشدائدنا وهي: «يَا دَائِماً لَمْ يَزَلْ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَل بِي كَذَا وَكَذَا».

وأمّا لحوائجنا وقضاء ديوننا فهي: «يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلاَ يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمّدٍ وآلِهِ وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وافْعَلْ بِي كَذَا وكَذَا».

---

(١) أي تبلي.

(٢) وفي نسخة: وأعذني.

(٣) الصحيفة السجّادية، الدعاء الواحد والثلاثون: في المعونة على قضاء الله.

وذكر الكفعمي عفا الله عنه في كتابه الكبير الملقّب بالبلد الأمين والدّرع الحصين أنّه روي لقضاء الدّين أن يصلّي المَديُون ركعتين بمهما شاء ويقرأ بعدهما آيتي المُلك[1].

ثمّ يقول: «يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِي مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي».

فعن النّبيّ ﷺ أنّه مَن فعل ذلك قضى الله عنه ديونه ولو كان عليه ملء الأرض ذهباً وإن كَان مهمُوماً أو مكروباً فرّج الله همّه ونفّس كربه.

وروي لقضاء الدّين يقوله يوم الجمعة وروي مطلقاً: «اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ»[2].

أيضاً لقضاء الدّين:

تقول وتلحّ به وتكثر منه: «يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ اقْضِ عَنِّي دَيني».

وتقول لقضاء الدّين عشراً غدوة وعشراً عشيّة: «وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً».

وفي كتاب نثر اللآلي لعليّ بن فضل اللّهِ الحسيني الراوندي أنّ رجُلاً شكا إلى عيسى عليه السلام ديناً عليه فقال: قل:

«اللَّهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَمُنَفِّسَ الْغَمِّ وَمُذْهِبَ الأَحْزَانِ وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا أَنْتَ رَحْمَانِي وَرَحْمَانُ كُلِّ

---

(١) ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.
سورة آل عمران، الآيتان ٢٦ و٢٧.

(٢) المصباح، ص ٢٣٢.

شَيءٍ فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ وَتَقْضِي بِهَا عَنِّي الدَّيْن». فَلَوْ كَانَ عليك ملء الأرض ذهباً لأداهُ الله تعالى عنك بمنّه.

وروي: من كثر عليه الدّين فليكثر من قراءة الحمد والإستغفار وقول: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ».

صلاة للرزق وأداء الديون:

وهي مروية عن النبيﷺ تصلّي ركعتين يوم الخميس قبل طلوع الشمس، تقرأ في الركعة الأولى بعد «الحمد» سورة «الجحد» سبعاً، وفي الثانية بعد «الحمد» سورة «التوحيد» سبعاً، وبعد الفراغ تسجد وفيه تقول:

«أَسْتَغْفِرُ الله الَذِي لا إِلَهَ إِلاّ هُوَ الحَيُّ القَيّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (عشراً) سُبْحَانَ الله والحَمْدُ لِلَّهِ، ولا إِلَهَ إِلاّ اللَّهُ وَاللَّهُ أكبر (عشراً) أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ (عشراً) يا غِياثَ المُسْتَغِيثِينَ (عشراً) ربّنا آتِنَا في الدُّنْيا حَسَنَةً، وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذابَ النّارِ، وَعَذَابَ الفَقْرِ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الراحِمِينَ (عشراً)».

كذلك:

صلاة منسوبة للإمام الجواد عَلَيْهِ السَّلَامُ، وذُكر أنها سريعة الأثر ومجرّبة، وهي أربع ركعات: يقرأ في الركعة الأولى بعد «الحمد» سورة «الفلق» عشر مرات، وفي الركعة الثانية بعد «الحمد» سورة «الجحد» و«آية الكرسي» و«آية آمن الرسول»:

﴿آمَنَ الرَسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالمُؤمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بالله وملائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أحدٍ مِن رُسُلِهِ، وَقالُوا سَمِعْنَا وأَطَعْنا غُفْرانَكَ رَبّنا وإليك المصِيرُ، لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إلاّ وُسعَها لَها مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا ما اكتَسَبَتْ، رَبَّنا لا تُؤاخِذْنَا إنْ نَسِينا أو أخطأنا، رَبَّنا ولا تَحْمِل

عَلَيْنَا إصراً كَمْا حَمَلْتَهُ على الذينَ مِن قبلِنا، ربّنا وَلا تُحَمِّلْنا ما لا طَاقَةَ لنا بِهِ وَاعْفُ عنّا واغفِرْ لنا وارْحَمْنَا أنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنا على القومِ الكافِرِينَ﴾[1].

ثم يسلّم ويقول عشر مرّات:

«سُبْحَانَ الله الأبَدِ الأبَدِ، سُبْحَانَ الله الوَاحِدِ الأحَدِ سُبْحَانَ الله الفَرْدِ الصَمَدِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الذي رَفَعَ السَماءَ بِغَيْرِ عَمَدِ، المُنْفَرِدُ بِلا صاحِبَةٍ ولا وَلَد».

ويقوم إلى الركعتين الأخيرتين، فيقرأ في الأولى بعد (الحمد) سورة (التكاثر) ثلاث مرات، وفي الركعة الثانية بعد (الحمد) سورة (القدر) ثلاث مرات، وسورة (الزلزلة) ثلاث مرات، وبعد الفراغ يسجد ويقول في سجوده سبع مرات:

«أللَّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ التَيْسِيرَ في كُلِّ عَسِيرٍ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ العَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ». ثم يرفع رأسه ويقرأ هذه الآية عشر مرات: **﴿فلِلّه الحمدُ رَبِّ السّماواتِ وَرَبِّ الأرضِ رَبِّ العالَمِينَ، ولَهُ الكِبْرِياءُ في السّماواتِ والأرضِ وهُوَ العزيزُ الحَكِيمُ﴾**[2][3].

---

(١) سورة البقرة، الآيتان ٢٨٥ و٢٨٦.

(٢) سورة الجاثية، الآيتان ٣٦ و٣٧.

(٣) التحفة الرضوية، ص ٤٣ و٤٤ عن كتاب اللآليء المخزونة.

الفصل الخامس

في أدعية الحسد

للعين:

روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: العين حق وليس تأمنها منك على نفسك ولا منك على غيرك، فإذا خفت شيئاً في ذلك فقل: «مَا شَاءَ ٱللَّهُ لاَ قُوَّةَ إلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ» ثلاثاً.

وقال عليه السلام: إذا تهيأ أحدكم تهيئة تعجبه، فليقرأ حين يخرج من منزله: «المعوّذتين»، فإنّه لا يضرّه شيء بإذن الله تعالى.

وعنه عليه السلام قال: من أعجبه من أخيه شيء فليبارك عليه، فإنّ العين حق.

وعن معمّر بن خلاد قال: كنت مع الرضا عليه السلام بخراسان على نفقاته فأمرني أن أتخذ له غالية[1]، فلما اتخذتها أعجب بها، فنظر إليها فقال لي: يا معمر إن العين حق، فاكتب في رقعة: «الحمد» و﴿**قل هو الله أحد**﴾ و«المعوّذتين»، و«آية الكرسي» واجعلها في غلاف القارورة.

لمن تصيبه العين:

يقرأ «فاتحة الكتاب» ويكتب:

«بِٱسْمِ ٱللَّهِ، أُعِيذُ فلان ابن فلانة بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، ومِنْ كُلِّ عَيْنٍ نَاظِرَةٍ، وَأُذُنٍ سَامِعَةٍ، وَلِسَانٍ نَاطِقٍ، إِنَّ رَبِّي

(١) الغالية: أخلاط من الطيب.

عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَعَمَلِ الشَّيْطَانِ وَخَيْلِهِ وَرَجِلِهِ، **﴿وَقَالَ يَا بَنِيَّ لا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ واحِدٍ وادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ﴾**[1]».

كذلك:

«أَللَّهُمَّ رَبَّ مَطَرٍ حَابِسٍ، وَحَجَرٍ يَابِسٍ، ولَيْلٍ دَامِسٍ، ورَطْبٍ ويَابِسٍ، رُدَّ عَيْنَ ٱلْعَاينِ عَلَيْهِ فِي كَبِدِهِ ونَحْرِهِ وَمَالِهِ، **﴿فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ، ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئاً وَهُو حَسِيرٌ﴾**[2]».

عوذة للعين:

في جنّة الواقية من كتاب الأدعية المروية في الحضرة النبويةﷺ نزل به جبرائيل عليه السلام وعوّذ به الحسن والحسين عليهما السلام من عين أصابتهما وهو:

«أَللَّهُمَّ يَاذَا ٱلسُّلْطَانِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلْمَنِّ ٱلْقَدِيمِ، وَٱلْوَجْهِ ٱلْكَرِيمِ، يَاذَا ٱلْكَلِمَاتِ ٱلتَامَّاتِ، وَٱلدَّعَوَاتِ ٱلْمُسْتَجَابَاتِ، عَافِ ٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ مِنْ أَنْفُسِ ٱلْجِنِّ وَأَعْيُنِ ٱلإِنْسِ».

وقالﷺ لأصحابه: عوِّذوا به أولادكم ونساءكم، فإنّه ما تعوَّذ المتعوِّذون بمثله[3].

هيكل عظيم:

كان السجّاد عليه السلام يقول: لا أُبالي إذا قُلته، ولو اجتمع عليّ الإنس والجن، وهو هذا:

---

(١) سورة يوسف، الآية ٦٧.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٤٠٢. والآيات من سورة الملك الآيتان ٣ ـ ٤.

(٣) ضياء الصالحين، ص ٢٨٤. ومفاتيح الجنان، ص ٧٨٣.

«بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَمِنَ ٱللَّهِ وَإِلَى ٱللَّهِ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ، أَللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، فَٱحْفَظْنِي بِحِفْظِ ٱلْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَٱدْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، فَإِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ»(١).

وعن النبي ﷺ للأمن من الجن والإنس، وهو: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، مَا شَاءَ ٱللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾(٢)».

عوذة للحسد:

وروي أن آمنة أمّ رسول الله ﷺ لمّا جاءت تضع، أتاها آتٍ في منامها وأمرها أن تعوِّذ النبي ﷺ بهذه العوذة وهي:

«أُعِيذُهُ بِٱلْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ، وَكُلِّ خَلْقٍ رَائِدٍ، يَأْخُذُ بِٱلْمَرَاصِدِ يُكَلِّمُ ٱلنَّاس»(٣).

لدفع العين:

إرفع يدك إلى حذاء وجهك وٱقرأ «الحمد» و«التوحيد» و«المعوّذتين»، وامسحهما على نواصيك.

كما روي لذلك قراءة الآية: **﴿وَإِنْ يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ**

---

(١) ضياء الصالحين، ص ٢٨٥.

(٢) المصباح، ص ٣٠٩.

(٣) ضياء الصالحين، ص ٢٨٥.

بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ، وَمَا هِوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾[1].

وأيضاً عن الصادق عليه السلام قال: إذا خفت أن تصاب بالعين، أو تصيب بها أحداً، فقل ثلاثاً: «مَا شَاءَ اللَّهُ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ»[2].

وعنه عليه السلام قال: من أعجبه شيء من أخيه المؤمن فليكبِّر عليه، فإن العين حق.

وقال عليه السلام: لو نبش لكم عن القبور، لرأيتم أن أكثر موتاكم بالعين لأن العين حق، إلاّ أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: العين حق، فمن أعجبه من أخيه شيء فليذكر الله في ذلك، فإنه إذا ذكر الله لم يضره[3].

في النظر، والعين:

عن المفضل بن عمر قال: شكا رجل من إخواننا إلى أبي عبد الله عليه السلام شكاة أهله من النظرة والعين والبطن والسرّة ووجع الرأس والشقيقة وقال: يابن رسول الله، لا تزال ساهرة تصبح الليل أجمع وأنا في جهد من بكائها وصراخها فمنَّ علينا وعليها بعوذة. فقال الصادق عليه السلام: إذا صليت الفريضة فأبسط يديك جميعاً إلى السماء ثم قل بخشوع واستكانة: «أَعُوذُ بِجَلاَلِكَ وَقُدْرَتِكَ وَبَهَائِكَ وَسُلْطَانِكَ مِمَا أَجِدُ، يَا غَوْثِي يَا أَللَّهُ، يَا غَوْثِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، يَا غَوْثِي يَا أَمِيْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، يَا غَوْثِي يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ رَسُولِ ٱللَّهِ، أَغِثْنِي، أَغِثْنِي» ثم امسح بيدك اليمنى على هامتك وتقول: «يَا مَنْ سَكَنَ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضِ، سَكِّن مَا بِي بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَكِّنْ مَا بِي»[4].

---

(١) سورة القلم، الآيتان ٥١ و٥٢.

(٢) مفاتيح الجنان، ص ٧٨٣.

(٣) طب الأئمة، ص ١٢١.

(٤) طب الأئمة، ص ٧٤.

في العين:

تقرأ وتكتب وتعلّق عليه سورة «الحمد» و«المعوّذتين» و﴿**قل هو الله أحد**﴾ و«**آية الكرسي**» و«أَللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ العَظِيم، لا حَوْلَ ولا قُوّةَ إلاّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيم، حَسْبِيَ اللَّهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَكُنْ، أَشْهَدُ أَنَّ الله عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وأنّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، اللَّهُمَّ إني أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، ومِنْ شَرِّ كُلِّ دَابّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إنّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم، ﴿**فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ**﴾[1]، بسم الله رب عبس عابس وحبس حابس وحجر يابس وماء فارس وشهاب قابس من نفس نافس ومن عين العاين، رددت عين العاين عليه، وعلى أحب الناس إليه، في كبده وكليته دم رقيق وشحم وسيق وعظم دقيق في ماله يليق، ﴿**بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلأَنْفَ بِٱلأَنْفِ وَٱلأُذُنَ بِٱلأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ**﴾[2] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسَلَّم تسليماً»[3].

آيات للحفظ من العين:

هذه الآيات حرز من العين، مجرَّبة تكتبها وتحملها:

﴿**بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ وَٱخْتِلاَفِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ ٱلنَّاسَ، وَمَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ**

---

(١) سورة المائدة، الآية ١٢٩.

(٢) سورة المائدة، الآية ٤٥.

(٣) طب الأئمة، ص ١٤٠.

دَابَّةٍ، وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَاحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[1]، ﴿فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ، ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ﴾[2]، ﴿وَإِنْ يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّه لَمَجْنُونٌ، وَمَا هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾[3].

للعين أيضاً:

عن النبي ﷺ: من رأى شيئاً يعجبه فقال: «أَللَّهُ أَللَّهُ، مَا شَاءَ ٱللَّهُ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ» لم يضرّه شيء.

وروي أن جبريل عليه السلام رقى النبي ﷺ وعلّمه هذه الرّقية: «بِسْمِ ٱللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ عَيْنٍ حَاسِدٍ، أَللَّهُ يَشْفِيكَ».

عوذة:

قيل إن المأمون برز ذات يوم للصيد، ومعه الرضا عليه السلام، فرأى في طريقه فرساً ميتة، والسّباع حولها، فلم تستطع أن تقربها. فقال للرضا عليه السلام: يا ابن العم! ما السبب لذلك؟ فقال عليه السلام: إنّ في ناصيتها عوذة، لو أُخذت منها، أَكَلَتْهَا.

فوجه إليها فعندما أخذها ٱنتهشتْهَا. وهذا ما وجد في العوذة:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، أَللَّهُمَّ ٱحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ ٱلَّذِي لَوْ حَفِظَنِي بِهِ غَيْرُكَ لَضَاعَ، وَٱسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ ٱلَّذِي لَوْ سَتَرَنِي بِهِ غَيْرُكَ لَشَاعَ، وَٱحْمِلْنِي بِقُوَّتِكَ ٱلَّتِي لَوْ حَمَلَنِي بِهَا غَيْرُكَ لَكَاعَ. وَٱجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً وَظِلاًّ ظَلِيلاً».

---

(١) سورة البقرة، الآية ١٦٤.
(٢) سورة الملك، الآيتان ٣ ـ ٤.
(٣) بحار الأنوار، ص ١٣٣ نقلاً عن الجوامع للطبرسي. والآيات من سورة القلم الآيتان ٣ ـ ٤.

ثم اكتب هذا الاسم الشريف: ٩٨١٧١[١].

عوذة للعين ولغيرها:

تقرأ بعد العشاء الآخرة: «أُعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَمَالِي بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ. أَعُوذُ بِعِزَّةِ ٱللَّهِ وأعُوْذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وأعُوذُ بِمَغْفِرَةِ اللَّهِ وأعُوْذُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وأعُوْذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَأَعُوذُ بِكَرَمِ ٱللَّهِ وَأَعُوذُ بِجَمْعِ ٱللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَكُلِّ مُخْتَالٍ مُغْتَالٍ وَسَارِقٍ وَعَارِضٍ، وَمِنْ شَرِّ ٱلسَّامَّةِ وَٱلْهَامَّةِ وَٱلْعَامَّةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ»[٢].

تعوّذات ورُقى نبوية للعين:

الإكثارُ من قراءة «المعوِّذتين» و«فاتحة الكتاب» و«آية الكرسي».

(ومنها): التعوذاتُ النبوية؛ نحو: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ التَّامَّاتِ [مِنْ شَرِّ مَا خَلَق. ونحو: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَينٍ لامَّةٍ. ونحو: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ] الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي ٱلْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ».

(ومنها): «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ».

---

(١) طب الأئمة لشبّر، ص ٢٢٨.

(٢) طب الأئمة لشبّر، ص ٢٢٨.

(ومنها): «أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ؛ أَللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ ٱلْمَأْثَمَ وَٱلْمَغْرَمَ، أَللَّهُمَّ إِنَّهُ لاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ؛ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ».

(ومنها): «أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ العَظِيمِ الَّذِي لاَ شَيْءَ أَعْظَمُ مِنْهُ، وَبِكَلِمَاتِهِ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ، وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ ٱلْحُسْنَى - مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ - مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ لاَ أُطِيقُ شَرَّهُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ؛ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».

(ومنها): «أَللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ؛ مَا شَاءَ ٱللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ؛ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ؛ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ ٱلشَّيْطَانِ وَشَرَكِهِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا؛ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ». وإن شاء قال: «تَحَصَّنْتُ بِٱللَّهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلٰهِي وَإِلٰهُ كُلِّ شَيْءٍ، وَٱعْتَصَمْتُ بِرَبِّي وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ، وَٱسْتَدْفَعتُ ٱلشَّرَّ بِلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ؛ حَسْبِيَ ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ، حَسْبِيَ ٱلرَّبُّ مِنَ ٱلْعِبَادِ، حَسْبِيَ ٱلْخَالِقُ مِنَ ٱلْمَخْلُوقِ، حَسْبِيَ ٱلرَّازِقُ مِنَ ٱلْمَرْزُوقِ، حَسْبِيَ ٱللَّهُ هُوَ حَسْبِيَ، حَسْبِيَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلاَ يُجَارُ عَلَيْهِ، حَسْبِيَ ٱللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ ٱللَّهُ لِمَنْ دَعَا، وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مَرْمَى؛ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ».

ومَن جرب هذه الدعوات والعُوذ عرف مقدار منفعتها، وشدة الحاجة إليها. وهي تمنع وصول أثر العائن وتدفعه بعد وصوله، بحسب قوة إيمان قائلها، وقوة نفسه واستعداده، وقوة توكله وثبات قلبه. فإنها

سلاح، والسلاحُ بضاربه.

لخشية العائن ضرر عينه:

وإصابتَها للمعين، فليدفع شرها بقوله: «أَللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْهِ»؛ كما قال النبيﷺ لعامر بن ربيعة ـ لما عان سهل بن حنيف ـ: «ألا برّكْتَ»؛ أي قلت: اللهم بارك عليه.

ومما يدفع به إصابة العين، قول: «مَا شَاءَ ٱللَّهُ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ». روى هشام بن عروة عن أبيه أنه كان إذا رأى شيئاً يُعجبه، أو دخل حائطاً من حيطانه ـ قال: «مَا شَاءَ ٱللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ».

ومنها: رُقْيةُ جبريل عليه السلام، للنبيﷺ: «بِٱسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ؛ مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ، أَللَّهُ يَشْفِيكَ؛ بِٱسْمِ ٱللَّهِ أَرْقِيكَ»[1].

(١) الطب النبوي، ص ١٣٢ و١٣٣.

الفصل السادس

في الأمن من السحر والشياطين ولحل المربوط

رقية للأمن من السحر:

يكتب في رق ويعلق عليه: ﴿قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُ، إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ، وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾(١)، ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ، فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ، فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَٱنْقَلَبُوا صَاغِرِينَ﴾(٢).

كذلك يتكلم به سبع مرّات: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَاناً فَلاَ يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَالِبُونَ﴾(٣).

وعن محمد بن عيسى قال: سألت الرضا عليه السلام عن السحر؟ فقال: هو حق وهو يضر بإذن الله تعالى. فإذا أصابك ذلك فٱرفع يدك حذاء وجهك وٱقرأ عليهما: «بِٱسْمِ ٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ، بِٱسْمِ ٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ، رَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، إِلاَّ ذَهَبْتَ وَٱنْقَرَضْتَ».

وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سُئل عن «المعوّذتين»؟ قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله سحره لبيد بن أعصم اليهودي، فأتاه جبرائيل عليه السلام

---

(١) سورة يونس، الآيتان ٨١ و٨٢.

(٢) سورة الأعراف، الآيات ١١٧، ١١٨ و١١٩.

(٣) سورة القصص، الآية ٣٥.

«بالمعوّذتين»، فدعا علياً فعقد له خيطاً فيه إثنتا عشرة عقدة، فقال: انطلق إلى بئر ذروان، فأنزل إلى القليب، فأقرأ آية وحل عقدة. فنزل علي عليه السلام واستخرج من القليب، فتحلل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وعن ابن عباس قال: إن لبيد بن أعصم اليهودي سحر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم دسَّ ذلك في بئر لبني زريق، فمرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فبينا هو نائم إذ أتاه ملكان، فقعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه، فأخبراه بذلك وأنه في بئر ذروان في جف طلعة تحت راعوفة[١]. فأنتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعث علياً عليه السلام والزبير وعماراً فنزحوا ماء تلك البئر ثم رفعوا الصخرة وأخرجوا الجف. فإذا فيه مشاطة رأسه وأسنان من مشطه، وإذا هو معقّد فيه إحدى عشرة عقدة عقد مغروزة بالإبر. فنزلت هاتان السورتان فجعل كلما يقرأ آية انحلَّت عقدة. ووجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خفة، فقام كأنما أنشط من عقال، وجعل جبرائيل عليه السلام يقول: «بِٱسْمِ ٱللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ حَاسِدٍ وَعَيْنٍ وَٱللَّهُ يَشْفِيكَ»[٢].

دعاء لإبطال السحر:

من واظب على قراءة هذه الآيات في كل يوم أو حمله معه لا يؤثر فيه السحر أبداً: **﴿قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ، فَلَمَّا أَلْقَوا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُ، إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ، وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾**[٣]، **﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً﴾**[٤]، **﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى ٱلْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾**[٥]، **﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا، إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلاَ يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ**

(١) الجف: قشر الطلع. والراعوفة حجر في أسفل البئر يقوم عليه الماتح.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٤٠١، ٤٠٢.

(٣) سورة يونس، الآيات ٨٠، ٨١ و٨٢.

(٤) سورة الفرقان، الآية ٢٣.

(٥) سورة الأنبياء، الآية ١٨.

أَتى، ﴿فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّداً قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى﴾[1].

أَللَّهُمَّ رَبَّ مُوسَى وَخَاصَّهُ بِكَلاَمِهِ، وَهَازِمَ مَنْ كَادَهُ بِسِحْرِهِ بِعَصَاهُ، وَمُعِيدَهَا بَعْدَ ٱلْعُودِ ثُعْبَاناً، وَمُلْقِفَهَا إِفْكَ أَهْلِ ٱلإِفْكِ، وَمُفْسِدَ عَمَلِ ٱلسَاحِرِينَ وَمُبْطِلَ كَيْدِ أَهْلِ ٱلْفَسَادِ، مَنْ كَادَنِي بِسِحْرٍ أَوْ بِضُرٍّ، عَامِداً كَانَ أَوْ غَيْرَ عَامِدٍ، أَعْلَمُهُ أَوْ لاَ أَعْلَمُهُ، أَخَافُهُ أَوْ لاَ أَخَافُهُ، فَٱقْطَعْ مِنْ أَسْبَابِ ٱلسَّمَاوَاتِ عَمَلَهُ عَنِّي حَتَّى تُرْجِعَهُ عَنِّي غَيْرَ نَافِذٍ إِلَيَّ وَلاَ ضَارٍّ لِي وَلاَ شَامِتٍ بي. إِنِّي أَدْرَأُ بِعِصْمَتِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي، فَكُنْ لِي مِنْهُمْ مُدَافِعاً أَحْسَنَ مُدَافَعَةٍ، وَأَتَمَّهَا يَا كَرِيمُ، وَٱكْفِنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أَخَافُ وَأَجْمَعُ[2].

عوذة لدفع الشياطين والسحرة:

روي عن النبيﷺ: إقرأ «آية السخرة» وهي: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ، يُغْشِي ٱللَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً، وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ، أَلاَ لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلأَمْرُ، تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ، وَلاَ تُفْسِدُوا فِي ٱلأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا، وَٱدْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَةَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[3].

وفي بعض الروايات إقرأها إلى ﴿تبارك الله رب العالمين﴾.

وعن النبيﷺ: ما أنبت الحرمل من شجرة ولا ورقة ولا ثمرة إلا وملك موكّل بها، حتى تصير حطاماً، وإنَّ في أصلها وفرعها نشرة (حرز من الغم والسحر)، وإنّ في حبّها الشفا من اثنين وسبعين داءً، فتداووا بها وبالكندر.

---

(١) سورة طه، الآيتان ٦٩ و٧٠.

(٢) ضياء الصالحين، ص ٢٧٤.

(٣) سورة الأعراف، الآيات (٥٤ ـ ٥٦).

وعن النبي ﷺ قال: من رمي أو رمته الجنّ، فليأخذ الحجر الذي رُمي به، فليرمِ من حيث رمي وليقل: «حَسْبِيَ ٱللَّهُ وَكَفى، وَسَمِعَ ٱللَّهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ وَرَاءَ ٱللَّهِ مُنْتَهَى». وينفع للأمن من الجنّ اتخاذ الدجاج والديك والجدي في البيت، وللأمن من الجن في الأسفار والصحاري والمواضع المفزعة منها.

وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال: ضع يدك على أم رأسك واقرأ برفيع صوتك: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ، وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً، وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾[1].

وروي أيضاً أنّه إذا تغوّلت الغيلان، فأذّنوا بأذان الصلاة[2].

للأمن من الجن والإنس:

عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: كلمات إذا قلتهن ما أبالي بمن اجتمع عليّ من الجن والإنس: «بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَإِلَى ٱللَّهِ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ، وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ. أَللَّهُمَّ ٱكْفِنِي بِقُوَّتِكَ وَحَوْلِكَ وَقُدْرَتِكَ شَرَّ كُلِّ مُغْتَالٍ وَكَيْدَ ٱلْفُجَّارِ، فَإِنِّي أُحِبُّ ٱلأَبْرَارَ وَأُوَالِي ٱلأَخْيَارَ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ»[3].

للأمن من الشياطين والجن:

ومن ذلك حرز أبي دجانة[4]، مروي عن النبي ﷺ وهو: «بسم الله

---

(١) سورة آل عمران، الآية ٨٣.

(٢) مفاتيح الجنان، ص ٧٨٣.

(٣) طب الأئمة لشبّر، ص ٢٩٠.

(٤) ذكر كمال الدين الدميري في كتابه حياة الحيوان، وملخّص قصته عن أبي دجانة قال: شكوت إلى النبي ﷺ شيئاً هالني ذات يوم وليلة، وله صرير الوحي ودويّ النحل ولمعان البرق وظله أسود يعلو ويطول في صحن داري، فقمت إليه ومسست جلده فإذا هو كجلد القنفذ، فرمى في وجهي مثل شرار النار، فقال ﷺ: هو عامر دارك يا أبا دجانة، ثم استدعى علياً عليه السلام فأمره أن يكتب «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب محمد رسول الله إلى آخره...» فأخذت الكتاب، فلمّا أن نمت جعلته تحت رأسي فانتبهت بصارخ يقول: يا أبا دجانة، أحرقتنا بحرزك هذا وما بقينا لا نعود إلى دارك ولا إلى موضع يكون هذا الكتاب.

الرحمٰن الرحيم، هذا كِتَابُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ إِلَى مَنْ طَرَقَ الدَّارَ مِنَ العُمَّارِ وَالزُّوَّارِ إِلاَّ طَارِفاً يطْرُقُ بِخَيْرٍ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْحَقِّ سَعَةً فَإِنْ تَكُ عَاشِقاً مُولعاً أَوْ فَاجِراً مُقْتَحِماً فَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ يَنْطِقُ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ بِالحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَرُسُلُنَا يَكْتُبونَ مَا تَمْكُرُونَ اتْرُكُوا صَاحِبَ كِتَابِي هَذَا وَانْطَلِقُوا إِلَى عَبَدَةِ الأَصْنَامِ وَإِلَى مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إلهاً آخَرَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ. حم لاَ يُنْصَرُونَ حمعسق تَفَرَّقَتْ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَبَلَغَتْ حُجَّةُ اللَّهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ»[١].

وعن النّبيّ ﷺ للأمن من الجنّ والإنس «بِسْمِ اللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»[٢].

وفي أدعية السرّ القدسيّة.

يا محمّد ومن خَافَ ممّا في الأرض جَانّاً أو شَيْطاناً فليقل حين يدخله الروع: «يَا اللَّهُ الإلهُ الأَكْبَرُ الْقَاهِرُ بِقُدْرَتِهِ جَمِيعَ عِبَادِهِ وَالْمُطَاعُ لِعَظَمَتِهِ عِنْدَ كُلِّ خَلِيقَتِهِ وَالْمُمْضِي مَشِيئَتَهُ لِسَابِقِ قَدَرِهِ أَنْتَ تَكْلأُ مَا خَلَقْتَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلاَ يَمْتَنِعُ مَنْ أَرَدْتَ بِهِ سُوءاً بِشَيْءٍ دُونَكَ مِنْ ذَلِكَ السُّوءِ وَلاَ يَحُولُ أَحَدٌ دُونَكَ بَيْنَ أَحَدٍ وَمَا تُرِيدُ مِنَ الْخَيْرِ كُلُّ مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى فِي قَبْضَتِكَ وَجَعَلْتَ قَبَائِلَ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ يَرَوْنَنَا وَلاَ نَرَاهُمْ وَأَنَا لِكَيْدِهِمْ

---

(١) المصباح، ص ٣٠٩.

(٢) مهج الدعوات، ص ٩٦.

خَائِفٌ فَآمِنِّي مِنْ شَرِّهِمْ وَبأْسِهِمْ بِحَقِّ سُلْطَانِكَ العَزِيزِ يَا عَزِيزُ».

فإنّه إذا قال ذلك لم يَصل إليه من الجنّ والشّيَاطين سوءٌ أَبَداً[1].

وكَان من دعَاء السجّاد عليه السلام إذا ذكر الشّيطان فاسْتَعاذ منه ومن عدَاوته وكَيده: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ نَزَغَاتِ ٱلشَّيْطَانِ الرَّجِيم وَكَيْدِهِ وَمَكَائِدِهِ وَمِنَ ٱلثِّقَةِ بِأَمَانِيِّهِ وَمَوَاعِيدِهِ وَغُرُورِهِ وَمَصَائِدِهِ وَأَنْ يُطْمِعَ نَفْسَهُ فِي إِضْلاَلِنَا عَنْ طَاعَتِكَ وَامْتِهَانِنَا بِمَعْصِيَتِكَ وَأَنْ يَحْسُنَ عِنْدَنَا مَا حَسَّنَ لَنَا وَأَنْ يَثْقُلَ عَلَيْنَا مَا كَرَّهَ إِلَيْنَا اللَّهُمَّ اخْسَأْه عَنَّا بِعِبَادَتِكَ وَاكْبِتْهُ بِدُؤُوبِنَا فهي مَحَبَّتِكَ وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِتْراً لاَ يَهْتِكُهُ وَرَدْماً مُصْمتاً لاَ يَفْتُقُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْغَلْهُ عَنَّا بِبَعْضِ أَعْدَائِكَ وَاعْصِمْنَا مِنْهُ بِحُسْنِ رِعَايَتِكَ وَاكْفِنَا خَتْرَهُ وَوَلِّنَا ظَهْرَهُ واقْطَعْ عَنَّا أَثَرَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَتِّعْنَا مِنَ الْهُدَى بِمِثْلِ ضَلاَلَتِهِ وَزَوِّدْنَا مِنَ التَّقْوَىٰ ضِدَّ غِوَايَتِهِ وَاسْلُكْ بِنَا مِنَ ٱلتقى خِلاَفَ سَبِيلِهِ مِنَ الرَّدَىٰ اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْ لَهُ فِي قُلُوبِنَا مَدْخَلاً وَلاَ تُوَطِّنْ لَهُ فِيمَا لَدَيْنَا مَنزِلاً اللَّهُمَّ وَمَا سَوَّلَ لَنَا مِنْ بَاطِلٍ فَعَرِّفْنَاهُ وَإِذَا عَرَّفْتَنَاهُ فَقِنَاهُ وَبَصِّرْنَا مَا نُكَائِدُهُ بِهِ وَأَلْهِمْنَا مَا نُعِدُّهُ لَهُ وَأَيْقِظْنَا عَنْ سِنَةِ الغَفْلَةِ بِالرُّكُونِ إِلَيْهِ وَأَحسِنْ بِتَوْفِيقِكَ عَوْنَنَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ وَأَشْرِبْ قُلُوبَنَا إِنْكَارَ عَمَلِهِ وَالْطُفْ لَنَا فِي نَقْضِ حِيَلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَوِّلْ سُلْطَانَهُ عَنَّا وَاقْطَعْ رَجَاءَهُ مِنَّا وَادْرَأْهُ عَنِ الْوُلُوعِ بِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَوْلاَدَنَا وَأَهَالِيَنَا وَذَوِي أَرْحَامِنَا وَقَرَاباتِنَا وَجِيْرَانِنَا مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ فِي حِرْزٍ حَارِزٍ وَحِصْنٍ حَافِظٍ وَكَهْفٍ مَانِعٍ وأَلْبِسْهُمْ مِنْهُ جُنَناً وَاقِيَةً وَأَعْطِهِمْ عَلَيْهِ أَسْلِحَةً مَاضِيَةً اللَّهُمَّ وَاعمُمْ بِذَلِكَ مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَأَخْلَصَ لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَعَادَاهُ لَكَ بِحَقِيقَةِ الْعُبُودِيَّةِ وَاسْتَظْهَرَ

(١) المصباح، ص ٣٠٩.

بِكَ عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ الْعُلُومِ الرَّبَّانِيَّةِ اللَّهُمَّ احْلُلْ مَا عَقَدَ وَافْتُقْ مَا رَتَقَ وَافْسَخْ مَا دَبَّرَ وَثَبِّطْهُ إِذَا عَزَمَ وَانْقُضْ مَا أَبْرَمَ اللَّهُمَّ وَاهْزِمْ جُنْدَهُ وَأَبْطِلْ كَيْدَهُ وَاهْدِمْ كَهْفَهُ وَأَرْغِمْ أَنْفَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي نَظْمِ أَعْدَائِهِ وَاعْزِلْنَا عَنْ عِدَادِ أَوْلِيَائِهِ لاَ نُطِيعُ لَهُ إِذَا اسْتَهْوَانَا وَلاَ نَسْتَجِيبُ لَهُ إِذَا دَعَانَا نَأْمُرُ بِمُنَاوَأَتِهِ مَنْ أَطَاعَ أَمْرَنَا وَنَعِظُ عَنْ مُتَابَعَتِهِ مَنِ اتَّبَعَ زَجْرَنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَعِذْنَا وَأَهَالِيَنَا وإِخوَانَنَا وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِمَّا اسْتَعَذْنَا مِنْهُ وَأَجِرْنَا مِمَّا اسْتَجَرْنَا بِكَ مِنْ خَوْفِهِ وَاسْمَعْ لَنَا مَا دَعَوْنَا بِهِ وَأَعْطِنَا مَا أَغْفَلْنَاهُ وَاحْفَظْ لَنَا مَا نَسِينَاهُ وَصَيِّرْنَا بِذَلِكَ فِي دَرَجَاتِ ٱلصَّالِحِينَ وَمَرَاتِبِ الْمُؤْمِنِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ»[1].

عَوذة من مردة الجنّ والشّيَاطِين:

وهي: «أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ ٱلتَّامَّاتِ ٱلَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا ذَرأَ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيها، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ ٱللَّيْلِ والنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمٰنُ»[2].

لحل المربوط:

اكتب: **﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً، وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَارُ، وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَاءُ، وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ، وَمَا ٱللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾**[3]، **﴿ٱلَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّه وَإِنَّا إِلَيْهِ**

(١) الصحيفة السجّادية، الدعاء الثامن عشر.
(٢) المصباح ص ٣٠٩.
(٣) سورة البقرة، الآية ٧٤.

رَاجِعُونَ﴾[1]، ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَلاَ يَزِيدُ ٱلظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَاراً﴾[2].

وأيضاً يكتب على إبهام الرجل: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، أَلاَّ تَعْلُوا عَلَيَّ وأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾[3].

وفي إصبع السبّابة اكتب عجل ولا ترتب: ﴿وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيماً﴾[4].

وفي إصبع آخر ﴿وَلِسُلَيْمَانَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾[5].

وعلى الكف: ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي، إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾[6]، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾[7]، مَا شَاءَ ٱللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، ﴿أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[8].

ولحل المربوط ذكر:

تكتب: أول «الفتح»: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً، لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً﴾[9]، وسورة «النصر» وقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[10]، ﴿ٱدْخُلُوا عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ، فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾[11]، ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ ٱلسَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُوناً، فَٱلْتَقَى ٱلْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾[12]، ﴿قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِي

(١) سورة البقرة، الآية ٤٦.
(٢) سورة الإسراء، الآية ٨٢.
(٣) سورة النمل، الآية ٣١.
(٤) سورة الأنعام، الآية ١٢٦.
(٥) سورة سبأ، الآية ١٢.
(٦) سورة المجادلة، الآية ٢١.
(٧) سورة البقرة، الآية ١٣٧.
(٨) سورة البقرة، الآية ٢٥٩.
(٩) سورة الفتح، الآيتان ١ و٢.
(١٠) سورة الروم، الآية ٢١.
(١١) سورة المائدة، الآية ٢٣.
(١٢) سورة القمر، الآيتان ١١ و١٢.

صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾[1]، ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعاً﴾[2]، كَذَلِكَ حَلَلْتَ فلان بن فلانة عن فلانة بنت فلانة ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ، حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، فَإِنْ تَوَلَّوا فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾[3]. ثم تُعلَّق[4]. وأيضاً: يكتب أول (الفتح) إلى ﴿وَيَنْصُرَكَ ٱللَّهُ نصراً عَزِيزاً﴾[5]، ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ ٱلسَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُوناً فَٱلْتَقَى ٱلْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾[6]، ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعاً﴾[7]، ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي ٱلْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ. قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾[8]، ثم يكتب: ﴿حَتَى إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ﴾[9]، ثم تكتب: «أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ٱلْمَكْنُونِ بَيْنَ ٱلكافِ وَٱلنُّونِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ أَنْ تَحُلَّ ذَكَر فلان بن فلانة عَلى فلانة بنت فلانة بـ (كهيعص) بـ (حمعسق)، بـ ﴿قل هو الله أحد﴾ «وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّوم وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً بِأَلْفِ أَلْفِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ»[10].

---

(١) سورة طه من الآية ٢٥ إلى الآية ٢٨.
(٢) سورة الكهف، الآية ٩٩.
(٣) سورة التوبة، الآيتان ١٢٨ و١٢٩.
(٤) عدّة الداعي، ص ٢٩٦.
(٥) سورة الفتح من الآية ١ إلى الآية ٣.
(٦) سورة القمر، الآيتان ١١ و١٢.
(٧) سورة الكهف، الآية ٩٩.
(٨) سورة يس، الآيتان ٧٨ و٧٩.
(٩) سورة الكهف، الآية ٧١.
(١٠) طب الأئمة شبر، ص ٣١٥.

أيضاً لحل المربوط:

يكتب على ورقتي زيتون يبلع الرجل واحدة والمرأة واحدة، يكتب للرجل: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾[1]، وللمرأة: ﴿وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ ٱلْمَاهِدُونَ﴾[2].

وأيضاً: يكتبُ على ثلاث بيضات بعد أن تسلق أي تغلى بالنار وتقشّر: ﴿حَتَى إِذَا رَكِبَا فِي ٱلْسَفِينَة خَرَقَهَا﴾[3]. وعلى الثانية: ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا، وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلاَ يُؤْمِنُونَ﴾[4]. وعلى الثالثة: ﴿فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَى﴾[5]. ثم تأكل الأولى فإذا انحل، وإلاّ تأكل الثانية والثالثة[6].

وأيضاً لحلّ المربوط:

عن بعض أصحابنا (رض)، قال: إذا كان شخص مربوط عن النساء، فعليك بأربع بيضات دجاج، إسلقهن على النار حتى ينضجن، ثم قشّرهنّ، واكتب على الأولى: ﴿فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[7].

وعلى الثانية: ﴿قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾[8]، وعلى الثالثة: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾[9]، وعلى الرابعة: ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدَ سَاحِرٍ وَلاَ يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾[10].

ثم يأكل الجميع، فإنه ينطلق بإذن الله الملك المعبود.

---

(١) سورة الذاريات، الآية ٤٧.
(٢) سورة الذاريات، الآية ٤٨.
(٣) سورة الكهف، الآية ٧١.
(٤) سورة الأنبياء، الآية ٣٠.
(٥) سورة الفتح، الآية ٢٩.
(٦) طب الأئمة لشبّر، ص ٣١٥.
(٧) سورة الأعراف، الآية ١١٨.
(٨) سورة يونس، الآية ٨١.
(٩) سورة الأنبياء، الآية ١٨.
(١٠) سورة طه، الآية ٦٩.

أيضاً: يؤخذ ثلاث بيضات، ويكتب على الأولى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ ٱلسَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُوناً فَٱلْتَقَى ٱلْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾[1]، وعلى الثانية: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً﴾[2]، وعلى الثالثة: ﴿فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ﴾[3].

ثم يكتب هذا الشكل على ثلاث بيضات بعد السلق وتأكلها المرأة التي هو مربوط عنها: ٩٩٩٩٨١١٧٣٢لا٢م١١[4].

(١) سورة القمر، الآيتان ١١ و١٢.

(٢) سورة الفتح، الآية ١.

(٣) سورة الفتح، الآية ٢٩.

(٤) طب الأئمة لشبّر، ص ٣١٦.

الفصل السابع

لدفع السارق وردّ الضّالة(*)

دعاء لدفع السارق:

يقرأ ثلاث مرّات صباحاً ومساءً:

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، قُلِ ٱدْعُوا ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا ٱلرَّحْمٰنَ أَيّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ ٱلأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى، وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا، وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً، وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً﴾(١)، أَللَّهُ أَكْبَرُ، أَللَّهُ أَكْبَرُ، أَللَّهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ(٢).

دعاء لإخافة اللص:

«يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ، يَاذَا ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدِ فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ، بِمُلْكِكَ ٱلَّذِي لاَ يُضَامُ، وَبِنُورِكَ ٱلَّذِي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ أَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ ٱللُّصُوصِ، يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي، يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي»(٣).

وعن أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ: إذا أراد أحدكم النوم، فليضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن وليقل: «بِسْمِ ٱللَّهِ، وَضَعْتُ جَنْبِي لِلَّهِ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَوِلاَيَةِ مَنِ ٱفْتَرَضَ ٱللَّهُ طَاعَتَهُ، مَا شَاءَ ٱللَّهُ كَانَ وَمَا

(*) الضالّة: الشيء المفقود.

(١) سورة الإسراء، الآيتان ١١٠ و١١١.

(٢) ضياء الصالحين، ص ٤٥٥.

(٣) مفتاح الجنات، ج١، ص ٤٥٢.

لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ». فمن قال ذلك عند منامه، حُفظ من اللص المغير والهدم وتستغفر له الملائكة[1].

لمعرفة السارق:

ورد من خلال التجربة أنه إذا ظننت من أحد نية السرقة، فأكتب على قطعة خبز: **﴿قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ، رَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾**[2]، ثم أعطه لذلك الشخص، فإذا لم يستطع أكلها، يُعلم أنه سارق.

وتكتب الآية المباركة: **﴿فَلَوْلاَ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحَلْقُومَ، وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ﴾**[3] على قطعة خبز، وتعطى للذي ينوي السرقة، فإذ التصقت بحلقه، حينها يتّضح أنه ينوي السرقة.

كذلك من داوم على: «يَا قَيُّومُ فَلاَ يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِهِ وَلاَ يَؤُودُهُ»، لم يرَ سارقاً في منزله طوال حياته[4].

لإيجاد الضائع:

وإذا أضاع أحد شيئاً فليقرأه يوم السبت، مئة وعشرين مرّة، فإذا ما نام أرشد إليه في منامه: «يَا قَيُّومُ فَلاَ يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِهِ وَلاَ يَؤُودُهُ»[5].

مجرّبات لردّ الضالة والمسروق:

ذكر العلامة الثبت الجليل السيد نعمة الله الجزائري (قدس الله روحه) أنه كان لبعض الأولياء فصّ فوقع منه يوماً في دجلة، وكان عنده

---

(١) عدّة الداعي، ص ٢٨٢.

(٢) سورة هود، الآية ٧٣.

(٣) سورة الواقعة، الآية ٨٣.

(٤) منتخب الختوم، ص ٢٣٥ و٢٣٦.

(٥) منتخب الختوم، ص ٢٣٦.

دعاء مجرّب لردّ الضالّة، إذا دعي به عادت، فدعا به، فوجد الفص بين أوراقه، وصورة الدعاء أن يقول:

«يَا جَامِعَ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يُخْلِفُ ٱلمِيعَادَ، إِجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ (كذا وكذا)». فإن الله يجمع بينك وبين ذلك الشيء أو ذلك الإنسان.

وقال العلامة السيد مرزه حسن الشيرازي (قدّس سرّه) وذكر أنه جرّبه لردّ الضالة، قال:

تأخذ بيدك سكّيناً وتقرأ سورة (يس)، وعندما تصل إلى كلمة (مبين) وهي مذكورة في سبع مواضع من هذه السورة تقرؤها، ثم تضرب برأس السِّكين الأرض، وهكذا تفعل حتّى تتمّ السورة، قال: والأولى أن تكرّرها ثلاثاً إن لم تجد الضالة في المرة الأولى، وأن تكون القراءة في محلّ فقدت فيه الحاجة.

وقد ورد أنّ قراءة سورة عبس مجرّبة لهذه المطالب (يعني لردّ الضالة والعبد الآبق).

كذلك تكتب سورة عبس في صحيفة وترسم بعدها هذا الشكل ✡ ٥١٥١٥١ وتضعها في كوز ضيّق الفم، واختم رأسه يحبس بول السارق حتى يردّ السرقة، قيل إنه مجرب.

كذلك تقول بعد صلاة العشاء مئة وخمساً وعشرين مرة: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ بِقُدْرَتِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ بِحَقِّكَ، بِحُرْمَتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ». مُصَلِّياً عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قبله وبعدَه.

ذكر أنه مجرب مراراً في ردّ المسروق.

للضائع أيضاً:

قال العلامة السيد عبد الله البلادي البوشهري رحمه الله في كشكوله:

من ضيّع شيئاً أو فقد مالاً فليقل ثلاث مرات: «أَصْبَحْتُ فِي جِوَارِ اللَّهِ، وَأَمْسَيْتُ في أمانِ اللَّهِ»، يلقاه ويُصِبْه البتّة، وهذا من المجرَّبات.

وقال بعض أهل العلم إنه جرّبه أيضاً إلاّ أنه قال: تقول صباحاً (سبعين مرة) أَصْبَحْتُ في جِوارِ اللَّهِ، ومساء (أمسَيْتُ في جِوارِ اللَّهِ) كذلك[1].

صلاة لرد الضالّة:

صلاة لذلك مأثورة، وهي ركعتان تقرأ في كل منهما بعد الحمد سورة (يس) وبعد الفراغ منها تقول: «أللَّهُمّ يا رَادَ الضَّالِ رُدَّ عَلَيَّ ضَالَّتِي»[2].

للضالة أيضاً:

عن عليّ عليه السلام: مَن ضلّت له ضَالّة فليقرأ سُورة يَس في ركعتين بعد الحمد ويقول بعدهمَا: «اللَّهُمَّ يَا هادِيَ[3] الضَّالَّةِ رُدَّ عَلَيَّ ضَالَّتِي».

صلاة للضالة والمصيبة وجور السلطان:

وعلم النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ وفاطمة عليهما السلام فقال إذا نزل بكما مصيبة أو خفتمَا جور سُلطان أو ضلّت لكمَا ضالّة فأحسنا الوضوء وصلّيا ركعتين وارفعَا أيديكما إلى السّماء. وقولا:

«يَا عَالِمَ السِرِّ وَيَا عَالِمَ الغُيُوبِ[4] وَالسَّرَائِرِ يَا مُطَاعُ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا هَازِمَ الأَحْزَابِ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم يَا كائِدَ فِرْعَوْنَ بِمُوسَى يَا مُنْجِيَ عِيسَى مِنْ أَيْدِي الظَّلَمَةِ يَا مُخَلِّصَ قَوْمِ نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ يَا رَاحِمَ عَبْرَةِ يَعْقُوبَ يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُوبَ يَا مُنْجِيَ ذَا النُّونِ مِنَ الظُّلُمَاتِ الثَّلاَثِ يَا فاعِلَ كُلِّ خَيْرٍ يَا هَادِيَ إلَى كُلِّ خَيرٍ يَا دَالاً عَلَى كُلِّ خَير يَا خَالِقَ الخَيْرِ وَيَا أَهْلَ كُلِّ خَيْرٍ أَنْتَ اللَّهُ فَزِعْتُ[5] إِلَيْكَ بِمَا قَدْ عَلِمْتَهُ وَأَنْتَ عَلاَّمُ

(١) التحفة الرضوية ص ٢٩٥.
(٢) الصحيفة العلوية.
(٣) وفي نسخة يا رادَّ.
(٤) وفي نسخة الغَيْب.
(٥) فزعت إليك، أي لجأت بك واستعنت.

الغُيُوبِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. ثمّ اسألاَ حَاجتكمَا تقضى إن شاء تعالى.

دعاء للضالة:

«يَا مَنْ لاَ يخفى عَنْهُ مَكْتُومٌ وَلاَ يَشُذُّ عَنْهُ مَعْلُومٌ وَلاَ يُغَالِبُهُ مَنِيعٌ وَلاَ يُطَاوِلُهُ رَفِيعٌ ٱرْدُدْ بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ مَا فِي قَبْضَتِكَ إنَّكَ أَهْلُ الخَيْرَاتِ».

كذلك: اللَّهُمَّ يَا هَادِيَ ٱلضَّالَّةِ وَرَادَّ الضَّالَةِ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ ضَالَّتِي فَإِنَّهَا مِنْ عَطَائِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ».

وذكر إنّه يقرأ لردّ الضّائع سورة ﴿**والعَاديَات**﴾. وممّا ذكر لردّ الضّائع والآبق تكرار هٰذين البيتين:

نَادِ عَلِيّاً مَظْهَرَ الْعَجَائِبِ   تَجِدْهُ عَوْناً لَكَ فِي النَّوَائِبِ
كُلُّ هَمٍّ وَغَمٍّ سَيَنْجَلِي   بِوَلاَيَتِكَ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلي

وعن النّبيّ ﷺ: إذا انفلتت دَابّة أحدكم بأرض فلاة فليناد صَاحبَها «يَا عِبَادَ اللَّهِ احْبِسُوا» يكرّر ذلك فإنّها ستُحبس إن شاء تعالى.

وفي بعض تصَانيف الشيخ رجب بن محمّد بن رجب الحَافظ(ره) أنّ الشّهيد الحق من كتبها على أربع زوايا ورقة ويكتب مَا ضَاع أو غَاب وسط الورقة ويبرز نصف اللّيل إلى تحت السّماء وينظر إليهَا ويكرّر هٰذين الإسْمين سَبْعين مرّة فإنه يأتيه خبر الضّائع أو الغَائب، وذكر رحمه الله أيضاً أنّه مَن قام في زوايَا بيته نصف اللّيل وقال: «يَا مُعِيدُ يَا مُعِيدُ» سبعين مرّة، ثم قال: «يَا مُعيدُ رُدَّ عَلَيَّ فُلاَن» فَإنّه في الأُسبُوع يأتيه خبر الغائب أو هو فَسُبْحَانَ مَنْ أَوْدَعَ أَسْرَارَهُ أسمَاءه(١).

---

(١) المصباح، ص ٢٤٢ و٢٤٣.

لرجوع الآبق والسرقة:

وعنه عليه السلام، لرجوع الآبق والسرقة، اكتب: **﴿وَلِكُلّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ، وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾**[1].

للضالّة والآبق:

روي عن عليّ عليه السلام أنّه مَن أبق له شيء فليقرأ: **﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجّيّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِن نُورٍ﴾**[2].

لرد الغائب والآبق:

وعنه عليه السلام: «اللَّهُمَّ إِنَّ السَّمَاءَ سَمَاؤُكَ وَالأَرْضَ أَرْضُكَ وَالبَرَّ بَرُكَ وَالبَحْرَ بَحْرُكَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ لَكَ[3]، فَاجْعَلِ الأَرْضَ بِمَا رَحُبَتْ عَلَى فُلاَنِ بْنِ فُلاَن أَضيَقَ مِنْ مَسْكِ[4] جَمَلٍ وَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَقَلْبِهِ ﴿أَوَ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجّيّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾واكتب حوله آية «الكُرسيّ» وعلّقه في الهوَاء ثلاثة أيام ثم ضعْه حيث كان يأوي يرجع إن شاء الله تعالى.

---

(١) طب الأئمة لشبّر، ص ٣٧٢. والآية من سورة البقرة الآيتان ١٤٨ ـ ١٤٩.

(٢) سورة النور، الآية ٤٠.

(٣) وفي نسخة: اللهم.

(٤) المَسْك: بالفتح: الجلد.

وقال العلامة الكفعمي: رأيت في كتاب لفظ الفوائد حبرة لردّ الغَائب والآبق تكتب يوم الإثنين دَائرة في وسط دائرة تكتب في الأولى: **﴿وَعَلَى الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾**[1] **كَذَلِكَ يُضَيِّقُ اللَّهُ عَلَى فُلاَنِ بْنِ فُلاَن حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى المَوْضِعِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ.**

ثمّ يكتب في الثّانية **﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلالاً فَهِيَ إِلَى الأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرونَ﴾**[2].

ثمّ يكتب في دَاخل الدَائرة: **﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾**[3] ثَلاثاً كَذَلِكَ يَرْجِعُ فُلاَنُ بْنُ فُلان إِلَى مَوْضِعِ خَرَجَ مِنْهُ.

ثمّ يكتب في ظهر الورقة سطراً مطاولاً: **﴿وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ﴾**[4] وإن كان معه شيء من أثر المطلوب كَان أجود ويغرزُ في إسم الشخص إبرة وينجر ويعلق بخيط نيره[5].

للضائع والآبق:

وفي كتاب خواص القرآن أنه مَن ضاع له شيء أو أبق فليصلّ ضحى الجُمعة ثماني ركعَات فإذا سلّم قرأ «الضّحى» سبعاً. وقال:

«يَا صَانِعَ الْعَجَائِبِ يَا رَادَّ كُلِّ غَائِبٍ[6] يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ يَا مَنْ مَقَالِيدُ الأُمورِ بِيَدِهِ اجمَعْ عَلَيَّ كَذَا فَإِنَّهُ لاَ جَامِعَ إلاَّ أَنْتَ».

آية مجرّبة للضالّة والمسروق ولإرجاع الغائب.

---

(١) سورة التوبة، الآية ١١٨.
(٢) سورة يس، الآيتان ٨ و٩.
(٣) سورة الطارق، الآية ٨.
(٤) سورة الشورى، الآية ٢٩.
(٥) المصباح، ص ٢٤٠ و٢٤١.
(٦) وفي نسخة: غريب.

قوله عزّ من قائل: ﴿**أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ما فِي السَّماءِ والأرضِ إنَّ ذَلِكَ فِي كِتابٍ إنَّ ذلك على اللَّهِ يَسِيرٌ**﴾[1] تقرأها مئتي مرة ومرة تحاط علماً بنتيجة الأمر في اليقظة أو في النوم.

لحفظ المال من الضياع:

تكتبه وتضعه معه فلا تفقده: «بِسْمِ اللَّهِ الرّحمٰنِ الرّحِيْم يا حافِظاً لا يَنْسىٰ ويا مَنْ نِعَمُهُ لا تُحْصىٰ، أنْتَ قُلْتَ وقولُكَ الحَقُّ ﴿إِنّا نَحنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وإِنّا لَهُ لَحافِظُونَ﴾[2].

(١) سورة الحج، الآية ٧٠.

(٢) التحفة الرضوية، ص ٢٩٦. والآية من سورة الحجر، الآية ٩.

الفصل الثامن

في أدعية الحفظ ودفع البلاء

والهم والخوف والأمن في السفر

دعاء التاج:

كان يحمله رسول الله ﷺ في الحرب وفي كل شدة قال أصحابه يا رسول الله ما ثواب هذا الدعاء وما لحامله ولقارئه من الأجر والثواب وما يرد من البلاء والرد؟ قال النبي ﷺ يا صحابة: إن هذا الدعاء دعاء التاج والإجابة وبعض الناس يسمونه توسيل الأنبياء من حملة بركات هذا الدعاء نافع بإذن الله عن العين والنظرة والجزعة والحمة والشقيقة والضربان والفاشية والمحبة والطاعة والدخول على السلاطين والملوك والوزراء والقضاة والحكام المتولين وأرباب الدولة ولفدي المأسور وإيقاظ النائم ولعسر الولادة نافع لوجع الظهر وعبقة الصدر والسفر في البر والبحر وللمرأة المتبوعة بالولادة وللصلح بين المرأة وزوجها ولعقد الحديد ولجام الذئب ولنبح الكلاب ولجلب الرزق وللنفوس المغمومة والتفرق والدم وعن الحية والعقرب وعن دوسة الجن ودوسات الشياطين ولرد كيد الأعداء والحساد وعن إبطال السحر والمكر والغدر ولو علق على شجرة لأثمرت بإذن الله ولو علق على دابة لانطلقت من أيدي السباع والذئاب ولم تنظر بأن الله تعالى قال لرسول الله ﷺ من حمله أربعين يوماً كان شافعاً، وقال يا صحابة إن الله سبحانه وتعالى فيه أعطى سليمان بن داود ملك الدنيا وفيه أعطى النبي يوسف ملك مصر وفيه نصر الله علي بن أبي طالب في قتله الكفار وفيه نصر محمد المصطفى في يوم الأحزاب وفيه لان الحديد لداود ويصلح لرواج التجارة، وأنت يا حامل

كتابي هذا ختمت عليك بختم الله الذي خلق السموات والأرض، وبختم سليمان ابن داوود الذي سلم به على الشياطين والإنس عن حامل كتابي هذا وقد قال رسول الله ﷺ طوبى لمن حمله والويل إن نكره وكذب به وهذا هو الدعاء:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم»

اللَّهم إني أسألك يا الله يا الله يا رحمٰن يا رحيم يا حليم يا كريم يا قديم يا مديم يا عظيم يا الله يا خير مسؤول وأكرم مأمول يا من له الحمد والثناء بيده الفقر والغنا وله الأسماء الحسنى لا مانع لمن أعطى ولا مضل لمن هدى يفعل في ملكه ما يشاء رب الأرباب ومعتق الرقاب ذو القوة القاهرة والعظمة الباهرة مالك الدنيا والآخرة أسألك باحطياط قاف وبهول يوم المخاف بالزخرف بالطور بالرق المنشور بالبيت المعمور بالسقف المرفوع وبالبحر المسجور بضوئي القمر بشعاع الشمس بضوئي النهار بظلام الليل بدوي الماء بخيرات الأرض بحفيف الشجر بعلو السماء بهبوط الأرض بجريان البحر بعجائب الدنيا بنفخ الصور بلغات الطيور بنور الصباح بالخمسة الأشباح بمكنون سرك بوفاء عهدك بعلمك بالشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها والسماء وما بناها والأرض وما طحاها ونفس وما سواها وألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها بقرب الجنة ببعد النار وعدل الميزان بهدير الرعد بلمعات البرق برقدة أهل الكهف بفطرة الإسلام بزمزم والمقام والحج إلى بيت الله الحرام بسر يوسف بطور سيناء بسورة يس بالأنبياء والمرسلين بحلة آدم بتاج حواء بحلة إبراهيم بكبش إسماعيل بناقة صالح بعصا موسى بإنجيل عيسى بزبور داود بفرقان محمد ﷺ برقعة إدريس بدعوة جرجيس بسفينة نوح بسدرة المنتهى بجنة المأوى باللوح المحفوظ بما جرى به القلم بنور الظلام والشاب والمرام بشهر عاشوراء بساعات الدهور بالفلك اليدور بالصدور وما حوت وبالأنفس الزكية وما عملت والأقلام وما دارت والنجوم وما سارت بحروف القرآن بسورة الدخان بعزائم الجان بملك سليمان بحكمة لقمان بعدل الميزان بفرق

الطوفان بتغليب الدول باختلاف الملل بقرب الأجل بصالح العمل بالإدعاء إذا ارتفع والقضاء إذا نزل واحفظ حامل كتابي هذا يا الله يا ودود اللهم صلِ على محمد وآل محمد يا من اسمه من الأسماء مفرود يا مجيب دعوة هود يا مؤنس المستوحشين باللحود يا من أخرجنا من الرحم إلى الوجود يا مظلوم ذات الوقود يا من بقاؤه غير محدود يا مفدي الأطفال بالمهود يا صادق الوعد والوعود يا من تقدس باسمه الصخر الجلمود يا الله اللهم أبعد عن حامل كتابي هذا شر الجن والإنس وشدته والموت وقبضته والآخرة ودرجته والقبر وظلمته والتراب وديته والدود وهويته ومنكر ونكير ومحاسبته ولجان ودوسته والسيف وخرقته والرمح وطعنته والخنجر ودكته والقوس ورميته والسم وضبيته والسكين وسنته والسبع وعضته والكلب ونبحته والذئب وهدرته والحرام وسطوته والحية ولسعتها والعقرب ولدغتها والتابعة وأذيتها والولد وفقدته وأُعيذ حامل كتابي هذا من شر الريب والمنون ولحظات العيون في كل حركة وسكون اللهم صل على محمد وآل محمد واحفظ حامل كتابي هذا من شر كل جني وجنية وغول وغولية ومارد وماردية وإبليس وإبليسية ومسلم ومسلمة ومن يفرق بين الزوج والزوجة كالولد وأبيه والابنة وأمها والأخت وأختها اللهم اصرف عن حامل كتابي هذا شر البلاء والبلية والسيوف الهندية والرماح الخطية والقسيّ المحنية والسهام المرمية والحربات الجلمودية والساعات الردية اللهم ادفع عن حامل كتابي هذا كل ردية وأعِذْه من شَرّ رصد مطغا ونمرود وأعيذ حامل كتابي هذا من شر الجنون والتحريك والدوي وأعيذ من شر إبليس القوي وأشياعه وأتباعه وأولاده وأعوانه وخدامه من الخواصة والقمرية والمسترقة والسمع الملل وأعيذه بقل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس اللهم إني أسألك بحرمة الآيات الكريمة العظيمة أن تحفظ حامل كتابي هذا من شر كل ذي شر اللهم احفظه في كل بر وبحر وأعيذه بالاسم الذي نزل به جبريل عليه السلام على نبينا سليمان بن داود ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم وأعيذه بالاسم الذي فلق به البحر

لموسى بن عمران وبالاسم الذي أنار به الشمس والقمر وبالاسم الذي تكلم به عيسى ابن مريم في المهد صبياً وأحيا به الموتى وأبرأ به الأكمه والأبرص وبالاسم الذي نجا به إبراهيم من نار النمرود وذل به إبليس اللعين وأعيذه بالاسم الذي رد الله علي بن أبي طالب في قتلة الكفار وأعيذه بما كتب على خاتم سليمان بن داود وأُعيذه بكلّ اسم سماه الله به وأخص به أنبيائه ورسله وملائكته اللهم إني أسألك أن تجعل لحامل هذه الأحرف كرامة جبريل ومهابة إسرافيل وقبول محمد اللَّهُمَّ اجعل لحامل هذا الحرز هيبة وقبول وبيده سيف النصر مسلول وإذلال البشر من كل أنثى وذكر وكبير وصغير وغني وفقير وسلطان وأمير ومشير وصاحب ووزير بإذن الملك القدير ذلل الخلق والبشر من أمة ربيعة ومضر كما ذللت للحصان والطريق اللسان والميت الكفان ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها والأرض أتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين كذلك اللهم أطع لحامل كتابي هذا جميع الخلق والبشر من حامل كتابي هذا شر كل أنواع البلاء العظيم اللهم إني أسألك يا رافع السماء أن تعيذ حامل كتابي هذا من كل أنثى وذكر من أمة ربيعة ومضر اللهم ألف بين حامل كتابي هذا وبين بني آدم وبنات حوا كما ألفت بين الشمس والنار اللهم ألف بين حامل كتابي هذا وبين قلوب عبادك الصالحين على صحبة حامل هذا الحرز المبارك واصرف عنه كل فاجر وفاجرة وساحر وساحرة وكل خائن وخائنة وأُعِيذ حامل كتابي هذا من شر كل أنواع البلاء العظيم، اللهم إني أسألك يا رافع السماء بغير عمد وباسط الأرضين على ماء جمد وأكملت الجبال الراسيات بالوتاد وأنزلت ماء المعصرات يا من لا تشتبه عليه اللغات ويا من لا تخفى عليه الأصوات يا رب الملائكة الروحانية يا خالق الخلق والآيات يا متكلم بلا لسان ولا أذن يا من لا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء اللهم إني أسألك أن تحفظ حامل كتابي هذا من كل شر بحق محمد وعلي وفاطمة وخديجة الكبرى والحسن الزكي والحسين الشهيد وعلي بن الحسين ومحمد الجواد ومحمد الباقر وجعفر الصادق وموسى الكاظم وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي

الجواد وعلي الهادي والحسن العسكري وأبو صالح المهدي صلوات الله عليهم أجمعين وأعيذ حامل كتابي هذا بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. هذا دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

دعاء لدفع البلاء[1]:

عن الصادق عليه السلام دعاء يقرأ في كل يوم صباحاً ومساءً لدفع البلاءِ، تقرأ سبع آيات من (٤ ـ ١٠) من سورة الكهف، تبدأ من (قوله تعالى):

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿وَيُنْذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَداً﴾.

٢ ـ ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلاَ لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلاَّ كَذِباً﴾.

٣ ـ ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفاً﴾.

٤ ـ ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَىٰ ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً﴾.

٥ ـ ﴿وَإِنَا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيداً جُرُزاً﴾.

٦ ـ ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً﴾.

٧ ـ ﴿إِذْ أَوَىٰ ٱلْفِتْيَةُ إِلَىٰ ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّىءْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً﴾[2].

(١ ـ ٢) ضياء الصالحين، ص ٤٥٦ و٤٥٧.

دعاء للحفظ[1]:

عن أبي حمزة قال: رأيت الصّادق عليه السلام يحرّك شفتيه حين أراد أن يخرج وهو قائم على الباب، فقلت: إنّي رأيتك تحرّك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئاً؟ قال: نعم، إنّ الإنسان إذا خرج من منزله قال حين يريد أن يخرج:

أَللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ (ثلاثاً)، بِٱللَّهِ أَخْرُجُ وَبِٱللَّهِ أَدْخُلُ وَعَلَىٰ ٱللَّهِ أَتَوَكَّلُ (ثلاث مرّات)، ٱللَّهُمَّ ٱفْتَحْ لِي فِي وَجْهِي هٰذَا بِخَيْرٍ وَٱخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَقِنِي شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا **﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾**[2].

دعاء لدفع الشرور والمكاره وللمحبة في أنظار الخلق:

وهو: «بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، يَا مَن وَضَعَ نَيرِ ٱلْمَذَلَّةِ عَلَى رِقَابِ ٱلْمُلُوكِ ٱلْجَبَابِرَة فَهُمْ مِنْ سَطْوَتِهِ خَائِفُونَ، يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِٱلْعِزَّةِ وَٱلْعَظَمَةِ فَجَمِيعُ خَلْقِهِ مِنْ خَيفَتِهِ وَجِلُونَ، وَيَا مَنْ يَحْشُرُ ٱلْعِظَامَ ٱلْدَّارِسَاتِ وَهِيَ رَمِيمٌ يَوْمَ يُبْعَثُونَ، يَا عنْ أَعَزَّ أَوْلِيَاءَهُ بِطَاعَتِهِ فَهُمْ مِنَ ٱلْفَزَعِ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ، **﴿أُدْخُلُوا عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ فَإِذا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ. وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾**[3] يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ».

حرز آخر:

يوضع في العمامة أيضاً وله فوائد كما في سابقه، وهو هذا: «**﴿أَقْبِلْ وَلاَ تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ ٱلآمِنِينَ﴾**[4]، **﴿لاَ تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ﴾**[5]، **﴿قَالَ لاَ تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى﴾**[6]، **﴿لاَ تَخَافُ**

---

(١) ضياء الصالحين ص ٤٥٦ ـ ٤٥٧.
(٢) سورة هود، الآية ٥٦.
(٣) سورة المائدة، الآية ٢٣.
(٤) سورة القصص، الآية ٣١.
(٥) سورة القصص، الآية ٢٥.
(٦) سورة طه، الآية ٤٦.

دَركاً وَلاَ تَخْشَى﴾[1]، ﴿ٱلَّذِي أَطْعَمَهُم مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾[2]، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾[3]، ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ﴾[4]، ﴿ٱدْخُلُوا عَلَيهِمُ ٱلْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ، وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾[5]، ٥ ااا ح ا ل او الا ااا ب د ا ح ا ر و لح لا لا ولا نوزدء در طين اكرش كنارش كيهورش ارش مستنصقوش الوحا الوحا»[6].

دعاء كفاية البلاء:

«ٱللَّهُمَّ بِكَ أُسَاوِرُ وَبِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أُحَاوِرُ وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَنْتَصِرُ، وَبِكَ أَمُوتُ وَبِكَ أَحْيَا، أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي وَسَرَرْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَسَتَرْتَنِي وَمِنْ بَيْنِ يَدَيِ ٱلْعِبَادِ، بِلُطْفِكَ خَوَّلْتَنِي وَإِذَا هَرَبْتُ رَدَدْتَنِي، وَإِذَا عَثَرْتُ أَقَلْتَنِي وَإِذَا مَرِضْتُ شَفَيْتَنِي، وَإِذَا دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي، سَيِّدِي إِرْضَ عَنِّي فَقَدْ أَرْضَيْتَنِي وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ»[7].

دُعاء أهل البيت المعمور:

عن النبيﷺ: لو اجتمع ملائكة سبع سماوات وسبع أرضين على أن يصفوا ثواب قائله إلى يوم القيامة، لم يصفوا من ألف جزء جزءاً واحِداً وأعتقه الله وأهله وجيرانه من النّار، ويشفّعه الله في ألف نفس ممّن وجبت لهم النار، وستره الله بألف ستر في الدنيا والآخرة ويغفر له

---

(١) سورة طه، الآية ٧٧.
(٢) سورة يوسف، الآية ٦٤.
(٣) سورة قريش، الآية ٤.
(٤) سورة البقرة، الآية ١٣٧.
(٥) سورة المائدة، الآية ٢٣.
(٦) دائرة المعارف الشيعية، ص ٤١٨ و٤١٩.
(٧) ضياء الصالحين، ص ٢٨٣.

ذنوبه، ولو كانت كزبد البحر حتى الكبائر. ويفتح له سبعين باباً من الرّحمةِ ويعطيه ثواب كل مصاب وكل سالم ويعطيه من الأجر بعدد كل من خلق الله في الجنّة والنار والسماوات والأرض وقطر المطر والثرى والحصى وغير ذلك ويسمى دعاء أهل البيت المعمور وهو:

«يَا مَنْ أَظْهَرَ ٱلْجَمِيْلَ وَسَتَرَ ٱلْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِٱلْجَرِيْرَةِ يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ ٱلسِّتْرَ، يَا عَظِيْمَ ٱلْعَفْوِ، يَا حَسَنَ ٱلتَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ ٱلْيَدَيْنِ بِٱلرَّحْمَةِ، إِرْحَمْنِي يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَىٰ، يَا مُنْتَهَىٰ كُلِّ شَكْوَىٰ، يَا مُفَرِّجَ كُلِّ كُرْبَةٍ، يَا مُقِيْلَ ٱلْعَثَرَاتِ، يَا كَرِيْمَ ٱلصَّفْحِ، يَا عَظِيْمَ ٱلْعَفْوِ، يَا مُبْتَدِئاً بِٱلنِّعَمِ قَبْلَ ٱسْتِحْقَاقِهَا، يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ، يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ وَٱلأَئِمَةِ ٱلْمَعْصُومِينَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ يَا ٱللَّهُ أَنْ لاَ تُشَوِّهَ خَلْقِي بِٱلنَّارِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ»[1].

لدفع البلاء:

قال أبو الحسن عليه السلام: إذا صلَّيت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلِّم أحداً حتى تقول مئة مرّة: «بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ (و)لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ». مئة مرّة في المغرب، ومئة مرّة في الغداة. فمن قالها دفع عنه مئة من أنواع البلاء أدنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان[2].

كذلك عن أبي الحسن عليه السلام: إذا خفت أمراً فاْقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت، ثم قل: «أَللَّهُمَّ ٱدْفَعْ عَنِّي ٱلْبَلاَءَ» ثلاث مرّات.

(١) ضياء الصالحين، ص ٢٨٢.

(٢) الكافي، ج٢، ص ٥٣١. باب القول عند الإصباح والإمساء.

للحفظ:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: من قرأ ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ**﴾ حين يأخذ مضجعه ثلاث مرّات، وكّل الله به خمسين ألف ملك يحرسونه طول ليلته.

وعن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من قرأ ﴿**قل هو الله أحد**﴾ حين يخرج من مَنزله عشر مرّات، لم يزل من الله في حفظ [ـه] وكلائه حتى يرجع إلى منزله(١).

للهم والكرب:

عن زيد بن علي عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا نزل به كرب أو هَمّ دعا: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيّاً لاَ يَمُوتُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ كَاشِفُ الهَمِّ، مُجِيبُ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ، أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ذُو الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، رَحْمٰنُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا، إِرْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ». قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما دعا أحد من المسلمين بهذه ثلاث مرّات إلاّ أعطي مسألته إلاّ أن يسأل مأثماً أو قطيعة رحم(٢).

أيضاً دعاء للحفظ:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يقول: ما أُبالي إذا قلت هذه الكلمات لو ٱجتمع عليّ الإنس والجن: «بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ وَمِنَ ٱللَّهِ وَإِلَى ٱللَّهِ وَفي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ صلى الله عليه وآله. أَللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي،

(١) عدّة الداعي، ص ٢٩٨ و٣٠٠.

(٢) أمالي الطوسي، ج٢، ص ١٢٥.

وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، أَللَّهُمَّ ٱحْفَظْنِي بِحِفْظِ ٱلْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَفِي قِبَلِي، وَٱدْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، فَإِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ».

وقال أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ: قال لي رجل: أيُّ شيء قلت حين دخلت على أبي جعفر بالرّبذة[1] قال: قلت: «أَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلاَ يَكْفِي مِنْكَ شَيْءٌ، فَٱكْفِنِي بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَمِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ».

وعن الحسن بن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ، عن علي بن ميسّر قال: لمّا قدم أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ على أبي جعفر، أقام أبو جعفر مولى له على رأسه وقال له: إذا دخل عليّ فاضرب عنقه، فلما دخل أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ، نظر إلى أبي جعفر وأسرَّ شيئاً فيما بينه وبين نفسه، لا يدرى ما هو، ثم أظهر: «يَا مَنْ يَكْفِي خَلْقَهُ كُلَّهُمْ وَلاَ يَكْفِيهِ أَحَدٌ، إِكْفِنِي شَرَّ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَلِي». قال: فصار أبو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره، فقال أبو جعفر: يا جعفر بن محمّد، لقد عييتك في هذا الحرّ، فانصرف، فخرج أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ من عنده. فقال أبو جعفر لمولاه: ما منعك أن تفعل ما أمرتك به؟ فقال: لا والله ما أبصرته، ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه. فقال له أبو جعفر: والله لئن حدّثت بهذا الحديث أحداً لأقتلنّك»[2].

دعاء للحفظ عند كلّ صباحٍ ومساءٍ:

«أَصْبَحْتُ ٱللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمَامِكَ وَجِوَارِكَ ٱلْمَنِيعِ ٱلَّذِي لاَ يُطَاوَلُ وَلاَ يُحَاوَلُ، مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ مِنْ سَآئِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ

---

(١) أريد بأبي جعفر: الخليفة العباسي المنصور الدوانيقي. والرّبذة: الموضع الذي دفن فيه أبو ذر الغفاري (ر ه).

(٢) الكافي، ج٢، ص ٥٥٩.

مِنْ خَلْقِكَ ٱلصَّامِتِ وَٱلنَّاطِقِ، فِي جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِبَاسٍ سَابِغَةٍ حَصِيْنَةٍ، وَهِيَ وَلاَءُ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ، مُحْتَجِباً مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي إِلَىٰ أَذِيَّةٍ بِجِدَارٍ حَصِيْنِ ٱلْإِخْلاصِ فِي ٱلاِعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَٱلتَمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ، مُوقِناً أَنَّ ٱلْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيْهِمْ وَبِهِمْ، أُوَالِي مَنْ وَالَوْا وَأُعَادِي مَنْ عَادَوْا وَأُجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنِي ٱللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَتَّقِيْهِ يَا عَظِيْمُ حَجَزْتُ ٱلْأَعَادِي عَنِّي بِبَدِيْعِ ٱلسَّمٰاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، إِنَّا **﴿جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيْهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ﴾**(١)».

دعاء لجميع المقاصد والمهمّات:

«بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيْمِ سُبْحَانَ ٱلْقَادِرِ ٱلْقَاهِرِ ٱلْقَوِيِّ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْجَبَّارِ ٱلْمُتَكَبِّرِ، ٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ بِلاَ مُعِيْنٍ وَلاَ ظَهِيْرٍ، ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ٱدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَنَّكَ لاَ تُخْلِفُ ٱلْمِيْعَادَ، ٱللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمِّي وَٱكْشِفْ غَمِّي وَأَهْلِكْ عَدُوِّي وَٱقْضِ حَاجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلِيٌّ وَلِيُّ ٱللَّهِ حَقّاً حَقّاً، ٱللَّهُمَّ تَفَضَّلْ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ إِلَيَّ وَكُنْ لِي أَنِيْساً وَلاَ تَكُنْ عَلَيَّ، ٱللَّهُمَّ يَا لَطِيْفُ أَغِثْنَا وَأَدْرِكْنَا بِحَقِّ لُطْفِكَ ٱلْخَفِيِّ، إِلَهِي كَفَىٰ عِلْمُكَ عَنِ ٱلْمَقَالِ، وَكَفَىٰ كَرَمُكَ عَنِ ٱلسُّؤَالِ، يَا إِلَهَ ٱلْعَامَّةِ وَيَا خَيْرَ ٱلنَّاصِرِينَ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ. ٱللَّهُمَّ بِحَقِّ سِرِّ هٰذِهِ ٱلْأَسْرَارِ وَبِحَقِّ كَرَمِكَ ٱلْخَفِيِّ وَبِحَقِّ ٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَتُهْلِكَ عَدُوِّي، وَتَصِلَنِي إِلَىٰ مُرَادِي وَتَدْفَعَ عَنِّي شَرَّ جَمِيْعِ عِبَادِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ»(٢).

---

(١) سورة يس، الآية ٩.

(٢) ضياء الصالحين، ص ٢٧٢.

دعاء للحفظ عند كل صباح ومساء:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ بِسْمِ ٱللَّهِ خَيْرِ ٱلأَسْمَاءِ، بِسْمِ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ سُمٌّ وَلاَ دَاءٌ، بِسْمِ ٱللَّهِ أَصْبَحْتُ وَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ، بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَىٰ قَلْبِي وَنَفْسِي، بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَىٰ دِيْنِي وَعَقْلِي، بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَىٰ أَهْلِي وَمَالِي، بِسْمِ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا أَعْطَانِي رَبِّي، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلاَ فِي ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيْمُ، ٱللَّهُ ٱللَّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعَزُّ وَأَجَلُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ شَدِيْدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيْدٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيْدٍ، وَمِنْ شَرِّ قَضَاءِ ٱلسُّوْءِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ **﴿إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّالِحِينَ﴾**(١)، **﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيْمِ﴾**(٢).

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلاَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ ٱللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، أَللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمداً وآلَ مُحَمَّدٍ، وأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّدٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ»(٣).

احتجاب الأمير عليه السلام للحفظ:

«ٱحْتَجَبْتُ بِنُورِ وَجْهِ ٱللَّهِ ٱلْقَدِيْمِ ٱلْكَامِلِ، وَتَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ ٱللَّهِ

(١) سورة الأعراف، الآية ١٩٦ ـ.
(٢) سورة التوبة، الآية ١٢٩.
(٣) ضياء الصالحين، ص ٢٧٢ ـ ٢٧٤.

القويِّ ٱلشَّامِلِ، وَرَمَيْتُ مَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ بِسَهْمِ ٱللَّهِ وَسَيْفِهِ ٱلْقَاتِلِ، ٱللَّهُمَّ يا غالباً عَلَىٰ أَمْرِهِ وَيَا قَائِماً فَوْقَ خَلْقِهِ، وَيَا حَائِلاً بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، حُلْ بيني وبين ٱلشَّيْطَانِ وَنَزْغِهِ وَبَيْنَ مَا لاَ طَاقَةَ لِي بِهِ مِنْ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ، كُفَّ عني أَلْسِنَتَهُمْ، وَٱغْلُلْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَٱجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سَدّاً مِنْ نُورِ عَظَمتِكَ، وَحِجَاباً مِنْ قُوَّتِكَ، وَجُنْداً مِنْ سُلْطَانِكَ، فَإِنَّكَ حَيٌّ قَادِرٌ، ٱللَّهُمَّ ٱغْشَ عَنِّي أَبْصَارَ ٱلنَّاظِرِينَ حَتَّىٰ أَرِدَ ٱلْمَوَارِدَ وَٱغْشَ عَنِّي أَبْصَارَ ٱلنُّورِ وَأَبْصَارَ ٱلظُّلْمَةِ، وَأَبْصَارَ ٱلْمُرِيْدِيْنَ لِيَ ٱلسُّوءَ حَتَّىٰ لاَ أُبَالِي مِنْ أَبْصَارِهِمْ، يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَارِ يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِأُوْلِي ٱلْأَبْصَارِ. بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيْمِ كهيٰعص كِفَايَتُنَا وَهُوَ حَسْبِي بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيْمِ حمعسق حِمَايَتُنَا وَهُوَ حَسْبِي. كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ ٱلرِّيَاحُ، هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ هُوَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيْمُ، يَوْمَ ٱلْآزِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَىٰ ٱلْحَنَاجِرِ، كَاظِمِيْنَ مَا لِلظَّالِمِيْنَ مِنْ حَمِيْمٍ وَلاَ شَفِيْعٍ يُطَاعُ. عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ فَلاَ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ، ٱلْجَوارِ ٱلْكُنَّسِ وَٱللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ، ص وَٱلْقُرْآنِ ذِي ٱلذِّكْرِ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ. شَاهَتِ ٱلْوُجُوهُ (ثلاثاً) كَلَّتِ ٱلْأَلْسُنُ وَعَمِيَتِ ٱلْأَبْصَارُ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ خَيْرَهُمْ بَيْنَ عَيْنَيْهِمْ وَشَرَّهُمْ تَحْتَ قَدَمَيْهِمْ وَخَاتَمَ سُلَيْمَانَ بَيْنَ أَكْتَافِهِمْ فَسَيَكْفِيْكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيْعُ ٱلْعَلِيْمُ. صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً كهيعص إِكْفِنَا، حمعسق إِحْمِنَا، سُبْحَانَ ٱلْقَادِرِ ٱلْقَاهِرِ ٱلْكَافِي. وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيْهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ. صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ. أُولَئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ ٱلْغَافِلُونَ. تَحَصَّنْتُ بِذِي ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوتِ وَٱعْتَصَمْتُ بِذِي ٱلْعِزِّ وَٱلْعَظَمَةِ وَٱلْجَبَرُوتِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَىٰ

ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ دَخَلْتُ فِي حِرْزِ ٱللَّهِ وَفِي حِفْظِ ٱللَّهِ وَفِي أَمَانِ ٱللَّهِ مِنْ شَرِّ ٱلْبَرِيَّةِ أَجْمَعِيْنَ. كهيعص حمعسق وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِيْنَ»[1].

دعاء كثير البركات:

«ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ ٱلْإِيْمَانِ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ ٱلْإِسْلامِ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ٱلْإِحْسَانِ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ ٱلْإِمْتِنَانِ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ ٱلْقُرْآنِ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِيْنَ والعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِيْنَ، وَٱلْصَّلاَةُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَعَلَىٰ جَمِيْعِ ٱلْأَنْبِيَاءِ والمُرْسَلِينَ وَ**﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾**[2]، أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ ٱلْمُلْكُ لِلَّهِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا ٱلْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا قَبْلَهُ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيْهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْكُفْرِ وَٱلْكِبْرِ وَعَذَابِ ٱلْقَبْرِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ **﴿أَرْسَلَهُ بِٱلْهُدَىٰ وَدِيْنِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ ٱلدِّيْنِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾**[3]. ٱللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ آمَنَّا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيْرُ، أَصْبَحْنَا عَلَىٰ فِطْرَةِ ٱلْإِسْلامِ وَكَلِمَةِ ٱلْإِخْلاصِ وعَلَى دِيْنِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيْمَ حَنِيْفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِيْنَ. أَللَّهُمَّ أَصْبَحْنَا بِٱلْخَيْرِ فَمِنْكَ بِنِعْمَةٍ وَحْدَكَ

---

(١) ضياء الصالحين، ص ٢٧٥.

(٢) سورة الأعراف، الآية ٤٣.

(٣) سورة الصف، الآية ٩.

لا شريكَ لَكَ، لَكَ ٱلشُّكْرُ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَيْنَا وَصَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِيْنَ ٱلْطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ»(١).

دعاء للهم والفرج والكرب:

روى السيد ابن طاووس في كتابه مهج الدعوات مسنداً عن مسعدة ابن صدقة، أنه قال: سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أن يعلمني دعاء أدعو به في المهمات فأخرج إليّ أوراقاً من صحيفة عتيقة، فقال انتسخ ما فيها فهو دعاء جدي علي بن الحسين عليه السلام للمهمات فكتبت ذلك على وجهه فما كربني شيء قط واهمني إلاّ دعوت ففرج الله كربي وهمي وأعطاني سؤلي وهو:

«اللَّهُمَّ هَدَيْتَنِي فَلَهَوْتُ وَوَعَظْتَنِي فَقَسَوْتُ وَأَبْلَيْتَ الْجَمِيلَ فعصَيْتُ ثُمَّ عَرَفْتُ مَا أَصْدَرْتَ إِذ عَرَّفْتَنِيهِ فَاسْتَغْفَرْتُ وَأَقَلْتَ فَعُدْتُ فَسَتَرْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلٰهِي تَقَمَّحْتُ أَوْدِيَةَ هَلاَكِي وَتَخَلَّلْتُ [حَلْلتُ خ ل] شِعَابَ تَلَفي وَتَعَرَّضْتُ فِيهَا لِسَطَوَاتِكَ وَبِحُلولِهَا لِعُقُوبَاتِكَ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ التَوحِيدُ وَذَرِيعَتِي أَنِّي لَمْ أُشْرِكَ بِكَ شَيْئاً وَلَمْ أَتَخِذْ مَعَكَ إِلٰهاً وَقَدْ فَرَرْتُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِي وَإِلَيْكَ يَفرُ المسيءُ وَأَنْتَ مَفْزَعُ الْمضَيِّعِ حَظَّ نَفْسِه الْمُلْتَجِىءِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلٰهِي فَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَا عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ وَشَحَذَ لِي ظُبَةَ مُدْيَتِهِ وَأَرْهَفَ لِي شَبَا حَدِّهِ وَدَافَ لِي قَواتِلَ سُمُومِهِ وَسَدَّدَ نَحْوي صَوَائِبَ سِهَامِهِ وَلَمْ تَنَمْ عَنّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ وَيُجَرِّعَنِي ذُعَافَ مَرَارَتِهِ فَنَظَرْتَ يَا إِلٰهِي إِلىٰ ضَعْفِي عَنْ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَعَجْزِي عَنِ الإنتصارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ وَوَحْدَتي فِي كَثْرَةِ عَدَدِ مَنْ نَاوَاني وَأَرْصَدَ لِي بِالْبَلاءِ فِيمَا لَمْ أُعْمِلْ فِيهِ فِكْري وَابْتَدأْتَنِي بِنُصرَتِكَ وَشَدَدْتَ أَزْرِي

(١) ضياء الصالحين، ص ٢٧٥.

بِقُوَّتِكَ ثُمَّ فَلَلْتَ لِي حَدَّهُ وَصَيَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعٍ عَدِيدِهِ وَحْدَهُ وَأَعْلَيْتَ كَعْبي عَلَيْهِ وَجَعَلْتَ مَا سَدَّدَهُ مَرْدوداً عَلَيْهِ وَرَدَدْتَهُ لَمْ يَشْفِ غَلِيلَهُ وَلَمْ يُبَرِّدْ حَرارَةَ غَيْظِهِ قَدْ عَضَّ عَليَّ شَوَاهُ وَأَدْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ أَخْلَفَتْ سَرَايَاهُ وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَا بِي بِمَكَائِدِهِ وَنَصَبَ لِي أَشْرَاكَ مَصَائِدِهِ وَوَكَّلَ بِي تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ وَأَضْبَأَ إِلَيَّ إِضْبَاءَ السَّبُعِ لِطَرِيدَتِهِ انْتِظَاراً لانْتِهَازِ الْفُرْصَةِ لِفَرِيصَتِهِ وَهُوَ يُظْهِرُ لِي بَشَاشَةَ الْمَلَقِ وَيُبْطِنُ عَلَيَّ شِدَّةَ الْحَنَقِ فَلما رَأَيْتَ يَا إِلٰهِي تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ دَغَلَ سَرِيرَتِهِ وَقُبْحَ مَا انْطَوىٰ عَلَيْها أَرْكَسْتَهُ لأُمِّ رَأْسِهِ فِي زُبْيَتِهِ[١] وَرَدَدْتَهُ فِي مَهْوىٰ حَفِيرَتِهِ فانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلاً فِي رِبَقِ حَبَائِلِهِ الَّتِي كَانَ يُقَدِّرُ لِي أَنْ يَرَانِي فِيها وَقَدْ كَادَ أَنْ يَحُلَّ بِي لَوْلاَ رَحْمَتُكَ مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ قَدْ شَرِقَ بِي بِغُصَّتِهِ وَشَجِيٰ مِنّي بِغَيْظِهِ وَسَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ وَوَخَزَنِي بِقَرْفِ عُيُوبِهِ وَجَعَلَ عِرْضِي غَرَضاً لِمَرَامِيهِ وَقَلَّدَنِي خِلاَلاً لَمْ يَزَلْ فِيهِ وَوَخَزَنِي بِكَيْدِهِ وَقَصَدَنِي بِمَكِيدَتِهِ فَنَادَيْتُكَ يَا إِلٰهِي مُسْتَغِيثاً بِكَ وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ عَالِماً أَنَّهُ لَنْ يُضْطَهَدَ مَنْ آوىٰ إِلىٰ ظِلِّ كَنَفِكَ وَلَمْ يُفْزَعْ مَنْ لَجَأَ إِلىٰ مَعَاقِلِ انْتِصَارِكَ فَحَصّنتني مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ وَكَمْ مِنْ سَحَائِبِ مَكْرُوهٍ قَدْ جَلَّيْتَهَا عَنّي وَسَحَائِبِ نِعَمٍ أَمْطَرْتَهَا عَلَيَّ وَجَدَاوِلِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهَا وَعَافِيَةٍ أَلْبَسْتَهَا وَأَعْيُنِ أَحْدَاثٍ طَمَسْتَهَا وَغَوَاشِي كُرُبَاتٍ كَشَفْتَهَا وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ وَعُدْمِ إِمْلاَقٍ جَبَرْتَ وَصَرْعَةٍ أَنْعَشْتَ[٢] وَمَسْكَنَةٍ حَوَّلْتَ كُلُّ ذٰلِكَ إِنْعَاماً وَتَطَوُّلاً مِنْكَ وَفِي جَمِيعِ ذٰلِكَ انْهِمَاكاً مِنّي عَلىٰ مَعَاصِيكَ لَمْ يَمْنَعْكَ إِساءَتي عَنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِكَ وَلاَ حَجَزَني ذٰلِكَ عَنِ ارْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ لاَ تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَلَقَدْ سُئِلتَ فَأَعْطَيْتَ وَلَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ وَاسْتُميحَ فَضْلُكَ فَمَا أَكْدَيْتَ

(١) زبيته: أي حفرته، ومهوى: أي محل سقوطه.

(٢) صرعه: أي وقعة، وانعشت: أي رفعت.

أَبَيْتَ إلاَّ إِحْسَاناً وَأَبَيْتُ إلاَّ تَقَحُّمَ حُرُمَاتِكَ وَتَعَدِّي حُدُودِكَ وَالْغَفْلَةَ عَنْ وَعِيدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ مِنْ مُقْتَدِرٍ لاَ يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لاَ يَعْجَلُ هٰذا مَقَامُ مَنِ اعْتَرَفَ لَكَ بِسُبُوغِ النِّعَمِ وَقَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ وَشَهِدَ عَلىٰ نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ إِلٰهِي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ الرَّفِيعَةِ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْعَلَوِيَّةِ الْبَيْضَاءِ فَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ مَا يَكِيدُنِي وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يُرِيدُنِي سُوءً فَإِنَّ ذٰلِكَ لاَ يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وُجْدِكَ وَلاَ يَتَكَاءَدُكَ(١) فِي قُدْرَتِكَ وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَهَبْ لِي يَا إِلٰهِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَدَوَامِ تَوْفِيقِكَ مَا أَتَّخِذُهُ سُلَّماً أَعْرُجُ بِهِ إِلى مَرْضَاتِكَ وَآمَنُ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِلٰهِي ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي مَا أَبْقَيْتَنِي وَارْحَمْنِي بِتَرْكِ تَكَلُّفِ مَا لاَ يَعْنِينِي وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِي مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَأَلْزِمْ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَاجْعَلْنِي أَتْلوهُ عَلىٰ مَا يُرْضِيكَ بِهِ عَنِّي وَنَوِّرْ بِهِ بَصَرِي وَأَوْعِهِ سَمْعِي وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَفَرِّجْ بِهِ قَلْبِي وَأَطْلِقْ بِهِ لِسَانِي وَاسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنِي وَاجْعَلْ فِيَّ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ مَا يُسَهِّلُ ذٰلِكَ عَلَيَّ فَإِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَمَوْلاَيَ وَسَيِّدِي وَأَمَلِي وَإِلٰهِي وَغِيَاثِي وَسَنَدِي وَخَالِقِي وَنَاصِرِي وَثِقَتِي وَرَجَائِي لَكَ مَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَلَكَ سَمْعِي وبَصَرِي وَبِيَدِكَ رِزْقِي وَإِلَيْكَ أَمْرِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَلَكْتَنِي بِقُدْرَتِكَ وَقَدَرْتَ عَلَيَّ بِسُلْطَانِكَ فَلَكَ الْقُدْرَةُ فِي أَمْرِي وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ لاَ يَحُولُ أَحَدٌ دُونَ رِضَاكَ بِرَأْفَتِكَ أَرْجُو رَحْمَتَكَ وَبِرَحْمَتِكَ أَرْجُو رِضْوَانَكَ لاَ أَرْجُو ذٰلِكَ بِعَمَلِي فَقَدْ عَجزَ عَنِّي عَمَلِي فَكَيْفَ أَرْجُو مَا قَدْ عَجزَ عَنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ فَاقَتِي وَضَعْفَ قُوَّتِي وَإِفْرَاطِي فِي أَمْرِي وَكُلُّ ذٰلِكَ مِنْ عِنْدِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَاكْفِنِي ذٰلِكَ كُلَّهُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَيَوْمَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ مِنَ الآمِنِينَ

(١) وُجدك: أي غناك، ويتكأدك: أي يثقلك.

فـآمِنِّي وَبِتَيْسِيرِكَ فَيَسّرْ لِي وَبِاظْلالَكَ فَظَلِّلني وَبِمَفَازَةٍ مِنَ النَّارِ فَنَجِّنِي وَلاَ تُمِسَّنِي السُّوءَ وَلاَ تُخْزِني وَمِنَ الدُّنْيَا فَسَلِّمْنِي وَحُجَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَقِّنّي وَبِذكْرِكَ فَذَكِّرْني وَلِلْيُسرى فَيَسّرني وَلِلْعُسْرىٰ فَجَنِّبْنِي وَلِلصَّلاَةِ وَالزَّكاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً فَأَلْهِمْنِي وَلِعِبَادَتِكَ فقَوِّني وَفِي الْفِقْهِ وَمَرْضَاتِكَ فَاسْتَعْمِلْنِي وَمِنْ فَضْلِكَ فَارْزُقْنِي وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ فَبَيِّض وَجْهي وَحِسَاباً يَسيراً فَحَاسِبْنِي وَبِقَبِيح عَمَلِي فَلاَ تَفْضَحْنِي وَبِهُدَاكَ فَاهْدِنِي وَبِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ فَثَبِّتْنِي وَمَا أَحْبَبْتَ فَحَبِّبْهُ إِلَيَّ وَمَا كَرِهْتَ فَبَغِّضْهُ إِلَيَّ وَمَا أَهَمَّني مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَاكْفِنِي وَفِي صَلاتِي وَصِيَامِي وَدُعَائي وَنُسُكي وَشُكْرِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتي فَبَارِكْ لِي وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ فَابْعَثنِي وَسُلْطَاناً نَصيراً فَاجْعَلْ لِي وَظُلْمِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي في أَمْرِي فَتَجَاوَزْ عَنّي وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ فَخَلِّصْنِي وَمِنَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ فَنَجِّنِي وَمِنْ أَوْلِيَاءِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَاجْعَلْنِي وَأَدِمْ لِي صَلاَحَ الَّذِي آتَيْتَنِي وَبِالْحَلاَلِ عَنِ الْحَرَامِ فَأَغْنِني وَبِالطَّيِّبِ عَنِ الْخَبِيثِ فَاكْفِني أَقْبِلْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ إِلَيَّ وَلاَ تَصْرِفْهُ عَنّي وَإِلىٰ صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ فَاهْدِنِي وَلِمَا تُحِبُّ وَتَرْضىٰ فَوَفِّقْنِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالتَّعْظِيمِ وَالْخُيَلاَءِ وَالْفَخْرِ وَالْبَذخِ وَالْأَشَرِ وَالْبَطَرِ وَالْإِعْجَابِ بِنَفْسِي وَالْجَبَرِيَّةِ رَبِّ فَنَجِّنِي وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ مِنَ الْعَجْزِ وَالْبُخْلِ وَالْحِرصِ وَالْمُنَافَسَةِ وَالْغِشِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الطَّمَعِ وَالطَّبْعِ وَالْهَلَعِ وَالْجَزَعِ وَالزَّيْغِ وَالْقَمْعِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَغْيِ وَالظُّلْمِ وَالْإِعْتِدَاءِ وَالْفَسَادِ وَالْفُجُورِ وَالْفُسُوقِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالْعُدْوَانِ وَالطُّغْيَانِ رَبِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَضِيحَةِ وَمِنَ الْمَعْصِيَةِ وَالْقَطِيعَةِ وَالسَّيِّئَةِ وَالْفَوَاحِشِ وَالذُّنُوبِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِثْمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْحَرَامِ وَالْمُحَرّمِ وَالْخَبِيثِ وَكُلِّ مَا لاَ تُحِبُّ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ الشَّيْطَانِ وَبَغْيِهِ وَظُلْمِهِ وَعُدْوَانِهِ وَشَرَكِهِ وَزَبَانِيَتِهِ وَجُنْدِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ مِنْ دَابّةٍ وَهَامَّةٍ

أَوْ جِنٍّ أَوْ إِنسٍ مِما يَتَحَركُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ كَاهِنٍ وَسَاحِرٍ وَرَاكِنٍ وَنَافِثٍ وَرَاقٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ وبَاغٍ وَطَاغٍ وَنَافِسٍ وظَالِمٍ وَمُتَعَدٍّ وَجَائِرٍ وَأعوذُ بِكَ مِنَ الْعَمَىٰ والصَّمَمِ وَالبَكَمِ وَالْبَرَصِ وَالْجُذَامِ وَالشَّكِّ وَالرَّيْبِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَشَلِ وَالعَجْزِ وَالتَّفْرِيطِ وَالْعَجَلَةِ وَالتَّضييعِ وَالتَّقْصيرِ وَالإِبْطَاءِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرىٰ رَبِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَالْحَاجَةِ وَالْمَسْكَنَةِ وَالضّيقَةِ وَالْغَائِلَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الضّيقِ وَالشِّدَّةِ وَالْقَيْدِ وَالْحَبْسِ وَالْوَثَاقِ وَالسُّجُونِ وَالْبَلاَءِ وَكُلِّ مُصِيبَةٍ لاَ صَبْرَ لِي عَلَيْهَا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ أَعْطِنَا كُلَّ الَّذِي سَأَلْنَاكَ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ عَلىٰ قَدْرِ جَلاَلِكَ وَعَظَمَتِكَ بِحَقِّ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»[١].

للخوف من أمر:

عن أبي حمزة قال: قال محمد بن علي عليه السلام: يا أبا حمزة، ما لك إذا أنابك أمر تخافه أن لا تتوجّه إلى بعض زوايا بيتك ـ يعني القبلة ـ فتصلّي ركعتين ثم تقول: «يَا أَبْصَرَ ٱلنَّاظِرِينَ، ويَا أَسْمَعَ ٱلسَّامِعِينَ، ويَا أَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ، وَيَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ» سبعين مرّة، كلما دعوت بهذه الكلمات مرّة، سل حاجتك[٢]

للهم والغم والكرب والبلاء:

عن أسماء قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أصابه هم أو غم أو كرب أو بلاء أو لأواء[٣] فليقل: «أَللَّهُ رَبِّي وَلا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ».

(١) مهج الدعوات، ص ٢٠١.
(٢) عدّه الداعي، ص ٢٧٤. كذلك في الكافي ج٢، ص ٥٥٦.
(٣) اللأواء: الشدة في المعيشة.

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا نزلت برجل نازلة أو شديدة أو كربه أمر، فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالأرض، وليلزق جؤجؤه[1] بالأرض، ثم ليدعُ بحاجته وهو ساجد.

دعاء يوسف عليه السلام للخروج من الجب:

وعنه عليه السلام قال: لمّا طرح إخوة يوسف يوسف في الجبّ، أتاه جبرائيل عليه السلام فدخل عليه فقال: يا غلام ما تصنع هاهنا؟ فقال: إنَّ إخوتي ألقوني في الجبّ. قال: فتحب أن تخرج منه؟ قال: ذاك إلى الله عزّ وجلّ، إن شاء أخرجني، قال: فقال له: إنّ الله تعالى يقول لك: ادعني بهذا الدعاء حتى أُخرجك من الجبّ، فقال له: وما الدّعاء؟ فقال: قل: «أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمَنَّانُ بَدِيعُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ذُو ٱلْجلاَلِ وَٱلإِكْرَام، أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِمَّا أَنَا فِيهِ فَرَجاً وَمَخْرَجاً» قال: ثم كان من قصته ما ذكر الله في كتابه[2].

وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّ الذي دعا به أبو عبد الله عليه السلام على داوود بن علي حين قتل المعلّى بن خنيس وأخذ مال أبي عبد الله عليه السلام: «أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ ٱلَّذِي لاَ يُطْفَى، وَبِعَزَائِمِكَ ٱلَّتي لاَ تَخْفَى، وَبِعِزِّكَ ٱلَّذِي لاَ يَنْقَضِي، وَبِنِعْمَتِكَ ٱلَّتِي لاَ تُحْصَى، وبِسُلْطَانِكَ ٱلَّذِي كَفَفْتَ بِهِ فِرْعَونَ عَنْ مُوسى عليه السلام»[3].

للخوف من أمر:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا خفت أمراً فقل: «أَللَّهُمَّ إِنَّكَ لاَ

(١) الجؤجؤ: الصدر.
(٢) الكافي، ج٢، ص ٥٥٦.
(٣) الكافي، ج٢، ص ٥٥٧.

يَكْفِي مِنْكَ أَحَدٌ وَأَنْتَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَاكْفِنِي كذا وكذا».

وفي حديث آخر قال: تقول: «يَا كَافِناً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلاَ يَكْفِي مِنْكَ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، إِكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ»(١).

دعاء للغم:

عن سعيد بن يسار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يدخلني الغم، فقال: أكثر من [أن تـ] قول: «أَللَّهُ أَللَّهُ رَبِّي، لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً»، فإذا خفت وسوسة أو حديث نفس فقل: «أَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وابْنُ عَبْدِكَ وابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، عَدْلٌ فِيَّ حُكْمُكَ، مَاضٍ فِيَّ قَضَاؤُكَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أحداً مِنْ خَلْقِكَ، أو اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ، وأَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ بَصَرِي وَرَبِيعَ قَلْبِي وَجَلاَءَ حُزْنِي وذِهَابَ هَمِّي، أَللَّهُ أَللَّهُ رَبِّي، لا أُشْرِكُ بِهِ شَيئاً»(٢).

دعاء للهم:

«يا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا لاَ إلهَ إِلاَّ أَنْتَ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، فَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَلا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي» تقوله مائة مرّة وأنت ساجد.

لدفع الهول والغم:

دعاء مروي عن الصادق عليه السلام، علّمه بعض أصحابه وهو: «أَعْدَدْتُ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، وَلِكُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله النُّورُ الأَوَّلُ، عَلِيٌّ عليه السلام النُّورُ الثَّانِي، وَالأَئِمَةُ الأَبْرَارُ

(١) الكافي ج٢، ص ٥٥٧.

(٢) الكافي، ج٢، ص ٥٦١.

عُدَّةٌ لِلِقَاءِ ٱللَّهِ، وَحِجَابٌ مِنْ أَعْدَاءِ ٱللَّهِ، ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَةِ ٱللَّهِ، وأَسْأَلُ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ٱلْكِفَايَةَ»[1].

للهم والغم والخوف:

عن الصادق عليه السلام قال: إذا خفت أمراً فقل: «اللّهُمَّ إِنَّكَ لاَ يَكْفِي مِنْكَ أَحَدٌ وَأَنْتَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَاكْفِنِي كَذٰا وَكَذَا». وفي حديث آخر قال: تقول: «يا كافياً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلا يكْفِي مِنْكَ شَيْءٌ فِي السَّمٰاوٰاتِ وَالأرْضِ، إِكْفِنِي مٰا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.».

وروي أن هذا دعاء الباقر عليه السلام في أمرٍ يحدث: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَزَكِّ عَمَلِي، وَيَسِّرْ مُنْقَلَبِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَآمِنْ خَوْفِي، وَعٰافِنِي فِي عُمْرِي كُلِّهِ وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاغْفِرْ خَطٰايٰايَ، وَبَيِّضْ وَجْهِي واعْصِمْنِي في ديني، وَسَهِّلْ مَطْلَبِي وَوَسِّعْ عليَّ في رِزْقِي فإنِّي ضَعِيفٌ، وتجاوَزْ عَنْ سَيِّيءِ ما عندي بحُسْنِ ما عِنْدَكَ ولا تَفْجَعْنِي بِنَفْسِي ولا تَفْجَعْ لِي حَمِيماً وَهَبْ لي يٰا إِلٰهِي لَحْظَةً مِنْ لَحَظٰاتِكَ، تَكْشِفُ بِهٰا عَنِي جَمِيعَ مٰا بِهِ ابْتَلَيْتَنِي وَتَرُدُّ بِهٰا عليّ مٰا هُوَ أَحْسَنُ عٰادَتِكَ عِنْدِي فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَقَلَّتْ حِيلَتِي، وَانْقَطَعَ مِنْ خَلْقِكَ رَجٰائِي، وَلَمْ يَبْقَ إلاَّ رَجٰاؤكَ، وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ، وَقُدْرَتُكَ عَلَيَّ يٰا رَبِّ أَنْ تَرْحَمَنِي وَتُعٰافِيَنِي كَقُدْرَتِكَ عَلَيَّ أَنْ تُعَذِّبَنِي وَتَبْتَلِيَنِي. إلٰهِي ذِكْرُ عَوٰائِدِكَ يُؤْنِسُنِي، وَالرَّجٰاءُ لإنْعٰامِكَ يُقَوِّينِي، وَلَمْ أَخْلُ مِنْ نِعَمِكَ مُنْذُ خَلَقْتَنِي، فَأَنْتَ رَبِّي وَسَيِّدِي وَمَفْزَعِي ومَلْجَأي وَالْحَافِظُ لِي وَالذّٰابُّ عَنِّي، وَالرَّحِيمُ بي، وَالمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِي، وَفِي قَضٰائِكَ وَقُدْرَتِكَ كُلُّ مٰا أَنَا فِيهِ،

(١) مفاتيح الجنان، ص ٨٥٠.

فَلْيَكُنْ يٰا سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ فِيمٰا قَضَيْتَ، وَقَدَّرْتَ وَحَتَمْتَ، تَعْجِيلُ خَلاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ جَمِيعِهِ، وَالْعٰافِيَةُ لِي فَإِنِّي لا أَجِدُ لِدَفْعِ ذٰلِكَ أَحَداً غَيْرَكَ، وَلاَ أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلا عَلَيْكَ، فَكُنْ يٰا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ، وَرَجٰائِي لَكَ، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَاسْتِكَانَتِي وَضَعْفَ رُكْنِي، وَامْنُنْ بِذٰلِكَ عَلَيَّ، وَعَلَىٰ كُلِّ دٰاعٍ دَعٰاكَ، يٰا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ»[1].

دعاء مجرب لدفع الغم:

روى الشيخ الكفعمي في البلد الأمين دعاءً عن أمير المؤمنين عليه السلام ما دعا به ملهوف أو مكروب أو حزين أو مبتلى أو خائف إلاَّ وفرج الله تعالى عنه وهو:

يَا عِمَادَ مَنْ لا عِمَادَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لا حِرْزَ لَهُ يا حِرْزَ ٱلضُّعَفاءِ يا عَظِيمَ ٱلرَّجَاءِ يا مُنْقِذَ ٱلْغَرقىٰ يا مُنْجِيَ ٱلهَلْكىٰ يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ أَنْتَ ٱلذِي سَجَدَ لَكَ سَوادُ ٱللَّيْلِ وَنُورُ ٱلنَّهَارِ وَضَوْءُ ٱلقَمَرِ وشُعَاعُ ٱلشَّمْس وَحَفِيفُ ٱلشَّجَرِ ودَوِيُّ ٱلماءِ يا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يا أَللَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ (افعل بي كذا وكذا واطلب حاجتك).

دعاء آخر: عن كنوز النجاح أيضاً علمه النبي صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام وهو: يَا عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلسَّرَائِرِ يا مُطَاعُ يا عَزِيزُ يا عَلِيم يا هَازِمَ ٱلأَحْزَابِ لِأَحْمَدَ يَا كَايِدَ فِرْعَوْنَ لِمُوسىٰ يا مُنْجِيَ عِيسىٰ مِنْ أَيْدِي ٱلظَّلَمةِ يَا مُخَلِّصَ نُوحٍ مِنَ ٱلْغَرَقِ يَا فَاعِلَ كلِّ خَيْرٍ يَا هَادِياً إِلى كلِّ خَيرٍ يَا دَالاًّ عَلى كلِّ خَيرٍ يَا آمِراً بِكلِّ خَيرٍ يَا خَالِقَ ٱلخَيرِ يَا أَهْلَ ٱلخَيرِ أَنْتَ ٱللَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ قَدْ رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيما قَدْ عَلِمْتَ فَأَجِبْنِي بِفَضْلِكَ يا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ[2].

---

(١) في عدّة الداعي، ص ٢٧٥ مرويّة عن أبي عبد الله عليه السلام.

(٢) مفتاح الجنات، ج١، ص ٢٥٩.

كذلك:

إذا ابتلي الإنسان بمحنة أو هم وغم فليقرأ «اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُنجِيَنِي». (اثنين وتسعين مرة)، والعدد الكبير لهذه الكلمات هو (مئتان وستة عشر)، والصغير هو (أربعة عشر). وبه يزول الغم حتماً[1].

دعاء المكروب:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه اشتكى بعض ولده، فدنا منه فقبّله ثم قال: يا بني كيف تجدك؟ قال: أجدني وجعاً، قال: قل إذا صلّيت الظهر: «يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ» عشر مرّات فإنه لا يقولها مكروب إلا قال الرب تبارك وتعالى: لبيك عبدي، ما حاجتك؟

وعن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال دعاء المكروب في الليل: «يَا مُنْزِلَ ٱلْشِّفَاءِ بِٱلْلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، وَمُذْهِبَ ٱلْدَّاءِ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ شِفَائِكَ شِفَاءً لِكُلِّ مَا بِي مِنَ ٱلدَّاءِ».

عن الحسين بن الحسن الخراساني وكان من الأخيار قال: حضرت أبا عبد الله الصادق عليه السلام مع جماعة من إخواني الحجاج أيام أبي الدوانيق، فسئل عن دعاء المكروب؟ فقال: دواء المكروب إذا صلى صلاة الليل، يضع يده على موضع سجوده وليقل: «بِسْمِ ٱللَّهِ بِسْمِ ٱللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ، عَلِيٌّ إِمَامُ ٱللَّهِ فِي أَرْضِهِ عَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ، إِشْفِنِي يَا شَافِي لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، لاَ يُغَادِرُ سُقْماً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وسَقَمٍ» قال الخراساني لا أدري أنه قال: يقولها ثلاث مرّات أو سبع مرّات.

وعنه أنه قال: دعاء المكروب الملهوف ومن قد أعيته الحيلة وأصابته بلية: ﴿**لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ**﴾[2] يقولها

---

(1) منتخب الختوم، ص ١٩٧.

(2) سورة الأنبياء، الآية ٨٧.

ليلة الجمعة إذا فرغ من الصلاة المكتوبة من العشاء الآخرة. وقال: إني أخذته عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال أخذته عن علي بن الحسين ذي الثفنات، أخذه عن الحسين بن علي قال: أخذه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، أخذه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أخذه عن جبرائيل صلوات الله عليهم أجمعين، أخذه جبرائيل عن الله عزّ وجلّ[1].

صلاة المكروب:

تصلي ركعتين وتأخذ المصحف فترفعه إلى الله تعالى وتقول: «أَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمَا فِيهِ، وَفِيهِ اسْمُكَ ٱلْأَكْبَرُ وأَسْمَاؤُكَ ٱلْحُسْنَى، وما بِهِ تُخَافُ وَتُرْجَى، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وتقضي حاجتي» وتسميها.

لدفع الكرب:

عن الصادق عليه السلام: من نزل به كرب فليغتسل وليصل ركعتين ثم يضطجع ويضع خده الأيمن على يده اليمنى ثم يقول بذل وابتهال يَا مُعِزَّ كلِّ ذَلِيْلٍ يَا مُذِلَّ كُلِّ عَزِيْزٍ وَحَقِّكَ لَقَدْ شَقَّ عليَّ (كذا وكذا ويسمي الأمر الذي نزل به) فَأَزِلْهُ عَنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ (ويكرر ذلك) مراراً فإن الله يفرج كربه.

وعن الكاظم عليه السلام: تصلي ما بدا لك فإذا فرغت فألصق خدك وجبينك بالأرض وقل: يَا قُوَّةَ كلِّ ضَعِيْفٍ يَا مُذِلَّ كلِّ جَبَّارٍ قَدْ وَحَقِّكَ بَلَغَ ٱلخَوْفُ مِنْكَ مَجْهُودِي فَفَرِّجْ عَني (ثلاث مرات) ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقل: يَا مُذِلَّ كلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزَّ كلِّ ذَلِيْلٍ قَدْ وَحَقِّكَ أعْيَا صَبرِي

(١) طب الأئمة، ص ١٢١.

فَفَرِّجْ عَني (ثلاث مرات) ثم تضع خدك الأيسر وتقول مثل ذلك (ثلاث مرات) ثم تضع جبهتك على الأرض وتقول: أَشْهَدُ أَنَّ كلَّ مَعْبُودٍ مِنْ تَحْتِ عَرْشِكَ إلى قَرَارِ أرْضِكَ بَاطِلٌ إلاَّ وَجْهَكَ تَعْلَمُ كرْبَتي فَفَرِّج عَني (ثلاث مرات) ثم تجلس وتقول: أَللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ٱلخَالِقُ ٱلبَارِىءُ ٱلمُحْيِي ٱلمُمِيْتُ ٱلمُبْدِىءُ ٱلمُعِيْدُ لَكَ ٱلكَرَمُ وَلَكَ ٱلحَمْدُ وَلَكَ ٱلمَنُّ وَلَكَ ٱلجُودُ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ كَذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي (ثلاث مرّات)، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ (وافعل بي كذا وكذا واطلب حاجتك)[1].

دعاء الفرج:

«أَللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ، فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نبيِّ ٱلرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلِيٍّ وفَاطِمَةَ وَٱلْحَسَنِ وٱلحُسَيْنِ والأئمة عليهم السلام»[2].

صلاة للمصيبة:

عن ابن أبي حمزة قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول لابنه: يا بنيّ، من أصابه منكم مصيبة أو نزلت به نازلة، فليتوضأ وليسبغ الوضوء، ثم يصلّي ركعتين أو أربع ركعات، ثم يقول في آخرهن: «يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى، وَشَاهِدَ كُلِّ مَلأٍ، وَعَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَيَا دَافِعَ مَا يَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ، وَيَا خَلِيلَ إِبْرَاهِيمَ، وَيَا نَجِيَّ مُوسَى، وَيَا مُصْطَفِيَ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنِ ٱشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَقَلَّتْ حِيْلَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، دُعَاءَ ٱلْغَرِيقِ ٱلْغَرِيبِ ٱلْمُضْطَرِّ ٱلَّذي لاَ يَجِدُ لِكَشْفِ مَا هُوَ

(١) مفتاح الجنات، ج١ ص ٢٦٠.
(٢) مفاتيح الجنان، ص ٨٥٢.

فِيهِ إِلاَّ أَنْتَ يَا أَرْحَمَ ٱلْرَّاحِمِينَ» فإنّه لا يدعو به أحد إلاّ كشف الله عنه إن شاء الله تعالى[1].

صلاة للهم والغم:

عن الصادق عليه السلام لرفع الهم والحزن، تغتسل فتصلّي ركعتين وتقول: «يٰا فٰارِجَ الهَمِّ، وَيٰا كٰاشِفَ الغَمِّ، يٰا رَحْمٰانَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، ورحيمهما فَرِّجْ هَمِّي وَاكْشِفْ غَمِّي، يٰا الله الوٰاحِدُ الأحَدُ الصَّمَدُ، الّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، إعْصِمْنِي وَطَهِّرْنِي وَأَذْهِبْ بِبَلِيَّتِي». واقرأ «آية الكرسي» و«المعوذتين».

وروي أنك تقول لرفع الهم في السجود مئة مرة: «يٰا حَيُّ يٰا قَيُومُ يٰا لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَاكْفِنِي مٰا أَهَمَّنِي، وَلا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي»[2].

صلاة للحفظ من البلاء:

وهي أربع ركعات ذكرها السيد الأجل علي بن طاووس (ره)، يؤتى بها في جمادي الآخرة أيّ وقت منه شاء المصلّي، غير أنّ الإتيان بها في أوله أولى.

تقرأ في الركعة الأولى بعد (الحمد) آية «الكرسي» مرة، وسورة (القدر) خمساً وعشرين مرة، وفي الثانية بعد (الحمد) سورة (التكاثر) مرة و(التوحيد) خمساً وعشرين مرة، وفي الثالثة بعد (الحمد) سورة (الجحد) مرة وسورة (الفلق) خمساً وعشرين مرة، وفي الرابعة بعد الحمد سورة (النصر) مرة وسورة (الناس) خمساً وعشرين مرة. فإذا سلمت فقل:

«سُبْحَانَ الله والحمدُ للّهِ، ولا إِلهَ إلاّ الله واللَّهُ أكبر، (سبعين مرة)، وصَلِّ على النبي صلى الله عليه وآله (سبعين مرة)، ثم قل ثلاث مرات: «أللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ والمُؤْمِنَاتِ»، ثم تسجد وتقول في سجودك (ثلاث مرات): «يا حَيُّ

(١) الكافي، ج٢، ص ٥٦٠.
(٢) مفاتيح الجنان، ص ٧٩٨.

يا قَيُّومُ، يا ذَا الجَلاَلِ والإكرام، يا الله يا رَحْمٰنُ يا رَحِيمُ يا أَرْحَمَ الرَاحِمِينَ»، ثم تسأل الله تعالى حاجتك.

قال السيد ابن طاوس (ره): من فعل ذلك فإنه تصان نفسه وماله وولده، ودينه ودنياه إلى مثلها من السنة القابلة، وإن مات في تلك السنة مات على الشهادة(١).

كذلك للأمن من الخوف:

عن الصَّادق عليه السلام تنتصب قائماً أَو سَاجداً وتقول وأنت طاهر:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْتَجِبُ بِنُورِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ الْجَلِيلِ الْقَدِيمِ ٱلرَّفِيعِ ٱلْعَظِيمِ الْعَلِيِّ الرَّحِيمِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِم وَبِأُولِي العَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُك عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَببَيْتِكَ المَعْمُورِ وَالسَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرآنِ الْعَظِيمِ وَبِكُلِّ مَنْ يَكْرُمُ عَلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ لِأَنْفسِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَلِأَدْيَانِهِمْ وَلِجَمِيعِ مَا مَلَّكْتَهُمْ وَتَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَيْهِمْ وَلِأَنْفُسِنَا وَلِأَدْيَانِنَا وَلِجَمِيعِ مَا مَلَكْنَا وَتَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ شُرُورِ جَمِيعِ مَا قَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ وَمِنْ شُرُورِ جَمِيعِ مَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ وَتَخْلُقُ مَا أَحْيَيْتَنَا وَبَعْدَ وَفَاتِنَا بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ **﴿قُلْ هُوَ اللَّه أَحَدٌ﴾** وسورة **﴿كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا﴾** ثلاثاً، وتقول مِنْ فوقِهِمْ وَمِنْ فَوْقِنَا.

ثم تقرأ التوحيد كذلك ثلاثاً وتقول عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِنَا.

ثمّ تقرأها كذلك ثلاثاً وتقول عَنْ شَمَائِلِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِنا.

ثمّ تقرأها كذلك ثلاثاً وتقول: بِكَ أُحَاوِلُ وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَنْتَصِرُ

(١) إقبال الأعمال في أعمال جمادي الآخرة.

وَبِكَ أَمُوتُ وَبِكَ أَحيا.

ثمّ تقرأها كذلك. ثلاثاً. وتقول منْ خَلْفِهِمْ وَمِنْ خَلْفِنَا.

ثمّ تقرأها كذلك. ثلاثاً. وتقول عَنْ أَمَامِهِمْ وَعَنْ أَمَامِنَا.

ثمّ تقرأها كذلك. ثلاثاً. وتقول عَنْ حَوَالِيهِمْ وَعَنْ حَوالِينَا عِصْمَةً وَحِصْناً وَحِرْزاً لَهُمْ وَلَنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَضُرٍّ[1] وَمَكْرُوهٍ وَمَخُوفٍ وَمَحْذُورٍ وَشِفَاءٍ مَا عِشْنَا وَبَعْدَ مَمَاتِنَا بِقُدْرَةِ رَبِّنَا إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلِكُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

كذلك:

«اللَّهُمَّ بِكَ أُسَاوِرُ وَبِكَ أَحْيَا أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَسَرَرْتَنِي وَسَتَرْتَنِي وَبَيْنَ العِبَادِ بِلُطْفِكَ خَوَّلْتَنِي إِذَا هَوَيْتُ[2] رَدَدْتَنِي وَإِذَا عَثَرْتُ أَقَلْتَنِي وَإِذَا مَرِضْتُ شَفَيْتَنِي وإِذَا دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي سَيِّدِي ارْضَ عَنِّي فَقَدْ أَرْضَيْتَنِي وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ».

وفي الأدعية القدسيّة:

يَا محمَّدُ وَمَن أَصَابه ترويع فأحبّ أن أُتمّ عليه النعمة وأُهنّيه الكرامة وأَجعله وجيهاً عندي فليقُل:

«يَا حَاشِيَ ٱلْعِزِّ قُلُوبَ أَهْلِ التَّقْوَى وَيَا مُتَوَلِّيَهُمْ بِحُسْنِ سَرائِرِهِمْ وَيَا مُؤَمِّنَهُمْ بِحُسْنِ تَعَبُّدِهِمْ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا قَدْ أَبْرَمْتَهُ إِحْصَاءً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ أَتْقَنْتَهُ عِلْماً أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي بِتَثْبِيتِ قَلْبِي عَلَى الطَّأْنِينَةِ وَالإِيمَانِ وَأَنْ تُوَلِّيَنِي

---

(١) الفرق بين البأساء والضرّاء أن البأساء يتعلّق بالمال كالفقر وغيره والضرّاء يتعلق بالبدن كالعمى والزّمانة وغيرهما قاله الشيخ المقداد في كتابه كنز العرفان.

(٢) وفي نسخة أُخرى: هَرَبْتُ.

مِنْ قَبُولِكَ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ شِدَّةَ الرَّغْبَةِ فِي طَاعَتِكَ حَتَّى لاَ أُبَالِي أَحداً سِوَاكَ وَلاَ أَخَافَ شَيْئاً مِنْ دُونِكَ يَا رَحِيمُ» فَإِنَّهُ إذا قَالَ ذلك أمنته من روائع[1] الحدثان في نفسه ودِينِهِ ونعمه.

في الإستعَاذة من المخاوف:

«بِسْمِ اللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُلِمَّاتِ نَوَازِلِ الْبَلاَءِ وَأَهْوَالِ عَظَائِمِ الضَّرَّاءِ فَأَعِذْنِي رَبِّ مِنْ صَرْعَةِ البَأْسَاءِ وَاحْجُبْنِي مِنْ سَطَوَاتِ الْبَلاءِ وَنَجِّنِي مِنْ مُفَاجَأَةِ النِّقَمِ وَاحْرُسْنِي مِنْ زَوَالِ النِّعَمِ وَمِنْ زَلَلِ الْقَدَمِ وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ رَبِّ فِي حِمَى عِزِّكَ وَحِيَاطَةِ حِرْزِكَ مِنْ مُبَاغَتَةِ الدَّوَائِرِ وَمُعَاجَلَةِ الْبَوَادِرِ اللَّهُمَّ رَبِّ وَأَرْضَ الْبَلاءِ فَاخْسِفْهَا وَعَرْصَةَ المِحَنِ فَارْجِفْهَا وَشَمسَ النَّوائِبِ فَاكْسِفْهَا وَجِبَالَ السُّوءِ فَانْسِفْهَا وكُرَبَ الدَّهْرِ فَاكْشِفْهَا وَعَوائِقَ الأُمُورِ فَاصْرِفْهَا وَأَوْرِدْنِي حِيَاضَ ٱلسَّلاَمَةِ وَاحْمِلْنِي عَلَى مَطَايَا الكَرَامَةِ وَاصْحَبْنِي بِإِقَالَةِ الْعَثْرَةِ وَاشْمَلْنِي بِسَتْرِ الْعَوْرَةِ وَجُدْ عَلَيَّ رَبِّ بِآلائِكَ وَكَشْفِ بَلائِكَ وَدَفْعِ ضَرَّائِكَ وَادْفَعْ عَنِّي كَلاكِلَ عَذَابِكَ وَاصْرِفْ عَنِّي أَلِيمَ عِقَابِكَ وَأَعِذْنِي مِنْ بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَأَنْقِذْنِي مِنْ سُوءِ العَوَاقِبِ وَاحْرُسْنِي مِنْ جَمِيعِ الْمَحْذُورِ وَاصْدَعْ صَفَاةَ الْبَلاَءِ عَنْ أَمْرِي وَاشْلُلْ يَدَهُ عَنِّي مُدَّةَ عُمْرِي إِنَّكَ الرَّبُّ الْمَجِيدُ الْمُبْدِىءُ المُعِيدُ الفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ».

وفي العدّة عن الكاظم عليه السلام: مَنْ استكفى مائة آية من القرآن من المشرق إلى المغرب كفي إذَا كَانَ ذَا يقين.

---

(١) قوله من روائع الحدثان أي مخاوف ما يحدث في ليل أو نهار والحدث والحدثى والحادثة والحدثان واحد والروع الفزع وراعه أفزعه وأما الروع بضم الراء فهو القلب قاله الشيخ يونس البياضي رحمه الله في كتابه نجد الصلاح.

ومنها عن أبي الحسن عليه السلام: إذا خفت أمراً فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل: اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنِّي الْبَلاَءَ. ثَلاثاً فإنه تعالى يؤمنك[1].

للأمن في السفر:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: يا علي! إذا نزلت منزلاً فقل: «أَللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي منزلاً مُبَارَكاً، وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْمُنْزِلِينَ»، ترزق خيره ويدفع عنك شرّه.

وعنه صلى الله عليه وآله: إذا تغوّلت بكم الغول فأذّنوا!.

وروي أن من رأى في طريقه من ظن أنه محارب أو مخاطر فليكتب بإصبعه على عرف دابته: «لاَ تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْأَعْلَى»[2].

للأمن من الريح:

عن كامل قال: كنت مع أبي جعفر عليه السلام، بالعريض، فهبّت ريح شديدة، فجعل أبو جعفر عليه السلام يكبّر، ثم قال: إنّ التكبير يرد الريح.

وعنه عليه السلام قال: ما بعث الله ريحاً إلاّ رحمة أو عذاباً فإذا رأيتموها فقولوا: «أَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ لَهُ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ لَهُ» وكبروا وارفعوا أصواتكم بالتكبير، فإنه يكسرها[3].

وعن الباقر عليه السلام: إنّ أولاد العفاريت من الأبالسة تتحلل وتدخل بين محامل المؤمنين، فتنفر عليهم إبلهم، فتعاهدوا آية الكرسي.

وروي في العبور على الجسر أن تقول: (بسم الله الرحمن الرحيم) وكذا في لجام الدابة، والمشي بين القطار، وللإزدحام بالتكبير.

---

(١) المصباح، ص ٣٢٩.
(٢) سورة طه، الآية ٦٨.
(٣) طب الأئمة لشبّر، ص ٣٧١.

للحفظ عند الخروج من المنزل:

عن أبي حمزة الثمالي قال: أتيت باب علي بن الحسين عليه السلام فوافقته حين خرج من الباب فقال: «بِسْمِ ٱللَّهِ، آمَنْتُ بِٱللَّهِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ». ثم قال: يا أبا حمزة، إنّ العبد إذا خرج من منزله عرض له الشيطان، فإذا قال: «بِسْمِ ٱللَّهِ» قال الملكان: كفيت، فإذا قال: «آمَنْتُ بِٱللَّهِ» قالا: هديت. فإذا قال: «تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ» قالا: وقيت. فيتنحّى الشيطان فيقول بعضهم لبعض: كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي؟ قال: ثم قال: اللّهم إنّ عرضي لك اليوم. ثم قال: يا أبا حمزة إن تركت النّاس لم يتركوك وإن رفضتهم لم يرفضوك، قلت: فما أصنع؟ قال: أعطهم [من] عرضك ليوم فقرك وفاقتك[1].

للأمن في السفر:

عن الصادق عليه السلام قال: ما يقرأ أحد ﴿**إنا أنزلناه**﴾ حين يركب دابة إلاّ نزل عنها سالماً مغفوراً، ولقارؤها أثقل على الدواب من الحديد.

وقال الباقر عليه السلام: لو كان شيء يسبق القدر، لقلت: إنّ لقارىء ﴿**إنا أنزلناه**﴾ حين يسافر أو يخرج من منزله، سيرجع إليها إن شاء الله تعالى.

وقيل: أيما دابّة استصعب على صاحبها من لجام أو نفار، فليقرأ في أذنها: ﴿**أَفَغَيْرَ دِينِ الله يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمٰوٰاتِ وَٱلأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**﴾[2] وليقل: «أَللَّهُمَّ سَخِّرْهَا وَبَارِكْ فِيهَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ» واقرأ ﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ**﴾[3].

لمن ضلَّ في السفر:

وفي (الخصال)، عن علي عليه السلام، قال: من ضلّ منكم في سفر أو خاف في نفسه، فليناد، يا صالح أغثني! فإنّ في إخوانكم من الجن جنياً

(١) الكافي، ج٢، ص ٥٤١.
(٢) سورة آل عمران، الآية ٨٣.
(٣) أي سورة القدر.

يسمى صالحاً يسيح في البلاد لمكانكم محتبساً نفسه لكم، فإذا سمع الصوت، أجاب وأرشد الضال منكم وحبس عليه دابته.

وعن الصادق عليه السلام: إذا ضللت عن الطريق فناد: «يَا صَالِح وَيَا أَبَا صَالِحِ أَرْشِدُونَا إِلَى ٱلطَّرِيقِ يَرْحَمْكُمُ اللَّه»[1].

وروي أنّ البرّ موكل به (صالح) والبحر موكل به (حمزة).

للدخول مدخلاً تخافه:

وعن الصادق عليه السلام: إذا دخلت مدخلاً تخافه، فاقرأ هذه الآية: **﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ، وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً﴾**[2] فإذا عاينت الذي تخافه فاقرأ (آية الكرسي)[3].

مناجاة الإمام الجواد عليه السلام بالسفر:

«أَللَّهُمَّ إِنّي أُريدُ سَفَراً فَخِرْ لي فِيهِ وَأَوْضِحْ لِي فِيهِ سَبيلَ الرَّأْيِ وَفَهِّمْنيهِ وَافْتَحْ عَزْمِي بِالْإِسْتِقامَةِ وَاشْمُلْنِي فِي سَفَري بِالسَّلامَةِ وَأَفدني جَزيلَ الْحَظِّ وَالْكَرامَةِ وَاكْلأني بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَالْحِراسَةِ وَجَنِّبْنِي اللَّهُمَّ وَعْثاءَ الْأَسْفارِ وَسَهِّل لي حُزُونَةَ الْأَوْعارِ وَاطْوِ لِي بِساطَ الْمَراحِلِ وَقَرِّبْ مِنِّي بُعْد نَأْيِ المَناهِلِ وَباعِدْنِي في المَسِيرِ بَيْنَ خُطَى الرواحِلِ حَتّى تُقَرِّبَ نِياطَ الْبَعِيدِ وَتُسَهِّلَ وُعُورَ الشَّديدِ وَلَقِّنِي اللَّهُمَّ فِي سَفَري نُجحَ طائِرِ الْواقِيَةِ وَهَبْنِي فِيهِ غُنْمَ الْعافِيَةِ وَخَفيرَ[4] الإِسْتِقْلالِ وَدَلِيلَ مُجاوَزَةِ الْأَهْوالِ وَباعِثَ وُفُورِ الْكِفايَةِ وَسانِحَ خَفيرِ الْوَلاَيَةِ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ سَبَبَ عَظيم السِّلم حاصِلَ الْغُنْمِ وَاجْعَلِ اللَّيْلَ عَلَيَّ سِتْراً مِنَ الْآفاتِ وَالنَّهارَ مانِعاً مِنَ الْهَلَكاتِ وَاقْطَعْ

(1) طب الأئمة لشبّر، ص ٣٦٧.

(2) سورة الإسراء، الآية ٨٠.

(3) طب الأئمة لشبّر، ص ٣٧.

(4) الخفير: المجير والحافظ.

عَنّي قِطَعَ لُصُوصِه بِقُدْرَتِكَ وَاحْرُسْني مِنْ وُحُوشِهِ بِقُوَّتِكَ حَتّىٰ تَكُونَ السَّلامَةُ فِيهِ مُصٰاحِبَتي وَالْعٰافِيَةُ فِيهِ مُقٰارِنَتي وَالْيُمْنُ سٰائِقي وَالْيُسْرُ مُعٰانِقي وَالْعُسْرُ مُفٰارِقي وَالْفَوْزُ مُوٰافِقي وَالْأَمْنُ مُرٰافِقي إِنَّكَ ذُو الطَّوْلِ وَالْمَنِّ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَبِعِبٰادِكَ بَصِيرٌ خَبيرٌ»[1].

للأمن في السفر وقضاء الحاجه:

من أدعية السر: من أراد الخروج من أهله لحاجة أو سفر فأحبّ أن أؤديه سالماً مع قضائي له الحاجة فليقل حين يخرج من بيته: «بِسْمِ ٱللَّهِ مَخْرَجِي وَبِإِذْنِهِ خَرَجْتُ، وَقَدْ عَلِمَ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ خُرُوجِي، وقد أَحْصَى عِلْمُهُ مَا فِي مَخْرَجِي وَمَرْجَعِي، تَوَكَّلْتُ عَلَى الإِلَهِ الأَكْبَرِ، تَوَكُّلَ مُفَوِّضٍ إِلَيْه أَمْرَهُ، ومُسْتَعِينٍ بِهِ عَلَى شُؤونِهِ، مُسْتَزِيدٍ مِنْ فَضْلِهِ، مُبْرِىء نَفْسَهُ مِنْ كُلِّ حَوْلٍ وَمِنْ كُلِّ قُوَّةٍ إلاَّ بِهِ، خُرُوجَ ضَرِيرٍ خَرَجَ بِضُرِّهِ إِلَى مَنْ يكشِفُهُ، وخُرُوجَ فَقِيرٍ خَرَجَ بفَقْرِهِ إِلَى مَنْ يَسُدُّهُ، وَخُروجَ عَائِلٍ خَرَجَ بِعيلَتِهِ إِلَى مَنْ يُغْنِيهَا، وَخُرُوجَ مَنْ رَبُّهُ أَكْبَرُ ثِقَتِهِ، وأَعْظَمُ رَجَائِهِ، وأَفْضَلُ أُمْنِيَتِهِ، أَللَّهُ ثِقَتِي فِي جَمِيعِ أُمُوري كُلِّها، بِهِ فِيهَا جميعاً أَسْتَعِينُ، وَلاَ شَيْءَ إِلاَّ مَا شَاءَ ٱللَّهُ، فِي عِلْمِهِ أَسْأَلُ خَيْرَ ٱلمَخْرَجِ وٱلْمَدْخَلِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ»[2].

كذلك:

عن أبي حمزة قال: ٱستأذنت على أبي جعفر عليه السلام، فخرج إليّ وشفتاه تتحركان، فقلت له، فقال: أفطنت لذلك يا ثمالي؟ قلت: نعم جعلت فداك، قال: إنّي والله تكلّمت بكلام ما تكلّم به أحد قط إلاّ كفاه الله ما أهمّه من أمر دنياه وآخرته. قال: قلت له: أخبرني به. قال: نعم،

(١) مهج الدعوات، ص ٣١٠.

(٢) مفاتيح الجنان، ص ٨٥٤.

من قال حين يخرج من منزله: «بِسْمِ ٱللَّهِ، حَسْبِيَ ٱللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ أموري كلّها، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ ٱلدُّنْيَا وَعَذَابِ ٱلآخِرَةِ»، كفاه الله ما أهمّه من أمر دنياه وآخرته.

وعن أبي جعفر عليه السلام قال: من قال حين يخرج من باب داره: «أَعُوذُ بِمَا عَاذَتْ بِهِ مَلائِكَةُ ٱللَّهِ، مِنْ شَرِّ هَذَا ٱلْيَوْمِ ٱلْجَدِيدِ، ٱلَّذِي إِذَا غَابَتْ شَمْسُهُ لَمْ تَعُدْ، مِنْ شَرِّ نَفْسي وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي، وَمِنْ شَرِّ ٱلشَّيَاطِينِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ نَصَبَ لِأَوْلِيَاءِ ٱللَّهِ، وَمِنْ شَرِّ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ ٱلسِّبَاعِ وَالْهَوَامِ، وَمِنْ شَرِّ رُكُوبِ ٱلْمَحَارِمِ كُلِّهَا، أُعِيذُ نَفْسِي بِٱللَّهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ»، غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهمّ وحجزه عن السوء وعصمه من الشر.

للأمن في السفر:

عن صبّاح الحذاء، عن أبي الحسن عليه السلام قال: يا صبّاح، لو كان الرجل منكم إذا أراد سفراً، قام على باب داره تلقاء وجهه الّذي يتوجّه له فقرأ «الحمد» أمامه وعن يمينه وعن شماله، و«المعوذتين» أمامه وعن يمينه وعن شماله، و﴿**قل هو الله أحد**﴾ أمامه وعن يمينه وعن شماله، و«آية الكرسي» أمامه وعن يمينه وعن شماله، ثمّ قال: «أَللَّهُمَّ ٱحْفَظْنِي وَٱحْفَظْ مَا مَعِي، وَسَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مَا مَعِي، وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَا مَعِي بِبَلاَغِكَ ٱلْحَسَنِ ٱلْجَمِيلِ» لحفظه الله وحفظ ما معه، وسلّمه وسلّم ما معه، وبلّغه وبلّغ ما معه. أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه، ويسلم ولا يسلم ما معه[1].

كذلك للأمن في السفر:

عن داوود الرقي عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: من كان في سفر فخاف اللصوص والسبع فليكتب على عرف دابته: ﴿**لاَ تَخَافُ دَرَكاً ولاَ**

(١) الكافي، ج٢، ص ٥٤١ ـ ٥٤٣. باب الدعاء وإذا خرج الإنسان من منزله.

تَخْشَى﴾[1]، فإنه يأمن بإذن الله عزّ وجلّ.

قال داوود الرقي: فحججت، فلما كنا بالبادية جاء قوم من الأعراب فقطعوا على القافلة وأنا فيهم، فكتبت على عرف جملي **﴿لاَ تَخَافُ دَرَكاً وَلاَ تَخْشَى﴾**، فوالذي بعث محمداً ﷺ بالنبوّة وخصّه بالرسالة، وشرّف أمير المؤمنين عليه السلام بالإمامة، ما نازعني أحد منهم أعماهم الله عنّي[2].

(١) سورة طه، الآية ٧٧.

(٢) طب الأئمة، ص ٣٦.

الفصل التاسع

في الدعاء على الأعداء والظالمين وللخلاص من السجن

حجاب من أعين الأعداء:

إذا أردت أن يحجب الله عنك بصر من تخافه فقل:

«يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِيْنَ، إِيَّاكَ أَعْبُدُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِيْنُ، أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيْمِ ٱلَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوْسَىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوْسَىٰ صَعِقاً، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَطْمِسَ عَنِّي بَصَرَ مَنْ أَخْشَاهُ وَتُمْسِكَ لِسَانَهُ وَتَخْتِمَ عَلَىٰ قَلْبِهِ وَتُحْبِسَ يَدَهُ وَتُقْعِدَهُ مِنْ رِجْلِهِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ»[1].

آية قرآنية مجرّبة لدفع شرّ الظالمين:

هي قوله تعالى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾[2]، تقرأ في وجه الظام حيث لا يلتفت، وكذلك ذكر في قوله تعالى: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ﴾[3].

للإختفاء من أعين الأعداء:

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ الرّحمٰنِ الرّحِيمِ أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَخَذَ إِلهَهُ هَوَاهُ وَأَضلَّهُ اللّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ على سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ على بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أفلا تَذَكَّرُونَ﴾[4] ﴿أولَئِكَ الذِينَ طَبَعَ اللَّهُ على قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ

(١) ضياء الصالحين، ص ٢٨٣.
(٢) سورة المجادلة، الآية ٢١.
(٣) سورة البقرة، الآية ١٧١.
(٤) سورة الجاثية، الآية ٢٣.

وأبْصَارِهِمْ وَأولَئِكَ هُمُ الغَافِلُونَ﴾[1] ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمّنْ ذُكِّرَ بآياتِ رَبِّهِ فأعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ ما قَدَّمَتْ يَداهُ، إنّا جَعَلْنَا على قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وفي آذانِهِمْ وقْراً، وإن تَدْعُهُمْ إلى الهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إذاً أَبَداً﴾[2].

وكذلك قراءة آية «الكرسي» مجربة لذلك[3].

دعاء مأثور ومجرب للحفظ من الأعداء:

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنَّ من قرأ كل يوم قبل طلوع الشمس هذا الدعاء سبع مرات، ونفخ في جهاته حفظ من شرّ جميع الأعداء، ولم يصبه ضرر، أو قهر أو انقادوا له قال: ولهذا الدعاء أثر عظيم، وقد جرّب، ولم يتخلف البتة:

«بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرّحِيمِ اللّهُمَّ سَخِّرْ لِي أعدائِي كَمَا سَخَّرْتَ الرِيْحَ لِسُلَيْمَانَ بنِ دَاوودَ عليه السلام وَلَيِّنهُمْ لِي كَمَا لَيَّنْتَ الحَدِيدَ لِدَاوُودَ عليه السلام، وذَلِّلْهُمْ لِي كَمَا ذَلَّلْتَ فِرْعَوْنَ لِمُوسَى عليه السلام، واقْهَرْهُمْ لِي كَمَا قَهَرْتَ أبا جهل لمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله بِحَقِّ كٓهيعص حٓمٓعٓسٓقٓ صَمّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ، صُمٌ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ، فَسَيَكفِيكَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَميعُ العَليمُ وَصَلّى اللّهُ على خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أجمَعِينَ، بِسْمِ الله الرّحْمٰنِ الرّحيم بِحُرْمَةِ كَهيعص حَمعسق ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ باللَّهِ العليِّ العَظِيْمِ»[4].

آية مأثورة ومجربة للحفظ من الشياطين:

هي قوله تعالى: ﴿إنَّ رَبَّكُمْ اللّهُ الذي خَلَقَ السّماواتِ والأرْضَ في سِتَّةِ أيّام ثُمَّ استوى على العَرْشِ يُغشِي الليلَ النّهارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً والشمسَ

---

(١) سورة النحل، الآية ١٠٨.

(٢) سورة الكهف، الآية ٥٧.

(٣ ـ ٤) التحفة الرضوية، ص ١٣٥ ـ ١٣٨.

والْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ، ألا لَهُ الخَلْقُ والأمرُ تَبارَكَ اللّهُ رَبُّ العَالَمِينَ﴾[1].

دُعَاءُ الْحِجاب:

للإحتجاب من الأعداء، وهو منسوب للإمام الصادق عليه السلام:

«بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحيم وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجٰاباً مَسْتُوراً وَجَعَلْنا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذانِهِمْ وَقْراً وَإِذٰا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبٰارِهِمْ نُفُوراً أَللَّهُمَّ إِن أَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي بِهِ تُحْيِي وَتُمِيتُ وَتَرْزُقُ وَتُعْطِي وَتَمْنَع يٰا ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرٰامِ أَللَّهُمَّ مَنْ أَرٰادَنٰا بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَأَعْمِ عَنّا عَيْنَهُ وَاصْمُمْ عَنّا سَمْعَهُ وَاشْغَلْ عَنّا قَلْبَهُ وَاغْلُلْ عَنّا يَدَهُ وَاصْرِفْ عَنّا كَيْدَهُ وَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمٰالِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ يٰا ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرٰامِ»[2].

دعاء للأمن من السلطان:

عن الصادق عليه السلام لما استدعاه المنصور مرّة بالربذة:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتي في كُل كَرْبٍ وَرَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤادُ وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَيَخْذُلُ فِيهِ الْقَرِيبُ وَيَشْمُتُ بِهِ العَدُوّ وَتُعْيِينِي فِيهِ الْأُمورُ أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِباً فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّن سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشفْتَه وَكَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ حاجَةٍ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً وَلَكَ الْمَنُّ فَاضِلاً».

---

(١) التحفة الرضوية ص ١٣٨ والآية من سورة الأعراف، الآية ٥٤.

(٢) مهج الدعوات، ص ٢٦٢.

وقال السيد ابن طاووس (ره): ووجدت زيادة في هذا الدعاء عن مولانا الرضا عليه السلام: «بِنِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ تُتِمّ الصّالِحَاتِ يَا مَعْرُوفاً بِالمَعْرُوفِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ أَنِلنِي مِنْ مَعْرُوْفِكَ مَعْرُوفاً تُغْنِينِي به عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِوَاكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ».

قال عليه السلام: «يَا إِلٰهَ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَإِلٰهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله تَوَلَّ عافِيَتي وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ فِي هٰذِهِ الغداةِ أَحَداً مِنْ خَلْقِك بِشَيْءٍ لاَ طَاقَةَ لِي بِهِ»[1].

عوذة للرضا عليه السلام للإحتجاب عن الأعداء:

وهي عوذة وجدت في ثيابه عليه السلام قال لما مات أبو الحسن الرضا علي بن موسى (صلوات الله عليه) وجد عليه تعويذ معلق وفي آخره عوذة ذكر أن آبائه عليهم السلام كانوا يقولون إن جدهم علياً (صلوات الله عليه) كان يتعوذ بها من الأعداء وكانت معلقة في قراب سيفه وفي آخرها أسماء الله عزّ وجلّ وأنه عليه السلام شرط على ولده وأهله أن لا يدعوا بها على أحد فإن ما دعا به لم يحجب دعائه عن الله جل اسمه وتقدست أسماؤه وهو:

«أَللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ صَلّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَوَجَّهُ أَللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي حُزُونَتَهُ وَكُلَّ حُزُونَةٍ وَذَلِّلْ لي صُعُوبَتَهُ وَكُلَّ صُعُوبَةٍ وَاكْفِنِي مَؤُنَتَهُ وَكُلَّ مَؤُنَةٍ وَارْزُقْنِي مَعْرُوفَهُ وَوُدَّهُ وَاصْرِفْ عَنّي ضُرَّهُ وَمَعَرّتَهُ إِنَّكَ تَمْحُو مٰا تَشاء وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتٰابِ أَلا إِنَّ أَوْلِيٰاءَ الله لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ إِنّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ طه حَم لا يُبْصِرُونَ وَجَعَلْنٰا فِي أَعْنٰاقِهِمْ أَغْلالاً فَهِيَ إِلى الأَذْقٰانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَجَعَلْنٰا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَداً فَأَغْشَيْنٰاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ أُولٰئِكَ الَّذينَ

---

(١) مهج الدعوات، ص ٢٣٣.

طَبَعَ اللهُ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصٰارِهِمْ وَأُولٰئِكَ هُمُ الْغٰافِلُونَ. لا جَرَمَ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مٰا يُسِرُّونَ وَمٰا يُعْلِنُونَ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتَراهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لا يُبْصِرُونَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ طسم تِلْكَ آيَاتُ الكِتٰابِ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ بٰاخِعٌ نَفْسَكَ أَلاَّ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمٰاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنٰاقُهُمْ لَهٰا خٰاضِعِينَ».

الأسماء:

«أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لا تَنٰامُ وَبِالعِزِّ الَّذي لا يُرٰامُ وَبالمُلْكِ الَّذي لا يُضٰامُ وَبِالنّورِ الَّذي لا يُطْفى وَبِالوَجْهِ الَّذِي لا يَبْلىٰ وَبِالحَيٰاةِ الَّتِي لا تَمُوتُ وَبِالصَّمَدِيَّةِ الَّتي لا تُقْهَرُ وَبِالدَّيمُومَةِ الَّتي لا تَفْنىٰ وَبِالإِسْمِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَبِالرُّبوبِيَّةِ التي لا تُسْتَذَلُّ أَنْ تُصَلِّي عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذٰا وَكَذَا» وتذكر حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى[1].

للخوف من السلطان:

روي أن سعيد بن ساعدة الساعدي سأل النبيّ ﷺ أن يشفع له إلى النَّجاشي فقال له: نحن معاشر الأنبياء لا نشفع إلاّ إلى الله عزّ وجلّ، ولكن إذا دخلت عليه فقل: «أَللَّهُمَّ أَنْتَ أَعْلَى مِنْهُ شَأْناً وَأَقْوَى مِنْهُ سُلْطَاناً، وَرَجَائِي لَكَ أَكْثَرُ مِنْ خَوْفي مِنْهُ، وَأَمَلِي فِيكَ أَكْثَرُ مِنْ رَجَائِي لَهُ، فَاكْفِنِي أَمْرَهُ وَقِنِي شَرَّهُ وَاجْعَلْ بيْنِي وبَيْنَهُ حِجَاباً مِنْ كِفَايَتِكَ وَحَاجِزاً[2] مِنْ كِلاَيَتِكَ، لاَ يَنْوِي بِي سُوءً وَلاَ يُطِيعُ فِيَّ عَدُوّاً، إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ»[3].

---

(١) مهج الدعوات، ص ٢٩٧.

(٢) وفي نسخة: حرزاً.

(٣) المصباح، ص ٣١٢.

كذلك:

إذا دخل إنسان على من يخاف شرّه فليقرأ: ﴿كهيعص﴾ ﴿حم عسق﴾ وعدد حروف الكلمتين عشرة، يعقد لكلّ حرف اصبعاً من أصابعه، يبدأ بإبهام يده اليمنى ويختم بإبهام يده اليسرى، فإذا فرغ عَقْد جميع الأصابع قرأ في نفسه سورة «الفيل»، فإذا وصل إلى قوله تعالى: ﴿ترميهم﴾ كرّر لفظ ترميهم عشر مرّات، يفتح في كلّ مرّة إصبعاً من الأصابع المعقودة. فإذا فعل ذلك أمن من شرّه، وهو عجيب مجرّب[1].

في الدعاء على الظالم:

روي أن رجلاً جاء إلى الصادق عليه السلام فشكى إليه رجلاً يظلمه فقال له أَين أنت عن دعوة المظلوم التي علّمها النبي صلى الله عليه وآله لأَمير المؤمنين عليه السلام ما دعا بها مظلوم على ظالم إلا نصره الله تعالى وكفاه إياه وَهوَ:

«أَللّٰهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمّاً وغُمَّهُ بِالبَلاءِ غَمّاً وقُمَّهُ بِالأَذى قَماً وَارْمِهِ بِيَوْمٍ لا مَعٰادَ لَهُ وَسٰاعَةٍ لا مَرَدَّ لَهَا وَأَبِحْ حَرِيمَهُ وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ وَقِني شَرَّهُ وَاكْفني أَمْرَهُ وَاصْرِفْ عَنّي كَيْدَهُ وَأَحْرِج قَلْبَهُ وَسُدَّ فٰاهُ عَنّي وَخَشَعَتِ الْأَصْوٰاتُ لِلرَّحْمٰنِ فَلا تَسْمَعُ إلاّ هَمْساً وَعَنَتِ الوجُوهُ لِلحيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ حَمَلَ ظُلْماً اخْسَئُوا فيهٰا وَلا تُكَلِمُونِ صَهٍ صَهٍ صَهٍ صَهٍ صَهٍ صَهٍ صَهٍ»[2].

للأمن من السلطان:

ومن البلاء وظهور الأعداء وعند تخوّف الفقر وضيق الصدر، فإنه دعاء آل محمد عليهم السلام[3] يدعون بها عند ذلك:

«يٰا مَنْ تُحَلُّ بِأَسْمٰائِهِ عُقَدُ الْمَكٰارِهِ وَيٰا مَنْ يُفَلُّ بِذِكْرِهِ حَدُّ الشَّدٰائِدِ

---

(١) حياة الحيوان، ج٢، ص ١٨٧. باب الفيل.

(٢) عيون أخبار الرضا، ج١ ص ٨٧.

(٣) وهو دعاء لزين العابدين عليه السلام في الصحيفة السجّادية مع بعض الاختلاف.

وَيٰا مَنْ يُدْعَىٰ بِأَسْمٰائِهِ الْعِظٰامِ مِنْ ضيقِ الْمَخْرَجِ إِلىٰ مَحَلِّ الْفَرَجِ ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصِّعٰابُ وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الْأَسْبٰابُ وَجَرىٰ بِطٰاعَتِكَ الْقَضٰاءُ وَمَضَتْ عَلىٰ ذِكْرِكَ الْأَشْيٰاءُ فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ وَبِإِرٰادَتِكَ دُونَ وَحْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ لِلْمُهِمّٰاتِ وَأَنْتَ الْمَفْزَعُ لِلْمُلِماتِ لا يَنْدَفِعُ مِنْهٰا إِلاّٰ مٰا دَفَعْتَ وَلا يَنْكَشِفُ مِنْهٰا إِلاّٰ مٰا كَشَفْتَ وَقَدْ نَزَلَ بِي مِنَ الْأَمْرِ مٰا فَدَحَني ثِقْلُهُ وَحَلَّ بِي مِنْهُ مٰا بَهَظَني حَمْلُهُ وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَ عَلَيَّ ذٰلِكَ وَبِسُلْطٰانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ فَلا مُصْدِرَ لِمٰا أَوْرَدْتَ وَلا مُيسِّرَ لِمٰا عَسَّرْتَ وَلا صٰارِفَ لِمٰا وَجَّهْتَ وَلا فٰاتِحَ لِمٰا أَغْلَقْتَ وَلا مُغْلِقَ لِمٰا فَتَحْتَ وَلا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ إِلاّٰ أَنْتَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي بٰابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ وَاصْرِفْ عَنِّي سُلْطٰانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ وَأَنِلْني حُسْنَ النَّظَرِ فِي مٰا شَكَوْتُ وَارْزُقْني حَلاوَةَ الصُّنْعِ فِيمٰا سَأَلْتُكَ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجاً وَحِيّاً وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً هَنيئاً وَلا تَشْغَلْني بِالْإِهْتِمٰامِ عَنْ تَعٰاهُدِ فَرٰائِضِكَ وَاسْتِعْمٰال سُنَّتِكَ فَقَدْ ضِقْتُ بِمٰا نَزَلَ بِي ذَرْعاً وَامْتَلأْتُ بِحَمْلِ مٰا حَدَثَ عَلَيَّ جَزَعاً وَأَنْتَ الْقٰادِرُ عَلىٰ كَشْفِ مٰا بُليتُ بِهِ وَدَفْعِ مٰا وَقَعْتُ فِيهِ فَافْعَلْ ذٰلِكَ بِي وَإِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبِه مِنْكَ يٰا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وذَا الْمَنِّ الْكَرِيمِ فَأَنْتَ قٰادِرٌ يٰا أَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ آمينَ رَبَّ الْعٰالَمِينَ»(١).

كذلك للأمن من السلطان:

كان من دعاء الصادق عليه السلام لما أراد أن يقتله المنصور بالكوفة:

«أَللَّهُمَّ ٱحْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ، وَٱكْنُفْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ [وَأَعِزَّنَا بِسُلْطَانِكَ الَّذِي لاَ يُضَامُ خ ل] وَٱرْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا، وَلاَ تُهْلِكْنَا وَأَنْتَ الرَّجَاءُ. رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا

---

(١) مهج الدعوات، ص ٣٢٥.

شُكْرِي، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ٱبْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، يَاذَا ٱلْمَعْرُوفِ ٱلْدَّائِمِ الَّذِي لاَ يَنْقَضِي أَبَداً، وَيَاذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لاَ تُحْصَى عَدَداً، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ، وَأَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ ٱلأَعْدَاءِ وَالجَبَّارِينَ. أَللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِدُنْيَايَ، وَعَلَى آخِرَتِي بِتَقْوَايَ، وَٱحْفَظْنِي فِي مَا غِبْتُ عَنْهُ، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ، يَا مَنْ لاَ تَنْقُصُهُ ٱلْمَغْفِرَةُ وَلاَ تَضُرُّهُ المَعْصِيَةُ، أَسْأَلُكَ فَرَجاً عَاجِلاً وَصَبْراً جَمِيلاً وَرِزْقاً وَاسِعاً وَالعَافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ البَلاَءِ وَالشُّكْرَ عَلَى العَافِيَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

وهي كلمات لا يتعوّذ بها عند شيطان مارد ولا سلطان جائر ولا حرق ولا غرق ولا هدم ولا ردم ولا سبع ضار ولا لص قاطع إلاَّ آمنه الله من ذلك[1].

للخوف من السلطان:

عن عبد الله بن عبد الرحمٰن، عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: قال لي: ألا أُعلّمك دعاء تدعو به، إنّا أهل البيت إذا كربنا أمرٌ وتخوّفنا من السلطان أمراً لا قبل لنا به، ندعو به، قلت: بلى بأبي أنت وأمي يابن رسول الله. قال: قل: «يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا بَاقِي بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱفْعَلْ بِي كذا وكذا»[2].

دعاء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ليلة الأحزاب:

عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: كان دعاء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ليلة الأحزاب: «يَا

(١) مهج الدعوات، ص ٢٣٨.
(٢) الكافي، ج٢، ص ٥٦٠.

صَرِيخَ ٱلْمَكْرُوبِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ، وَيَا كَاشِفَ غَمِّي، إِكْشِفْ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ حَالِي وَحَالَ أَصْحَابِي، وٱكْفِنِي هَوْلَ عَدُوِّي»[1].

للخوف من السلطان:

وقال الصادق عليه السلام من دخل على سلطان يهابه فليقل: «بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَبِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَوَجَّهُ، اللَّهُمَّ ذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهُ، وَسَهِّلْ لِي حزُونَته، فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ» وقل أيضاً: «حَسْبِيَ الله لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَأَمْتَنِعُ بِحَوْلِ الله وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَأَمْتَنِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَلا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله»[2].

دعاء الاحتراز من الأعداء والتحصن عن الأسواء بعزائم الله تبارك وتعالى:

يُقال ذلك بعد طلوع الشمس وعند غروبها لمولانا سيّد العابدين عليه السلام:

«بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ الله وَبِالله وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله وَلاَ غَالِبَ إِلاَّ الله غَالِبُ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ يَغْلِبُ الْغَالِبُونَ وَمِنْهُ يَطْلُبُ الرّاغِبُونَ وَعَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ وَبِهِ يَعْتَصِمُ الْمُعْتَصِمُونَ وَيَثِقُ الْوَاثِقُونَ وَيَلْتَجِىءُ الْمُلْتَجِئُونَ وَهُوَ حَسْبُهُمْ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ إِحْتَرَزْتُ بِالله وَاحْتَرَسْتُ بِالله وَلَجَأْتُ إِلَى الله وَاسْتَجَرْتُ بِالله وَاسْتَعَنْتُ بِالله وَامْتَنَعْتُ بِالله وَاعْتَزَزْتُ بِالله وَقَهَرْتُ بِالله وَغَلَبْتُ بِالله وَاعْتَمَدْتُ عَلَى الله وَاسْتَتَرْتُ بِالله وَحَفِظْتُ بِالله

(1) الكافي، ج2، ص 561.

(2) مفاتيح الجنان، ص 796.

وَاسْتَحْفَظْتُ بِالله خَيْرِ الْحَافِظِينَ وَتَكَهَّفْتُ بِالله وَحُطْتُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي وَكُلَّ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِالله الْحَافِظِ اللَّطِيفِ وَاكْتَلأْتُ بِالله وَصَحِبْتُ حَافِظَ الصَّاحِبِينَ وَحَافِظَ الأَصْحَابِ الْحَافِظِينَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى الله الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَاعْتَصَمْتُ بِالله الَّذِي مَن اعْتَصَمَ بِهِ نَجَا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَتَوَكَّلْتُ عَلَىٰ الله الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ حَسْبِيَ الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلىٰ الله فَهُوَ حَسْبُهُ مَا شَاءَ الله لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً **﴿الله لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ﴾**[١]، **﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيراً مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لاَ يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لاَ يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لاَ يَسْمَعُونَ بِهَا أُولٰئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾**[٢] **﴿سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ الله عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا﴾**[٣] **﴿إِنَّ وَلِيِّيَ الله الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾**[٤] **﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلىٰ الْهُدىٰ لاَ يَسْمَعُوا وَتَراهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ﴾**[٥] **﴿أُولٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ الله عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾**[٦] **﴿إِنّا جَعَلْنَا عَلىٰ قُلُوبِهِمْ**

(١) سورة البقرة، الآية ٢٥٥.
(٢) سورة الأعراف، الآية ١٧٩.
(٣) سورة الأعراف، الآيات ١٩٣ إلى ١٩٥.
(٤) سورة الأعراف، الآية ١٩٦.
(٥) سورة الأعراف، الآية ١٩٨.
(٦) سورة النحل، الآية ١٠٨.

أَكِنَّةً أَنْ يَفقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذاً أَبَداً﴾[1] ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسىٰ قُلْنَا لاَ تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الأَعْلىٰ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلاَ يُفْلِحُ السّاحِرُ حَيْثُ أَتى﴾[2] ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لاَ تَعمى الأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾[3] . ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ طسم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلاَّ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾[4] ﴿قَالَ أَوَ لَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ، قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَأَلْقىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هُوَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ، وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنّاظِرِينَ﴾[5] ﴿قَالَ كَلاَّ إِنَّ مَعِي رَبّي سَيَهْدِينِ﴾[6] ﴿يَا مُوسىٰ لاَ تَخَفْ إِنّي لاَ يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾[7] ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿يَا مُوسىٰ أَقْبِلْ وَلاَ تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الآمِنِينَ﴾[8] ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَاناً فَلاَ يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾[9]، ﴿وَلَقَدْ مَنَنّا عَلىٰ مُوسىٰ وَهَارُونَ، وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ﴾[10]، ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنّي وَلِتُصْنَعَ عَلىٰ عَيْنِي، إِذْ تَمْشي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُها وَلاَ تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيناكَ مِنَ الْغَمِ وَفَتَنّاكَ فُتُوناً﴾[11] ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ

---

(١) سورة الكهف، الآية ٥٧.
(٢) سورة طه، الآيات ٦٧ إلى ٦٩.
(٣) سورة الحج، الآية ٤٦.
(٤) سورة الشعراء، الآيات ١ إلى ٤.
(٥) سورة الشعراء، الآيات ٣٠ إلى ٣٣.
(٦) سورة الشعراء، الآية ٦٢.
(٧) سورة النمل، الآية ١٠.
(٨) سورة القصص، الآية ٣١.
(٩) سورة القصص، الآية ٣٥.
(١٠) سورة الصافات، الآيات ١١٤ ـ ١١٦.
(١١) سورة طه، الآيتان ٣٩ و٤٠.

اتْونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَما كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ اليَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾[1] ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[2]».

في الدعاء على الظالم:

قال رسول الله ﷺ: إذا خفت امرءً فأردت أن تُكفى أمره وشرّه، فاعتمد طلبة الهلال في أول الشهر، فإذا رأيته فقم قائماً على قدميك وقل وكأنك تؤمي إليه بالخطاب: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ ٱلثَّمَرَاتِ، وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ﴾[3] وتؤمي بهذه الكلمة نحو دار الرجل الذي تخافه ثم تقول: «فَٱحْتَرَقَتْ فَٱحْتَرَقَتْ فَاحْتَرَقَتْ، أَللَّهُمَّ طُمَّهُ بِٱلْبَلاَءِ طَمّاً، وَغِمَّهُ بِٱلْغماءِ غَمّاً، وَٱرْمِهِ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ، وَطَيْرِكَ ٱلأَبَابِيلِ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ»، ثم تقول مثل ذلك في الليلة الثانية من الشهر وفي الليلة الثالثة، فإن نجح وبلغت ما تريد في الشهر الأول، وإلاّ فعلت [ذلك] في الشهر الثاني تلتمس الهلال الليلة الأولى وتقول ما تقدَّم ذكره والثانية والثالثة، فإن نجح وإلاّ فمثل ذلك في الشهر الثالث، فلن تحتاج بعد ذلك بإذن الله عزّ وجلّ.

آخر:

جاء رجل إلى الصادق عليه السلام فشكا إليه ظالماً يظلمه فقال له: قل: «يَا نَاصِرَ ٱلْمَظْلُوم ٱلْمُبْغَى عَلَيْهِ، إِنْ كَانَ فلان ابن فلان ظَلَمَنِي وَبَغَى عَلَيَّ، فَٱبْتَلِهِ بِفَقْرٍ لاَ تَجْبُرُهُ وَبَلاَءٍ لاَ تَسْتُرُهُ»، فما دعا الرجل على ظالمه بهذا

(١) سورة يوسف، الآية ٥٤.
(٢) مهج الدعوات، ص ٢٠٦. والآية من سورة هود، الآية ٥٦.
(٣) سورة البقرة، الآية ٢٦٦.

الدعاء إلاّ ثلاث مرّات حتى أصابه وضحّ في جبهته ثم أفتقر مِنْ بعده.

وإذا دخلت على سلطان فقل: «خَيْرُكَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَشَرُّكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ وَأَنَا أَسْتَعِينُ بِٱللَّهِ عَلَيْكَ».

وعن الرضا عليه السلام قال: إذا دعا أحدكم على عدوّه فليقل: «أَللَّهُمَّ أَطْرِقْهُ بَلِيَّةً لاَ أُخْتَ لَهَا، وَأَبِحْ حَرِيمَهُ، يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلاَ يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱكْفِنِي مَؤُونَتَهُ بِلا مَؤُونَةٍ».

وإذا فزعت من رجل فقل: «﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾[١] أَمْتَنِعُ بِحَوْلِ ٱللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ، وَأَمْتَنِعُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، مَا شَاءَ ٱللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ»[٢].

دعاء لرد من أراد به سوءً:

عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراده إنسان بسوء فأراد أن يحجز الله بينه وبينه، فليقل حين يراه: «أعُوذُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِم و**﴿أعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾**[٣]» ثم يقول ما قال الله عزّ وجلّ لنبيه صلى الله عليه وآله: **﴿فَإِنْ تَوَلَّوا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ ربُّ العَرْشِ العَظِيمِ﴾**[٤] صرف الله عنه كيد كل كائد ومكر كل ماكر وحسد كل حاسد ولا يقولن هذه الكلمات إلاّ في وجهه فإن الله يكفيه بحوله.

---

(١) سورة التوبة، الآية ١٢٩.
(٢) مكارم الأخلاق، ص ٢٣٢ و٢٣٣.
(٣) سورة الفلق، الآيتان ١ و٢.
(٤) سورة التوبة، الآية ١٢٩.

مناجاة لكشف الظلم: وهي منسوبة للإمام الجواد عليه السلام:

«اللَّهُمَّ إنَّ ظُلْمَ عِبادِكَ قَدْ تَمكَّنَ في بِلادِكَ حَتى أمَاتَ الْعَدْلَ، وقَطَعَ السُّبُلَ، ومَحَقَ الْحَقَّ، وأبْطَلَ الصِّدْقَ، وأخْفَى الْبِرَّ، وأظْهَرَ الْشَّرَّ، وأخْمَدَ التَّقْوَى، وأزَالَ الهُدَى، وأزَاحَ الْخَيْرَ، وأثْبَتَ الْضَّيْرَ، وأنْمَى الفَسَادَ، وقَوَّى الْعِنَادَ، وبَسَطَ الْجوْرَ، وعَدَى الطَّوْرَ. اللَّهُمَّ يا ربِّ لا يَكْشِفُ ذلك إلاَّ سُلْطَانُكَ، ولا يُجِيْرُ مِنْهُ إلاَّ امْتِنَانُكَ، اللَّهُمَّ ربِّ فَابْتُرِ الظُّلْمَ، وبُثَّ جِبَالَ الغَشْمِ، وأخْمِدْ (أخمل) سُوْقَ المُنْكَرِ، وأعِزَّ مَنْ عَنْهُ يَنْزَجِرُ، واحْصُدْ شَأفَةَ أهْلِ ٱلْجَوْرِ، وألْبِسْهُمُ ٱلْحَوْرَ بَعْدَ الْكَوْرِ، وعَجِّلِ اللَّهُمَّ إلَيْهِمُ ٱلْبَيَاتَ، وأنْزِلْ عَلَيْهِمُ الْمُثَلاتِ، وأمِتْ حَيَاةَ الْمُنْكَرِ، لِيُؤْمَنَ الْمَخُوفُ، وَيَسْكُنَ الْمَلْهُوفُ، وَيَشْبَعِ الْجَائِعُ، ويُحْفَظَ ٱلضَّائِعُ ويَأوِي الطَّرِيدُ، وَيَعُودَ الشَّرِيْدُ، وَيُغْنَى الفَقِيرُ، ويُجَارَ المُسْتَجِيرُ، ويُوَقَّرَ الكَبِيرُ، ويُرْحَمَ الصَّغِيْرُ، ويُعَزَّ المَظْلُومُ، وَيُذَلَّ الظَّالِمُ، ويُفَرَّجَ المَغْمُومُ، وتَنْفَرِجَ الغَمَّاءُ، وتَسْكُنَ الدَّهْمَاءُ، ويَمُوتَ ٱلإخْتِلاَفُ، وَيَعْلُو العِلْمُ، ويَشْمَلَ السِّلْمُ، ويُجْمَعَ الشَّتَاتُ وَيَقْوَى ٱلإيْمَانُ، ويُتْلَى القُرْآنُ، إنَّكَ أنْتَ الدَّيَّانُ ٱلْمُنْعِمُ المنَّانُ»[1].

للخوف من السلطان:

قال أبو عبد الله عليه السلام: من دخل على سلطان يهابه فليقل: «بِاللهِ أسْتَفْتِحُ وَبِاللهِ أسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمّدٍ صلى الله عليه وآله أتَوَجَّهُ، اللَّهُمَّ ذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهُ، وسَهِّلْ لِي حُزُونَتَهُ، فإنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الكِتَابِ» وتقول أيضاً: «﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾[2] وَأمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ، وأمْتَنِعُ بِربّ

---

(١) طب الأئمة، ص ١٢٢.

(٢) مهج الدعوات، ص ٣١٥.

(٣) سورة التوبة، الآية ١٢٩.

الفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوّةَ إلاَّ باللَّهِ»[1].

أدعية للصادق عليه السلام للأمن من السلطان:

ذكر ابن طاووس أنه قيل للصادق عليه السلام: بِمَ احترست من المنصور عند دخولك عليه؟ فقال هذا الدعاء:

«حَسْبِيَ الرَّبُ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَل حَسْبِي حَسْبِي الله لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيم حَسْبِيَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ حَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي حَسْبِيَ الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، أَللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتي لاَ تَنَامُ وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِك الَّذِي لاَ يُرَامُ وَاحْفَظْنِي بِعِزِّكَ وَاكْفِنِي شَرَّهُ بِقُدْرَتِكَ وَمُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ وَإِلاَّ هَلَكْتُ وَأَنْتَ رَبِّي، أَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَجَلُّ وَأَجْبَرُ مِمَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُكَ فِي نَحْرِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَأَسْتعينُكَ عَلَيْهِ وَأَسْتَكْفيكَ إِيّاهُ يَا كَافِيَ مُوسىٰ فِرْعَوْنَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ الأَحْزَابَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَأُولٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ الله عَلىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ لاَ جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ».

عوذة للصادق عليه السلام للأمن من السلطان:

«بِالله أَسْتَفْتِحُ وَبِالله أَسْتَنْجِحُ وَبِرَسُولِهِ صَلّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم أَتَوَسَّلُ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلّىٰ الله عَلَيْهِ أَتَشَفَّعُ وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِما أَتَقَرَّبُ. اللَّهُمَّ لَيِّنْ لِي صُعُوبَتَهُ وَسَهِّلْ لِي حُزُونَتَهُ وَوَجِّهْ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَجَمِيعَ

---

(١) الكافي، ج٢، ص ٥٥٨.

جَوارِحِهِ إِلَيَّ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَأَذْهِبْ عَنّي غَيْظَهُ وَبَأْسَهُ وَمَكْرَهُ وَجُنُودَهُ وَأَحْزَابَهُ وَانْصُرْني عَلَيْهِ بِحَقِّ كُلِّ سَائِحٍ فِي رِيَاضِ قُدْسِكَ وَفَضَاءِ نُورِكَ شَرِبَ مِنْ حَيْوانِ مَاءِكَ وَأَنْقِذْنِي بِنَصْرِكَ الْعَامِّ الْمُحِيطِ جَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِيني وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَاري وَمُحَمَّدٌ صَلّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمَامِي وَالله وَلِيّي وَحَافِظي وَنَاصِرِي وَأَمَاني فَإِنَّ حِزْبَ الله هُمُ الْغَالِبُونَ إِسْتَتَرْتُ وَاحْتَجَبْتُ وَامْتَنَعْتُ وَتَعَزَّزْتُ بِكَلِمَةِ الله الْوَحْدَانِيَّةِ الْأَزَلِيَّةِ الْإِلٰهِيَّةِ الَّتي مَنِ امْتَنَعَ بِهَا كَانَ مَحْفُوظاً إِنَّ وَلِيّيَ الله الَّذي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلّى الصّالِحِينَ.

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال قرأت: **﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيلَةِ الْقَدْرِ﴾** حين دخلت على أبي جعفر وهو يريد قتلي فحال الله بينه وبين ذلك فلما قرأها حين نظر إليه لم يخرج إليه حتى ألطفه وقيل له بما احترست قال بالله وبقراءة **﴿إِنّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيلَةِ الْقَدْرِ﴾** فقلت: يَا الله يَا الله سَبْعاً إِنّي أَتَشَفع إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ تَغْلِبَهُ لِي فمن ابتلي بمثل ذلك فليصنع مثل صنعي ولولا أننا نقرأها ونأمر بقراءتها شيعتنا لتخطفهم الناس ولكن هي والله لهم كهف(١).

للإحتجاب عن الناس والدخول على السلطان:

المفضل بن عمر عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: يا مفضل، احتجب من الناس كلهم بـ **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ﴾** وبـ **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾**، إقرأها عن يمينك وشمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن تحتك ومن فوقك وإذا دخلت على سلطان جائر حين تنظر إليه فاْقرأها ثلاث مرّات، واْعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده.

وعن الصادق عليه السلام: من دخل على سلطان يخافه فقرأ عندما

(١) مهج الدعوات ص ٢٣١ ـ ٢٣٢.

يقابله ﴿كهيعص﴾[1] ويضم يده اليمنى كلما قرأ حرفاً ضمَّ إصبعاً، ثم يقرأ ﴿حمعسق﴾[2] ويضم أصابع يده اليسرى كذلك، ثم يقرأ: ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً﴾[3]، ويفتحها في وجهه، كفي شرّه[4].

للإحتجاب عن الأعداء:

عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن الرضا عليه السلام عن أبيه قال: دخل أبو المنذر هشام السائب الكلبي على أبي عبد الله عليه السلام فقال: أنت الذي تفسّر القرآن؟ قلت: نعم، قال: أخبرني عن قول الله عزّ وجلّ لنبيّه صلى الله عليه وآله: ﴿**وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الّذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً**﴾[5]، ما ذلك القرآن الذي كان إذا قرأه رسول الله صلى الله عليه وآله حجب عنهم؟ قلت: لا أدري، قال: فكيف؟ قلت إنك تفسِّر القرآن؟ قلت: يابن رسول الله، إن رأيت أن تنعم علي وتعلمنيهن، قال عليه السلام: آية في الكهف، وآية في النحل، وآية في الجاثية وهي: ﴿**أَفَرَأَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْم وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً، فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ ٱللَّهِ أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ**﴾.

وفي النحل: ﴿**أُوْلَئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ ٱلْغَافِلُونَ**﴾ وفي الكهف: ﴿**وَمَن أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذاً أَبَداً**﴾[5].

---

(١) سورة مريم، الآية ١.
(٢) سورة الشورى، الآية ١.
(٣) سورة طه، الآية ١١١.
(٤) عدّة الداعي، ص ٢٩٣ و٢٩٤.
(٥) سورة الجاثية، الآية ٢٣، سورة النحل، الآية ١٠٨، سورة الكهف، الآية ٥٧.

دعاء الصادق عليه السلام عند الشدائد:

«أَللَّهُمَّ لَوْلا أَنْ أُلْقِيَ بِيَدِي وَأُعينَ عَلىٰ نَفْسي وَأُخالِفَ كِتابَكَ وَقَدْ قُلْتَ أُدْعُوني أَسْتَجِبْ لَكُمْ فَإِنّي قَريبٌ أُجيبُ دَعْوَةَ الدّاعِ إِذٰا دَعانِ لَما انْشَرَحَ قَلْبِي وَلِسٰانِي لِدُعٰائِكَ وَالطَّلَبِ مِنْكَ وَقَدْ عَلِمْتُ مِنْ نَفْسي فيما بَيْني وَبَيْنَكَ مٰا عَرِفْتَ أَللَّهُمَّ مَنْ أَعْظَمُ جُرْماً مِنّي وَقَدْ سٰاوَرْتُ مَعْصِيَتَكَ الَّتي زَجَرْتَني عَنْهٰا بِنَهْيِكَ إِيّايَ وَكٰاثَرْتُ الْعَظيمَ مِنْهٰا الَّتي أَوْجَبْتَ النّارَ لِمَنْ عَمِلَهٰا مِنْ خَلْقِكَ وَكُلَّ ذٰلِكَ عَلىٰ نَفْسِي جَنَيْتُ وَإِيّاهٰا أَوْبَقْتُ. إِلٰهي فَتَدارَكْني بِرَحْمَتِكَ الَّتي بِهٰا تَجْمَعُ الْخَيْرٰاتِ لأَوْلِيٰاءِكَ وَبِهٰا تَصْرِفُ السَّيِّئٰاتِ عَنْ أَحِباءِكَ أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ النَّصُوحَ فَاسْتَجِبْ دُعٰائِي وَارْحَمْ عَبْرَتي وَأَقِلْني عَثْرَتي أَللَّهُمَّ لَوْلا رَجٰائِي لِعَفْوِكَ لَصَمَتُّ عَنِ الدُّعٰاءِ وَلٰكِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ حٰالٍ يا إِلٰهي غٰايَةُ الطّالِبِينَ وَمُنْتَهى رَغْبَةِ الرّاغِبِينَ وَاسْتِعٰاذَةِ الْعٰائِذِينَ، أَللَّهُمَّ فَأَنَا أَسْتَعِيذُكَ مِنْ غَضَبِكَ وَسُوءِ سَخَطِكَ وَعِقٰابِكَ وَنَقِمَتِكَ وَمِنْ شَرِّ نَفْسي وَشَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ جَميعِ الذُّنُوبِ وَأَسْأَلُكَ الْغَنِيمَةَ فِيمٰا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي بِالْعٰافِيَةِ أَبَداً مٰا أَبْقَيْتَنِي، وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالجَنَّةِ وَالرَّحْمَةَ إِذٰا تَوَفيْتَني فَإِنَّكَ لِذٰلِكَ لَطيفٌ وعَلَيْهِ قادِرٌ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَشْكُو إِلَيْكَ كُلَّ حٰاجَةٍ لا يُجيرُني مِنْهٰا إِلاَّ أَنْتَ يٰا مَنْ هُوَ عُدَّتي فِي كُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ يٰا مَنْ هُوَ حَسَنُ الْبَلاَءِ عِنْدِي يٰا قَديمَ الْعَفْوِ عَنّي إِنَّني لا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلا أَدْعُو سِوٰاكَ إِذٰا لَمْ تُجبني اللَّهُمَّ فَلاَ تَحْرِمْني لِقِلَّةِ شُكْري وَلا تُؤْيِسْنِي لِكَثْرَةِ ذُنُوبي فَإِنَّكَ أَهْلُ التقوى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ إِلٰهي أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ بِئْسَ العَبدُ أَنَا وَخَيْرُ الْمَوْلىٰ أَنْتَ فَيٰا مَخْشِيَّ الإِنْتِقٰام وَيٰا مَرْهُوبَ الْبَطْشِ يٰا مَعْرُوفاً بالْمَعْرُوفِ إِنَّني لَسْتُ أَخٰافُ إِلاَّ مِن عَدْلَكَ وَلا أَرْجُو الْفَضْلَ وَالْعَفْوَ إِلاّ مِنْ عِنْدِكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَلا عَبْدَ لَكَ أَحَقُّ بِاسْتِيجٰابِ جَميعِ الْعُقُوبَةِ بِذُنُوبِهِ مِنّي وَلكِنّي وَسِعَني عَفْوُكَ وَحِلْمُكَ وَأَخَّرْتَني إِلىٰ الْيَوْمِ

فَلَيْتَ شِعْرِي يٰا إِلهي لأَزْدٰادَ إِثْماً أَخَّرْتَني أَمْ لِيَتِمَّ لِي رَجٰائي مِنْكَ وَيَتَحَقَّقَ حُسْنُ ظَنّي بِكَ فَأَمّٰا بِعَمَلِي فَقَدْ أَعْلَمْتُكَ يٰا إِلهي أَنَّني مُسْتَحِقٌّ لِجَميعِ عُقُوبَتِكَ بِذُنُوبي غَيْرَ أَنَّكَ أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ وَأَنْتَ بِي أَعْلَمُ مِنْ نَفْسي وعِنْدَ أَرْحَمِ الرّاحمينَ رَجٰاءُ الرَّحْمَةِ فَيٰا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ لا تُشَوِّهْ خَلْقي بِالنّار وَلا تَقْطَعْ عَصَبي بِالنّارِ يٰا الله وَلا تَفْلِقْ قِحْفَ[1] رَأْسي بِالنّارِ يٰا رَحْمٰنُ وَلا تُفَرِّقْ بَيْنَ أَوْصٰالي بِالنّارِ يٰا كَريمُ وَلا تَهْشِمْ عِظٰامي[2] بِالنّارِ يٰا عَفُوُّ وَلا تُصْلِ شَيْئاً مِنْ جَسَدِي بِالنّارِ يٰا رَحْمٰنُ عَفْوَكَ عَفْوَكَ ثُمَّ عَفْوَكَ عَفْوَكَ فَإِنَّهُ لاٰ يَقْدِرُ عَلىٰ ذٰلِكَ غَيْرُكَ وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ يٰا مُحيطاً بِمَلَكُوتِ السَّمٰاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمُدَبِّرَ أُمُورِهِمٰا أَوَّلِهٰا وَآخِرِهٰا أَصْلِحْ لِي دُنْيٰايَ وَآخِرَتي وَأَصْلِحْ لِي نَفْسي وَمٰالي وَمٰا خَوَّلْتَني. يٰا أَللهُ خَلِّصْني مِنَ الْخَطٰايٰا. يٰا أَللهُ مُنَّ عَلَيَّ بِتَرْكِ الْخَطٰايٰا. يٰا رَحِيمُ تَحَنَّنْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ. يٰا عَفُوُّ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ يٰا حَنّانُ جُدْ عَلَيَّ بِسَعَةِ عٰافِيَتِكَ. يٰا مَنّانُ أُمْنُنْ عَلَيَّ بِالْعِتْقِ مِنَ النّارِ يٰا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرٰام أَوْجِبْ لِيَ الْجَنَّةَ الَّتي حَشْوُها رَحْمَتُكَ وَسُكّانُهٰا مَلائِكَتُكَ يٰا ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرٰام أَكْرِمْني وَلا تَجْعَلْ لأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَيَّ سَبيلاً أَبَداً مٰا أَبْقَيْتَني فَإِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِكَ وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ سُبْحٰانَكَ لا إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَكَ الْأَسْمٰاءُ الْحُسْنىٰ وَأَنْتَ عَليمٌ بِذٰاتِ الصُّدُورِ» وَتُسمّي حاجَتَكَ[3].

كذلك دعاء للرضا عليه السلام عند الشدائد:

فادّع به في كل شدة تُجاب وتعطى ما تتمناه إن شاء الله تعالى، وهو:

---

(١) فلقه أي شقه، والقحف بالكسر: العظم فوق الدماغ.

(٢) الأوصال: المفاصل لا تهشم عظامي أي تكسرها.

(٣) مهج الدعوات، ص ٢٦٣.

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي وَكَثْرَتَهٰا قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَجَبَتْنِي عَنِ اسْتِيْهٰالِ رَحْمَتِكَ وَبٰاعَدَتْنِي عَنِ اسْتِيجابِ مَغْفِرَتِكَ وَلَوْلا تَعَلُّقِي بِآلائِكَ وَتَمَسُّكِي بِالدُّعٰاءِ وَمٰا وَعَدْتَ أَمْثٰالِي مِنَ الْمُسْرِفِينَ وَأَشْبٰاهِي مِنَ الْخٰاطِئِينَ وَأَوْعَدْتَ الْقٰانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِقَوْلِكَ يٰا عِبٰادِيَ الَّذينَ أَسْرَفُوا عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ وَحَذَّرْتَ الْقٰانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ فَقُلْتَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلاَّ الضّالُّونَ ثُمَّ نَدَبْتَنٰا بِرَأْفَتِكَ إِلىٰ دُعٰاءِكَ فَقُلْتَ أُدْعُوني أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذين يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبٰادَتي سَيَدْخُلونَ جَهَنَّمَ دٰاخِرِينَ إِلهي لَقَدْ كٰانَ ذٰلِكَ الإِيٰاسُ عَلَيَّ مُشْتَمِلاً وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ مُلْتَحِفاً إِلهي لَقَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِكَ ثَوٰاباً وَأَوْعَدْتَ المُسيءَ ظَنَّهُ بِكَ عِقٰاباً، أَللَّهُمَّ وَقَدْ أَمْسَكَ رَمَقي حُسْنُ الظَّنِ بِكَ فِي عِتْقِ رَقَبتي مِنَ النّارِ وَتَغَمُّدِ زَلَّتي وَإِقٰالَةِ عَثْرَتِي أَللَّهُمَّ قُلْتَ فِي كِتٰابِكَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الَّذي لا خَلْفَ لَهُ وَلا تَبْديلَ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنٰاسٍ بِإِمٰامِهِمْ وَذٰلِكَ يَوْمُ النُّشورِ إِذٰا نُفِخَ فِي الصُّورِ وَبُعْثِرَ مٰا فِي الْقُبُورِ، أَللَّهُمَّ فَإِنّي أُوفي وَأَشْهَدُ وَأُقِرُّ وَلا أُنْكِرُ وَلا أَجْحَدُ وَأُسِرُّ وَأُعْلِنُ وَأُظْهِرُ وَأُبْطِنُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنَّ علياً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدَ الأَوْصِياءِ وَوٰارِثَ عِلْمِ الأَنْبِيٰاءِ عَلَمَ الدِّينِ وَمُبيرَ الْمُشْرِكينَ وَمُمَيِّزَ الْمُنٰافِقِينَ وَمُجٰاهِدَ الْمٰارِقِينَ وَإِمٰامي وَحُجَّتي وَعُرْوَتي وَصِرٰاطِي وَدَلِيلي وَحُجَّتي وَمَنْ لا أَثِقُ بِأَعْمٰالي وَلَوْ زَكَتْ وَلاَ أَرٰاهٰا مُنْجِيَةً لِي وَلَوْ صَلُحَتْ إِلاَّ بِوِلايَتِهِ وَالإِئْتِمٰام بِهِ وَالإِقْرٰارِ بِفَضٰائِلِهِ وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِهٰا وَالتسْلِيمِ لِرُواتِهَا وَأُقِرُّ بِأَوْصِيٰائِهِ مِنْ أَبْنٰائِهِ أَئِمَّةً وَحُجَجاً وَأَدِلَّةً وسُرُجاً وَأَعْلاماً وَمنٰاراً وَسٰادَةً وَأَبْرٰاراً وَأُؤمِنُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ وَظٰاهِرِهِمْ وَبٰاطِنِهِمْ وَشٰاهِدِهِمْ وَغٰائِبِهِمْ وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ لا شَكَّ فِي ذٰلِكَ وَلا ارْتِيٰابَ

عِنْدَ تَحولِكَ وَلا انْقِلابَ، أَللَّهُمَّ فَادْعُني يَوْمَ حَشْري وَنَشْري بِإِمٰامَتِهِمْ وَأَنْقِذْنِي بِهِمْ يٰا مَوْلايَ مِنْ حَرِّ النِّيرٰانِ وَإِنْ لَمْ تَرْزُقْني رَوْحَ الْجِنانِ فَإِنَّكَ إِنْ أَعْتَقْتَني مِنَ النّارِ كُنْتُ مِنَ الْفٰائِزِينَ، أَللَّهُمَّ وَقَدْ أَصْبَحْتُ يَوْمي هٰذٰا لا ثِقَةَ لِي وَلا رَجٰاء وَلا لَجَأَ وَلا مَفْزَعَ وَلا مَنْجا غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ مُتَقَرِباً إِلىٰ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمّ عَلِيّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّهْرٰاءِ سَيِّدَةِ نَسٰاءِ الْعٰالَمِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَليٍّ ومُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسىٰ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَمَنْ بَعدَهُمْ يُقِيمُ الْمَحَجَّةَ إِلَى الْحُجَّةِ الْمَسْتُورَةِ مِنْ وُلْدِهِ الْمَرْجُوِّ لِلأُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ، أَللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ فِي هٰذٰا الْيَوْمِ وَمٰا بَعْدَهُ حِصْنِي مِنَ الْمَكٰارِهِ وَمَعْقِلي مِنَ الْمَخٰاوِفِ وَنَجِّني بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَطٰاغٍ وَبٰاغٍ وَفٰاسِقٍ وَمِنْ شَرِّ مٰا أَعْرِفُ وَمٰا أُنْكِرُ وَما اسْتَتَرَ عَنّي وَمٰا أُبْصِرُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دٰابَّةٍ رَبّي آخِذٌ بِنٰاصِيَتِهٰا إِنَّكَ عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقيم، أَللَّهُمَّ بِتَوَسُّلي بِهِمْ إِلَيْكَ وَتَقَرُّبِي بِمَحَبَّتِهِمْ وَتَحصُّنِي بِإِمٰامَتِهِم إِفْتَحْ عَلَيَّ فِي هٰذَا الْيَوْمِ أَبْوٰابَ رِزْقِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَحَبِّبْني إِلىٰ خَلْقِكَ وَجَنِّبْني بُغْضَهُمْ وَعَدٰاوَتَهُمْ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللَّهُمَّ وَلِكُلِ مُتَوَسِّلٍ ثَوٰابٌ وَلِكُلِّ ذِي شفَاعَةٍ حَقٌّ فَأَسْأَلُكَ بِمَنْ جَعَلْتَهُ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ وَقَدَّمْتُهُ أَمَامَ طَلِبَتِي أَنْ تُعَرِّفَنِي بَرَكَةَ يَوْمِي هٰذَا وَشَهْرِي هٰذَا وَعٰامي هٰذَا، أَللَّهُمَّ وَهُمْ مَفْزَعي وَمَعُونَتي فِي شِدَّتي وَرَخٰائِي وَعٰافِيَتي وَبَلائي وَنَوْمي وَيَقْظَتي وَظَعْني وَإِقٰامَتي وَعُسْري وَيُسري وَعَلانِيَتِي وَسِرِّي وَإِصْبٰاحي وَإِمْسٰائي وَتَقَلُّبي وَمَثْوٰايَ وَسِرّي وَجَهْري، أَللَّهُمَّ فَلا تُخَيِّبْنِي بِهِمْ مِنْ نٰائِلِكَ وَلا تَقْطَع رَجٰائي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلا تُؤْيِسني مِنْ رَوْحِكَ وَلا تَبْتَلِني بِانْغِلاقِ أَبْوٰابِ الأَرزٰاقِ وَانْسِدٰادِ مَسٰالِكِهٰا وَارْتِيٰاحِ مَذٰاهِبِهٰا وَافْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَتْحاً يَسيراً وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ ضَنْكٍ مَخْرَجاً وَإِلىٰ كُلِّ سِعَةٍ مَنْهَجاً إِنَّكَ أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ وَصَلَّى الله عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِبينَ الطّاهِرينَ آمينَ رَبَّ

الْعَالَمِينَ»[1].

للنصر على العدو وللحفظ من ميتة السوء:

عن النبيﷺ: من سرّه أن لا ينسى الله في عمره وينصره على عدوّه ويقيه من ميتة السّوء فليواظب على قراءة هذا الدعاء بكرة ثلاثاً وعشيّةً ثلاثاً وهو:

«سُبْحَانَ ٱللَّهِ مِلْءَ ٱلْمِيزَانِ، وَمُنْتَهَىٰ ٱلْعِلْمِ وَمَبْلَغَ ٱلرِّضَا وَزِنَةَ ٱلْعَرْشِ، وَسِعَةَ ٱلْكُرْسِيِّ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ ٱلْمِيزَانِ وَمُنْتَهَىٰ ٱلْعِلْمِ وَمَبْلَغَ ٱلرِّضَا وَزِنَةَ ٱلْعَرْشِ وَسِعَةَ ٱلْكُرْسِيِّ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ مِلْءَ ٱلْمِيزَانِ وَمُنْتَهَىٰ ٱلْعِلْمِ وَمَبْلَغَ ٱلرِّضَا وَزِنَةَ ٱلْعَرْشِ وَسِعَةَ ٱلْكُرْسِيِّ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ مِلْءَ ٱلْمِيزَانِ وَمُنْتَهَىٰ ٱلْعِلْمِ وَمَبْلَغَ ٱلرِّضَا وَزِنَةَ ٱلْعَرْشِ وَسِعَةَ ٱلْكُرْسِيِّ»[2].

كذلك للنصر على العدو:

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: رأيت الخضر في المنام قبل البدر بليلة، فقلت له: علّمني شيئاً أُنصر به على الأعداء فقال: قل: «يَا هُوَ يَا مَنْ لاَ هُوَ إِلاَّ هُوَ»، فلمَّا أصبحت قصصتها على رسول اللهﷺ فقال: يا علي، علمت الإسم الأعظم، فكان على لساني في يوم بدر. وإن أمير المؤمنين عليه السلام قرأ ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ**﴾، فلمّا فرغ قال: «يَا هُوَ يَا مَنْ لاَ هُوَ إِلاَّ هُوَ، إِغْفِرْ لِي وَٱنْصُرْنِي عَلَى ٱلْقَوْمِ الكافرين». وكان عليه السلام يقول ذلك في يوم صفين ويطارد[3].

ذكر ﴿بسم الله الرحمٰن الرحيم﴾ لدفع البلاء ولهلاك الظالم:

نقل عن بعض العلماء أنه من ابتلي بورطة وبلية، ورغب بطريقة للنجاة، فليقل تسعة عشر مرة بعد كلّ صلاة: «نَجاةٌ مِنْكَ يَا سَيِّدِي

---

(١) مهج الدعوات، ص ٣٠٣.

(٢) ضياء الصالحين، ص ٢٨١.

(٣) عدّة الداعي، ص ٢٧٩.

ٱلْكَرِيم، نَجِّنَا وَخَلِّصْنَا بِحَقِّ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ». وإذا كرّر هذه الكلمات سبعمئة وستّاً وثمانين مرّةً، كان ذلك أكمل وأتمَ. وللخلاص من الظالم وحصول المهمّات، عليه أن يكرّر هذه الكلمات ثلاثاً وسبعين مرّة في مجلس واحد، فيقرأها وهو متوجه إلى القبلة، مع مراعاة الطّهارة. وبعد الانتهاء يصلي ثلاث مرّات على النبي وآله ويطلب حاجته، وستتحقق إن شاء الله تعالى.

لهلاك الظالم:

يقرأ «البسملة» ألف مرّة، و«أَلْحَمْدُ لِلَّهِ» ألف مرّة، و«لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ» ألف مرّة، و«الصلاة على النبي وآله» ألف مرّة، ويلعن الظالم بعد كل ألف مرّة، فسيهلك حتماً، أو يخذل وينكب، والمداومة على هذه الآية يوجب تيسير الرزق، وصفاء الباطن[1].

لعقد لسان العدو وهلاكه:

لجهة قضاء الحوائج وهلاك العدو ودفع الخوف وعقد اللسان للأعداء تقرأ آية: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾[2]، (ألف مرّة ومرّة) وهي مجرّبة، وكذلك لجهة أداء القرض وقضاء الحاجات والخلاص من الحبس ودفع العدو والغم، يقرأ هذه الآية سبعين ألف مرّة، ولكن يجب أن يكرّرها ولا يقلّ عن ألف مرّة في كل خمسة أيام، وإذا قرأها أكثر كان أولى[3].

لكفاية المهمات وقضاء الحاجات ودفع الخصماء:

تقرأ هذه الكلمة تسعمئة وخمساً وسبعين مرّة: ﴿**كهيعص**﴾، وإذا استطاع فليضم إليها كلمة ﴿**حمعسق**﴾، وليقرأ كلا الكلمتين في مجلس واحد ألفاً وخمسين مرّة فسيصل إلى مراده إن شاء الله حتماً، وهذا مجرّب[4].

---

(١) منتخب الختوم، ص ١٦٩.
(٢) سورة الحجر، الآية ٩.
(٣) منتخب الختوم، ص ١٩٠.
(٤) منتخب الختوم، ص ١٩٢.

لقضاء المهمات الكلية، وخاصة الحبس، يقرأ ليلة الجمعة بعد صلاة المغرب والعشاء ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾[1] في مجلس واحد دون أن يتكلّم بغيرها اثني عشر ألف مرّة، وقد ورد في بعض النسخ ﴿وَيَكْشِفُ ٱلسُّوءَ﴾[2].

لدفع القتل والخوف:

عن الصادق عليه السلام، قال: أربع لأربع: فواحدة للقتل والهزيمة **﴿حسبنا الله ونعم الوكيل﴾**: إن الله يقول: **﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ. فَٱنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَٱتَّبَعُوا رِضْوَانَ ٱللَّهِ﴾**[3].

والأخرى للملك والسوء: «**﴿وأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى ٱللَّهِ﴾** وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى ٱللَّهِ» قال الله عز وجل: **﴿فَوَقَاهُ ٱللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا، وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ ٱلْعَذَابِ﴾**[4].

والثالثة للحرق والغرق: **﴿مَا شَاءَ ٱللَّهُ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ﴾**. وذلك أنه يقول: **﴿وَلَوْلاَ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ: مَا شَاءَ ٱللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ﴾**[5].

والرابعة للغم والهم: **﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ﴾** قال الله سبحانه: **﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾**[6].

---

(١) سورة النحل، الآية ٦٢.
(٢) منتخب الختوم، ص ١٩٢.
(٣) سورة آل عمران، الآيتان ١٧٣ و١٧٤.
(٤) سورة غافر، الآيتان ٤٤ و٤٥.
(٥) سورة الكهف، الآية ٣٩.
(٦) سورة الأنبياء، الآيتان ٨٧ و٨٨.

أيضاً لدفع القتل:

وعن الصادق عليه السلام، أنه لما أراد المنصور قتله، قال: «مَا شَاءَ ٱللَّهُ مَا شَاءَ ٱللَّهُ لاَ يَأْتِي بِٱلْخَيْرِ إلاَّ ٱللَّهُ، مَا شَاءَ ٱللَّهُ مَا شَاءَ ٱللَّهُ، لاَ يَصْرِفُ ٱلسُّوءَ إلاَّ ٱللَّهُ، مَا شَاءَ ٱللَّهُ مَا شَاءَ ٱللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ، مَا شَاءَ ٱللَّهُ مَا شَاءَ ٱللَّهُ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِٱللَّهِ» فأنجاه الله منه.

وله عليه السلام أيضاً، دعاء آخر لذلك، وهو: «أَللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لاَ تَنَامُ، وَٱكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ ٱلَّذِي لاَ يُرَامُ، وَٱغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، وَلاَ أَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَائِي. أَللَّهُمَّ وَأَنْتَ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ. أَللَّهُمَّ بِكَ أَدْفَعُ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِيذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ».

كذلك روي قراءة (إنا أنزلناه) لدفع القتل، كما فعل مولانا الصادق عليه السلام مع المنصور، لما أراد قتله.

وكذا روي التوسل بصاحب الزمان، وكذا الدعاء بحق الأئمة عليهم السلام[1].

للحفظ من القتل:

رُوي أنّه لمّا بعث أبو الدوانيق[2] إلى أبي عبد الله عليه السلام رفع يده إلى السّماء، ثمَّ قال: «أَللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ ٱلْغُلاَمَيْنِ بِصَلاَحِ أَبَوَيْهِمَا، فَٱحْفَظْنِي بِصَلاَحِ آبَائِي مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بنِ ٱلْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَءُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ» ثمَّ قال للجمّال: سر، فلمّا استقبله الرَّبيع بباب أبي الدَّوانيق قال له: يا أبا عبد الله ما أشدَّ باطنه عليك لقد سمعته يقول: والله لا تركت لهم نخلاً

---

(١) طب الأئمة لشبّر، ص ٣٥٢.

(٢) أبو الدوانيق هوالثاني من خلفاء بني العباس واشتهر بالدوانيقي لأنه لما أراد حفر الخندق بالكوفة قط على كل واحد منهم دانق فضة وأخذه وصرفه في الحفر.

إلاّ عقرته ولا مالاً إلاّ نهبته ولا ذرّيّة إلاّ سبيتها، قال: فهمس بشيء خفيّ وحرّك شفتيه، فلمّا دخل سلّم وقعد فردّ عليه السلام ثمَّ قال: أما والله لقد هممت أن لا أترك لك نخلاً إلاّ عقرته ولا مالاً إلاّ أخذته، فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا أمير المؤمنين إنَّ الله ابتلى أيّوب فصبر وأعطى داود فشكر وقدَّر يوسف فغفر وأنت من ذلك النسل ولا يأتي ذلك النسل إلاّ بما يشبهه، فقال: صدقت قد عفوت عنكم، فقال له: يا أمير المؤمنين إنّه لم ينل منّا أهل البيت أحدٌ دماً إلاّ سلبه الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال: على رسلك يا أمير المؤمنين إنَّ هذا الملك كان في آل أبي سفيان فلمّا قتل يزيد حسيناً سلبه الله ملكه فورثه آل مروان، فلمّا قتل هشام زيداً سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمّد، فلمّا قتل مروان إبراهيم سلبه الله ملكه فأعطاكموه فقال: صدقت هات ارفع حوائجك فقال: الإذن، فقال: هو في يدك متى شئت، فخرج فقال له الرَّبيع: قد أمر لك بعشرة آلاف درهم، قال: لا حاجة لي فيها، قال: إذن تغضبه فخذها ثمّ تصدق بها[1].

للغرق والحرق والقتل:

عن الرضا عليه السلام، قال: لما أشرف نوح على الغرق، دعا الله بحقنا، فدفع الله عنه الغرق، ولما رمي إبراهيم في النار، فدعا الله بحقنا جعلت برداً وسلاماً، وإن عيسى لما أراد اليهود قتله دعا الله بحقنا، فنجا من القتل، ورفعه الله إليه.

وإن اسم صاحب الزمان (عج) ينجي من القتل والمحارب، وسائر الآفات في البرّ والبحر.

وعن عليّ عليه السلام مَن خاف الغَرق والحَرق فليقرأ: **﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾**[2] **﴿وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ**

(١) الكافي، ج٢، ص ٥٦٣.
(٢) سورة الأنعام، الآية ٩١.

وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[1].

للحرق وغيره:

روي عن أبي الدرداء أنه قيل له ذات يوم: احترقت دارك، فقال: لم تحرق. فجاءه مخبر آخر فقال: احترقت دارك. فقال: لم تحرق، فجاءه ثالث فأجابه بذلك. ثم انكشف الأمر عن احتراق جميع ما حولها سواها. فقيل له: بما علمت بذلك؟ قال: سمعت النبيﷺ يقول: من قال هذه الكلمات صبيحة يومه لم يصبه سوء فيه، ومن قالها في مساء ليلته لم يصبه سوء فيها، وقد قلتها، وهي هذه: «أَللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيم، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيم، مَا شَاءَ ٱللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي [وَمِنْ شَرِّ قَضَاءِ ٱلسُّوءِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ الجِنِّ وَٱلْإِنْسِ] وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بناصِيَتِهَا، إِنَّكَ عَلَى صراطٍ مستقيم»[2].

للحرق والغرق والسرق:

روي أن الخضر والياس يجتمعان في كل موسم فيفترقان عن هذا الدعاء، فمن قالها حين يصبح ثلاث مرّات، أمن من الحرق والسَّرق والغرق، وهو: «بِسْمِ ٱللَّهِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ، مَا شَاءَ ٱللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ ٱللَّهِ، مَا شَاءَ ٱللَّهُ ٱلْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مَا شَاءَ ٱللَّهُ لاَ يَصْرِفُ السُّوءَ إِلاَّ ٱللَّهُ»[3].

---

(١) سورة الزمر، الآية ٦٧.
(٢) عدّة الداعي، ص ٢٧١.
(٣) مهج الدعوات، ص ٣٧١.

دعاء عيسى عليه السلام للحفظ من القتل ولقضاء الحاجة:

عن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لمَّا اجتمعت اليهود إلى عيسى عليه السلام ليقتلوه بزعمهم، أتاه جبرائيل عليه السلام فغشَّاه بجناحه، وطمح عيسى عليه السلام ببصره، فإذا هو بكتاب في جناح جبرائيل عليه السلام: «أَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ بِٱسْمِكَ ٱلْوَاحِدِ ٱلأَعَزِّ، وَأَدْعُوكَ ٱللَّهُمَّ بِٱسْمِكَ ٱلصَّمَدِ، وَأَدْعُوكَ ٱللَّهُمَّ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْوِتْرِ، وَأَدْعُوكَ ٱللَّهُمَّ بِٱسْمِكَ ٱلْكَبِيرِ ٱلْمُتَعَالِ الَّذِي ثَبَتَتْ بِهِ أَرْكَانُكَ كُلُّها أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي مَا أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِيهِ». فلمَّا دعا به عيسى عليه السلام أوحى الله تعالى إلى جبرائيل عليه السلام إرفعه إلى عندي.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا بني عبد المطّلب، سلوا ربّكم بهؤلاء الكلمات، فوالذي نفسي بيده ما دعا بهنَّ عبدٌ بإخلاص ونيَّة إلاّ اهتز له العرش، وإلاّ قال الله لملائكته: اشهدوا أنّي قد استجبت له بهنّ وأعطيته سؤله في عاجل دنياه وآجل آخرته، ثم قال لأصحابه: سلوا بها ولا تستبطئوا الإجابة[1].

للخوف من القتل

وعن الكاظم عليه السلام، أنه لما دخل على الرشيد، وكان يريد قتله، دعا بهذين الدعاءين، فنجاه الله منه:

«أَللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ ٱلْغُلاَمَيْنِ بِصَلاَحِ أَبَوَيْهِمَا، فَٱحْفَظْنِي لِصَلاَحِ آبَائِي. أَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَلاَ يَكْفِي مِنْكَ أَحَدٌ، فَٱكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ، وَكَيْفَ شِئْتَ، وَأَنَّى شِئْتَ»[2].

وروي أن كتابة البسملة على باب الدار، يدفع الهلاك، والبلاء.

وعن الكاظم عليه السلام: من استكفى بآية من القرآن، من المغرب إلى المشرق، كفي، إذا كان بيقين.

---

(١) قصص الأنبياء للراوندي، ص ٢٧٦. (٢) مهج الدعوات، ص ٤٥.

للخوف من أمر:

وعن أبي الحسن عليه السلام: إذا خفت أمراً فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئتم، ثم قل: «أَللَّهُمَّ ٱدْفَعْ عَنِّي ٱلْبَلاَءَ» - ثلاثاً - فإنك تعافى ويؤمنك الله بذلك.

وعن الصادق عليه السلام، قال: إذا وقعت في ورطة، فبسمل وحوقل[1] - سبعاً - فإنه يؤمنك بذلك.

وعن الكاظم عليه السلام، قال: احتجب من الناس كلهم بقراءة سورة (التوحيد) تقرأها عن يمينك، وعن شمالك، ومن بين يديك، ومن خلفك، ومن فوقك، ومن تحتك[2].

للتمكين والسلطة واستمرارها:

يقرأ سورة «الحمد» كاملة إحدى وأربعين مرّة دون أخطاء، وبعد الانتهاء منها مباشرة يقرأ هذا الدعاء ثلاث عشرة مرّة: «يَا مُفَتِّحُ فَتِّحْ، يَا مُفَرِّجُ فَرِّجْ، يَا مُسَبِّبُ سَبِّبْ، يَا مُيَسِّرُ يَسِّرْ، يَا مُسَهِّلُ سَهِّلْ، يَا مُدَبِّرُ دَبِّرْ، يَا مُتَمِّمُ تَمِّمْ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ»، ويكرّر ذلك في نفس الوقت من اليوم لمدة واحد وأربعين يوماً. وطبعاً إذا حصل اختلاف في الوقت والمكان أو العدد، فعليه أن يبدأ من جديد، وإلاّ فبفضل الله سيظهر أثره في الأسبوع الأوّل، وإذا ما حصل المراد حتى لو كان دولة عظيمة، فيجب عليه أن يتم الواحد والأربعين يوماً.

وقد ورد في إحدى النسخ أنّه يجب وصل آية البسملة بلام الحمد لله، ولم يقيّد أو يشترط أي شرط في بعض النسخ المعتبرة، بحيث تقرأ واحداً وأربعين يوماً، كل يوم إحدى وأربعين مرّة بعد صلاة الصبح ويقرأ ذلك الدعاء بنفس النحو، أغناه الله تعالى، وأدّى عنه القرض بكرمه[3].

---

(١) أي قل: لا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم.

(٢) طب الأئمة لشبّر، ص ٣٥٢.

(٣) منتخب الختوم، ص ١٧٠.

صلاة الظلامة:

تفيض عليك الماء، ثم تصلّي ركعتين وترفع رأسك إلى السّماء وتبسط يديك وتقول: «أَللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِكْ عَدُوَّهُمْ، أَللَّهُمَّ إِنَّ فلان بن فلان قد ظَلَمَنِي، وَلاَ أَجِدُ مَنْ أَصُولُ بِهِ غَيْرَكَ، فَٱسْتَوْفِ لِي مِنْهُ ظُلاَمَتِي ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ بِحَقِّ مَنْ جَعَلْتَ لَهُ عَلَيْكَ حَقّاً، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ إِلاَّ فَعَلْتَ ذَلِكَ، يَا مُخَفِّفَ ٱلأَحْكَامِ وَٱلأَخْذِ، يَا مَرْهُوبَ ٱلْبَطْشِ، يَا مَالِكَ ٱلْفَضْلِ»[1].

صلاة الانتصار على الظالم:

عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: إذا طلبت بمظلمة فلا تدع على صاحبك، فإنّ الرجل يكون مظلوماً، فلا يزال يدعو حتى يكون ظالماً، ولكن إذا ظُلمتَ فٱغتسل وصَلِّ ركعتين في موضع لا يحجبك عن السّماء ثم قل: «أَللَّهُمَّ إِنّ فلان ابن فلان ظَلَمَنِي وَلَيْسَ لِي أَحَدٌ أَصُولُ بِهِ غَيْرُكَ، فَٱسْتَوْفِ لِي ظُلاَمَتِي، السَّاعَةَ السَّاعَةَ، بِٱلإِسْمِ ٱلَّذِي سَأَلَكَ بِهِ ٱلْمُضْطَرُّ فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ، وَمَكَّنْتَ لَهُ فِي ٱلأَرْضِ وَجَعَلْتَهُ خَلِيفَتَكَ عَلَى خَلْقِكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَسْتَوْفِي لِي ظُلاَمَتِي السَّاعَةَ السّاعَةَ» فإنك لا تلبث حتى ترى ما تحب.

صلاة أُخرى:

عن يونس بن عمّار قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام رجلاً كان يؤذيني، فقال عليه السلام: أُدع عليه، قلت: دعوت عليه، قال: ليس هكذا ولكن أقلع عن الذّنوب وصم وصلّ وتصدّق. فإذا كان آخر الليل فأسبغ

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣١٧.

الوضوء ثم قم فصلِّ ركعتين، ثم قل وأنت ساجد: «أَللَّهُمَّ إِنَّ فلان ابن فلان قد آذاني، أَللَّهُمَّ أَسْقِمْ بَدَنَهُ وٱقْطَعْ أَثَرَهُ، وٱنْقِصْ أَجَلَهُ وَعَجِّلْ لَهُ ذٰلِكَ فِي عَامَّةِ هذا»، قال: ففعلت فما لبث أن هلك[1].

صلاة الاستعداء[2]:

عن الصادق عليه السلام قال: تسبغ الوضوء أي وقت أحببت، ثم تصلّي ركعتين تتم ركوعهما وسجودهما، فإذا فرغت مرَّغت خديك على الأرض وقلت: «يا ربّاه» حتى ينقطع النفس، ثم قلت: «يَا مَنْ أَهْلَكَ عَاداً ٱلْأُولىٰ، وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى، وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ، إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمُ وَأَطْغَىٰ، وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى، فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى، إِنْ كَانَ فلان ابن فلان ظَالِماً فِيمَا ٱرْتَكَبَنِي بِهِ، فَٱجْعَلْ عَلَيْهِ مِنْكَ وَعْداً، وَلاَ تَجْعَلْ لَهُ فِي حِلْمِكَ نَصِيباً يَا أَقْرَبَ ٱلْأَقْرَبِينَ»[3].

صلاة الخوف من الظالم:

تغتسل وتصلي ركعتين وتكشف عن ركبتيك عند مصلاّك وتقول مئة مرة: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيّاً لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ وأغِثْنِي ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ» فإذا فرغت من ذلك تقول: «أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ وأَنْ تَلْطُفَ لِي، وأَنْ تَغْلِبَ لِي، وَأَنْ تَمْكُرَ لِي، وأَنْ تَخْدَعَ لِي، وأَنْ تَكِيدَ لِي، وأَنْ تَكْفِينِي مَؤُونَةَ فلان ابن فلان». وهو دعاء النبي صلى الله عليه وآله يوم أُحُد[4].

---

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣١٨.

(٢) الاستعداء: طلب التقوية والنصرة. يقال استعدى الرجل: أي استنفرهُ واستعان به.

(٣) مكارم الأخلاق، ص ٣١٧.

(٤) مفاتيح الجنان، ص ٧٦٥.

صلاة لكفاية ظلم السلطان وللدين:

روى الطوسي أنه جاء رجل إلى الصادق عليه السلام فقال له: يا سيدي أشكو إليك ديناً ركبني وسلطاناً غشمني وأريد أن تعلمني دعاءً أغتنم به غنيمة أقضي بها ديني وأكفي بها ظلم سلطاني. فقال عليه السلام: إذا جَنَّك الليل فصلِّ ركعتين: إقرأ في الركعة الأولى منهما الحمد وآية الكرسي وفي الركعة الثانية الحمد وآخر الحشر ﴿**لو أنزلنا هذا القرآن على جبل**﴾ إلى خاتمة السورة[١]. ثم خذ المصحف فدعه على رأسك وقل: بِحَقِّ هَذٰا الْقُرْآنِ وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلا أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ. وقل: بِكَ يٰا الله عشر مرات يٰا مُحَمَّدُ عشر مرات يٰا عَلِيُّ عشر مرات يٰا فَاطِمَةُ عشر مرات يٰا حَسَنُ عشر مرات يٰا حُسَيْنُ عشر مرات يٰا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عشر مرات يٰا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عشر مرات يٰا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عشر مرات يٰا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عشر مرات يٰا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى عشر مرات يٰا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عشر مرات يٰا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ عشر مرات يٰا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عشر مرات يٰا أَيُّهٰا الْحُجَّةُ عشر مرات. ثم تسأل حاجتك. قال الراوي: فمضى الرجل فعاد إليه بعد مدّة قد قضى دينه وصلح له سلطانه وعظم يساره. والظاهر أن هذا العمل يؤتى به عقيب الصلاة[٢].

صلاة الاستغاثة بالبتول:

تصلي ركعتين، ثم تسجد وتقول: «يا فاطمة» مائة مرّة، ثم تضع

---

(١) **﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبلٍ لرأيته خاشعاً متصدّعاً من خشية الله، وتلك الأمثال نضربها للناس لعلّهم يتفكرون، هو الله الذي لا إله إلاّ هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم، هو الله الذي لا إله إلاّ هو الملك القدّوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبّر، سبحان الله عمّا يُشرِكُون، هُوَ الله الخالق البارىء المصور له الأسماء الحسنى، يسبّح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم﴾.**

(٢) سورة الحشر من الآية ٢٠ إلى ٢٤.

خدك الأيمن على الأرض وتقول مثل ذلك، وتضع خدك الأيسر على الأرض وتقول مثله، ثم اسجد وقل ذلك مائة وعشر دفعات وقل: «يَا آمِناً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ خَائِفٌ حَذِرٌ، أَسْأَلُكَ بِأَمْنِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَوْفِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ، أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ وأَنْ تُعْطِيَنِي أَمَاناً لِنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي، حَتَّى لاَ أَخَافَ أَحَداً، وَلاَ أحْذَرَ مِن شَيْءٍ أَبَداً، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»(١).

صلاة الاستغاثة:

إذا هممت بالنوم في الليل، فضع عند رأسك إناءً نظيفاً فيه ماء طاهر وغطِّه بخرقة نظيفة، فإذا انتبهت لصلاتك في آخر الليل، فٱشرب من الماء ثلاث جرع ثم توضّأ بباقيه وتوجّه إلى القبلة وأذّن وأَقِم وصلِّ ركعتين، تقرأ فيهما ما تيسّر من القرآن، فإذا فرغت من القراءة، قلت في الركوع: «يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ» خمساً وعشرين مرّة، ثم ترفع رأسك فتقول مثل ذلك ثم تسجد وتقول مثل ذلك، ثم تجلس وتقوله وتسجد وتقوله وتجلس وتقوله وتنهض إلى الثانية فتفعل كفعلك في الأولى وتسلّم وقد أكملت ثلاثمائة مرّة ما تقوله، ثم ترفع رأسك إلى السماء وتقول ثلاثين مرّة: «مِنَ ٱلْعَبْدِ ٱلذَلِيلِ إِلَى ٱلْمَوْلَى ٱلْجَلِيلِ» وتذكر حاجتك، فإن الإجابة تسرع بإذن الله.

صلاة الغياث:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كانت لأحدكم استغاثة إلى الله تعالى فليصلِّ ركعتين ثم يسجد ويقول: «يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، يَا عَلِيُّ يَا سَيِّدَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ بِكُمَا أَسْتَغِيثُ إِلَى ٱللَّهِ تَعَالَى، يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ أَسْتَغِيثُ بِكُمَا يَا غَوْثَاهُ بِٱللَّهِ وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وفاطِمَةَ - وتعدُّ الأئمة عليهم السلام - بِكُمْ أَتَوَسَّلُ إِلَى ٱللَّهِ تَعَالَى»، فإنّك تغاث من ساعتك إن شاء الله تعالى(٢).

---

(١) مفاتيح الجنان، ص ٧٥٦.

(٢) مكارم الأخلاق، ص ٣١٦.

دعاء للزهراء عليها السلام في الفرج من الحبس والضيق:

روي أنّ رجلاً كان محبوساً بالشام مدّة طويلة مضيقاً عليه، فرأى في منامه كأن الزهراء، صلوات الله عليها، أتته فقالت له: أُدع بهذا الدعاء، فتعلّمه ودعا به فتخلّص ورجع إلى منزله وهو:

«أَللَّهُمَّ بِحَقِّ ٱلْعَرْشِ وَمَنْ عَلاَهُ، وَبِحَقِّ ٱلْوَحْيِ وَمَنْ أَوْحَاهُ، وَبِحَقِّ ٱلنَّبِيِّ وَمَنْ نَبَّاهُ، وَبِحَقِّ ٱلْبَيْتِ وَمَنْ بَنَاهُ، يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ، يَا بَارِىءَ ٱلنُّفُوسِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَآتِنَا وَجَمِيعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ، فِي مَشَارِقِ ٱلأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، فَرَجاً مِنْ عِنْدِكَ عَاجِلاً بِشَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى ذُرِّيَتِهِ الطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً»[1].

دعاء الكاظم عليه السلام للفرج من السجن:

عن الكاظم عليه السلام: إني صليت المفروضة وسجدت وغفوت في سجودي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا موسى أتحبّ أن تطلق؟ فقلت: نعم يا رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال أُدع بهذا الدعاء:

«يَا سَابِغَ النِّعَم، يَا دَافِعَ النِّقَمِ، يَا بَارِىءَ النَّسَمِ، يَا مُجَلِّيَ الهِمَمِ، يَا مُغَشِّيَ الظُّلَمِ، يَا كَاشِفَ الضُرِّ وَالأَلَمِ، يَاذَا الجُودِ والكَرَمِ، وَيَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ، يَا مُحْيِيَ العِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ وَمُنْشِئَهَا بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً يَاذَا الجَلاَلِ والإِكْرَامِ».

دعاء لصاحب الأمر عليه السلام للمسجون:

وهو دعاء علّمه لرجل محبوس فخلص: «أَللَّهُمَّ عَظُمَ ٱلْبَلاَءُ وَبَرِحَ

---

(١) مهج الدعوات، ص ١٧٩.

(٢) مهج الدعوات، ص ٢٩٦.

الخَفَاءُ وَٱنْكَشَفَ ٱلْغِطَاءُ وَٱنْقَطَعَ الرَّجَاءُ وَضَاقَتِ الأَرْضُ وَمَنَعَتِ السَّمَاءُ، وَأَنْتَ المُسْتَعَانُ وَإِلَيْكَ المُشْتَكَى وَعَلَيْكَ المُعَوَّلُ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُولِي الأَمْرِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ وَعَرَّفْتَنَا مَنْزِلَتَهُمْ، فَفَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عَاجِلاً قَرِيباً كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ. يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، إِكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ وَٱنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ. يَا مَوْلاَنَا يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الأَمَانَ الأَمَانَ الأَمَانَ الغَوْثَ الغَوْثَ الغَوْثَ أَدْرِكْنِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ العَجَلَ العَجَلَ العَجَلَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ»[1].

للخلاص من السجن:

ومن أدعية المسجون أيضاً أن يكثر من قول: «أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ وَالمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»[2].

ومن كتاب المستغيثين: إن هذا دعاء سمعه مربوط من هاتف فقاله، فخلص من كتافه، وهو:

«يَا مَنْ لاَ تَرَاهُ العُيُونُ وَلاَ تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلاَ يَصِفُهُ الوَاصِفُونَ وَلاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ، إِجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» فكرّر الدعاء ثلاثاً فخلص بمنّه تعالى.

قال بعض رواة الحديث إنّه وقع في مثل ذلك فدعا به فخلص.

ومنه أن رجلاً حمل إلى السجن فمرّ على حائط عليه مكتوب: «يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي، وَيَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي»، فدعا بها وكرّرها فخلّي سبيله، فعاد إلى ذلك الحائط فلم يجد عليه شيئاً مكتوباً.

ومنه أنّ رجلاً أسر عشر سنين فرأى في منامه من علّمه هذا الدعاء

(١ ـ٢) المصباح، ص ٢٣٥.

فدعا به فخلّصه الله، وهو: «تَحصَّنْتُ بِٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ، وَرَمَيْتُ كُلَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ بِلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ العَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، وَأَصْبَحْتُ فِي جِوَارِ الله الَّذِي لاَ يُرَامُ وَلاَ يُسْتَبَاحُ، وَحِمَى ٱللَّهِ الكَرِيمِ، وَذِمَّتِهِ الَّتِي لاَ تُخْفَرُ، وَٱسْتَمْسَكْتُ بِٱلْعُرْوَةِ الوُثْقَى، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَٱتَّخَذْتُهُ وَلِيّاً، مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ.

ومنه أن شخصاً حبسه بنو أُميّة فرأى عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ في منامه فعلَّمَهُ هذه الكلمات، ففرَّج الله تعالى عنه باقي يومه. وهي: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ المَلِكُ الحَقُّ المُبِينُ».

دعاء الفرج:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لاَ تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلاَ تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلاَ يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ وَلاَ تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ وَلاَ تُغَطِّي عَلَيْهِ الدُّهُورُ أَنْتَ تَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَمَكَايِيلَ الْبِحَارِ وَمَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَمَا أَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَمَا تُوَارِي عَنْكَ سَمَاءٌ سَمَاءً وَلاَ أَرْضٌ أَرْضاً وَلاَ جِبَالٌ مَا فِي وُعُورِهَا وَلاَ بِحَارٌ مَا فِي قُعُورِهَا أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَشُعَاعُ ٱلشَّمْسِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَحَفِيفُ ٱلشَّجَرِ أَنْتَ الَّذِي نَجَّيْتَ نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ وَغَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَكَشَفْتَ عَنْ أَيُّوبَ ضُرَّهُ وَنَفَّسْتَ عَنْ يُونُسَ كُربَتَهُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ وَرَدَدْتَ مُوسَى مِنَ الْبَحْرِ عَلَى أُمِّهِ وَصَرَفْتَ عَنْ يُوسُفَ ٱلسُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَأَنْتَ الَّذِي فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ ضَرَبَهُ مُوسَى بِعَصَاهُ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ حَتَّى مَشَى عَلَيْهِ وَشِيْعَتُهُ وَأَنْتَ الَّذِي صَرَفْتَ قُلُوبَ سَحَرَةِ فِرْعَوْنَ إِلَى الإِيمَانِ بِنُبُوَّةِ مُوسَى حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ جَعَلْتَ النَّارَ بَرْداً وَسَلاَماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْتَهُمُ الأَخْسَرِينَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا جَارِيَ اللَّصِيقَ يَا

رُكْنِيَ الوَثِيقَ يَا مَوْلاَيَ بِالتَّحْقِيقِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخَلِّصْنِي مِنْ كَرْبِ المَضِيقِ وَلاَ تَجعَلْني أُعَالِجُ مَا لاَ أُطِيقُ أَنْتَ مُنْقِذُ الغَرْقَى وَمُنْجِي الْهَلْكَىٰ وَجَلِيسُ كُلِّ غَرِيبٍ وَأَنِيسُ كُلِّ وَحِيدٍ وَمُغِيثُ كُلِّ مُسْتَغِيثٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي السَّاعَةَ فَلاَ صَبْرَ لِي عَلَى حِلْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العظيمِ»(١).

دعاء للفرج والحبس:

عن علي بن مهزيار قال: كتب محمّد بن حمزة الغنوي إليّ يسألني أن أكتب إلى أبي جعفر عليه السلام في دعاء يعلّمه يرجو به الفرج فكتب إليّ: أمّا ما سأل محمّد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له: يلزم: «يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلاَ يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ، إِكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ». فإني أرجو أن يكفى ما هو فيه من الغم إن شاء الله تعالى. فأعلمته ذلك، فما أتى عليه إلا قليل حتى خرج من الحبس(٢).

دعاء موسى بن جعفر عليه السلام للخلاص من السجن:

«يا مُخَلِّص الشَّجَرِ مِنْ بَيْنِ رَمْلٍ وطِينٍ وماءٍ، وَيَا مُخَلِّصَ ٱللَّبَنِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ، وَيَا مُخَلِّصَ ٱلْوَلَدِ مِنْ بَيْنِ مَشِيمَةٍ وَرَحم، وَيَا مُخَلِّصَ ٱلنَّارِ مِنْ بَيْنِ ٱلحَدِيدِ وٱلْحَجَرِ، وَيَا مُخَلِّصَ الرُّوحِ مِنْ بَيْنِ ٱلأَحْشَاءِ وَالأَمْعَاءِ، خَلِّصْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَي هَارُونَ» وليذكر عوض هارون اسم من يؤذيه.

وروي أنه عليه السلام بعد أن دعا بهذا الدعاء في سجن هارون وقد جنّ الليل، وجدّد الوضوء، وصلّى أربع ركعات، رأى هارون في منامه رؤيا مهولة، ففزع وأمر بإطلاقه عليه السلام من السجن(٣).

---

(١) المصباح، ص ٢٣٧ و٢٣٨.
(٢) الكافي، ج٢، ص ٥٦٠.
(٣) مفاتيح الجنان، ص ٨٥١.

آيات الحرس والإستكفاء وآيات الحفظ والشفاء

آيات الحرس:

وفيها روايتان: الأولى مَرويّة عن النّبيّ ﷺ مَن قرأهَا لم يَر في نفسه ومَاله شيئاً يكرهه ولم يقربه الشّيطان ولم ينسَ القرآن، وهو أوّل البقرة إلى المفلحُون:

بسم الله الرحمٰن الرحيم **﴿آلم ذَلِكَ ٱلْكتَابُ لاَ رَيبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ، أَلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلاَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ، وَٱلَّذِينَ يُؤمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِٱلآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُونَ، أُولَئِكَ عَلَى هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾**.

وآية الكرسيّ إلى العليّ العظيم: **﴿أَللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ، لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ، لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ، مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ، وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾**.

وثلاث آيَات مِن آخرهَا من قوله: **﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِنْ تُبدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾**.

الثانية: أيضاً: مَرويّة عن النّبيّ ﷺ فيها شفاء من تسعمائة وتسعة وتسعين داءً وهي: إقرأ «الحمد» وأوّل البقرة إلى المفلحُون وآية الكُرسي إلَى عليم:

. . . ﴿لاَ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِٱلطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَى لاَ ٱنْفِصَامَ لَهَا وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾. وقوله ﴿لِلَّهِ مَا فِي السّمَاوَاتِ﴾ إلى آخر البقرة وآية السّخرة ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّام ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَٱلشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفيةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلاَ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمعاً إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾[1].

﴿وَقُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ أَيّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً﴾.

وَأَوّل الصَّافَات إلى لازب بِسْمِ اللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ الرَّحِيم ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفّاً فَالزَّاجِرَاتِ زَجْراً فَالتَّالِيَاتِ ذِكْراً إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ لاَ يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلإِ الأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُوراً وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ

(١) سورة الأعراف، الآيات ٥٤ إلى ٥٦.

ثَاقِبٌ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لاَزِبٍ﴾.

وَفِي ٱلرَّحْمٰنِ: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لاَ تَنْفُذونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ، فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ، يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلاَ تَنْتَصِرَانِ﴾[1].

وَفِي الْحَشر: ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ الَّذي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِىءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[2].

وَفِي الجِنّ: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً، وَأَنَّهُ كانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطاً﴾[3].

وفي الرعد: ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾[4].

وفي يَس: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ﴾[5].

وفي البقرة: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[6] اللَّهُ الشَّافِي الْكَافِي الْمُعَافِي بِأَلْفِ لاَ حَوْلَ

(١) سورة الرحمن، الآية ٣٣ إلى ٣٥.
(٢) سورة الحشر، الآيات ٢١ إلى آخرها.
(٣) سورة الجن، الآيتان ٣ و٤.
(٤) سورة الرعد، الآية ١١.
(٥) سورة يس، الآية ٩.
(٦) سورة البقرة، الآية ٧.

وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»[1].

آيات الإستكفاء:

ذكر صاحب كتاب الدلائل عن أبي الحسن محمد بن عليّ الشريف العلوي(ره) قال أصابني همٌّ وغمّ حتى ضاق صدري وقلّ صبري فرأيت جدّي رسول الله ﷺ في منامي فقال لي ما شأنك يا محمد قلت همٌّ وغمٌّ توالى عليّ من أمور الدنيا وقد ذهب مالي وجاهي وكثر مع ذلك عيالي وأصابني خلال ذلك خوف من السلطان وهو أعظم ما بي فقال ﷺ ألا أعلّمك شيئاً من عزائم القرآن يردّ الله عزّ وجلّ عليك بذلك مالك وجاهك ويردّ بها السلطان عنك ويُزيل همّك وغمّك ويُصلح شأن عيالك فقلت نعم يا رسول الله فقال اقرأ هذه الآيات الستّ وأجوبتها عند كلّ شدّة فإنه يجعل لك من أمرك فرجاً ويكفيك أمر الدّنيا والآخرة فلا يقرأها مهموم إلاّ فرّج الله همّه ولا محبوس إلاّ خلص قال فانتبهت فقرأت الآيات بعد صلاتي وإذا برسُول السلطان يدعوني إليه وقال لقد أرعبتني في منامي وأظنك دعوت عليّ والله لا يلحقك مني خوف ثم ردّ علي ما أخذ منّي وزادني من ماله فقد لقيت من بركتها كل خير.

آيات تكفي حامِلها وقارِئها كل آفة وعاهة ولو كانت الدّنيا مملوءة سيوفاً لم يصب حاملها وقارئها سوء وهي مرويّة عن عليّ عليه السلام:

الأولى: **﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلاَنَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾**[2].

الثانية: **﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلاَ رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾**[3].

---

(١) المصباح، ص ٢٥٨.

(٢) سورة التوبة، الآية ٥١.

(٣) سورة يونس، الآية ١٠٧.

الثالثة: ﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي ٱلأَرْضِ إِلاَّ عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾[1].

الرابعة: ﴿وَكَأَيِّن مِن دَابَّةٍ لاَ تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾[2].

الخامسة: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا، وَمَا يُمْسِكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[3].

السّادسة: ﴿قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِي ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ، قُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾[4].

السابعة: ﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾[5] وَأَمْتَنِعُ بِحَوْلِ ٱللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَأَسْتَشْفِعُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَأَعُوذُ بِمَا شَاءَ ٱللَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ.

الثامنة: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾[6].

التاسعة: ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِن دَابَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[7]، عَنِ النّبيّ ﷺ: إنّي لأعلم كلمة ما قالها مكروب إلاّ فرّج الله عنه كربه ولا دعا بها عبد مسلم إلاّ استجيب له وهي دعوة أخي يونس عليه السلام التي حكاها الله تعالى عنه في

---

(1) سورة هود، الآية ٦.

(2) سورة العنكبوت، الآية ٦٠.

(3) سورة فاطر، الآية ٢.

(4) سورة الزمر، الآية ٣٨.

(5) سورة التوبة، الآية ١٢٩.

(6) سورة آل عمران، الآية ١٧٣.

(7) سورة هود، الآية ٥٦.

قوله: ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[1].

وأمّا آيات الإستكفاء فهي ست آيات وأجوبتها، يكفي تلاوتها المحبوس والخائف والمدين والمهموم:

الآية الأُولى: ﴿الّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إنّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.

جَوَابهَا: ﴿أُولئِكَ عَلَيهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾[2].

الثّانية: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾.

جوابهَا: ﴿فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾[3].

الثّالثة: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ﴾.

جَوابهَا: ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾[4].

الرّابعَة: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾.

جَوَابهَا: ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ﴾[5].

---

(١) سورة الأنبياء، الآية ٨٧.

(٢) سورة البقرة، الآيتان ١٥٦ و١٥٧.

(٣) سورة آل عمران، الآيتان ١٧٣ و١٧٤.

(٤) سورة الأنبياء، الآيتان ٨٧ و٨٨.

(٥) سورة الأنبياء، الآيتان ٨٣ و٨٤.

الخَامسة: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾.

جَوَابها: ﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾[1].

السَّادسَة: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾.

جَوابهَا: ﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾[2].

وَعن الصَّادق عليه السلام: عجبت لمَن فزع من أربع. كيف لاَ يفزع إلى أربع عجبت لمَن خَاف كيف لاَ يَفزع إلى قوله ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ لأنَّه تعالى يقول عقِيبَها ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾ وَعَجِبْتُ لمن اغتمّ كيف لاَ يفزع إلى قوله: ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ لأنّه تعالى يقول عقِيبَها ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ وَعجبْت لمَن مكر به كيف لا يفزع إلَى قوله تَعالَى: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ لأنّ الله تعالى يقول عقيبها ﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا﴾ وَعجبت لمَن أراد الدُّنيا كيف لاَ يفزع إلى قوله تعالى: ﴿مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ﴾[3] لأنّ الله تعالى يقول عقبيهَا ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَوَلَداً فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْراً مِنْ جَنَّتِكَ﴾[4].

---

(١) سورة غافر، الآيتان ٤٤ و٤٥.
(٢) سورة آل عمران، الآيتان ١٣٥ و١٣٦.
(٣) سورة الكهف، الآية ٣٩.
(٤) سورة الكهف، الآية ٤٠.

آيات الشفاء:

وأمّا آيات الشّفاء فهي عظيمة الشّأن مَن كتبهَا وحملهَا وشربها شُفي من كلّ داءٍ وهي: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾[1] ﴿وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾[2] ﴿وَيَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾[3] ﴿ونُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[4] ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾[5] ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدىً وَشِفَاءٌ﴾[6] ﴿ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾[7] ﴿الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ﴾[8] ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنكُمْ﴾[9] ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاَماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾[10] ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الأَخْسَرِينَ﴾[11] ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً﴾[12] ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾[13] بِأَلْفِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

آيات الحفظ:

وأمّا آيات الْحفظ[*] من تلاهَا أو حملها كَان في حفظ اللَّهِ وكلئه، وهي: ﴿لاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾[14] ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾[15] ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾[16] ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾[17] ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا

---

(١) سورة التوبة، الآية ١٤.
(٢) سورة يونس، الآية ٥٧.
(٣) سورة النحل، الآية ٦٩.
(٤) سورة الإسراء، الآية ٨٢.
(٥) سورة الشعراء، الآية ٨٠.
(٦) سورة فصلت، الآية ٤٤.
(٧) سورة البقرة، الآية ١٧٨.
(٨) سورة الأنفال، الآية ٦٦.
(٩) سورة النساء، الآية ٢٨.
(١٠) سورة الأنبياء، الآية ٦٩.
(١١) سورة الأنبياء، الآية ٧٠.
(١٢) سورة الفرقان، الآية ٤٥.
(١٣) سورة الأنعام، الآية ١٣.
(*) المصباح: ص ٢٦٣.
(١٤) سورة البقرة، الآية ٢٥٥.
(١٥) سورة يوسف، الآية ٦٤.
(١٦) سورة الرعد، الآية ١١.
(١٧) سورة هود، الآية ٥٧.

ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[1] ﴿وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾[2] ﴿وَحِفظاً مِنْ كُلِّ شَيطَانٍ مَارِدٍ﴾[3] ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾[4] ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِىءُ وَيُعِيدُ، وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ، ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ، فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ، هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ، فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ، بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ، وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ، بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ، فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾[5].

الإحتجاب بالحصيات:

وأمّا كيفية الإحتجاب بالحصيات من الآفات فمن ذلك أنه إذا خفت في مكان فخذ بعدد لفظ الهاء حصى وترميهم حولك وتدفن عدد الزّاي عند رأسك تأمن إن شاء الله.

كذلك إذا خفت عند النوم في بريّة فخذ بعدد لفظ الهاء حصىً وادفنهم عند رأسك ثم خذ خمسة أخرى على أسماء أُولي العزم تلفظ الأول وتقول:

«نوحُ عليه السلام، والثاني إبراهيم عليه السلام، والثالث مُوسَى عليه السلام، والرابع عِيسَى عليه السلام، والخامس مُحمّد صلى الله عليه وآله».

ثمّ ترمي وَاحدة إلى القبلة وتقول: «قوله»، والثاني إلى المشرق وتقول: «الحَقُّ»، والثالث إلى الشّمال وتقول: «ولَهُ»، والرّابع إلى المغرب وتقول: «المُلْك»، والخامس تضعها مع الحصى المتقدّم ذكرهم وتقول: ﴿قِفُوا وَلاَ تَبْرَحُوا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قَبلِهِ العَذَابُ»[6].

---

(١) سورة الحجر، الآية ٩.
(٢) سورة الحجر، الآية ١٧.
(٣) سورة الصافات، الآية ٧.
(٤) سورة الطارق، الآية ٤.
(٥) سورة البروج، الآيات ١٢ إلى ٢٢.
(٦) سورة المؤمنون، الآية ١١٥.

ثُمّ تأخذ أربعين حصَاة وتدفنها حولك وتنام فإنه حجَاب عظيم.

ومن ذلك صفة إخفاء تقول فَفَجْ مَخْمَتْ.

ثـمّ تـأخـذ حصى بعـدد الـمجزومَات في يدك اليسرَى وهي ثلاث والمنصوبات في يدك اليمنى وهي أربع.

ثـمّ ترمي الأوّل عن يمينك من الـمنصوبَات وقل حين ترميهَا: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا﴾[1].

ثـمّ ارم الـثـانـي عـن شـمَـالـك وقـل: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانْفُذُوا لا﴾[2].

ثمّ ارمِ الثّالث خلف ظهرك وقل: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا﴾[3].

ثـمّ ارم الرّابـع أمَامك وقـل: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا﴾[4].

ثمّ تَضَع المجزومَات في عمامتك.

من ذلك: إذا خفت أو وقعت في حرب فخذ أربع حصيَات تكُون قد أعدَدتَها في جيبك وارم الأوّل عن يمِينكَ، وَالثّاني عن شمَالك، والثّالث من فوق رأسك إلَى خلفك، والرّابع أمَامك وأنت تقول في الكلّ: قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ فَإنّ الجيش ينكسر فإن لم ينكسر نجوت منهم إن شاء الله تعَالى.

من ذلك إذا خفت في طريق فخذ خمس حصيات الأوّل باسم الله تعَالى والثّاني باسْم جبْرئيل عليه السلام، والثّالث باسم موسى عليه السلام، والرابع باسم محمّد صلى الله عليه وآله، والخامس باسْم إبْراهيم عليه السلام واحفظهم معك تأمن إن شاء الله تعالى.

---

(١) سورة الرحمن، الآية ٣٣.

(٢) المصباح، ص ٢٦١ ـ ٢٦٩. والآية من سورة البقرة الآية ١٧١.

(٣) سورة يس، الآية ٩.

الفصل العاشر

في الأحراز والحجب والعوذ والهياكل

في الأحراز:

وهي كما ذكرها السيد ابن طاووس (قده) في مهجه:

حرز النبي ﷺ

عن عقيل بن أبي عقيل، عن آمنة أم النبي ﷺ. أنها لما حملت به ﷺ، أتاها آت في منامها فقال لها حملتِ سيّد البريّة فسميه محمداً إسمه في التوراة أحمد وعلّقي عليه هذا الكتاب فاستيقظت من منامها وعند رأسها قصبة حديد فيها رق فيه كتاب:

«بِسْم الله أَسْتَرْعِيكَ رَبَّكَ وَأعْوذُكَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِ كُلِّ حَاسِدٍ قَائم أَوْ قَاعِدٍ وَكُلِّ خَلْقٍ رَائِدٍ فِي طُرُقِ الْمَوَارِدِ لا تَضرُّوهُ فِي يَقْظَةٍ وَلا مَنام وَلا فِي ظَعْنٍ وَلا فِي مُقَامٍ سَجيسَ اللَّيَالِي وَأَوَاخِرَ الأَيَّامِ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ وَحِجَابُ اللَّهِ فَوْقَ عَادِيَتِهِمْ».

حِرْز آخر عن النبي ﷺ

عن موسى بن إبراهيم قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمّد الصادق عن أبيه عن جدّه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي إذا هالك أمر أو نزلت بِك شدّة فقل:

---

(١) مهج الدعوات ص ١٤ ـ ٦٤.

«أَللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِحَقِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنجيَني مِنْ هٰذا الْغَمِّ».

حرز آخر لرسول الله ﷺ

وُجِدَ في مهده تحت كريمته الشريف في حريرة بيضاء مكتوب:

أُعيذُ مُحَمَّدَ بْنَ آمِنَةَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حٰاسِدٍ قٰائِمٍ أَوْ قٰاعِدٍ أَو نٰافِثٍ عَلَى الْفَسٰادِ جٰاهِدٍ [مُجَاهِدٍ خ ل] وَكُلِّ خَلْقٍ مٰارِدٍ يَأْخُذُ بِالْمَرَاصِدِ فِي طَرِيقِ المَوٰارِدِ أَذُبُّهُمْ عَنْهُ بِالله الأَعْلَىٰ وَأَحُوطُهُ مِنهُمْ بِالْكَنَفِ الَّذي لا يُؤذىٰ أَنْ لا يَضُرُّوهُ وَلاَ يُطَيِّرُوهُ فِي مَشْهَدٍ وَلا مَنٰامٍ وَلا مَسيرٍ وَلا مَقَامٍ سَجيسَ اللَّيٰالِي وَآخِرَ الأَيَّامِ لا إِلٰهَ إِلاَّ الله تَبَدَّدَ أَعْدٰاءُ الله وَبَقِيَ وَجْهُ الله لاَ يُعْجِزُ اللَّهَ شَيْءٌ الله أَعَزُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَسْبُهُ الله وَكَفَىٰ سَمِعَ الله لِمَنْ دَعٰا وَأُعِيذُهُ بِعِزَّةِ الله وَنُورِ الله وَبِعِزَّةِ مٰا يَحْمِلُ الْعَرْشُ مِنْ جَلالِ الله وَبِالإِسمِ الَّذي يَفْرُقُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلمَةِ وَاحْتَجَبَ بِهِ دُونَ خَلْقِهِ شَهِدَ الله أَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَعُوذُ بِالله الْمُحِيطِ بِكُلِّ شَيْءٍ وَلاَ يُحِيطُ بِهِ شَيءٌ وَهُوَ بِكُلِ شيءٍ مُحِيطٌ لا إِلَهَ إِلاَّ الله مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ.

حرز آخر عن رسول الله ﷺ

برواية أُخرى:

بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ السّامَّةِ وَالهَامَّةِ وَأَعُوذُ بِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ التّامَّةِ مِنْ شَرِّ عِذٰابِكَ [عذابِكَ خ ل] وَشَرِّ عِبَادِكَ وَأَعُوذُ بِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِ الشيْطٰانِ الرَّجِيم، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ مِنْ خَيْرِ مٰا تُعْطِي وَمَا تُسْأَلُ وَخَيْرِ مٰا تُخْفِي وَمَا تُبْدِي أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مٰا يَجْرِي بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ

إِنَّ رَبِّي الله الَّذِي لا إِلهَ إِلاَّ هُو عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ما شاءَ الله كان أَنْتَ رَبِّي لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ما شاءَ الله كانَ وَما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ الله عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ الله قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ الله لا إِلَهَ إِلاَّ هُو عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

حرز خديجة عليها السلام

بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، يا الله يا حَافِظُ يا حَفِيظُ يا رَقِيبُ.

حرز فاطمة الزهراء عليها السلام

بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ اسْتَغْنَيْتُ فَأَغِثْني وَلا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ.

حرز آخر لمولاتنا فاطمة عليها السلام

عن عبد الله بن سلمان الفارسي، عن أبيه، قال: خرجت من منزلي يوماً بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله بعشرة أيام فلقيني علي بن أبي طالب عليه السلام ابن عم الرسول صلى الله عليه وآله فقال لي: يا سلمان جفوتنا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت حبيبي أبا الحسن مثلكم لا يجفى غير أن حزني على رسول الله صلى الله عليه وآله طال فهو الذي منعني من زيارتكم، فقال عليه السلام لي: يا سلمان ائت منزل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فإنها إليك مشتاقة تريد أن تتحفك بتحفة قد أُتحفت بها من الجنّة، فقلت لعلي عليه السلام: قد أُتحفت فاطمة عليها السلام بشيء من الجنة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: نعم بالأمس قال سلمان الفارسي فهرولت إلى منزل فاطمة عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه وآله فإذا هي جالسة وعليها قطعة عباء إذا خمرت رأسها انجلى ساقها وإذا غطت ساقها انكشف رأسها فلما نظرت

إليّ اعتجرت ثم قالت: يا سلمان جفوتني بعد وفاة أبيﷺ قلت: حبيبتي لم أجفكم قالت: فمه إجلس واعْقلى ما أقول لك إني كنت جالسة بالأمس في هذا المجلس وباب الدار مغلق وأنا أتفكر في انقطاع الوحي عنّا وانصراف الملائكة عن منزلنا فإذا انْفتح الباب من غير أن يفتحه أحد فدخل عليّ ثلاث جوار لم ير الراؤون بحسنهن ولا كهيئتهنّ ولا نضارة وجوههنّ ولا أزكى من ريحهنّ فلمّا رأيتهنّ قمت إليهنّ مستنكرة لهنّ فقلت بأبي أنتنّ من أهل مكّة أم من أهل المدينة فقلن يا بنت محمدﷺ لسنا من أهل مكّة ولا من أهل المدينة ولا من أهل الأرض جميعاً غير أننا جوار من الحور العين من دار السلام أرسلنا ربّ العزة إليك يا بنت محمّد إنّا إليكِ مشتاقات فقلت للّتي أظنّ أنها أكبر سنّاً ما اسمك قالت: إسمي مقدودة قلت: ولم سميت مقدودة قالت: خلقت للمقداد بن الأسود الكندي صاحب رسول اللهﷺ فقلت للثانية: ما اسمكِ، قالت: ذرة، قلت: ولم سميتِ ذرّة وأنتِ في عيني نبيلة، قالت: خلقت لأبي ذرّ الغفاري صاحب رسول اللهﷺ فقلت للثالثة، ما اسمكِ، قالت: سلمى، قلت: ولمَ سميتِ سلمى، قالت: أنا لسلمان الفارسي مولى أبيكِ رسول اللهﷺ، قالت فاطمة: ثم أخرجن لي رطباً أزرق كأمثال الخشكنانج الكبار أبيض من الثلج وأزكى ريحاً من المسك الأذفر، فقالت لي: يا سلمان إفطر عليه عشيتك فإذا كان غداً فجئني بنواه أو قالت عجمه، قال سلمان، فأخذت الرطب فما مررت بجمع من أصحاب رسول اللهﷺ إلا قالوا يا سلمان أمعك مسك، قلت: نعم. فلما كان وقت الإفطار أفطرت عليه فلم أجد له عجماً ولا نوى فمضيت إلى بنت رسول اللهﷺ في اليوم الثاني، فقلت لها عليها السلام: إني أفطرت على ما أتحفتني به فما وجدت له عجماً ولا نوى قالت: يا سلمانِ ولن يكن له عجم ولا نوى وإنما هو من نخل غرسه الله في دار السّلام ألا أُعلمك بكلام علمنيه أبي محمدﷺ كنت أقوله غدوة وعشيّة، قال سلمان: قلت علميني الكلام يا سيدتي، فقالت: إن سرك أن لا يمسك أذى الحمّى ما عشت في دار الدنيا فواظب عليه، ثم قال سلمان: علميني هذا الحرز قالت:

بِسْمِ الله الرَّحمٰن الرَّحِيمِ، بِسْمِ الله النُّورِ بِسْمِ الله نُورِ النُّورِ بِسْمِ الله

نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ بِسْمِ اللهِ الَّذِي هُوَ مُدَبِّرُ الأُمُورِ بِسْمِ اللهِ الَّذِي خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي خَلَقَ النّورَ مِنَ النُّورِ وَأَنْزَلَ النُّورَ عَلَىٰ الطُّورِ فِي كِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ عَلَىٰ نَبِيٍ مَحْبُورٍ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي هُوَ بِالْعِزِّ مَذْكُورٌ وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ وَعَلَى السَّراءِ وَالضَّراءِ مَشْكُورٌ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

قال سلمان فتعلمتهن فوالله ولقد علّمتهنّ أكثر من ألف نفس من أهل المدينة ومكة ممن علل بهم الحمٰى فكلّ بريء من مرضه بإذن الله تعالى.

حرز لمولانا ومقتدانا

أمير المؤمنين وإمام المتقين علي بن أبي طالب عليه السلام

عن ابن عباس (رضيَ الله عنه)، قال: كنت عند علي بن أبي طالب عليه السلام جالساً فدخل عليه رجل متغير اللون، فقال يا أمير المؤمنين إني رجل مسقام كثير الأوجاع فعلّمني دعاء أستعين به على ذلك فقال: أُعلمك دعاء علمه جبرائيل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرض الحسن والحسين وهو هذا الدعاء:

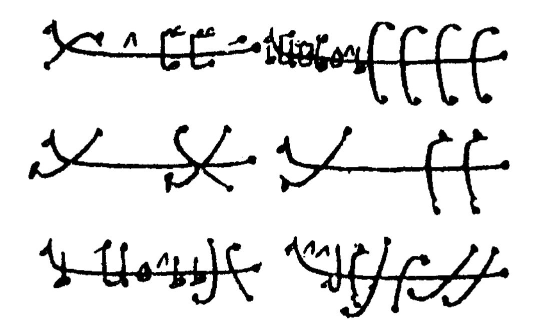
إِلهي كُلَّما أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِنِعْمَةٍ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي وَكُلَّمَا ابْتَلَيْتَنِي بِبَلِيَّةٍ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي فَيٰا مَنْ قَلَّ شُكْرِي عِنْدَ نِعَمِه فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَيٰا مَنْ قَلَّ صَبْرِي عِنْدَ بَلائِهِ فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَيٰا مَنْ رَآنِي عَلَى الْمَعٰاصِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي وَيٰا مَنْ رَآنِي عَلَىٰ الْخَطَايَا فَلَمْ يُعٰاقِبْنِي عَلَيْهَا صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمدٍ واغْفِرْ لِي ذَنْبِي واشْفِنِي مِنْ مَرَضِي إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

قال ابن عبّاس فرأيت الرّجل بعد سنة حسن اللون مشرب الحمرة قال وما دعوت الله بهذا الدعاء وأنا سقيم إلا شفيت ولا مريض إلا برئت وما دخلت على سلطان أخافه إلا ردّه الله عزّ وجلّ عني.

حرز آخر لمولانا ومقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

يكتب ويشدّ على العضد الأيمن وهو:

بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اي كنوش اي كنوش [كنويش خ ل] اره شش عطيطسفنج يا مظظرون قرتالسيون ما وما سوماس مٰا طيطسالوس خيطوس مسفقلس ممساصعوس الطيعوس لطيفوس اقرطيعوش لطفيكس هذا هذا وما كُنْتَ بِجٰانِبِ الْغَرْبِيّ إِذْ قَضَيْنَا إِلٰى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشّٰاهِدِينَ أُخْرُجْ بِقُدْرَةِ الله مِنهٰا أَيُّهَا اللَّعِينُ بِقوَّةِ [بِعِزَّةِ] رَبِّ الْعَالَمِينَ أُخْرُجْ مِنْهٰا وَإِلاَّ كُنتَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ أُخْرُجْ مِنهٰا فَمٰا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهٰا فاخْرُج إِنَّكَ مِنَ الصَاغِرِيْن أُخْرُجْ مِنْهٰا مَذْمُوماً مَدْحُوراً مَلْعُوناً كَمٰا لَعَنّٰا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ الله مَفْعُولاً أُخْرُجْ يٰا ذَا الْمَخْزُونِ أُخْرُجْ يٰا سُورٰا يٰا سُورا سُورِ بِالْإِسْمِ الْمَخْزُونِ يٰا طَطْرُونَ طَرْعُونَ مُرٰاعُونَ تَبٰارَكَ الله أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ باهياً أَشَرَاهِياً حَياً قَيُّوماً بِالْإِسْمِ الْمَكْتُوبِ عَلٰى جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ أُطْرُدُوا عَنْ صٰاحِبِ هٰذا الْكِتَابِ كُلَّ جِنيّ وَجِنِّيَّةٍ وَشَيْطٰانٍ وَشَيْطٰانَةٍ وَتَابع وَتَابِعَةٍ وَسَاحِرٍ وَسَاحِرَةٍ وَغُولٍ وَغُولَةٍ وَكُلَّ مُتَعبِّثٍ وَعَابِثٍ يَعْبَثُ بِابْنِ آدَمَ وَلاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِالله الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى الله عَلىٰ مُحَمَّدٍ وآلِهِ أَجْمَعِينَ الطَّيبينَ الطَّاهِرِينَ.



خير خير خير خير خير ثم ثم سرجه حلدا مل وسر حلدا بل تم وكمل.

حرز آخر عن مولانا وعروتنا أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام

اللَّهُمَّ بِتَأَلُّقِ نُورِ بَهاء عَرْشِكَ مِنْ أَعدائِي اسْتَتَرْتُ وَبِسَطْوَةِ الْجَبَرُوتِ مِنْ كَمالِ عِزِّكَ مِمَّنْ يَكِيدُنِي احْتَجَبْتُ وَبِسُلْطانِكَ الْعَظِيم مِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ وَشَيْطَانٍ اسْتَعَذْتُ وَمِنْ فَرائِض نِعْمَتِكَ وَجَزِيلِ عَطِيَّتِكَ يا مَوْلايَ طَلَبْتُ كَيْفَ أَخافُ وَأَنْتَ أَمَلِي وَكَيْفَ أُضامُ وَعَلَيْكَ مُتَّكَلِي أَسْلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي وَفَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي وَتَوَكَّلْتُ فِي كُلِّ أَحْوالِي عَلَيْكَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاشْفِنِي وَاكْفِنِي وَاغْلِبْ لِي مَنْ غلَبَنِي يا غالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ زَجَرْتُ كُلَّ راصِدٍ رَصَدَ وَمارِدٍ مَرَدَ وَحاسِدٍ حَسَدَ وَعانِدٍ عَنَدَ بِبِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ الله الصمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحدٌ كَذٰلِكَ الله رَبُّنا حَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ إِنَّهُ قَوِيٌ مُعِينٌ.

حرز للإمامَين الهمامينِ الحسن والحسين عليهما السلام

عن أبي بصير ومحمد بن مسلم قالا: حدثنا جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام علي بن أبي طالب قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام بهذه العوذة وكان يأمر بذلك أصحابه عليه السلام وهو هذا:

بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسي وَديني وَأَهْلِي وَمالِي وَوَلَدِي وَخَواتِيمَ عَمَلي وَما رَزَقَنِي رَبِّي وَخَوَّلَني بِعِزَّةِ الله وَعَظَمَةِ الله وَجَبَرُوتِ الله وَسُلْطانِ الله وَرَحْمَةِ الله وَرَأْفَةِ الله وَغُفْرَانِ الله وَقُوَّةِ الله وَقُدْرَةِ الله وَبِآلاء الله وَبِصُنْعِ الله وَبِأَرْكَانِ الله وَبِجَمْعِ الله عَزَّ وَجَلَّ وَبِرَسُولِ الله صَلّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقُدْرَةِ الله عَلَىٰ ما يَشاءُ مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ والهَامَّةِ وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ ما دَبَّ فِي الأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ ما يَخْرُجُ مِنْها وَمِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فِيها وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ

رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيم وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنٰا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

حِرز للإمام الحسن عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَكٰانِكَ وَبِمَعٰاقِدِ عِزِّكَ وَسُكانِ سَمٰاوٰاتِكَ وَأَنْبِيٰائِكَ وَرُسُلِكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي فَقَدْ رَهِقَنِي[1] مِنْ أَمْرِي عُسْرٌ أَللَّهُمَّ إِنِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ عُسْرِي يُسْراً.

حرز للإمام الحسين عليه السلام

بِسْمِ اللهِ يٰا دَائِمُ يٰا دَيْمُومُ يٰا حَيُّ يٰا قَيُّومُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ يٰا كٰاشِفَ الْغَمِّ يٰا فَارِجَ الْهَمِّ يٰا بٰاعِثَ الرُّسُلِ يٰا صَادِقَ الْوَعْدِ أَللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ رِضْوَانٌ وَوُدٌّ فاغْفِرْ لِي وَمَنِ اتَّبَعَنِي مِنْ إِخْوَانِي وَشِيعَتِي وَطَيِّب مَا فِي صُلْبِي بِرَحْمَتِكَ يٰا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنٰا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

الحرز الكامل للإمام الساجد

علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام

وهو مخرج من كتاب الله سبحانه وتعالى يقرأ في كل صباح ومساء وهو هذا:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ وَأَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِمَّا أَخَافُ وأَحْذَرُ أَسْتَجِيرُ بِاللهِ عَزَّ جٰارُ اللهِ وَجَلَّ ثَنٰاءُ اللهِ وَلا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً أَللَّهُمَّ

---

(١) رهقة: غشيه ولحقه أو دنا منه سواء أخذه أو لم يأخذه (القاموس المحيط).

بِكَ أُعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمٰالِي وَوَلَدِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ أَللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ وَبِكَ أَلُوذُ وَبِكَ أَصُولُ وَإِيَاكَ أَعْبُدُ وَإِيَاكَ أَسْتَعِينُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَأَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِ أَعْدٰائِي وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ وَأَسْتَكْفِيكَهُمْ فَاكْفِنِيْهِمْ بِمٰا شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَحَيثُ شِئْتَ بِحَقِّكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ فَسَيَكْفيكَهُمُ الله وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيمُ قٰال سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمٰا سُلْطٰاناً فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُمٰا بِآيٰاتِنٰا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمٰا الْغٰالِبُونَ قَالَ لا تَخٰافٰا إِنَّنِي مَعَكُمٰا أَسْمَعُ وَأَرىٰ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بالرَّحْمٰنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِياً إِخْسَؤُوا فِيهَا وَلا تُكَلِّمُونِ إِنِّي أَخَذْتُ بِسَمْعِ مَنْ يُطَالِبُنِي بِالسُّوءِ بِسمْعِ الله وَبَصَرِهِ وَقُوَّتِهِ بِقُوَّةِ الله وَحَبْلِهِ الْمَتِينِ وَسُلْطٰانِهِ الْمُبِينِ فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيْنٰا سَبِيلٌ وَلا سُلْطَانٌ إِنْ شَاءَ الله سَتَرْتُ بَيْنَنا وَبَيْنَهُم بِسِتْرِ النُّبُوَةِ الَّذِي سَتَرَ الله الأَنْبِيَاءَ بِهِ مِن الْفَرَاعِنَةِ جِبْرٰائِيلُ عَنْ أَيْمٰانِنٰا وَمِيكٰائِيلُ عَنْ يَسَارِنٰا والله مُطَّلِعٌ عَلَيْنَا وَجَعَلْنٰا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيْهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ شٰاهَتِ الوجُوهُ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صٰاغِرِينَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ وَإِذٰا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجٰاباً مَسْتُوراً وَجَعَلْنٰا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوه وَفِي آذانِهِمْ وَقْراً وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبارِهِمْ نُفُوراً قُلِ ادْعُوا الله أَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰن أَيّاً ما تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنىٰ وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخٰافِتْ بِهٰا وَابْتَغِ بَيْنَ ذٰلِكَ سبيلاً وَقُلِ الْحَمْدُ لله الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً سُبْحٰانَ الله بُكْرَةً وَأَصِيلاً حَسْبِيَ الله مِنْ خَلْقِهِ حَسْبِيَ الله الَّذِي يَكْفِي وَلا يَكْتَفِي مِنْهُ شَيْءٌ حَسْبِيَ الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ حَسْبِيَ الله لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْه تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أُولئكَ الَّذِينَ طَبَعَ الله عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُوْلَئكَ هُمُ الْغَافِلُونَ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَوَاهُ

وَأَضَلَّهُ اللهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِه غِشٰاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللهِ أَفَلا تَذَكَّرُونَ إِنَّا جَعَلْنٰا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذٰانِهِمْ وَقْراً وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلىٰ الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذاً أَبَداً أَللَّهُمَّ احْرُسْنٰا بِعَيْنِكَ الَّتِي لا تَنٰامُ وَاكْنُفْنٰا بِرُكْنِكَ الَّذِي لا يُرٰامُ وَأَعِذْنٰا بِسُلْطٰانِكَ الَّذِي لا يُضٰامُ وَارْحَمْنٰا بِقُدْرَتِكَ يٰا رَحْمٰنُ أَللَّهُمَّ لا تُهْلِكْنٰا وَأَنْتَ حَسْبُنٰا يٰا بَرُّ يٰا رَحْمٰنُ وَحِصْنُنٰا حَسْبِيَ الرَّبُ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي حَسْبِي الَّذِي لا يَمُنُّ عَلى الَّذِينَ يَمُنُّونَ حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً أَللَّهُمَّ إِني أَصْبَحْتُ فِي حِمٰاكَ الَّذي لا يُسْتَبٰاحُ وَذِمَّتِكَ الَّتي لا تُخْفَرُ وَجِوَارِكَ الَّذِي لا يُضَامُ وَأَسْأَلُكَ أَللَّهُمَّ بِقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي في حِرزِكَ وَجِوارِكَ وَأَمْنِكَ وَعِيٰاذِكَ وَعُدَّتِكَ وَعَقْدِكَ وَحِفْظِكَ وَأَمٰانِكَ وَمَنْعِكَ الَّذِي لاَ يُرٰامُ وَعِزِّكَ الَّذي لا يُسْتَطٰاعُ مِنْ غَضَبِكَ وَسُوءِ عِقٰابِكَ وَسُوءِ أَحْدَاثِ النَّهَارِ وَطَوٰارِقِ اللَّيْلِ إِلاَّ طٰارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يٰا رَحْمٰنُ أَللَّهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ يَدٍ وَعِزَّتُكَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ عِزةٍ وَقُوَّتُكَ أَقْوَىٰ مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ وَسُلْطٰانُكَ أَجَلُّ وأَمْنَعُ مِنْ كُلِّ سُلْطٰانٍ أَدْرأ بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدٰائِي وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَأَلْجَأُ إِلَيْكَ فِيمٰا أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْهُمْ يٰا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَما كَلَّمَهُ قَال إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزٰائِنِ الأَرضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ وَكَذٰلِكَ مَكَنّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّءُ مِنْهَا حَيْثُ يَشاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنٰا مَنْ نَشٰاءُ وَلا نُضِيْعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلأَجْرُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَخَشَعَتِ الأَصْوٰاتُ لِلرَّحْمٰنِ فَلا تَسْمَعُ إِلا هَمْساً أُعِيذُ نَفْسِيْ وَأَهْلِي وَمٰالِي وَوَلَدِي وَجَمِيعَ مَا تَلْحَقُهُ عِنَايَتِي وَجَمِيعَ نِعَمِ اللهِ عِنْدِي بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ الَّذي خَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ

وَبِسْمِ اللهِ الَّذِي خٰافَتْهُ الصُدُورُ وَبِسْمِ اللهِ الَّذِي نَفَّسَ عَنْ دٰاوُدَ كُرْبَتَهُ وَبِسْمِ اللهِ الَّذِي وَجِلَتْ مِنْهُ النُفُوس وَبِسْمِ اللهِ الَّذِي قَالَ بِهِ لِلنّٰارِ كُونِي بَرْداً وَسَلاماً عَلَىٰ إبراهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجعَلْنَاهُم الأَخْسَرِينَ وَبِسْمِ اللهِ الَّذي مَلأَ الأَرْكٰانَ كُلَّهٰا وَبِعَزِيمَةِ اللهِ الَّتِي لا تُحْصىٰ وَبِقُدْرَةِ اللهِ الْمُسْتَطِيلَةِ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ مِنْ شَرِّ مَنْ فِي هَذِهِ الدّنيٰا وَمِنْ شَرِّ سُلْطٰانِهِمْ وسَطَواتِهِمْ وَحَوْلِهِم وَقُوَّتِهِمْ وَغَدْرِهِمْ وَمَكْرِهِمْ وَأُعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمٰالِي وَوَلَدِي وَذَوي عِنٰايَتِي وَجَمِيعَ نِعَم اللهِ عِنْدِي بِشِدَّةِ حَوْلِ اللهِ وَشِدَّةِ قُوَّةِ اللهِ وَشِدَّةِ بَطْشِ اللهِ وشِدَّةِ جَبَرُوتِ اللهِ وَبِمَوٰاثِيقِ اللهِ وطَاعَتهِ عَلَىٰ الْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ بِسْمِ اللهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمٰاوٰاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزولا وَلَئِنْ زٰالَتا إِنْ أَمْسَكَهُمٰا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كٰانَ حَليماً غَفُوراً وَبِسْمِ اللهِ الَّذي فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرائِيلَ وَبِسْم اللهِ الَّذِي أَلانَ لِدَاوُدَ الْحَدِيدَ وَبِسْمِ اللهِ الَّذي جَعَلَ الأَرْضَ جَمِيعاً فِي قَبْضَتِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَالسَّمٰاوٰاتُ مَطْوِيّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحٰانَهُ وَتَعٰالىٰ عَمّا يُشْرِكُونَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ فِي هٰذِهِ الدُّنْيٰا وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ خَلَقَهُ وَمٰا أَحٰاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ حَسَدِ كُلِّ حٰاسِدٍ وَسِعٰايَةِ كُلِّ سٰاعٍ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ شأْنُهُ أَللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَعِينُ وَبِكَ أَسْتَغِيثُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَلُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرشِ الْعَظِيمِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَاحفَظْنِي وَخَلِّصْني مِنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَمُصِيبَةٍ نَزَلَتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي جَمِيعِ اللَّيَالي وَالأَيّٰام مِنَ السَّمٰاوٰاتِ وَالأَرْضِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ بِسْمِ اللهِ عَلَىٰ نَفْسي وَمَالِي وأَهْلي وَوَلَدِي بِسْمِ اللهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ أَعْطَانِي رَبِي بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْمٰاءِ بِسْمِ اللهِ رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّمٰاءِ بِسْمِ اللهِ الَّذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ في الأَرْضِ وَلا فِي السَّمٰاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ أَللَّهُمَّ رَضِّني بِمٰا قَضَيْتَ وَعَافِنِي فِي مٰا أَمْضَيْتَ حَتَىٰ لا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مٰا أَخَّرْتَ وَلا تَأْخِيرَ مٰا عَجَّلْتَ أَللَّهُمَّ إِنِّي

أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَضْغَاثِ الْأَحْلامِ وَأَنْ يَلْعَبَ بِيَ الشَّيْطَانُ فِي الْيَقْظَةِ وَالْمَنَامِ بِسْمِ اللهِ تَحَصَّنْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَرَمَيْتُ مَنْ يُرِيدُ بِي سُوءاً أَوْ مَكْرُوهاً مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ بِلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّكُمْ شَرُّكُمْ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ وَخَيْرُكُمْ بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ وَأُعِيذُ نَفْسِي وَمَا أَعْطَانِي رَبِّي وَمَا مَلَكَتْهُ يَدِي وَذَوِي عِنَايَتِي بِرُكْنِ اللهِ الْأَشَدِّ وَكُلِّ أَرْكَانِ رَبِّي شِدَادٌ أَللَّهُمَّ تَوَسَّلْتُ بِكَ إِلَيْكَ وَتَحَمَّلْتُ بِكَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لا يُنَالُ مَا عِنْدَكَ إِلاَّ بِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَمَا لا يَبْلُغُهُ حِذَارِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ جِبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي وَإِسْرَافِيلُ أَمَامِي وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَللَّهُمَّ مُخْرِجَ الْوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ وَرَبَّ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ سَخِّرْ لِي مَا أُرِيدُ مِنْ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ عَلَيَّ قَضَاؤُكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ الْقُرآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ بَصَرِي وَشِفَاءَ صَدْرِي وَجَلاَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي وَقَضَاءَ دَيْنِي لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا حَيُّ حِينَ لاَ حَيَّ، يَا حَيُّ يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ وَالْقَائِمُ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا حَيُّ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ إِسْتَعَنْتُ فَأَعِنِّي وَاجْمَعْ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا بِمَنِّكَ وَسَعَةِ فَضْلِكَ أَللَّهُمَّ إِنَّكَ مَلِيكٌ مُقْتَدِرٌ وَمَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَرِّجْ عَنِّي وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي إِنَّكَ عَلَىٰ ذٰلِكَ قَادِرٌ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ أَللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ عَلَيْهِ السَّلام إِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ أَللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي حُزُونَةَ

أَمْرِي وَذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهُ وَأَعْطِني مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَرْجُو وَاصْرِفْ عَنّي مِنَ الشَّرِّ أَكْثَرَ مِمّا أَخافُ وَأَحْذَرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

حرز آخر له عليه السلام

يُقرأ في كلِّ صباح ومساء:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ صَدَدْتُ[1] أَفْواهَ الْجِنِّ وَالإنْسِ وَالشَّياطينِ وَالسَّحرَةِ وَالأَبالِسَةِ مِنَ الجِنِّ والإنْسِ وَالسَّلاطينِ وَمَنْ يَلُوذُ بِهِمْ باللهِ الْعَزيزِ الأَعَزِّ وَبِاللهِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ بِسْمِ اللهِ الظّاهِرِ الْباطِنِ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الَّذي أَقامَ بِهِ السَّماواتِ وَالأَرْضَ ثُمَّ اسْتَوىٰ عَلَى الْعَرْشِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِما ظَلَمُوا فَهُمْ لا يَنْطِقُونَ ما لَكُمْ لا تَنْطِقُونَ قالَ اخْسَئُوا فِيها وَلا تُكَلِّمُونِ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلماً وَخَشَعَتِ الأَصْواتُ لِلرَّحْمٰنِ فَلا تَسْمَعُ إلاَّ هَمْساً وَجَعَلْنا عَلىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذانِهِمْ وَقراً وَإذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا علىٰ أَدْبارِهِمْ نُفُوراً وَإذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ فَهُمْ لا يَنْطِقُونَ لَوْ أَنْفَقْتَ ما فِي الأَرْضِ جَمِيعاً ما أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلٰكِنَّ اللهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ.

---

(١) صده: أي منعه وصرفه «صحاح اللغة».

حرز لمقتدى الساجدين

الإمام زين العابدين عليه السلام
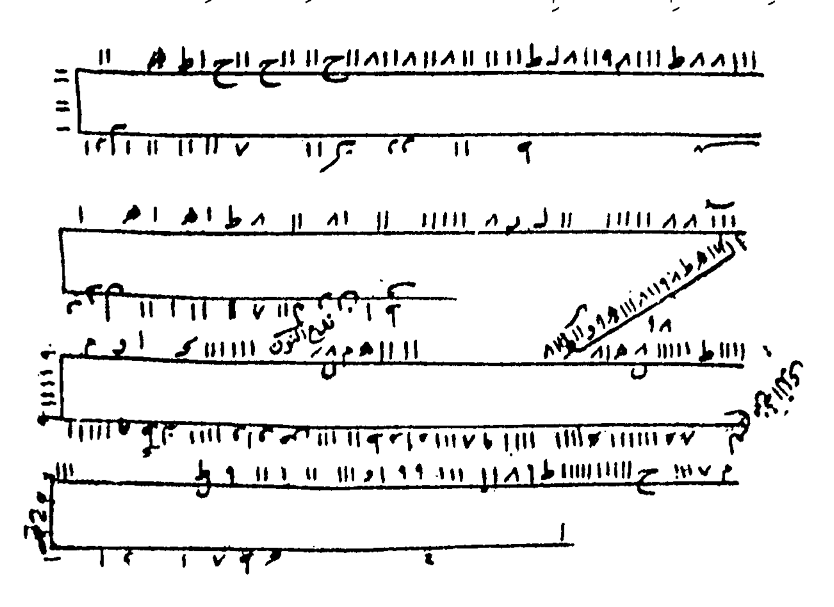
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يٰا أَسْمَعَ السّٰامِعِينَ يٰا أَبْصَرَ النّٰاظِرِينَ يٰا أَسْرَعَ الْحٰاسِبِينَ يٰا أَحْكَمَ الْحٰاكِمِينَ يٰا خٰالِقَ المَخْلُوقِينَ يٰا رازِقَ الْمَرْزُوقينَ يٰا نٰاصِرَ الْمَنْصُورِينَ يٰا أَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ يٰا دَلِيلَ الْمُتَحَيّرِينَ يٰا غِيٰاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يٰا مٰالِكَ يَوْمِ الدِّينِ إِيّٰاكَ نَعْبُدُ وَإِيّٰاكَ نَسْتَعِينُ يٰا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ يٰا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، أَنْتَ اللهُ رَبُّ الْعَالمينَ، أَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلاّٰ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ، أَلْكِبْرِيٰاءُ رِدٰاؤُكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفىٰ وَعَلَىٰ عَلِيٍّ الْمُرْتَضىٰ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرٰاءِ وَخَدِيجَةَ الْكُبْرىٰ وَالْحَسَنِ الْمُجْتَبىٰ وَالْحُسَيْنِ الشَّهيدِ بِكَرْبَلاٰءِ وَعَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعٰابِدِينَ وَمُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ الْبٰاقِرِ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّٰادِقِ وَمُوسىٰ بْنِ جَعْفَرٍ الْكٰاظِمِ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ الرِّضٰا وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التَّقيِّ والْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ وَالْحُجَّةِ الْقائِمِ الْمَهْدِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الإِمٰامِ الْمُنْتَظَرِ (صَلَوٰاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ) أَللَّهُمَّ والِ مَنْ والاهُمْ وَعٰادِ مَنْ عٰاداهُمْ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُمْ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَالْعَنْ مَنْ ظَلَمَهُمْ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَانْصُرْ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِكْ أَعْدٰاءَ آلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْني رُؤْيَةَ قٰائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَأَشْيٰاعِهِ وَالراضينَ بِفِعْلِهِ بِرَحْمَتِكَ يٰا أَرْحَمَ الراحِمِينَ.

حرز الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام

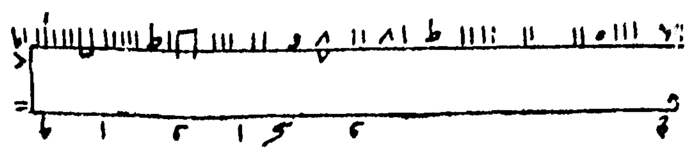
يُكْتَب وَيُشدّ على العَضُد:

أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّيَ الْأَكْبَرِ مِمَا يَخْفىٰ وَيَظْهَرُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أُنْثىٰ وَذَكَرٍ وَمِنْ شَرِّ مٰا رَأَتِ الشَّمْسُ والقَمَرُ، سُبّوحٌ قُدّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ

وَالرُوحِ، أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِلى اللَّطِيفِ الْخَبيرِ وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِلى الَّذي خَتَمْتُهُ بِخَاتَم رَبِّ الْعٰالَمِينَ وَخَاتَم جَبْرَئِيلَ وَمِيكٰائِيل وَإِسْرافِيلَ وَبِخَاتَم سُلَيْمٰانَ بْنِ دٰاوُدَ وَخٰاتَم مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيّينَ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، إِخْسَئوا فِيهَا وَلا تُكَلِّمُونِ إِخْسَئُوا عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ كُلَّمٰا يَغْدُو وَيَرُوحُ مِنْ ذِي حَيةٍ أَوْ عَقْرَبٍ أَوْ سٰاحِرٍ أَوْ شَيْطٰانٍ رجيم وَسُلْطٰانٍ عَنيدٍ، أَخَذْتُ عَنْهُ مٰا يُرىٰ وَمٰا لا يُرىٰ وَمٰا رَأَتْ عَيْنُ نٰائِمٍ أَوْ يَقْظٰانٍ، تَوَكَّلْتُ عَلىٰ الله لا شَريكَ لَهُ وَصَلَّى الله عَلىٰ مُحَمَّدٍ الرَسُولِ النَّبِيِّ الأُمِيِّ سَيِّدِنٰا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطٰاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْليماً بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ وَمِنْ قَوْمِ مُوسىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ.



يا حَيُّ يٰا قَيُّومُ يٰا دَيّانُ يَا دَيَّانُ يٰا إِهياً أَشَرا هِيّاً آذُونٰا أَصْبٰاوُتَ آل شداى.



أَسأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الأَسْمٰاءِ الطٰاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ أَنْ تَدْفَعَ عَنْ صٰاحِبِ هٰذا

الْكِتَابِ جَمِيعَ الْبَلايٰا وَتَقْضِي حَوائِجَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الراحِمِينَ وَصَلَوٰاتُ اللهِ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِهِ الطَاهِرِينَ أَللَّهُمَّ كهكهيج بعسط مهحما مسلع وروره مهفتام وبِعَوْنِكَ إلاَّ مٰا أَخَذْتَ لِسٰانَ جَمِيعِ بَنِي آدَمَ وَبَنَاتِ حَوّا عَلَىٰ فُلانِ بْنِ فُلانٍ إلاَّ بالْخَيْرِ يٰا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَسَيَكْفيكهُمُ اللهُ وَهُوَ السَمِيعُ الْعَلِيمُ وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِهِ الطاهِرِينَ.

حرز آخر للباقر عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ يٰا ذٰانٍ غَيْرَ مُتَوٰانٍ يٰا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِجْعَلْ لِشِيعَتي مِنَ النٰارِ وِقَاءً لَهُمْ وَلَهُمْ عِنْدَكَ رِضاً وَاغْفِرْ ذُنُوبَهُمْ وَيَسِّرْ أُمُورَهُمْ وَاقْضِ دُيُونَهُمْ وَاسْتُرْ عَوْرٰاتِهِمْ وَهَبْ لَهُم الكَبٰائِرَ الَّتي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ يٰا مَنْ لا يَخٰافُ الضَّيْمَ وَلا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ إِجْعَلْ لِي مِن كُلِّ غَمٍّ فَرَجاً وَمَخْرَجاً.

حرز للإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:

عن محمد بن عبيد الله الإسكندري قال: كنت من ندماء أبي جعفر المنصور وخواصه وكنت صاحب سرّه فبينا أنا إذ دخلت عليه ذات يوم فرأيته مغتماً فقلت له: ما هذه الفكرة يٰا أمير المؤمنين قال: فقال لي يا محمد لقد هلك من أولاد فاطمة مائة أو يزيدون وقد بقي سيّدهم وإمامهم فقلت له من ذاك يا أمير المؤمنين قال جعفر بن محمد رأس الروافض وسيدهم فقلت له يا أمير المؤمنين إنه رجل شغلته العبادة عن طلب الملك والخلافة فقال لي: قد علمت أنك تقول به وبإمامته ولكن الملك عقيم وقد آليت على نفسي أن لا أمسي عشيتي هذه حتى أفرغ منه ثم دعا بسياف وقال له إذا أنا أحضرت أبا عبد الله وشغلته بالحديث ووضعت قلنسوتي فهو العلامة بيني وبينك فاضرب عنقه فأمر بإحضار الصادق عليه السلام فأُحضر في تلك الساعة ولحقته في الدار وهو يحرك شفتيه فلم أدر ما الذي قرأ إلا أنني رأيت القصر يموج كأنه سفينة فرأيت أبا

جعفر المنصور يمشي بين يديه كما يمشي العبد بين يدي سيده حافي القدمين مكشوف الرأس يحمر ساعة ويصفر أُخرى وأخذ بعضد الصادق عليه السلام وأجلسه على سرير ملكه في مكانه وجثا بين يديه كما يجثو[1] العبد بين يدي مولاه، ثم قال ما الذي جاء بك إلينا في هذه الساعة يا ابن رسول الله قال: دعوتني فأجبتك، قال: ما دعوتك وإنما الغلط من الرّسول ثم قال له: سل حاجتك يا ابن رسول الله فقال: أسألك أن لا تدعوني لغير شغل، قال لك ذاك وانصرف أبو عبد الله عليه السلام فلما انصرف نام أبو جعفر ولم ينتبه إلى نصف الليل فلما انتبه كنت جالساً عند رأسه قال لي لا تبرح يا محمد من عندي حتى أقضي ما فاتني من صلاتي وأُحدثك بحديث قلت سمعاً وطاعةً يا أمير المؤمنين فلما قضى صلاته قال: إعلم أني لما أحضرت سيدك أبا عبد الله وهممت بما هممت به من السوء رأيت تنيناً قد حوى بذنبه جميع داري وقصري وقد وضع شفته العليا في أعلاها والسفلى في أسفلها وهو يكلمني بلسان طلق ذلق عربي مبين يا منصور إنَّ الله بعثني إليك وأمرني إن أنت أحدثت في عبدي الصالح الصادق حدثاً إبتلعتك ومن في الدار جميعاً فطاش عقلي وارتعدت فرائصي واصطكت أسناني قال محمد قلت: ليس هذا بعجيب فإن أبا عبد الله عليه السلام وارث علم النبي وجده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وعنده من الأسماء والدعوات التي لو قرأها على الليل المظلم لأَنار وعلى النهار المضيء لأَظلم فقال محمد بن عبد الله فلما مضى عليه السلام إستأذنت من أبي جعفر لزيارة مولانا الصادق فأجاب ولم يأب فدخلت عليه وسلمت وقلت له: أسألك يا مولاي بحقّ جدك رسول الله أن تعلمني الدعاء الذي قرأته عند دخولك على أبي جعفر في ذلك اليوم قال لك ذلك فأملأَه عليّ ثم قال: هذا حرز جليل ودعاء عظيم نبيل، مَن قرأه صباحاً كان في أمان الله إلى العشاء ومن قرأه عشاءً كان في حفظ الله تعالىٰ إلى الصباح وقد علمنيه أبي باقر علم الأولين

---

(١) جثا الرجل يجثو إذا جلس على ركبتيه أو قام على أطراف أصابعه.

والآخرين عن أبيه سيد العابدين عن أبيه سيد الشهداء عن أخيه سيد الأصفياء عن أبيه سيد الأوصياء عن محمد سيد الأنبياء (صلوات الله عليه وآله الطاهرين) إستخرجه من كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وهو:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ الْحَمْدُ لله الَّذي هَدٰاني لِلإِسْلامِ وَأَكْرَمَنِي بِالإيمانِ وَعَرَّفَنِي الْحَقَّ الَّذِي عَنْهُ يُؤْفَكُونَ وَالنَّبأ الْعَظِيمَ الَّذي هُمْ فيهِ مُخْتَلِفُونَ وَسُبْحانَ الله الَّذي رَفَعَ السَّمٰاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرونَهٰا وَأَنْشَأَ جَنَّاتِ الْمَأْوىٰ بِلا أَمَدٍ تَلْقَوْنَهٰا لا إِلٰهَ إِلاّ الله السّابغُ النِعمَةِ الدّافِعُ النِقمَةِ الواسِعُ الرحْمَةِ وَالله أَكْبَرُ ذُو السُّلْطَانِ الْمَنِيعِ وَالْإِنْشٰاءِ الْبَديعِ وَالشَّأْنِ الرَّفِيعِ وَالْحِسَابِ السَّريعِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَشَهِيدِكَ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الْبَشيرِ النَّذيرِ السِّراجِ الْمُنيرِ وَآلِهِ الطَّيِّبينَ الأَخْيٰارِ مٰا شٰاءَ الله تَقَرُّباً إِلى الله مٰا شٰاءَ الله تَوَجُّهاً إِلَى الله مٰا شٰاءَ الله تَلَطُّفاً بِالله مٰا شٰاءَ الله مٰا يَكُنْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ الله مٰا شٰاءَ الله لا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلاَّ الله مٰا شٰاءَ الله لا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلاَّ الله مٰا شٰاءَ الله لا قُوَّةَ إِلاَّ بِالله أُعيذُ نَفْسي وَشَعْري وَبَشَري وَأَهْلِي وَمَالي وَوَلَدِي وَذُرِّيَتي وَديني وَدُنْيٰايَ وَمٰا رَزَقَني رَبِي وَمٰا أُغْلِقتْ عَلَيْهِ أَبْوٰابي وَأَحٰاطَتْ بِهِ جُدراني وَمٰا أَتَقَلَّبُ فِيهِ مِنْ نِعَمِهِ وَإِحْسٰانِهِ وَجَمِيعِ إِخْوَانِي وَأَقْرِبٰائي وَقَرٰابٰاتِي مِنَ الْمُؤْمنينَ وَالْمُؤْمِنٰاتِ بِالله الْعَظِيمِ وَبِأَسْمٰائِهِ التٰامَّةِ العٰامَّةِ الْكَامِلَةِ الشٰافِيَةِ الْفٰاضِلَةِ الْمُبٰارَكَةِ الْمُنيفَةِ الْمُتَعٰالِيَةِ الزٰاكِيَةِ الشَّريفَةِ الْكَريمَةِ الطٰاهِرَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ الَّتي لا يُجٰاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فٰاجِرٌ وَبِأُمِّ الْكِتَابِ وَفَاتِحَتِهِ وَخٰاتِمَتِهِ وَمٰا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ وَآيَةٍ مُحْكَمَةٍ وَشِفٰاءٍ وَرَحْمَةٍ وَعَوْذَةٍ وَبَرَكَةٍ وَبِالتَّوْرٰاةِ وَالْإِنْجيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ وَبِصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسىٰ وَبِكُلِ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ الله وَبِكُلِ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ الله وَبِكُلِ حُجَّةٍ أَقٰامَهٰا الله وَبِكُلِ بُرْهٰانٍ أَظْهَرَهُ الله وَبِكُلِ آلاءِ

اللهِ وَعِزَّةِ اللهِ وَعَظَمَةِ اللهِ وَقُدْرَةِ اللهِ وَسُلْطَانِ اللهِ وَجَلالِ اللهِ وَمَنْعِ اللهِ وَمَنِّ اللهِ وعَفْوِ اللهِ وَحِلْمِ اللهِ وَحِكْمَةِ اللهِ وَغُفْرانِ اللهِ وَمَلائِكَةِ اللهِ وَكُتُبِ اللهِ وَرُسُلِ اللهِ وَأَنْبِيَاءِ اللهِ وَمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ صَلىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِنْ غَضَبِ اللهِ وَسَخَطِ اللهِ وَنَكَالِ اللهِ وَعِقَابِ اللهِ وَأَخْذِ اللهِ وَبَطْشِهِ وَاجْتِيَاحِهِ وَاجْتِثاثِهِ واصْطِلامِهِ وَتَدْميره وَسَطَواتِهِ وَنَقِمَتِهِ وَجَميعِ مَثُلاتِهِ وَمِنْ إعْراضِهِ وَصُدُودِهِ وَتَنْكِيلِهِ وَتَوْكيلِهِ وَخِذْلانِهِ وَدَمْدَمَتِهِ وَتَخْلِيَتِهِ وَمِنَ الْكُفْرِ وَالنِّفاقِ وَالشَّكِّ وَالشِّرْكِ وَالحَيْرَةِ فِي دينِ اللهِ وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ النُّشُورِ وَالْحَشْرِ وَالْمَوْقِفِ وَالْحِسابِ وَمِنْ شَرِّ كِتابٍ قَدْ سَبَقَ وَمِنْ زَوالِ النِّعْمَةِ وَتَحْويلِ الْعافِيَةِ وَحُلُولِ النَّقِمَةِ وَمُوجِباتِ الْهَلَكَةِ وَمِنْ مَواقِفِ الْخِزْيِ وَالْفَضيحَةِ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَأَعُوذُ بِاللهِ الْعَظيمِ مِنْ هَوىً مُرْدٍ[1] وَقَرينٍ مُلْهٍ وَصاحِبٍ مُسْهٍ وَجارٍ مُؤْذٍ وَغِنىً مُطغٍ وَفَقْرٍ مُنْسٍ وَقَلْبٍ لا يَخْشَعُ وَصَلاةٍ لا تُرْفَعُ وَدُعاءٍ لا يُسْمَع وَعَيْنٍ لا تَدْمَعُ وَنَفْسٍ لا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لا يَشْبعُ وَعَمَلٍ لا يَنْفَعُ وَاسْتِغاثَةٍ لا تُجابُ وَغَفْلَةٍ وَتَفْريطٍ يُوجِبانِ الْحَسْرَةَ وَالنَّدامَةَ وَمِنَ الرِّياءِ وَالسُّمْعَةِ وَالشَّكِّ وَالْعَمىٰ في دينِ اللهِ وَمِنْ نَصَبٍ وَاجْتِهادٍ يوجِبانِ الْعَذابَ وَمِنْ مَرَدٍّ إِلَى النارِ وَمِنْ ضَلَعِ الدَّيْنِ[2] وَغَلَبَةِ الرِّجالِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الدّين والنَّفْسِ وَالأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالْإِخْوانِ وَعِنْدَ مُعايَنَةِ مَلَكِ الْمَوْتِ وَأَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيم مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالشَّرَقِ[3] وَالسَّرَقِ وَالهَدْمِ وَالْخَسْفِ وَالْمَسْخِ وَالْحِجارَةِ وَالصَّيْحَةِ وَالزَّلازِلِ وَالْفِتَنِ وَالْعَيْنِ وَالصَّواعِقِ وَالْبَرْدِ وَالْقَوَدِ وَالْقَرَدِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذامِ وَالْبَرَصِ وَأَكْلِ السَّبُعِ وَميتَةِ السُّوءِ وَجَميعِ أَنْواعِ الْبَلايا فِي

(١) مردٍ: أي مهلك.
(٢) يقال أخذه ضلع الدين أي ثقله حتى يميل صاحبه عن الإستواء.
(٣) الشرق بفتحتين أي الضعف.

الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَأَعُوذُ بِالله الْعَظيمِ مِنْ شَرِّ السّامَّةِ وَالْهامَّةِ وَاللاّمَّةِ وَالخْاصَّةِ وَالعْامَّةِ وَالحامّة وَمِنْ شَرِّ أَحْداثِ النَّهارِ وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ إلاّ طارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يا رَحْمٰنُ وَمِنْ دَرَكِ الشَّقاءِ وَسُوءِ الْقَضاءِ وَجَهْدِ الْبَلاءِ وَشَماتَةِ الأَعْداءِ وَتَتابُعِ العَناءِ وَالْفَقْرِ إِلَى الأَكْفاءِ وَسُوءِ الْمَماتِ وَالْمَحياءِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ وَأَعُوذُ بِالله الْعَظيمِ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَأَعْوانِهِ وَأَتْباعِهِ وَأَشْياعِهِ وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ وَمِنْ شَرِّ السُّلطانِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ ما أَخافُ وَأَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَم وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي النُّورِ وَالظُّلَم وَمِنْ شَرِّ ما هَجَمَ أَو دَهَمَ أَوْ أَلَمَّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سَقَمٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَآفَةٍ وَنَدَم وَمِنْ شَرِّ ما فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَالبَرِّ وَالْبِحارِ وَمِنْ شَرِّ الفُسّاقِ وَالدُّعّارِ وَالْفُجّارِ وَالْكُفّارِ وَالحُسّادِ والسُّحّارِ وَالْجَبابِرَةِ وَالأَشْرارِ وَمِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فِيها وَمِنْ شَرِّ ما يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ رَبّي آخِذٌ بِناصِيَتِها إنَّ رَبّي عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيم وَأَعُوذُ بِالله الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ ما اسْتَعاذَ مِنْهُ الْمَلائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالأَنْبِياءُ الْمُرْسَلُونَ وَالشُّهَداءُ وَعِبادُكَ الصالِحونَ وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالأَئِمَّةُ الْمَهْدِيُّونَ وَالأَوْصِياءُ وَالْحُجَجُ الْمُطَهَّرُونَ عَلَيْهم السَلام وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ خَيْرِ ما سَأَلُوكَهُ وَأَنْ تُعيذَني مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعاذُوا بِكَ مِنْهُ وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عاجِلِهِ وَآجِلِهِ ما عَلِمْتُ وَما لَمْ أَعْلَمْ مِنْهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عاجِلِهِ وَآجِلِهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أن يَحْضُرُونِ أَللّٰهُمَّ مَنْ أَرادَني فِي يَوْمي هٰذا وَفِيما بَعْدَهُ مِنَ الأَيّامِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ قَرِيبٍ أَوْ بَعيدٍ ضَعيفٍ أَوْ

شَدِيدٍ بِشَرٍّ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ مَسٰائَةٍ بِيَدٍ أَوْ بِلِسٰانٍ أَوْ بِقَلْبٍ فَأَحْرِجْ صَدْرَهُ وَأَلْجِمْ فٰاهُ وَأَفْحِمْ لِسٰانَهُ وَاسْدُدْ سَمْعَهُ وَاقْمَحْ[1] بَصَرَهُ وَارْعَبْ قَلْبَهُ وَاشْغلْه بِنَفْسِهِ وَأَمِتْهُ بِغَيْظِهِ وَاكْفِنٰاهُ بِمٰا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَأَنّىٰ شِئْتَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ أَللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ مَنْ نَصَبَ لِي حَدَّهُ وَاكْفِنِي مَكْرَ الْمَكَرَةِ وَأَعِنّي عَلىٰ ذٰلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَالوَقٰارِ وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الحصينَةَ وَأَحْيِني مٰا أَحْيَيْتَني في سِتْرِكَ الْوٰاقِي وَأَصْلِحْ حٰالي كُلَّهُ أَصْبَحْتُ فِي جِوٰارِ الله مُمْتَنِعاً وَبِعِزَّةِ الله الَّتي لا تُرٰامُ مُحْتَجِباً وَبِسُلْطٰانِ الله الْمَنِيعِ مُعْتَصِماً مُتَمسِّكاً وَبِأَسْمٰاءِ الله الْحُسْنىٰ كُلِّهٰا عٰائِذاً أَصْبَحْتُ فِي حِمَى الله الَّذي لا يُستبٰاحُ وَفِي ذِمَّةِ الله الَّتي لا تُخْفَرُ[2] وَفِي حَبْلِ الله الَّذي لا يُجْذَمُ وَفِي جِوارِ الله الَّذي لا يُسْتَضٰامُ وَفِي مَنْعِ الله الَّذي لا يُدْرَكُ وَفِي سِتْرِ الله الَّذي لا يُهْتَكُ وَفِي عَوْنِ الله الَّذي لا يُخْذَلُ أَللَّهُمَّ أَعْطِفْ عَلَيْنٰا قُلُوبَ عِبٰادِكَ وَإِمٰاءِكَ وَأَوْلِيٰاءِكَ بِرَأْفَةٍ مِنْكَ وَرَحْمَةٍ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ حَسْبِيَ الله وَكَفىٰ سَمِعَ الله لِمَنْ دَعٰا لَيْسَ وَرٰاءَ الله مُنْتَهىٰ وَلا دُونَ الله مَلْجَأٌ، مَنِ اعْتَصَمَ بِالله نَجا كَتَبَ الله لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلي إِنَّ الله قَوِيٌّ عَزِيزٌ فَالله خَيْرٌ حٰافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَمٰا تَوْفيقي إِلاَّ بِالله عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ الله لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ شَهِدَ الله أَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُوا العِلْمِ قٰائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلٰهَ إلا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدّينَ عِنْدَ الله الإِسْلاَمُ وَأَنَا عَلىٰ ذٰلِكَ مِنَ الشٰاهِدِينَ تَحَصَّنْتُ بِالله الْعَظِيمِ وَاسْتَعْصَمْتُ بِالْحَيِّ الَّذي لا يَمُوتُ وَرَمَيْتُ كُلَّ عَدُوٍّ لَنٰا بِلا

---

(١) أقمح الرجل: إذا رفع رأسه وغضّ بصره. (٢) لا تخفر: أي لا تنقض.

حَوْلَ وَلا قُوَّة إلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ سَيِّدِنٰا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبينَ الطّٰاهِرِينَ».

حِرز آخَر لِمَوْلانَا جَعْفَر الصادق عليه السلام:

برواية أُخرى:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ يٰا خٰالِقَ الخَلْقِ وَيٰا بٰاسِطَ الرِّزْقِ وَيٰا فٰالِقَ الحَبِّ وَيٰا بٰارِىءَ النَّسَمِ وَمُحْيِيَ الْمَوْتىٰ وَمُميتَ الأَحْيٰاءِ وَدٰائِمَ الثَّبٰاتِ وَمُخْرِجَ النَّبٰاتِ إِفْعَلْ بي مٰا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلا تَفْعَلْ بِي مٰا أَنَا أَهْلُهُ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوىٰ وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ».

حِرز لِمَوْلانا مُوسى بْنِ جَعْفر عليه السلام:

قال الشيخ علي بن عبد الصمد(ره) وجدت في كتب أصحابنا مروياً عن المشايخ (رحمهم الله) أنّه لما همّ هارون الرشيد بقتل موسى بن جعفر عليه السلام دعا الفضل بن الربيع وقال له: قد وقعت لي إليك حاجة أسألك أن تقضيها ولك مائة ألف درهم قال: فخرّ الفضل عند ذلك ساجداً فقال أَمراً أم مسألة قال بل مسألة ثم قال: أمرت بأن تحمل إلى دارك في هذه الساعة مائة ألف درهم وأسألك أن تصير إلى دار موسى بن جعفر وتأتيني برأسه قال الفضل فذهبت إلى ذلك البيت فرأيت فيه موسى بن جعفر وهو قائم يصلي فجلست حتى قضى صلاته وأقبل إليّ وتبسم وقال عرفت لماذا حضرت أمهلني حتى أُصلي ركعتين قال فأمهلته فقام وتوضّأ وأسبغ الوضوء وصلّى ركعتين وأتم الصلاة بحُسن ركوعها وسجودها وقرأ خلف صلاته بهذا الحرز فاندرس وساخ في مكانه ولا أدري أَأَرْض ابتلعته أَم سماء اختطفته فذهبت إلى هارون وقصصت عليه القصة قال: فبكى هارون الرشيد ثم قال: قد أجاره الله مني.

وروي عنه عليه السلام أنّه قال: من قرأ كل يوم بنية خالصة وطويّة صادقة صانه الله عن كل محذور وآفة وإن كانت به محنة خلّصه الله منها

وكفاه شرها ولمن لم يحسن القراءة فليمسكه مع نفسه متبرّكاً به حتى ينفعه الله به ويكفيه المحذور والمخوف إنّه ولي ذلك والقادر عليه.
الدعاء:

«بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ أَللهُ أَكْبَرُ أَللهُ أَكْبَرُ أَللهُ أَكْبَرُ أَعْلَىٰ وَأَجَلُّ مِمّا أَخافُ وَأَحْذَرُ وَأَسْتَجِيرُ بِاللهِ (يقولها ثلاث مرات) عزَّ جارُ اللهِ وَجَلَّ ثَناءُ اللهِ وَلا إِلَهَ إِلاّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَصلَّىٰ اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَللَّهُمَّ احْرُسْني بِعَيْنِكَ الَّتي لا تَنامُ وَاكْنُفْني بِرُكْنِكَ الَّذي لا يُرامُ وَاغْفِرْ لي بِقُدْرَتِكَ فَأَنْتَ رَجائِي رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمةٍ أَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَها شُكْري وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَني بِها قَلَّ لَكَ عِنْدَها صَبْرِي فَيا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعَمِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْني وَيا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلني وَيا مَنْ رَآني عَلَى الْخَطايا فَلَمْ يَفْضَحْنِي يا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذي لا يَنْقَضي أَبَداً يا ذا النِّعَمِ الَّتي لا تُحصىٰ عَدَداً صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَللَّهُمَّ بِكَ أَدْفَعُ وَأَدْرَأُ فِي نَحْرِهِ وَأَسْتَعيذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ أَللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلىٰ دِيني بِدُنْيايَ وَعَلىٰ آخِرَتي بِتَقْوايَ وَاحْفَظْنِي فِيما غِبْتُ عَنْهُ وَلا تَكلْنِي إِلىٰ نَفْسي في ما حَضَرْتُهُ يا مَنْ لا تَضرهُ الذُّنُوبُ وَلاَ تَنْفَعُهُ الْمَغْفِرَةُ اغْفِرْ لِي ما لا يَضُرُّكَ وَأَعْطِنِي ما لا يَنْفَعُكَ إِنَّكَ أَنْتَ وَهّابٌ أَسْأَلُكَ فَرَجاً قَرِيباً وَمَخْرَجاً رَحيباً وَرِزْقاً وَاسِعاً وَصَبْراً جَميلاً وَعافِيَةً مِنْ جَميعِ البَلاَيا إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالْعافِيَةَ والأَمْنَ وَالصِّحَّةَ وَالصَّبْرَ وَدَوامَ الْعافِيَةِ وَالشُّكْرَ عَلىٰ الْعافِيَةِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُلْبِسَني عافِيَتَكَ فِي دِيني وَنَفْسي وَأَهْلِي وَمالي وَإِخْواني مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَجَمِيعِ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَأَسْتَوْدِعُكَ ذٰلِكَ كُلَّهُ يا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَني فِي كَنَفِكَ وَفِي جِوارِكَ وَفِي حِفْظِكَ وَحِرْزِكَ وَعِياذِكَ عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَنائُكَ وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُكَ، أَللَّهُمَّ فَرِّغْ قَلْبي لِمَحَبَّتِكَ وَذِكْرِكَ

وَأَنْعشْهُ لِخَوْفِكَ أَيّامَ حَياتي كُلَّها وَاجْعَلْ زادي مِنَ الدُّنْيا تَقْواكَ وَهَبْ لِي قُوَّةً أَحْتَمِلُ بِها جَميعَ طاعَتِكَ وَأَعْمَلُ بِها جَمِيعَ مَرْضاتِكَ وَاجْعَلْ فِراري إِلَيْكَ وَرَغْبَتِي في ما عِنْدَكَ وَأَلْبِسْ قَلْبِي الوَحْشَةَ مِنْ شِرارِ خَلْقِكَ وَالأُنْسَ بِأَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ طاعَتِكَ وَلا تَجْعَلْ لِفاجِرٍ وَلا لِكافِرٍ عَلَيَّ مِنَّةً وَلا لَهُ عِنْدي يَداً وَلا لي إِلَيْهِ حاجَةً إِلهي قَدْ تَرىٰ مَكاني وَتَسْمَعُ كَلامي وَتَعْلَمُ سِرّي وَعَلانِيَتِي لا يَخْفىٰ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْري يا مَنْ لا يَصِفُهُ نَعْتُ النّاعِتِينَ وَيا مَنْ لا يُجاوِزُهُ رَجاءُ الرّاجِينَ يا مَنْ لا يَضيعُ لَدَيْهِ أَجْرُ المُحْسِنينَ يا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومينَ يا مَنْ بَعُدَ عَوْنُهُ عَنِ الظّالِمِينَ قَدْ عَلِمْتَ ما نالَنِي مِنْ فُلانٍ مِما حَظَرْتَ وَانْتَهَكَ مِنّي ما حَجَرْتَ بَطَراً فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ وَاغْتِراراً بِسَتْرِكَ عَلَيْهِ أَللَّهُمَّ فَخُذْهُ عَنْ ظُلْمي بِعِزَّتِكَ وَافْلُلْ حَدَّهُ عَنّي بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فِيما يَليهِ وَعَجْزاً عَمّا يَنْوِيهِ أَللَّهُمَّ لا تُسَوِّغْهُ ظُلْمي وَأَحْسِنْ عَلَيْهِ عَوْني وَاعْصِمْني مِنْ مِثْلِ فِعالِهِ وَلا تَجْعَلْني بِمِثْلِ حالِهِ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ إِنّي اسْتَجَرْتُ بِكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْري إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْري إِلَيْكَ وَضَعُفَ رُكْني إِلىٰ قُوَّتِكَ مُسْتَجيراً بِكَ مِنْ ذِي التَّعَزُّزِ عَلَيَّ وَالْقُوَّةِ عَلىٰ ضَيْمي فَإِنّي في جِوارِكَ فَلا ضَيْمَ عَلىٰ جارِكَ رَبِّ فَاقْهَرْ عَنّي قاهِري وَأَوْهِنْ عَنّي مُسْتَوْهِني بِعِزَّتِكَ وَأَقْبِضْ عَنّي ضائِمي بِقِسْطِكَ وَخُذْ لِي مِمَّنْ ظَلَمَني بِعَدْلِكَ رَبِّ فَأَعِذْني بِعِياذِكَ فَبِعِياذِكَ ٱمْتَنَعَ عائِذُكَ وَأَدْخِلني فِي جِوارِكَ عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَلا إِلٰهَ غَيْرُكَ وَأَسْبِلْ عَلَيَّ سِتْرَكَ فَمَنْ تَسْتُرْهُ فَهُوَ الآمِنُ الْمُحَصَّنُ الَّذي لا يُراعُ رَبِّ وَاضْمُمْني فِي ذٰلِكَ إِلىٰ كَنَفِكَ فَمَنْ تَكْنُفْهُ فَهُوَ الآمِنُ الْمَحْفوظُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ وَلا حيلَةَ إِلاّ بِالله الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيراً مَنْ يَكُنْ ذا حِيلَةٍ فِي نَفْسِهِ أَوْ حَوْلٍ بِتَقَلُّبِهِ أَوْ قُوَّةٍ فِي أَمْرِهِ بِشَيْءٍ سِوىَ الله فَإِنَّ حَوْلِي وَقُوَّتِي وَكُلَّ

حِيلَتِي بِاللهِ الْواحِدِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَكُلُّ ذِي مُلْكٍ فَمَمْلُوكٌ للهِ وَكُلُّ قَوِيٍّ ضَعيفٌ عِنْدَ قُوَّةِ اللهِ وَكُلُّ ذِي عِزٍّ فَغالِبُهُ اللهُ وَكُلُّ شَيْءٍ فِي قَبْضَةِ اللهِ ذَلَّ كُلُّ عَزيزٍ لِبَطْشِ اللهِ صَغُرَ كُلُّ عَظيمٍ عِنْدَ عَظَمَةِ اللهِ خَضَعَ كُلُّ جَبّارٍ عِنْدَ سُلْطانِ اللهِ وَاسْتَظْهَرْتُ وَاسْتَطَلْتُ عَلىٰ كُلِّ عَدُوٍّ لِي بِتَوَلِّي اللهِ دَرَأْتُ فِي نَحْرِ كُلِّ عادٍ عَلَيَّ بِاللهِ ضَرَبْتُ بِإِذْنِ اللهِ بَيْني وَبَيْنَ كُلِّ مُتْرَفٍ ذِي سَوْرَةٍ وَجَبّارٍ ذِي نَخْوَةٍ وَمُتَسَلِّطٍ ذِي قُدْرَةٍ وَوالٍ ذِي إِمْرَةٍ وَمُسْتَعِدٍّ ذِي أُبَّهَةٍ وَعَنيدٍ ذِي ضَغينَةٍ وَعَدُوٍّ ذِي غيلةٍ وحاسدٍ ذِي قوة وماكر ذي مَكِيدَة وَكُلِّ مُعينٍ أَو معانٍ عَلَيَّ بِمَقالَةٍ مُغْوِيَةٍ أَوْ سِعايَةٍ مُسْلِبَةٍ أَوْ حِيلَةٍ مُؤذِيَةٍ أَوْ غائِلَةٍ مُرْدِيَةٍ أَوْ كُلِّ طاغٍ ذِي كِبْرِيَاء أَوْ مُعْجِبٍ ذِي خُيَلاءَ عَلَىٰ كُلِّ سَبَبٍ وَبِكُلِّ مَذْهَبٍ فَأَخَذْتُ لِنَفْسِي وَمالي حِجاباً دُونَهُمْ بِما أَنْزَلْتَ مِنْ كِتابِكَ وَأَحْكَمْتَ مِنْ وَحْيِكَ الَّذي لا يُؤْتىٰ مِنْ سُورَةٍ بِمِثْلِهِ وَهُوَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ وَالْكِتابُ الَّذي لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزيلٌ مِنْ حَكيمٍ حَميدٍ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ حَمْدي لَكَ وَثَنائي عَلَيْكَ فِي الْعافِيَةِ وَالْبَلاءِ وَالشِّدَّةِ وَالرَّخاءِ دائِماً لا يَنْقَضي وَلا يَبيدُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذي لا يَموتُ أَللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ وَبِكَ أَصولُ وَإِيّاكَ أَعْبُدُ وَإِيّاكَ أَسْتَعينُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَأَدْرَءُ بِكَ فِي نَحْرِ أَعْدائي وَأَسْتَعينُ بِكَ عَلَيْهِمْ وَأَسْتَكْفيكَهُمْ فَاكْفِنِيهِمْ بِما شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَمِمّا شِئْتَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ فَسَيكفيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ قالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُما بِآياتِنا أَنْتُما وَمَنِ اتَّبَعَكُما الْغالِبُونَ لا تَخافا إِنَّني مَعَكُما أَسْمَعُ وَأَرىٰ قالَ اخْسَؤا فِيها وَلا تُكَلِّمونِ أَخَذْتُ بِسَمْعِ مَنْ يُطالِبُنِي بِالسُّوءِ بِسَمْعِ اللهِ وَبَصَرِهِ وَقُوَّتِهِ بِقُوَّةِ اللهِ وَحَبْلِهِ الْمَتينِ وَسُلْطانِهِ الْمُبينِ فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيْنا سُلْطانٌ وَلا سَبيلٌ إِنْ شاءَ اللهُ وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ

خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنٰاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ أَللّٰهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ ذِي يَدٍ وَقُوَّتُكَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ وَسُلْطٰانُكَ أَجَلُّ مِنْ كُلِّ سُلْطٰانٍ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ عِنْدَ ظَنّي فِي مٰا لَمْ أَجِدْ فِيهِ مَفْزَعاً غَيْرَكَ وَلا مَلْجَأً سِوٰاكَ فَإِنَّني أَعْلَمُ أنَّ عَدْلَكَ أَوْسَعُ مِنْ جَوْرِ الْجَبّارِينَ وَأَنَّ إِنْصٰافَكَ مِنْ وَرٰاءِ ظُلْمِ الظّٰالِمينَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعينَ وَأَجِرْني مِنْهُمْ يٰا أَرْحَمَ الرّٰاحِمينَ أُعيذُ نَفْسي وَديني وَأَهْلِي وَمٰالي وَوَلَدي وَمَنْ يَلْحَقهُ عِنٰايَتي وَجَميعَ نِعَم الله عِنْدِي بِبِسْم الله الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ الرِّقٰابُ وَبِسْم الله الَّذي خٰافَتْهُ الصُّدُورُ وَوَجِلَتْ مِنْهُ النُّفُوسُ وَبِالإِسْمِ الَّذي نَفَّسَ عَنْ دٰاوُدَ كُرْبَتَهُ وَبِالإِسْم الَّذي قٰالَ لِلنّٰارِ كُوني بَرْداً وَسَلاماً عَلىٰ إِبْرٰاهيمَ وَأَرٰادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنٰاهُمْ الأَخْسَرينَ وَبِعَزيمَةِ الله الَّتي لا تُحْصىٰ وَبِقُدْرَةِ الله الْمُسْتَطيلَةِ عَلىٰ جَميعِ خَلْقِهِ مِنْ شَرِّ فُلانٍ وَمِنْ شَرِّ مٰا خَلَقَهُ الرَّحْمٰنُ وَمِنْ شَرِّ مَكْرِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَحَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَحيلَتِهِمْ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ أَللّٰهُمَّ بِكَ أَسْتَعينُ وَبِكَ أَسْتَغيثُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيم أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخَلِّصْني مِنْ كُلِّ مُصيبَةٍ نَزَلَتْ فِي هٰذٰا الْيَوْمِ وَفِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفي جَميعِ الأَيّٰام وَاللَّيٰالِي مِنَ السَّمٰاءِ إِلىٰ الأَرْضِ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَاجْعَلْ لِي سَهْماً فِي كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ فِي هٰذٰا الْيَوْم وَفِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي جَميع اللَّيٰالي وَالأَيّٰام مِنَ السَّمٰاءِ إِلىٰ الأَرْضِ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ أَللّٰهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَيْكَ أَتَوَجهُ وَبِكِتٰابِكَ أَتوَسَّلُ أنْ تَلْطُفَ لِي بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ جَبْرَئيلُ عَنْ يَميني وَميكائِيل عَنْ شِمٰالي [يَسٰارِي خ ل] وَإِسْرٰافيلُ أَمٰامي وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِالله العَلِيِّ الْعَظِيم خَلْفي وَبَيْنَ يَديَّ لاَ إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحٰانَكَ إِنّي كُنْتُ مِنَ الظالِمينَ وَصَلَّى الله عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّٰاهِرِينَ وَسَلَّمَ كَثيراً».

حِرْز آخَرُ في مَعْناه عَنْهُ عليه السلام :

عن عليّ بن يقطين أنّه قال: أنمى الخبر إلى أبي الحَسَن موسى بن جعفر عليه السلام وعنده جماعة من أهل بيته بما عزم عليه موسى بن المهدي في أمره فقال لأهل بيته ما ترون قالوا نرى أن تتباعد منه وأن تغيب شخصك عنه فإنّه لا يؤمن شرّه فتبسم أبو الحسن عليه السلام ثم قال:

زعمت سخينة أن ستغلب ربهـا فليغلبن مغالب الغلاّب

ثم رفع يده إلى السماء وقال:

«إلٰهي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ شَحَذَ[1] لي ظُبَةَ مُدْيَتِهِ وَأَرْهَفَ لِي شَبٰا حَدِّه وَدٰافَ لي قَوٰاتِلَ سُمُومِهِ وَلَمْ تَنَمْ عَنّي عَيْنُ حِرٰاسَتِهِ فَلَما رَأَيْتَ ضَعْفي عَن احْتِمالِ الْفَوٰادِحِ وَعَجْزِي عَنْ مُلِمّاتِ الْجَوٰائِحِ صَرَفْتَ ذٰلِكَ عَنّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ لا بِحَوْلٍ مِنّي وَلا قُوَّةٍ فَأَلْقَيْتَهُ فِي الْحَفيرِ الَّذِي احْتَفَرَهُ لِي خٰائِباً مِمٰا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيٰا مُتَبٰاعِداً مِما رَجٰاهُ فِي الآخِرَةِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ ذٰلِكَ قَدْرَ اسْتِحْقٰاقِكَ سَيِّدي أَللَّهُمَّ فَخُذْهُ بِعِزَّتِكَ وَافْلُلْ حَدَّهُ عَنّي بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فِيمٰا يَليهِ وَعَجْزاً عَما يُنٰاويهِ أَللَّهُمَّ وَأَعْدِنِي عَلَيْهِ عَدْوىٰ حٰاضِرَةً تَكُونُ مِنْ غَيْظي شِفَاءً وَمِنْ حَنَقي عَلَيْهِ وَفاءً وَصِلِ اللَّهُمَّ دُعٰائي بِالإِجٰابَةِ وَانْظِمْ شِكٰايَتي بِالتَّغْيير وَعَرِّفْهُ عَمٰا قَلِيل مٰا أَوْعَدْتَ الظّٰالِمينَ وَعرّفْني مٰا وَعَدْتَ فِي إِجٰابَةِ الْمُضْطَرِّينَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ العَظيمِ وَالْمَنِّ الْكَريمِ.

قال ثم تفرّق القوم فما اجتمعوا إلا لقراءة الكتاب بموت موسى بن المهدي. وبهذا الإسناد عن علي بن يقطين قال كنت واقفاً على رأس هارون الرشيد إذ دُعي موسى بن جعفر وهو يتلظى عليه فلما دخل حرك شفتيه بشيء فأقبل هارون عليه ولاطفه وبرّه وأذن له في الرجوع فقلت له يابن رسول الله جعلني الله فداك إنّك دخلت على هارون وهو يتلظى

(١) شحذ السكين إذا حدّها.

عليك فلم أَشك إلاّ أنّه يأمر بقتلك فسلمك الله منه فما الذي كنت تتحرك به شفتاك فقال إني دعوت بدعائين أحدهما خاص والآخر عام فصرف الله شره عني فقلت ما هما يا ابن رسول الله فقال:

أمَّا الخاص: أَللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلامَيْنِ لِصَلاحِ أَبَوَيْهِما فَاحْفَظْني لِصَلاحِ آبائِي.

وأمّا العامُ: أَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَلا يَكْفي مِنْكَ أَحَدٌ فَاكْفِنيهِ بِما شِئْتَ وَأَنّى شِئْتَ فكفاني الله شره.

وبهذا الإسناد عَنْ عَلِي بن إبراهيم بن هاشم بروايته قال إن الصادق عليه السلام أخرج آيات من القرآن وجعلها حرزاً لابنه موسى الكاظم عليه السلام وكان يقرأه ويعوّذ نفسه به وهو هذا:

«بِسْم الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم بِسْم الله وَلا إِلٰهَ إِلاَّ الله أَبَداً حَقّاً حَقّاً لا إِلٰهَ إِلاَّ الله إِيماناً وَصِدقاً لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله تَعَبُّداً وَرِقّاً لا إِلٰهَ إِلاَّ الله تَلَطُّفاً وَرِفْقّاً لا إِلٰهَ إِلاَّ الله بِسْم الله وَالْحَمْدُ لله وَاعْتَصَمْتُ بِالله وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَى الله مٰا شٰاء الله لا قُوَّةَ إِلاَّ بِالله وَمٰا تَوْفيقي إِلاَّ بِالله وَأُفَوِّضُ أَمْري إِلىٰ الله وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِنْدِ الله وَمٰا صَبْري إِلاّ بِالله وَنِعْمَ الْقادِرُ الله وَنِعْمَ الْمَوْلَى الله وَنِعْمَ النَّصيرُ الله وَلا يَأْتي بِالحَسَناتِ إِلاَّ الله وَلا يَصْرِفُ السَّيِّئاتِ إِلاَّ اللَّهُ وَمٰا بِنٰا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ الله وَأَنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ لله وَأَسْتَكْفِي الله وَأَسْتَعينُ الله وَأَسْتَقيلُ الله وَأَسْتَقْبِلُ الله وَأَسْتَغْفِرُ الله وَأَسْتَغيثُ الله وَصَلَّى الله عَلَىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله وَآلِهِ وَعَلىٰ أَنْبِيٰاءِ الله وَعَلىٰ مَلائِكَةِ الله وَعَلى الصّٰالِحِينَ مِنْ عِبٰادِ الله إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمٰانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم أَلاَّ تَعْلوا عَلَيَّ وَأْتُوني مُسْلِمينَ كَتَبَ الله لأَغْلبَنَّ أَنَا وَرُسُلي إِنَّ الله قَويٌ عَزيزٌ لا يَضُركُمْ كَيْدهُمْ شَيْئاً إِنَّ الله بِمٰا يَعْمَلُونَ مُحيطٌ وَاجْعَلْ لي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰاناً نَصيراً إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا الله وَالله يَعْصِمُكَ مِنَ النّٰاسِ إِنَّ الله لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكٰافِرِينَ كُلَّمٰا أَوْقَدُوا نٰاراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا الله وَيَسْعَوْنَ فِي

الأَرْضِ فَساداً يا نارُ كُوني بَرْداً وَسَلاماً عَلىٰ إبْراهيمَ وَأَرادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْناهُمُ الأَخْسَرينَ وَزادَكُمْ في الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلاءَ الله لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ لَهُ مُعَقباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ الله رَبِّ أَدْخِلْني مُدخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْني مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصيراً وَقَرَّبْناهُ نَجِيّاً وَرَفَعْناهُ مَكاناً عَلِيّاً سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدّاً وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنّي وَلِتُصْنَعَ عَلىٰ عَيْني إذْ تَمْشي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُم عَلىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ وَرَجَعْناكَ إلىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُها وَلا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيْناكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنّاكَ فُتُوناً لا تَخَفْ إنَّكَ مِنَ الآمِنينَ لا تَخَفْ إنَّكَ أنْتَ الأَعْلىٰ لا تَخافُ دَرَكاً وَلا تَخْشىٰ، لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ، لا تَخَفْ إنّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ، لا تَخافا إنّني مَعَكُما أَسْمَعُ وَأَرى وَيَنْصُركَ الله نَصْراً عَزيزاً وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى الله فَهُوَ حَسْبُهُ إنَّ الله بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ الله لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً فَوقاهُمُ الله شَرَّ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً وَيَنْقَلِبُ إلىٰ أَهْلِهِ مَسْرُوراً وَرَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ الله وَالَّذينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبّاً لله رَبَّنا أَفْرِغ عَلَيْنا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدامَنا وَانْصُرْنا عَلَى الْكافِرينَ الَّذينَ قالَ لَهُمُ النّاسُ إنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إيماناً وَقالُوا حَسْبُنا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ الله وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوانَ الله أَوَ مَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ وَجَعَلْنا لَهُ نُوراً يَمْشي بِهِ فِي النّاسِ هُوَ الَّذي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنينَ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ ما فِي الأَرْضِ جَميعاً ما أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلٰكِنَّ الله أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إنَّهُ عَزيزٌ حَكيمٌ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخيكَ وَنَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً فَلا يَصِلُونَ إلَيْكُما بِآياتِنا[1] أَنْتُما وَمَنِ اتَّبَعَكُما الْغالِبُونَ

(١) قوله تعالى بآياتنا: أي لا يصل فرعون وقومه إلى الإضرار بكما بسبب ما نعطيكما من الآيات «مجمع البيان».

عَلَىٰ الله تَوَكَّلْنا رَبَّنا افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ إنّي تَوَكَلْتُ عَلَى الله رَبِّي وَرَبِّكُمْ ما مِنْ دابَةٍ إلاَّ هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إنَّ رَبّي عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقيم فَسَتَذْكُرُونَ ما أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْري إلَى الله إنَّ الله بَصيرٌ بالْعِبادِ فَإنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ الله لا إلٰهَ إلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيم رَبِّ إنّي مَسَّني الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لا إلٰهَ إلا أَنْتَ سُبْحانَكَ إنّي كُنتُ مِنَ الظالِمِينَ الـم ذٰلِكَ الكِتابُ لا رَيْبَ فيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ الله لا إلٰهَ إلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِي السَّماوَاتِ وَما فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلاَّ بِإذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحيطُونَ بِشَيءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلاَّ بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماوٰاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّوم وَقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً فَتَعالَى الله الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إلٰهَ إلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيم فَلِلّه الْحَمْدُ رَبِّ السَّماوٰاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ الْعالَمينَ وَلَهُ الكِبْرِياءُ فِي السَّماوٰاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزيزُ الْحَكيمُ وإذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً وَجَعَلْنا عَلىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذانِهِمْ وَقْراً وَإذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلىٰ أَدْبارِهِمْ نُفُوراً، أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إلٰهَهُ هَواهُ وَأَضَلَّهُ الله عَلىٰ عِلْم وَخَتَمَ عَلىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلىٰ بَصَرِهِ غِشاوَةً وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ وَما تَوْفِيقي إلاَّ بِالله عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإلَيْهِ أُنِيبُ، إنَّ الله مَعَ الَّذينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ وَقالَ الْمَلِكُ ائْتُوني بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسي فَلَما كَلَّمَهُ قالَ إنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنا مَكينٌ أمينٌ وَخَشَعَتِ الأَصْواتُ لِلرَّحْمٰنِ فَلا تَسْمَعُ إلاَّ هَمْساً فَسَيَكْفِيكَهُمُ الله وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ لَوْ أَنْزَلْنا هٰذا الْقُرْآنَ عَلىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ الله وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضرِبُها لِلناسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ الله الَّذي لا إلٰهَ إلاَّ هُوَ عالِمُ

الْغَيْبِ وَالشَّهٰادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللهُ الَّذي لا إلٰهَ إلا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللهِ عَمّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللهُ الْخالِقُ البارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنىٰ يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماوٰاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكِيمُ، رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وَإنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرينَ، رَبَّنا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ إنَّ عَذابَها كانَ غَراماً[1]، رَبَّنا ما خَلَقْتَ هٰذا باطِلاً سُبْحانَكَ فَقِنا عَذابَ النّارِ، وَقُلِ الْحَمْدُ للهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيراً، وَما لَنا ألاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَىٰ اللهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلىٰ ما آذَيْتُمُونا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ إنَّما أَمْرُهُ إذا أَرادَ شَيْئاً أنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحانَ الَّذي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَللَّهُمَّ مَنْ أَرادَني وَبِأَهْلِي وَأَوْلادي وَأَهْلِ عِنايَتي شَرّاً أَوْ بَأْساً أَوْ ضَرّاً فَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَاعْقِدْ لِسانَهُ وَأَلْجِمْ فاهُ وَحُلْ بَيْني وَبَيْنَهُ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنّى شِئْتَ وَاجْعَلْنا مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إنَّ رَبّي عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ، فِي حِجابِكَ الَّذي لا يُرامُ وَفِي سُلْطانِكَ الَّذي لا يُضامُ فإنَّ حِجابَكَ مَنيعٌ وَجارَكَ عَزيزٌ وَأَمْرَكَ غالِبٌ وَسُلطانَكَ قاهِرٌ وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما هَدَيْتَنا بِهِ مِنَ الضَّلالَةِ وَاغْفِرْ لَنا وَلآبائِنا وَلأُمَّهاتِنا وَلِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ وَتابِعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ بِالخَيْراتِ إنَّكَ مُجيبُ الدَّعَواتِ وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، أَللَّهُمَّ إنّي أَسْتَوْدِعُكَ

---

(١) الغرام: أشد العذاب.

نَفْسي وَدِيني وَأَمٰانَتِي وَأَهْلِي وَمٰالي وَعِيٰالي وَأَهْلَ حُزٰانَتي[1] وَخَوٰاتِيمَ عَمَلي وَجَمِيعَ مٰا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ دُنْيٰايَ وَآخِرتي فَإِنَّهُ لا يَضيعُ مَحْفُوظُكَ وَلا تُرَدُّ وَدائِعُكَ وَلَنْ يُجِيرَنِي مِنَ الله أَحَد وَلَنْ أَجِد مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً أَللَّهُمَّ رَبَّنٰا آتِنٰا في الدُّنْيٰا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنٰا عَذٰابَ النٰارِ وَصَلَّى الله عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ».

حِرْز الْكَاظِم عليه السلام بِروايَةٍ أُخرى:

«بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ أَللَّهُمَّ أَعْطِني الْهُدىٰ وَثَبِّتْنِي عَلَيْهِ وَاحْشُرْني عَلَيْهِ آمِناً أَمْنَ مَنْ لا خَوْفَ عَلَيْهِ وَلا حُزْنَ وَلا جَزَعَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

حِرْز لِمَوْلانا عَلِيّ بْن مُوسى الرّضا عليه السلام:

عن ياسر الخادم قال لما نزل أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قصر حميد بن قحطبة نزع ثيابه وناولها حميداً فاحتملها وناولها جارية له لتغسلها فما لبث أن جاءت ومعها رقعة فناولتها حميداً وقالت وجدتها في جيب أبي الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك إنَّ الجارية وجدت رقعة في جيب قميصك فما هي قال يا حميد هذه عوذة لا نفارقها فقلت لو شرفتني بها فقال هذه عوذة من أمسكها في جيبه كان البلاء مدفوعاً عنه وكانت له حرزاً من الشيطان الرجيم ثم أملى على الحميد العوذة وهي:

«بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ بِسْمِ الله إنّي أَعُوذُ بِالرَّحْمٰنِ مِنْكَ إنْ كُنْتَ تَقِيّاً أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ أَخَذْتُ بِالله السَّمِيعِ الْبَصيرِ عَلىٰ سَمْعِكَ وَبَصَرِكَ لا سُلْطٰان لَكَ عَلَيَّ وَلا عَلىٰ سَمْعي وَلا عَلَى بَصَري وَلا عَلىٰ شَعْري وَلا

---

(١) الحزانة: بالحاء المهملة: الأهل والعيال «ق».

عَلىٰ بَشَري وَلا عَلىٰ لَحْمي وَلا عَلىٰ دَمي وَلا عَلىٰ مُخّي وَلا عَلىٰ عَصَبي وَلا عَلى عِظٰامي وَلا عَلىٰ مٰالِي وَلا عَلىٰ مٰا رَزَقني رَبّي سَتَرْتُ بَيْني وَبَيْنَكَ بِسِتْرِ النُّبوةِ الَّذي اسْتَتَرَ أَنْبِيٰاءُ الله بِهِ مِنْ سَطَوٰاتِ الْجَبٰابِرَةِ وَالْفَرٰاعِنَةِ جَبْرَئيلُ عَنْ يَميني وَميكٰائِيلُ عَنْ يَسٰارِي وَإِسْرٰافيلُ وَرٰائِي وَمُحَمَّدٌ صَلَىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمٰامِي وَالله مُطَّلِعٌ عَلَيَّ يَمْنَعُكَ مِنّي وَيَمْنَعُ الشَّيْطٰانَ مِنّي أَللَّهُمَّ لا يَغْلِبُ جَهْلُهُ أَنٰاتَكَ أَنْ يَسْتَفِزَّني وَيَسْتَخِفَّني أَللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْتَجأْتُ أَللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْتَجأْتُ أَللَّهُمَّ إِلَيْكَ إِلتجأتُ».

ولهذا الحرز قصة مونقة وحكاية عجيبة كما رواه أبو الصلت الهروي قال كان مولاي علي بن موسى الرضا عليه السلام ذات يوم جالساً في منزله إذ دخل عليه رسول المأمون فقال أجب أمير المؤمنين فقام علي بن موسى الرضا عليه السلام فقال لي يا أبا الصلت إنَّه لا يدعوني في هذا الوقت إلاً لداهية والله لا يمكنه أن يعمل بي شيئاً أكرهه لكلمات وقعت إلي من جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قال فخرجت معه حتى دخلنا على المأمون فلما نظر به الرضا عليه السلام قرأ هذا الحرز إلى آخره فلما وقف بين يديه نظر إليه المأمون وقال يا أبا الحسن قد أمرنا لك بمائة ألف درهم واكتب حوائج أهلك. فلما ولّى عنه عليّ بن موسى بن جعفر عليهما السلام ومأمون ينظر إليه في قفاه ويقول أردت وأراد الله وما أراد الله خير.

وروي رقعة الجيب برواية أُخرى:

«بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم بِسْمِ الله اخْسَئُوا فيها وَلا تُكَلِّمونِ إنّي أَعُوذُ بِالرَّحْمٰنِ مِنْكَ إنْ كُنْتَ تَقِيّاً أَخَذْتُ بِسَمْعِ الله وَبَصَرِهِ عَلَىٰ أَسْمٰاعِكُمْ وَأَبْصٰارِكُمْ وَبِقُوَّةِ الله عَلىٰ قُوَّتِكُمْ لا سُلْطٰانَ لَكُمْ عَلىٰ فُلانِ بْنِ فُلانَةَ وَلا عَلىٰ ذُرِّيَّتِهِ وَلا عَلىٰ أَهْلِهِ وَلا عَلىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ سَتَرْتُ بَيْني وَبَيْنَكُمْ بِسِتْرِ النُّبوةِ الَّذِي اسْتَتَرُوا بِهِ مِنْ سَطَوٰاتِ الْجَبٰابِرَةِ وَالْفَرٰاعِنَةِ جَبْرَئيلُ عَنْ أَيْمٰانِكُمْ وَمِيكٰائيلُ عَنْ يَسٰارِكُمْ وَمُحَمَّدٌ صَلَىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامَكُمْ وَالله يَطَّلِعُ

عَلَيْكُمْ بِمَنْعِهِ نَبِيِّ الله وَبِمَنْعِ ذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ مِنْكُمْ وَمِنَ الشَّيٰاطِينِ مٰا شٰاءَ الله لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِالله الْعَلِيِّ الْعَظيم أَللّٰهُمَّ إِنَّهُ لا يَبْلُغُ جَهْلُهُ أَناتك وَلا يَبتلِيه وَلا يَبْلُغُ مَجْهُودَ نَفْسِهِ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ نِعمَ المولى وَنِعْمَ النَّصيرُ حَرَسَكَ الله يٰا فُلانَ ابْنَ فُلانَةٍ وَذُرِّيَّتَكَ مِمّٰا تَخٰافُ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ وَصَلَّى الله عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ».

ويكتب آية الكرسي على التنزيل:

﴿أَللهُ لا إِلٰهَ إِلاّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَمٰا فِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ مٰا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمٰا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاّ بِمٰا شٰاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰاوٰاتِ وَالْأَرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمٰا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾.

ويكتب:

«لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِالله الْعَلِيِّ الْعَظيم لا مَلْجَأَ مِنَ الله إِلاّ إِلَيْهِ وَحَسْبِيَ الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. وأسلم في رأس الشهبا فيها لما لسلسبيلا ويكتب: وَصَلَّى الله عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبينَ الطّٰاهِرينَ».

حِرْز آخر للرضا عليه السلام بغَير تلكَ الرواية:

«بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحيم يٰا مَنْ لا شَبِيهَ لَهُ وَلا مِثٰالَ لَهُ أَنْتَ الله لا إِلَهَ إِلاّ أَنْتَ وَلا خٰالِقَ إِلاّ أَنْتَ تُفْنِي الْمَخْلُوقينَ وَتَبْقىٰ أَنْتَ حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصٰاكَ وَفِي الْمَغْفِرَةِ رِضٰاكَ».

حِرز محمد بْن عَليّ الجواد عليه السلام:

عن حكيمة بنت محمَّد بن علي بن موسى بن جعفر عمة أبي محمَّد الحسن بن علي عليهما السلام قالت: لما مات محمَّد بن علي الرضا عليه السلام أتيت زوجته أم عيسى بنت المأمون فعزيتها فوجدتها شديدة الحزن والجزع عليه

تقتل نفسها بالبكاء والعويل فخفت عليها أن تتصدع مرارتها فبينما نحن في حديثه وكرمه ووصف خُلقه وما أعطاه الله تعالى من الشرف والإخلاص ومنحه من العز والكرامة إذ قالت أم عيسى ألا أُخبركِ عنه بشيء عجيب وأمر جليل فوق الوصف والمقدار، قلت: وما ذاك قالت: كنت أغار عليه كثيراً وأُراقبه أبداً وربما يسمعني الكلام فأشكو ذلك إلى أبي فيقول يا بنية احتمليه فإنه بضعة من رسول الله ﷺ فبينما أنا جالسة ذات يوم إذ دخلت عليَّ جارية سلمت فقلت: من أنت فقالت أنا جارية من ولد عمار بن ياسر وأنا زوجة أبي جعفر محمَّد بن علي الرضا عليه السلام زوجك فدخلني من الغيرة ما لا أقدر على احتمال ذلك فهممت أن أخرج وأسيح في البلاد وكاد الشيطان أن يحملني على الإساءة إليها فَكظمت غيظي وأحسنت رفدها وكسوتها فلما خرجت من عندي المرأة نهضت ودخلت على أبي وأخبرته بالخبر وكان سكراناً لا يعقل فقال يا غلام عليّ بالسيف فأتى به فركب وقال والله لأقتلنه فلما رأيت ذلك قلت إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون ما صنعت بنفسي وبزوجي وجعلت ألطم حرّ وجهي فدخل عليه والدي وما زال يضربه بالسيف حتى قطعه ثم خرج من عنده وخرجت هاربة من خلفه فلم أرقد ليلتي فلما ارتفع النهار أَتيت أبي فقلت أتدري ما صنعت البارحة قال وما صنعت قلت قتلت ابن الرضا عليه السلام فبرق عينه وغشي عليه ثم أفاق بعد حين وقال ويلك ما تقولين قلت نعم والله يا أبت دخلت عليه ولم تزل تضربه بالسيف حتى قتلته فاضطرب من ذلك اضطراباً شديداً وقال عليّ بياسر الخادم فجاء ياسر فنظر إليه المأمون وقال: ويلك ما هذا الذي تقول هذه ابنتي قال صدقت يا أمير المؤمنين فضرب بيده على صدره وخده وقال إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون هلكنا بالله وعطبنا وافتضحنا إلى آخر الأبد ويلك يا ياسر فانظر ما الخبر والقصة عنه عليه السلام وعجّل عليَّ بالخبر فإن نفسي تكاد أن تخرج الساعة فخرج ياسر وأنا ألطم حرّ وجهي فما كان بأسرع من أن رجع ياسر. فقال البشرى يا أمير المؤمنين قال لك البشرى فما عندك قال ياسر دخلت عليه فإذا هو جالس وعليه قميص ودواج وهو يستاك فسلمت عليه وقلت يا ابن رسول الله أحبّ أن تهب لي قميصك هذا أُصلي فيه

وأتبرك به وإنما أردت أن أنظر إليه وإلى جسده هل به أثر السيف فوالله كأنه العاج الذي مسه صفرة ما به أثر فبكى المأمون طويلاً وقال ما بقي مع هذا شيء إن هذا لعبرة للأولين والآخرين.

وقال يا ياسر أما ركوبي إليه وأخذي السيف ودخولي عليه فإني ذاكر له وخروجي عنه فلست أذكر شيئاً غيره ولا أذكر أيضاً انصرافي إلى مجلسي فكيف كان أمري وذهابي إليه لعن الله هذه الإبنة لعناً وبيلاً تقدم إليها وقل لها يقول لك أبوك والله لئن جئتني بعد هذا اليوم شكوت أو خرجت بغير إذنه لأنتقمن له منك ثم سر إلى ابن الرضا وأبلغه عني السلام واحمل إليه عشرين ألف دينار وقدم إليه الشهري الذي ركبته البارحة ثم مر بعد ذلك الهاشميين أن يدخلوا عليه بالسلام ويسلموا عليه قال ياسر فأمرت لهم بذلك ودخلت أنا أيضاً معهم وسلّمت عليه وأبلغت التسليم ووضعت المال بين يديه وعرضت الشهري عليه فنظر إليه ساعة ثم تبسم فقال يا ياسر هكذا كان العهد بيننا وبينه حتى يهجم علي بالسيف أما علم أن لي ناصراً وحاجزاً يحجز بيني وبينه فقلت يا سيدي يا ابن رسول الله دع عنك هذا العتاب واصفح والله وحق جدّك رسول الله ﷺ ما كان يعقل شيئاً من أمره وما علم أين هو من أرض الله وقد نذر الله نذراً صادقاً وحلف أن لا يسكر بعد ذلك أبداً فإن ذلك من حبائل الشيطان فإذا أنت يا ابن رسول الله أتيته فلا تذكر له شيئاً ولا تعاتبه على ما كان منه فقال عليه السلام هكذا كان عزمي ورأيي والله ثم دعا بثيابه ولبس ونهض وقام معه الناس أجمعون حتى دخل على المأمون فلما رآه قام إليه وضمه إلى صدره ورحب به ولم يأذن لأحد في الدخول عليه ولم يزل يحدثه ويستأمره فلما انقضى ذلك قال أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يا أمير المؤمنين قال لبيك وسعديك قال لك عندي نصيحة فاقبلها قال المأمون بالحمد والشكر فما ذاك يا ابن رسول الله قال أحب لك أن لا تخرج بالليل فإني لا آمن عليك من هذا الخلق المنكوس وعندي عقد تحصن به نفسك وتحرز به من الشرور والبلايا والمكاره والآفات والعاهات كما أنقذني الله منك البارحة ولو لقيت به جيوش الروم والترك واجتمع عليك وعلى غلبتك أهل الأرض جميعاً ما

تهيأ لهم منك شيء بإذن الله اجبار وإن أحببت بعثت به إليك لتحترز به من جميع ما ذكرت لك قال نعم، فاكتب ذلك بخطك وابعثه إلي قال نعم قال ياسر فلما أصبح أبو جعفر عليه السلام بعث إلي فدعاني فلما صرت إليه وجلست بين يديه دعا برقّ ظبي من أرض تهامة ثم كتب بخطه هذا العقد ثم قال يا ياسر احمل هذا إلى أمير المؤمنين وقل له حتى يصاغ له قصبة من فضة منقوش عليها ما أذكره بعده فإذا أراد شدّه على عضده فليشده على عضده الأيمن وليتوضأ وضوءً حسناً سابغاً وليصل أربع ركعات يقرأ في كل ركعة **فاتحة الكتاب** مرة وسبع مرات **﴿آية الكرسي﴾** وسبع مرات **﴿شهد الله﴾** وسبع مرات **﴿والشمس وضحاها﴾** وسبع مرات **﴿والليل إذا يغشى﴾** وسبع مرات **﴿قل هو الله أحد﴾** فإذا فرغ منها فليشده على عضده الأيمن عند الشدائد والنوائب يسلم بحول الله وقوته من كل شيء يخافه ويحذره وينبغي أن لا يكون طلوع القمر في برج العقرب ولو أنّه غزى أهل الروم وملكهم لغلبهم بإذن الله وبركة هذا الحرز.

وروي أنّه لما سمع المأمون من أبي جعفر في أمر هذا الحرز وهذه الصفات كلها غزا أهل الروم فنصره الله تعالى عليهم ومنح منهم من المغنم ما شاء الله ولم يفارق هذا الحرز عند كل غزاة ومحاربة وكان ينصره الله عزَّ وجلّ بفضله ويرزقه الفتح بمشيئته إنّه ولي ذلك بحوله وقوته (الحرز):

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعٰالَمِين إلى آخرها أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ سَخَّرَ لَكُمْ مٰا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمٰاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَىٰ الْأَرْضِ إلاَّ بِإِذْنِهِ إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَؤوفٌ رَحِيمٌ أَنْتَ الْوٰاحِدُ الْمَلِكُ الدَّيّانُ يَوْمَ الدّين تَفْعَلُ مٰا تَشٰاءُ بِلا مغٰالَبَةٍ وَتُعْطِي مَنْ تَشٰاءُ بِلا مَنٍّ وَتَفْعَلُ مٰا تَشٰاءُ وَتَحْكُمُ مٰا تُرِيدُ وَتُداوِلُ الأَيّامَ بَيْنَ النّاسِ وَتُرَكِّبُهُمْ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ سُرٰادِقِ الْمَجْدِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ سُرٰادِقِ السَّرٰائِرِ السَّابِقِ الْفٰائِقِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ النَّصِيرِ رَبِّ الْمَلائِكَةِ الثَّمٰانِيَةِ وَالْعَرْشِ الَّذِي لا يَتَحَركُ وَأَسْأَلُكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لا تَنٰامُ وَبِالْحَيٰاةِ الَّتِي لا تَمُوتُ وَبِنُورِ

وَجْهِكَ الَّذي لا يُطْفَأُ وَبِالإِسْمِ الأَكْبَرِ الأَكْبَرِ وَبِالإِسْمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الَّذي هُوَ مُحيطٌ بِمَلَكُوتِ السَّمٰاوٰاتِ وَالأَرْضِ وبِالإِسْمِ الَّذي أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَأَضٰاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَسُجِّرَتْ بِهِ الْبُحُورُ وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبٰالُ وَبِالإِسْمِ الَّذي قَامَ بِهِ العَرْشُ والكُرْسِيُّ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ سُرٰادِقِ الْعَرْشِ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ سُرٰادِقِ الْعَظَمَةِ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ سُرٰادِقِ الْبَهٰاءِ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ سُرٰادِقِ الْقدْرَةِ وَبِاسْمِكَ الْعَزيزِ وَبِأَسْمَاءِكَ الْمُقَدَّسٰاتِ الْمُكَرَّمٰاتِ الْمَخْزُونٰاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ خَيْراً مِمٰا أَرْجُو وَأَعُوذُ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ مِنْ شَرِّ مٰا أَخٰافُ وَأَحْذَرُ وَمٰا لا أَحْذَرُ يٰا صٰاحِبَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَيٰا صٰاحِبَ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّينٍ أَنْتَ يٰا رَبِّ مُبيرُ الْجَبّارينَ وَقٰاصِمُ الْمُتَكَبِّرينَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ طٰهٰ وَيٰاسينَ وَالْقُرْآنِ الْعَظيمِ وَالْفُرْقٰانِ الْحَكيمِ أنْ تُصَلِّي عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَشُدَّ بِهِ عَضُدَ صٰاحِبِ هٰذٰا الْعَقْدِ وَأَدْرأُ بِكَ فِي نَحْرِ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ وَكُلِّ شَيْطٰانٍ مَريدٍ وَعَدُوٍّ شَديدٍ وَعَدُوٍّ مُنْكَرِ الأَخْلاقِ واجْعَلْهُ مِمن أَسْلَمَ إِلَيْكَ نَفْسَهُ وَفَوَّضَ إِلَيْكَ أَمْرَهُ وَأَلْجأَ إِلَيْكَ ظَهْرَهُ أَللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ الأَسْمٰاءِ الَّتي ذَكَرْتُهٰا وَقَرَأْتُهٰا وَأَنْتَ أَعْرَفُ بِحَقِّهٰا مِنّي وَأَسْأَلُكَ يٰا ذَا الْمَنِّ الْعَظِيمِ وَالجُوْدِ الْكَريمِ وَلِيَّ الدَّعَوٰاتِ الْمُسْتَجٰابَاتِ وَالْكَلِمٰاتِ التٰامّات وَالْأَسْمٰاءِ النٰافِذاتِ وَأَسْأَلُكَ يٰا نُورَ النَّهٰارِ وَيٰا نُورَ اللّيلِ وَيٰا نُورَ السَّمٰاءِ وَالأَرْضِ وَنُورَ النُّورِ وَنُوراً يُضيءُ بِهِ كُلُّ نُورٍ يٰا عٰالِمَ الْخَفِيّاتِ كُلِّهٰا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالأَرْضِ وَالسَّمٰاءِ وَالْجِبٰالِ وَأَسْأَلُكَ يٰا مَنْ لا يَفْنىٰ وَلا يَبيدُ وَلا يَزُولُ وَلا لَهُ شَيءٌ مَوْصُوفٌ وَلا إِلَيْهِ حَدٌّ مَنْسُوبٌ وَلا مَعَهُ إِلَهٌ وَلا إله سِوٰاهُ وَلا لَهُ فِي مُلْكِهِ شَريكٌ وَلاَ تضٰافُ الْعِزَّةُ إلاّ إِلَيْهِ لَمْ يَزَلْ بِالْعُلُومِ عٰالِماً وَعَلىٰ الْعُلُومِ وَاقِفاً وَلِلأُمُورِ نٰاظِماً وَبِالْكَيْنُونِيَّةِ عٰالِماً وَلِلتَّدْبيرِ مُحْكِماً وَبِالْخَلْقِ بَصيراً وَبِالأُمُورِ خَبِيراً أَنْتَ الَّذي خَشَعَتْ لَكَ الأَصْوٰاتُ وَضَلَّتْ فِيكَ الأَحْلامُ وَضٰاقَتْ دُونَكَ الأَسْبٰابُ وَمَلأَ كُلَّ شَيْءٍ نُورُكَ وَوَجِلَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ وَهَرَبَ

كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ وَتَوَكَّلَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَيْكَ وَأَنْتَ الرَّفِيعُ فِي جلالِكَ وَأَنْتَ الْبَهِيُّ فِي جَمٰالِكَ وَأَنْتَ الْعَظِيمُ فِي قُدْرَتِكَ وَأَنْتَ الَّذي لا يُدْرِكُكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ العَلِيُّ الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ مُجيبُ الدَّعَوٰاتِ قٰاضِي الْحٰاجٰاتِ مُفَرِّجُ الْكُرُبٰاتِ وَلِيُّ النِّعَمٰاتِ يٰا مَنْ هُوَ في عُلُوِّهِ دٰانٍ وَفِي دُنُوِّهِ عٰالٍ وَفِي إِشْراقِهِ مُنيرٌ وَفِي سُلْطٰانِهِ قَوِيٌّ وَفِي مُلْكِهِ عَزيزٌ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْرُسْ صٰاحِبَ هٰذٰا الْعَقْدِ وَهٰذَا الْحِرْزِ وَهٰذَا الْكِتٰابِ بِعَيْنِكَ الَّتي لا تَنٰامُ وَاكْنُفْهُ بِرُكْنِكَ الَّذي لا يُرٰامُ وَارْحَمْهُ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَرْزُوقُكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ لا صٰاحِبَةَ لَهُ وَلا وَلَدَ بِسْمِ اللهِ قَوِيِّ الشَّأْنِ عَظيمِ الْبُرْهٰانِ شَديدِ السُّلْطٰانِ مٰا شٰاء اللهُ كٰانَ وَمٰا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَشْهَدُ أَنَّ نُوحاً رَسُوْلُ اللهِ وَأَنَّ إِبْرٰاهيمَ خَليلُ اللهِ وَأَنَّ مُوسىٰ كَليمُ اللهِ وَنَجِيُّهُ وَأَنَّ عيسىٰ ابْنَ مَرْيَمَ صَلَوٰاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعينَ كَلِمَتُهُ وَرُوحُهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خٰاتَمُ النَّبِيِّينَ لا نَبِيَّ بَعْده وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ السّٰاعَةِ الَّتي يُؤْتىٰ فيهٰا بِإِبْليسَ اللَّعينِ يوم القِيٰامَة وَيَقُولُ اللَّعِينُ فِي تِلْكَ السّٰاعَةِ وَاللهِ مٰا أَنَا إلاّ مُهَيِّجُ مَرَدَةٍ، اللهُ نُورُ السَّمٰاوٰاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْقٰاهِرُ وَهُوَ الْغٰالِبُ لَهُ الْقُدْرَةُ السّٰابِقَةُ وَهُوَ الْحَكيمُ الْخَبيرُ أَللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الأَسْمٰاءِ كُلِّهٰا وَصِفٰاتِهٰا وَصُوَرِهٰا وَهِيَ:

وفي بعض النسخ المعتبرة تكون بهذه الصورة:

«سُبْحانَ الَّذي خَلَقَ الْعَرْشَ وَالْكُرْسِيَّ وَاسْتَوىٰ عَلَيْهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَصرِفَ عَنْ صٰاحِبِ كِتٰابِي هٰذٰا كُلَّ سُوءٍ وَمَحْذورٍ فَهُوَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ وَأَنْتَ مَوْلاهُ فَقِهِ اللَّهُمَّ يٰا رَبَّ الْأَسْوٰاءَ كُلَّهٰا وَاقْمَعْ عَنْهُ أَبْصٰارَ الظّٰالِمينَ وَأَلْسِنَةَ الْمُعٰانِدينَ وَالْمُريدينَ لَهُ السُّوءَ وَالضُّرَّ وَادْفَعْ عَنْهُ كُلَّ مَحْذُورٍ وَمَخُوفٍ وَأَيُّ عَبْدٍ مِنْ عَبيدِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمٰاءِكَ أَوْ سُلْطٰانٍ مٰارِدٍ أَوْ شَيْطٰانٍ أَوْ شَيْطَانَةٍ أَوْ جِنِّي أَوْ جِنِّيَةٍ أَوْ غُولٍ أَوْ غُولَةٍ أَرٰادَ صٰاحِبَ كِتٰابِي هٰذٰا بِظُلْمٍ أَوْ ضُرٍّ أَوْ مَكرٍ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ كَيْدٍ أَوْ خَديعَةٍ أَوْ نِكٰايَةٍ أَوْ سِعٰايَةٍ أَوْ فَسٰادٍ أَوْ غَرَقٍ أَو اضطِلام أَوْ عَطَبٍ أَوْ مُغٰالَبَةٍ أَوْ غَدْرٍ أَوْ قَهْرٍ أَوْ هَتْكِ سِتْرٍ أَو اقْتِدٰارٍ أَوْ آفَةٍ أَوْ عٰاهَةٍ أَوْ قَتْلٍ أَوْ حَرْقٍ أَوْ انْتِقٰامٍ أَو قَطْعٍ أَوْ سِحْرٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ سُقْمٍ أَوْ بَرَصٍ أَوْ جُذٰامٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ آفَةٍ أَوْ فٰاقَةٍ أَوْ سَغَبٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ وَسْوَسَةٍ أَوْ نَقْصٍ فِي دينٍ أَوْ مَعيشَةٍ فَاكْفِنيهِ بِمٰا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَأَنّىٰ شِئْتَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَصَلَّى الله عَلىٰ سَيِّدِنٰا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعينَ وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِالله الْعَلِيِّ العَظيمِ وَالْحَمْدُ لله رَبِّ العٰالَمينَ».

فأما ما ينقش على هذه القصبة من فضة غير مغشوشة:

«يٰا مَشهوراً فِي السَّمٰاوٰاتِ يٰا مَشْهُوراً فِي الْأَرَضينَ يٰا مَشْهُوراً فِي الدُّنْيٰا وَالْآخِرَةِ جَهَدَتِ الْجَبٰابِرَةُ وَالْمُلُوكُ عَلىٰ إِطْفٰاءِ نُورِكَ وَإِخْمٰادِ ذِكْرِكَ فأَبَى الله إلاّ أنْ يُتِمَّ نُورَكَ وَيَبُوحَ بِذِكْرِكَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ. ورأيت في نسخة: وَأَبَيْتَ إلاّ أنْ يُتَمَّ نُورُكَ».

أقول: وأما قوله: «فَأَبَى الله إلاّ أَنْ يتمّ نُورُكَ» لعله يعني نورك أيُّها الإسم الأعظم المكتوب في هذا الحرز بصورة الطلسم ووجدت في الجزء الثالث من كتاب الواحدة أنَّ المراد بقوله يا مشهوراً في السمٰاوٰات إلى آخره هو مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

حِرْز آخَر لِلتقي عليه السلام بغير تلك الرواية:

«يٰا نُورُ يٰا بُرْهٰانُ يٰا مُبينُ يٰا مُنيرُ يٰا رَبِّ اكْفِنِي الشُّرُورَ وَآفٰاتِ الدُّهُورِ وَأَسْأَلُكَ النَّجٰاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ».

حِرْز لِمَوْلانا عَلِيّ بْن محمد النقي

عَلَيْهِما أفْضَل الصلوات وأكمل التحيات:

إنَّ أبا جعفر محمَّد بن علي الرضا عليهما السلام كتب هذه العوذة لابنه أبي الحسن عليّ بن محمَّد عليهما السلام وهو صبي في المهد وكان يعوذه بها ويأمر أصحابه به «الحرز»:

«بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِالله الْعَلِيِّ الْعَظيمِ أَللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلينَ وَقٰاهِرَ مَنْ فِي السَّمٰاوٰاتِ وَالْأَرَضِينَ وَخٰالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمٰالِكَهُ كُفَّ عَنّا بَأْسَ أَعْدٰائِنٰا وَمَنْ أَرٰادَ بِنٰا سُوءَ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَأَعْمِ أَبْصٰارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ وَاجْعَلْ بَيْنَنٰا وَبَيْنَهُمْ حِجٰاباً وَحَرَساً وَمَدْفعاً إِنَّكَ رَبُّنٰا لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ لَنٰا إلاّ بِالله عَلَيْهِ تَوَكَّلْنٰا

وَإِلَيْهِ أَنَبْنا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ، رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنا رَبَّنا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، رَبَّنا عافِنا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها وَمِنْ شَرِّ ما يَسْكُنُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ رَبَّ الْعالَمينَ وإِلٰهَ الْمُرْسَلينَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعينَ وَأَوْلِيائِكَ وَخُصَّ مُحَمَّداً وَآلَهُ أَجْمَعينَ بِأَتَمِّ ذٰلِكَ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِالله الْعَلِيِّ الْعَظيمِ بِسْمِ الله وَبِالله أُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَبِاللَّهِ أَعُوذُ وَبِالله أَعْتَصِمُ وَبِالله أَسْتَجيرُ وَبِعِزَّةِ الله وَمَنَعَتِهِ أَمْتَنِعُ مِنْ شَياطِين الإِنْسِ وَالْجِنِّ وَمِنْ رَجِلِهِمْ وَخَيْلِهِمْ وَرَكْضِهِمْ وَعَطْفِهِمْ وَرَجْعَتِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَشَرِّ ما يَأْتُونَ بِهِ تَحتَ اللَّيْلِ وَتَحْتَ النَّهارِ مِنَ الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ وَمِنْ شَرِّ الْغائِبِ وَالْحاضِرِ وَالشاهِدِ وَالزّائِرِ أَحْياءً وَأَمْواتاً أَعْمىٰ وَبَصيراً وَمِنْ شَرِّ الْعامَّةِ وَالْخاصَّةِ وَمِنْ شَرِّ نَفْسٍ وَوَسْوَسَتِها وَمِنْ شَرِّ الدناهش[1] وَالْحِسِّ وَاللَّمْسِ وَاللَّبْسِ وَمِنْ عَيْنِ الْجِنِ وَالإِنْسِ وَبِالإِسْمِ الَّذي اهْتَزَّ بِهِ عَرْشُ بِلْقِيسَ وَأُعِيذُ ديني وَنَفْسي وَجَميعَ ما تَحُوطُهُ عِنايَتي مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَةٍ وَخَيالٍ أَوْ بَياضٍ أَوْ سَوادٍ أَوْ تِمْثالٍ أَوْ مُعاهَدٍ أَوْ غَيْرِ مُعاهَدٍ مِمَّن يَسْكُنُ الْهَواءَ وَالسَّحابَ وَالظُّلُماتِ وَالنُّورَ وَالظِّلَّ وَالْحَرُورَ وَالْبَرَّ وَالْبُحُورَ وَالسَّهْلَ وَالْوُعُورَ وَالْخَرابَ وَالْعُمْرانَ وَالآكامَ وَالآجامَ وَالْغِياضَ[2] وَالْكَنائِسَ وَالنَّواويسَ وَالْفَلَواتِ وَالْجَبّانَاتِ وَمِنْ شَرِّ الصّادِرينَ وَالْوارِدينَ مِمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ وَيَنْتَشِرُ بِالنَّهارِ وَبِالْعَشِيِّ وَالإِبْكارِ وَالْغُدُوِّ وَالآصالِ وَالْمُريبينَ وَالأَسامِرَةِ وَالأَفاثِرَةِ [تِرَةِ][3] وَالْفَراعِنَةِ وَالأَبالِسَةِ وَمِنْ جُنُودِهِمْ

---

(١) الدناهش: هي جنس من أجناس الجن، وفي الحديث أعوذ بك من الدناهش «مجمع البحرين».

(٢) الغياض: جمع الغيضة بالفتح وهي الأجمة، ومغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر «اللسان».

(٣) الأفاثرة: الأشخاص المتكبّرون الذي يأكلون ويشربون في الأواني الذهبية والفضية.

وأَزْواجِهِمْ وَعَشائِرِهِمْ وَقَبائِلِهِمْ وَمِنْ هَمْزِهِمْ وَلَمْزِهِمْ وَنَفْثِهِمْ وَوِقاعِهِمْ وَأَخْذِهِمْ وَسِحْرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَبَثِهِمْ وَلَمْحِهِمْ وَاحْتِيالِهِمْ وَاخْتِلافِهِمْ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ مِنَ السَّحَرَةِ وَالْغيلانِ وَأُمِّ الصِّبْيانِ وَما وَلَدُوا وَما وَرَدُوا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ داخِلٍ وَخارِجٍ وَعارِضٍ وَمُتَعَرِّضٍ وَساكِنٍ وَمُتَحرِّكٍ وَضَرْبانِ عِرْقٍ وَصُداعٍ وَشَقيقَةٍ وَأُمِّ مِلْدَمٍ وَالْحُمّىٰ وَالْمُثَلَّثَةِ وَالرِّبْعِ وَالْغِبِّ وَالنّافِضَةِ وَالصّالِبَةِ[1] وَالداخِلَةِ وَالْخارِجَةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّكَ عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقيمٍ وَصَلَّى الله عَلىٰ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ».

حِرز آخَر لِعَلي بن محمدٍ النقي عليه السلام:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ يا عَزيزَ العِزِّ في عِزِّهِ ما أَعَزَّ عَزيزَ العِزِّ في عِزِّهِ يا عَزيزُ أَعِزَّني بِعِزِّكَ وَأَيِّدْني بِنَصْرِكَ وَادْفَعْ عَنّي هَمَزاتِ الشَّياطينِ وَادْفَعْ عَنّي بِدَفْعِكَ وَامْنَعْ عَنّي بِصُنْعِكَ وَاجْعَلْني مِنْ خِيارِ خَلْقِكَ يا وَاحِدُ يا أَحَدُ يا فَرْدُ يا صَمَدُ».

حِرْز الحَسَن بن عَلِيّ الْعَسْكَرِيّ عليه السلام:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ احْتَجَبْتُ بِحِجابِ اللهِ النُّورِ الَّذي احْتَجَبَ بِهِ عَنِ الْعُيُونِ وَاحْتَطْتُ عَلىٰ نَفْسي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَمالي وَما اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ عِنايَتِي بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَأَحْرَزْتُ نَفْسي وَذٰلِكَ كُلَّهُ مِنْ كُلِّ ما أَخافُ وَأَحْذَرُ بِاللهِ الَّذي لا إِلٰهَ إِلاّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَما في الْأَرضِ مَنْ ذَا الَّذي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ،

(١) النافضة والصالبة: نوعان من الحمى وارتعاشه.

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآياتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْها وَنَسِيَ ما قَدَّمَتْ يَداهُ إِنّا جَعَلْنا عَلىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفقَهُوهُ وَفِي آذانِهِمْ وَقْراً وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذاً أَبَداً، أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَواهُ وَأَضَلَّهُ الله عَلىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلىٰ بَصَرِهِ غِشاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ الله أَفَلا تَذَكَّرُونَ، أُولٰئِكَ الَّذينَ طَبَعَ الله عَلىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ وَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً وَجَعَلْنا عَلىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذانِهِمْ وَقْراً وَإِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلىٰ أَدْبارِهِمْ نُفُوراً وَصَلَّى الله عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ».

حِرْز آخر لِلْعَسْكَرِيّ عليه السلام :

«بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ يا عُدَّتي عِنْد شِدَّتي وَيا غَوْثِي عِنْدَ كُرْبَتي وَيا مؤنِسِي عِنْدَ وَحْدَتِي أُحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتي لا تَنامُ وَاكْنُفْني بِرُكْنِكَ الَّذي لا يُرامُ».

حِرْز لِمَوْلانَا القائِم عليه السلام :

«بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يا مالِكَ الرِّقابِ وَيا هازِمَ الأَحْزابِ يا مُفَتِّحَ الأَبْوابِ يا مُسَبِّبَ الأَسْبابِ سَبِّبْ لَنا سَبَباً لا نَسْتَطيعُ لَهُ طَلَباً بِحَقِّ لا إِلٰهَ إِلاّ الله مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلىٰ آلِهِ أَجْمَعينَ».

في الحجب المروية عن النبي والأئمة عليهم السلام التي احتجبوا بها ممن أراد الإساءة إليهم

حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

«وَجَعَلْنا عَلىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذانِهِمْ وَقْراً وَإِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلىٰ أَدْبارِهِمْ نُفُوراً أَللَّهُمَّ بِما وارَتِ الْحُجُبُ مِنْ جَلالِكَ وَجَمالِكَ وَبِما أَطافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهاءِ كَمالِكَ وَبِمَعاقِدِ الْعِزِّ

مِنْ عَرْشِكَ وَبِمٰا تُحيطُ بِهِ قُدْرَتِكَ مِنْ مَلَكُوتِ سُلْطٰانِكَ يٰا مَنْ لا رٰادَّ لأَمْرِهِ وَلاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ اضْرِبْ بَيْني وَبَيْنَ أَعْدٰائي بِسِتْرِكَ الَّذي لا تُفَرِّقُهُ الْعَوٰاصِفُ مِنَ الرِّيٰاحِ وَلا تُقَطِّعُهُ البَوٰاتِرُ مِنَ الصِّفٰاحِ[1] وَلا تَنْفُذُهُ عَوٰامِلُ الرِّمٰاحِ حُلْ يٰا شَديدَ البَطْشِ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَرْمِينِي بِخَوافِقِهِ وَمَنْ تَسْري إِلَيَّ طٰوارِقُهُ وَفَرِّجْ عَنّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ يٰا فٰارِجَ هَمِّ يَعْقُوبَ فَرِّجْ عَنّي هَمّي يٰا كٰاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ إِكْشِفْ ضُرّي وَاغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَني يٰا غٰالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ وَرَدَّ اللهُ الَّذينَ كَفَروا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنٰالُوا خَيْراً وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتٰالَ وَكٰانَ اللهُ قَوِياً عَزيزاً فَأَيَّدْنٰا الَّذينَ آمَنُوا عَلىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظٰاهِرِينَ».

حجاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ قُلِ اللَّهُمَّ مٰالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتي الْمُلْكَ مَنْ تَشٰاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشٰاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشٰاءُ وَتُذِلُّ مِنْ تَشٰاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ تُولِجُ اللَّيلَ فِي النَّهٰارِ وَتُولِجُ النَّهٰارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشٰاءُ بِغَيْرِ حِسٰابٍ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ خَضَعَتِ الْبَرِيَّةُ لِعَظَمَةِ جَلالِهِ أَجْمَعُونَ وَذَلَّ لِعَظَمَةِ عِزِّهِ كُلُّ مُتَعٰاظِمٍ مِنْهُمْ وَلا يَجِدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَيَّ مَخْلَصاً بَلْ يَجْعَلُهُمُ اللهُ شٰارِدينَ مُتَمَزِّقِينَ فِي عِزِّ طُغْيٰانِهِمْ هٰالِكِينَ بِقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّٰاسِ مَلِكِ النّٰاسِ إِلٰهِ النّٰاسِ مِنْ شَرِّ الوَسْوٰاسِ الْخَنّٰاسِ الَّذي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النّٰاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنّٰاسِ إِنْغَلَقَ عَنّي بٰابُ الْمُتَأَخِرِينَ مِنْكُمْ وَبُهِتُّمْ ضٰالّينَ مَطْرُودِينَ بِالصّافاتِ بِالذّٰارِيٰاتِ بِالمُرْسَلاتِ بِالنّٰازِعٰاتِ أَزْجُرُكُمْ عَنِ الْحَرَكٰاتِ كُونُوا رَمٰاداً لا تَبْسُطُوا إِلَيَّ يَداً، أَلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلىٰ أَفْوٰاهِهِمْ

(١) البواتر جمع باتر والباتر: أي قاطع، يقال سيف باتر أي قاطع والصفاح جمع الصفح، والصفح من السيف أي عرضه. «ق».

وَتُكَلِّمُنا أَيْديهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ هٰذا يَوْمٌ لا يَنْطِقُونَ وَلا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ جَمَدَتِ الأَعْيُنُ وَخَرَسَتِ الأَلْسُنُ وَخَضَعَتِ الرِّقابُ لِلْمَلِكِ الْخَلاّقِ أَللَّهُمَّ بِالعَيْنِ وَالْميمِ وَالْفاءِ وَالْحائَيْنِ بِنُورِ الأَشْباحِ وَبِتَلأْلُؤِ ضِياءِ الإِصْباحِ وَبِتَقْديرِكَ لِي يا قَديرُ فِي الغُدُوِّ وَالرَّواحِ إِكْفِني شَرَّ مَنْ دَبَّ وَمَشىٰ وَتَجَبَّرَ وَعَتا اللهِ اللهِ الْغالِبُ لا مَلْجَأَ مِنْهُ لِهارِبٍ نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَريبٌ إِذا جاءَ نَصْرُ اللهِ وَالفَتْحُ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللهُ فَلا غالِبَ لَكُمْ كَتَبَ اللهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزيزٌ أَمِنَ مَنِ اسْتَجارَ بِاللهِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ».

حِجاب الحسن بن علي عليه السلام :

«أَللَّهُمَّ يا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً وَبُروجاً وحِجْراً مَحْجُوراً يا ذَا الْقُوَّةِ وَالسُّلْطانِ يا عَلِيَّ الْمَكانِ كَيْفَ أَخافُ وَأَنْتَ أَمَلي وَكَيْفَ أُضامُ وَعَلَيْكَ مُتَّكَلي فَغَطِّني مِنْ أَعْدائِكَ بِسِتْرِكَ وَأَظْهِرْني عَلىٰ أَعْدائي بِأَمْرِكَ وَأَيِّدْني بِنَصْرِكَ إِلَيْكَ اللَّجأُ وَنَحْوَكَ الْمُلْتَجأُ فَاجْعَل لِي مِنْ أَمْري فَرَجاً وَمَخْرَجاً يا كافِيَ أَهْلِ الْحَرَمِ مِنْ أَصْحابِ الْفيلِ وَالمُرْسِلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبابيلَ تَرميْهِمْ بِحِجارَةٍ مِنْ سِجّيلٍ إِرْمِ مَنْ عاداني بِالتَّنْكيلِ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ الشِّفاءَ مِنْ كُلِّ داءٍ وَالنَّصْرَ عَلى الأَعْداءِ وَالتَّوْفيقَ لِما تُحِبُّ وَتَرْضىٰ يا إِلٰهَ مَنْ فِي السَّماءِ وَالأَرْضِ وَما بَيْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّرىٰ بِكَ أَسْتَشْفي وَبِكَ أَسْتَغْفي وَعَلَيْكَ أَتوَكَلُ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّميعُ العَليمُ».

حِجابُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيّ عليه السلام :

«يا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفايَةُ وَسُرادِقُهُ الرِّعايَةُ يا مَنْ هُوَ الْغايَةُ وَالنِّهايَةُ يا صارِفَ السُّوءِ وَالسَّوايَةِ وَالضُّرِّ اصْرِفْ عَنّي أَذِيَّةَ الْعالَمينَ مِنَ الْجِنِّ

وَالْإِنْسِ أَجْمَعينَ بِالْأَشْباحِ النُورانِيَّةِ وَبِالأَسْماءِ السُّرْيانِيَّةِ وَبِالأَقْلامِ اليُونانِيَّةِ وَبِالكَلِماتِ العِبْرانِيَّةِ وَبِما نَزَلَ فِي الْأَلْواحِ مِنْ يَقينِ الْإِيضاحِ إِجْعَلْني اللَّهُمَّ فِي حِرْزِكَ وَفِي حِزْبِكَ وَفِي عِياذِكَ وَفِي سِتْرِكَ وَفِي كَنَفِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مارِدٍ وَعَدُوٍّ راصِدٍ وَلَئِيمٍ مُعانِدٍ وَضِدٍّ كَنُودٍ وَمِنْ كُلِّ حاسِدٍ بِبِسْمِ الله اسْتَشْفَيْتُ وَبِسْمِ الله اسْتَكْفَيْتُ وَعَلى الله تَوَكَّلْتُ وَبِهِ اسْتَعَنْتُ وَإِلَيْهِ اسْتَعْدَيْتُ عَلىٰ كُلِّ ظالِمٍ ظَلَمَ وَغاشِمٍ غَشَمَ وَطارِقٍ طَرَقَ وَزاجِرٍ زَجَرَ فَالله خَيْرٌ حافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرّاحِمينَ».

حِجاب عَلِيّ بْن الحُسَيْن عليه السلام :

«بِسْمِ الله اسْتَعَنْتُ وَبِبِسْمِ الله اسْتَجَرْتُ وَبِهِ اعْتَصَمْتُ وَما تَوْفيقي إِلاّ بِالله عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ أَللَّهُمَّ نَجِّني مِنْ طارِقٍ يَطْرُقُ فِي لَيْلٍ غاسِقٍ أَوْ صُبْحٍ بارِقٍ وَمِنْ كَيْدِ كُلِّ مَكيدٍ أَوْ ضِدٍّ أَوْ حاسِدٍ حَسَدَ زَجَرْتُهُمْ بِقُلْ هُوَ الله أَحَدٌ الله الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَبِالْإِسْمِ الْمَكْنُونِ الْمُنْفَرِجِ بَيْنَ الكافِ وَالنُّونِ وَبِالْإِسْمِ الْغامِضِ الْمَكْنُونِ الَّذي تَكَوَّنَ مِنْهُ الْكَوْنُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ أَتَدَرَّعُ بِهِ مِنْ كُلِّ ما نَظَرَتِ الْعُيُونُ وَحَقَّقَتِ الظُّنُونُ وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ وَكَفىٰ بِالله وَلِيّاً وَكَفىٰ بِالله نَصيراً».

حِجاب مُحمدِ بْنِ عَلي الباقر عليه السلام :

«الله نُورُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ جَميعاً خَضَعَ لِنُورِهِ كُلُّ جَبّارٍ وَخَمَدَ لِهَيْبَتِهِ أَهْلُ الْأَقْطارِ وَهَمَدَ وَلَبَدَ جَميعُ الْأَشْرارِ خاضِعينَ خاسِئينَ لأَسْماءِ رَبِّ الْعالَمِينَ حَجَبْتُ عَنّي شُرُورَ جَبّاري الْهَواءِ وَمُسْتَرِقِي السَّمْعِ مِنَ السَّماءِ وَحُلاّلِ الْمَنازِلِ وَالدِّيارِ وَالْمُتَغَيِّبِينَ فِي الْأَسْحارِ وَالْبارِزِينَ فِي أَظْهارِ النَّهارِ حَجَبْتُكُمْ وَزَجَرْتُكُمْ مَعاشِرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ بِأَسْماءِ الله الْمَلِكِ

الْجَبّارِ خالِقِ كُلِّ شَيْءٍ بِمِقْدارٍ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبيرُ لا مَنْجا لَكُمْ جَميعاً مِنْ صَواعِقِ الْقُرْآنِ الْمُبينِ وَعَظيمِ أَسْماءِ رَبِّ الْعالَمينَ لامَلْجَأَ لِوارِدِكُمْ وَلا مَنْفَذَ لِمارِدِكُمْ وَلا مُنْقِذَ لِهارِبِكُمْ مِنْ رَكْسَةِ التَّثْبيطِ وَنِزاعِ الْمَهيط وَرَواجِسِ التَّنْجيطِ فَرايغُكُمْ مَحْبُوسٌ وَنَجْمُ طالِعِكُمْ مَنْحُوسٌ مَطْمُوسٌ وَشامِخُ عَلَمِكُمْ مَنْكُوسٌ فَاشْتَبِكُوا أَحْياناً وَتَمزَّقُوا أَشْتاتاً وَتَواقَعُوا بِأَسْماءِ الله أَمْواتاً الله أَغْلَبُ وَهُوَ غالِبٌ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ الْحَكيمُ الْعَليمُ».

حِجاب جعفر بن مُحمدٍ عليه السلام :

«يا مَنْ إِذا اسْتَعَذْتُ بِهِ أَعاذَني وَإِذا اسْتَجَرْتُ بِهِ عِنْدَ الشَّدائِد أَجارَني وَإِذَا اسْتَغثْتُ بِهِ عِنْدَ النَّوائِبِ أَغاثَني وَإِذا اسْتَنْصَرْتُ بِهِ عَلىٰ عَدُوّي نَصَرَني وَأَعانَني، إِلَيْكَ الْمَفْزَعُ وَأَنْتَ الثِّقَةُ فَاقْمَعْ عَنّي مَنْ أَرادَني وَاغْلِبْ لي مَنْ كادَني يا مَنْ قالَ إِنْ يَنْصُرْكُمُ الله فَلا غالِبَ لَكُمْ يا مَنْ نَجّا لُوطاً مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ يا مَنْ نَجّا لُوطاً مِنَ الْقَوْمِ الْفاسِقِينَ يا مَنْ نَجّا هُوداً مِنَ الْقَوْمِ الْعادِينَ يا مَنْ نَجّا مُحَمَّداً عَلَيْهِ السَلامِ مِنَ الْقَوْمِ الْكافِرينَ نَجِّني مِنْ أَعْدائي وَأَعْدائِكَ بِأَسْمائِكَ يا رَحْمٰنُ يا رَحيمُ لا سَبيلَ لَهُمْ عَلىٰ مَنْ تَعَوَّذ بِالقُرْآنِ وَاسْتَجارَ بالرَّحمَنِ الرَّحِيمِ الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوىٰ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَديدٌ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعيدُ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجيدِ فَعّالٌ لِما يُريدُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ الله لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ».

حِجاب مُوسَى بن جعفر عليه السلام :

«تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذي لا يَمُوتُ وَتَحَصَّنْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ وَاسْتَعَنْتُ بِذِي الْكِبْرِياءِ وَالْمَلَكُوتِ مَوْلايَ اسْتَسْلَمْتُ إِلَيْكَ فَلا

تُسلِمْني وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَلاَ تَخْذُلْني وَلَجأْتُ إلىٰ ظِلِّكَ الْبَسيطِ فَلا تَطْرَحْني أَنْتَ الْمَطْلَبُ وَإلَيْكَ الْمَهْرَبُ تَعْلَمُ مٰا أُخْفِي وَمٰا أُعْلِنُ وَتَعْلَمُ خٰائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمٰا تُخْفِي الصُّدُورُ فَأَمْسِكْ عَنّي اللّٰهُمَّ أيدي الظّالِمينَ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ أَجْمَعينَ وَاشْفني وَعٰافِني يٰا أَرْحَمَ الرّاحِمين.

حِجاب عَلِي بن موسى عليه السلام:

«اسْتَسْلَمْتُ مَوْلايَ لَكَ وَأَسْلَمْتُ نَفسي إلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي كُلِّ أُمُوري عَلَيْكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدَيْكَ إخْبَأْني اللّٰهُمَّ فِي سِتْرِكَ عَنْ شِرٰارِ خَلْقِكَ وَاعْصِمْني مِنْ كُلِّ أَذىً وَسُوءٍ بِمَنِّكَ وَاكْفِني شَرَّ كُلِّ ذي شَرٍّ بِقُدْرَتِكَ أَللّٰهُمَّ مَنْ كٰادَني أَوْ أَرٰادَني فَإِنّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَأَسْتَعينُ بِكَ مِنْهُ وَأَسْتَعِيذُ مِنْهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَشُدَّ عَنّي أَيْدِي الظّالِمينَ إذْ كُنْتَ نٰاصِري لا إلٰهَ إلاّ أَنْتَ يٰا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَإلٰهَ الْعٰالَمِينَ أَسْأَلُكَ كِفٰايَةَ الأَذىٰ وَالْعٰافِيَةَ وَالشِّفٰاءَ وَالنَّصْرَ عَلىٰ الأَعْدٰاءِ وَالتَّوْفيقَ لِمٰا تُحِبُّ رَبَّنٰا وَتَرْضىٰ يٰا إلٰهَ الْعَالَمينَ يٰا جَبّارَ السَّمٰاوٰاتِ وَالأَرضينَ يٰا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعينَ».

حِجاب مُحمد بْنِ عَلي عليه السلام:

«الْخالِقُ أَعْظَمُ مِنَ الْمَخْلُوقينَ وَالرّٰازِقُ أَبْسَطُ يَداً مِنَ الْمَرْزُوقينَ وَنٰارُ الله الْمُوصَدَةُ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ تَكيدُ أَفْئِدَةَ الْمَرَدَةِ وَتَرُدُّ كَيْدَ الْحَسَدَةِ بِالأَقْسٰامِ بِالأَحْكٰامِ بِاللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَالحِجٰابِ المَضرُوبِ بِعَرْشِ رَبِّنٰا الْعَظِيمِ احْتَجَبْتُ وَاسْتَتَرْتُ وَاسْتَجَرْتُ وَاعْتَصَمْتُ وَتَحَصَّنْتُ بِآلم وَبِكَهيعص وَبطَه وَبِطَسَم وبحَم وبحمعسق وَنون وَبِطسَين وبقَ وَالْقُرْآنِ الْمَجيدِ وَإنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظيمٌ وَالله وَلِيّي وَنِعْمَ الوَكيلُ».

حِجاب عَلي بن مُحمدٍ عليه السلام:

«وَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً وَجَعَلْنا عَلىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذانِهِمْ وَقْراً وَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِالله مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطانٌ عَلىٰ الَّذينَ آمَنُوا وَعَلىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، عَلَيْكَ يا مَوْلايَ تَوَكُّلي وَأَنْتَ حَسْبي وَأَمَلي وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى الله فَهُوَ حَسْبُهُ تَبارَكَ إِلٰهُ إِبْراهيمَ وَإِسْماعيلَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ رَبُّ الْأَرْبابِ وَمالِكُ الْمُلُوكِ وَجَبّارُ الْجَبابِرَةِ وَمَلِكُ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ رَبِّ أَرْسِلْ إِلَيَّ مِنْكَ رَحْمَةً يا رَحِيمُ أَلْبِسْني مِنْكَ عافِيَةً وَازْرَعْ فِي قَلْبي مِنْ نُورِكَ وَاخْبَأْني مِنْ عَدُوِّكَ وَاحْفَظْني فِي لَيْلي وَنَهاري بِعَيْنِكَ يا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ وَإِلٰهَ الْعالَمينَ قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ مِنَ الرَّحْمٰنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ حَسْبِيَ الله كافِياً وَمُعيناً وَمُعافِياً فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ الله لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

حِجاب الحَسَن بن عَلِي العَسْكَري عليه السلام:

«أَللّٰهُمَّ إِنّي أَشْهَدُ بِحَقيقَةِ إِيماني وَعَقْدِ عَزَماتِ يَقيني وَخالِصِ صَريحِ تَوْحيدي وَخَفِيِّ سَطَواتِ سِرّي وَشَعْري وَبَشَري وَلَحْمي وَدَمي وَصَميمِ قَلْبي وَجَوارِحي وَلُبّي بِأَنَّكَ أَنْتَ الله لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مالِكُ الْمُلْكِ وَجَبّارُ الْجَبابِرَةِ وَمَلِكُ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ فَأَعِزَّني بِعِزَّتِكَ وَاقْهَرْ لي مَنْ أَرادَني بِسَطْوَتِكَ وَاخْبَأْني مِنْ أَعْدائي فِي سِتْرِكَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ، بِعِزَّةِ الله اسْتَجَرْنا وَبِأَسْماءِ الله إِيّاكُمْ طَرَدْنا وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنا وَهُوَ حَسْبُنا وَنِعْمَ

الوَكيلُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ باللَّهِ العَلِيِّ الْعَظيم وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعٰالَمِينَ وَصَلَّى الله عَلَىٰ سَيِّدِنٰا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَيِّبِينَ الطّاهِرِينَ وَحَسْبُنٰا الله وَنِعْمَ الْوَكيلُ وَهُوَ نِعْمَ الْمَوْلىٰ وَنِعْمَ النَّصيرُ وَمٰا لَنٰا إلاّ نَتَوَكَّلَ عَلَى الله وَقَدْ هَدانٰا سُبُلَنٰا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلىٰ مٰا آذَيْتُمُونٰا وَعَلَى الله فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى الله فَهُوَ حَسْبُهُ إنَّ الله بٰالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ الله لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً.

حِجابُ مَوْلانا صاحب الزمان عليه السلام:

«أَللَّهُمَّ احْجُبني عَنْ عُيُونِ أَعْدٰائي وَاجْمَعْ بَيْني وَبَيْنَ أَوْلِيٰائي وَانْجِزْ لِي مٰا وَعَدْتَني وَاحْفَظْني فِي غَيْبَتي إلىٰ أَنْ تَأْذَنَ لِي فِي ظُهُوري وَأَحْيِ بِي مٰا دَرَسَ مِنْ فُرُوضِكَ وَسُنَنِكَ وَعَجِّلْ فَرَجي وَسَهِّلْ مَخْرَجي وَاجْعَلْ لي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰاناً نَصيراً وَافْتَحْ لِي فَتْحاً مُبيناً وَاهْدِني صِرٰاطاً مُسْتَقيماً وَقِني جَميعَ مٰا أُحٰاذِرُهُ مِنَ الظّالِمينَ وَاحْجُبْني عَنْ أَعْيُنِ الْبٰاغِضينَ النّاصِبينَ الْعَدٰاوَةَ لِأَهلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَلاَ يَصِلُ منهم إليّ أَحَدٌ بِسُوءٍ فَإِذٰا أَذِنْتَ فِي ظُهُورِي فَأَيِّدْنِي بِجُنُودِكَ وَاجْعَلْ مَن يَتْبَعُني لِنُصْرَةِ دِينِكَ مَنْصُورينَ وَوَفقْني لإِقٰامَةِ حُدودِكَ وَانْصُرني عَلىٰ مَنْ تَعَدّىٰ مَحْدُودَكَ وَانْصُرِ الْحَقَّ وَأَزْهِقِ الْبٰاطِلَ إنَّ الْبٰاطِلَ كٰانَ زَهُوقاً وأَوْرِدْ عَلَيَّ مِنْ شِيعَتي وَأَنْصٰاري مَنْ تَقَرُّ بِهِمُ الْعَيْنُ وَيُشَدُّ بِهِمُ الأَزْرُ وَاجْعَلْهُمْ فِي حِرْزِكَ وَأَمْنِكَ بِرَحْمَتِكَ يٰا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ»(١).

في العوذ والهياكل:

أما الهياكل السبعة فهي عظيمة الشأن جليلة القدر مَن حملها أو كانت في منزله كان في أمان الله تعالى وحفظه ومن حملها وكان مريضاً شفي أو محبوساً خلص أو مهموماً فرّج الله همّه أو مديوناً قضى الله تعالى دينه ومن

(١) مهج الدعوات ص ٣٥٤ ـ ٣٦٠.

وضعها على مصروع أفاق أو على مطلقة وضعت سريعاً ومن حملها وسافر غنم وسلم وإن كان يريد التزويج وفّق الله أمره ورزقه الولد والبركة ومَن حملها ودخل على سلطان أمِنَ من شرّه وقضى حوائجه بإذن الله تعالى.

«الأول: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لاَ يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ وَلاَ يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لاَ يُحْصَى نَعمَاؤُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجْزِي بِالإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَاناً وَبِالصَّبْرِ نَجَاةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ يَنْقَطِعُ الأَمَلُ مِنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرهُ تَكْبِيراً اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيْلاً وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ **﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً﴾** وَتَحَصَّنْتُ بِشَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثّاني: أُعِيذُ نَفْسِي بِالَّذِي **﴿خَلَقَ الأَرْضَ وَالسَّماوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِرَّ وَأَخْفَىٰ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾** مِنْ سِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَمَكْرِ كُلِّ مَاكِرٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ فَاجِرٍ وَأُعِيذُ حَامِلَهَا مِنْ شَرِّ الأَشْرَارِ وَكَيْدِ الْفُجَّارِ وَمَا اخْتَلَفَ عَلَيْهِ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَأُعِيذُهُ بِالإِسْمِ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَخْتَارُهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَبِالإِسْمِ ٱلَّذِي تُؤتِي بِهِ **﴿المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي**

اَللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثَّالث: أُعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي **﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾**.

الرَّابع: أُعِيذُ نَفْسِي بِالَّذِي قَالَ لِلسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ **﴿ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾** وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَجِنِيٍّ شَدِيدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ فِي أَكْلٍ أَوْ شُرْبٍ أَوْ نَوْمٍ أَوِ اغْتِسَالٍ كُلَّمَا سَمِعُوا بِذِكْرِ آيَاتِ اللَّهِ تَوَلَّوْا عَلَى أَعْقَابِهِمْ هَرَباً **﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لاَ تُرْجَعُونَ﴾** وَأُعِيذُ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا بِالأَسْمَاءِ الثَّمَانِيَةِ الْمَكْتُوبَاتِ فِي قَلْبِ الشَّمْسِ وَبِالإِسْمِ الَّذِي أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَبِالإِسْمِ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ وَأُلْقِيَ فِي النَّارِ فَلَمْ يَحْتَرِقْ **﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيداً أَوْ خَلْقاً مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾** وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الخَامِسُ: أُعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي تَجَلَّى لِلْجَبَلِ فَجَعَلَهُ دَكّاً **﴿وَخَرَّ**

مُوسَى صَعِقاً فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سِحْرِ السَّاحِرِينَ وَمَكْرِ الْمَاكِرِينَ وَغَدْرِ الْغَادِرِينَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ لَعِينٍ **﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةُ أَنْ لاَ تَخَافُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوْعَدُونَ﴾** وَأَعُوذُ بِالإِسْمِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأمينُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ عَلَى النَّبِيِّ الصَّادِقِ الأَمِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ الإِثْنَيْنِ وَبِمَا وَارَتِ الْحُجُبُ مِنْ جَلاَلِ جَمَالِكَ وَبِمَا طَافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ اكْفِ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا آفَاتِ الدُّنْيَا وَعَذَابَ الآخِرَةِ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

السَّادِس: أُعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ سِوَاهُ مِنْ شَرِّ مَا **﴿يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخرُجُ مِنهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ يُولِجُ اللَّيلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾** وَأَعُوذُ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ وَشَيثٌ وَهَابِيلٌ وَإِدْرِيسُ وَنُوحٌ وَهُودٌ وَصَالِحٌ وَشُعَيبٌ وَلُوطٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَقُ وَيَعْقُوبُ وَالأَسْبَاطُ وَمُوسَى وَهَارُونُ وَدَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ وَأَيُّوبُ وَإِلْيَاسُ وَالْيَسَعُ وَذُو الْكِفْلِ وَيُونُسُ وَعِيسَى وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَالخَضِرُ وَمُحَمَّدٌ خَيْرُ الْبَشَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَبِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَنَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلاَّ مَا تَبَاعَدْتُمْ وَتَفَرَّقْتُمْ عَنْ حَامِلِ كِتَابِي هَذَا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

السَّابِع: أُعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَجِيرَانِي وَمَا خَوَّلَنِي رَبِّي وَأَهْلَ حُزَانَتِي وَمَنْ أَسْدَى إِلَيَّ يَداً أَوْ عَمِلَ مَعِي مَعْرُوفاً بِيَدِهِ أَوْ لِسَانِهِ بِـ **﴿اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ**

الَّذي لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ الْمَلِكُ القُدُّوسُ ٱلسَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ العَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الخَالِقُ الْبَارِىءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾ يَا نُورُ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الأُمُورِ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ المِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلاَ تُفْسِدوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا ادْعُوا رَبَّكُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ»[1].

(١) المصباح، ص ٣٠٣.

الفصل الحادي عشر
لقضاء الحاجات وكشف الكربات

دعاء الزهراء عليها السلام للحوائج علمها إياه الرسول صلى الله عليه وآله:

نُسِب إلى مولانا الحسن بن مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام عن أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وجدناه بإسناد صحيح أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال للزهراء فاطمة عليها السلام يا بنية ألا أُعلمك دعاء لا يدعو به أحد إلا استجيب له ولا يجوز فيك سحر ولا سم ولا يشمت بك عدو ولا يعرض لك الشيطان ولا يعرض عنك الرحمن ولا يزغ قلبك ولا ترد لك دعوة ويقضى حوائجك كلها قالت يا أبت لهذا أحب إليّ من الدنيا وما فيها قال تقولين:

«يٰا أَعَزَّ مَذْكورٍ وَأَقْدَمَهُ قِدَماً فِي الْعِزِ وَالْجَبَرُوتِ يٰا رَحيمَ كُلِّ مُسْتَرحِمٍ وَمَفْزَعَ كُلِّ مَلْهُوفٍ إِلَيْهِ يٰا رٰاحِمَ كُلِّ حَزينٍ يَشْكُو بَثَّهُ وَحُزْنَهُ إِلَيْهِ، يٰا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ الْمَعْروفُ مِنْهُ وَأَسرَعَهُ إعطاءً، يٰا مَنْ يَخٰافُ الملائكةُ الْمُتَوَقِّدَةُ بالنورِ منه أَسْأَلُكَ بِالأَسْمٰاء الَّتي يَدْعُوكَ بِهٰا حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَمَنْ حَوْلَ عَرْشِكَ بِنُورِكَ يُسَبِّحُونَ شَفَقَةً مِنْ خَوْفِ عِقٰابِكَ وَبِالْأَسْمٰاءِ الَّتي يَدْعُوكَ بِهٰا جَبْرٰائِيلُ وَمِيكٰائِيلُ وَإِسْرٰافِيلُ إِلاَّ أَجَبْتَني وَكَشَفْتَ يٰا إِلٰهي كُرْبَتِي وَسَتَرْتَ ذُنوبي يٰا مَنْ أَمَرَ بِالصَّيْحَةِ فِي خَلْقِهِ فَإِذٰا هُمْ بِالسّاهِرَةِ يُحْشَرُونَ وَبِذٰلِكَ الإِسْمِ الَّذي أَحْيَيْتَ بِهِ الْعِظٰامَ وَهِيَ رَمِيمٌ أَحْيِ قَلْبي وَاشْرَحْ صَدْرِي وَأَصْلِح شَأْني يٰا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقٰاءِ وَخَلَقَ لِبَرِيَّتِهِ الْمَوْتَ وَالْحَيٰاةَ وَالْفَنٰاءَ، يٰا مَنْ فِعْلُهُ قَوْلٌ وَقَوْلُهُ أَمْرٌ وَأَمْرُهُ

مَاضٍ عَلىٰ مٰا يَشٰاءُ أَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذي دَعٰاكَ بِهِ خَليلُكَ حينَ أُلْقِيَ فِي النّارِ فَدَعٰاكَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَقُلْتَ يٰا نٰارُ كُوني بَرْداً وَسَلاماً عَلىٰ إِبْرٰاهيمَ وَبِالْإِسْمِ الَّذي دَعٰاكَ بِهِ مُوسىٰ مِنْ جٰانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَبِالْإِسْمِ الَّذي خَلَقْتَ بِهِ عِيسىٰ مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ وَبِالْإِسْمِ الَّذي تُبْتَ بِهِ عَلىٰ دَاوُدَ وَبِالْإِسْمِ الَّذي وَهَبْتَ بِهِ لِزَكَرِيا يَحْيى وَبِالْإِسمِ الَّذي كَشَفْتَ بِهِ عَنْ أَيّوبَ الضُّرَّ وَتُبْتَ بِهِ عَلَىٰ دٰاوُدَ وَسَخَّرْتَ بِهِ لِسُلَيْمٰانَ الرّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ وَالشَّيٰاطِينَ وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَبِالْإِسْمِ الَّذي خَلَقْتَ بِهِ الْعَرْشَ، وَبِالإِسْمِ الَّذي خَلَقْتَ بِهِ الكُرْسِيَّ، وبَالإِسْمِ الّذي خَلَقْتَ بِهِ الرَّوْحٰانيينَ وَبالإِسْمِ الّذي خَلَقْتَ بِهِ الجِنّ وَالإِنْس، وَبِالإِسْمِ الّذي خَلَقْتَ بِهِ جَمِيْعَ الخَلْقِ، وَبالإِسْمِ الّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَميعَ مٰا أَرَدْتَ مِنْ شَيْءٍ وَبِالْإِسْمِ الَّذي قَدَرْتَ بِهِ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الْأَسْمٰاءِ إِلاَّ مٰا أَعْطَيْتَني سُؤْلي وَقَضَيْتَ حَوٰائِجي يٰا كَريمُ»، فَإِنَّه يُقال لك يا فاطمة نعم نعم[1].

لقضاء الحاجة:

روي أنّه من قرأ سورة (الحمد) مع الآيتين التاليتين لمدّة عشرة أيام، كل يوم إحدى عشرة مرة فيكون مجموع القراءة مئة وعشر مرات، لكلّ مطلب كلّي وجزئي، ولكل حاجة مجرّب كثيراً، ويستجاب له عاجلاً.

الآية الأولى: **﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الغَمِّ أَمَنَةً نُعَاساً يَغْشَى طائِفَةً منكم، وطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ، يَظُنُّونَ بِالله غَيْرَ الحَقِّ ظَنَّ الجاهِلِيَّةِ، يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ، قُلْ إِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخفُونَ**

(١) مهج الدعوات، ص ١٧٦.

فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لا يُبْدُونَ لَكَ، يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأمرِ شَيْءٌ ما قُتِلْنَا ها هُنٰا، قُلْ لَوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ القَتْلُ إلى مَضَاجِعِهِمْ، وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ ما فِي صُدُورِكُمْ، وَلِيُمَحِّصَ ما فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾[1].

الآية الثانية: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ والَّذِينَ مَعَهُ أشِدَّاءُ على الكُفّارِ رُحَماءُ بَيْنَهُمْ، تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً، يَبْتَغونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْواناً سِيمَاهُمْ في وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ، ذلِكَ مَثَلُهُمْ في التَوراةِ، وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنْجِيلِ، كَزَرْعٍ أَخرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فاستَوىٰ عَلى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الكُفَّارَ، وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وأَجْراً عَظِيماً﴾[2].

ثم يقول: رَبِّ سَهِّلْ وَلاَ تُعَسِّرْ عَلَيْنَا يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ.

كذلك:

تقرأ قوله تعالى ﴿أَمَّن يُجِيبُ المُضطَّرَ إذا دَعاهُ، وَيَكْشِفُ السُوءَ﴾[3] في مجلس واحد إثني عشر ألف مرة، ثم تطلب حاجتك، تقضى إن شاء الله تعالى.

وقرأها أربعون إنساناً كل واحد إثني عشر مرة لأمر وقد نجح.

كذلك:

يقرأ سورة «الإخلاص» إحدى وسبعين مرّة ولا يتكلّم بينهن، فإنّه مجرّب لقضاء الحاجات ودفع البليّات[4].

---

(1) سورة آل عمران، الآية ١٥٤.
(2) سورة الفتح، الآية ٢٩.
(3) سورة النمل، الآية ٦٢.
(4) التحفة الرضوية، ص ١٥٧ ـ ١٥٩.

كذلك لقضاء الحاجة:

عن سماعة قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام: إذا كان لك يا سماعة إلى الله عزّ وجلّ حاجة فقل: «أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ، فَإِنَّ لَهُمَا عِندَكَ شَأْناً مِنَ الشَّأْنِ وَقَدْراً مِنَ القَدْرِ، فَبِحَقِّ ذَلِكَ الشَّأْنِ وَبِحَقِّ ذَلِكَ القَدْرِ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وأَنْ تفعل بي كذا وكذا» فإنّه إذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرّب ولا نبيٌّ مرسل ولا مؤمن ممتحن إلاّ وهو يحتاج إليهما في ذلك اليوم[1].

ومثله:

روي عن الصادق عليه السلام فيمن قال: «يا أَللَّهُ يا أَللَّهُ» عشر مرّات، قيل له: لبّيك عبدي سل حاجتك تعطى. وكذا روي فيمن قال: «يَا رَبَّاهُ يا رَبَّاهُ» عشراً. ومثله «يَا رَبِّ يَا رَبِّ». ومثله «يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ». وروي أن من قال في سجوده: «يَا أَللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ» ثلاثاً، أُجيب له بمثل ذلك.

وروي أن من قال في دبر الفريضة: «يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلاَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ أَحَدٌ غَيْرُهُ» ثلاثاً، ثم يسأل الله، أُعطي ما سأل[2].

وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إذا أصبح: «سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ». ثلاثاً، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ وَمِنْ دَرْكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ سُوءِ القَضَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا سَبَقَ في الكِتَابِ. أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ، وَشِدَّةِ قُوَّتِكَ، وَبِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ» ثم سل حاجتك[3].

---

(١) الكافي، ج٢، ص ٥٦٢.
(٢) عدّة الداعي، ص ٦١.
(٣) عدّة الداعي، ص ٢٦٧.

لقضاء الحاجات وكشف الكربات وتيسير المهمّات:

مما جرب في أكثر الأوقات لتيسير المهمات وكشف الكربات وقضاء الحاجات وحصول السرور في جميع الأوقات قراءة سورة (النصر) وسورة (يس) إلى قوله: ﴿وكلّ شيءٍ أحْصَيْنَاهُ في إِمامٍ مُبينٍ﴾[1] عند الاستهلال في شهور السنوات.

والمراد بشهور السنوات إمّا شهر محرم الحرام، أو شهر رمضان المبارك من كل عام، فإن محرم أول السنة من جهة التاريخ وشهر رمضان أولها من جهة العبادات[2].

لقضاء الحاجات:

إن هذا الدعاء عظيم الشأن مروي عن علي بن الحسين عليه السلام، وقيل رواه مقاتل بن سليمان عن زين العابدين، ومن دعا به مئة مرة ولم يستجب له فليلعن مقاتلاً.

«إلَهي كَيْفَ أَدْعُوكَ وَأَنا أَنا، وَكَيْفَ أَقْطَعُ رَجائِي مِنْكَ وَأَنْتَ أَنْتَ، إلَهي إذا لَمْ أسأَلْكَ فَتُعْطِيَنِي فَمَنْ ذَا الّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي؟ إلَهي إذَا لَمْ أدْعُكَ فَتَسْتَجِيبُ لي فَمَنْ ذَا الَّذِي أدْعُوهُ فَيَسْتَجِيبُ لِي؟ إلَهي إذ لَمْ أَتَضَرَّعْ إلَيْكَ فَتَرْحَمُنِي، فَمَنْ ذا الذِي أَتَضَرَّعُ إلَيْهِ فَيَرْحَمُنِي إلَهي فَكَما فَلَقْتَ البَحْرَ لِمُوسىٰ عَلَيْهِ السَّلامُ وَنَجَّيْتَهُ أَسْأَلُكَ أن تُصَلِّيَ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وأن تُنَجِّيَنِي مِمّا أنا فِيهِ، وَتُفَرِّجَ عَنِّي فَرَجاً عاجِلاً غَيْرَ آجلٍ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يا أرحَمَ الرَّاحِمِينَ»[3].

لقضاء الحاجة:

دعاء لكل أمر مجرّب تعلّمه النبي صلى الله عليه وآله من جبرائيل، وهو:

---

(١) أي إلى الآية ١٢ من السورة.

(٢) التحفة الرضوية، ص ١٥٩.

(٣) المصباح ص ٣٨٩.

«يا نُورَ السَّماوَاتِ وَالأرضِ، (ويا قَيُومَ السّماواتِ وَالأرضِ وَيا عِمَادَ السَّماواتِ والأرضِ) وَيَا زَيْنَ السّماواتِ وَالأرْضِ، وَيَا جَمَالَ السّمَاوَاتِ وَالأرضِ، وَيَا بَدِيعَ السّماواتِ وَالأرضِ، ياذَا الجَلالِ والإِكْرامِ، يا غَوْثَ المُسْتَغِيثِينَ، وَصَرِيخَ المُسْتَصْرِخِينَ، وَمُنْتَهى رَغْبَةِ الرّاغِبِينَ، وَمُنَفِّسَ المَكْرُوبِينَ، وَمُفَرِّجَ المَغْمُومِينَ، وَمُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ، وَيا كَاشِفَ كُلِّ سُوءٍ، وَيا إلَهَ العَالَمِينَ».

وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام: من وقع في ظلم، أو طلب كفاية مهمّ فليسجد في خلوة ويقل في سجوده:

«إلَهِي أنْتَ الّذِي قُلْتَ: **﴿قُلِ ادْعُوا الّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلاَ يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُرِّ عَنكُمْ وَلا تَحْوِيلاً﴾**[1] فَيَا مَنْ يَمْلِكُ كَشْفَ الضُّرِّ عَنّا وَتَحْوِيلَهُ اكْشِفْ ما بِي».

فإنه إذا قال ذلك كشف الله ضره، وكفى مهمّه، وقد جرب فوجد.

لكفاية المهمات وبلوغ المرام:

يقرأ بعد الصلوات اليومية، وفي سائر الأحوال لكفاية المهمّات وبلوغ المرام (وهو):

«يَا مَنْ إذَا تَضَايَقَتِ الأمورُ فَتَحَ لَها باباً لَمْ تَذْهَبْ إلَيْهِ الأوهامُ، صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لأموري المُتَضايِقَةِ باباً لَمْ يَذْهَبْ إلَيْهِ وَهْمٌ يا أرحَمَ الرَّاحِمِينَ»[2].

لقضاء الحوائج:

وهلاك العدو ودفع الخوف وعقد اللسان للأعداء تُقرأ آية: **﴿إنّا**

---

(1) سورة الإسراء، الآية ٥٦.

(2) التحفة الرضوية ص ١٦١ ـ ١٦٢.

﴿نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[1] (ألف مرّة ومرّة) وهي مجرَّبة[2].

لقضاء الحاجة:

عن ابن عبّاس قال: أقبل عليُّ بن أبي طالب عليه السلام إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فسأله شيئاً فقال له النبيُّ صلى الله عليه وآله يا عليُّ والّذي بعثني بالحقِّ نبيّاً ما عندي قليل ولا كثير ولكنّي أُعلّمك شيئاً أتاني به جبرئيل خليلي، فقال: يا محمّد هذه هَدِيّة لك من عند الله عزَّ وجلَّ أكرمك الله بها لم يعطها أحداً قبلك من الأنبياء وهي تسعة عشر حرفاً لا يدعو بهنَّ ملهوف ولا مكروب ولا محزون ولا مغموم، ولا عند سرق ولا حرق، ولا يقولهنَّ عبدٌ يخاف سلطاناً إلاّ فرَّج الله عنه وهي تسعة عشر حرفاً أربعة منها مكتوبة على جبهة إسرافيل، وأربعة منها مكتوبة على جبهة ميكائيل، وأربعة منها مكتوبة حول العرش، وأربعة منها مكتوبة على جبهة جبرئيل، وثلاثة منها حيث شاء الله، فقال عليُّ بن أبي طالب عليه السلام: كيف ندعو بهنَّ يا رسول الله؟ قال: قل: «يَا عمادَ مَنْ لا عِمَادَ لَهُ، ويا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، ويا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، ويا حِرْزَ مَنْ لا حِرْزَ لَه، ويا غياثَ مَن لا غِياثَ لَه، ويا كريمَ العفوِ، ويا حَسَنَ البَلاءِ، ويا عَظِيمَ الرَّجاءِ، ويا عَونَ الضُّعَفاءِ، ويا مُنْقِذَ الغَرْقىٰ، ويا مُنْجِيَ الهَلْكىٰ، يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ، أنْتَ الّذِي سَجَدَ لَكَ سَوادُ اللّيلِ، ونورُ النَّهارِ، وضَوْءُ القمر، وشُعاعُ الشَّمْسِ، وَدَوِيُّ الماءِ، وحَفِيفُ الشَّجر، يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ، أنتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ» ـ ثمَّ تقول ـ: اللَّهمَّ افْعَلْ بي ـ كذا وكذا فإنك لا تقوم من مجلسك حتى يستجاب لك إن شاء الله تعالى[3].

---

(1) سورة الحجر، الآية ٩.

(2) منتخب الختوم، ص ١٩٠.

(3) الخصال، ص ٥١٠.

أيضاً:

لجهة حصول المطالب، يبدأ يوم الأربعاء بقراءة هذا الدعاء«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا مُفَتِّحَ الْأَبْوَابِ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ وَيَا مُدَبِّرَ اللَّيْلِ والنَّهَارِ وَيَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيْثِينَ وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» لمدة عشرة أيام كل يوم (عشر مرات). وستقضى حاجته. يقول الرازي وقد جربته بنفسي.

لقضاء كل حاجة ومطلب يقرأ «وأُفَوِّضُ أمْرِي إِلَى اللهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالعِبَادِ» لمدة خمسة عشر يوماً كل يوم (ألفاً وسبعمائة وثمانين مرة). وإذا لم ينل مراده، فليقرأ إلى أربعين يوماً، وسينال ما يريد حتماً، وهذا مجرب[1].

لجهة أي مدعى ومطلب:

روي عن الإمام محمد الباقر عليه السلام أنه قال: من كرّر هذه الأسماء وجعلها ورداً لثلاثة أسابيع، قضيت حاجته بسرعة، وهي على هذا النحو:

يوم السبت يقول: «يَا رَبَّ العَالَمِينَ» ألف مرّة، يوم الأحد يقول: «يَا ذَا الجَلاَلِ» ألف مرّة، يوم الإثنين يقول: «يَا قَاضِيَ الحَاجَاتِ» ألف مرّة، يوم الثلاثاء: «يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» ألف مرّة، يوم الأربعاء: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ» ألف مرّة، يوم الخميس: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ المَلِكُ الحَقُّ المُبِينُ» ألف مرّة، يوم الجمعة: «أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ» ألف مرّة.

---

(١) منتخب الختوم، ص ١٩٧.

كذلك:

لقضاء الحاجات والمرادات، يقرأ هذه الكلمات الخمس: «يَا كَافِي يَا غَنِيُّ يَا مُعِينُ يَا فَتَّاحُ يَا رَازِقُ» ثلاثة آلاف وثلاثاً وعشرين مرَّة، وتقرأ بعد طلوع الفجر وقبل شروق الشمس، بحيث يكون قد صَلَّى ووضع عطراً ذا رائحة طيبة.

ومن الأسرار العجيبة أن تصنع سبحة تتألف من (مئة وتسع وعشرين حبة). وهذا العمل خاص بليلة الإثنين أو الجمعة. فإذا ما أردت القيام به ليلة الجمعة، عليك أن تصوم يوم الخميس، وإذا أردت القيام به ليلة الاثنين، عليك أن تصوم يوم الأحد، ثم تفطر على شيء غير حيواني، ومن مال حلال، فتجلس في غرفة لا يكون فيها غيرك. فتصلي ركعتين بنية الحاجة، ثم تقول (مئة وتسعاً وعشرين مرة) بعدد حبات السبحة: «يا لطيف» وبعد الانتهاء من كل دورة تقول: «ألا من يعلم وهو اللطيف الخبير» وتكرر ذلك (مئة وتسعاً وعشرين مرة) وهذا مجرب.

إذا ابتلي أحد بأمر مهم، علق فلم يجد مخرجاً أو علاجاً. فليقل ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء «يا الله يا رباه يا سيداه» (ألفاً ومئتي مرة) في مجلس واحد، كُفي هذا المهم حتماً إن شاء الله.

يُنقل أنه من قرأ هذا الدعاء، معتقداً، صادقاً، لقضاء الحوائج (سبعين مرة) قضيت حاجته حتماً، ولا شُبهة في ذلك، خصوصاً إذا كان لشفاء المريض، سيما إذا قرأه حال سجوده، وهو مجرب، والدعاء هو: «لاَ إِلَهَ إلاّ الله بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ لا إِلَهَ إلاّ الله بِحَقِّكَ وَحُرْمَتِكَ لا إِلَهَ إلاّ الله فَرِّجْ بِرَحْمَتِكَ»[1].

أيضاً لقضاء الحاجة:

عن ابن صدقة قال: قال للصادق عليه السلام قائل: علِّمني دعاء. فقال

---

(١) منتخب الختوم، ص ١٩١ ـ ١٩٣.

له: أين أنت من دعاء الإلحاح؟ فقال له الطالب: وما دعاء الإلحاح؟ فقال له: تقول: «أَللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ، وَرَبَّ الأَرَضِين السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ العَظِيمِ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيينَ، أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاءُ وَبِهِ تَقُومُ الأَرْضُ وَبِهِ تُفَرِّقُ الجَمْعَ وَبِهِ تُجَمِّعُ المُتَفَرِّقَ، وَبِهِ تَرْزُقُ الأَحْيَاءَ وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الثَّرَى، وَالرَّمْلَ وَوَرَقَ الشَّجَرِ وَقَطْرَ البُحُورِ، أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ»، وتسأل حاجتك، وألحّ في الطلب، فإنَّه يحب إلحاح الملحين من عباده المؤمنين.

قال: وقال أبو عبد الله عليه السلام: وهذا من دعاء الإلحاح، وهذا منه: «يَا مَنْ لاَ يَحْجُبُهُ سَمَاءٌ عَنْ سَمَاءٍ، وَلاَ أَرْضٌ عَنْ أَرْضٍ، وَلاَ جَنْبٌ عَنْ قَلْبٍ، وَلاَ سِتْرٌ عَنْ كِنٍّ[1]، وَلاَ جَبَلٌ عَمَّا فِي أَصْلِهِ وَلاَ بَحْرٌ عَمَّا فِي قَعْرِهِ. يَا مَنْ لاَ تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأَصْوَاتُ، وَلاَ تَغْلِبُهُ كَثْرَةُ الحَاجَاتِ، وَلاَ يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ المُلِحِّينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» ثم سل حاجتك[2].

لقضاء الحاجة:

عن الرضا عليه السلام: من قال في دبر كل صلاة الغداة[3] لم يلتمس حاجة إلاّ تيسرت له، وكفاه الله ما أهمه:

«بِسْمِ اللهِ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، **﴿وَأُفَوِّضُ أمري إلى الله إنَّ الله بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ، فَوَقَاهُ الله سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا﴾[4] ﴿لا إِلَهَ إلاّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظالِمِينَ، فَاسْتَجَبْنَا له وَنَجّيناهُ مِنَ الغَمِّ، وَكَذَلِكَ**

---

(١) الكِنّ، البيت، وكل شيء وقى شيئاً فهو كِنُّه وكنانه، وكنَّ الشيء أي ستره.
(٢) قرب الإسناد، ص ٥ البحار، ج٩٢، ص ٥٥.
(٣) أي بعد صلاة الصبح.
(٤) سورة غافر، الآيتان ٤٤ و٤٥.

نُنجِي المُؤمِنِينَ﴾[1]، حَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الوَكِيلُ، فَانقلبُوا بِنِعمَةٍ مِنَ الله وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سوءٌ، مَا شَاءَ الله لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بِالله، ما شاء الله لا ما شاءَ الناسُ، ما شاءَ الله وَإِنْ كَرِهَ الناسُ، حَسْبِيَ الرَبُّ مِنَ المَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الخالِقُ مِنَ المَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ المرزُوقين، حَسْبِيَ الله رَبُّ العَالَمِينَ، حَسْبِي مَنْ هُوَ حَسْبِي، حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِي مَنْ كَانَ مُنْذُ كُنْتُ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ الله لا إِلَهَ إلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ»[2].

مجرّبات لقضاء الحاجات والشدائد:

من كانت له حاجة فليقرأ بنية قضائها سورة (يس)، وكلّما وصل إلى لفظ (مبين)، وهو في سبع مواضع منها عقد إصبعاً من أصابعه، فإذا بلغ آخر السورة قال (ثلاث) مرات:

«سُبْحَانَ المُفَرِّجِ عَن كُلِّ مَهْمُومٍ، سُبْحَانَ المُنَفِّسِ عَن كُلِّ مَدْيُونٍ، سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ خزائِنَهُ بَيْنَ الكافِ والنُونِ، **﴿إنّما أمْرُهُ إذا أراد شيئاً أن يقولَ لهُ كُنْ فيكُون، فَسُبْحَانَ الذِي بِيَدِهِ مَلكوتُ كلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾**[3]، يا مُفَرِّجَ الهَمِّ فَرِّجْ».

ثم يقرأ الفاتحة (سبع) مرات ويحل كلّ مرة إصبعاً من أصابعه المعقودة ثم يقرأ السورة مرتين آخرتين على هذه الصورة، فإنه إذا تمّ (ثلاث) مرّات قضى الله حاجته.

كذلك:

روي أنّ من عقد أصابعه اليمنى بهذه الأسماء، يا اللَّهُ يا رَحْمٰانُ يا رَحِيْمُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ».

---

(١) سورة الأنبياء، الآية ٨٨.

(٢) عدّة الداعي، ص ٢٦٨.

(٣) سورة يس، الآيتان ٨٢ و٨٣.

ثم عقد أصابعه اليسرى بهذه الأسماء: «يا سَمِيعُ يا بَصِيرُ يا عَلِيمُ يا وَدُودُ يا مُسْتَغاثُ».

ثم يفتح أصابعه اليمنى بهذه الحروف ﴿كهيعصَ﴾.

ثم اليسرَى بهذه الحروف ﴿حَمَعَسَق﴾.

ويتوجه إلى الله في أي حاجة يريد فإنها مقضيّة، مجرّب جرّب مراراً.

أيضاً:

تقرأ هذه الآية ﴿رَبِّ مَسّنِي الضُرُّ وأنْتَ أرْحَمُ الرّاحِمِينَ﴾[1] (ألف) مرّة و(مرّة) مع توجّه القلب والخضوع، والتضرّع والخشوع والبكاء، تنجو من المهلكة والبلاء.

وأيضاً:

ممّا جرّب لكلّ مشكل، تقرأ بعد صلاة الصبح بدون تكلم مع أحد سورة (يس) ثم تقرأ بعدها (عشر) مرات:

«بِسْمِ اللَّهِ الرّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ، يا قَدِيمُ يا دائِمُ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا فَرْدُ يا وِتْرُ، يا واحِدُ يا أحَدُ يا صَمَدُ، يا مَن لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أحد، وَصَلّى اللّهُ على مُحمّدٍ وآلِهِ أجْمَعِين، بِرَحْمَتِكَ يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ»[2].

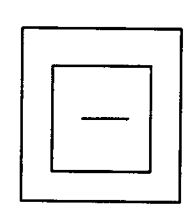
عمل مجرَّب لقضاء الحاجة:

روي أنه من كانت له حاجة مهمّة فليخرج من البلدة أو القرية التي هو فيها، إلى مكان خال في الصحراء وليرسم مربّعين، وليكن أحدهما

---

(١) سورة الأنبياء، من الآية: ٨٣ والآية هي ﴿وأيُوب إذ نادى ربّه أنّي مسّني الضُرُّ وأنت أرحم الراحمين﴾.

(٢) التحفة الرضوية، ص ٢٢٢ ـ ٢٢٤.



في جوف الآخر، وفي وسطها خطّ، وليتصوّر الخطّ الأوسط قبر رسول الله ﷺ، وليقل ألف مرة: «صلّى الله عليك يا رَسُول الله»، ثم يطلب حاجته، فإنّ الله يقضي حاجته[1] وذكر أيضاً أنه يقول ذلك (اثني عشر ألف مرّة)[2].

ذكر الآية ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ لقضاء الحاجة:

تقرأ هذه الآية (سبعمائة وستّاً وثمانين مرّة) في مجلس واحد لكل مطلب، وبعد الإنتهاء يصلّي على النبي وآله بنفس العدد، وهذا مجرّب، وقد ورد في بعض النسخ أن يصلي (مئة واثنتين وثلاثين مرّة) بعد الآية وورد أيضاً أن تُقرأ اثني عشر ألف مرّة وأن يصلّي بعدها صاحب أي أمر مهم ركعتي صلاة بنيَّةِ قضاء الحاجة، فيقرأ أي سورة شاء بعد الحمد، فسيكفى بسرعة إن شاء الله تعالى[3].

لقضاء الحاجة:

من قرأ فاتحة الكتاب بهذا النحو كل يوم (مئة مرّة) قضى الله تعالى جميع حوائجه الكلية والجزئية منها، حيث يكررها (إحدى وعشرين مرة) بعد صلاة الصبح (واثنتين وعشرين مرة) بعد صلاة الظهر (وثلاثاً وعشرين مرة) بعد صلاة العصر، (وأربعاً وعشرين مرة) بعد صلاة المغرب (وعشر مرات) بعد صلاة العشاء، وإذا لم يقع تأخير في الأسبوع الأول فليقرأها في الأسبوع الثاني، وهذا مجرب. وقد ورد في بعض النسخ الأُخرى، أن يبتدأ بها من يوم الخميس، وأن يظهر مطالبه في مكانين. الأول وسط إياك نعبد وإياك نستعين، والثاني في، الرحمن الرحيم، ونُقل عن بعض المشايخ، أن يقول الخائف من السلطان، أو الظالم (إحدى عشرة مرة) آية: يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ، لم يلحق به ضرر من ذلك

(1) التحفة الرضوية، ص ١٩٤.
(2) منتخب الختوم، ص ١٨٩.
(3) منتخب الختوم، ص ١٦٩.

الشخص. وإذا ما صادف قاطعاً للطريق، أو سبعاً، فليقرأها بالعدد المذكور فينجو وقد جرب هذا مراراً وصح.

كذلك ختم

السورة المباركة ﴿**قل هو الله أحد**﴾: وهي من جملة الختوم المجربة المعتبرة وهي حصيلتها، ولكل حاجة، وتُناسب كل مراد. فعلى صاحب الحاجة أن يغتسل أولاً، ويرتدي لباساً طاهراً نظيفاً. ويختلي نفسه، ولا يكلم أحداً، ويتختم بخاتم عقيق أحمر أو فيروز، ويصلي ركعتي صلاة الحاجة، ويقرأ فيهما أي سورة شاء بعد الحمد. وبعد الصلاة، يقرأ سورة الحمد (سبع مرات) ويصلي على النبي وآله (مئة مرة). ويقرأ سورة «ألم نشرح» (تسعاً وسبعين مرة)، وبعدها يقرأ سورة «قل هو الله» ألف مرة ومرة، ويصلي على النبي وآله (مئة مرة)، ويقرأ سورة الحمد (سبع مرات) أيضاً. ثم يضع رأسه على السجدة، ويطلب حاجته من الله، وستقرن بالإجابة.

وقال البعض: يجب أن يبخر رائحة طيبة، عند القراءة وأن يبدأ به يوم الخميس، والجمعة حسنة أيضاً، وإذا صام يوم الخميس، كان أنسب وأولى، وقد ورد في بعض الكتب، أن هذا العمل يؤتى به عندما يكون يشتد نور القمر، وهذا أفضل، ولا يوجد أدنى شك في إجابة هذه الدعوة، وروي في المقاتل: لجهة كل حاجة تُقرأ سورة التوحيد سبعة أيام، كل يوم بعد صلاة الصبح (مئة مرة) بخضوع وخشوع من دون أن يتوسطها كلام، وسوف تُقضى حاجته قبل أن ينقضي الأسبوع، وورد أنها تُقرأ (ثماني عشرة مرة) كل يوم (ثلاث مرات) بهذا النحو: يكرر الله الصمد (ألف مرة)، ويقرأ كل يوم بعد انتهاء العمل، آية النور (مرة واحدة) وسورة «إنّا فتحنا» وأولها «أشداء على الكفار» ويتمها حتى النهاية، في خلوة، متجهاً نحو القبلة، وهو على طهارة، وهذا مجرب وستقضى حاجته.

وورد أيضاً، أنها تقرأ مدة واحد وأربعين يوماً كل يوم (إحدى وأربعين مرة)، ثم يقرأ بعدها دعاء «يا مُفتح فتح» الوارد في عمل سورة الحمد (ثلاث عشرة مرة)، وبه تقضى حاجاته الدنيوية والأخروية.

ختم آية الكرسي: قال السيد الهروي(ره) في ختومه: صادفت في أحد الكتب المعتبرة لعلماء الشيعة، أنه في الآية الشريفة، الكرسي، يوجد وقف، فمن وقف عشر مرات خلال قراءتها ودعا بعدها، استجيب دعاؤه. وقاعدتها على هذه الطريقة، بأن يبتدىء بصغرى اليد اليمنى، ويعقدها، وهكذا مع كل وقف يعقد إصبعاً ويختم بإبهام اليسرى، ويطلب ما يشاء من عمل الخير بين عيني يشفع عنده، وبين ميمي يعلم ما بين أيديهم، يذكر ما هو مذكور لدفع الشر. وعندما ينهي العشرة يقرأ سورة ﴿**ألم نشرح**﴾ (ثلاث مرات) وسورة ﴿**قل هو الله**﴾ ويصلي على النبي وآله (ثلاث مرات)، ثم يوجه وجهه نحو السماء، ويطلب حاجته، ثم يقرأ سورة «الفاتحة» (عشر مرات)، وبعد قراءة كل حمد يفتح إصبعه المعقود، ابتداءً من إبهام اليد اليسرى، وحتى خنصر اليد اليمنى الذي ابتدأ منه أولاً، وبعد الإنتهاء تكون كل أصابعه نحو السماء ويذكر حاجته متأوهاً، وقد ورد في بعض النسخ، أن فتح الأصابع يكون بعد قراءة السور، ولم يُذكر في النسخة أن فتحها يكون مع قراءة الفاتحة أو أن العمل بالطريقين أفضل. وقد ذكرت بعض الكتب الطريقة الأولى وأنه يجب القيام بها إلى أربعين يوماً. ونتيجة هذا الورد يقينية. أما كيفية الوقف، فهي على هذه الطريقة، ﴿**الله لا إله إلا هو**﴾ (١) ﴿**الحي القيوم**﴾ (٢) ﴿**لا تأخذه سنةٌ ولا نوم**﴾ (٣) ﴿**له ما في السمٰوات وما في الأرض**﴾ (٤) ﴿**من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه**﴾ (٥) ﴿**يعلم ما بين أيديهم**﴾ (٦) ﴿**وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء**﴾ (٧) ﴿**وسع كرسيه السمٰوات والأرض**﴾ (٨) ﴿**ولا يؤدُه حفظهما**﴾ (٩) ﴿**وهو العلي العظيم**﴾ (١٠). وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنه قال بما معناه: من ألمت به حاجة لم يستطع قضاءها. فليغتسل ناوياً لها، وليقرأ آية الكرسي بطريقة الوقف (عشر مرات) كما مر ذكره. وليذكّر في خاطره تلك الحاجة، عندما يصل إلى بين العينين في ﴿**يشفع عنده**﴾ إنقضت حاجته كما يرغب. حيث يستجاب الدعاء الذي يقرأ بين العينين. وإذا كان للإنسان عدو قاس فليبدأ بهذا الورد بنيّة الغلبة عليه وليداوم عليه

ما استطاع، وليذكَّر عدوه بين ميمي **﴿يعلم ما بين أيديهم﴾**، وسيغلب ذلك العدو دون أدنى شك. وقيل إن هذا العمل من جملة الأعمال المجربة. قال بعض الأكابر: إذا قرأها أحد بعدد أسمائه فتحت له أبواب الفتوحات، وأضحى سعيداً وابتعد الفقر والفاقة عنه. وإذا قُرأت للتحبيب الشرعي بعدد إسم الطالب والمطلوب، فلها أثر عجيب، وقد وردت ملاحظة في النسخة وهي: إذا كان الإنسان بحاجة لأمر مهم، وأراد أن يُقضى بسرعة، فليذهب إلى صحراء حيث لا يراه أحد، وليرسم على التراب دائرة من حوله، وليجلس متوجهاً نحو القبلة بتواضع، وليقرأ آية الكرسي (سبعين مرة) حتى **﴿وهو العلي العظيم﴾**، ودون شك، ستقضى حاجته في ذلك اليوم، وقد ورد في تلك النسخة (هذا مجرب) ومؤثر ولا شك ولا ريب فيه.

كذلك ختم سورة «هود» المباركة: تقرأ لأي حاجة (ثلاث عشرة مرة) فتقضى إن شاء الله.

كذلك ختم سورة «المؤمنون»: من كان لديه مشكلة عظيمة، وخطب خطير، عجز عن علاجها، فعليه أن يقرأ هذه السورة (مئة وأربعين مرة) بصورة متواصلة، دون أن يقوم من مكانه إلا لضرورة الأكل والشرب أو الصلاة، وبها نجاته من تلك الورطة، ولن يلحق به أي مكروه.

كذلك ختم سورة «بني إسرائيل»: وهو لكل أمر صعب، ومشكل يُبتلى به الإنسان، ولكل مطلب وحاجة، وطريقته أن يتلوها (سبع مرات) دون توقف وسوف ينال حاجته حتماً[1].

كذلك ختم سورة الحديد: وهي مجربة لكل المطالب. بأن يجلس ليلة الجمعة، في خلوة متجهاً نحو القبلة، على وضوء فيقرأها (سبع مرات) دون إنقطاع ثم يقرأ هذا الدعاء: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنَ الرَّحِيْمِ: اللَّهُمَّ

(١) منتخب الختوم، ص ١٧١ ـ ١٧٤.

إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ يَا عَزِيزُ وَبِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ وَبِحِكْمَتِكَ يَا حَكِيمُ وَبِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَنُ وَبِمَنِّكَ يَا مَنَّانُ وأَنْ تَحْفَظَنَا بالإِيْمَانِ قَائِماً قَاعِداً رَاكِعاً سَاجِداً نَائِماً ويقظة حَيّاً وَمَيْتاً وعَلَى كُلِّ حَالٍ أعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شررٍ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُستقيمٍ وصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ أَجْمَعِينَ»(١).

لقد جاءكم رسول من	أنفسكم عزيز عليه ما	عنتم حريص عليكم	بالمؤمنين رؤوف رحيم
عنتم حريص عليكم	بالمؤمنين رؤوف رحيم	لقد جاءكم رسول من	أنفسكم عزيز عليه ما
بالمؤمنين رؤوف رحيم	عنتم حريص عليكم	أنفسكم عزيز عليه ما	لقد جاءكم رسول من
أنفسكم عزيز عليه ما	لقد جاءكم رسول من	بالمؤمنين رؤوف رحيم	عنتم حريص عليكم

٧١٧	٧٣٠	٧٢٧	٧٢٤
٧٢٨	٧٢٣	٧٠٨	٧٢٩
٧٢٢	٧٢٥	٧٣٢	٧١٩
٧٣١	٧٢٠	٧٢١	٧٢٦

ع	ز	ى	ز
ى	ز	ع	ز
ز	ى	ز	ع
ز	ع	ز	ى

١٦	٢٩	٢٦	٢٣
٢٧	٢٢	١٧	٢٨
٢١	٢٤	٣١	١٨
٣٠	١٩	٢٠	٢٥

(١) منتخب الختوم، ص ١٨٠.

قضاء الحاجة:

روي أنه من كانت له حاجة فليصم الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان يوم الجمعة، تطهَّر وراح إلى المسجد وتصدّق بصدقة قلَّت أو كثرت بالرغيف إلى ما دون ذلك وأكثر أو أقل، فإذا صلَّى الجمعة قال:

«أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ الَّذِي لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ، الَّذي مَلأَتْ عَظَمَتُهُ السَّمَاواتِ والأَرْضَ، وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الَّذِي عَنَتْ لَهُ ٱلْوُجُوهُ وَخَشَعَتْ لَهُ الأَبْصَارُ وَوَجِلَتْ لَهُ القُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِهِ، أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِي حَاجَتِي (في كذا وكذا)».

وكان يقول لا تعلّموها سفهائكم فيدعو بها فيستجاب لهم. ويقال لا يدعو بها على مأثم ولا قطيعة رحم.

كذلك:

روي أن من أسبغ الوضوء وصلَّى ركعتين ودعا بهذا الدعاء استجاب له ما سأل من كشف كرب وغير ذلك:

«يَا وَدُودُ، يَا ذَا ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدِ، يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ، أَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ، ومُلْكِكَ الَّذِي لاَ يُضَامُ، ونُورِكَ الَّذي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، أن تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِينِي (كذا وكذا)، يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي، يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي، يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي»[1].

دعاء الهادي عليه السلام للحاجة:

روى محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري عن عمّ أَبيه قال قلت

---

(١) المجتنى، ص ٤٣٧.

لسيدنا أَبي الحسن علي صاحب العسكر عليه السلام علّمني دعاء وخصني به فقال قل:

«يٰا عُدَّتي دُونَ الْعُدَدِ وَيٰا رَجٰائي وَالْمُعْتَمَدُ وَيٰا كَهْفي وَالسَّنَدُ يٰا وَاحِدُ يٰا أَحَدُ يٰا مَنْ هُوَ الله أَحَدٌ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ جَمٰاعَتِهِمْ وَتَفْعَلَ بِي كَذٰا وَكَذٰا» فإني قد سأَلت الله سبحانه وتعالى أَن لا يخيب من دعا به[1].

ختم سورة «التكاثر»: لكل مطلب، نقل عن الإمام الصادق عليه السلام أنها تقرأ في الخلوة (مئتين وخمساً وعشرين مرّة) ثم يبخّر برائحة طيبة، ثم يصلي[2] (ألف مرّة) فستقضى حاجته إن شاء الله تعالى.

ختم سورة «**القارعة**»: لقضاء كل مطلب وحاجة، وتقرأ (مئة وثمانين مرّة) وهي مجرّبة، وإذا ضاق به أمر معاشه فليكتبها وليحملها معه فيتوسع رزقه.

ختم كلمة «**لا إله إلاّ الله**»: لجميع المطالب والمقاصد وهو مجرّب. يبتدىء بها يوم الأحد فيكررها (أحد عشر ألف مرّة)، ويوم الإثنين (اثني عشر ألف مرّة)، هكذا إلى يوم الجمعة فيكررها (ستة عشر ألف مرّة) فيكون مجموع ما قرأه (واحداً وثمانين ألف مرّة)، تحقَّق مراده[3].

ختم سورة «**النجم**» **لقضاء الحاجة**: روي عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أنه من قرأ هذه السورة (إحدى وعشرين مرّة) لقضاء الحاجة، قضيت حاجته بسرعة.

كذلك ختم سورة «**الضحى**»: من كرّرها (أربعين مرّة) بصورة مستمرة دون أن يقطعها بكلام، وهو متوجه نحو القبلة على طهارة في الأيام والليالي المباركة مثل ليلة الجمعة وأمثالها بأي نية فستقضى حاجته حتماً[4].

---

(١) مهج الدعوات، ص ٣٢٤.

(٢) أي يصلّي على محمد وآل محمد.

(٣) منتخب الختوم، ص ١٨٧ ـ ١٨٩.

(٤) منتخب الختوم، ص ١٧٦ ـ ١٨٤.

ختم سورة «القارعة»: لقضاء الحاجات، والكفاية في المهمات، وتُقرأ (مئة وثماني مرات) في مجلس واحد. وبها تُقضى الحاجة.

ختم «آية الكرسي»: لبقاء الأولاد، والسلامة من جميع البليات، حيث تُكتب أربعين مرة إلى «وهو العلي العظيم» وتربط على الأولاد».

ختم سورة ﴿والشمس﴾: لكل مطلب عظيم، حيث يسجد عند طلوع الشمس، ويقرأ (ثلاث مرات)، ويستذكر حاجته عندما يصل إلى «فألهمها»، ويستمر على هذه الحال لثلاثة أيام. وستقضى حاجته في هذه الأيام الثلاث حتماً. ويبدأ يوم الأربعاء. ويختم يوم الجمعة. وإذا كان المطلب دفع العدو، يؤتى بهذا العلم عند غروب الشمس، وهذا مجرب. وروي أنه لجهة القدرة، يقرأ كل من سورة أَلم نشرح، والتين، وإذا جاء نصر الله، وقل هو الله أحد (سبع مرات) يوم الأربعاء من آخر شهر صفر. اغتنى من مال الدنيا، وحصل على القدرة والتمكن.

ختم سورة ﴿ألم نشرح﴾: لكل مطلب تُقرأ لثلاثة أيام. حيث يقرأ سورة الفاتحة (سبع مرات) في اليوم الأول ويصلي على النبي وآله (سبعمائة مرة) ويقرأ سورة ألم نشرح (ثمانين مرة) ويقرأ بعدها سورة التوحيد (ألف مرة ومرة). وسورة الفاتحة (سبع مرات) ثم يصلي على النبي وآله (مئة مرة). وأنا أضمن أن لا يمر يوم إلا وقد استجيب دعاؤه. وتُقرأ سورة ألم نشرح (إحدى وأربعين مرة) للتوسعة في الرزق، وهذا نافع.

ختم سورة ﴿قل يا أيها الكافرون﴾: نقل في كتاب عدة الداعي عن الرسول ﷺ أنه قال: من قرأ السورة (عشر مرات) صباحاً بعد صلاة الصبح من يوم الجمعة وقبل طلوع الشمس ثم يصلي (مئة مرّة) بهذه الطريقة: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَبِيِّ الأُمِّيِّ مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَسَلِّمْ» فستقضى حاجته حتماً مهما كانت. يقول الراوي: لقد جرّبتها مراراً[1].

---

(١) منتخب الختوم، ص ١٨٥.

وقد ورد في باب آلام العين ختم سورة التكوير لقضاء الحاجة.

لقضاء الحاجات:

لأي مطلب تقرأ هذه الكلمات: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا قَدِيمُ يَا دَائِمُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ يا ذَا الجَلاَلِ والْإِكْرَامِ» (ألف مرة)، وسيحصل المراد حتماً إن شاء الله.

كذلك ختم الإسم الشريف المبارك لأمير المؤمنين عليه السلام: يقول الراوي حول هذا الختم: داومت عليه لكل مطلب، فلم يمر أربعة أيام وكان يقضى، ولكل طلب مشروع اتخذ خلوة، أو في مسجد وقل: «يا علي» (إثني عشر ألف مرة)، وستصل إلى مرادك. وهذه الكلمة هي الإسم الأعظم لله والناس غافلون عنها.

لقضاء الحاجات، والنجاة من الأشرار والشدائد، إقرأ هذين الإسمين (خمسمائة وأربعاً وأربعين مرة) وهذا من جملة المجربات. وكان الرسول صلى الله عليه وآله يكررهما عند الشدة، وهما: يا رؤوف يا رحيم.

وقد عدوا هذين الإسمين: «يا حي يا قيوم» من جملة المجربات لكل حاجة، والطريقة أن يتوضأ ويتخذ خلوة نحو القبلة، ويكررهما (ألف وثمانمائة وستّ عشرة مرة) بشرط حضور القلب.

ختم الصلاة على النبي وآله: بأن يصلي عليهم (أربعة عشر ألف مرة) ويهديها للأرواح المكرمة للمعصومين الأربعة عشر، وهذا مجرب. وطريقته بأن يهدي (الألف الأولى) لروح النبي صلى الله عليه وآله والثانية لروح أمير المؤمنين والثالثة لروح فاطمة الزهراء عليها السلام والرابعة لروح الإمام الحسن عليه السلام، ويستمر على هذا النحو إلى الآخر.

ولحصول المطالب ورد الغائب، يكرر الآية المباركة «ولسوف يعطيك ربك فترضى» بعدد اسمه مع حضور القلب، وسيصل إلى هدفه إن شاء الله، وإذا قرأها (مئة ومرتين) في اليوم، انتفع بالأولاد، وتيسرت أعماله، وظهر أمره.

وللسلطة، وتيسير الأعمال أيضاً، يقرأ هذه الآية كل يوم (ثلاثمائة وخمسين مرة) وهي: **﴿وأَنَّ الفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ﴾**(١)، وهذا مجرب(٢).

من أدعيَة الحَوائج: وهو مذكورٌ في أدعية السرّ:

يَا مُحمّد ومَن كانت له حَاجة سرّاً بالغة مَا بلغت إليَّ أَو إِلَى غيري فليدعني في جوف اللّيل خَالياً وليقل وهو على طُهر: «يَا اللَّهُ مَا أَجِدُ أَحداً إلاَّ وَأَنْتَ رَجَاؤُهُ وَمِنْ أَرْجَى خَلْقِكَ لَكَ أَنَا يَا اللَّهُ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ إلاَّ وَهُوَ بِكَ وَاثِقٌ وَمِنْ أَوْثَقِ خَلْقِكَ بِكَ أَنَا يَا الله وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ إلاَّ وَهُوَ لَكَ فِي حَاجَتِهِ مُعْتَمِدٌ وَفِي طَلِبَتِهِ سَائِلٌ وَمِنْ أَلَحِّهِمْ سُؤَالاً لَكَ أَنَا وَمِنْ أَشَدِّهِمْ اعْتِمَاداً لَكَ أَنَا لِأَنِّي أَمْسَيْتُ شَدِيداً ثِقَتِي فِي طَلِبَتِي إِلَيْكَ وَهِيَ كَذا وكذا، وسمها فَإِنَّكَ إنْ قَضَيْتَهَا قُضِيَتْ وَإِنْ لَمْ تَقْضِهَا لَمْ تُقْضَ أَبَداً وَقَدْ لَزِمَنِي مِنَ الأَمْرِ مَا لاَ بُدَّ لِي مِنْهُ فَلِذَلِكَ طَلَبْتُ إِلَيْكَ يَا مُنْفِذَ أَحْكَامِهِ بِإِمْضَائِهَا أَمْضِ قَضَاءَ حَاجَتِي هَذِهِ بِإِثْبَاتِكَهَا فِي غُيُوبِ الإِجَابَةِ حَتَّى تَقْلِبَنِي بِهَا مُنْجِحاً حَيْثُ كَانَتْ تَغْلِبُ لِي فِيهَا أَهْوَاءَ جَمِيعِ عِبَادِكَ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِإِمْضَائِهَا وَتَيْسِيرِهَا وَنَجَاحِهَا فَيَسِّرْهَا لِي فَإِنِّي مُضْطَرٌّ إِلَى قَضَائِهَا وَقَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ فَاكْشِفْ مَا بِي مِنَ الضُّرِّ بِحَقِّكَ الَّذِي تَقْضِي بِهِ مَا تُرِيدُ».

فإنّه إذا قال ذلك قضيت حَاجته قبل أن يزول فلتطب بذلك نفسه.

كذلك: عن الرّضا عليه السلام تقول: «بِسْم اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم اللَّهُمَّ جَدِيرٌ مَنْ أَمَرْتَهُ بِالدُّعَاءِ أَنْ يَدْعُوكَ وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالإِجَابَةِ أَنْ يَرْجُوكَ وَلِيَ اللَّهُمَّ حَاجَةٌ قَدْ عَجزَتْ عَنْهَا حِيلَتِي وَكَلَّتْ فِيهَا طَاقَتِي وَضَعُفَتْ عَنْ

---

(١) سورة الحديد، الآية ٢٩.

(٢) منتخب الختوم، ص ١٩٦.

مَرامِهَا قُدْرَتِي وَسَوَّلَتْ لِي نَفسِي الأمَّارَةُ بِالسُّوءِ وَعَدُوِّيَ الْغَرُورُ الَّذِي أَنَا مِنه مُبْتَلىً أَنْ أَرْغَبَ فِيهَا إِلَى ضَعِيفٍ مِثْلِي وَمَنْ هُوَ فِي النُّكُولِ شَكْلِي حَتّى تَدارَكَتْنِي رَحْمَتُكَ وَبَادَرَتْنِي بِالتَّوْفِيقِ رَأْفَتُكَ وَرَدَدْتَ عَلَيَّ عَقْلِي بِتَطَوُّلِكَ وَأَلْهَمْتَنِي رُشْدِي بِتَفَضُّلِكَ وَأَحْيَيْتَ بِالرَّجَاءِ لَكَ قَلْبِي وَأَزَلْتَ خُدْعَةَ عَدُوِّي عَنْ لُبِّي وَصَحَّحْتَ بِالتأميلِ فِكْرِي وَشَرَحْتَ بِالرَّجَاءِ لإِسْعَافِكَ صَدْرِي وَصَوَّرْتَ لِيَ الْفَوْزَ بِبُلُوغِ مَا رَجَوْتُهُ وَالْوُصُولِ إِلَى مَا أَمَّلْتُهُ فَوَقَفْتُ اللَّهُم رَبِّ بَيْنَ يَدَيْكَ سَائِلاً لَكَ ضَارِعاً إِلَيْكَ وَاثِقاً بِكَ مُتَوَكِّلاً عَلَيْكَ فِي قَضَاءِ حَاجَتِي وَتَحْقِيقِ أُمْنِيَّتِي وَتَصْدِيقِ رَغْبَتِي فَأَنْجِحِ اللَّهُمَّ حَاجَتِي بِأَيْمَنِ نَجاحٍ وَاهْدِهَا سَبِيلَ الْفَلاحِ وَأَعِذْنِي اللَّهُمَّ بِكَرَمِكَ مِنَ الْخَيْبَةِ وَالْقُنُوطِ وَالأَنَاةِ وَالتَّثبِيطِ بِهَنِيِّ إِجَابَتِكَ وَسَابِغِ مَوْهِبَتِكَ إِنَّكَ مَلِيٌّ وَلِيٌّ وَعَلَى عِبَادِكَ بِالمَنَائِحِ الْجَزِيلَةِ وَفِيٌّ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَبِعِبَادِكَ خَبِيرٌ بَصِيرٌ»[١].

روي عن الإمام السجاد عليه السلام أنه قال وهو من أدعية الصحيفة لقضاء الحاجة: «أَللَّهُمَّ يا مُنْتَهى مَطْلَبِ الْحاجاتِ وَيا مَنْ عِنْدَهُ نَيْلُ الطَّلِباتِ وَيا مَنْ لاَ يَبِيعُ نِعَمَهُ بِالأَثْمانِ وَيا مَنْ لاَ يُكَدِّرُ عَطاياهُ بِالإِمْتِنانِ وَيا مَنْ يُسْتَغْنَى بِهِ وَلاَ يُسْتَغْنَىٰ عَنْهُ وَيا مَنْ يُرْغَبُ إِلَيْهِ وَلاَ يُرْغَبُ عَنْهُ وَيا مَنْ لاَ تُفْني خَزائِنَهُ الْمَسَائِلُ وَيا مَنْ لاَ تُبَدِّلُ حِكْمَتَهُ الْوَسَائِلُ وَيا مَنْ لاَ تَنْقَطِعُ عَنْهُ حَوائِجُ الْمُحْتاجِينَ وَيا مَنْ لاَ يُعَنّيه دُعاءُ الدّاعينَ تَمَدَّحْتَ بِالْغِنَىٰ عَنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ أَهْلُ الغِنَىٰ عَنْهُمْ وَنَسَبْتَهُمْ إِلَىٰ الْفَقْرِ وَهُمْ أَهْلُ الْفَقْرِ إِلَيْكَ فَمَنْ حاوَلَ سَدَّ خَلَّتِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَرامَ صَرْفَ الْفَقْرِ عَنْ نَفْسِهِ بِكَ فَقَدْ طَلَبَ حاجَتَهُ في مَظَنّتها وَأَتَىٰ طَلِبَتَهُ مِنْ وِجْهتها وَمَنْ تَوَجَّهَ بِحاجَتِهِ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ جَعَلَهُ سَبَبَ نُجْحِها دُونَكَ فَقَدْ

(١) المصباح، ص ٥٢٦.

تَعَرَّضَ لِلْحِرْمانِ وَاسْتَحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَوْتَ الإِحْسَانِ أَللَّهُمَّ وَلي إِلَيْكَ حاجَةٌ قَدْ قَصَّرَ عَنْها جُهْدي وَتَقَطَّعَتْ دُونَها حِيَلي وَسَوَّلَتْ لي نَفْسي رَفْعَها إِلَىٰ مَنْ يَرْفَعُ حَوائِجَهُ إِلَيْكَ وَلاَ يَسْتَغْني في طَلَباتِهِ عَنْكَ وَهِيَ زَلَّةٌ مِنْ زَلَلِ الْخاطِئينَ وَعَثْرَةٌ مِنْ عَثَرات الْمُذْنبينَ ثُمَّ انْتَبَهْتُ بِتَذْكِيرِكَ لي مِنْ غَفْلَتي وَنَهَضْتُ بِتَوْفيقِكَ مِنْ زَلَّتي وَنَكَصْتُ بِتَسْديدِكَ عَنْ عَثْرَتي وَقُلْتُ سُبْحانَ رَبِّي كَيْفَ يَسْأَلُ مُحْتاجٌ مُحْتاجاً وَأَنَّىٰ يَرْغَبُ مُعْدِمٌ إِلَىٰ مُعْدِم فَقَصَدْتُكَ يا إِلٰهي بِالرَّغْبَةِ وَأَوْفَدْتُ عَلَيْكَ رَجائِي بِالثِّقَةِ وَعَلِمْتُ أَنَّ كَثير ما أَسْأَلُكَ يَسيرٌ في وُجْدِكَ وَأَنَّ خَطيرَ ما أَسْتَوْهِبُكَ حَقيرٌ في وُسْعِكَ وَأَنَّ كَرَمَكَ لاَ يَضيقُ عَنْ سُؤالِ أَحَدٍ وَأَنَّ يَدَكَ بِالْعَطَايا أَعْلَىٰ مِنْ كُلِّ يَدٍ أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاْحمِلْنِي بِكَرَمِكَ عَلَىٰ التَّفَضُّلِ وَلاَ تَحْمِلْني بِعَدْلِكَ عَلَىٰ الإِسْتِحْقاقِ فَما أَنا بِأَوَّل راغِبٍ إِلَيْكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَهُوَ يَسْتَحِقُّ الْمَنْعَ وَلاَ بِأَوَّلِ سَائِلٍ سَأَلَكَ فَأَفْضَلْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَسْتَوْجِبُ الْحِرْمانَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكُنْ لِدُعائي مُجيباً وَمِنْ نِدائي قَريباً وَلِتَضَرُّعي راحِماً وَلِصَوْتي سَامِعاً وَلاَ تَقْطَعْ رَجائي عَنْكَ وَلاَ تَبُتَّ سَبَبي مِنْكَ وَلاَ تُوَجِّهْني في حَاجَتي هٰذه وَغَيْرِها إِلَىٰ سِواكَ وَتَوَلَّني بِنُجْحِ طَلِبَتي وَقَضَاءِ حاجَتي وَنَيْلِ سُؤْلي قَبْلَ زَوالي عَنْ مَوْقِفي هٰذا بِتَيْسيرِكَ لِيَ الْعَسيرَ وَحُسْنِ تَقْدِيرِكَ لي في جَميعِ الأُمُورِ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً دَائِمَةً نامِيَةً لاَ انْقِطَاعَ لِأَبَدِهَا وَلاَ مُنْتَهَى لأَمَدِها وَاجْعَلْ ذٰلِكَ عَوْناً لي وَسَبَباً لِنَجاحِ طَلِبَتي إِنَّكَ وَاسِعٌ كَريمٌ وَمِنْ حاجَتي يا رَبِّ كَذا وَكَذا وتذكر حَاجتك.

ثمّ اسجُد وقل: فَضْلُكَ آنَسَني وَإِحْسَانُكَ دَلَّني فَأَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِمْ أَنْ لا تَرُدَّني خائِباً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَريبٌ مُجيبٌ»[1].

---

(١) الدعاء الرابع عشر من أدعية الصحيفة السجادية.

كذلك:

من غير الصّحيفة لزين العابدين عليه السلام أيضاً: «يَا مَن حَازَ كُلَّ شَيءٍ مَلَكوتاً وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَبَرُوتاً أَلِجْ قَلْبِي فَرَحَ الإِقْبَالِ عَلَيْكَ وَأَلْحِقْنِي بِمَيْدَانِ الصَّالِحِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ، يَا مَن قَصَدَهُ الطَّالِبُونَ فَوَجَدُوهُ مُتَفَضِّلاً وَلَجأَ إِلَيْهِ الْعَائِذُونَ فَوَجَدُوهُ نَوَّالاً وَأَمَّهُ الْخَائِفُونَ فَوَجَدُوهُ قَرِيباً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» وَسَلْ حَاجَتك تقضى إن شاء الله تعالَى. وهذا دُعَاء لِكُلِّ حَاجة علّمه جبْرئيل عليه السلام للنّبيّ صلى الله عليه وآله، وهو: «يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَا قَيُّومَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَا عِمَادَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَا زَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَا جَمَالَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَاذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الْعَابِدِينَ وَمُنَفِّسَ الْمَكْرُوبِينَ وَمُفَرِّجَ المَغْمُومِينَ وَصَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِينَ كَاشِفَ كُلِّ سُوءٍ إِلَهَ الْعَالَمِينَ»[1].

لاستجابة الدعاء:

روى جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لمّا أراد الله عزّ وجلّ أن ينزل «فاتحة الكتاب» و«آية الكرسي»[2] و**﴿شهد الله﴾** و**﴿قل اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ﴾** إلى قوله **﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾**[3]، تَعَلَّقْنَ

---

(١) المصباح، ص ٥٢٩.

(٢) **﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ، لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ، لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأرْضِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ﴾** سورة البقرة، الآية ٢٥٥.

﴿شَهِدَ الله أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالمَلاَئِكَةُ وَأُولُوا العِلْمِ قَائِماً بِالقِسْطِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾ سورة آل عمران، الآية ١٨.

(٣) **﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ**

بالعَرْش، وليس بينهن وبين الله حجاب، فقلن: يا رب لا تهبطنا إلى دار الذنوب وإلى من يعصيك ونحن بالطهور والقدس متعلّقات، فقال سبحانه: وعزّتي وجلالي ما من عبد قرأكن في دبر كل صلاة إلاّ أسكنته حظيرة القدس على ما كان فيه، وإلاّ نظرت إليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة، وإلاّ قضيت له في كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة وإلا أعذته من كل عدو ونصرته عليه، ولا يمنعه دخول الجنة إلاّ الموت.

وذكر أنّ الدعاء بعد قراءة «الجحد»[1] عشر مرّات عند طلوع الشمس من يوم الجمعة مستجاب.

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: من قرأ مائة آية من أي آي القرآن شاء، ثم قال: «يَا أَللَّهُ» سبع مرّات، فلو دعا على صخرة لفلقها الله تعالى[2].

لقصد إنسان في طلب حاجة

إذا قصدت إنساناً لحاجة، فاكتب ذلك وأمسكه بيدك اليمنى وتذهب أين شئت. وهو دعاء علّمه أمير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام:

«أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَللَّهُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا وِتْرُ يَا نُورُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ مَلأَتْ أَرْكَانُهُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ، أَنْ تُسَخِّرَ لِي قَلْبَ (فلان بن فلان) كَمَا سَخَّرْتَ ٱلْحَيَّةَ لِمُوسَى بن عُمْرَان عليه السلام. وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُسَخِّرَ لِي قَلْبَهُ كما سَخَّرْتَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ. وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُلَيِّن لِي قَلْبَهُ كَمَا لَيَّنْتَ ٱلْحَدِيدَ لِدَاوُدَ عليه السلام، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُذَلِّلَ لِي قَلْبَهُ كَمَا ذَلَّلْتَ نُورَ ٱلْقَمَرِ لِنُورِ ٱلشَّمْسِ، يَا ٱللَّهُ هُوَ عَبْدُكَ وَٱبْنُ

= وتُخرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَتُخرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ سورة آل عمران، الآيتان ٢٦ و٢٧.

(١) أي سورة الكافرون.
(٢) عدّة الداعي، ص ٢٩٧.

تُذَلِّلَ لِي قَلْبَهُ كَمَا ذَلَّلْتَ نُورَ ٱلْقَمَرِ لِنُورِ ٱلشَّمْسِ، يَا ٱللَّهُ هُوَ عَبْدُكَ وَٱبْنُ أَمَتِكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُ أَمَتِكَ، أَخَذْتَ بِقَدَمَيْهِ وَبِنَاصِيَتِهِ، فَسَخِّرْهُ لِي حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتِي هَذِهِ وَمَا أُرِيدُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَى مَا هُوَ فِيمَا هُوَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ»[١].

كذلك:

تقرأ عند مواجهة الإنسان المقصود في قضاء الحاجة، أربع عشرة مرة قوله تعالى: **﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ ٱللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا، وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ﴾**[٢] وهي من المجرَّبات[٣].

دعاء التوسل بالنبي والأئمة عليهم السلام لقضاء الحاجات:

قال العلامة المجلسي (رحمه الله) عن بعض الكتب المعتبرة إنه روى محمد بن بابويه هذا التوسل عن الأئمة عليهم السلام وقال: ما توسَّلت لأمر من الأمور إلاّ ووجدت أثر الإجابة سريعاً، وهو:

«اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَآلِهِ، يا أَبا الْقاسِمِ يا رَسُولَ اللّه يا إِمامَ الرَّحْمَةِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللّه وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجَاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ اللّه اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللّه.

يا أَبَا الْحَسَنِ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ يا حُجَّةَ اللّه عَلَى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللّه وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجَاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ اللّه اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللّه.

---

(١) مهج الدعوات، ص ١٨٢.

(٢) سورة يوسف، الآية ٦٨.

(٣) التحفة الرضوية، ص ١٦٠.

يا فاطِمَة الزَّهراء يا بِنْتَ مُحَمَّدٍ يا قُرَّةَ عَينِ الرَّسُولِ يا سَيِّدَتَنا وَمَوْلاتَنا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكِ إِلَى اللَّه وَقَدَّمْناكِ بَيْنَ يَدَيْ حاجَاتِنا، يا وَجِيهةً عِنْد اللَّه اشْفَعِي لَنَا عِنْدَ اللَّه.

يا أَبا مُحَمَّدٍ يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّها الْمُجْتَبَىٰ يَا ابْنَ رَسُولِ الله يا حُجَّةَ اللَّه عَلَى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّه وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجَاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْد اللَّه اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّه.

يا أَبا عَبْدِ اللَّه يا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّها الشَّهِيدُ يَا ابْنَ رَسُولِ الله يا حُجَّةَ اللَّه عَلَى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّه وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجَاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْد اللَّه اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّه.

يا أَبَا الْحَسَنِ يا عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ يا زَيْنَ العابِدِينَ يَا ابْنَ رَسُولِ الله يا حُجَّةَ اللَّه عَلَى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّه وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجَاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْد اللَّه اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّه.

يا أَبا جَعْفَرٍ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّها الباقِرُ يَا ابْنَ رَسُولِ الله يا حُجَّةَ اللَّه عَلَى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّه وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجَاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْد اللَّه اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّه.

يا أَبَا عَبْدِ اللَّه يا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَيُّها الصَّادِقُ يَا ابْنَ رَسُولِ الله يا حُجَّةَ اللَّه عَلَى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّه وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجَاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْد اللَّه اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّه.

يا أَبَا الحَسَنِ يا مُوسَىٰ بْنَ جَعْفَرٍ أَيُّها الكاظِمُ يَا ابْنَ رَسُولِ الله يا حُجَّةَ اللَّه عَلَى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّه وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجَاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْد اللَّه اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّه.

يا أَبَا الحَسَنِ يا عَليَّ بْنَ مُوسَى أَيُّها الرِّضَا يَا ابْنَ رَسُولِ الله يا حُجَّةَ

اللَّه عَلَى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّه وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجَاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْد اللَّه اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّه.

يا أَبَا جَعْفَرٍ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا التَّقِيُّ الجَوادُ يَا ابْنَ رَسُولِ الله يا حُجَّةَ اللَّه عَلَى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّه وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجَاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْد اللَّه اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّه.

يا أَبَا الحَسَنِ يا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الهادِي النَّقِيُّ يَا ابْنَ رَسُولِ الله يا حُجَّةَ اللَّه عَلَى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّه وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجَاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْد اللَّه اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّه.

يا أَبَا مُحَمَّدٍ يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّها الزَّكِيُّ العَسْكَرِيُّ يَا ابْنَ رَسُولِ الله يا حُجَّةَ اللَّه عَلَى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّه وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجَاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْد اللَّه اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّه.

يا وَصِيَّ الْحَسَنِ وَالْخَلَفَ الْحُجَّةَ أَيُّها القائِمُ المُنْتَظَرُ المَهْدِيُّ يَا ابْنَ رَسُولِ الله يا حُجَّةَ اللَّه عَلَى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّه وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجَاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْد اللَّه اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّه».

ثم اطلب حاجتك، تقضى إن شاء الله تعالى.

وقل بعد هذا:

«يا سادَتِي وَمَوالِيَّ إِنِّي تَوَجّهتُ بِكُمْ أَئِمَّتِي وَعُدَّتِي لِيَوْمِ فَقْرِي وَحَاجَتِي إِلَىٰ اللَّه، وَتَوَسَّلْتُ بِكُمْ إِلَىٰ اللَّه، وَاسْتَشْفَعْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّه، فَاشْفَعُوا لِي عِنْدَ اللَّه، وَاسْتَنْقِذُونِي مِنْ ذُنُوبِي عِنْدَ اللَّه، فَإِنَّكُمْ وَسِيلَتِي إِلَى اللَّه، وَبِحُبِّكُمْ وَبِقُرْبِكُمْ أَرْجُو نَجاةً مِنَ اللَّه، فَكُونُوا عِنْدَ اللَّه رَجائِي يا سَادَتِي يا أَوْلِياءَ اللَّه، صَلَّى اللَّه عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَلَعَنَ اللَّه أَعْداءَ اللَّه

ظالِمِيهِمْ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ آمِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ»[1].

توسّل لقضاء الحاجة:

توسّل بأمير المؤمنين عليه السلام أيضاً لقضاء الحاجة تقول:

«يَا مُفَرِّجَ الكَرْبِ عَنْ وَجْهِ أخِيهِ رسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ فَرِّجِ اليَومَ كَرْبِي بِحَقِّ أخِيكَ رسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ فِي عافِيَةٍ»، (مئة وعشر) مرات، وبعدها يا عليّ (مئة وعشر) مرات مجرّب.

وذكر أنّ من أقسم على الله تعالى بدم الحسين عليه السلام استجيب له البتّة، وقد جرّب ذلك، يقول ثلاثاً (أنْشدكَ بدَمِ المَظْلُومِ) مجرّب أيضاً.

كذلك توسّل بالإمام الجواد عليه السلام، يقرأ بعد كل صلاة، وهو:

«أَللَّهُمّ إنِّي أسألُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ محمّد بن عَليٍّ عليه السلام إلاّ جُدْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ من وُسعِكَ، وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ وأغْنَيْتَنِي بِحَلالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَجَعَلْتَ حاجَتِي إلَيْكَ إنَّكَ لِما تَشاءُ قَدِيرٌ».

وذكر أنه كثيراً ما جرب للغنى ولحصول النعم المتوالية.

وقيل إنّه يقرأ كل يوم (أربع عشرة) مرة لمدة (تسعة) أيام، وهو مجرب لقضاء الحوائج وخاصة لشراء دار وللزواج. وذكر بعد ووَسعتَ عَلَيّ، هكذا: «رِزْقَكَ وَأَغْنَيْتَنِي عَمَّن سِواكَ وَجَعَلْتَ حاجتِي إلَيْكَ، وَقَضاءها عَلَيْكَ إنَّكَ لِما تَشاءُ قَدِيرٌ».

وذكر عن بعضهم أنهم قالوا هذا الدعاء مجرب لأداء الدين يقرأ بعد كل صلاة[2].

---

(١) مفاتيح الجنان طبعة مؤسسة الأعلمي ص ١٦١.

(٢) التحفة الرضوية، ص ٢١٥ ـ ٢١٦.

توسل بالإمام المهدي (عج) للحوائج والمهمّات:

عن أبي الوفاء الشيرازي قال: كنت محبوساً في حبس أبي الياس بكرمان على حال ضيّقة، فأكثرت الشكوى إلى الله عزّ وجل والإستغاثة بموالينا صلوات الله عليهم ونمت فرأيت في النوم مولانا رسول اللهﷺ.

فقال لي: لِمَ لا تستشفع بي وبولديَّ هذين الحسن والحسين لأمور الدنيا؟ وهذا أبو الحسن ينتقم لك من أعدائك.

قال: قلتُ يا رسول الله وكيف ينتقم لي من أعدائي (وقد لبّب بحبل في عنقه) وسحبوه إلى المسجد لمبايعة أبي بكر وغصبوا حقّه فلم يقتدر ولم ينتصر؟

قال: فنظر إليّ رسول اللهﷺ متعجّباً وقال: ما كان ذاك لعجز كان منه، بل لعهد عهدته إليه وقد وفى به ثم ذكرﷺ الأئمة المعصومين من آلهعليهم السلام وخصّ كل واحد منهم في التوسّل به لأمر من أمور الدين والدنيا.

فقال: وأما عليّ بن الحسين فللنجاة من السلاطين ومعرّة الشياطين، وأمّا محمد بن علي وجعفر بن محمد فللآخرة وما تبتغيه من طاعة الله ورضوانه، وأما أبو إبراهيم موسى فالتمس به العافية من الله عزّ وجلّ، وأما أبو الحسن الرضا فاطلب به السلامة في البراري والبحار، وأما أبو جعفر الجواد فاستنزل به الرزق من الله عزّ وجلّ، وأمّا عليّ بن محمد فللنوافل وبرّ الإخوان وما تبتغيه من طاعة الله عزّ وجلّ، وأمّا أبو الحسن فللآخرة، وأما صاحب الزمان فإذ بلغ منك السيف المذبح فاستغث به وقل: (يا صاحب الزّمانِ أغِثْنِي يا صاحِبَ الزَمانِ أدْرِكْنِي).

قال: فصحت من نومي: «يا صاحبَ الزمان أغِثني، يا صاحِبَ الزَّمانِ أدْرِكْني»، فانتبهت والموكَلون يأخذون من قيودي[1].

---

(١) التحفة الرضوية، ص ٢١٧.

صلاة لقضاء الحاجة:

روي عن مولانا المهدي (عج) أنه من كان له إلى الله حاجة فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل ويأتي مصلاه ويصلي ركعتين يقرأ في الركعة الأُولى ﴿**الحمد**﴾ فإذا بلغ ﴿**إياك نعبد وإياك نستعين**﴾ يكررها مائة مرة ويتمم في المائة إلى آخرها ويقرأ سورة ﴿**التوحيد**﴾ مرة واحدة ثم يركع ويسجد ويسبح فيها سبعة سبعة ويصلي الركعة الثانية على هيئته ويدعو بهذا الدعاء فإن الله تعالى يقضي حاجته البتة كائناً ما كان إلا أن يكون في قطيعة الرحم والدعاء:

«أَللّٰهُمَّ إِنْ أَطَعْتُكَ فَالْمَحْمدةُ لَكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ فَالْحُجَّةُ لَكَ، مِنْكَ الرَّوْحُ وَمِنْكَ الْفَرَجُ سُبْحٰانَ مَنْ أَنْعَمَ وَشَكَرَ سُبْحٰانَ مَنْ قَدَرَ وَغَفَرَ أَللّٰهُمَّ إِنْ كُنتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَإِنّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيٰاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الْإِيمٰانُ بِكَ لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَداً وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكاً مَنّاً مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لا مَنّاً مِنّي بِهِ عَلَيْكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ يٰا إِلٰهي عَلىٰ غَيْرِ وَجْهِ الْمُكٰابَرَةِ وَلا الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِيَّتِكَ وَلا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلٰكِنْ أَطَعْتُ هَوٰايَ وَأَزَلَّنِي الشيطٰانُ فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَالبَيٰانُ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرَ ظٰالِمٍ وَإِنْ تَغْفِرْ لي وَتَرْحَمْني فَإِنَّكَ جَوٰادٌ كَرِيمٌ، يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ» (حتى ينقطع النفس).

ثم يقول:

«يَا آمِناً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ خَائِفٌ حَذِرٌ، أَسْأَلُكَ بِأَمْنِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَوْفِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيني أَمَاناً لِنَفْسِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَسَائِرِ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، حَتَّى لاَ أَخَافَ أَحَداً وَلاَ أَحْذَرَ مِنْ شَيْءٍ أَبَداً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، يَا كَافِيَ إِبْرَاهِيمَ نَمْرُودَ، يَا كَافِي مُوسَى فِرْعَوْنَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ فلان بن فلان».

فيستكفى شرّ من يخاف شرّه إن شاء الله تعالى، ثم يسجد ويسأل

حاجته ويتضرّع إلى الله تعالى، فإنّه ما من مؤمن ولا مؤمنة صلّى هذه الصلاة ودعا بهذا الدعاء خالصاً إلاّ فُتحت له أبواب السَّماء للإجابة، ويجاب في وقته وليلته كائناً ما كان، وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس[1].

صلاة للحاجة:

عن عبد الرحيم القصير قال: دخلت على الصادق عليه السلام فقلت: جعلت فداك إني اخترعت دعاء قال دعني من اختراعك إذا نزل بك أمر فافزع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وصلّ ركعتين تهديهما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله. قلت كيف أصنع؟ قال: تغتسل وتصلّي ركعتين تستفتح بهما افتتاح الفريضة وتشهد تشهُّد الفريضة فإذا فرغت من التشهد وسلّمت قلت: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلامُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مني السَّلام وَأَرْوٰاحَ الأئِمَّةِ الصَّادِقِينَ سَلامِي وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلامَ وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكٰاتُهُ. اللَّهُمَّ إنَّ هٰاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله فَأَثِبْنِي عَلَيْهِمٰا مٰا أَمَّلْتُ وَرَجَوْتُ فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ يٰا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ؛ ثُمَّ تَخرّ سٰاجِداً وتقول أربعين مرّة يٰا حَيُّ يَا قَيُّومُ يٰا حَيّاً لا يَمُوتُ يٰا حَيّاً لا إِلَهَ إلاَ أَنْتَ يٰا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرٰامِ يٰا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثم ضع خدّك الأيمن فتقولها أربعين مرّة ثم ضع خدّك الأيسر فتقولها أربعين مرّة ثم ترفع رأسك وتمدّ يدك وتقول أربعين مرّة ثم تردّ يدك إلى رقبتك وتلوذ بسبابتك وتقول ذلك أربعين مرّة ثم خذ لحيتك بيدك اليسرى وابك أو تباك وقل: يٰا مُحَمَّدُ يٰا رَسُولَ الله أَشْكُو إِلَىٰ الله وَإِلَيْكَ حٰاجَتِي وَإِلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ الرَّاشِدِينَ حٰاجَتِي وَبِكُمْ أَتَوَجَّهُ إِلَى الله فِي

(١) مهج الدعوات، ص ٣٥١.

حاجَتِي ثم تسجد وتقول يا الله يا الله حتى ينقطع النفس ثم قل: صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وافعل بي كذا وكذا. قال الصادق عليه السلام فأنا الضامن على الله عزّ وجلّ أن لا يبرح حتى تقضى حاجته. وقال الكفعمي في البلد الأمين: تكتب للحوائج الهامّة هذه الكلمات في رقعة فترمي بها في الماء: بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ إِلَى الْمَوْلَىٰ الجَلِيلِ رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْشِفْ هَمِّي وَفَرِّجْ عَنِّي غَمِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[١].

أيضاً صلاة للحاجة:

قال السيد ابن طاووس رحمه الله في المزار في باب أعمال جامع الكوفة في ذيل أعمال محراب أمير المؤمنين عليه السلام ذكر صلاة الحاجة هناك خاصة وهي أربع ركعات أي بسلامين تقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات وفي الثانية فاتحة الكتاب والصمد أيضاً إحْدَى وعشرين مرّة. وفي الثالثة فاتحة الكتاب والصمد أيضاً إحدى وثلاثين مرّة وفي الرابعة فاتحة الكتاب والصمد أيضاً إحْدَى وأربعين مرة. فإذا سلّمت وسبّحت فاقرأ قل هو الله أيضاً إحدى وخمسين مرة. وتستغفر الله خمسين مرة وتصلّي على النبي وآله خمسين مرّة وتقول خمسين مرّة: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوّةَ إلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ ثم تقول: يا الله الْمَانِعُ قُدْرَتَهُ خَلْقَهُ وَالْمَالِكُ بها سُلْطَانَهُ وَالْمُتَسَلِّطُ بِما فِي يَدَيْهِ عَلَى كَلِّ مَوْجُوْدٍ وَغَيْرُكَ يَخِيْبُ رَجَاءُ راجِيهِ وَرَاجِيكَ مَسْرُورٌ لا يخيبُ أسألُكَ بِكلِّ رضىً لَكَ وَبِكُلِّ شَيْءٍ أنْتَ فِيهِ وَبِكُلِّ شَيْءٍ تُحبُّ أن تُذْكَرَ بِهِ وبِكَ يا الله، فَلَيْسَ يَعْدِلُكَ شَيْءٌ أن تُصَلِّي على مُحَمَّدٍ وآلِ محمَّدٍ وتَحْفَظَنِي وَوَلَدي وأهْلِي وَمَالِي وَتَحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَأنْ تَقْضِيَ حاجَتِي فِي كذا وكذا.

---

(١) البلد الأمين ص ٤٨٠.

أيضاً صلاة للحاجة:

روي أن من كان له إلى الله حاجة يريد قضاءها فليصلّ أربع ركعات يقرأ في كلٍّ ركعة فاتحة الكتاب والأنعام ويقول عقيب الصلاة: يَا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا عَظِيْمُ يا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَا أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ يا سَمِيعَ الدُّعاءِ يا مَنْ لا تُغَيِّرُهُ اللَّيَالي والأيامُ صَلِّ عَلَى محمَّدٍ وآلِهِ وارْحَمْ ضَعْفِي وفَقْرِي وفاقتي ومَسْكَنَتِي فَإِنَّكَ أَعْلَمُ بِها مِني وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِحاجَتِي يَا مَنْ رَحِمَ الشَّيْخَ يَعْقُوبَ حِيْنَ رَدَّ عَلَيْهِ يُوسُفَ قُرَّةَ عَيْنِهِ يا مَنْ رَحِمَ أَيُوبَ بَعْدَ طُولِ بَلائِهِ يا مَنْ رَحِمَ مُحَمَّداًﷺ وَمِنَ الْيُتْمِ آوَاهُ وَنَصَرَهُ عَلَى جَبَابِرَةِ قُرَيْشٍ وَطَوَاغِيْتِهَا وأَمْكَنَهُ مِنهُمْ يا مُغِيْثُ يا مُغِيثُ يا مُغِيثُ يقوله مراراً ثم يسأل الله حاجته فإن الله تعالىٰ يعطيها له.

صلاة للحاجة أيضاً:

روى السيّد ابن طاووس رحمه الله قال: صلِّ ركعتين في ليلة الجمعة وليلة الأضحى واقرأ في كل ركعة الفاتحة فإذا بلغت آية **﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾** كررها مئة مرة ثم أتمّ الحمد واقرأ بعد الحمد مئتي مرة سورة التوحيد، فإذا سلّمت قل سبعين مرة لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيم ثم اسجد وقل مئتي مرة يا ربِّ يا ربِّ، ثم سل ما تريد فإنها تقضى إنَ شاء الله[1].

أيضاً صلاة للحاجة:

رواها جمع من العلماء كالشيخ المفيد والطوسي والسيد ابن طاووس وغيرهم عن الصادق عليه السلام وهي على ما رواها السيد أنّك إذا حضرت لك حاجة مهمة إلى الله عزّ وجلّ فصم ثلاثة أيام متوالية الأربعاء والخميس والجمعة فإذا كان يوم الجمعة فاغتسل والبس ثوباً جديداً نظيفاً

(١) مفاتيح الجنان، ص ٧٥٩ ـ ٧٦٠.

ثم اصعد إلى أعلى موضع في دارك فصلّ ركعتين ثم ارفع يديك إلى السماء وقل: اللَّهُمَّ إنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَصَمَدانِيَّتِكَ وأنَّهُ لا قادِراً عَلَى قَضَاءِ حَاجَتِي غَيْرُكَ وَقَدْ عَلِمْتُ يا رَبِّ أَنَّهُ كُلَّما تَظَاهَرَتْ نِعْمَتُكَ عَلَيَّ اشْتَدَّتْ فَاقَتِي إلَيْكَ وَقَدْ طَرَقَنِي هَمُّ كَذَا وكَذَا واذكر حوائجك عوض كذا وكذا وأنْتَ بِكَشْفِهِ عالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ واسِعٌ غَيْر مُتَكَلِّفٍ فَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبالِ فَنُسِفَتْ وَوَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ فَانْشَقَّتْ وَعَلَى النُّجُوم فَانْتَشَرَتْ وَعَلَى الأرضِ فَسُطِحَتْ وأسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الّذي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وآلِهِ وَعِنْدَ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ ومُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ أن تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وأهْلِ بَيْتِهِ وأنْ تَقْضِيَ لِي حاجَتِي وتُيَسِّرَ لي عَسِيرَهَا وتَكْفِيَنِي مُهِمَّها فإنْ فَعَلْتَ فَلَكَ الحَمْدُ وإن لم تفعل فلك الحمد غَيْر جائرٍ في حُكْمِكَ ولا متَّهَم في قضائِكَ ولا حائِفٍ في عَدْلِكَ. ثم ضع وجهك على الأرض وقل: اللَّهُمَّ إنَّ يُونُسَ بن مَتَّى عَبْدَكَ دَعاكَ في بَطْنِ الْحُوتِ وهُوَ عَبْدُك فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأنَا عَبْدُكَ أدْعُوكَ فاسْتَجِب لي. قال الصادق عليه السلام رُبّ حاجة تعرض لي فأدعو بهذا الدعاء فأرجع وقد قضيت حاجتي[١].

في صلاة الحوائج:

مَن كانت له إلى الله تعالى حاجة فليغتسل في ليلة الجمعة بعد نصف اللّيل ويأتي مُصلاّه فيصلّي ركعتين يقرأ في الأولى الحمد فإذا بلغ إيّاكَ نَعبُد وَإيَّاكَ نَسْتَعِين كرّرها مائة مرّة ويتمّ في المائة إلى آخرهَا ثمّ يقرأ التّوحيد مرّة ثم يركع ويسجد ويسبّح فيها سبعة سبعة ثم يصلّي الثّانية

(١) مفاتيح الجنان: ص ٧٦٠.

كالأولى ثم يدعُو بهَذا الدّعاء ثم يسجد ويتضرّع إلى الله تعالى ويسأَل حاجته فإنه ما فعل ذَلك مِنْ مؤمن أَوْ مؤمنة ودعا بهَذا الدّعَاء خَالصاً إلاّ فُتحت له أبواب السّماء للإجَابة وقضيت حَاجته كَائنة مَا كَانت إلاّ أن تكون في قطِيعة رحم.

والدُّعَاء: اللَّهُمَّ إن أَطَعْتُكَ فَالْمَحْمَدَةُ لَكَ وإنْ عَصَيْتُك فَالْحُجَّةُ لَكَ مِنْكَ الرَّوْحُ وَمِنْكَ الفَرَجُ سُبْحَانَ مَنْ أَنْعَمَ وَشَكَرَ سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ وَغَفَرَ اللَّهُمَّ إنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الأَشْيَاءِ إلَيْكَ وَهُوَ الإيمَانُ بِكَ لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَداً وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكاً مَنّاً مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لاَ مَنّاً مِنِّي بِهِ عَلَيْكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ يَا إلهي عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ وَلاَ الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِيَّتِكَ وَلاَ الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنْ أَطَعْتُ هَوَايَ وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَالْبَيَانُ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرَ ظَالِمٍ وَإِنْ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي فَإِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ حَتّى ينقطع النّفس، ثم قل يَا آمِناً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلّ شَيْءٍ مِنْكَ خَائفٌ حَذِرٌ أَسْأَلُكَ بِأَمْنِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَوْفِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِي أَمَاناً لِنَفْسِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَسَائِرِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ حَتَّى لاَ أَخَافَ أَحداً وَلاَ أَحْذَرَ مِنْ شَيْءٍ أَبَداً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ يَا كَافِيَ إبْرَاهِيمَ عليه السلام نُمرُودَ وَيَا كَافِيَ مُوسَى عليه السلام فِرْعَونَ وَيَا كَافِيَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله الأَحْزَابَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ فُلاَنَ بْن فلاَن تكفاه إن شاء الله تعالى.

كذلك: عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أربع ركعات قبل الفريضة يوم الجمعة تقرأ في الأولى «بالحمد» و«الأعلى» مرّة و«التّوحيد» خمس عشرة، وفي الثّانية «الحمد» و«الزّلزلة» مرّة و«التّوحيد» خمس عشرة، وفي الثالثة «الحمد» و«التكاثر» مرّة و«التّوحيد» خمس عشرة، وفي الرابعة «الحمد» و«النصر» مرة و«التوحيد» خمس عشرة فإذا فرغ رفع يديه وسأل حاجته فإنّها تقضى إن شاء الله تعالى.

وعنه ﷺ مَن كانت له حَاجة فليصم ثلاثة آخرها الجمعة فإذا كان يوم الجمعة تطهّر وراح وتصدّق بصدقة قلّت أو كثُرت بالرّغيف إلى مَا دون ذلك فإذا صلّى الجمعة قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّه الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الَّذِي لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ الَّذِي مَلأَتْ عَظَمَتُهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الوُجُوهُ وَخَشَعَتْ لَهُ الأَبْصَارُ وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا».

قَال وَلاَ تعلّموهَا سفهَاءكم فيدعون بهَا فيستجَاب لَهُمْ وَلاَ تَدْعُوا بِهَا في مأثم ولاَ قَطِيعة رحم.

صلاة الغُفيلة لقضاء الحوائج:

وهي ركعتان، عن الصَّادق عليه السلام بين العشاءين تقرأ في الأُولَى بعد «الحمد» **﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي المؤْمِنِينَ﴾**[1] وفي الثَّانية بعد الحمد **﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾**[2].

ثمّ يرفع يديه ويقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ الْغَيْبِ الَّتِي لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا

(١) سورة الأنبياء، الآية ٨٧.
(٢) سورة الأنعام، الآية ٥٩.

اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي وَالقادرُ عَلَى طَلِبَتِي تَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاَمُ لَمَّا قَضَيْتَهَا لِي» ويسأل حَاجته فإنّه يعطى مَا سأل(١).

في رقاع الاستغاثات:

منهَا مَا روي عن الصَّادق عليه السلام أنه مَن قلّ عليه رزقه أو ضَاقت عليه معِيشته أو كانت له حَاجة مهمة من أمر داريه فليكتب في رقعة بيضاء ويطرحها في المَاء الجَارِي عند طلوع الشّمس ويكون الأسمَاء في سطر واحد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم المَلِكِ الْحَقِّ المُبِينِ مِنَ الْعَبْدِ الذّلِيلِ إلَى المَوْلَى الْجَلِيلِ سَلاَمٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْقَائِمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَالخَوْفُ فَاكْشِفْ ضُرِّي وَآمِنْ خَوْفِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ وَوَصِيٍّ وَصِدِّيقٍ وَشَهِيدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اشْفَعُوا لِي يَا سَادَاتِي بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَشَأْناً مِنَ الشَّأْنِ فَقَدْ مَسَّنِيَ الضُّرُّ يَا سَادَاتِي وَاللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَافْعَلْ بِي يَا رَبِّ كَذَا وَكَذَا.

كذلك عنه عليه السلام أيضاً تكتب في بياض بعد البسْمَلة: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ الأَسْمَاءِ إِلَيْكَ وَأَعْظَمِهِمْ لَدَيْكَ وَأَتَقَرَّبُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَنْ أَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالحَسَنِ وَالحُسَينِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ المَهْدِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اكْفِنِي شَرَّ كَذَا وَكَذَا، ثمّ تطوي الرّقعة وتجعلها

(١) المصباح، ص ٥٢٢ ـ ٥٢٤.

في بندقة طِين ثم اطرحهَا في مَاء جَارٍ أَو في بئر فإنّه سبحَانه يفرج عنك ومثل حول الورقة هذا المثال وهو: ☒

أيضاً:

قصّة مرويّة عن الهَادِي عَلَيْهِ السَّلَامُ تكتب ليلاً في ثلاث رقاع وتخفى في ثلاثة أمَاكن تكتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَى اللَّهِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ الرَّؤُوفِ المَنَّانِ الأحَدِ الصَّمَدِ مِنْ عَبْدِهِ الذَّلِيلِ الْبَائِسِ المِسْكِينِ فُلان بن فلاَن اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ السَّلاَمُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلاَمُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَام وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَرَكَاتُهُ وَدَائِمُ سَلاَمِهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مَنْ بِحَضْرَتِنَا مِنْ أَهْلِ الأَمْوَالِ وَالْجَاهِ قَدِ اسْتَعَدُّوا مِنْ أَمْوَالِهِم وَتَقَدَّمُوا بِسَعةِ جَاهِهِمْ فِي مَصالِحِهِمْ وَلَمّ شُؤُونِهِمْ وَتَأَخَّرَ الْمُسْتَضْعَفُونَ الْمُقِلُّونَ عَنْ تَنَجُّزِ حَوَائِجِهِمْ لِأَبْوَابِ الْمُلُوكِ ومطالبهمْ فَيَا مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ أَجْمَعِينَ وَيَا مُعِزّاً بِوَلاَيَتِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَمُذِلَّ الْعُتَاةِ الْجَبَّارِينَ أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي وإِلَيْكَ مَهْرَبِي وَمَلْجَئِي وَعَلَيْكَ تَوَكّلِي وَبِكَ اعْتِصَامِي وَعِيَاذِي فَأَلِنْ يَا رَبِّ لِي صَعْبَهُ وَسَخِّرْ لِي قَلْبَهُ وَرُدَّ عَنِّي نَافِرَهُ وَاكْفِنِي بَائِقَهُ فَإِنَّ مَقَادِيرَ الأُمُورِ بِيَدِكَ وَأَنْتَ الفَعَّالُ لِمَا تَشَاءُ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ يَصْعَدُ الْحَمْدُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

استغاثة لطلب الحاجة:

استغاثة إِلَى المهدي عَلَيْهِ السَّلَامُ تكتب مَا سنذكره في رقعة وتطرحهَا على قبر من قُبور الأئمّة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أو فشدّها واختمهَا واعجن طِيناً نظِيفاً واجعلهَا فيه واطرحهَا في نهر أو بئر عميقة أو غدير مَاءٍ فإنّها تصل إِلى صاحب الأمر عَلَيْهِ السَّلَامُ وهو يتولى قضاء حَاجَتِكَ بنفسه تكتب: بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبْتُ يَا مَوْلاَيَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ مُسْتَغِيثاً وَشَكَوْتُ مَا نَزَلَ بِي مُسْتَجِيراً بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بِكَ مِنْ أَمْرٍ قَدْ دَهَمَنِي وَأَشْغَلَ قَلْبِي وَأَطَالَ فِكْرِي وَسَلَبَنِي بَعْضَ لُبِّي وَغَيَّرَ خَطِيرَ نِعْمَةِ اللَّهِ عِنْدِي أَسْلَمَنِي عِنْدَ تَخَيُّلِ وُرُودِهِ الْخَلِيلُ وَتَبَرَّأَ مِنِّي عِنْدَ ترائي إِقْبَالِهِ إِلَيَّ الْحَمِيمُ وَعَجَزَتْ عَنْ دِفَاعِهِ حِيلَتِي وَخَانَنِي فِي تَحَمُّلِهِ صَبْرِي وَقُوَّتِي فَلَجَأْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي المَسْأَلَةِ لِلَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ فِي دِفَاعِهِ عَنِّي عِلماً بِمَكَانِكَ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلِيِّ التَّدْبِيرِ وَمَالِكِ الأُمُورِ وَاثِقاً بِكَ فِي المُسَارَعَةِ فِي الشَّفَاعَةِ إِلَيْهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي أَمْرِي مُتَيَقِّناً لإِجَابَتِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِيَّاكَ بِإِعْطَائِي سُؤْلِي وَأَنْتَ يَا مَوْلاَيَ جَدِيرٌ بِتَحْقِيقِ ظَنِّي وَتَصْدِيقِ أَمَلِي فِيكَ فِي أَمْرِ كَذَا وَكَذَا فِيمَا لاَ طَاقَةَ لِي بِحَمْلِهِ وَلاَ صَبْرَ لِي عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَحِقّاً لَهُ وَلِأَضْعَافِهِ بِقَبِيحِ أَفْعَالِي وَتَفْرِيطِي فِي الْوَاجِبَاتِ الَّتِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَغِثْنِي يَا مَوْلاَيَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ عِنْد اللَّهْفِ وَقَدِّم الْمَسْأَلَةَ لِلَّهِ عَزَّ وجَلَّ فِي أَمْرِي قَبْلَ حُلُولِ التَّلَفِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ فَبِكَ بُسِطَتِ النِّعْمَةُ عَلَيَّ وَاسْأَلِ اللَّهَ جَلَّ جَلاَلُهُ لِي نَصْراً عَزِيزاً وَفَتحاً قَرِيباً فِيهِ بُلُوغُ الآمَالِ وَخَيْرُ المَبَادِي وَخَوَاتِيمُ الأَعْمَالِ وَالأَمْنُ مِنَ الْمَخَاوِفِ كُلِّهَا فِي كُلِّ حَالٍ إِنَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لِمَا يَشَاءُ فَعَّالٌ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعمَ الوَكِيلُ فِي الْمَبْدَإِ وَالمآلِ.

ثُمّ تقصد النّهر أو الغدِير وتعتمد بعض الأبواب إمَّا عثمان بن سعِيد العمري أو ولده محمّد بن عثمان أو الحُسَين بن رُوح أو علي بن محمّد السّمري فهؤلاء كَانُوا أبْواب المهدي عليه السلام فتنادي بأحدهم وتقول: يَا فُلان بن فلان سَلاَمٌ عَلَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّ وَفَاتَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنَّكَ حَيٌّ عِنْدَ اللَّهِ مَرْزُوقٌ وَقَدْ خَاطَبْتُكَ فِي حَيَاتِكَ الَّتِي لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَهَذِهِ رُقْعَتِي وَحَاجَتِي إِلى مَوْلاَنَا عجل الله فرجه فَسَلِّمْهَا إِلَيْهِ فَأَنْتَ الثِّقَةُ الأَمِينُ.

ثمّ ارْمِهَا في النّهر أو البئر أو الغَدير تقضى حَاجتك إن شاء الله تعالى.

ومنهَا القصّة الكشمردية: تكتب بالحمد وآية الكرسيّ وآية العرش[1] ثم تكتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ فُلاَن بن فلاَن إلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ الَّذِي لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ سَلاَمٌ عَلَى آلِ يس مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالحَسَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ حُجَّتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنتَ اللَّهُ إلهي وَإِلهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ لاَ إِلهَ غَيْرُكَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِحَقِّ هَذِهِ الأَسْمَاءِ الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أجبت وإذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَيْتَ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ وَهَوَّنْتَ عَلَيَّ خُرُوجَ رُوحِي وَكُنْتَ لِي قَبلَ ذَلِكَ غِيَاثاً وَمُجِيراً مِمَّنْ أَرَادَ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَو أَنْ يَطْغَى.

ثمّ تَدْعُو بِمَا تختار وتكتب هذه القصّة في قرطاس ثم توضع في بندقة طِين طاهر نظيف، ثم يقرأ عليهَا سُورة يس، ثمّ ترمى في بئر عميقة أو نهر أو عين مَاء عميقة تنجح إن شاء الله تعالى[2].

---

(١) ﴿إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش، يغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربّكم تضرُّعاً وخفية إنه لا يحبّ المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفاً وطمعاً إن رحمة الله قريب من المحسنين﴾.

(٢) المصباح، ص ٥٣٠ ـ ٥٣٣.

الفصل الثاني عشر
في مجربات متفرقة

المناجاة بطلب الحج:

وهي من أدعية الإمام الجواد عليه السلام:

«أَللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي ٱلْحَجَّ ٱلَّذِي ٱفْتَرَضْتَهُ عَلَى مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً، وَٱجْعَلْ لِي فِيهِ هَادِياً وَإِلَيْهِ دَلِيلاً، وَقَرِّبْ لِي بُعْدَ ٱلْمَسَالِكِ، وَأَعِنِّي عَلَى تَأْدِيَةِ ٱلْمَنَاسِكِ، وَحَرِّمْ بِإِحْرَامِي عَلَى ٱلنَّارِ جَسَدِي، وَزِدْ لِلسَّفَرِ قُوَّتِي وَجَلَدِي، وَٱرْزُقْنِي رَبِّ ٱلْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَٱلإِفَاضَةَ إِلَيْكَ، وَأَظْفِرْنِي بِالنُّجْحِ بِوَافِرِ ٱلرِّبْحِ، وَأَصْدِرْنِي رَبِّ مِنْ مَوْقِفِ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ إِلَى مُزْدَلَفَةِ ٱلْمَشْعَرِ، وَٱجْعَلْهَا زُلْفَةً إِلَى رَحْمَتِكَ، وَطَرِيقاً إِلَى جَنَّتِكَ، وَقِفْنِي مَوْقِفَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ، وَمَقَامَ وُقُوفِ ٱلْإِحْرَامِ، وَأَهِّلْنِي لِتَأْدِيَةِ ٱلْمَنَاسِكِ وَنَحْرِ ٱلْهَدْيِ التَّوَامِكِ بِدَمٍ يَثُجُّ وَأَوْدَاجٍ تَمُجُّ، وَإِرَاقَةِ ٱلدِّمَاءِ ٱلْمَسْفُوحَةِ وَٱلْهَدَايَا ٱلْمَذْبُوحَةِ، وَفَرْيِ أَوْدَاجِهَا عَلَى مَا أَمَرْتَ، وَٱلتَّنَفُّلِ بِهَا كَمَا وَسَمْتَ، وَأَحْضِرْنِي ٱللَّهُمَّ صَلاَةَ ٱلْعِيدِ رَاجِياً لِلْوَعْدِ، خَائِفاً مِنَ ٱلْوَعِيدِ، حَالِقاً شَعْرَ رَأْسِي، وَمُقَصِّراً وَمُجْتَهِداً فِي طَاعَتِكَ، مُشَمِّراً رَامِياً لِلْجِمَارِ بِسَبْعٍ بَعْدَ سَبْعٍ مِنَ ٱلْأَحْجَارِ، وَأَدْخِلْنِي ٱللَّهُمَّ عَرْصَةَ بَيْتِكَ وَعَقْوَتَكَ وَمَحَلَّ أَمْنِكَ وَكَعْبَتِكَ وَمَسَاكِينَكَ وَسُؤَّالِكَ وَمَحَاوِيجِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ ٱللَّهُمَّ بِوَافِرِ ٱلْأَجْرِ مِنَ ٱلْإِنْكِفَاءِ وَٱلنَّفْرِ، وَٱخْتِمِ ٱللَّهُمَّ مَنَاسِكَ حَجِّي وَٱنْقِضَاءَ عَجِّي بِقَبُولٍ مِنْكَ لِي، وَرَأْفَةِ

مِنكَ بي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[1].

للحج والتوفيق له:

عن الصادق عليه السلام: من قرأ سورة «الحج» في كل ثلاثة أيام، لم تخرج سنة حتى يخرج إلى بيت الله الحرام، وإن مات في سفره دخل الجنة، قيل: فإن كان مخالفاً؟ قال عليه السلام: يخفف عنه بعض ما هو فيه.

وعنه عليه السلام: من قرأ ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، لم يخرج سنة إذا كان يدمنها في كل يوم، حتى يزور بيت الله الحرام.

وعنه عليه السلام: من قال: «مَا شَاءَ ٱللَّهُ» ألف مرّة في دفعة واحدة، أي في مجلس واحد، رزق الحج من عامه، وإن لم يرزق أجّله الله حتى يرزق.

كذلك ختم كلمة ما شاء الله: للتمكن والغنى، والتوفيق للحج فمن قرأها كذلك (ألف مرة) قائلاً: «ما شاء الله لا حول ولا قوة إلاّ بالله» وفق للسلطة والحج. عن الإمام الصادق عليه السلام: عجبت لمن يرغب بمال ومتاع الدنيا، كيف لا يلجأ إلى هذه الكلمة. وعددها (ألف وستّ وأربعون مرة). فمن قرأها أربعين يوماً كل يوم بالعدد المذكور وجد كل ما أراد إن شاء الله[2].

وعن الهاشمي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ علي ديناً كثيراً، ولي عيال، ولا أقدر على الحج، فعلّمني دعاء أدعو به. فقال عليه السلام: قل في دبر كل صلاة مكتوبة: «أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وٱقْضِ عَنِّي دَيْنَ ٱلدُّنْيَا وَدَيْنَ ٱلآخِرَةِ».

وعنه عليه السلام: من قال ألف مرّة: «لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِٱللَّهِ»، رزقه الله الحج، فإن كان قد اقترب أجله، أخّر الله في أجله حتى يرزقه الحج[3].

---

(١) مهج الدعوات، ص ٣١٤.

(٢) منتخب الختوم، ص ١٩٥.

(٣) طب الأئمة لشبّر، ص ٣٧٤.

في العقيقة:

عن الصادق عليه السلام قال: إذا أردت أن تذبح العقيقة فقل: «**﴿يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ، إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾**[1]، **﴿إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾**[2]، **أَللَّهُمَّ مِنكَ وَإِلَيْكَ، بِسْمِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، تَقَبَّلْ مِنْ فِلان بن فلان**»، ويسمي المولود بٱسمه، ثم يذبح باسم الله[3]. وروي أنه يقال: «بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ، ٱللَّهُمَّ عَقِيقَةٌ عن فلان، (ويسمى المولود)، لَحْمُهَا بِلَحْمِهِ، وَدَمُهَا بِدَمِهِ، وَعَظْمُهَا بِعَظْمِهِ، أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْهَا وِقاءً لآل مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وآلِهِ السلام»[4].

وعن الصادق عليه السلام: يسمّى الصبي يوم السابع ويحلق رأسه ويتصدّق بزنة الشعر فضة ويعقّ عنه بكبش فحل، ويقطع أعضاء ويطبخ ويدعى عليه رهط من المسلمين، فإن لم يطبخه فلا بأس أن يتصدّق به أعضاء. والغلام والجارية في ذلك سواء. ولا يأكل من العقيقة الرجل ولا عياله. وللقابلة رجل العقيقة، وإن كانت القابلة أم الرجل أو في عياله، فليس لها منها شيء، فإن شاء قسَّمها أعضاء وإن شاء طبخها وقسَّم معها خبزاً ومرقاً ولا يعطيها إلا لأهل الولاية.

وعنه عليه السلام قال: المولود إذا وُلِد، يُؤَذّن في أُذُنِهِ اليمنى ويُقام في اليسرى[5].

في الختان:

عن النبي صلى الله عليه وآله: الختان سُنَّة للرجال، مكرمة للنساء.

---

(١) سورة الأنعام، الآيتان ٧٨ و٧٩.
(٢) سورة الأنعام، الآيتان ١٦٢ و١٦٣.
(٣) مكارم الأخلاق، ص ٢١٧ و٢١٨.
(٤) مفاتيح الجنان، ص ٨٣٢.
(٥) مكارم الأخلاق، ص ٢١٧ و٢١٨.

وعن الصادق عليه السلام في الصبي إذا ختن قال: يقول: «أَللَّهُمَّ هَذِهِ سُنَّتُكَ وَسُنَّةُ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَٱتِّبَاعٌ لِمِثَالِكَ وَكُتُبِكَ وَلِنَبِيِّكَ بِمَشِيَّتِكَ وَإِرَادَتِكَ وَقَضَائِكَ، لِأَمْرٍ أَرَدْتَهُ وَقَضَاءٍ حَتَمْتَهُ وَأَمْرٍ أَنْفَذْتَهُ، فَأَذَقْتَهُ حَرَّ ٱلْحَدِيدِ فِي خِتَانِهِ وَحِجَامَتِهِ لِأَمْرٍ أَنْتَ أَعْرَفُ بِهِ مِنَّا، أَللَّهُمَّ فَطَهِّرْهُ مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَزِدْ فِي عُمْرِهِ وَٱدْفَعِ ٱلآفَاتِ عَنْ بَدَنِهِ وَٱلأَوْجَاعَ عَنْ جِسْمِهِ وَزِدْهُ مِنَ الغِنَى وَٱدْفَعْ عَنْهُ الفَقْرَ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ ولاَ نَعْلَمُ»[1].

للرؤيا المكروهة:

عن النبي صلى الله عليه وآله: الرؤيات الصالحة من الله، فإذا رأى أحدكم ما يحبّ فلا يحدّث بها إلاّ من يحب، وإذا رأى رؤيا مكروهة، فليتفل عن يساره ثلاثاً وليتعوّذ من الشيطان وشرِّها، ولا يحدّث بها أحداً، فإنها لا تضرّه.

وعنه عليه السلام: الرؤيا من الله والحلم من الشيطان.

وعنه عليه السلام: الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءً من النبوّة[2].

وقيل: إذا نظرت إلى السماء فقل: «أَللَّهُمَّ إِنَّهُ لاَ يُوَارِي عَنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ، وَلاَ سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَلاَ أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ، وَلاَ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَلا بحرٌ لُجِّيٌّ يُدْلَجُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمُدْلِجِ مِنْ خَلْقِكَ، تُدْلِجُ ٱلرَّحْمَةَ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ، غَارَتِ ٱلنُّجُومُ، وَنَامَتِ ٱلْعُيُونُ، وَأَنْتَ **﴿ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ﴾**، سُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَإِلهِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ».

(١) مكارم الأخلاق، ص ٢٢٠.
(٢) عدّة الداعي، ص ٢٧٧.

ومن رأى رؤيا مكروهة فليتحوّل عن شقّه الذي كان عليه ويقول: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّجْوَى مِنَ ٱلشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئاً إِلاَّ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾[١] وَأَعُوذُ بِٱللَّهِ مِمَّا عَاذَتْ بِهِ مَلاَئِكَةُ ٱللَّهِ ٱلْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَاؤُهُ ٱلصَّالِحُونَ وَٱلأَئِمَةُ ٱلرَّاشِدُونَ ٱلْمَهْدِيُّونَ، وَعِبَادُهُ ٱلصَّالِحُونَ، مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ وَمِنْ شَرِّ رُؤْيَايَ، أَنْ تَضُرَّنِي فِي دِينِي أَوْ دُنْيَايَ، وَمِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ»[٢].

لدفع عاقبة الرؤيا المكروهة:

أن تسجد عقيب ما تستيقظ منها بلا فصل، وتثني على الله بما تيسّر لك مِن الثّناء، ثم تصلي على محمد وآله، وتتضرّع إلى الله وتسأله كفايتها وسلامة عاقبتها، فإنك لا ترى لها أثراً بفضل الله ورحمته[٣].

في النزع الشديد:

عن حريز السجستاني قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام، فجاءه رجل فقال: يابن رسول الله، إن أخي منذ ثلاثة أيام في النزع وقد اشتدّ به الأمر، فأدع الله له، فقال: «أَللَّهُمَّ سَهِّلْ عَلَيْهِ سَكَرَاتِ ٱلْمَوْتِ»، ثم أمره وقال: حوّلوا فراشه إلى مصلاه الذي كان يصلي فيه، فإنّه يخفّف عليه إن كان في أجله تأخير، وإن كانت مدّته (موته خ ل) قد حضرت، فإنّه يسهل عليه إن شاء الله تعالى.

في تلقين الميّت:

قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا حضرتم الميّت فلقّنوه هذا الأمر، يعني كلمة التوحيد ويلقي في قلوبهم الرعب، فإذا مضى على الحقّ نجا.

عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال: كان علي بن أبي طالب

---

(١) سورة المجادلة، الآية ١٠.

(٢) المصباح، ص ٧٤.

(٣) عدّة الداعي، ص ٢٧٧.

صلوات الله عليه إذا حضر أحداً من أهله الوفاة قال له قل: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبِّ ٱلأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ».

فإذا قالها المريض، قال اذهب فليس بك بأس.

عن أبي جعفر عن علي بن الحسين عن جدّه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله حضر رجلاً وهو في النزع، فقال: قل: «أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ٱلْكَبِيرَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَٱقْبَلْ مِنِّي ٱلْيَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ»[1].

الدعاء عند الإحتضار:

في فقه الرضا عليه السلام: إذا حضرت الميت الوفاة فلقّنه شهادة أن «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ»، والإقرار بالولاية لأمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام واحداً واحداً. ويستحب أن يلقّن كلمات الفرج وهو: «لاَ إِلهَ إِلاَّ ٱللَّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، لاَ إِلهَ إِلاَّ ٱللَّهُ العَلِيُّ العَظِيمُ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَبْعِ وَرَبِّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ العَظِيمِ، وَسَلاَمٌ عَلَى المُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

ولا تحضر الحائض ولا الجنب عند التلقين، فإنّ الملائكة تتأذّى بهما، ولا بأس بأن يليا غسله ويصلّيا عليه. ولا ينزلا قبره. فإن حضرا ولم يجدا من ذلك بُدّاً، فليخرجا إذا قرب خروج نفسه.

وإذا اشتدّ عليه نزع روحه فحوّله إلى المصلّى الذي كان يصلّي فيه أو عليه، وإيّاك أن تمسّه، وإن وجدته يحرّك يديه أو رجليه أو رأسه فلا تمنعه من ذلك كما يفعل جمّال الناس. وقال عليه السلام: إذا حضر أحدكم الوفاة فاحضروا عنده بالقرآن وذكر الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله[2].

---

(١) طب الأئمة، ص ٧٩ و٨٠.

(٢) فقه الرضا عليه السلام ص ١٧.

كذلك للاحتضار:

عن سليمان الجعفري قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام يقول لابنه القاسم: قم يا بني فاقرأ عند رأس أخيك **﴿والصَّافَّاتِ صَفّاً﴾**، تستتمّها. فقرأ فلمّا بلغ **﴿أَهُمْ أَشدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾**، قضى الفتى. فلمّا سجي وخرجوا، أقبل عليه يعقوب بن جعفر فقال له: كنّا نعهد الميّت إذا نزل به الموت يقرأ عنده: **﴿يَس، والقُرآنِ الحَكِيم﴾**، فصرت تأمرنا «بالصّافات»؟ فقال: يا بنيّ لم تقرأ عند مكروب من الموت [قط] إلاّ عجّل الله راحته.

وقال الصادق عليه السلام: من قرأ «يس» ومات في يومه أدخله الله الجنّة، وحضر غسله ثلاثون ألف ملك، يستغفرون له ويشيّعونه إلى قبره بالاستغفار له، فإذا أُدخل إلى اللحد كانوا في جوف قبره يعبدون الله، وثواب عبادتهم له، وفسح له في قبره مدّ بصره، وأؤمن ضغطة القبر[1].

وكان زين العابدين عليه السلام يقول عند الموت: «أَللَّهُمَّ ٱرْحَمْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ، أَللَّهُمَّ ٱرْحَمْنِي فَإِنَّكَ رَحِيمٌ» فلم يزل يردّدها حتّى توفي صلوات الله عليه.

وروي أنه تقرأ عند المريض والميّت «آية الكرسي» وتقول: «أَللَّهُمَّ أَخْرِجْهُ إِلَى رِضىً مِنْكَ ورِضْوَانٍ، أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ، جَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِكَ» ثم تقرأ آية السخرة: **﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ فِي سَتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً والشَّمْسَ والقَمَرَ وٱلنُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ، أَلاَ لَهُ ٱلْخَلْقُ وٱلأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ﴾**[2]، ثم تقرأ ثلاث آيات من آخر البقرة: **﴿لِلَّهِ مَا في السَّمَاوَاتِ والأرضِ...﴾**، ثم يقرأ سورة «الأحزاب»[3].

---

(١) دعوات الراوندي والبحار ج ٧٨ ص ٢٣٨ كتاب الطهارة.

(٢) سورة الأعراف، الآية ٥٤.

(٣) دعوات الراوندي والبحار ج٧٨ ص ٢٤١ باب الطهارة.

كذلك ما يقال عند الإحتضار:

عن سعيد بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حضر شاباً عند وفاته فقال له: قل: «لاَ إِلَهَ إلاَّ اللَّهُ»، قال: فأعتقل لسانه مراراً، فقال لأمرأة عند رأسه: هل لهذا أمّ؟ قالت: نعم أنا أمّه. قال: أفساخطة أنت عليه؟ قالت: نعم، ما كلّمته منذ ستّ حجج، قال لها، إرضي عنه. قالت: رضي الله عنه برضاك يا رسول الله. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله قل: «لا إله إلاّ الله» قال: فقالها. فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما ترى؟ فقال: أرى رجلاً أسود قبيح المنظر، وسخ الثياب، منتن الرّيح، قد وليني الساعة يأخذ بكظمي[1]، فقال له النبي صلى الله عليه وآله قل: «يَا مَنْ يَقْبَلُ اليَسير ويَعْفُو عَنِ الكَثِيرِ، إقْبَلْ مِنِّي اليَسِيرَ، واْعْفُ عَنِّي الكَثِيرَ، إنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ». فقالها الشاب: فقال له النبي صلى الله عليه وآله: أُنظر ما ترى؟ قال: [أرى رجلاً أبيض اللّون، حسن الوجه، طيّب الرّيح، حسن الثّياب، قد وليني، وأرى الأسود قد تولّى عنّي. قال: أعِد. فأعاد. قال: ما ترى؟ قال:] لست أرى الأسود وأرى الأبيض قد وليني. ثم طفى[2] على تلك الحال[3].

في الوصية:

ينبغي أن لا يترك الوصية مطلقاً في الصحّة والمرض وتتأكّد في حال المرض، وأن يخلّص نفسه من حقوق الله تعالى، ومظالم عباده وتبعاتهم.

فعن النبي صلى الله عليه وآله: من لم يُحسن الوصية عند موته كان ذلك نقصاً في عقله ومروّته. قيل: يا رسول الله، وكيف الوصيّة؟ فقال: إذا حضرته الوفاة واجتمع الناس إليه قال: «أَللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوات والأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنَ الرَّحِيمَ، إنِّي أَعهَدُ إلَيْكَ أَنّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إلَهَ إلاَّ أَنتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَك، وَأَنَّ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ السَّاعَةَ

---

(١) الكظم: الحلق ومخرج النفس.

(٢) أي مات.

(٣) أمالي المفيد، ص ٢٨٧. مجلس ٣٤ الحديث رقم ٦.

آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَنَّ الحِسَابَ حَقٌّ ومَا وُعِدَ فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ مِنَ المَأْكَلِ والمَشْرَبِ وَالنِّكَاحِ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ الإيمَانَ حَقٌّ وأَنَّ الدِّينَ كَمَا وَصَفْتَ وَأَنَّ الإِسْلاَمَ كَمَا شَرَعْتَ وَأَنَّ القَوْلَ كَمَا قُلْتَ وَأَنَّ الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلْتَ وَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الحَقُّ المُبِينُ، وَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا، أَنِّي رَضِيتُ بِكَ رَبّاً وبِالإِسْلامِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيّاً وَبِعَلِيٍّ وَلِيّاً وَبِالْقُرْآنِ كِتَاباً وَأَنَّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ أَئِمَّتِي. أَللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَرَجَائِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَعُدَّتِي عِنْدَ الأُمُورِ الَّتِي تَنْزِلُ بِي، وَأَنْتَ وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَإِلَهِي وإِلَهُ آبَائِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً، وآنِسْ قَبْرِي فِي وَحْشَتِي، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْداً يَوْمَ أَلْقَاكَ مَنْشُوراً».

فهذا عهد الميت يوم يوصي بحاجته، والوصيّة حقٌّ على كلِّ مسلم.

قال الصادق عليه السلام: وتصديق هذا قوله تعالى: **﴿وَلاَ يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلاَّ مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْداً﴾**(١) وهذا هو العهد.

وقال النبي ﷺ لعلي عليه السلام: تعلَّمها أنت وعلِّمها أهل بيتك وشيعتك فقد علّمنيها جبرائيل عليه السلام(٢).

للغضب:

عن الصادق عليه السلام قال: أيّما رجل غضب وهو قائم، فليجلس، فإنّه يذهب عنه رجز الشيطان، ومن غضب على رحم ماسّة، فليمسّه يسكن عنه الغضب.

وعنه عليه السلام قال: قل عند الغضب: «أَللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي غَيْظَ قَلْبِي،

---

(١) سورة مريم، الآية ٨٧.

(٢) المصباح، ص ١٠.

وٱغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلاَّتِ ٱلْفِتَنِ. أَسْأَلُكَ رِضَاكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ، أَسْأَلُكَ جَنَّتَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِكَ، وَأَسْأَلُكَ ٱلْخَيْرَ كُلَّهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّرِّ كُلِّهِ. أَللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى ٱلهُدَى وَٱلصَّوَابِ، وٱجْعَلْنِي رَاضِياً مَرْضِيّاً غَيْرَ ضَالٍّ وَلا مُضِلٍّ».

وقال: قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم، اذكرني حين تغضب، أذكرك حين أغضب فلا أمحقك فيمن أمحق[1].

وقال أبو عبد الله عليه السلام: من كفَّ غضبه عن الناس، كفَّ الله عنه غضبه يوم القيامة.

أيضاً ما يسكّن الغضب:

يصلّي على النبي صلى الله عليه وآله ويقول: **﴿ويذهب غيظ قلوبهم﴾**، أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ ذُنُوبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ»[2].

وقال رجل: يا رسول الله أوصني. فقال صلى الله عليه وآله: أوصيك أن لا تغضب.

وقال: إذا غضب أحدكم فليتوضّأ[3].

للذكاء وجودة الحفظ:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أنساك الشيطان شيئاً، فضع يدك على جبهتك وقل: «أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُذَكِّرَ ٱلْخَيْرِ وَفَاعِلَهُ وَٱلآمِرَ بِهِ، أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ، وَتُذَكِّرَنِي مَا أَنْسَانِيهِ ٱلشَّيْطَانُ»[4].

---

(١) مكارم الأخلاق، طبعة الأعلمي ص ٣٣٥.

(٢) بحار الأنوار، ج ٨٧ ص ٢٣٩ نقلاً عن دعوات الراوندي.

(٣) طب الأئمة لشبّر، ص ٢٧٦.

(٤) مكارم الأخلاق، ص ٣٤٠.

كذلك للحفظ والذكاء:

قال العلاَّمة المجلسي: رأيت منقولاً من خطّ الشيخ محمّد بن علي الجبعيّ نقلاً من خطّ الشهيد قدِّس سرُّهما، عن ابن عبّاس قال: علّمني رسول الله ﷺ ما أتقوَّى به على الحفظ حين شكوت إليه قلّة الحفظ، فقال: ألا أُهدي لك هدية يا ابن عباس علّمني إيّاها جبرئيل عليه السلام؟ فقلت: بلى يا رسول الله، فقال لي: تكتب في طست بزعفران وماء الورد، «فاتحة الكتاب» و«التوحيد» و«المعوذتين» و«يس» و«الحشر» و«الواقعة» و«الملك»، ثمَّ تصبُّ عليه ماء زمزم، أو ماء السّماء، وتشرب على الريق وقت السحر، وذلك مع ثلاث مثاقيل لبان، وعشر مثاقيل عسل، وعشر مثاقيل سكّر ثمَّ تصلّي بعد شربه عشر ركعات، تقرأ في كلّ ركعة «بفاتحة الكتاب» عشر مرّات و﴿**قل هو الله أحد**﴾، ثمَّ تصبح صائماً ذلك اليوم، فما تأتي عليك أربعون يوماً حتّى تكون حافظاً بإذن الله تعالى.

قيل: وكان الزهريُّ يكتبها لأولاده ويسقيهم إيّاها.

قال ابن عاصم: كتبتها كثيراً وكنت ابن اثنتين وخمسين سنة، فما أتى عليَّ شهر حتّى صرت حافظاً بإذن الله تعالى[1].

دعاء لحفظ القرآن:

عن ابن صدقة قال: حدَّثني جعفر، عن آبائه عليهم السلام أنَّ هذا من دعاء النبيِّ ﷺ «أَللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ مَعَاصِيكَ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَٱرْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَر فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَأَلْزِمْ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَٱجْعَلْنِي أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، أَللَّهُمَّ نَوِّرْ كِتَابِكَ بَصَرِي، وَٱشْرَحْ بِهِ صَدْرِي، وَفَرِّجْ بِهِ قَلْبِي، وَأَطْلِقْ بِهِ لِسَانِي، وَٱسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنِي، وَقَوِّنِي عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ»[2].

---

(١) بحار الأنوار ج٧٨ ص ٣٣٩.
(٢) قرب الإسناد، ص ٧.

لحفظ القرآن:

ذكر الشيخ الطُوسي في متهجده أنه مَن أراد حفظ القرآن فليصلّ ليلة الجمعة أربع ركعات الأولى «بالحمد» و«يس»، والثّانية «بالحمد» و«الدّخان» والثّالثة «بالحمد» و«السجدة» و«لقمان» وفي الرّابعة «بالحمد» و«الملك». فإذا سلّم حمد الله وأثنى عليه وصلّى على النّبيّ ﷺ واسْتغفر للمؤمنين، وقال: «أَللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَارْحَمْنِي مِنْ أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِينِي وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي اللَّهُم بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَام وَالعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلاَلِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي وَتُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي وَتُفَرِّجَ بِهِ قَلْبِي وَتَشْرَحَ بِهِ صَدري وَتَسْتَعْمِلَ بِهِ بَدَنِي وَتُقَوِّيَنِي عَلَى ذَلِكَ وَتُعِينَنِي عَلَيْهِ فَإِنَّه لاَ يُعِينُ عَلَى الْخَيْرِ غَيْرُكَ وَلاَ يُوَفِّقُ لَهُ إلاَّ أَنْتَ»[1].

وعن النّبيّ ﷺ بإسناد صحيح أنّه مَن أراد حفظ القرآن والعلم فليكتب هَذا الدّعاء في إنَاء نظيف بزعفران وعسل مَاذِيّ ثم يغسله بمَاء المطر يؤخذ قبل أن ينزل إلى الأرض ثمّ يشربه على الرّيق يفعل ذَلك ثلاثة أيّام يحفظ مَا يريد حفظه إن شاء الله تعالى.

وهو: «اللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ فَأَنْتَ مَسْؤُولٌ ولَمْ يُسْأَلْ مِثْلُكَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ وَمُوسَى كَلِيمِكَ وَنَجِيِّكَ وَعِيسَى كَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ وَأَسْأَلُكَ بِصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَتَوْرَاةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزَبُورِ دَاوُدَ وَقُرْآنِ مُحَمَّدٍ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ وَبِكُلِّ قَضاءٍ قَضَيْتَهُ

(١) مصباح المتهجد ص ٤١

وَبِكُلِّ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دَعَاكَ بِهِ أَوْلِيَاؤُكَ وَأَنْبِيَاؤُكَ وَأَصْفِيَاؤُكَ وَأَحِبَّاؤُكَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ وَأَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي أَثْبَتَّ بِهِ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ وَأَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي اسْتَقَلَّ بِهِ عَرْشُكَ وَأَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الأَرضِينَ فَاسْتَقَرَّتَ وَأَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي دَعَوْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ وَأَسْأَلُك بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ وَأَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَأَسْأَلُكَ بِالإِسْمَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ وَأَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الْوَاحِدِ الأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْوِتْرِ الْعَزِيزِ الَّذِي مَلأَ الأَرْكَانَ كُلَّهَا الطُّهرِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا مُهَيْمِنُ يَا قُدُّوسُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرْزُقَنِي حِفْظَ الْقُرآنِ الْعَزِيزِ وَالْعِلمَ وَالْحِكْمَةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَاكْفِنِي يَا كَافِيَ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ اكْفِنِي كُلَّ شَيْءٍ وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ ذِي شَرٍّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[1].

لحفظ كل ما يسمع:

ذكر أَن النَّبيَّ ﷺ قال: «يَا عليّ إِذَا أَردت أن تحفظ كل ما تسمع فقل في دُبر كلّ صلاة: «سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَأْخُذُ أَهْلَ الأَرْضِ بِأَلْوَانِ الْعَذَابِ سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيم اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُوراً وَبَصَراً وَفَهْماً وَعِلْماً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

وروي أَنّ رجلاً رأى النبيّ ﷺ في منامه فقال: يَا رَسُول الله علّمني شيئاً يحيي به الله تعالى قلبي فقال: قل: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُحْيِيَ قَلْبِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ».

---

(١) المصباح، ص ٢٦٥.

فقال ذلك ثلاثة أيام فأحيى الله تعالى قلبه[1].

وعن النبيّ (ص): من أراد الحفظ فليأكل العسل.

كذلك:

مَن كَانَ بعِيد الذّهن قلِيل الْحفظ فليقل كل يوم بَعد صلاَة الفجر قبل أن يتكلّم: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ فَلاَ يَفُوتُ شَيْئاً عِلْمُهُ وَلاَ يَؤُدُهُ» فإنه يكثر حفظه ويقل نسيَانه.

كما ينبغي لمَن كَان كثِير النّسيَان أن يُواظب على قراءة **﴿رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾**[2] فِي سنّة الفجر.

ثُمّ يقول: اللَّهُمَّ لاَ تُنسِنِي مَا أَقْرَأُ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَإِنَّكَ قُلْتَ **﴿سَنُقْرِئُكَ فَلاَ تَنْسَى﴾** فإنّه لاَ يَنسى مَا قرأه في ذَلك اليوم.

وعن الصّادق عليه السلام: إذا أردْت أَنْ تَحدّث عنّا بحديث فأنسَاكه ٱلشّيطان فضعْ يدك على جبهتك، وقل: «صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُذَكِّرَ الْخَيْرِ وَفَاعِلَهُ وَالآمِرَ بِهِ ذَكِّرْنِي مَا أَنْسَانِيهِ الشَّيْطَانُ». فَإِنَّه يذكره إن شاء الله تعالى.

وعنه عليه السلام: مَن كثر عليه السّهو في الصّلاة فليقل إذا دخل الخلاَء: «بِسْمِ اللَّهِ وبِاللَّهِ أَعُوذُ باللَّه مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِث الشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ».

وفي الرّسَالة النّفلية للشهيد (ره) يستحبّ تخفيف الصّلاَة لكثير

---

(١) المصباح، ص ٢٦٦ نقلاً عن كتاب التحصيل.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٨٦.

السّهو وليطعن فخذه اليُسرَى بمسبحته اليمنَى عند الشروع في الصّلاة قائلاً: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ ٱلسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

والأمور الّتي لَهَا تأثير في نسيَان المحفوظات نظمها السخَاوي في قوله:

توقّ خصالاً خوف نسيان مَا مضَى ... قراءة ألواح القبور قديمها
وأكلك للتفّاح مَا دام حَامضاً ... وكزبرة خضراء فيهَا سمُومهَا
كذا المشي مَا بين القطار وحجمه ... قفاه ومنها الهمّ وهو عظِيمها
ومن ذاك بول المرء في الماء راكداً ... وأَكلك سؤر الفأر وهو تميمها[1]

مجرّبات لقوّة الحافظة:

يكتب على سبع قطع من السكر ويأكل كل يوم قطعة منها، يكتب على الأولى: ﴿فَتَعَالَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ﴾[2]، ويأكلها يوم السبت، وعلى الثانية: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْماً﴾[3]، ويأكلها يوم الأحد، وعلى الثالثة: ﴿لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ﴾[4]، ويأكلها يوم الإثنين، وعلى الرابعة: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾[5]، ويأكلها يوم الثلاثاء، وعلى الخامسة: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾[6]، ويأكلها يوم الأربعاء، وعلى السادسة: ﴿سَنُقْرِؤُكَ فَلاَ تَنسَى﴾[7]، ويأكلها يوم الخميس، وعلى السابعة: ﴿إِنَّهُ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى﴾ ويأكلها يوم الجمعة.

وجد بخط بعض أسباط العالم الجليل السيد علي التستري رحمه الله، وذكر أنّه جرّبه فوجده كذلك. ومن رواية الشيخ البهائي طاب ثراه، عن النبيﷺ أنّه لو استعمله سبعة أيام كذلك تيسّر له الحفظ، ويفصح

(١) المصباح، ص ٢٦٦.
(٢ ـ٣) سورة طه، الآية ١١٤.
(٤) سورة القيامة، الآية ١٦.
(٥) سورة القيامة، الآية ١٧.
(٦) سورة القيامة، الآية ١٨.
(٧ ـ ٨) سورة الأعلى، الآيتان ٦ و٧.

لسانه، ويكون حافظاً[1].

آية كريمة مجرّبة لعدم نسيان المحل الذي تضع شيئاً فيه:

وهي: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، تقرأها مرّة واحدة عندما تضع الحاجة والشيء في مكان فلا تنساه.

وروي عن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال: **﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾** أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها[2].

وذكر أنه إذا كان أحد قليل الفهم، ذا ذاكرة ضعيفة، ينسى كل شيء ولا يتعلّم شيئاً، فليقرأ هذا الإسم أربعين يوماً، كل يوم (إحدى وعشرين مرّة) أو (سبعاً وعشرين مرّة)، فسيستنير قلبه، وسيتمكن من حفظ كل ما يسمع: «يا قَيُّومُ فلا يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِهِ وَلاَ يَؤُودُهُ»[3].

في ماء مطر نيسان:

روى السيد ابن طاوس في مهج الدعوات عن كتاب زاد العابدين للكاشغري بسنده عن ابن عمر قال كنا جلوساً إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال ألا أعلمكم دواء علمني جبرائيل حيث لا أحتاج إلى دواء الأطباء فقال علي وسلمان وغيرهما رحمة الله عليهم: وما ذاك الدواء؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: تأخذ من ماء المطر بنيسان وتقرأ عليه «فاتحة الكتاب» و«آية الكرسي» و**﴿قل هو الله أحد﴾** و**﴿قل أعوذ برب الفلق﴾** و**﴿قل أعوذ برب الناس﴾** و**﴿قل يا أيها الكافرون﴾** كل واحدة سبعين مرة (وفي رواية أُخرى) زيادة: «سورة

---

(١) التحفة الرضوية، ص ١٠٧، نقلاً عن جامع الدرر.

(٢) التحفة الرضوية، ص ١١١ نقلاً من مجمع البيان لعلوم القرآن.

(٣) منتخب الختوم، ص ٢٣٦.

القدر»، أَللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كل واحدة سبعين مرة وتشرب من ذلك الماء غدوة وعشية سبعة أيام متواليات قال النبي ﷺ: والذي بعثني بالحق نبياً إن جبرئيل عليه السلام قال: إن الله يرفع عن الذي يشرب من هذا الماء كل داء في جسده ويعافيه ويخرج من عروقه وجسده وعظمه وجميع أعضائه ويمحو ذلك من اللوح المحفوظ والذي بعثني بالحق نبياً إن لم يكن له ولد وأحب أن يكون له ولد بعد ذلك فشرب من ذلك الماء كان له ولد وإن كانت امرأة عقيماً وشربت من ذلك الماء رزقها الله ولداً وإن كان الرجل عنيناً وشرب من ذلك الماء أطلق الله عنه ذلك وذهب ما عنده ويقدر على المجامعة وإن أحبت أن تحمل بابن حملت وإن أحبت أن تحمل بذكر أَو بأُنثى حملت وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى: **﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثاً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ ٱلذُّكُورَ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَاناً وَإِنَاثاً وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيماً﴾**(١) وإن كان به صداع فشرب من ذلك الماء يسكن عنه الصداع بإذن الله وإن كان به وجع العين يقطر من ذلك الماء في عينيه ويشرب منه ويغسل عينيه يبرأ بإذن الله ويشد أُصول الأسنان ويطيب الفم ولا يسيل من أُصول الأسنان اللعاب ويقطع البلغم ولا يتخم إذا أكل وشرب ولا يتأذّى بالريح ولا يصيبه الفالج ولا يشتكي ظهره ولا يتخم بطنه ولا يخاف من الزكام ووجع الضرس ولا يشتكي المعدة ولا الدود ولا يصيبه قولنج ولا يحتاج إلى الحجامة ولا يصيبه الناسور ولا تصيبه الحكة ولا الجدري ولا الجنون ولا الجذام ولا البرص ولا الرعاف ولا القيء ولا يصيبه عمى ولا بكم ولا خرس ولا صمم ولا إقعاد ولا يصيبه الماء الأسود في عينيه

---

(١) سورة الشورى، الآية ٥٠.

ولا داء يفسد عليه صومه وصلاته ولا يتأذى بالوسوسة ولا الجن ولا الشياطين قال النبي ﷺ قال جبرئيل عليه السلام: إنه من شرب من ذلك الماء ثم كان به جميع الأوجاع التي تصيب الناس فإنه شفاء له من جميع الأوجاع فقلت يا جبرئيل: هل ينفع في غير ما ذكرت من الأوجاع، قال جبرئيل عليه السلام: والذي بعثك بالحق نبياً، من يقرأ هذه الآيات على الماء ملأ الله تعالى قلبه نوراً وضياء ويلقي الإلهام في قلبه ويجري الحكمة على لسانه ويحشو قلبه من الفهم والتبصرة ولم يعط مثله أحداً من العالمين ويرسل عليه ألف مغفرة وألف رحمة ويخرج الغش والخيانة والغيبة والحسد والبغي والكبر والبخل والحرص والغضب من قلبه والعداوة والبغضة والنميمة والوقيعة في الناس وهو الشفاء من كل داء. (وفي زاد المعاد) هذه الرواية ضعيفة السند ورأيتها بخط شيخنا الشهيد مروية عن الصادق عليه السلام بهذه الخواص (أما) ما يقرأ فبهذه الكيفية: تقرأ على ماء مطر نيسان فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل يا أيها الكافرون وسبح اسم ربك الأعلى وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وقل هو الله أحد كل واحدة سبعين مرة وتقول: (سبعين مرة) لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ (وسبعين مرة) أَللَّهُ أَكْبَرُ (وسبعين مرة) أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (وسبعين مرة) سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ، وذكر فيها أكثر الخواص المذكورة في الرواية الأُخرى ثم قال في زاد المعاد: إن مطلق ماء المطر مبارك وفيه منفعة سواء كان في نيسان أو غيره ففي حديث عن الصادق عليه السلام اشرب من ماء السماء يطهر بدنك ويدفع عنك الوجع كما قال الله تعالى: **﴿وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام﴾** والأحسن في عمل نيسان أن يجتمع جماعة وكل واحد منهم يقرأ إحدى هذه السور والأذكار

سبعين مرة حتى يستوفوها فيكون أسهل ويحصل الثواب لكل واحد[١].

عوذة من الدود الذي يأكل المباطخ[٢] والزرع:

يكتب على أربع قصبات أو أربع رقاع، ويجعل على أربع قصبات[٣] في أربع جوانب المبطخة أو الزرع: «أَيُّهَا الدُّودُ أَيُّهَا الدَّوَابُ وَالهَوَامُ وَالحَيَوَانَاتُ أُخْرُجُوا مِنْ هَذِهِ الأَرْضِ وَالزَّرْعِ إِلَى الْخَرَابِ كَمَا خَرَجَ ابنُ مَتَّى مِنْ بَطْنِ الحُوتِ، فَإِنْ لَمْ تَخْرُجُوا أَرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ - **﴿شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ فَلاَ تَنْتَصِرَانِ﴾**[٤] **﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفَ حَذَرَ المَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا﴾**[٥] فَمَاتُوا **﴿فَاْخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾**[٦] **﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ﴾**[٧] **﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى﴾**[٨] **﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾**[٩] **﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾**[١٠] **﴿وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنِعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ﴾**[١١] **﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾**[١٢] أُخْرُجْ **﴿مِنْهَا فَمَا يَكُونَ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاْخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾**[١٣] **﴿اْخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُوماً مَدْحُوراً﴾**[١٤] **﴿فَلَنَأْتِيَنَهُمْ**

---

(١) مهج الدعوات ص ٤٢٠.
(٢) المبطخة: موضع بنت اليقطين جمعها: مباطخ.
(٣) لعلّ المراد من قصبات الأولى. أربع عظام، ومن الثانية: القطعات من المكان.
(٤) سورة الرحمن، الآية ٣٥.
(٥) سورة البقرة، الآية ٢٤٣.
(٦) سورة الحجر، الآية ٣٤.
(٧) سورة القصص، الآية ٢١.
(٨) سورة الإسراء، الآية ١.
(٩) سورة النازعات، الآية ٤٦.
(١٠) سورة الشعراء، الآية ٥٧.
(١١) سورة الدخان: الآيتان ٢٦ ـ ٢٧.
(١٢) سورة الدخان، ٢٩.
(١٣) سورة الأعراف، الآية ١٣.
(١٤) سورة الأعراف، الآية ١٨.

بِجُنُودٍ لاَ قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾[1].

تم الكتاب بعون الله والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

(١) عدّة الداعي، ص ٣٠٠. والآية من سورة النمل: الآية ٣٧.

فهرس الكتاب

الفصل الثالث

في أدعية الحمل والولادة

الفصل الرابع

في أدعية الرزق وأداء الديون

الفصل الخامس

في أدعية الحسد

الفصل السادس
في الأمن من السحر ولحل المربوط

الفصل السابع
لدفع السارق ورد الضالة

الفصل الثامن
في أدعية الحفظ ودفع البلاء والهم والخوف والأمن في السفر

الفصل التاسع

في الدعاء على الأعداء والظالمين وللخلاص من السجن

الفصل العاشر

في الأحراز والحجب والعوذ والهياكل

الفصل الحادي عشر

لقضاء الحاجات وكشف الكربات

الفصل الثاني عشر

في مجربات متفرقة